بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

دور القصاص في نشأة علم التاريخ في صدر الإسلام

إعداد

وجدي محمود محمد "محمد عيد"

إشراف

الأستاذ الدكتور جمال جودة

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التاريخ بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين

2006م

دور القصاص في نشأة علم التاريخ
في صدر الإسلام

إعداد
وجدي محمود محمد "محمد عيد"

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ: 8 /2 /2006 وأجيزت

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الأستاذ الدكتور جمال جودة/ مشرفا	....
الدكتور عامر نجيب/ ممتحناً خارجياً	....
الدكتور عدنان ملحم/ ممتحنا داخلياً	....
الدكتور إحسان الديك/ ممتحنا داخلياً	....

الإهداء

إلى والديّ الأعزاء

إلى إخوتي علاء . . . محمد . . . أحمد . . .

إلى أخواتي . . . أهلي أحبتي

إلى زوجتي الغالية

إلى أبناء عمي الشهداء الثلاثة

فادي ومحمد أبو عيد . . . ومحمد سالم

شكر وتقدير

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ الدكتور جمال جودة حفظه الله، والذي يحمل من اسمه الكثير فهو جواد بعلمه، ونصائحه، وإرشاده الدائم.

كما أتقدم للدكتور عدنان ملحم بوافر الشكر والتقدير على ما أفادنا به من معلومـــات طيلة سنوات الدراسة.

وأشكر الأستاذ الدكتور نظام العباسي لما أثرا به ذاكرتنا من معلومـــات قيمـــة، وكـــل الشكر أيضاً للدكتور إحسان الديك حفظه الله، وأشكر فضيلة الشيخ زهير الدبعي "أبو إســـلام" على نصائحه وتوجيهاته الطيبة، وأشكر كل من ساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع.

وكل الشكر والتقدير للعاملين في مكتبة جامعة النجاح الوطنية، وفي مقـــدمتهم فـــايز سلوم "أبو مازن".

وجدي سماعنة

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	ت
الشكر والتقدير	ث
قائمة المحتويات	ج
الرموز والمختصرات	ح
الملخص بالعربية	خ
المقدمة	1
الفصل الأول: القصص عشية ظهور الإسلام	**4-28**
1. القصص لغة واصطلاحاً	5
2. القصص في التوراة والإنجيل	6
3. القصص لدى العرب قبل الإسلام	8
الفصل الثاني: نشأة القصص وتطوره في الإسلام حتى نهاية الدولة الأموية	**29-71**
1. القصص في عهد النبي عليه الصلاة والسلام	30
2. القصص الديني وتطوره بعد وفاة النبي ﷺ	49
3. دور القصاص في التطورات السياسية وعلاقتهم بالسلطة	63
الفصل الثالث: علاقة روايات القصاص بالمدرسة التاريخية: دراسة وتحليل	**72-88**
1. دور القصاص في نشأة المدرسة التاريخية وعلاقتهم بالتاريخ	73
2. علاقة القصاص بالقرآن والتفسير	87
المصادر والمراجع	89
الملاحق	110-610
الملخص باللغة الإنجليزية	b

المختصرات والرموز

أ. أشير إلى المصادر والمراجع في الهوامش حسب النمط الآتي:

1. يشار للمصدر كالآتي: المؤلف (شهرته) والكلمة الأولى من اسم كتابه، ثم الجزء (إن كان له عدة أجزاء) رقم الصفحة مثلاً.

- الطبري، تاريخ، ج7، ص150.

2. يشار للمرجع كالآتي: اسم الشهرة أو العائلة، والكلمة الأولى من اسم كتابة ثم الصفحة مثلاً: الدوري، تاريخ، ص32.

3. إذا كان المؤلف مجهولاً يذكر اسم الكتاب والجزء (إن كان له أجزاء) والصفحة مثلاً: الأمامة، ج1، ص91.

4. إذا كان للمؤلف أكثر من كتاب يبتدئ بالكلمة نفسها، يذكر اسم كتابه كاملاً مثلاً: الحموي، معجم الأدباء، ج6، ص352. الحموي، معجم البلدان، ج5، ص217.

5. في حالة توثيق كتابي الصحاح يكتفى باسم الصحاح ورقم الحديث وهكذا مسلم (رقم 1270).

ب. الرموز الآتية:

- ص: صفحة
- ج: جزء
- ط: طبعة
- هـ: هجري
- م: تاريخ ميلادي
- ن.م: نفس المصدر
- ب.ت: بدون تاريخ نشر
- ﷺ: صلى الله عليه وسلم

دور القصاص في نشأة علم التاريخ

في صدر الإسلام

إعداد

وجدي محمود محمد "محمد عيد"

إشراف

الأستاذ الدكتور جمال جودة

الملخص

تناول البحث القصص لدى العرب عشية ظهور الإسلام، وتحدث عن مفهوم القصص في التوراة والإنجيل والقرآن، وموقف القرآن والرسول ﷺ من القصص، وطبيعته في عهد النبي ﷺ، ثم تطوره بعد وفاة النبي ﷺ، ودور القصاص في التطورات السياسية وعلاقتهم بالسلطة، وعلاقة روايات القصاص بالمدرسة التاريخية، ودور القصاص في نشأة التاريخ عند العرب والمسلمين.

كان للعرب في الجاهلية قصص يلهون به ويسمرون عليه، وكان القصص مظهراً من مظاهر الفن العربي الجاهلي، ومرآة صافية لطبيعة عاداتهم وتقاليدهم، وساد لدى عرب الجنوب والشمال قصص تناول أخبار ملوكهم وشعوبهم وعاداتهم ومعاركهم.

اعتمدت الثقافة العربية الشعر في توثيقها، فالشعر أقدم عهداً من النثر، وهو أول مظهر من مظاهر الفن في الكلام، وقيل إن أول من ذكر الوقائع في شعره المهلهل بن ربيعة التغلبي (ت 530م)، في قتل أخيه كليب، وكان من أشهر شعراء الجاهلية عدي بن زيد العبادي (ت 587م) وأمية بن أبي الصلت (ت 628م).

وكان القاص يقوم مقاماً مهماً إلى جوار الشاعر في الصحراء المترامية التي كان الناس فيها بحاجة إلى ما يسد فراغهم، واشتهر في الفترة الجاهلية العديد من القصاص ومنهم وكيع بن سلمة الإيادي، والنضر بن الحارث الذي كان على اطلاع واسع بالثقافة الفارسية، والكتب القديمة، واستخدم قصصه في محاربة دعوة محمد ﷺ، ومنهم أيضا خالد بن سنان العبسي،

وقس بن ساعدة الإيادي، وزيد بن عمرو بن نفيل، ويلاحظ على هؤلاء القصاص اطلاعهم على الكتب السماوية القديمة.

كان من أشهر قصاص الجاهلية أيضا الكهان، فقد كانوا عبارة عن قصاص دينيين لهم مكانتهم وعلمهم وحكمهم، واجتمع اليهم الناس، وطلبوا مشورتهم وذلك لتنبئهم بأمور الغيب التي يحبها الناس بالفطرة ويقبلون عليها، ومن أشهر هؤلاء الكهان شق وسطيح كاهناً اليمن المشهوران.

ساهمت أيام العرب في إثراء معلومات القصاص عن تراث القبائل في بواديهم ولعب القصاص دوراً هاماً في بث روح الحماسة عند المقاتلين في المعارك فقد كان قادة القبائل يحضون الناس من خلال إظهار الفروسية والبطولة والشجاعة، هذا وقد عمل القصص في الجاهلية على تعليم الناس أمور حياتهم، وضرورة التحلي بالأخلاق، وكذلك التعرف على تراث السابقين، وأحوال الأمم.

وحينما جاء الإسلام حارب بشدة القصص الشعبي، بل الغاه وشجع القصص الديني، ووردت كلمة القصص في القرآن في 21 موضعاً أفاد معظمها معنى الإخبار والحديث عن الأمم السابقة من خلال الحديث عن الأنبياء والرسل، وربط الأقوام بالرسل، وحفل القرآن الكريم بالعديد من القصص الديني التاريخي، وعدت مادة القرآن مادة القصص الأولى في بداية الإسلام وذلك من خلال قراءة القرآن، وتفهم معانيه وحفظه، ثم اعتمد فيما بعد على أحاديث الرسول ﷺ ورواياته ومعاملاته، وشكلت سيرة النبي ﷺ مادة كبيرة للقصص والقصاص.

ويبدو أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين كلمة الذكر والوعظ، وكلمة القصص، وظهر هذا جلياً في الروايات التي أكدت هذا الترابط.

أثبتت المصادر وجود القصاص في أيام سيدنا محمد ﷺ، ومن أشهرهم عبد الله بن رواحة (ت8هـ- 628م) وتميم الداري (ت40هـ-660م) واللذان أقر النبي ﷺ قصصهما، وكان النبي ﷺ يستخدم القصص في المعارك من خلال الموعظة المعتمدة على آيات القرآن

لتليين قلوبهم، هذا وقد هدف القصص في عهد النبي ﷺ إلى أمور كثيرة منها ترسيخ العقيدة والدعوة للتفكير والتدبر والعظة.

أصبحت الحاجة ملحة إلى القصص بعد اتساع رقعة الإسلام ودخول أجناس مختلفة فيه وذلك لفهم الآيات والإرشادات المهمة في القرآن، وتم ذلك من خلال الرجوع إلى القرآن الكريم وأحاديث الرسول ﷺ وتوجه البعض إلى سؤال من أسلم من أهل الكتاب. وكان من أشهرهم، عبد الله بن سلام (ت43هـ-662م)، وكعب الأحبار (ت32هـ-653م)، وتميم الدراي (ت40هـ-660م)، ووهب بن منبه(ت114هـ- 732م)، ومحمد بن كعب القرظي (ت108هـ-726م)، وغيرهم.

كان القصاص على اطلاع واسع بالقرآن وأسباب نزول آياته، والكتب السماوية القديمة، كما كان لهم اطلاع على السيرة النبوية، وعُدُّو من رواتها الأوائل.

وبعد أحداث الفتنة الأولى، وانقسام الأمة على نفسها، وظهور الدولة والفرق المعارضة، بدأ تسييس الدين من قبل الجميع لأغراض حزبية، فظهر القصص الديني المسيس لدى الدولة والمعارضة، وقامت الدولة بالتدخل فيما يقال في المساجد من وعظ وإرشاد، وفي تعيين الأئمة (القصاص) الذين أطلقت عليهم أئمة الجماعة (قصاص الجماعة)، والشيء نفسه حصل مع قصاص أو علماء وأئمة الخوارج والشيعة والمعتزلة وغيرهم. وبهذا انقسم القصاص إلى قصاص الخاصة (الدولة)، وقصاص العامة (المعارضة)، وقد نهى علماء الدولة عن السماع لهم والجلوس معهم.

ويبدو واضحاً من خلال روايات القصاص وجود علاقة وطيدة بين القصاص، وبين نشأة المدرسة التاريخية المستمدة من تاريخ الأنبياء عليهم السلام، وسيرة النبي ﷺ، وسيرة أصحابه، ومن القصاص تشكلت أول مدرسة تحدثت عن تاريخ الأنبياء عليهم السلام، وسيرة الرسول ﷺ، ومغازيه وسيرة أصحابه.

المقدمة

لم يحظ موضوع القصص والقصاص بعناية كافية من علماء الأمة، وذلك لتخوف الكثيـر من الكتابة في هذا الموضوع الحساس، وخصوصاً بعد أن ألصق كبار الفقهـاء تهمـة الكـذب والتزوير للقصاص الذين كانوا على عداء تاريخي معهم، مما شوه صورتهم.

يعتبر موضوع القصص والقصاص من المواضيع المهمة جداً، لأنه يكشف اللثام عن حقائق تتعلق بطبيعة القصاص من حيث الثقافة، وطبيعة عملهم، والمهمات الموكلة إليهم. ودور هؤلاء القصاص في وضع الإطار التاريخي لقصص الأنبياء، وسيرة محمد ﷺ.

تعرضت بعض الدراسات الحديثة للموضوع بصورة ثانوية. وأهم من كتب فيه جمال جودة في بحثه "القصص في صدر الإسلام بين الواقع التاريخي والنظرة الفكرية". ومقال لمحمد بلبـع بعنوان "المسجد والقصص والمذكرون". ومبحث لجواد العلي في كتابه المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام. ولم تقم هذه الدراسات بدراسة تحليلية للموضوع سواءً في الجاهلية أو الإسلام كما أنها لم تجمع رواياتهم ولم تعرف بهم تعريفاً مفصلاً. بينما قدم البحث معلومات مهمة وذلك بعد الاطلاع على كتب التراث الإسلامي بمختلف أنواعها، وجمع الروايات القصصية منها، مما أدت إلى توضيح دور القصاص في نشأة علم التاريخ لدى العرب والمسلمين.

اقتضت طبيعة البحث أن يكون في ثلاثة فصول، حمل الفصل الأول عنوان القصص عشية ظهور الإسلام، وتناول مفهوم القصص لغة واصطلاحاً، واسـتعرض مفهومـه فـي التـوراة والإنجيل. ثم القصص لدى العرب قبل الإسلام عند عرب الشمال وعرب الجنوب. وتحدث عن العديد من القصاص الذين كانوا شعراء وحكماء وخطباء وموحدين. وأول مظهر للقصص ظهر عن طريق الشعر، ثم ظهر على شكل روايات، وقصص استمدها القصـاص مـن الأسـاطير والخرافات، وقصص الأيام أو قصص الكهان الذين كانوا يعتبرون قصاصاً دينين. وشمل هـذا الفصل الحديث عن أهداف القصص الذي جاء للتعليم عن طريق اخذ العبر والدروس.

وأخذ الفصل الثاني عنوان نشأة القصص وتطوره حتى نهاية الدولة الأموية. وتناول القصص في عهد النبي ﷺ، وموقف القرآن ومحمد ﷺ منه، وذكراً لبعض القصص الموجود في القرآن وفي أحاديث الرسول. وعلاقة القصص بالذكر والوعظ، وهي علاقة تشابه، فالقاص هو مذكر وواعظ، وبين وجود القصاص في عهد النبي ﷺ، ثم أهداف القصص الديني الذي تبناه القرآن ومحمد ﷺ. وتطور القصص بعد وفاة النبي ﷺ، والذي كان يتكون من القرآن الكريم وتفهم معانيه ثم روايات الرسول ﷺ وأحاديثه ودخول الإسرائيليات إلى الإسلام على يد من أسلم من أهل الكتاب، الأمر الذي أدى إلى تغيير النظرة للقصاص فيما بعد. وظهور القصص السياسي وعلاقة القصاص بالدولة وذلك في أعقاب الفتنة الأولى بين الصحابة، واستغلال الدين لخدمة السياسة.

وجاء الفصل الثالث تحت عنوان القصاص والمدرسة التاريخية يتحدث عن اهتمام القصاص بالحديث والتأريخ، وعلاقة روايات القصاص بالمدرسة التاريخية، ودورهم في وضع الإطار التاريخي لسير الأنبياء عليهم السلام، وسيرة محمد ﷺ، وسيرة أصحابه. وأظهرت الروايات اهتمام القصاص بالقصص الديني المستمد من القرآن الكريم وسيرة الرسول ﷺ وأصحابه أظهرت نشوء المدرسة التاريخية لديهم.

هذا وقد وصل الباحث إلى النتائج الآتية:

1. إن القصاص في فترة ما قبل الإسلام هم من تحدثوا عن تاريخ العرب بصورة شفوية، واستمر هذا إلى ما بعد ظهور الإسلام.

2. تشجيع الرسول ﷺ القصص الديني وإقراره له وإلغائه القصص الشعبي أو تهميشه.

3. يبدو أن مادة القصص في الفترة الأولى كانت تتكون من القرآن الكريم من حيث حفظه، وتفسير آياته، وبيان أسباب نزولها، ثم اعتمد فيما بعد على أحاديث الرسول ﷺ ومعاملاته.

4. ثقافة القصاص مستمدة من القرآن الكريم، وأحاديث الرسول ﷺ، والكتــب الســماوية القديمة.

5. كان القصاص الدينيون في القرن الأول الهجري قراء القرآن، وعلماء الأمة ووعاظها، ورجال الحديث فيها، وكانوا أئمة المساجد وأهل الإفتاء والقضاء.

6. استغلت الجماعات الإسلامية بما فيها الدولة بعد أحداث الفتنة الأولى القصص الــديني لأغراض حزبية ضيقة وبذا ظهر القصص الديني المسيّس في دولة الإسلام.

7. وجود علاقة وطيدة للقصاص بنشأة علم التاريخ عند العرب والمسلمين، فهم أول مــن وضع الإطار التاريخي لسير الأنبياء عليهم السلام، وسيرة محمد ﷺ، وسيرة أصــحابه من بعده.

الفصل الأول

القصص عشية ظهور الإسلام

1- القصص لغة واصطلاحاً

2- القصص في التوراة والإنجيل

3- القصص لدى العرب قبل الاسلام

1- القصص لغة واصطلاحاً:

اشتقت كلمة "القَصَص" من الفعل الثلاثي قصَّ وجاء في اللغة: قَصَّ أثرَه يَقُصُّـــة قصَّـــاً وقَصَصَـــــاً تَتَبعـــــه[1]، والقَـــصُّ: تتبـــع الأثـــــر، ومنـــــه قولـــه تعـــالى: "❒◆♎︎⬧︎✍︎🙵︎♒︎⧫︎⬥︎✌︎⇧︎❀︎❄︎⌘︎☝︎✌︎🙵︎❍︎🕙︎ 🔔︎➔︎🕙︎♉︎⬀︎⓿︎❍︎🙵︎" [2] أي اتبعي أثره، وقيل القَصُّ تتبـــع الأثر شيئاً بعد شيء، وقَصَّ عليه الخبر قصاً وقصصاً أعلمه به وأخبره، ومنه قَصُّ الرؤيا، قال تعـــــــــالى: " 🔔︎⬧︎✍︎✌︎⧫︎③ ⧫︎③🕙︎⌛︎⬅︎♉︎❑︎⌀︎⭘︎ ⬧︎✍︎⬧︎◗︎⬂︎🕙︎⓿︎⬀︎⇔︎ ❻︎⬇︎⬈︎⬀︎③⧫︎✍︎🖰︎☒︎ ✁︎❼︎■︎✍︎⧫︎⬉︎ ⭘︎⑨︎⬧︎✍︎⬀︎❻︎✍︎✍︎⬧︎▫︎" [3]. وقوله تعـــالى: "▫︎⬧︎✍︎✍︎❻︎⬀︎✍︎⬧︎⑨︎⭘︎ ⬉︎⧫︎✍︎■︎❼︎✁︎ ◗︎♐︎⌘︎⬀︎❑︎⧫︎✍︎♎︎🖮︎⍓︎" [4] أي رجعا من الطريق الذي سلكاه يقصـــان الأثر، أي يتبعانه[5].

وقيل القاصُّ يقُصُّ القَصَصَ لاتباعه خبراً بعد خبر، وسوقه الكلام ســوقاً[6]، والقِصَّـــةُ بالكسر: الأمر والحديث[7]، وقَصَّ عليَّ خبره يَقُصُّه قَصَّاً وقَصَصَاً: أورده، واقتصَصَتُ الحديث: رويته على وجهه، وقصَّ عليه الخبر قصَّاً[8].

والقِصص بكسر القاف: جمع القصَّة التي تكتب. والقَصَصْ بالفتح: الأخبار المتتبعة[9].

قــــال تعـــــالى: "◗︎♐︎♌︎♎︎⍓︎☐︎ ♎︎♏︎⓿︎☒︎✁︎ ♒︎⬧︎♑︎⬅︎❑︎◆︎ ✁︎✍︎♒︎♋︎◗︎⬧︎🕙︎❀︎⬀︎⬅︎ ✁︎✍︎♒︎♋︎⬧︎♎︎🖭︎❻︎" [10] وقال تعالى "❒◆♎︎⬧︎⬀︎ ⬉︎⧫︎⬛︎■︎⓿︎♋︎❍︎♎︎ ✁︎✍︎♒︎♋︎◗︎⬧︎🕙︎❀︎⬀︎" [11].

(1) ابن منظور، لسان (مادة قصص).

(2) سورة القصص، آية:11.

(3) سورة يوسف، آية: 5.

(4) سورة الكهف، آية: 64.

(5) ابن منظور، لسان (مادة قصص).

(6) عبد الحليم، القصة، ص16.

(7) ابن منظور، لسان (مادة قصص). انظر عبد الحليم، القصة، ص16.

(8) ابن منظور، لسان (مادة قصص).

(9) ن، م (مادة قصص).

(10) سورة آل عمران، آية:62.

(11) سورة القصص، آية: 25.

وهكذا فإن مادة القصص تقوم على التتبع سواء كان التتبع مادياً كقص العظام، وقص الشَّعر، وقص الأثر، أو كان التتبع معنوياً كقصِّ الاخبار وقصِّ الكلام[1].

أما القَصَصُ إصطلاحاً: فهو معرفة ورواية أحوال السابقين من الأسلاف ومن جاورهم من خلال وقائعهم وأيامهم المشهورة، كقصة الفيل، وحرب البسوس، وحرب الفجار[2]، فالقصة تتناول كثيراً من نواحي الحياة الاجتماعية، والدينية، والاقتصادية، والسياسية، والأدبية، وهي متماسكة مترابطة.

ويعرف العدوي القصة بقوله: عرض لفكرة مرت بخاطر الكاتب، أو تسجيل لصورة تأثرت بها مخيلته، أو بسط لعاطفة في صورة، فأراد أن يعبر عنها بالكلام، ليصل بها إلى الأذهان، محاولاً أن يكون أثرها في نفوسهم مثل أثرها في نفسه[3]، ويقول وزّان في القصص إنه: "الأدب والعلم، والثقافة العامة لما تحويه كل قصة من معارف شتى بالخلق، والتاريخ الإنساني، والأديان، والطبيعة، والعادات، والتقاليد، فما من شيء في التاريخ إلا وله قصة"[4].

بينما قال عنها سيد قطب بأنها "التعبير عن الحياة، الحياة بكل تفصيلاتها وجزئياتها كما تمر في الزمن، ممثلة في الحوادث الخارجية، والمشاعر الداخلية بفارق واحد هو أن الحياة لا تبدأ من نقطة معينة، ولا يمكن فرز لحظة منها تبتدئ فيها حادثة ما بكل ملابساتها عن اللحظة التي قبلها، ولا تقف هي عند لحظة ما لتصنع خاتمة لهذه الحادثة بكل ملابساتها، أما القصة فتبدأ وتنتهي في حدود زمنية معينة، وتتناول حادثة أو طائفة من الحوادث بين دفتي هذه الحدود"[5].

2. القصص في التوراة والإنجيل:

وردت كلمة القصص ومشتقاتها في التوارة والإنجيل في عشرة مواضع وهي على النحو التالي:

---

(1) الخالدي، القصص، ج1، ص20.

(2) الهاشمي، جواهر، م2، ص22.

(3) العدوي، معالم، ص35.

(4) وزان، مطالعات، ص145.

(5) قطب، النقد، ص86.

- التوراة، سفر التكوين (12/41). "وكان هناك معنا غلام عبراني عبد لـــرئيس الشـــرط فقصصنا عليه، فعبر لنا حلمينا، عبر لكل واحد بحسب حلمه" (رواية الحلم).

- التوراة، يشوع (23/2). "ثم رجع الرجلان ونزلا عن الجبل وعبرا واتيا إلى يشوع بـــن نون وقصا عليه كل ما أصابهما". (رواية ما حدث)

- التوراة، الملوك الثاني (6/8). "فسأل الملك المرأة فقصت عليه ذلـــك فأعطاهـــا الملـــك خصِيّا قائلا ارجع كل ما لها وجميع غلات الحقل من حين تركـــت الأرض إلـــى الآن" (رواية ما حدث).

- التوراة، دانيال (7/4). "حينئذ حضر المجـــوس والســـحرة والكلـــدانيون والمنجمـــون وقصصت الحلم عليهم فلم يعرفوني بتعبيره". (رواية الحلم).

- الإنجيل، متى (31/18). "فلما رأى العبيد رفقاؤه ما كان حزنوا جداً وآتوا وقصوا على سيدهم كل ما جرى". (رواية ما حدث).

- التوراة، التثنية (7/6). "وقصها على أولادك، وتكلم بها حين تجلس في بيتك حين تمشي في الطريق، وحين تنام وحين تقوم". (رواية ما حدث).

- التوراة، الملوك الثاني (4/8). "وكلم الملك حجيزي غلام رجل الله قائلاً قص علي جميع العظائم التي فعلها اليشع". (رواية ما حدث).

- التوراة، إرمياء (28/23). "النبي الذي معه حلم فليقص حلما، والذي معه كلمتي فليتكلم بكلمتي بالحق، ماللتبن مع الحنطة يقول الرب". (رواية الحلم).

- التوراة، مزامير (9/90). "لأن كل أيامنا انقضت برجزك، أفنينا سنينا كقصـــة".(فتـــرة زمنية وأحداثها).

- الإنجيل، لوقا (1/1). "إذ كان كثيرون قد أخذوا بتأليف قصة في الأمور المتيقنة عندنا". (رواية ما حدث).

من خلال استعراض ما مضى، يتبين أن القصص في التوراة والإنجيل جاء ليعبر عن معاني عدة: منها ما هو بمعنى رواية الرؤى وتفسيرها، والإخبار، أو رواية ما حدث، والتعبير عن حوادث الزمان المختلفة. وهناك تشابه بين معنى القصص في التوراة والإنجيل وبين معناه في القرآن الكريم بشقيه اللغوي والاصطلاحي كما سنلاحظ فيما بعد[1].

3. القصص لدى العرب قبل الإسلام:

كان للعرب في الجاهلية قصصاً يلهون به ويسمرون عليه[2]، وكان القصص مظهراً من مظاهر الفكر الجاهلي[3]، ومرآة صافية لأحوال العرب وعاداتهم، وأسلوب الحياة الدائرة بينهم[4].

ترك عرب الجنوب نقوشاً بالخط المسند تتحدث عن أخبار ملوكهم وشعوبهم، وأحوالهم العامة[5] ويفهم من مثل هذه الوثائق أن الأمية لم تكن متفشية لدى عرب الجنوب كما في عرب الشمال، وذلك نتيجة انتقال عرب الجنوب من طور البداوة إلى حياة الاستقرار في حواضر الجزيرة وبخاصة في اليمن والحيرة[6].

وكان لدى عرب الشمال روايات شفوية تناولت قصص آلهتهم وغزواتهم ومعاركهم (أيامهم)، وأنسابهم، وجل عاداتهم وتقاليدهم مثل المروءة، والفضائل، وفكرة الشرف والحسب والنسب، ونبل الأعمال، فهو تراث عائلي قبلي تضمن دروساً للوعظ والإرشاد[7].

وكان للعرب قبل الإسلام علوم ومعارف وثقافة[1]، كما كان لهم الكثير من القصص المأثورة عنهم، وفي قصصهم قصص له أصل تاريخي، ولكنه لم يحافظ على نقاوته وأصله،

---

(1) انظر، ص(31–37)، (معنى القصص في القران الكريم).

(2) هلال، النقد، ص492.

(3) العلي، المفصل، ج8، ص47.

(4) الفاخوري، الجامع (القديم)، ص120.

(5) الحاطوم، المدخل، ص139.

(6) ن، م، ص140.

(7) الحاطوم، المدخل، ص155، الرافعي. تاريخ، ج3، ص(149–150). عبد الحليم، القصة، ص237. الدوري، بحث، ص18. الخفاجي، الشعر، ص206.

وإنما غلب عليه عنصر الخيال فحوله إلى أسطورة، رصعت في الغالب بالشعر، وأقوال الكهان[2].

وعرف عن العرب شغفهم بالقصص، وساعدهم على ذلك أوقات الفراغ الطويلة، فكانوا حينما يرخي الليل سدوله، يجتمعون للسمر، وما أن يبدأ القاص بقوله: كان ياما كان، حتى يصغي الجميع بأسماعهم إليه، من شيوخ وشباب ونساء وأطفال، وكانوا يشاركونه الحديث ويتابعونه بشوق ولهفة[3].

وكان القاص من الشخصيات المحببة إلى نفوس الجاهليين، فقد كان يقص على أبناء حيِّهِ القصص المسلية[4]، الممتعة التي تتناسب مع أهواءهم وأفكارهم مراعياً الفوارق بين اعمارهم[5].

والقاص الناجح هو الذي يسيطر على مشاعر الناس وعواطفهم، بما يمتلك من فصاحة وبلاغة، في تصريف للعبارات، وفي ربطه الأحداث بعضها ببعض، مستعيناً في ذلك كله بالشعر [6].

وكان هؤلاء القصاص يستمدون قصصهم من الأساطير والخرافات التاريخية المأثورة عن العرب أو عمن جاورهم[7]، إضافة إلى المادة الأساسية المتداولة بين القبائل وهي قصص الأيام[8].

---

(1) الحاطوم، المدخل، ص138.

(2) العلي، المفصل، ج8، ص373.

(3) ضيف، العصر الجاهلي، ص399.

(4) العلي، المفصل، ج8، ص374.

(5) عبد الحليم، القصة، ص183.

(6) العلي، المفصل، ج8، ص376، عبد الحليم، القصة، 184.

(7) العلي، المفصل، ج8، ص374. بروكلمان، تاريخ، ج1، ص128.

(8) العلي، المفصل، ج8، ص373.

لعب الشعر دوراً مهماً وأساسياً في الرواية الشفوية، وتخلل القصة في بعض الأحيـان، وكان الشعر يعطي القصة حيوية وتأثيراً[1]، ويحافظ عليها بما يجمع فيها من تاريخ وأخبار[2].

وكانت الثقافة العربية شفوية في أساسها، تعتمد على الشعر لتوثيقها وتجـد فيـه خيـر وسيلة لحفظ التراث[3]، فالشعر أقدم عهداً من النثر، وهو أول مظهر مـن مظـاهر الفـن فـي الكلام[4]، فما من أمة إلا ووجد فيها الشعر فهو مرآة حياة الناس، وصحيفة أخلاقهـم، وديـوان أخبارهم، وسجل عقائدهم[5]، قيل: "الشعر ديوان العرب به عرفت أنسابهم وحفظت آثارهم" [6].

[6].

وقيل: إن أول من ذكر الوقائع في شعره المهلهل بن ربيعة التغلبي (ت530م) في قتـل أخيه كليب قال الفرزدق: ومهلهل الشعراء ذاك الأول[7]، وكان من أشـهر شـعراء الجاهليـة وقصاصهم عدي بن زيد[8] بن حماد بن زيد بن أيوب العبادي[9]، (ت587م) من بنـي امـرئ القيس بن زيد ابن مناة بن تميم[10].

ينتمي عدي إلى أسرة نصرانية كانت تسكن الحيرة[11]، وكان فصيحاً يحسـن العربيـة والفارسية، والرمي بالنشاب[12]، وكان ترجماناً عند كسرى[13]، وأول من كتب بالعربيـة فـي

---

(1) حسين،في الأدب. ص159، الدوري، بحث، ص19.

(2) الرافعي، تاريخ، ج3، ص147.

(3) الدوري، بحث، ص123.

(4) حسين، في الأدب، ص347.

(5) زيدان، تاريخ، ج2، ص25.

(6) السيوطي، مزهر، ج2، ص470. انظر الدوري، بحث، ص19، (ابن فارس).

(7) السيوطي، المزهر، ج2، ص476.

(8) الجاحظ، الحيوان، ج7، ص104. انظر، الرافعي، تاريخ، ج3، ص127.

(9) الأصفهاني، الأغاني، ج2، ص17. زكار، اعلام، ج4، ص220.

(10) البغدادي، خزانة، ج1، ص(381-382).

(11) الأصفهاني، الأغاني، ج2، ص18. انظر فروخ، تاريخ (الأدب القديم) م1، ص84.

(12) زكار، اعلام، م4، ص220.

(13) الجاحظ، الحيوان، ج4، ص197.

ديوانه، وسكن المدائن، وتزوج هند بنت النعمان بن المنذر[1]، وذكر في شعره شأن آدم وقصصه واغواء ابليس، وكيف أدخلته الحية الى الجنة حين كانت في صورة جمل فمسخها الله عقاباً لها[2].

ومن الشعراء المشهورين أمية بن أبي الصلت[3]، (ت7هـ-628م) واسم أبي الصلت ربيعة بن عوف[4]، وقيل ربيعة بن وهب بن علاج بن أبي سلمه[5]، من دواهي ثقيف[6]، وثقيف من بكر بن هوازن[7]، وأمه رقية بنت عبد شمس[8]، وكان أبوه تاجراً يذهب إلى الشام واليمن[9].

مال أمية في أول أمره إلى التحنث[10]، ووقف على كتب اليهود والنصارى، وقرأ كتب الديانتين، واطلع على العبرانية أو السريانية، أو على الاثنتين معاً[11]، وله من الشعر الديني الشيء الكثير يقص فيه أحوال الثواب والعقاب وخرافات الأمم[12]، وأخبار ثمود وصالح والصيحة[13]، وقصص الأنبياء[14]، وقصة الغراب والحمامة[15]، ورثى أمية قتلى بدر من المشركين، ومدح ابن عباس بعض شعره[16].

---

(1) زكار، أعلام، م4، ص220.

(2) الجاحظ، الحيوان، ج4، ص197.

(3) الجاحظ، الحيوان، ج4، ص197. المسعودي، مروج، ج1، ص64. ابن كثير، بداية، ج2، ص293. انظر الرافعي، تاريخ، ج3، ص137.

(4) الكلبي، جمهرة، ص390. انظر فروخ، تاريخ (الأدب القديم)، ج1، ص145.

(5) الزبيري، نسب، ص98، ابن دريد، الاشتقاق، ج1، ص145.

(6) الجاحظ، الحيوان، ج2، ص320.

(7) فروخ، تاريخ (الأدب القديم)، ج1، ص217.

(8) ابن حزم، جمهرة، ص126.

(9) فروخ، تاريخ (الأدب القديم)، ج1، ص217.

(10) السيوطي، مزهر، ج2، ص476.

(11) العلي، المفصل، م1، ص413.

(12) الجاحظ، الحيوان، ج2، ص320.

(13) حسين، في الأدب، ص148.

(14) فروخ، تاريخ (الأدب القديم)، ج1، ص217.

(15) العلي، المفصل، ج1، ص413.

(16) ابن كثير، بداية، ج2، ص293 وما بعدها.

والشاعر القصصي الناجح هو الذي يصور الحوادث في قصصه ينسج خيوطها، ويرسم ألوانها، ويطرز حواشيها(1). ولم يكن الشاعر وحده هو الذي تهفو له النفوس وترنوا له الأعين في الجاهلية، بل كان القاص أيضا يقوم مقاماً هاماً إلى جانب الشاعر في سمر الليل بين مضارب خيام القبيلة المتنقلة، وفي مجالس أهل القرى والحضر(2).

واشتهر في الفترة الجاهلية العديد من القصاص من أشهرهم: وكيع بن سلمه بن زهير الإيادي(3)، الذي اشتهر بالفصاحة والحكمة، وأقام لنفسه صرحاً في منطقة الحزورة، وهو الحد الشمالي للمسجد الحرام قديماً، وكان يحث في قصصه عشيرته على التحلي بالأخلاق الفاضلة، وصلة الرحم، وحسن الكلم، ومن مأثور حكمته "إن ربكم ليجزين بالخير ثواباً، وبالشر عقاباً". ولما حضرته الوفاة جمع قومه إياداً ليوصيهم فقال لهم: الكلام كلمتان، والأمر بعد البيان، من رشد فاتبعوه، ومن غوى فارفضوه، وكل شاةٍ معلقة برجلها(4).

ومنهم ايضاً خالد بن سنان بن غيث العبسي فقد روي أنه كان نبياً للعرب، وقد ذكره النبي ﷺ فقال: "ذلك نبي أضاعه قومه". وكان من قصة هذا النبي أن ناراً ظهرت في جزيرة العرب، فافتتنوا بها، وكادت العرب ان تتمجس، فأخذ هذا النبي هراوة وشد عليها وهو يقول: "بدا بدا كل هدى، مؤد إلى الله الأعلى، لأدخلنها وهي تتلظى، ولأخرجن منها وثيابي تتندى" وأطفأ النار(5).

ومنهم الإيادي قس بن ساعدة بن إياد بن أد بن معد الايادي (ت599م) (6). وكان حكيم العرب، ويقر بالبعث ويقول في خطبه "يا أيها الناس اسمعوا وعوا، من عاش مات، ومن مات فات، وكل ما هو أتٍ أتٍ، مطر ونبات، وأحياء وأموات، ليل داج، وسماء ذات أبراج، ونجوم تزهر، وبحار تزخر، وضوء وظلام، وليل وأيام، وبر وأثام، إن في السماء لخبرا، وإن في

(1) الخفاجي، الشعر، ص205.

(2) بروكلمان، تاريخ، ج1، ص128، حسين، القصة، ص8.

(3) الجاحظ، البيان، ج2، ص71. انظر بلبع، المسجد، ص390.

(4) ابن حبيب، المحبر، ص136، انظر، بلبع، المسجد، ص395.

(5)المسعودي، مروج، ج1،ص64. ابن الاثير، الكامل،ج1،ص276.

(6) المسعودي، مروج، ج1، ص64، ابن الاثير، الكامل، ج1، ص276.

الأرض لعبرا، مهاد موضوع، وسقف مرفوع، ونجوم تمور، وبحار لا تغور، ثم قال: إن لله ديناً هو أحب إليه من دينكم الذي أنتم عليه، مالي أرى الناس يذهبون ولا يرجعون، أرضوا بالمقام فأقاموا؟ أم تركوا فناموا؟ وكان يقول: أما بعد: فيا معشر إياد، أين ثمود وعاد؟ وأين الآباء والأجداد؟ وأين العليل والعواد؟ كل له معاد، يقسم قس برب العباد، وساطح المهاد، لتحشرن على الانفراد في يوم التناد..." وكان يرصع كلامه بشيء من الشعر أيضاً[1].

ومنهم زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رباح القرشي العدوي، ولا شك أنه كان وثنيا أولا، وفكر في ترك دين قومه،وخرج للبحث عن دين يرتاح له، وانتهى الأمر به إلى الحنيفية، وبدأ يصرح بذلك، ويعبد الله، وقيل إنه توفي في بلاد لخم، بعد رحلته الطويلة في البحث عن دين إبراهيم[2]. وكان يقول: "يا معشر قريش والذي نفس زيد بيده ما أصبح فيكم على دين إبراهيم غيري" ثم يقول: "اللهم إني لو أعلم أحب الوجوه إليك عبدتك به، ولكن لا أعلم" ثم يسجد على راحتيه[3].

وكان ينشد الشعر فيقول:

وأسلمت وجهي لمن أسلمت	له الأرض تحمل صخراً ثقالاً
دحاها فلما رآها استقرت	على الماء أرسى عليها الجبالا
وأسلمت وجهي لمن أسلمت	له المزن تحمل عذباً زلالا
إذا هي سيقت إلى بلدة	أطاعت فصبت عليها سجالا[4]

(1) ابن كثير، بداية، ج2، ص(304-305)، الشهرستاني، الملل، ج2، ص222، الفاخوري، الجامع (القديم)، ص205.
(2) ابن حبيب، المحبر، ص(153-154). انظر الفاخوري، الجامع (القديم)، ص231، 232.
(3) ابن قتيبة، معارف، ص35. ابن حبيب، المحبر، ص(152-153). ابن كثير، بداية، ج2، ص303، السيوطي، الخصائص، ج1، ص42. الحسني، العقد، ج4، ص152.
(4) ابن هشام، السيرة، م1، ص231.

وكان من أشهرهم أيضاً القاص النضر بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف ابن قصي[1]، وقيل كلدة بن علقمة بن عبد مناف بن عبد الدار[2]، أحد بني عبد الدار بن قصي بن كلاب[3]،كان مقيما في مكة، وهو صاحب أحاديث، ونظر في كتب الفرس، وخالط اليهود والنصارى[4]، وكان قد رحل إلى بلاد فارس ومملكة الحيرة[5]، وسمع من أهلها أخبار الأكاسرة، والملوك اللخميين وملوك الحيرة[6]، وتعلم في بلاد فارس أحاديث رستم واسفنديار[7]، واسفنديار[7]، وكان النضر يعرض قصصه باللغة العربية الفصيحة ليبين مدى بلاغته وثقافته[8].

وثقافته[8].

عرف النضر بالذكاء والقدرة على الجدل، ويصفه المؤرخون بأنه من شياطين قريش، أي أذكيائها، وكان ممن يؤذون رسول الله ﷺ، وينصب له العداوة[9]. واتهم النضر النبي ﷺ بأن الذي يعينه جبر غلام الأسود بن عبد المطلب وعداس غلام شيبة بن ربيعة، ويقال غلام عتبة بن ربيعة وغيرهما[10]. وكان النضر فيمن اجتمع مع ملأ قريش لإغراء النبي ﷺ بالجاه والمال والنساء والسلطان، وسألوه عدة مسائل[11]، وبلغ من شدة كرهه للنبي ﷺ أن حاول اغتياله، لكن الله نجاه[12]، بل واتفق مع ملأ قريش على قتل النبي ﷺ حتى يتفرق دمه بين القبائل[13].

---

(1) ابن هشام، السيرة، م1، ص665.

(2) ن، م، ص300. الحسني، العقد، ج6، ص159.

(3) الجاحظ، الحيوان، ج4، ص161. ابن دريد، الاشتقاق، ج1، ص165.ابن حزم، جمهرة، ص126. القلقشندي، نهاية، ص336.

(4) البلاذري، أنساب، ج1، ص158.

(5) ابن هشام، سيرة، م1، ص300. انظر، ضيف،العصر الجاهلي، ص400. عبد الحليم، القصة، ص85. بلبع، المسجد، ص390.

(6) بلبع، المسجد، ص390.

(7) ابن هشام، السيرة، م1، ص300، انظر بروكلمان، تاريخ، ج1، ص128، العلي، المفصل، ج8،ص374. امين،فجر، امين،فجر، ص68.

(8) الحديدي، الفن، ص51.

(9) ابن هشام، سيرة، م1، ص300. البلاذري، أنساب، ج1، ص158.

(10) عبد الحليم، القصة، ص186.

(11) ابن هشام، سيرة، م1، ص295، 297. البلاذري، أنساب، ج1، ص161.

(12) ابن هشام، سيرة، م1، ص301، البلاذري، أنساب، ج1، ص161.

(13) ابن هشام، سيرة، م1، ص481.

ونزلت فيه ثماني آيات[1]، وقيل تسع[2]، وكان ابن عباس (ت68هـ-687م) يقول: نـزل فيـه ثماني آيات من القرآن، مثل قول الله تعـالى: " ◑♐❶⬩⊁ ✍➔✍✍✍❼■▤ ⇖♦◘■❶⬂❍♎ ⇗♦⊁③♦⊕☜⇐☪♦☞❑⊠⊕◗♎❷❸⇐ ⊁☞♏⬩♓✍ ⊡❑ ◳⊠⊕◗♎❷❸⇐ ⊁☞♏⬩♓✍ ☜♓❑❒✍♎✓⬩✍

"[3]. وذكر المفسرون نزول آيات عديدة فيه [4]، ولما سمع النضر من اليهود والنصارى قـرب بعثة محمد ﷺ كان يقول "لئن جاءنا نذير لنكون أهدى من إحدى الأمم[5]". وكانت قـريش قـد أرسلته إلى يهود يثرب ليتعلم منهم أمور التوارة والإنجيل ليجادل بها النبي ﷺ[6].

وشارك النضر في معركة بدر وقتل فيها [7]على يد علي بن أبي طالـب (ت40هـــ-660م)[8].

ومن أشهر القصاص في الجاهلية طبقة الكهان، الذين كانوا منتشرين في أواسط المجتمع الجاهلي بشكل كبير، وكانوا علماء وحكماء. ويمكن اعتبار هؤلاء الكهان من أوائل القصـاص

---

(1) ابن هشام، السيرة، م1، ص300. انظر، بروكلمان، تاريخ، ج1، ص128. العلي، المفصل، ج8، ص377.

(2) بلبع، المسجد، ص392.

(3) سورة القلم: آية15، انظر آيات الأساطير، الأنعام: آية25، الأنفال: آية 31-32، النمل: آية24، المؤمنون: آيـة83، الفرقان: آية 60 النحل: آية 68، الأحقاف: آية 17، المطففين: آية 13، والأساطير: ما سطره الأولون وكتبوه مما لا أصل له، (البستاني، محيط، ص410).

(4) انظـــر ســـورة ص، آيــــة: 16. "❑♦⊕✍♓⊠⊁☎ ❻♦⊡✱☪♦✍ ⇖♦⇗✍✍" و ســـورة الحج،آيـة: 3 " ❑♦♎⊠⊁ ... ★" وســـورة المعـــارج، آيـــة:1 " ... " و ســـورة الانعـــام، ايـــة: 93: " ... " و ســـورة لقمـــان، آيـــة: 6 " ... ".

(5) سورة فاطر، آية:42. انظر ابن هشام، السيرة، م1، ص301.

(6)ابن هشام، سيرة، م1،ص300. ابن سعد، طبقات،م1،ص79.

(7) الجاحظ، الحيوان، ج4، ص161. ابن دريد، الاشتقاق، ج1. ص160، ابن حبيب، المحبر، ص161.

(8) ابن هشام، سيرة، م1، ص644، الزبيري، نسب، ص255. العلي، المفصل، ج8، ص377.

الذين اجتمع إليهم الناس، وطلب مشورتهم أصحاب السلطان والنفوذ في مهـامهم وأمـورهم[1]، وتنبأ هؤلاء بقرب بعثة النبي[2]، وقيل إن الذي أتاهم بهذا العلم الشياطين الذين يسترقون السـمع من السماء إلـى أن حيـل بيـنهم وبـين خبـر السـماء قـال تعـالى: ❐◆🕮❐☼❈☙ "

☙♦☙☺❍☐☙☙✁☙☙❍○☺☐☙☙✎➚◆▫♦❐◆♊☐⑨⇧☼◆🕔♑☐☙

✋⇖🖬⑨☐⇧○☐❷◆♋✞☙ ⅄☒⑨☐⑨③⑨☼✁" ❐◆✸➔☙⇙⌨✡☙ [3]

وأدعى الكهان تفسير الرؤى[4]، وكان الناس يفزعون إليهم في المنازعات والمنافرات[5]، أو في في التحلل من نذر نذروه، كما حصل مع عبد المطلب لما نذر أن يذبح ولداً من أولاده إذا رزقه الله عشرة من الولد[6]، وكان هؤلاء الكهان بدورهم ينبئون أقوامهم بوقوع كارثـة، أو حـدوث غزو لهم[7]،أو الإجابة عما يسألون عنه[8].وكان الكهان يوهمون الناس بقدرتهم علـى معرفـة الغيب، وما يأتي به المستقبل، وهو عمل شبيه بعمل القاص، فكلاهما يحـاول تعريـف النـاس بأخبار غابت عنهم أو وقائع يجهلونها بالحيلة والخداع[9].

ويشير الجاحظ إلى كل هذا بقوله: "كان كهان الجاهلية يتحاكم إلـيهم أكثـر الجاهليـة، وكانوا يدعون الكهانة، وأن مع كل واحد منهم رئياً من الجن" [10].ويؤكد ابن حبيب "ولا يكـون الكاهن كاهناً حتى يكون معه شيطان تابع له"[11].

---

(1) بلبع، المسجد، ص370.

(2) ابن هشام، السيرة، م1، ص15،204. ابن سعد، طبقات، م1، ص71،75. انظر خفاجي، التفسير، ص214.

(3) سورة الجن، آية: 8.

(4) ابن هشام، السيرة، م1، ص15. المسعودي، مروج، ج2، ص202،207. ابن كثيـر، بدايـة، ج2، ص225. انظـر الجندي، تاريخ، ص74.

(5) الأصفهاني، الاغاني، ج9، ص84. انظر ضيف، الفن، ص38.

(6) ابن هشام، السيرة، م1، ص152. ابن سعد، طبقات، م1، ص41. ابن كثير، بداية، ج2، ص226، انظر ضيف، الفن، الفن، ص38.

(7) ابن هشام، السيرة، ج1، ص15،28. المسعودي، مروج، ج2، ص207.

(8) الرافعي، تاريخ، ج3، ص377. ضيف، الفن، ص41، خفاجي، التفسير، ص215.

(9) بلبع، المسجد، ص384.

(10) الجاحظ، البيان، م1، ص197.

(11) ابن حبيب، المحبر، ص390.

وتخطت شهرة بعضهم الآفاق، وقصدهم العرب من كل مكان ككهان اليمن(1)، ومن أشهرهم سطيح الذئبي وهو: ربيع بن ربيعة بن مسعود بن مازن بن ذئب بن عدي بن مازن بن غسان، وشق بن مصعب الأنماري(2)، وإليهما فزع ملك اليمن نصر بن ربيعة بن الحارث بن لخم في تفسير رؤيا له(3). وكذلك كاهن جنب، وهو بطن من بطون اليمن الذي تنبأ ببعثة محمد ﷺ(4)، وسواد بن قارب الدوسي وقد أدرك الإسلام(5)، والكاهن العذري سلمة بن أبي حية الخزاعي، وكان بالشام وهو من أكهن العرب وتنافر إليه عبد المطلب بن هاشم وجندب بن الحارث بن حبيب الثقفي في ماء لعبد المطلب بالطائف(6)، وقيل تنافر هاشم بن عبد مناف مع أمية بن عبد شمس إلى الكاهن الخزاعي سلمة الخزاعي، فحكم الكاهن بمكانة هاشم، وأنه أقدر من أمية على إطعام الحجيج(7). وعوف بن ربيعة الأسدي الكاهن(8)، والمأمون الحارثي(9)، وكاهن خنافر الحميري(10)، وغيرهم.

وسوف نعرض الآن جملاً من أقوال بعض هؤلاء الكهان، وهي تبين طريقتهم في التعبير عن أفكارهم بإسلوب مسجوع:

---

(1) ضيف، الفن، ص38.

(2) ابن هشام، السيرة، م1، ص15.

(3) ن، م، م1، ص(15–17). الجاحظ، البيان، ج1، ص197. النويري، نهاية، ج3، ص128. ابن الاثير، الكامل، ج1، ص419.

(4) ابن كثير، بداية، ج2، ص225. الإبشيهي، المتسطرف، ص326. انظر الخفاجي، التفسير، ص215، بلبع، المسجد، ص374.

(5) ابن هشام، السيرة، م1، ص209.

(6) ابن سعد، طبقات، م1، ص40. الجاحظ، البيان، ج1، ص197. البلاذري، أنساب، ج1، ص83. النويري، نهاية، ج3، ص133.

(7) ابن الاثير، الكامل، ج2، ص17.

(8) الأصفهاني، الأغاني، ج9، ص84. انظر الجندي، تاريخ، ص75.

(9) القالي، أمالي، ج1، ص273. المسعودي، مروج، ج2، ص332.

(10) القالي، أمالي، ج1، ص134.

- فقد قال الكاهن الخزاعي مادحاً هاشم: "والقمر الباهر، والكوكب الزاهر، والغمام الماطر، وما بالجو من طائر، وما اهتدى بعلم مسافر، من منجد وغائر، لقد سبق هاشم أمية إلى المآثر، أول منه وآخر، وأبو همهمة بذلك خابر"[1].

- وكان تبع تبان أسعد أبو كرب قد سأل شافع بن كليب الصدفي الكاهن: "هل تجد لقوم ملكاً يوازي ملكي؟ قال: لا، إلا لملك غسان، قال: فهل تجد ملكاً يزيد عليه؟ قال: اجده لبار مبرور، أيد بالقهور، ووصف في الزبور، وفضلت أمته في السفور، يفرج الظلم بالنور، أحمد النبي، طوبى لأمته حين يجيء، أحد بني لؤي، ثم أحد بني قصي" فنظر تبع في الزبور فإذا هو يجد صفة النبي ﷺ[2].

- وقالت الزبراء كاهنة بني رئام محذرة قومها من الغزو إلا أنهم لم يأبهوا لكلامها: "واللوح[3] الخافق، والليل الغاسق[4]، والصباح الشارق، والنجم الطارق[5]، والمزن الوادق[6]، إن شجر الوادي ليأدوا ختلا[7]، ويخرق أنياباً عُضلا[8]، وإن صخر الطود لينذر ثكلا[9]، لا تجدون عنه معلا[10]"[11]

- وروى سواد بن قارب قصة إسلامه، وكيف أن رئياً من الجن جاءه فضربه برجله وقال: "قم يا سواد واسمع مقالتي، واعقل إن كنت تعقل، إنه قد بعث رسول من لؤي بن غالب يدعوا إلى الله وعبادته ثم قال:

---

(1) ابن الأثير، الكامل، ج2، ص17، صفوت، جمهرة، ج1، ص78.

(2) ابن الاثير، الكامل، ج1، ص417.

(3) اللوح: الهواء. ابن منظور، لسان، مادة (لوح).

(4) الغاسق: غسق الليل أي اشتدت ظلمته.ابن منظور، لسان، مادة (غسق).

(5) الطارق: النجم الذي يقال له كوكب الصبح. ابن منظور، لسان، مادة (طرق).

(6) المزن: السحاب. ابن منظور، لسان، مادة (مزن). الوادق: الماطر.ابن منظور، لسان، مادة (ودق).

(7) ختلا: الخدع. ابن منظور، لسان، مادة (ختل).

(8) يخرق انيابا عضلاً: يشد أضراسه بعضاً ببعض. والعضلا: المعوجة.ابن منظور، لسان، مادة (عضل).

(9) الطود: الجبل. ابن منظور، لسان، مادة (طود). الثكل: الفقد.ابن منظور، لسان، مادة(ثكل).

(10) المعل: المنجي.ابن منظور،لسان، مادة (معل).

(11) القالي، أمالي، ج1، ص126. انظر أيضا: ضيف، الفن، ص39. صفوت، جمهرة، ج1، ص112. الجندي، تاريخ، ص75.

عجبـــــت للجـــــن وتطلابهـــــا وشـــــدها العـــــيس بأقتابهـــــا
تهـــوي إلـــى مكـــة تبغـــي الهـــدى ماصـــــادق الجـــــن ككـــــذابها
فارحـــل الـــى الصـــفوة مـــن هاشـــم لـــــيس قـــــدامها كأذنابهـــــا

ثم قدم وادي مكة وأعلن إسلامه[1].

ووجد إلى جوار هؤلاء الكهان نسوة عملن بالكهانة من أمثال الزبراء كاهنة بني رئام[2]، وطريفة الكاهنة وكانت باليمن[3]، والغيطلة من بني سهم[4]،وسجاح الكاهنة التي نكحها مسيلمة الكذاب[5]، وكاهنة ذي الخلصة[6]، وفاطمة الخثعمية في مكة، وهي التي عرضت نفسها على عبد الله بن عبد المطلب للزواج منه، قبل زواجه من أمنة بنت وهب[7].

ويبدو أن الروايات التي نسبت لهؤلاء الكهنة قد وضعها بعض الكتاب أو القصاص في فترات ما بعد الإسلام، للرفع من قيمة الإسلام، ومن باب إرهاصات النبوة، لبيان الحالة التي كان يحياها الناس قبيل ظهور الإسلام، ويبدو أن الذي وضعها ممن كان له علم ومعرفة بكتب الأقدمين، وأخبار الرسل والأنبياء السابقين[8]، ومن أشهرهم وهب بن منبه اليماني (ت114هـ – 732م) وعبيد بن شرية الجرهمي (ت70هـ– 689م)، وروى وهب قال: قيل لسطيح أنّى لك هذا العلم، قال: لي صاحب من الجن استمع أخبار السماء من طور سيناء حين كلم الله تعالى موسى عليه السلام فهو يؤدي إليَّ من ذلك ما يؤديه[9].

---

(1) الذهبي، تاريخ (السيرة) ص(206–207). ابن كثير، البداية، ج2، ص424. السيوطي، الخصائص، ج1، ص102.
(2) القالي، أمالي، ج1، ص199. انظر ضيف، الفن، ص39. الخفاجي، التفسير، ص275.
(3) المسعودي، مروج، ج2، ص199. انظر صفوت، جمهرة، ج1، ص112، الجندي، تاريخ، ص74.
(4) ابن هشام، السيرة، م1، ص208.
(5) المسعودي، مروج، ج2، ص332. المبرد، الكامل، ج3، ص247.
(6) الميداني، مجمع، ج1، ص321. انظر صفوت، جمهرة، ج1، ص112. ضيف، الفن، ص39.
(7) ابن سعد، طبقات، م1، ص45. الميداني، مجمع، ج2، ص51.
(8) بلبع، المسجد، ص378. زيدان، تاريخ، ج2، ص20.
(9) السهيلي، الروض، ج1، ص27.

ولا يستبعد أن يكون الدافع وراء هذا القصص إبراز أهمية النقلة الجديدة التـــي أحـــدثها الإسلام في حياة العرب بكل جوانبها، وبيان الجهد الضخم الذي قام به الرسول في هذا المجال، ولتسليط الأضواء على فضله وسمو مكانته[1].

---

(1) بلبع، المسجد، ص378.

ولما جاء القرآن رد مزاعم الكهان الذين اتهموا محمداً بانه كاهن فقال: "

" [1] وقوله: "

" [2]. أتهم كفار مكة محمداً ﷺ بأن الذي جاء به هو ضرب من الكهانة[3].

ومع قدوم الإسلام، حرم النبي العمل بالكهانة، وحرم إتيان الكهان، فقال عليه السلام "من أتى عرافاً أو كاهناً فسأله فقد كفر بما أنزل على محمد "[4]وقال عليه السلام" ليس منا من تطير أو تطير له أو تكهن له"[5]. وجاء في الحديث النبوي أن الرسول قضى على رجل في جنين قتل أمه بدية، فقال الرجل أأدى (أأغرم) من لا شرب ولا أكل ولا صاح ولا استهل أليس مثل ذلك يطل (أي يهدر دمه)؟ فقال رسول الله ﷺ إنما هذا من إخوان الكهان، من أجل سجعه الذي سجع"[6].

وقال الجاحظ: " قالوا: فوقع النهي في ذلك الدهر لقرب عهدهم بالجاهلية، ولبقيتها فيهم، وفي صدور كثير منهم، فلما زالت العلة زال التحريم"[7].

يتبين مما سبق أهمية هؤلاء الكهان في المجتمع الجاهلي، ودورهم في قيادة الفكر الجاهلي، وتوجيهه نحو أهمية عمل الكاهن، الذي يرجع إليه الناس في معظم أمور حياتهم، بل كان بعض الأشخاص يقطعون المسافات الطويلة للقاء هؤلاء الكهان، ولطرح الأسئلة عليهم، حتى يزيلوا عنهم الإبهام، وفي المقابل كان هؤلاء الكهان لا يألون جهداً في تقديم النصيحة لمن يطلبها، وفي توجيه أقوامهم.

---

(1) سورة الطور، آية: 29.

(2) سورة الحاقة، آية: 42.

(3) ابن هشام، السيرة، م1، ص250، ابن كثير، تفسير، ج4، ص416.

(4) ابن حجر، فتح، (باب الكهانة)، ج10، ص216، الهندي، كنز، ج10، ص280.

(5) الجاحظ، البيان، ج1، ص196.

(6) الجاحظ، البيان، ج1، ص198، الباقلاني، أعجاز، ص58، ابن خلدون، تاريخ، ج1، ص58.

(7) الجاحظ، البيان، ج1، ص198، شاكر، التاريخ، ج1، ص54.

ويمكن اعتبار قصص الكهان قصصاً دينياً، تناول النواحي التاريخية الجاهلية، وبالمقابل كان القصص الشعبي الذي تناول قصص الأيام المادة التاريخية الثانية[1]، وعرّفه حاجي خليفة فقال: "إن علم أيام العرب هوعلم يبحث فيه عن الوقائع العظيمة والأهوال الشديدة بين القبائل... وينبغي لذلك أن يجعل فرعاً من فروع التواريخ"[2]،وتدور هذه الأيام غالبا حول الوقائع الحربية التي وقعت بين القبائل العربية في الجاهلية كيوم داحس والغبراء، وأيام الفجار، ويوم الكلاب، أو بين بعض العرب وأمم أخرى كيوم ذي قار[3]، وكان بين بني شيبان والفرس[4].

وكانت هذه الوقائع موضوع سمر العرب في جاهليتهم وإسلامهم، قيل لجابر بن سمرة وهو من أصحاب رسول الله ﷺ: " ما كنتم تتحدثون به إذا خلوتم في مجالسكم؟ قال: كنا نتناشد الشعر، ونتحدث بأخبار جاهليتنا[5] "، وكان القاص في هذه الأخبار يحفل بالدقة التاريخية كما يحفل بعنصر التشويق وتمجيد القبيلة[6].

وكانت هذه الاخبار تروى بالدرجة الأولى في المجالس القبلية المسائية، وتعد ملكاً مشتركاً للعائلة أو القبيلة، وكان بعض الأفراد مثل رواة الشعر أو مشايخ القبائل الرواة الأساسيين لها، ولم يكن لهذه الأخبار والروايات أسانيد بل هي ثقافة شفوية مرصعة بالشعر ثم ظهرت روايات مسجلة في النصف الأول من القرن الثاني[7].

وتعتبر الأيام جانباً مهماً من تاريخ العرب في الجاهلية، إذ تمدنا بمعلومات دقيقة عن حياة القبيلة، وما فيها من عادات وتقاليد وأعراف[8]، وهي مادة خصبة بما احتوت عليه من

(1) شاكر، التاريخ، ج1، ص 54. الفاخوري، الجامع (القديم)،ص121.
(2) خليفة، كشف، ج1، ص204.
(3) أمين، فجر، ص67. الفاخوري، الجامع (الجديد)، ص204. الحديدي، الفن، ص43.
(4) القالي، أمالي، ج1، ص169. الطبري، تاريخ، ج2، ص193. انظر أمين، فجر، ص67.
(5) أبو شامة، الروضتين، ج1، ص23. انظر أمين، فجر، ص67. العلي، المفصل، ج8،ص373.
(6) بروكلمان، تاريخ، ج1، ص128.
(7) الدوري، بحث، ص133،19.
(8) العلي، المفصل، ج5، ص335. عبد الحليم، القصة، ص237.

وقائع سجلت فيها الخطب والمواعظ، والحكم والوصايا والأشعار، فتغنى بها المحاربون، وشدت من عزيمتهم للقتال في سبيل الدفاع عن القبيلة ومقدساتها(1).

وأيام العرب مرآة صافية تنعكس فيها القيم الاخلاقيـة، وتصـور الشـجاعة والإقـدام والغوث، والذود عن الحرمات، والوفاء بالعهد، وحماية الضعيف(2).وكان يتولى قصص الأيـام قصاصٌ لهم مواهب خاصة وقدرة على القص والتأثير في النفوس(3).

تفتقر قصص الأيام إلى الفكرة التاريخية المتكاملة، وأسلوب الأيام أسلوب مباشر يفيض بالحيوية، وواقعي يختلط فيه النثر بالشعر، وهذا الأسلوب له أثره في بداية علم التـاريخ عنـد العرب وفي الأوساط القبلية خاصة(4).

وبالإضافة إلى قصص الأيام انتشرت قصص عديدة أخرى منها قصة عوج بن عنـاق "الذي كان يحتجز السحاب فيشرب منه، ويتناول الحوت من قرار البحر، فيشويه بعين الشمس ثم يأكله" (5) وقبائل طسم وجديس(6). وعاد وثمود(7)، وقصة بلقيس(8). وجرهم، والعماليق، وسـد وسد مأرب(9)، وقصة زنوبيا ملكة تدمر: الملكة "الزباء"(10)، وقصة عنترة بن شـداد العبسـي الفارس المحب لابنة عمه عبلة(11)، وقصة عام الفيل(12)، وقصة أبي زيد الهلالي(13)، وقصـة

(1) عبد الحليم، القصة، ص237.
(2) ن، م، ص238، الفاخوري، الجامع (القديم)، ص121.
(3) العلي، المفصل، ج8، ص373.
(4) الدوري، بحث، ص19. الحاطوم، المدخل، ص158.
(5) الطبري، تاريخ، ج1، ص185. انظر الحوت، الميثولوجيا، ص182.
(6) الطبري، تاريخ، ج2، ص629. المسعودي، مروج، ج1، ص307. انظر الحاطوم، المدخل، ص156.
(7) المسعودي، مروج، ج2، ص43، 46. انظر الحوت، الميثولوجيا، ص171.
(8) المسعودي، مروج، ج2، ص81. طلس، تاريخ، م1، ص106.
(9) المسعودي، مروج، ج2، ص51. انظر, الفاخوري، الجامع (القديم)، ص120.
(10) المسعودي، مروج، ج2، ص100. انظر بروكلمان، تاريخ، ج1، ص128، أمين، فجر، ص67.
(11) حسين،في الأدب، ص162. الفاخوري، الجامع، (الجديد)، ص726.
(12) ابن هشام، السيرة، م1، ص43. المسعودي، مروج، ج2، ص138. ابن الأثير، الكامل، ج1، ص442. انظر الحوت الميثولوجيا، ص183.
(13) الفاخوري، الجامع (الجديد)، ص725.

الزير سالم: وهي قصة "مهلهل بن ربيعة" في حرب البسوس [1]، وقصص التبابعة ملوك اليمن[2]،والغلام والساحر والملك[3]، وقصة سيف بن ذي يزن الحميري[4]، وقصة عمرو بن لحي صاحب عبادة الأصنام في الجزيرة العربية[5].

وهناك قصص أخرى لها أهميتها وذكرها في أواسط المجتمع الجاهلي، وكانت منتشرة بشكل كبير، منها قصة أساف ونائلة[6]، وحروب الفجار[7]، وحلف الفضول[8]، وبناء قريش للكعبة ووضع الحجر الأسود[9]، وحفر بئر زمزم[10]، ومولد محمد ﷺ[11]، وقصة بحيرى الراهب[12]، وزواج محمد ﷺ من خديجة بنت خويلد[13]، وقصص الملوك: ملوك كنده[14]، وملوك الحيرة[15]، وملوك الغساسنة[16]، وملوك الفرس[17]، وملوك الروم[18]، وقصص الجن والغيلان[19].

---

(1) هلال، النقد الأدبي، ص493. الصباغ، الفن، ص106.

(2) ابن هشام، السيرة، م1، ص30،19. المسعودي، مروج، ج2، ص93،81. انظر العلي، المفصل، ج8، ص370.

(3) ابن هشام، السيرة، م1، ص(31–34). ابن الأثير، الكامل، م1، ص425. الفاخوري، الجامع (الجديد)، ص725. طلس، تاريخ، م1، ص106.

(4) ابن هشام، السيرة، م1، ص76. المسعودي، مروج، ج2، ص254. ابن كثير، البداية، ج2، ص254. انظر طلس، تاريخ، م1، ص106.

(5) ابن هشام، السيرة، م1، ص76. المسعودي، مروج، 2، ص254. ابن كثير، البداية، ج2، ص254. انظر طلس، تاريخ، م1، ص106.

(6) ابن هشام، السيرة، م1، ص82. المسعودي، مروج، ج2، ص54. انظر عبد الحليم، القصة، ص195.

(7) ابن هشام، السيرة، م1، ص184. المسعودي، مروج، ج2، ص240.

(8) ابن هشام، السيرة، م1، ص133.

(9) الطبري، تاريخ، ج2، ص288. ابن الأثير، الكامل، ج2، ص42. ابن كثير، بداية، م2، ص382.

(10) ابن هشام، سيرة، م1، ص110. الطبري، تاريخ، ج2، ص277. السيوطي، الخصائص، م1، ص75.

(11) ابن هشام، سيرة، م1، ص187. الطبري، تاريخ، ج2، ص277.

(12) ابن هشام، سيرة، م1، ص187. الطبري، تاريخ، ج2، ص277. المسعودي، مروج، ج1، ص72.

(13) ابن هشام، سيرة، م1، ص187. الطبري، تاريخ، ج2، ص280.

(14) عبد الحليم، القصة، ص107.

(15) الطبري، تاريخ، ج2، ص203. المسعودي، مروج، ج2، ص96.

(16) المسعودي، مروج، ج2، ص117،115.

(17) الطبري، تاريخ، ج2، ص37، 82. المسعودي،مروج، ج2، ص255،211. ابن الأثير، الكامل، ج1، ص377.

(18) المسعودي، مروج، ج2، ص337،329.

(19) ن، م، ص173. ابن كثير، سيرة، م1، ص439.

وهناك قصص أخذها العرب عن الأمم الأخرى وصاغوها في قوالب تتفق وتأكيدهم على أهمية الوفاء بالوعد مثل قصة شريك مع المنذر، فقد أتى المنذر في يوم بؤسه رجل يقال له حنظلة فأراد قتله، فطلب منه أن يؤجله سنة، فقال: ومن يكفلك؟ فكفله شريك بن عمر، فلما كان من القابل جلس في مجلسه ينتظر حنظلة فلم يأت، فأمر بشريك ليقتله، فلم يشعر إلا براكب قد طلع عليه فتأملوه فإذا هو حنظلة، فلما رأه المنذر عجب من وفائهما وكرمهما فأطلقهما وأبطل تلك السنة(1).

ووجد لون أخر من ألوان القصص في الجاهلية كان يهدف إلى بث روح الحماسة عند المقاتلين في المعركة، فقد كان عِلِيَة القوم يتقدمون أقوامهم في الحروب، ويحضونهم ويحمسونهم على إظهار الشجاعة والفروسية في الدفاع عن شرف القبيلة وسمعتها، والذود عن حرماتها، ففي معركة ذي قار التي وقعت بين بني شيبان والفرس، وعند التقاء الجيشين قام جماعة من رجالات العرب يحضون أقوامهم على الصبر والجلد، فقال حنظلة بن ثعلبة "إن النشاب التي مع الأعاجم لا يغرنكم، فإذا أرسلوه لم يخطئكم، فعاجلوهم اللقاء، وابدؤهم الشدة، ثم قال: فليقاتل كل رجل منكم عن حليلته"(2). ثم قام هانيء بن مسعود وقال "يا قوم مهلك مقدور، خير من نجاء مغرور، وإن الحذر لا يدفع مع القدر، وإن الصبر من أسباب الظفر، المنية ولا الدّنيَّة، واستقبال الموت خير من استدباره، والطعن في الثغر أكرم من الطعن في الدبر، يا قوم جدو فما من الموت بد، فتح لو كان له رجال، اسمع صوتاً ولا أرى قوماً، ويا آل بكر شدوا واستعدوا ولا تشدوا تردوا "(3).

وقام شريك بن عمرو بن شرحبيل فقال "يا قوم، إنما تهابونهم أنكم ترونهم عند الحفاظ أكثر منكم، وكذلك أنتم في أعينهم، فعليكم الصبر، فإن الأسنة تردي الأعنة، يا آل بكر قدماً قدما"(4). وقالت امرأة من عجل "من شيبان":

---

(1) أمين، فجر، ص67. العلي، المفصل، ج8، ص376.

(2) القالي، أمالي، ج1، ص169. الطبري، تاريخ، ج2، ص193. انظر أبو الفضل، أيام، ص31.

(3) القالي، امالي، ج1، ص169. انظر، أبو الفضل، أيام، ص31.

(4) القالي، امالي،ج1،ص169.. أنظر: ابو الفضل،أيام، ص31.

إن تقبلوا نعانق ونفرش النمارق أو تهزموا نفارق فراق غير وامق[1].

وفي يوم الكلاب الثاني الذي وقع بين قبيلتي تميم ومذحج، قام أكثم بن صيفي يحض قومه بني تميم على القتال قائلاً "احفظوا وصيتي، وأقلوا الخلاف على أمرائكم، واعلموا أن كثرة الصياح من الفشل، والمرء يعجز لا محاله، يا قوم تثبتوا فإن أحزم الفريقين الركين "الرزين"، ورب عجلة تهب ريثاً، واتزروا للحرب، وأدرعوا الليل، فإنه أخفى للويل، ولا جماعة لمن اختلف عليه، وإذا عز أخوك فهن، البسوا جلود النمر، والثبات أفضل من القوة، وأهنأ الظفر كثرة الأسرى، وخير الغنيمة المال، ولا ترهبوا الموت عند الحرب، فإن الموت من ورائكم، وحب الحياة لدى الحرب زلل، ومن خير أمرائكم النعمان بن مالك بن جاسر[2]"، ولما اقترب الجمعان قال حمزة بن لبيد الحماسي لقومه من مذحج "انظروا، إنكم ستستاقون النعم، فإن أتت الخيل عصباً، وثبتت الأولى للآخرة حتى تلحق بها فإن أمر القوم هين، وإن لحق بكم القوم فلم ينظروا إليكم حتى يردوا النعم، ولا ينتظر بعضهم بعضا فإن أمر القوم شديد[3]".

وبهذا يتضح لنا وجود القصص الديني "الوعظ الجاهلي" في المجتمع العربي قبل الإسلام، والذي كان يعتمد كلام الكهان والشعراء والخطباء والموحدين والقصص الشعبي المعتمدة على رواة أيام العرب، ومجالس السمر، وغيرهم.[4]

وانطلاقاً مما سبق، واعتماداً عليه، يمكن القول إن القصص الجاهلي لعب دوراً مهماً في صياغة فكر الجاهليين، وذلك بما يحتوي من حقائق وفوائد ومعانٍ ومقاصد، وكان القصص في الفترة الجاهلية يهدف إلى:

1. أن تكون عبرة للمعتبر وعظة للمزدجر واقتداء بصواب لمتبع[5]، فقد قال تعالى "لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب[6]"، وكان في مكة وفي غيرها من أنحاء الجزيرة

---

(1) القالي، امالي، ج1، ص169. انظر: ابو الفضل، أيام، ص38.

(2) ابن الأثير، الكامل، ج1، ص620. انظر أبو الفضل، أيام، ص126.

(3) ابن عبد ربه، العقد، ج5، ص213. انظر، أبو الفضل، أيام العرب، ص127.

(4) جودة، القصص، ص125.

(5) السيوطي، تحذير، ص102.

(6) سورة يوسف، آية: 111.

العربية قصاص يعظون الناس، ويقصون عليهم أنباء الماضين وأخبار السالفين، من أجل التفكر في الكون والإنسان والحياة[1].

2. التعليم، أو القصص التعليمي، الذي يتعظ به، ويستفاد منه، فهو يعد دروساً تعلم الإنسان في حياته وترشده إلى النجاح، ويشمل قصص الماضين وما قاموا به من خير، وعملوه من شر، فأصابهم به الهلاك وسوء المصير[2]، ويستفاد من قصص الأيام في التعرف على وقائع العرب، وبطولاتهم وفروسيتهم، والشجاعة، وأخلاق العرب، وعاداتهم وتقاليدهم[3]، فمجالس القصص أشبه ما تكون بالمدارس في أيامنا، إلا أنه تتعلم فيها جميع الشرائح الاجتماعية من صغار وكبار ونساء وشيوخ.

3. التعرف على تراث الأسلاف، فالعرب كغيرهم من البشر مفطورون على التعلق بتواريخ الأباء والأسلاف، وهذا واضح في تعلقهم بمعبودات أبائهم وأسلافهم[4]. قال تعالى:

" 🔔⬧👓♏↗❑✂☎ 📪♦✍⇗ ☼♦☺✹⌛➚← 👌♦👓✎

📖❒♏⬂⊞☒⓿⬂☪◆👓 ⇖♦💾■⓿⬂❍♎ ↗◆✂📪♦👓✎↗◆☼♦👓✎ ▤ "[5] أو

أو قصص هؤلاء الأسلاف عندما يحدثون أبناءهم، أو أحفادهم حول ذكرياتهم وأيامهم، أو حول قصص الجن والغيلان.[6]

4. الوقوف على ما كان للسابقين من حكم وأمثال، وهذا اللون كان يجذب إليه اهتمام الناس، فقد كان هذا اللون يعرفهم على الخير فيتبعوه، وعلى الشر فيجتنبوه[7].

---

(1) العلي، المفصل، م8، ص372.

(2) ن، م، ص372.

(3) العلي، المفصل، م8، ص335. عبد الحليم، القصة، ص(237-238). الفاخوري، الجامع (القديم)، ص121.

(4) عبد الحليم، القصة، ص197.

(5) سورة البقرة، آية: 170.

(6) عبد الحليم، القصة، ص198.

(7) ن، م، ص193.

5. محاربة الإسلام عند قدومه والوقوف في وجه الدعوة الإسلامية، كقصص النضر بن الحارث، الذي كان يستخدم قصصه في محاربة النبي ﷺ باللسان، ومحاولته معارضة القرآن[1].

6. التعرف على العالم المحيط بهم، إذ إن هذا اللون من القصص، يعرفهم على أحوال الناس من حولهم، من خلال حكايات المسافرين ورحلاتهم، فيعرفهم على معيشتهم وعلى تجارتهم ومعاملاتهم وزراعتهم وحرفهم، كما يتعرفون أيضا على عاداتهم وتقاليدهم وأدوات حربهم ومشاهير فرسانهم، والتعرف أيضا على المسافرين أنفسهم وطبيعة رحلاتهم والمصاعب التي واجهتهم، وطرق السفر[2]، وهذا واضح في أيامنا فعندما يسافر شخص مقرب إلينا يودعه الناس ويتمنون له السلامة، وعند عودته يسألونه عن تفصيلات رحلته للإفادة من تجربته.

7. التعرف على حياة الملوك والسادة، فقد كان العربي يعيش منتمياً لقبيلته وقانونها العرفي، إلا أنه لا يلتزم بهذا القانون التزام الناس الذين يعيشون في ظل حكومات مستقرة، وكان العربي يسعى دائما وراء المجد والشرف والتملك، والشجاعة فيجد في قصص الملوك والسادة ما يسد حاجته[3].

8. التسلي وملء أوقات الفراغ، وهو من أبرز غايات القص العربي في الجاهلية[4]، إذ إن التسلية ضرورة اجتماعية، وعنصرٌ أصيلٌ في الحياة، وهي تباعد بين الإنسان وهمومه، وتنفي عنه الشعور بالملل[5]، فالعربي يعيش في الصحراء حياة قاسية، تعتصره الهموم والأحزان، فهو مهموم بأمر الرياسة والسلطان، أو تدبير العيش، أو بِـرَدِّ الأعداء، أو الصراع حول القليل من الماء والكلأ، كل هذه الهموم قد تجره إلى الحروب والغارات،

(1) ابن هشام، السيرة، م1، ص301.
(2) عبد الحليم، القصة، ص193.
(3) ن، م، ص196.
(4) عبدالحليم، القصة، ص202.
(5) الحديدي، الفن، ص49.

أو الانتقال من مكان مجدب إلى مكان معشب، وفي ظل هذه الهموم فهو بحاجة إلـــى أن يخلوا إلى القاص المسلي ليزيل همومه[1]. أو قد يكون في المجتمع الجاهلي من يعـــاني من الفراغ وكثرة الشباب المقبلين على الحياة بملذاتها، فيجلسون إلى جانـــب القصـــاص ليسدوا حاجاتهم في الحـــديث عـــن النســـاء، أو النـــوادر المضـــحكة، أو الخرافـــات والأساطير[2].

وبناءً على ما سبق يمكن القول إن القصص في فترة ما قبل الإسلام، شكل المادة التاريخيـــة للعرب في جزيرتهم، وكان القصاص بمثابة الإخباريين الذين نقلوا هذا التراث وحملوه إلـــى الأجيال اللاحقة.

(1) عبد الحليم، القصة، ص202، الدوري، التكوين، ص31.

(2) عبد الحليم، القصة، ص203.

الفصل الثاني

نشأة القصص وتطوره في الإسلام حتى نهاية الدولة الأموية

1. القصص في عهد النبي عليه الصلاة والسلام
2. القصص الديني وتطوره بعد وفاة النبي ﷺ
3. دور القصاص في التطورات السياسية " وعلاقتهم بالسلطة"

1- القصص في عهد النبي عليه الصلاة السلام:

وردت كلمة القصص ومشتقاتها في القرآن الكريم في واحد وعشرين موضعاً، أفادت غالبيتها معنى الإخبار والحديث عن الأمم السالفة من خلال الحديث عن الأنبياء والرسل[1]، وهذه الآيات مكية إلا آية واحدة في سورة النساء المدنية، وهي على النحو التالي:

- سورة آل عمران (62) " ◆❑←♑⬧♐ ✇⌧⓿⌚⍃♎ ❑♌⍱⌽ "
⧫◆❑←⬧♐ ✇⌧⓿⌚⍃ ...(الخبر)

أي إن هذا القرآن وما فيه من الأخبار عن أمر عيسى، وإنه عبدي ورسولي وكلمتي، ألقيتها إلى مريم لهو القصص "الرواية" الحق، وأنه لا معبود بحق إلا الله[2]، وقيل: إن هذا لهو القصص الحق، أي حقيقة أخبار عيسى وأنها الحق[3].

- سورة النساء (164) " ❑◆⓺↓⌧ ... ".(أخبرناك).

أي إن الله ذكر لنبيه بعضا من قصص الأنبياء في القرآن، ولم يذكرهم جميعاً، وذلك لاحتواء قصص"أخبار" الأنبياء المذكورين على معظم المعاني والفوائد والحاجات[4].

- سورة الانعام (57) " ... "

---

(1) السخاوي، الاعلان، ص16. انظر جودة، القصص، ص105.

(2) الطبري، تأويل، م3، ص211.

(3) ابن كثير، تفسير، ص165.

(4) الطبري، تأويل، م2، ص21.

[illegible]

[illegible]

[illegible] ".(القضاء/الإفتاء).

أي قل يا محمد ﷺ لهؤلاء المشركين إني على برهان واضح من ربي، وكذبتم أنتم بربكم، ما عندي ما تستعجلون به من العذاب، لأن الآيات بيد الله، يقص الحق: أي يقضي بالحق فـيهم وفيك، ويفصل به بينكم، وهو خير الفاصلين: هو خير من ميز بين الحق والباطل[1]، وقيل يقص الحق: أي هو خير من فصل القضايا وخير الحاكمين بين العباد[2]، وجاء في قـراءة أخـرى يقضي الحق، وقرئ: يقص الحق أي يتبع الحق، والحكمة فيما يحكم به ويقدره[3]، وجـاء فـي قراءة لابن مسعود: يقضي بالحق، والباء تؤكد معنى القضاء، فيكون المعنى القضاء بالحق[4].

- الأنعام (130) " [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ". (يخبرونكم).

وهذا خبر من الله تعالى عما هو واقع يوم القيامة لمشركي الإنس والجن، فهو يذكرهم، ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي، أي يخبرونكم بما أوحي إليهم من أهميـة توحيـدي، والعمـل بأمري وينذرونكم لقاء يومكم هذا، أي يحذرونكم لقاء عذابي في يومكم هذا، حتى تنتهـوا عـن

(1) ن، م، م5، ص135.
(2) ابن كثير، تفسير، ج2، ص126.
(3) الزمخشري، كشاف، م2، ص24. الشوكاني، فتح، ج2، ص122. النسفي، تفسير، ص325.
(4) القرطبي، الجامع، م3، ص439.

معصيتي، قالوا شهدنا على أنفسنا، أي شهدوا بأن الله أرسل الرسل مبشرين ومنذرين، وغـــرت هؤلاء الحياة الدنيا، أي زينة الحياة الدنيا، وشهدوا على أنفسهم بالكفر في دار الدنيا بالله ورسله، لتنامي الحجة عليهم[1]،وقيل يقصون عليكم آياتي، أي يقرأون عليكم كتبي[2].

- الأعـــــراف (7) " ◻⬧♒︎⬛︎◆↖ ⚫︎♊︎⚪︎◴→◑◆☪︎⬛︎♒︎⬧◻ ⬧♒︎⬛︎◆↖ ❸⬛︎♒︎◆↖ ✍︎◻⬧♒︎☐︎ ☎︎ " (فلنخبرن). أي فلنخبرن الرســـل ومن أرسل إليهم بيقين علم بما عملوا في الدنيا، فيما كنت أمرتهم به، أو نهيتهم عنـــه، وما كنا غائبين عن أفعالهم التي فعلوها[3]، وقيل يوضع الكتاب يوم القيامة فيـــتكلم بمـــا كانوا يعملون[4].

- الأعـــــــــــــــــراف (35) " ③◆◴⌛︎◆♉︎⌀⌀✗↗◆✃◆⑩⌧⚐◆ ◑♐︎♑︎◻︎✍︎ ③◆♌︎◴⊕⌀◑→◴❺◻︎♌︎◆ ❻↓♋︎←✍︎◅ ③◆♁︎♍︎◆☪︎◻︎⬧↗☠︎⇗ ↘◆⬛︎⬧❹⬛︎⇘⬧↗⬧⇗ ↗◆✃③◆◴☹︎☞︎⌀ ·◻︎◆☺︎⌧♊︎☜︎ ✃✍︎✍︎◻︎⌧◆❼▤ ◻︎◆◻︎⬧⬛︎⬛︎⌧◻︎◆ ◻︎◆◆⌘⌧◻︎⇗✍︎↗ ↖◆⬛︎⬧❸⇗✍︎⌀☠︎⇗ ◻︎◆◆ ♎︎→☠︎⇗ ⑥◆◆⇘❽◆☼←◻︎♌︎◆ ". (يخبرونكم).

أي يأتيكم رسلاً من أنفسكم ومن عشائركم، يتلون عليكم آيات كتابي الصادقة، فمـــن آمـــن منكم،وصدق بها، واتقى الله، وأصلح أعماله، فلا خوف عليهم يوم القيامة ولا هم يحزنون علـــى ما فاتهم في الدنيا[5].

- الأعـــــــــــــــــراف (101) " ✍︎♒︎⬛︎⬧⌨︎⌧ ✃✍︎♏︎⇘◑→❷◆❽▤ ☼◆◑→⬀❹ ↖◆⬛︎⬧❹⇘⌨︎⌧ ✍︎♊︎⇧ ▭◻︎☼✍︎⌛︎◆✍︎✎★⌀♑︎⌧✍︎ ▤ " (نخبـــرك).أي هـــذه القرى التي ذكرت لك يا محمد ﷺ من أمرها، "قوم نوح وعاد وثمود ولوط"، ننبئك مـــن

---

(1) الطبري، تأويل، م5، ص28.

(2) النسفي، تفسير، ص343.

(3) الطبري، تأويل، م5، ص90، ابن كثير، تفسير، ج2، ص201.

(4) الشوكاني، فتح، ج2، ص188.

(5) الطبري، تأويل، م5، ص124.

أخبارها، وأخبار أهلها، وما كان من أمرهم، وأمر رسل الله التي أرسلت إليهم[1]. وقيل "نقص عليك" أي نتلوا عليك[2].

- الأعـــــــــــــراف (176) " ▫⬧♑︎♑︎⍓︎♏︎⍓︎♍︎⍓︎ ⬀ ... “
♏︎⬧➔⬜︎⬜︎♑︎... ".(أخبرهم) يقول الله لنبيه اخبر يـــا محمد ﷺ هذه الأخبار التي قصصتها عليك من نبأ الذي أتيناه آياتنا فانسلخ منها، وأخبار الأمم التي أخبرتك عنها في هذه السورة، وما حل بهم من العقوبة حين كذبوا الرســـل. وقيل: إخباري لك، بما أخفى عنك بنو إسرائيل[3]، والذي انسلخ من آياتنا هو بلعم بـــن باعوراء، وكان قد علم اسم الله الأعظم، واستخدمه في الدعاء على حزب الرحمن لعلهم يتفكرون حتى لا يكونوا مثله[4].

- هـــــــــــــــود (100) " ❶⬧... "
... "(نخبرك) أي هذه القصص التي ذكرنـــا لـــك، وأنبأناك بها من أخبار القرى التي أهلكنا أهلها بكفرهم بالله، وتكذيبهم رسله نخبرك به، منها قائم كما هو دون أهله، أو قائم وعامر بأهله، ومنها حصيد: أي خامـــده قـــد خـــر بنيانها[5]، وقيل نقصه عليك: أي مقصوص عليك خبراً بعد خبر[6].

- هـــــــــــــود (120) " ❑◆⬧... "
...

(1) ابن كثير، تفسير، م2، ص124.

(2) القرطبي، الجامع، م4، ص224. الشوكاني، فتح، ج2، ص229.

(3) الطبري، تأويل، م6، ص89.

(4) ابن كثير، تفسير، ج2، ص267. الشوكاني، فتح، ج2، ص266. النسفي، تفسير، ص395.

(5) الطبري، تأويل، م7، ص67. ابن كثير، تفسير، ج2، ص459.

(6) الشوكاني، فتح، ج2، ص524.

"(نخبرك). أي كل نبأ من أنباء الرسل مما يحتـــاج إليـــه نطلعك عليه[1]، ليثبت به قلبك، فلا تجزع من تكذيب المكذبين. وجاءك في هذه السورة الحق مع ما جاءك في سائر السور، وموعظة تعظ الجاهلين بالله، وتذكرة للمؤمنين كي لا يغفلوا عن واجبهم[2].

- يوســــــــــف (3) "

"(نخبرك)، أي نحن نخبرك أحسن الأخبـــار بوحينـــا إليك هذا القرآن، فنخبرك عن الأخبار الماضية والأمم السالفة، والكتب التي أنزلناها في العصور الخالية، وقد كنت من قبل نزول القرآن من الغافلين عن هذه الأمور[3]، وقـــال الزمخشري: "أي نحن نقص عليك أحسن الاقتصاص لأنه اقتص علـــى أبـــدع طريقـــة وأعجب أسلوب، ألا ترى هذا الحديث مقصوص في كتب الأولين، وفي التـــواريخ، ولا ترى اقتصاصه في كتاب مقارباً لاقتصاصة في القرآن"[4]، وسبب نزول هذه الآيـــة أن صحابة الرسول ﷺ قالوا له مرة: يا رسول الله لو قصصت علينا فنزل "نحن نقص عليك أحسن القصص" وقيل: إن أصحاب رسول الله ﷺ ملوا ملة، فقالوا يارسول الله: حـــدثنا فأنزل الله "الله نزل أحسن الحديث" ثم ملوا مله أخرى، فقالوا يا رسول الله: حدثنا فـــوق الحديث ودون القران، يعنون القصص، فأنزل الله "الر،.... نحن نقص عليـــك أحســـن القصص" فأرادوا الحديث فدلهم على أحسن الحديث، وأرادوا القصص فدلهم على أحسن القصص وهي الآيات القرآنية التي تتحدث عن الماضي[5].

---

(1)الشوكاني، فتح، ج2، ص524.

(2) الطبري، تأويل، م7، ص88. ابن كثير، تفسير، ج2، ص466.

(3) القرطبي، الجامع، م2، ص80.

(4) الزمخشري، الكشاف، م2، ص301.

(5) الطبري، تفسير، م7، ص90. ابن كثير، تفسير، م2، ص467.

- يوسف (5) " ♦✌🙵⬥🕭 ♦③🕔⌛🡸♉□🙰❍ ⬥⬥ 🙰⬥🌒🕔🕔🕬🕂 ⬄🙵❻ 🡻🡽🡼③♦🙵🖰☒
🡼♦🙰■❼✂ 🕘🌒⌘🙵□♦🙰🕬🖮◻ ▫⬥⑩♦🗏🕁⓿⑨🡸❐✂☎ 🕬⬥🖮◻
🖏☒⑩🕂⑨⯐✂ ☎ 🕘🌒♌□ ✂🙵🕬❂⓿🕂⬥🕔Ⅱ⌘ 🕬🕬”🙰⬥❍✿🕔Ⅱ🕶
🡼♦⑨🡸❐✌🖎⓿🖮🌒✓▫🕬 ".(رواية الرؤيا). أي قال يعقوب لابنه يوسـف لا تـرو
رؤياك أي لا تخبر إخوتك بحلمك الذي حلمت، فيحسدوك وينصبوا لك العداء[1].

- يوســـــــــــف (111) " 🕬⬥🌒⬥⑨⇳ 🖏☒🕭♍🙰 ×🌒❼ 🕭⬥🕔✿🕔🕁♒🌒⚉🡻
♦♌🕭☒🖏 🙵♦🖎 🗏 🖅🖬🕔♦⌛🕂🕬☞❀🙵✂ ❼♉🖫🕯❐❄☯❀ ⮜□♦❸🡻🕬🕬🡼
■♦⑨🕬③✝☪🙵 ③🡼▦🕂🖑♦❸♦❾🗎 ❐♦🕬⬥🕔⌛🕁Ⅱ 🙰⬥🕔⬄⑨🕬③🖃♦
✂🙵🖉⮝🕭🕬❽ 🖃♦✓🖄×♦ ③♦⑨🖾③🖄❍🕬 ❐♦🙰⬥▦🕂🕔🕁⓿🙰⬥ 🗎➔🙰♏🖅
★☒♉⬄🡽🕮 ❐♦♎➔⑨✡❽ ❐♦❻♦❐🖄🖆♦❐☪ 🕬🕬🕬🌒⬥❐🡻✈🖁
③🡼⬥🖄🖎🕬☪🡼❐♌♦ " (أخبارهم)، أي في أخبار الأنبياء وأممهم، أو في خبر يوســف
وإخوته، عبرة لأولى الألباب. حيث نقل من غاية الحب إلى غيابـة الجـب[2]، ومـن
الحصير إلى السرير، فصارت عاقبة الصبر سلامة وكرامة، ونهاية المكر ندامة[3]. وفي
هذا عبرة كيف نجى الله المؤمنين، وأهلك الكافرين، [4]، وفي هذه الآية تهديد لأهل مكة
على كفرهم[5].

- الكهـــــــــف (13) " ✞✦♦🕂Ⅱ ☼♦🌒➔🖅❹ 🡼♦🖬■⓿🕂🖮◻ ☼♦🖮♦🕯❐♎➔☠
🖃🕬🙵🙵🕬🕂⬥◻🖃♎🖅 🗐 🌒🕬🕬❐✠🙸🡿☠🡻 ▫🕬☞🖄⓿♦❐🡾
🡽♦✂🖎♦☪🡼❐✂☎ 🖃🕬❷♦🖃■🕬♑🕬🏱⬄ ❐♦♾🕬⑩🖄☼♦🕔♑🡸🏱⬄
♎➔⑨⌖❽ " (نخبرك)، أي نحن نقص عليك خبر هؤلاء الفتية الذين أووا إلى الكهــف
بالحق، أي بالصدق واليقين، وهو إجابة عن سؤال سأله إياه الملأ من قــريش، وفــيهم

---

(1) الطبري، تأويل، م7، ص93. الشوكاني، فتح، ج3، ص7.
(2) ابن منظور، لسان، (مادة جب).
(3) النسفي، تفسير، ص598.
(4) ابن كثير، تفسير، ج2، ص498.
(5) الطبري، تاويل، ج2، ص60.

النضر بن الحارث فقال "انهم فتية أمنوا بربهم وزدناهم هدى" أي زدناهم إلـــى إيمـــانهم بربهم إيماناً وبصيرة بينهم[1].

- الكهـــــــــف (64) "🕭♦✌ ❶♦🕒🏵♑♉🖮◻✋♦✍ ✍🕯☇☾◻✍ ☼♦🖮◻⬀⬁🗐

⬝♦✍✍❻⬀✍♦⑨❍✁ ⇖♦✍■❼✁ ⇗♦✁🏲◻✍❻♎♑☺◻✍ 🕭♦🕒❁🕒❄✍ " (تتبع الأثر) أي فقال موسى لفتاه ذلك يعني بنسيانك الحوت ما كنا نلتمس، لأنه قيـــل لموسى إن صاحبك الذي تريد: أي الخضر حيث تنسا الحوت "فارتـــدا علـــى أثارهمـــا قصصا" أي فرجعا من الطريق التي كانا قطعاها ناكصين على أدبارهما، حتى انتهيا إلى مدخل الحوت[2]، وقيل فارتدا على أثارهما قصصا. أي يتبعان أثارهما اتباعا أو فارتدا مقتصين[3].

- النحــــــــــل (118) " ◻◆⇖♦✍■❼ ✁✍✐⅄🕭♑⇦×♦ ♎◻✍⑩⇦◻✁☎

❍◻❷▪✌⇘☾◆✍ ✌♦✍ 🕭♦🕒❁🕒⇔✡◻✍ ⇖♦🖬■⓿⇘🖮◻ ✌♑♊ 🕭♦⌛⬀⇖

☎ ◻◆✌♦✍ ⇦♦🖬■☺⇧✡◻🕒♑⇦☠⬀ ◻◆🏵♦🕒🗏⬃♊ 🕯☒🕭☼⬅◻☑✁☎ 📖◻☼▦⇨❍❁🙰⇙☠⬀ ③♦⇨⇧🖬⚐☺⇦◻♌♦ " (افتيناك)، أي وحرمنا من قبلك يـــا محمد ﷺ على اليهود ما أنبأناك به في سورة الأنعام من قبل، وهو كل ذي ظفـــر مـــن البقر والغنم، وحرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما، أو الحوايا، أو ما اختلط بعظم، وما ظلمناهم بتحريم ذلك، ولكن كـــانوا أنفســـهم يظلمـــون فجزينـــاهم ببغـــيهم ومعصيتهم ذلك[4].

- طــــــــــه (99) " 🕯☒⓿☒🕒🏵♑🖮◻ ☼♦☽⇨⬀❹ ⇖♦🖬■⓿⇘🖮◻ ✌♑♊⇧

📖◻☼🖃🖮♦✍✐⬀♑ ✌♦✍ 🕭♦⑨⇧ ♉◻🖮♦🖃♦ 🗐 ◻◆🕭♦⑨⇧ ⬀◆✁✍❹⬁✡◻🕒🖮◻ ✌♑♊ ✐⅄✍⇨☼❄✍ ❶♑🗏⇩❷ॐ✁ " (نخبرك) يقول

---

(1) ن،م، م8، ص137.

(2) الطبري، تاويل، م8، ص178.

(3) الزمخشري، كشاف، ج2، ص492.

(4) الطبري، تاويل، م7، ص127. ابن كثير، تفسير، ج2، ص59.

تعالى لنبيه محمد ﷺ: كما قصصنا عليك يا محمد، أي أخبرناك من نبأ موسى وفرعون وقومه، وأخبار بني إسرائيل مع موسى، كذلك نخبرك بأنباء الأشياء التي قد سبقت من قبلك فلم تشاهدها ولم تعاينها[1]، "وقد أتيناك من لدنا ذكرا" أي القرآن الذي شمل هذه الأقاصيص والأخبار الحقيقية[2]، ليتعظ بها أهل العقول[3].

- النمل (76) "♦♌✃◆⬀⬁❷➔◑⍄♏✍✃ ✃☒⓿⏀⍌♎ □♌♐◑" ♦♌✃◆⬀⬁❷➔◑♦③ •⍄③♉⬀⏀◆❸⬄·♐◑ ×⌀⌀♉♦✍ ▤❼■✍♦⬉ ❹✍➔◑♦③ ♉❍⑩♉▫ ⬁☠➔♎ ❽♉♫⅄✐✍✃ ◆❸⬩✡⇩▤❒🕮 ⑥⬩③⍄✌♦▣♐▣➔❑♍♐ " (يوضح أو يشير)، فالواجب منهم اتباعه[4]، فهم حملة التوراة والإنجيل، كاختلافهم في أمر عيسى وتباينهم فيه[5].

- القصص (11) " ❑◆♫⬩✍♏⬩✌⇳ ❀❄⌘✍✌♉❍♉⏀ ♫➔⏀♉⬁❍⓿❍♉☎ •▫⬩⌨♦⬁❍❸◆☠⇳ ✍♐❍♉⏀ ⬉♦♊ ♉⬉⬆⬉▣▤ ❑◆♎➔☠⬁ ⬩⬩" ④❑⌖⇳➔⬉❷⬉❑♍♐ "(اتباع الأثر)، وقالت أم موسى لاخت موسى حين ألقته في اليم، قصيه: أي قصي أثر موسى أي اتبعي أثره. وقيل: انظري ما يفعلون، فقصت أخت موسى أثره، وبصرت به عن جنب: أي بمحاذاته، إلا أنها لم تأته[6]. وقيل قصيه: أي اتبعي أثره، واعرفي خبره، وانظري أين وقع وإلى من صار[7].

- القصص (25) " ▫⬩▣■☺❍✍ ♉⍌✍✐⬀◆■⬅⏀ ❑◆♫⬩✍❍ ⬉♦▣■⓿⍄❍♉ ✃✍♏⍄◑⬩⏀✿✍“ ♫⬩✍♉♦ ⬩⬩ ✍⬩②⍌✃⇳ ☎ "(أخبره)، مضى موسى إلى ذلك الرجل المؤمن، وأخبره خبره مع فرعون وقومه من القبط، فقال له ذلك الرجل: لا تخف

---

(1) الطبري، تاويل، م8، ص154.

(2) الزمخشري، كشاف، ج2، ص164.

(3) ابن كثير، تفسير، ج3، ص164.

(4) الطبري، تاويل م10، ص8.

(5) ابن كثير، تفسير، ج3، ص374.

(6) الطبري، تأويل، م10، ص26.

(7) الشوكاني، فتح، ج4، ص166.

فقد نجوت من القوم الظالمين: يعني من فرعون وقومه، لأنه لا سلطان له بأرضنا التي أنت بها، لأنها ليست مملكته[1].

- سورة غافر (78) " ❒◆✆⬧◑⬧⑨⇕ 🕮❒❻⬀♒⌂🖫▫☪◆✍ ❻↓♒←☒⌖ ✌♓♑♊
🕭⬧🖮⬀🖫♐🖮⌂ ✌♑✡⬃♑← 🏱✌❒♊ 🕭⬧🕐✿🕐⬄✡❒✍ ⬉◆🖫■⓿⬂🖮⌂
❒◆✌♑✡⬃♑←☠ ✌❒♊ ✆⅄☠⬀ ☼◆◑⬂🕐⬆⬀⬄ ⬉◆🖫■⓿⬂① ☙ 🗏
".(أخبرناك). يقول تعالى، ولقد أرسلنا يا محمد ﷺ رسلاً من قبلك إلى أممها منهم مـــن قصصنا عليك نبأهم، ومنهم من لم نقص عليك نبأهم[2]، وقيل قصصنا عليك: أي أوحينا إليك[3].

من خلال تتبع هذه الآيات وقراءتها، نلاحظ ورود كلمة القصص ومشتقاتها فـــي القـــرآن الكريم بمعان عدة وفي أكثر من موضع. وتشير الآيات القرآنية إلى أن إبلاغ الرسل "صـــلى الله عليهم" أقوامهم رسالات السماء، وأخبار الأمم الماضية اعتبر قصص "وعظ" ديني[4]، وجـــاءت لفظة القصص لتعني الرواية والإخبار وكذلك القضاء والإفتاء، ورواية الرؤيا وتفسيرها.

ويسفر لنا القرآن الكريم عن صفحة ناصعة من ازدهار القصص في عهد النبيﷺ، فقـــد احتوى القرآن في طياته العديد من القصص، ومنها قصص الأنبياء والرسل منهم آدم[5] ونوح[6] ونوح[6] وإبراهيم[1].وإسماعيل[2] وإسحاق[3] ويعقوب[4] ويوســـف[5] وموســـى[6] وهـــارون[7]

(1) الطبري، تأويل، م10، ص39. ابن كثير، تفسير، ج3، ص385

(2) الطبري، تأويل، ج11، ص56.

(3) ابن كثير، تفسير، ج4، ص89.

(4) السخاوي، الإعلان، ص16. انظر جودة، القصص، ص106.

(5) انظر القران الكريم، البقرة:31. 33. 34. 35. 37، آل عمـــران: 33. 59، الاعـــراف:11. 19، الاســـراء:61، الكهف:50، مريم:58، طه:115. 116. 117. 120. 127.

(6) انظر القران الكريم النبأ: 163، يونس: 71، هود: 32. 36. 42. 45. 46. 48: الاسراء: 3، الشعراء:106. 116، 116، الصافات: 75. 79، نوح: 21. 46.

وهارون[7] وإدريس[8]. وقصة هود مع قومه[9]، وصالح مع ثمــود[10]، وشــعيب مــع قومــه مـــدين[11]، وداود[12]،

وسليمان[13]، وأيوب[14]، ويونس[15]، وعيسى[16]، ولوط[1]، والياس[2]، ولقمان[3]، وزكريــا[4]، وزكريا[4]، ويحيى[5]، واليسع[6]، وذو الكفل[7]، وكذلك قصــة مــريم[8]، وامــرأة فرعــون[9]،

---

(1) انظر القران الكريم البقرة:125. 126. 127. 132. 258. 260، النســاء: 125ن الانعــام:74. 75. 83، التوبــة: 114، هود:69. 74. 76، ابراهيم: 35، الحجر: 51، النحل:120، مريم: 41. 46، الانبياء: 51. 60. 62. 69، ا لحج: 26. 78، الشعراء: 69، العنكبــوت: 16.31، ا صــافات: 83. 104. 109، ص45، الشــورى: 13، الزخــرف: 26. الذاريات: 24، النجم: 37، الحديد 26، الممتحنة: 4.

(2) انظر القران الكريم: البقرة: 125. 127، الانعام: 86، مريم: 54، الانبياء: 85، ص84.

(3) انظر القران الكريم: هود: 71، مريم: 49، ص: 45.

(4) انظر القران الكريم: البقرة:32. 133، يوسف: 38. 68، العنكبوت: 27.، ص45.

(5) انظر القران الكريم: يوسف:7. 8. 9. 10. 11. 21. 29. 46. 51. 56. 58. 69. 76. 77. 80. 84. 85. 87. 90.

(6) انظر القران الكريم: البقرة: 51. 54.55. 60. 61. 67. 92. ن آل عمران: 84. النساء: 53. 164، ا لمائدة، 20. 22. 24، الاعــــراف:103. 104. 115. 117. 122. 128. 131. 134. 138.142.144. 148. 150. 154. 155، يونس: 75. 77. 80. 88. 83. 84. 87. 88، هود: 69، ابراهيم: 5. 6.8، الاسراء:2. 100. 101. الكهف:60. 66، مريم: 51، طه: 9. 11. 17. 19. 39.40.49. 57. 61. 65. 67. 70. 77. 83. 86. 88. طــه 91: الحــج: 44، المؤمنون:45. 49، الفرقان: 35، الشعراء:10. 43. 45. 48. 52. 61. 63. 65 النمل: 7. 9. 10، القصــص، 3. 7. 10. 15. 18.19. 20.29. 30. 31. 36. 37. 38. 43. 44. 48، ا لعنكبوت: 39، الاحزاب: 69، الصــافات: 114. 120، غافر: 23. 26. 27. 53، الزخرف: 46، الذاريات: 38، الصف 5، النازعات:15.

(7) انظر القران الكريم: الاعراف: 142. 150، يونس: 75، طه: 35، الفرقان: 35. 84، الصافات: 114، 120.

(8) انظر القران الكريم: مريم: 56، الانبياء: 85.

(9) انظر القران الكريم: هود: 50. 53. 58. 60. 89، الشعراء: 124، الاعراف: 65.

(10) انظر القران الكريم: الاعراف: 77، وهود: 61. 62. 66، الشعراء: 142، الاعراف: 173. 175، النحل: 45.

(11) انظر القران الكريم: الاعراف: 85. 88. 91. 92، هود: 84. 94، الشعراء: 177، العنكبوت: 36.

(12) انظر القران الكريم: البقرة: 251، النساء: 163، الاسراء: 55، الانبياء: 78، 79، النمل: 51. 16، سبأ: 10. 13، ص:17. 22. 24. 26. 30.

(13) انظر القران الكريم: البقرة: 102، الانبياء: 78، 79، 81، النحــل: 15. 16. 17. 18. 30، 36. 44، ســبأ 30. 34.

(14) انظر القران الكريم: الانبياء: 83، ص41.

(15) انظر القران الكريم: يونس: 98، الصافات: 139، الانبياء: 87.

(16) انظر القران الكريم: البقرة 87. 253، آل عمران: 45. 52. 55. 59، النساء: 157. 171، المائــدة: 110. 112. 114. 116. 146. 178.

وبلقيس[10]، وسبأ[11]، وسيل العرم[12]، وقصة أصحاب السبت[13]، وأصحاب الكهـف[14]، وذي القرنين[15]، وأصحاب القرية[16]، وأصحاب الجنـــة[17]، وأصـــحاب الأخـــدود[18]، وأصـــحاب الفيـــل[19]،

وقصة طالوت وجالوت[20]، وقصة ابني آدم[21]، وبلعم بن باعوراء[22]. وقصـــص ابلـــيس[1]، والجن[2]، وغيرها.

---

(1) انظر القران الكريم: هود: 77. 81، الشعراء: 160. 161. 167، النحل: 54. 56، العنكبوت: 26. 32. 33، القمر: 33. 34، الأعراف: 80، الانبياء: 71. 74، الصافات: 133.

(2) انظر القران الكريم: الصافات: 123. 130.

(3) انظر القران الكريم: لقمان: 12. 13.

(4) انظر القران الكريم: ال عمران: 37. 38، الانعام: 85، مريم: 2. 7، الانبياء: 89،

(5) انظر القران الكريم: ال عمران: 39، الانعام: 85، مريم: 7. 12، الانبياء: 90، طه: 20.

(6) انظر القران الكريم: الانعام، 86، ص48.

(7) انظر القرآن الكريم سورة الانبياء: 85، ص48.

(8) انظر القران الكريم: آل عمران: 450، النساء: 156. 171، المائدة: 110، مريم: 27. 50. 60، التحريم: 12.

(9) انظر القران الكريم: التحريم: 11.

(10) انظر القران الكريم: النحل: 230. 29. 30. 32. 34. 42. 44.

(11) انظر القران الكريم: النمل: 22، سبأ: 15.

(12) انظر القران الكريم: سبأ: 15.

(13) انظر القران الكريم: البقرة: 65-66، النساء: 47.

(14) انظر القران الكريم: الكهف: 9-25.

(15) انظر القران الكريم: الكهف: 83-95.

(16) انظر القران الكريم: يس:13.

(17) انظر القران الكريم: القلم: 17.

(18) انظر القران الكريم: البروج: 4-7.

(19) انظر القران الكريم: الفيل: 1-5.

(20) انظر القران الكريم: البقرة: 247-250.

(21) انظر القران الكريم: المائدة: 27.

(22) انظر القران الكريم:سورة القصص: 67-81.

وبهذا جاء القرآن بنظرة جدية للماضي، وأشار إلـــى أن ذكريـــات العـــرب الماضـــية محدودة، وأكد على عالمية التاريخ من خلال ذكره قصص الأنبياء والرسل، وعـــاد إلـــى بـــدء الخليقة، وأكد القرآن على أمثلة التاريخ الغابر، وعظاته، وذكر حوادث الأمم والشعوب السالفة، وتطرق إلى شيء من سيرة النبيﷺ، للتأكيد على العبر الدينية والأخلاقية التي تنطوي عليها[3].

وأمام هذا، يفهم أن القصص في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكون من قـــراءة القرآن وحفظه وتفهم معانيه[4]، ولما طلب الصحابة "رض" من النبيﷺ أن يقص علـــيهم نـــزل قوله تعالى ليـــبلغهم نوعيـــة القصـــص الجديـــد[5] فقـــال تعـــالى"✁♏✐❷ 🗐✍♎⌧◘⌨⌦

⬈◆✁③◆🕐☼💣→ ✁✎♏⌧⬁🗏✌🕐◆🕐🖪✇ ⬅☺⌨♎✓✗⬀، ⅁♎☼❋✎✐

📖❑☼❽◆♏⌧❑☼🕐○ ⬅♙➔❷⬀⬈◆🕐☼🕐✎ ⬉◆❷◆🖅♎⑩◆✎ ♏⅄➔⌦🖪❋▤⬈☠⬀

✍◆➔⬀⅁☽🖪➔❑♍♒،✞◆◆⌧♊← ☼◆☽→⅁ ❹⬉◆🖪■❶⌧⌨⌦ 📖❑❍⇕○✿♊⌘

✁✎♏⌧♏☽◆🕐✿⅁⬁ 🖅♎☺⌦✎✐ 📖❑❑⬀○⌦❶⌧☪◆✎✐ ☽♎❶◆♏⌦⌨⌦

♎⌦🕐❶⊠✁ ✁✎♏⌧♏☽➔❷⬀⬈◆✁♌◆ ❑◆☽♎♌ 🗎→✡💣✿ ♈♎♊

♙◆⌨⬀✁♎♎✓♒📖♎🕐 ♏◆☺♎♊⌘ ✁✎♏⌧♏⇔◆🕐▦♎◼♎✓◘♒[6]".

وأكد النبي هذا الإتجاه، وهو الالتزام بالقصص "الوعظ" القرآني، وقال في خطبته قبـــل خروجه إلى تبوك "أيها الناس إن أصدق الحديث كتاب الله، وأوثق العرى كلمة التقوى، وخيـــر الملل ملة إبراهيم، وخير السنن سنة محمد، وأشرف الحـــديث ذكـــر الله، وأحســـن القصـــص القرآن[7]".

---

(1) انظر القرآن الكريم البقرة: 34، الاعراف:11، الحجر: 31-32، الاسراء: 61، الكهف: 50، طـــه:116، الشـــعراء: 95، سبا: 20، ص: 74. 75.

(2) انظر القرآن الكريم الانعام: 130. الكهف: 50. النمل: 17. 39، سبأ: 12. 14.41، فصـــلت: 29، الاحقـــاف: 18. 29، الرحمن: 33، الجن: 51. 6.

(3) الدوري، بحث، ص21.

(4) جودة، القصص، ص106.

(5) ن، م، 106.

(6) سورة يوسف، اية: 1-3.

(7) المجلسي، بحار، م74، ص133.

وكان القصص النبوي إضافة إلى القصص القرآني المادة الأساسية في الوعظ والتـذكير أيام النبي يذكر أن عائشة "رض" سألت النبي صلى الله عليه وسلم أن يذكر لها حـديث خرافـة فقال: "إما أنه قد كان" وقال: "إن أصدق الأحاديث حديث خرافة" وكان رجلاً من بني عذرة سبته الجن فكان يكون معهم، فإذا استرقوا السمع أخبروه فيخبر به أهل الأرض فيجدونه كما قـال[1]. وكان النبيﷺ يحدث عن بني إسرائيل بعد صلاة العشاء حتى يصبح، ما يقوم إلا إلـى عُظـم صلاة[2].وذلك ليتعظوا مما قد نالهم من العقوبة في الدنيا، مع ما أعد الله لهم من العقـاب فـي الآخرة، لما عصوا رسله، ولم يؤمنوا،زد على هذا أن النبي ﷺ كان أحياناً يسمر بعد العشاء في الأمر من أمور المسلمين مما يرجع إلى منفعتهم عاجلاً وآجلا دينا ودنيا[3].

ومن القصص النبوي أيضاً، قصة أصحاب الغار الثلاثة[4]، وقصة الـذي قتـل تسـعة وتسعين نفساً[5]، وقصة الغلام والساحر والراهب[6]، وقصة العابد جريج[7]، والغلام والجارية[8]، والجارية[8]، والرجل الذي تصدق على سارق وزانية وغني[9]، والأبرص والأعمى[10]، وقصة وقصة ابنة فرعون[11]، وقصص الجن[12].

ويبدو أن هناك علاقة وطيدة بين مفهوم القصص، ومفهوم الذكر والوعظ، فالذكر كمـا يقـول علمـاء اللغـة "الحفـظ للشـيء وتـذكره[13]"، قـال تعـالى ▫⬥⓿☒✍ℯ𝓇⚖❷⬀ " " ⚖⑨⑩⚖⬉◆❒ ←✍✍⬧③⬧⑥ ♊⧫☝⇯♌✁◆⬈⬀❷→✆⬂♍✍✍⚖✍ "

---

(1) ابن قتيبة، المعارف، ص336. انظر ايضا: العلي، المفصل، ج2، ص822. تيمور، محاضرات، ص40.

(2) أبي داود، السنن،ج2، ص149. (عبد الله بن عمرو بن العاص).

(3) حوى، الاساس (قسم العقائد)، ج2، ص881.

(4) البخاري، صحيح (رقم 346). مسلم، صحيح (رقم 247).

(5) البخاري، صحيح(رقم 3470). مسلم، صحيح (رقم2766).

(6) مسلم، صحيح(رقم3005).

(7) البخاري، صحيح (رقم 3436). مسلم، صحيح، (رقم2550).

(8) البخاري، صحيح، (رقم3473). مسلم، صحيح(رقم1721).

(9) البخاري، صحيح، (رقم 1421). مسلم، صحيح(1-22).

(10) البخاري، صحيح، (رقم 3464). مسلم، صحيح (رقم 2964).

(11) البناء، الفتح، ج2، ص147.

(12) السيوطي، الخصائص، م1، ص228.

(13) ابن منظور، لسان(مادة ذكر).

[1]" ... "[2]، والـوعظ "هـو النصـح والتـذكير بالعواقـب[3]" قـال تعـالى " ... "[4]. والـذكر ايضاً هو: ذكر العيوب والتحدث بها والتشهير بها[5].

روي أن الحسن بن علي (ت46هـ-666م) مر يوماً بقاص يقص على بـاب مسـجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال الحسن: ما أنت، قال: أنا قاص يا ابن رسـول الله، قـال: كذبت، محمد القاص، قال الله تعالى "فاقصص القصص"، قال: فأنا المذكر، قال: كذبت، محمـد المذكر، قال الله تعالى "فذكر انما أنت مذكر"، قال: فما أنا ؟ قال: المتكلف من الرجال[6]".

وهناك ارتباط وثيق بين مجالس الذكر ومجالس القصص، وكأنهما الشيء نفسـه، قـال أنس بن مالك (ت92هـ-710م) موجها حديثه لاثنين من القصاص، وواصـفا لهـم مجـالس القصص في بداية الإسلام، ومفرقا بينها وبين مجالس الذكر في أواخر أيامه: "لم تكن مجـالس الذكر مثل مجالسكم هذه يقص أحدكم وعظه على أصحابه، ويسرد الحديث سردا، إنما كنا نقعـد فنذكر الايمان، ونتدبر القرآن، ونتفقه في الدين[7]".

---

(1) سورة ق،اية: 45.
(2) سورة الطور، اية: 29.
(3) ابن منظور، لسان (مادة وعظ).
(4) سورة هود، اية: 120.
(5) ابن منظور، لسان، (مادة ذكر).
(6) اليعقوبي، تاريخ، ج2، ص158. ابن شبه، تاريخ، ج1، ص9. انظر أيوب، معالم، م2، ص389.
(7) الغزالي، احياء، م1، ص32.السيوطي، تحذير، ص82. انظر، جودة، القصص، ص107.

ويذكر الحسن البصري (ت110هـ- 728م) عن الأسود بن سريع التميمي (ت42هـ- 662م) وهو أول من قص في مسجد البصرة أيام عمر بن الخطاب "رض" ما نصه "وكان الاسود بن سريع يذكر في أخر المسجد[1]".

وروي أن علي بن أبي طالب دخل على رجل يقص في المسجد، فقال: ما هذا، قالوا: رجل يذكر الناس[2]، وقال عطاء بن يسار (ت 103هـ-721م) قاص أهل المدينة، في عبيد بن عمير الليثي (ت68هـ-688م) أول من قص بمكة في أيام عمر بن الخطاب"دخلت أنا وعبيد بن عمير الليثي على عائشة "رض"، فقالت: من هذا ؟ فقال: أنا عبيد بن عمير قالت: قاص أهل مكة، قال: نعم، قالت: خفف فإن الذكر ثقيل[3]، وقال سفيان الثوري (ت 160هـ-776م) لعبد الرحمن بن مهدي: اما لكم مذكر ؟ قال: " بلى لنا قاص"[4]،وكان عبيد بن عمير يذكر الناس ويحضر ابن عمر مجلسه[5]. وقال طلحة بن عبيد بن كريز: رأيت عبيد بن عمير وعطاء بن ابي رباح يتحدثان، والقاص يقص، فقلت: الا تستمعان الى الذكر وتستوجبان الموعود ؟ قال: فنظرا إلي ثم أقبلا على حديثهما، قال: فأعدت فنظرا إلي وأقبلا على حديثهما، قال: فأعدت الثالثة، قال: فنظرا إلي فقالا: إنما ذلك في الصلاة " ❐◆◑☜❶⧫✁♎➔❷⌧♐❷
①⬅❍⧫⬧☎✁❑⬉➔⬂☺⬥✍⬄⬄⬈⬈⧫▫⬉♌✁◆⬈⬀❷➔◑⬂⬧⬈✁
❐◆📖❐☼⏲⬉☞⬅❑✁☎⬧⧫➔⬈⬈✦⬈⬈⬈✍➔❷⬀❑☒✋⬅❑♌⧫ "[6]. ولما سئل عطاء بن يسار (ت 103هـ-721م) عن خطبة الجمعة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال:" إنما كانت الخطبة تذكيرا[7]".

---

(1) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص63. السيوطي، الخصائص، ص85.
(2) السيوطي، تحذير، ص85
(3) ابن سعد الطبقات، م3، ص318،
(4) البغدادي، تاريخ، ج9، ص308.
(5) الذهبي، سير، ج4، ص157. السيوطي، تحذير، ص90. انظر ضيف، العصر الاسلامي، ص400.
(6) سورة الاعراف، اية: 209. ابن كثير، تفسير، ج2، ص259.
(7) الشافعي، الام، م1، ص203.

ووردت آثار كثيرة عن الرسول صلى الله عليه وسلم في الثناء على مجالس الذكر فقال صلى الله عليه وسلم: "إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا، قيل: وما رياض الجنة، قال: مجـــالس الذكر[1]" وفي رواية "حلق الذكر[2]".

وذكر ابن الأخوة أن العديد من المشتغلين بالعلم كانوا يعتبـــرون المـــذكرين والوعـــاظ قصاصاً، فقال: "والفقهـــاء والمتكلمـــون والأدبـــاء والنحـــاة يســـمون أهـــل الـــذكر والـــوعظ قصاصاً[3]".وبهذا نلاحظ أن الوعظ والتذكير والقصص كلها تندرج تحت معنى واحد هو الدعوة الدعوة إلى الله بكلام الله أو الخطابة[4].

وبهذا يمكن اعتبار القصاص هـــم الوعـــاظ وهـــم أهـــل الـــذكر[5]، لقولـــه تعـــالى "

•• ⬄🏱🡐✍✡🡕✆ ♌♑◑ ⌧❷⬂✆♎♏♔✎✍✁ •✍⬀♎❐🕮 ☎✁☑❑➔🖬♦★⬄❍•▫
✍•➔•⬀☹•🏱🡐❑♌♦ "[6]، أي الذين قرؤوا الكتب من قبلكم التوراة والإنجيل، وغير ذلـــك مـــن الكتب التي انزلها الله على عباده. وأهل الذكر أيضا هم أهل الكتب الماضـــية[7]، قـــال تعـــالى "

♎🡕✎✍♦🖮✆☼❐🕮 ⇳♊♎✌ ⍓🖮⬂⓿■🖬♦⬉ ❹⬀➔◑♦☼ ⍓🖮♎♐◉◷☒⓿☒✆"

♊♎✌ ⍓🖮◷❑✡⬀❹•✍✁♦🡕 ⇳⑨•♔♦❐ 🗐 ♦🗔♦🖮⍓♋ ⇳⑨•♔ ✍♦✌
✎⅄✍☼❋✍➔✍ "[8]، ونقص: أي نخبرك أخبار الامم الماضية تكثيـــرا فـــي بيناتك، وزيادة في معجزاتك، وقد أعطيناك من عندنا "ذكرا"، فهو ذكر عظيم، وقرآن كريم، فيه النجاة لمن أقبل عليه، وهو مشتمل على الاقاصيص والأخبار الحقيقية[9].

---

(1) الغزالي، إحياء، ج1، ص34.

(2) التبريزي، مشكاة، ج2، ص702.

(3) ابن الأخوة، معالم، ص272. انظر بلبع، المسجد، ص389.

(4) ابن الجوزي، القصاص، ص69.

(5) جودة، القصص، ص107.

(6) سورة النحل،آية: 43. سورة الانبياء، آية: 7.

(7) الطبري، تأويل، م7، ص74.

(8) سورة طه،آية: 99.

(9) النسفي، تفسير، ص702.

وقد تكفل الله بحفظ القرآن الكريم "الذكر" من التحريف والتبديل، فقـــال: " ◑Ⓡ☼✽☙

✞♦♦⬂ℿ⇐ ☼♦❽☐♋♑⬂☾♦☙ ✃☙✐♎♏⬁⬂♦❷♦ ☐♦◑Ⓡ☼✽☙ ♋♦❍⇐➀ ☐♦❍◑♋♋⬁→⬂☐♒♦ "(1)، وبين الله عز وجل أن هذا القرآن فيه تذكير للنبـــي صـــلى الله

عليه وسلم نفسه، ولقومه من بعده، فقال: " ☐♦◑Ⓡ☼✽❍⇐➀ ✐♦♎⬂⬁⬂❷⌧ ♋♑⅄⌨⍓ ⍓⌨♋♑⅄ ⌧❷⬂⬁♎♦✐ ➀⇐❍✽☼Ⓡ◑♦☐

☐♦♋♑⬂◑♦☐⬀✍⬂⍓⌨ ☎ ☐♦♋⍓☐⇧☙♦ ✍➔❍⇔★♦❚➔☐♒♦ "(2). ثم هو تـــذكرة

للمؤمنين وعظة لهم، ليزيدوا من أعمــال الخيـــر، فقـــال: " ☐♦➊♦⬁♏⬂❷⬀ ▫♦✉Ⓡ♒☐

✃☙✐♎♏⬁⬂♦❷♦❽▤ ✍♦☾▦⌧➚⇐ ✃☙♋♑⬂♦⇐♦⬀✌⬂☾⬂✓▫⌦ "(3). ثــم هـــو

ذكرى للعالمين في كل مكان وزمان يصل إليه الإسلام، فقـــال " ◑Ⓡ♦ ◆☐➔♎ ⬀♒Ⓡ◑ ♦⬁

➊⬂⬁♏⬂❷♦❽▤ ♋♑⬂▫❚➔⍓➀❚■☺⬂✓▫⌦ "(4).

وإذا نظرنا إلى كلمة الذكر ومشتقاتها في القرآن، وجدنا أنها استعملت للدلالة على الكتب السماوية بما فيها القرآن الكريم(5)، وجاء الذكر بمعنى الصلاة(6)، وبمعنى القصص(7) وقـــراءة القرآن(8)، وتسبيح الله، وتهليله والثناء عليه باللسان والقلب، والإيمان بـــالله وذكـــره(9)،وخطبـــة الجمعة(10)، وتوحيد الله والعبادة(11)، وجاءت بمعنى العبرة والعظة(12).

---

(1) سورة الحجر،آية: 9.

(2) سورة الزخرف، آية: 44

(3) سورة الذاريات، آية: 55.

(4) سورة الأنعام، آية: 90.

(5) انظر القران الكريم، آل عمران:58، الأعراف 63، الحجر: 6، 9، النحل: 4، الانبيـــاء:4، 42، يـــس:69، ص:80، فصلت: 41، الزخرف: 5، القمر: 25، القلم:51، 52.

(6) انظر القرآن الكريم المائدة: 69، العنكبوت: 45، المنافقون:9.

(7) انظر القران الكريم سورة يوسف، اية: 42.

(8) انظر القرآن الكريم الرعد:28، النور:36، الزمر: 23، الزخرف:36.

(9) انظر القرآن الكريم سورة الفرقان آية: 18. 29.

(10) انظر القرآن الكريم سورة الجمعة آية: 59.

(11) انظر القرآن الكريم سورة الجمعة آية: 17.

(12) انظر القرآن الكريم. طه:3، الشـــعراء:5، العنكبـــوت:51، ص:42. 46، الزمـــر: 21، ق: 37، الـــذاريات: 55، القمر:17 –22، الحديد: 17، الذاريات: 55، الاعلى:29، الحاقة: 12، المدثر:49، 54.

وبهذا يمكن اعتبار النبي ﷺ، هو المذكر والواعظ والقاص الأول تحت مظلة النبوة، وفي هذه الأعمال تشابه وتكامل[1].

أثبتت بعض المصادر وجود القصاص في عهد النبيﷺ، وهذا أمر طبيعي أن يتخـــرج على يدي الرسول صلى الله عليه وسلم فريق من كبار الصحابة، كانوا نواةً للقصص الـــديني[2]، وتحدثنا النصوص أن رسول اللهﷺ خرج من منزله، فدخل المسجد، فإذا عبد الله بـــن رواحـــة (ت8هــ – 692م) يقص على قوم قد اجتمعوا إليه، فأتاهم النبي صلى الله عليه وسلم، فقعد في طرف القوم، فسكت عبد الله بن رواحة، فقال له النبي صلى الله عليه وســـلم: "اقصـــص أيهـــا الرجل" قال: بأبي أنت تقص، فأمره مرارا، فلما قص وفرغ، قال: "الحمد لله الذي جعل في أمتي من يذكرهم بأيام الله، والذي نفس محمد بيده، لأن أَصبر على هذا طرفي النهار، أحب إليَّ مـــن أن أعتق أربع رقاب من بني إسماعيل، وبهذا بعثت وبهذا أمرت[3]".

وفي حديث آخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لأن أقعد مع قوم يذكرون الله في صلاة الغداة حتى تطلع الشمس، أحب إلي من أن أعتق أربعة من ولد إسماعيل، ولأن أقعد مـــع قوم يذكرون الله في صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس أحب إلي من أن أعتق أربعة[4]".

وورد أن النبي صلى الله عليه وسلم استمع أيضاً إلى قصص تميم الداري "أبا رقية".حيث ان النبيﷺ كان يذكر الدجال في خطبته، وقال فيها: حدثني تميم الداري...وذكر خبر الجساسة، وقصة الدجال[5]. وبهذا تربى على يد النبيﷺ النواة الأولى من الصحابة، الذين كان منهم أعظم أعظم القصاص، وبدأ الصحابة يتسابقون الى تعلم القرآن ومدارسته، وتعليمه أهليهم اللائي كـــن يمتثلن أمر الله عز وجل. فقـــال " ❐◆✁🕶❶⬂🗎→❷⬀♍🙰👌♦🕶 ③⬉☞⬃🖬■❻🗐 ×🕾❼

★✎🕶✁🙵💣🕚♦③✁◆➚ ⇳♊🙵👌 ⭘♊→⌛🙵✍❑⬉⓿🡐📪

(1) بلبع، المسجد، ص393.

(2) ن، م، ص394.

(3) ابن الجوزي، القصاص، ص169، 170، 177. انظر بلبع، المسجد، ص394.

(4) الهيثمي، مجمع، ج1، ص190، الحنبلي، الاداب، ج2، ص90. انظر شراب، المدينة، ج1، ص268.

(5) ابن عبد البر الاستيعاب، ص97، مسلم (رقم2946).(فاطمة بنت قيس).

□◆✂✍✍💻✉♦✍⌛⇩☺✉□✍" (1)، وكان هؤلاء القصاص أيام الرسول هم علماء الأمة وقراء القران، والعارفون بسيرة محمدﷺ(2).

وكان النبيﷺ قد أرسل إلى أهل المدينة من يقرئهم القرآن، ويعلمهم الإسلام بعد بيعة العقبة الأولى، وهو مصعب بن عمير (ت2هـ- 623م)، وكان يسمى في المدينة المقرئ، وكان يصلي بهم(3)، كما أرسل النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل (ت17هـ-638م) إلى أهل اليمن ليعلمهم القرآن، وتعاليم الدين(4).

يقول أبو شامة "ولم يزل الصحابة والتابعون، فمن بعدهم يتقاضون في حديث من مضى، ويتذاكرون ما سبقهم من الأخبار وانقضى، ويستنشدون الأشعار، ويتطلبون الآثار والأخبار"(5) وسئل جابر بن سمرة: أكنت تجالس رسول اللهﷺ؟ قال: نعم، كثيراً. قيل: فما كنتم تقولون؟ قال: كنا نتناشد، الشعر ونتحدث بأخبار جاهليتنا"(6). وكان هذا كله امتداد للقصص الشعبي الجاهلي.

كما كان النبيﷺ يعظ أصحابه في الحروب بصدق الله بوعده للمجاهدين في اعلاء كلمته، وكان القادة بعده يخطبون بذلك على الناس في المعارك لا يتجاوزون به آيات من القران الكريم، وجملاً من الحديث، وكلمات لهم بين ذلك(7). ففي معركة أحد دعا النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه إلى الجهاد والشهادة، وحرضهم، وقال: "والذي نفسي بيده لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابرا محتسباً، مقبلاً غير مدبر، إلا أدخله الله الجنة" فقام الصحابي عمير بن الحمام بن الجموح السلمي، وكان بيده تمرات يأكلهن فقال:" ليس بيني وبين ان أدخل الجنة إلا ان يقتلني هؤلاء فقذف التمرات، وأخذ السيف وهو يقول:

---

(1) سورة الاحزاب، اية: 34.
(2) جودة، القصص، ص118.
(3) ابن هشام، السيرة، م1، ص434. ابن عبد البر، الاستيعاب، ص698. الصابوني، البيان، ص47.
(4) ابن الاثير، اسد، ج4، ص418.
(5) ابو شامة، الروضتين، ج1، ص23.
(6)ابو شامة، الروضتين،ج1، ص23. انظر أمين، فجر، ص167.
(7) الرافعي، تاريخ، ج1، ص395.

ركضاً إلى الله بغير زاد إلا التقى وعمل المعاد
والسعي في الله على الجهاد وكل زاد غرضه النفاذ
وقاتل حتى قتل[1]

وكانت نساء المشركين يحرضن أقوامهن في أحد على القتال، فكن يضربن الدفوف ويحرضن ويذكرنهم قتلى بدر ويقلن:

نحن بنات طارق نمشي على النمارق
إن تقبلوا نعانق أو تدبروا نفارق
فراق غير وامق[2].

وانطلاقاً مما سبق، واعتماداً عليه، يمكن القول إن القصص أيام الرسول ﷺ كان يهدف الى تحقيق الاهداف التالية:

1. ترسيخ العقيدة في قلب المسلم لقوله تعالى "❒◆✆⬀✍❒☒☐ ☼❋◑➔✐❹ ☐☒☒✉⌨☐ ✋✐⇧♊✌ ✇✍⌛◆✐✒⬀✌ ✁✐✍⑩❾❷❸←✎✐ ✋◆✐ ☼✡◆⌨❍✐◌✍❍➔ ☒◆⬧➔✁☒⑩✍☐✍☒"[3]. فقد قص الله على نبيه ﷺ القصص ليثبت فؤاده، وليربط على قلبه[4]، وعلى قلب أصحابه وأمته من بعده، حتى يكون زاداً وهداية لهم في الدنيا، ونجاةً لهم في الآخرة، وليربي الإنسان تربية تضمن له خير المسالك، ليتبوأ بها أفضل المدن، والممالك[5]، فهو كتاب جاء للبشرية جمعاء.

2. التفكر والتدبر، ورد هذا في قوله "▫⬧✐✐⍓⬂⍓⏀✐✁✍⑩⬂◑⬧⏀✿✐" ✍⬧➔☐☒❋♑←☠⬀ ⑤◆☞◆▥☒▤⤗❷⬉❒♌◆ [6]" فهنا أمر الله تعالى، نبيه محمد ﷺ أن يقص على أهل مكة قصة الذي انسلخ من آياتنا فاتبعه الشيطان فكان من

(1) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص4848 ومابعدها.
(2) ابن سعد، الطبقات، م1، ص269.
(3) سورة هود، آية: 120.
(4) العدوي، معالم، ص41.
(5) عباس، القصص، ص10.
(6) سورة الاعراف، آية: 176.

الغاويين، حتى تكون عبرة وعظة لهم، لعلهم يتفكرون حتى لا يكونوا مثل هذا الرجـــل، ويقعوا في المعصية فتحل بهم العقوبة، والهلاك والحزن[1].

3. العبرة والعظـــة، قـــال تعـــالى "🖲︎⬧︎◑︎⬧︎⑨︎⇳︎ 🖎︎🖂︎🕭︎♍︎🙞︎×♐︎❼︎ 🕭︎⬧︎⏲︎✿︎⏲︎⬀︎♒︎♐︎🕱︎⬀︎ ⬉︎♐︎🖲︎♑︎⬀︎❸︎◆︎□︎⮜︎ 🏵︎☯︎❄︎□︎🕯︎🖫︎⸙︎❼︎ 🙵︎🙠︎🏵︎☞︎🖲︎⬂︎⧗︎◆︎⏲︎🖬︎✐︎" [2] وجاءت هذه الآية في أخر سورة يوسف لتبين الهدف من القرآن الكريم وأنه جاء للاعتبار[3].

4. صدق النبي ﷺ في نبوته، وصدقه فيما يرويه عن ربه، فلما سئله أهل مكة عن أصحاب الكهف وقد كان عندهم علم عنهم فيما سألوا به أهل الكتـــاب، نـــزل قـــول الله تعـــالى "✟︎✦︎◆︎⬂︎♊︎🡐︎ ☼︎◆︎◑︎🡒︎✐︎❹︎ ⬉︎◆︎🖬︎■︎⓿︎⬂︎🖮︎🖾︎ ☼︎◆︎🖮︎🕯︎❒︎♎︎🡒︎☠︎

🗇︎♐︎🙥︎🙥︎🖲︎♑︎⬂︎⬧︎🖾︎🗇︎♎︎✐︎ 🗐︎ ◑︎♐︎❉︎□︎🙷︎⬋︎☠︎⬀︎ ▫︎♑︎☞︎⬃︎⓿︎◆︎□︎⬊︎
⬈︎◆︎✃︎✌︎◆︎⏾︎⬉︎□︎✃︎☎︎ 🗇︎♐︎❷︎◆︎🗇︎■︎♐︎♑︎🏱︎⬄︎ □︎◆︎♓︎♐︎⑩︎⬃︎☼︎◆︎⏲︎♑︎🡐︎🏱︎⬄︎ [4]"

فهي اخبار قديمة أوردها النبي ﷺ وأنبىء الناس بها بوحي من السماء.

5. إحتواء القصة القرآنية على رونق الأسلوب، وبديع النظم، وجمال الصورة، مما ترقص له قلوب الأدباء[5]، ويجد فيه كل ذي حاجة حاجته.

6. توضيح بعض الحقائق التاريخية التي وقعت في بعض الحقب والأزمان، وهو ما يسمى بالقصص التاريخي، وهو قصص أدبي في الأصل، ولكنه جاء بلغة مؤثرة في النفوس، لغة تحدى بها الذين كانوا يحاولون النيل من القرآن ومعارضته، وليبين أنه كتاب مـــن السماء وجاء القرآن ببعض القصص التي لا يعلمها النبي ولا قومـــه إلا بعـــد نـــزول القـــــرآن، فقـــــال تعـــــالى "✍︎♑︎🖬︎▫︎①︎🙞︎✌︎♑︎♊︎⇳︎ 🕮︎□︎☼︎🖃︎🖮︎◆︎🙥︎✏︎⬈︎♑︎

✃︎🙥︎🖲︎♐︎⬂︎⬄︎◆︎⓿︎⬂︎🖬︎✐︎ ☼︎🡸︎□︎❍︎♑︎❸︎🙷︎□︎🙥︎✏︎ ◑︎♓︎🖲︎♐︎◆︎⓿︎⬂︎🖮︎🗇︎ ☎︎ ✌︎◆︎🙥︎

(1) ابن كثير، التفسير، ج2، ص217. الشوكاني، فتح، ج2، ص266.انظر هداب، المرأة، ص 9.
(2) سورة يوسف، آية: 110.
(3) هداب، المرأة، ص9.
(4) سورة الكهف، أية: 13.
(5) عباس، القصص، ص11.

⌶⚘✌ ⍓⌨⇖✌⬀❑⬧⍙ ⬥⬧◆❑ ✾⬧☼❑🕮 ✍⬧⍓♑⬅☺■🖪⬀➔⬧✍ ✾⬧☪➚⬧☝
⍙⬧⌛⬧⬀⬧ ⍗☺⍓🕕⓿⌧⬧ ⁽¹⁾"، وجاء مصدقاً لما بين يديه من الكتاب[2].

7. اثبات الوحي والرسالة[3]، لقوله تعـــالى: "✞⬧⬧⌶⬅ ☼⬧➔⬥◗➔⬧❹ ⇖⬧🖪■⓿⬧⌨⍓
🕮❑❍⇳❍✾⌶⌘ ✂⬧⍝⬧◗⬧🕔✾⬧⬀ ⬧☜⬧⍩☺⍓⬧✍
🕮❑❑⬀❍⍓⓿⬧☪⬧✍ ◗⍩⬧⬧⓿⬧⌨⍓ ⍗☺⍓🕕⓿⌧⬧
✂⬧⍝⬧◗➔❷⬀➚⬧✂⬧♌⬥ ❑⬧◗⍩♌ 🗎➔✡⬧✾ ✌⚘⌶ ⍙⬧⌨⬀✂⍩🕮⚘🕘
⬧⬧☺⚘⌶⌘ ✂⍝⬧⍝⬧⬄⬧🕔▦⚘🖪⍩✓▫⬧ "[4]. فهو وحي من عند الله علـــى نبيـــه ﷺ، الذي لا ينطق عن الهوى، وهي رسالة الأنبيـــاء الواحـــدة فـــي تعريـــف أقـــوامهم بخالقهم،خالق الكون والإنسان والحياة.

8. تهميش القصص الشعبي وإلغائه، وتسليط الضوء على القصص الديني.

9. جاء القصص في القرآن للوعظ والإرشاد ولتوجيه المجتمع وجهة دينية.

10- تفسير التاريخ تفسيراً دينياً، من خلال حديثه عن الأنبياء والرســـل، وربـــط الأقـــوام بالأنبياء للتعبير عن وجهة النظر الدينية.

وبهذا يتضح لنا مدى اهتمام المسلمين بالقصة القرآنية، والقصة النبوية، لا ســـيما أنهـــم رأوا النبيﷺ يتخذها طريقا للدعوة، وسبيلاً للرشاد، ظهر ذلك في حرص العـــرب والمســـلمين على نقل الدعوة للآخرين وإرشادهم، واتباع خطى القرآن ومحمدﷺ في ذلك، واستخدموا فـــي ذلك القصة لأثرها في النفوس، ولشغف الناس بها، وكانت القصة القرآنية منبهة إلى قيمة هـــذا

---

(1) سورة هود، آية: 49.
(2) مهران، دراسات، م1، ص(45- 46).
(3) العدوي، معالم، ص41.
(4) سورة يوسف، آية: 3.

الجنس الأدبي في الدعوة والإرشاد والوعظ وفعل الخير، إضافة إلى ما في القصة القرآنية من موعظة وتوجيه(1).

وهكذا حل القصص الديني في أيام الرسول ﷺ محل القصص الجاهلي بشقيه الديني والشعبي في أغلب الأحيان، ذلك القصص الذي كان يؤخذ من كلام الكهان، والسدنة، والحكام، والشعراء، والخطباء(2).

2- القصص الديني وتطوره بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم:

بدا واضحاً أن القصص في عهد الرسول ﷺ تمحور حول القرآن الكريم، ألذي أمر النبي بتدوينه، وأضحى القرآن المحرك الأساس لحياة المسلمين اليومية، وحل القرآن بقصصه محل الموروث القصصي الجاهلي.

ومع مرور الوقت، وبعد استقرار دولة العرب بعيد انتهاء موجتي الفتوح العربية والإسلامية، أصبحت الحاجة ملحة فيما بعد لفهم آيات القرآن(3)، ومن هنا جاء الاهتمام بالأحاديث ذو العلاقة بأسباب النزول، وتفسير الآيات الكريمة، إلا أن هذه الأحاديث وما فيها من روايات لم تشبع فضول المسلمين في صدر الإسلام، وتوجهوا إلى سؤال من أسلم من أهل الكتاب، وكان لهم إطلاع على الكتب السماوية السابقة، ومن أشهرهم عبد الله بن سلام، وأبي بن كعب، وكعب الأحبار، وتميم الداري، وتبيع ابن امرأة كعب، ووهب بن منبه الصنعاني، وهؤلاء شرحوا هذه المواضيع بناءً على فهمهم للتوراة والتلمود "الإسرائيليات(4)"، أو سؤال من عنده علم بهما كعبد الله بن عمرو بن العاص، وعبد الله بن عباس، وكردوس بن العباس، وغيرهم.

---

(1) الحديدي، الفن، ص46.

(2) جودة، القصص، ص106.

(3) شاكر، التاريخ، ج1، 62. زكار، التاريخ، ص15.

(4) الحاطوم، المدخل، ص143. فلوتن، السيادة، ص114.

ولم يكن القصص في القرن الأول مرذولا، ولا كانوا يرون فيه بأسا، لأن فنونه إنما ترجع إلى القرآن والحديث، ولم يكن يشوبه إلا ما كانوا يسمونه "بالعلم الأول"، وهو ما يتعلق بأخبار الأمم السالفة المأخوذة عن أهل الكتاب ممن أسلم منهم(1).

يقول السيوطي "وتلمحت طائفة ما فيه من قصص القرون السالفة والأمم الخالية، ونقلوا أخبارهم ودونوا أثارهم ووقائعهم حتى ذكروا بدء الدنيا وأول الأشياء وسموا بذلك التاريخ والقصص(2)"

ومن خلال استعراض روايات القصاص الأوائل نجدهم اهتموا اهتماما واضحا بتفسير القرآن الكريم، وتأويل اياته،وبيان أسباب نزول بعضها، ومن أشهرهم كعب الأحبار (ت32هـ-653م)، وتميم الداري (ت 40هـ- 660م)، وعبيد بن عمير (ت74هـ- 687م)، ومحمد بن كعب القرظي (ت 108 هـ -726م).

ويتضح من خلال هذه الآيات ربطهم التفسير بالتاريخ العالمي تاريخ الأنبياء والرسل، كما أن تطرقهم لأسباب النزول حوى شيئا من الفكرة التاريخية للسيرة النبوية، وبذا عمل القصاص على وضع القرآن في إطاره التاريخي.

وكان على القاص أن يستنبط التشريع من القرآن الكريم من خلال التفسير، ليعلم الحلال والحرام، والأمر والنهي. فيذكر أن علي بن أبي طالب دخل مسجد الكوفة، فوجد فيه رجلاً يقص، فقال:" من هذا؟ فقالوا: رجل يحدث، فقال: اسألوه أيعرف الناسخ من المنسوخ؟ فسألوه: فقال:لا، فقال، إن هذا يقول: اعرفوني اعرفوني أنا أبو فلان، ثم قال له: لا تحدث(3)".

ويبدو أن القصاص كانوا كبار علماء الأمة في صدر الإسلام، فقد كانوا من كبار القراء (قراء القرآن)، وشاركوا في محاربة الدولة، وأكبر دليل على ذلك معركة دير الجماجم الشهيرة

---

(1) الرافعي، تاريخ، ج3، ص397.

(2) السيوطي، الاتقان، ج2، ص127.

(3) ابن الجوزي، نواسخ، ص104، انظر جودة، القصص، ص109.

(82هـ–700م) التي شارك فيها كثير من القراء[1]. بل كان لبعض هؤلاء القصاص قراءة خاصة كعبد الله بن كثير (ت120هـ–737م)[2]، ويذكر عن الحسن البصري(ت110هـ–728م) أنه ألف كتابا في التفسير[3]، كما كان لسعيد بن جبير (ت94هـ–712م)[4]، وكان كل من عبد الرحمن بن أبي ليلى (ت88هـ–706م)، ومسلم بن جندب الهذلي (106هـ–724م)، ومحمد بن كعب القرظي (108هـ–726م)، والحسن البصري (110هـ–728)، وبلال بن سعد السكوني (113هـ–731م)، وقتادة السدوسي (117هـ–735م)، وأبي عمران الجوني(123هـ–740م)، من مفسري القرآن. وورد أن مالك بن دينار(ت127هـ–744م) وعطاء بن يسار (103هـ–721م) كانوا من نساخ القرآن[5].

وأورد الجاحظ رواية متأخرة تبين طبيعة التطور الحاصل في ثقافة الرواي "القاص". فهو مفسر، وشارح للقرآن من خلال التاريخ وسيرة الرسول، ولا شك أنه كان أديبا يلم باللغة وفقهها، فيقول عن موسى بن سيار:" ثم قص في مسجده أبو علي الأُسواري، وهو عمرو بن فائد، ستاً وثلاثين سنة، فابتدأ لهم في تفسير سورة البقرة، فما ختم القرآن حتى مات، لأنه كان حافظا للسير ولوجوه التاويلات فكان ربما فسّر آية واحدة في عدة أسابيع، كأنّ الآية ذكر فيها يوم بدر، وكان هو يحفظ ما يجوز أن يلحق في ذلك من الأحاديث الكثيرة[6]".

اهتم القصاص برواية الأحاديث النبوية الشريفة، التي تهتم بأمور التشريع والحلال والحرام،والأمر والنهي،والفضائل والشمائل،والوعظ والإرشاد[7]،شيئا من قصص الأنبياء

---

(1) خليفة، تاريخ، ص180.

(2) ابن النديم، الفهرست، ص45.

(3) ن، م، ص53.

(4) ابن النديم، الفهرست، ص53.

(5) للزيادة انظر تراجم القصاص، (انظر قصص عطاء بن أبي السائب وكيف يستخدم القران في قصصه. أحمد، المسند،م3، ص217).

(6) الجاحظ، البيان، م1، ص245.

(7) انظر حول هذه المواضيع روايات كعب الأحبار رقم(94- 99)، وعبد الرحمن بن أي عميرة (2–8)، وتميم الداري (2–9، 13–15، 31، 34، 35، 61)، والأسود بن سريع (23–44، 48،47–50)، وعبيد بن عمير (25، 36، 37، 39، 40، 49، 50، 52، 53، 55–60، 61–63، 64–66، 67، 70، 71، 72، 73، 74)، وابو ادريس الخولاني (1–3، 22،- 31، 33، 34–51، 54–66، 67- 69، 74- 76)، ومحمد بن كعب القرظي (57–59، 60–61، 63، 66–69، 74)، ومرثد بن عبد الله اليزني (11–17، 19–22)، وثابت البناني (98، 105–107، 117–130، 146–151، 153–157).

وعلامات الساعة إضافة إلى اعتمادهم على الشعر،فهو قصص ديني صرف مستمد من حياة الرسول ومعاملاته وإجراءاته.

وأورد الفسوي رواية توضح صلة القصص بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، والحديث عنه، ودخولها في باب تعليم الناس أمور دينهم، يقول أبو الحصين الهيثم بن شفي "خرجت أنا وأبو عامر المعافري لنصلي بأيلياء، وكان قاصهم رجلاً من الأزد، يقال له أبو ريحانة "شمعون بن زيد" من الصحابة، فسبقني صاحبي "أبوعامر" إلى المسجد، ثم أدركته، فجلست إلى جانبه، فسألني: هل أدركت قصص أبي ريحانة[1]، فقلت له: لا، فقال: سمعته يقول نهي رسول الله ﷺ عن عشرة عن الوشر[2] والوشم[3]، والنتف[4]، وعن مكامعة الرجل بغير شعار، ومكامعة المرأة بغيرشعار[5]، وأن يجعل الرجل أسفل ثيابه حريراً مثل الأعاجم، وعن النهبي[6]، وركوب الخيل، ولبوس الخاتم، إلا لذي سلطان[7]".

وورد عن قاص المدينة عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني (ت 36هـ - 656م) قال: خمس حفظتهن من رسول الله ﷺ قال: "لا صفر ولا هامة ولا عدوى ولا يتم شهرين ستين يوماً ومن خفر ذمة (الله) تعالى لهم يرح ريح الجنة"[8].

ويذكر أن روح بن زنباع قدم إلى تميم الداري، ووجده ينقي شعيراً لفرسه، فقال له: أما كان في هؤلاء من يكفيك، قال: بلى، ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ما من أمريء مسلم ينقي لفرسه شعيراً ثم يعلفه عليه إلا كتب له بكل شعيرة حسنة[9]".

---

(1) ابن الجوزي، نواسخ، ص104. انظر جودة، القصص، ص109.

(2) الوشر: تحديد الاسنان وترقيقها. ابن منظور، لسان(مادة وشر).

(3) الوشم: العلامات على الجسد.ابن منظور، لسان(مادة وشم).

(4) النتف:نزع الشعر عن الوجه. ابن منظور، لسان (مادة نتف).

(5) المكامعة:ان ينام الرجل مع الرجل أوالمرأة مع المرأة في ازار واحد لا حاجز بينهما. ابن منظور،لسان (مادة كمع).

(6) النهبي: الغارة والسلب. ابن منظور، لسان (مادة نهب).

(7) الفسوي، المعرفة، ج2، ص299. انظر أبو ذرالغفاري يصر على ابلاغ ما سمعه من الرسول رغم منعه، الذهبي، التذكرة، ج1، ص18.

(8) ابن ابي عاصم، الآحاد، ج2،ص309.

(9) ابن الاثير، اسد، ج1، ص256.

وبلغ عن أبي إدريس الخولاني عائذ الله بن عبد الله، وكان قاص أهل الشام وقاضيهم في خلافة عبد الملك، أنه سمع أبا هريرة يقول عن الرسولﷺ:"من توضأ فليستنثر، ومن استجمر فليوتر[1]".وعن كردوس بن العباس أن رجلاً من أهل بدر أخبره قول النبي صلى الله عليه وسلم وسلم "لأن أقعد مع قوم في مثل هذا المجلس أحب إليَّ من أن أعتق أربعة رقاب[2]".

يستشف من روايات القصاص وجود علاقة وطيدة بين رواياتهم وسيرة الرسول ﷺ روي عن الأسود بن سريع التميمي، وهو أول قاص بالبصرة ما نصه "وكان أول من قص في هذا المسجد "مسجد البصرة" الأسود بن سريع قال: غزوت مع رسول اللهﷺ أربع غزوات[3].

ويبدو أن دور قبائل البصرة في الاسلام ظهر بعد الردة، ذلك من خلال مشاركتها في الفتوح والغزوات، فأهتم الأسود بن سريع التميمي بهذا الجانب للفت الانتباه إلى دورها.

ومر عبد الله بن عمر يوماً (ت 73هـ– 692م) على الشعبي وهو يحدث بالمغازي فقال: لقد شهدت القوم، فلهو أحفظ لها، وأعلم بها[4].ويذكر عن سعيد بن المسيب (ت 94هـ– 712م) أنه كان محدثاً، وكان الزهري أحد تلاميذه، وقد كتب سعيد شيئاً عن حياة النبيﷺ، وعن الفتوح استخدمه الطبري[5]، وورد أن أيوب السختياني روى أكثر من ثمانمائة حديث[6].

ويبدو واضحاً أن الحديث عن سيرة الرسولﷺ، ورواية الحديث عنه، ورواية مغازيه عد بمثابة قصص في القرن الأول الهجري، كما عدت علوم القرآن وتفسيره[7].

---

(1) الفسوي، المعرفة، ج2، ص185، (الزهري).

(2) ابن كثير، تفسير، ج3، ص89. الحنبلي، الاداب، ج2، ص90.الهيثمي، مجمع، ج1، ص166.

(3) ابن سعد، طبقات، م4، ص28.

(4) ابن منظور، مختصر، م6، ص202. ابن حجر، تهذيب، ج5، ص61.

(5) شاكر، التاريخ، ج1، ص152.

(6) ابن حجر، تهذيب، ج1، ص362.

(7) جودة، القصص، ص11.

وأشتهر هؤلاء القصاص بكثرة العبادة والتسبيح لله، والزهد والخوف والخشية، ذكر الذهبي " أن القاص في الزمن الأول كانت له صورة عظيمة في العلم والعمل [1]، كما كان هؤلاء القصاص يحرصون على تعليم الناس أمور دينهم، وتبليغهم ما سمعوا من أحاديث[2].

وعمل هؤلاء القصاص على توجيه المجتمع نحو الفكر الديني، وذلك بتوضيح وجهة نظر الإسلام، وتعليم الناس القرآن وأحكامه ومواعظه، وسنة رسول الله في أمور الحياة العامة[3]، وهذا ناتج عن طبيعة المهمة الموكلة إليهم، ولرغبة هؤلاء القصاص في تبليغ الدين، والحصول على الأجر من الله عز وجل.

وهذا ينقلنا بدوره إلى وجود علاقة بين القصص والإفتاء والقضاء، وخصوصا في القرن الأول الهجري.

روي أن علي بن أبي طالب "دخل يوماً مسجد الجامع بالكوفة، فرأى فيه رجلاً يعرف بعبد الرحمن بن دأب، وكان صاحبا لأبي موسى الأشعري، وقد تحلق عليه الناس يسألونه، وهو يخلط الأمر بالنهي، والإباحة بالحظر، فقال له علي: أتعرف الناسخ من المنسوخ؟ قال: لا، قال: هلكت وأهلكت، أبو من أنت؟ قال: أبو يحيى، فقال له علي: أنت أبو اعرفوني، وأخذ أذنه ففتلها، وقال: لا تقصن في مسجدنا بعد[4]".

وعن الضحاك بن مزاحم (ت105هـ- 723م) قال: "مر ابن عباس بقاص يقص، فركضه برجله، وقال: أتدري الناسخ من المنسوخ؟ قال: لا، قال: هلكت وأهلكت[5]". وعن حذيفة بن اليمان (ت36هـ- 656م) قال: "إنما يفتي الناس أحد ثلاثة: رجل قد عرف ناسخ القرآن من منسوخه، وأمير لا يجد من ذلك بدا، وأحمق متكلف"[6]

---

(1) الذهبي، سير، ج4، ص 275.

(2) الفسوي، المعرفة، ج2 ص229.الذهبي، التذكرة، ج1 ص18.

(3) جودة القصص، ص115.

(4) ابن الجوزي، نواسخ، ص104. الهندي، كنز، ج1، ص281. السيوطي، تحذير، ص89-90.

(5) ابن أبي شيبة، المصنف، ج8، ص558. السيوطي، تحذير، ص89.

(6) ابن الجوزي، نواسخ، ص109. الغزالي، احياء، ج1، ص21.

ويشعر هذا الربط بين القصص والإفتاء والقضاء بوجود علاقة بين هذه الأعمال وارتباطها بشخص واحد يقوم بها في صدر الإسلام وهو القاص[1].

وهناك أخبار أخرى تؤكد وجهة النظر هذه، جاء في رواية أن عبد العزيز بن مروان كان يُحضر مرثد بن عبد الله اليزني مجلس الفتيا[2].وكان سعيد بن المسيب يفتي والصحابة أحياء[3]، وكان كل من عبد الرحمن بن أبي ليلى وطاووس بن كيسان والحسن البصري ممن يفتون أيضا[4].

كما استخدمت كلمة قصّ وقضى للدلالة على عمل واحد فورد عن الأسود بن سريع "أنه أول من قص، وفي رواية "قضى" في مسجد البصرة" [5]، وعن مجاهد (ت103هـ-721م) قال: قال: "كنا نفخرعلى الناس بأربعة وذكر منهم: قاصنا عبيد بن عمير" وفي رواية "قاضينا" [6].

وكان كل من سليم بن عتر (ت75هـ-649م)[7]، وعبد الرحمن بن حجيرة الخولاني (ت83هـ- 602م)[8] وابنه عبد الله (ت 110هـ- 728م)[9]، وتوبة بن نمر (ت120هـ- 737م)[10]، وخير بن نعيم الحضرمي (ت137هـ-754م)[11]، قد جمع لهم بين القضاء والقصص في مصر، كما أن كلاً من أبي إدريس الخولاني (ت80هـ- 699م)[12]، وسعيد بن المسيب(ت94هـ- 712م)[13]، والشعبي(ت105هـ- 723م)[1]، وإياس بن معاوية(ت122هـ-

---

(1) جودة، القصص، ص117.

(2) الذهبي، سير، ج4، ص285. ابن حجر، تهذيب، ج10، ص75.

(3) ابن سعد، طبقات، م3، ص60.

(4) االذهبي، سير، ج1، ص171(عبد الرحمن بن أبي ليلى).الذهبي، تذكرة، ج1، ص90(طاووس بن كيسان) الذهبي، سير، ج4، ص579(الحسن البصري).

(5) المدائني، علل (الهامش)، ص68.

(6) العجلي، ثقات، ص322.

(7) ابن عبد الحكم، فتوح، ص385.

(8) ابن عبد الحكم، فتوح، ص391.

(9) ابن حجر، رفع، ص188.

(10) المقريزي، خطط، ج2،ص253.

(11) الكندي، الولاة، ص348.

(12) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص779.

(13) ابن سعد طبقات، م3، ص60.

معاوية(ت122هـ- 739م)[2]، قد عملوا في القضاء أيضاً، وكان القاضي يخليف الأمير إذا غاب[3].

ويبدو أن القضاء قد تأثر بالسلطة في صدر الإسلام، ولكن وجد جماعة من القصاص الذين كرهوا تولي القضاء بين الناس زهداً في هذا المنصب، أو بمعنى آخر أيدوا الإفتاء الذي لا يتأثر بالسياسة، وعارضو القضاء الذي يتأثر بالسياسة، فورد أن عبد الله بن عمرو بن العاص (ت65هـ-684م) قال لقاص وقاضي الجماعة في مصر سليم بن عتر عندما طلب من سليم مبايعة يزيد بن معاوية "وأما أنت يا سليم بن عتر فكنت قاصاً، فكان معك ملكان يعينانك ويذكرانك، ثم صرت قاضياً، فمعك شيطانان يزيغانك عن الحق ويفتنانك[4]".

ولما عزل أبو إدريس الخولاني عن القصص وأقر على القضاء قال: "عزلوني عن رغبتي وتركوني في رهبتي[5]"، كما زهد في هذا المنصب أيضاً محمد بن واسع[6]. وهذه الروايات تدلل على الفصل بين مهنتي القضاء والقصص في وقت لاحق، بحيث أصبحت كل واحدة وظيفة منفصلة.

ويبدو أن هناك صلة قوية بين القصص وإمامة الصلاة[7]، ولا سيما بعد أن تبين للباحث وجود علاقة بين القاص والذكر والوعظ وإمامة الصلاة والقنوت والدعاء وخطبة الجمعة.

ويذكر اليعقوبي عن تميم الداري قاص مسجد المدينة أيام عمر بن الخطاب في أحداث أربع عشرة ما نصه: "وفي هذه السنة سن عمر بن الخطاب قيام شهر رمضان، وكتب بذلك إلى

---

(1) الفسوي، المعرفة، ج2، ص341.
(2) الذهبي، سير، ج5، ص155.
(3) ابي زرعة، تاريخ، م1، ص199.
(4) الذهبي، سير، ج4، ص131. انظر جودة، القصص، ص(118-119).
(5) ابن منظور، مختصر، م6، ص298. الذهبي، سير، ج4، ص273.
(6) ابن منظور، مختصر، م12، ص294.
(7) جودة القصص، ص119.

البلدان، وأمر أبي بن كعب، وتميم الداري أن يصليا بالناس، فقيل له في ذلك، إن رسول الله لم يفعله وإن أبا بكر لم يفعله، فقال: إن تكن بدعة فما أحسنها من بدعة[1]"

وكان القصاص التالية أسماؤهم، أبو ريحانة "شمعون بن يزيد" [2]، وعبد الرحمن بن أبي ليلى (88هـ-706م) [3]، وسعيد بن جبير (94هـ-712م) [4]، ونوف بن فضالة (101هـ-719م) [5]، و مسلم بن جندب (106هـ-724م) [6]، وعدي بن ثابت (116هـ-734م) [7]، وعبد الله بن كثير (120هـ-737م)[8]، وأيوب السختياني (131هـ-748م)[9]، وسليمان بن عمرو[10]، يؤمون الناس في مساجدهم.

أورد المقريزي رواية ربط فيها بين القاص وإمامة الصلاة، فقال "ولم تزل الأئمة يقرأون في المسجد الجامع في هذا المصحف في كل يوم جمعة، إلى أن ولي القصص أبو رجب العلاء بن عاصم الخولاني في سنة اثنتين وثمانين ومائة.. [11]".

ولأن القصاص كانوا أئمة المساجد فهم الذين كانوا يخطبون في الناس الجمعة يذكرعن تميم الداري "أنه أول من قص في مسجد رسول الله ﷺ، استأذن عمر بن الخطاب أن يذكر الناس، فأبى عليه حتى كان آخر ولايته، فأذن له أن يذكر الناس في الجمعة، فكان تميم يقوم بذلك قبل أن يخرج عمر[12]".

---

(1) اليعقوبي، تاريخ، ج3، ص96.
(2) الفسوي، المعرفة، ج2، ص229.
(3) ابن سعد، طبقات، م3، ص418.
(4) ابن سعد، طبقات، م3، ص486.
(5) ن، م، ج15، ص436.
(6) الجاحظ، البيان، ج1، ص245.
(7) الرازي، الجرح، ج7، ص2.
(8) ابن حجر، تهذيب، ج5، ص326.
(9) الفسوي، المعرفة، ج2، ص137.
(10) ابن عبد الحكم، فتوح، ص414.
(11) المقريزي، خطط، ج2، ص254.
(12) ابن منظور، مختصر، م1، ص332.الذهبي، سير، ج2، ص447. المقريزي، خطط، ج2، ص253.

وذكر المقريزي عن مصحف عبد العزيز بن مروان في مصر فقال: " ولما فرغ من هذا المصحف كان يحمل إلى المسجد الجامع غداة كل جمعة من دار عبد العزيز، فيقرأ فيه ثم يقص، ثم يرد إلى موضعه، فكان أول من قرأ فيه عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني، لأنه كان يتولى القصص والقضاء يومئذ، وذلك في سنة ست وسبعين" [(1)].

وورد عن عبد الله بن كثير(ت120هـ-737م) أنه كان يخطب الجمعة في جامع دمشق [(2)]، وذكر عن بلال بن سعد السكوني (ت113هـ- 731م) أنه كان يعظ في جامع دمشق في المصلى إلى جانب المنبر حتى يخرج الخليفة[(3)]، ويذكر عن غضيف بن الحارث السكوني (ت80هـ-699م) أنه كان يتولى صلاة الجمعة في جامع دمشق إذا غاب خالد بن يزيد بن معاوية (ت90هـ- 708م) [(4)].

ولما كانت خطبة الجمعة وعظاً وتذكيرا وقراءة للقرآن[(5)]، فلا شك أن تميماً كان يقوم بذلك، كما أن الخلاف في الروايات في الحديث عن القصص وخطبة الجمعة، وفي تأدية ذلك قياماً أو جلوساً يزيد من الشعور بكون القاص هو إمام الصلاة، والمتولي لخطبة الجمعة في الوقت نفسه[(6)]، كما أن القص قد تطور في فترة لاحقة حيث أن القاص كان لا يقص إلا مرة واحدة في الجمعة كقص تميم الداري[(7)]، ثم تطور القص بحيث أصبح القاص في عهد بني أمية يقص كل يوم بعد الفجر وبعد العصر[(8)].

---

(1) المقريزي، خطط، ج2، ص254.

(2) ابن النديم، الفهرست، ص45.

(3) الذهبي، سير، ج5،، ص91.

(4)الذهبي، سير، ج3، ص 254.

(5) الشافعي، الام، ج1، ص(229-230).

(6) جودة، القصص، ص 120. للزيادة انظر قصص تميم الداري (ابن منظور، مختصر، م3، ص322).و قصص سليم بن عتر،(ابن عبد الحكم، فتوح، ص386). وقصص أبو ادريس الخولاني، (ابن منظور،مختصر، م6، ص298). وخير بن نعيم،(ابن عبد الحكم، فتوح، ص400).

(7) ابن حجر، تهذيب، ج1،ص49.

(8) انظر قصص أبو إدريس الخولاني، (ابن منظور،مختصر، م6، ص298). وقصص غضيف بن الحارث السكوني، (الذهبي، سير، ج3، ص255). وقصص عبيد بن عمير (ابن قتيبة،معارف،ص310).

وأما عن صلة القاص بالمنبر فيذكر أن تميم الداري هو أول من عمل المنبر في المسجد[1] وذكر إبن الأخوة قوله" وكان العصر الأول لا يصعد المنبر إلا أحد رجلين، خطيب في جامع يوم الجمعة، أو يوم عيد، أو رجل عظيم الشأن يصعد المنبر ليعظ الناس ويذكرهم بالآخرة، وينذرهم ويحذرهم ويخوفهم ويحثهم على العمل الصالح، وكان للناس بذلك نفع عظيم"[2].

واما الهدف من المنبر، هو ان يعلو الامام قليلاً عن المصلين حتى يروه جميعا ويسمعهم صوته، أو خطبته، أو ذكره، أو وعظه بسهولة.

ويذكر أن عبد الملك بن مروان جمع الناس على أمرين، رفع الأيدي على المنابر وبعث بذلك إلى القصاص، والقصص بعد الصبح والعصر، وهذا دليل آخر على صلتهم بالمنبر وخطبة الجمعة[3].

وهناك ارتباط وثيق أيضا بين القاص والمسجد في صدر الإسلام، وذلك لما في هذه المهنة من وعظ وتذكير، وتبصير للناس بما ينفعهم في حياتهم، ويفيدهم في آخرتهم، وليس هناك أطهر ولا أشرف من بيوت الله، لإيجاد الجو الروحاني المشوب بالهدوء والسكينة، لإتاحة الفرصة أمام الحضور، للاستفادة من القصاص فيما يروون من أخبار[4].

وبعد وفاة النبي ﷺ بدأ الاعتناء الشديد بالأساطير والمعجزات وغرائب الأمور، وأصبح القصص يستمد قوته إضافة إلى القرآن وما يتصل به من أحاديث النبي ﷺ وراوياته وسيرته، إلى أخبار العرب، وأساطيرهم، وسير الخلفاء، وغزواتهم، والفتوحات[5].وظهر الاهتمام بالتراث بالتراث التوراتي سواء عند اليهودية أو المسيحية وما يخص ميثولوجيا الخلق وقصص الأنبياء والأمم السابقة كما جاءت في الكتب السماوية السابقة.

---

(1) ابن الاثير، جامع، ج11، ص461.

(2) ابن الاخوة، معالم، ص271.

(3) المقريزي، خطط، ج2، ص254.

(4) بلبع، المسجد، ص400.

(5) حسين، في الادب، ص 162.

ويبدو أن سؤال عمر بن الخطاب كعب الأحبار بقوله "أخبرني عن فضائل رسول الله قبل مولده"[1]، ترتب عليه أمور، منها تسريب الإسرائيليات إلى المسلمين، لأنه كان على علم واسع بالثقافة اليهودية وأساطيرها، وكان من أشهر من أخذ عنه عبد الله بن عباس (ت68هـ-687م)، وأبو هريرة الدوسي (ت57هـ-676م)[2].

وكان لكل من تميم الداري، (ت40هـ- 660م)، ووهب بن منبه (ت104هـ-422م)، وطاووس بن كيسان، (ت106هـ- 689م)، وعبيد بن شريه (70هـ- 689م)، دور في إدخال الكثير من سير الأنبياء والرسل، وأخبار الشعوب والأقوام، إضافة إلى بعض الأفكار والمعتقدات الدينية، كبداية الخلق، ونشأة الكون التي وردت في كتب اليهود وتسربت مثل هذه المفاهيم وغيرها إلى القصص الإسلامي[3]بل إن وهباً نفسه ألف كتاباً في المغازي[4]،وظل يتجول في بلاد المسلمين يبث فيها قصصه إلى السنة التي مات فيها[5]. وعمل أيضاً كل من سلمان الفارسي[6] (ت36هـ-656م) وعبد الله بن سلام الحارثي[7] (ت 43هـ-663م) على إدخال أخبار الأمم السالفة المأخوذة من التوراة والإنجيل[8]، كما أن محمد بن كعب القرظي (ت108هـ-726م) وهو من مسلمة اليهود قد أهتم بأخبار اليمن، وروى بعضاً منها[9].

انتشرت اليهودية قبيل ظهور الاسلام في اليمن بين القبائل العربية، وأدى هذا إلى انتشار الثقافة اليهودية فيها، بما فيها من شروح للتوراة والأساطير، ونحو ذلك مما كان في الحجاز[10].

(1) الهندي، كنز، ج12، ص364. انظر ايوب، معالم، ج2، ص385.
(2) امين، فجر، ص159.شاكر، التاريخ، ص134.
(3) بلبع، المسجد، ص400.
(4) أمين،، فجر، ص150.
(5) بروكلمان، تاريخ، ج1، ص251.انظر الزقزوق، وهب،ص1، ص98.
(6) ابن سعد، طبقات، م3، ص373.
(7) الذهبي، التذكرة، ج1، ص20.
(8) الرافعي، تاريخ، ج3، ص137.
(9) شاكر، التاريخ، ص127.
(10) أمين، فجر، ص162.

وكان اهتمام العرب والمسلمين برواية أخبارهم وأيامهم "الأيام الجديدة" ومعاركهم في مجالس السمر الليلية، امتداداً لاستمرار القصص الشعبي الجاهلي[1] فيما بعد، روي عن معاوية بن ابي سفيان أنه كان يسمر بعد العشاء في ثلث الليل في أخبار العرب وأيامها، والعجم وملوكها، وسياستها لرعيتها، وسير ملوك الأمم، وحروبها ومكايدها وسياستها لرعيتها، وغير ذلك من أخبار الأمم السالفة[2]، واستعان في ذلك بكل من دغفل بن حنظلة الشيباني [3] من عرب عرب الشمال، وعبيد بن شريه الجرهمي[4] من عرب الجنوب، وكانا راويي أخبار وأنساب، وسألهما عن أخبار العرب وأنسابهم وكانا عالمين بها.

ويبدو ان هناك تطوراً مهماً حدث في منتصف القرن الثاني للهجرة حيث صار القصاص الجدد طبقة غير مرغوب فيها في الدولة، وحل محلهم علماء الفقه، بعد أن كانت لهم مكانة تستشف مما رواه ابن عون (ت151هـ-768م) " إنه في مساجد البصرة كان لعلماء الفقه حلقة واحدة، على حين كان للقصاص حلقات لا تحصى حتى كانت المساجد مملوءة بهم [5]". وقامت الدولة فيما بعد بأخراج هؤلاء القصاص من المساجد مع مرور الوقت بل وابعدتهم عن وظائف القضاء، وإمامة الصلاة، وهكذا بدأ هؤلاء يقصون فكرهم في الطرقات أو الجمعات العامة، وأصبح هذا القصص غير محمود من فقهاء أهل السنة والجماعة[6].

ولم يتوقف القصص عند هذا الحد، بل أخذ القصاص به مساراً جديداً أخرجوه عن الدائرة الدينية إلى مجال آخر فيه المتعة والتسلية على ما عداها من أهداف، سعياً وراء الكسب والحصول على الرزق والمال، وبهذا رأى هؤلاء القصاص الخروج من المساجد التي كانت

---

(1) الدوري، بحث، ص 132.
(2) المسعودي، مروج، ج3، ص38.
(3) ابن منظور، مختصر، م4، ص198.
(4) ابن النديم، الفهرست، ص 143.
(5) الفسوي، المعرفة، ج2، ص54.
(6) بلبع، المسجد، ص401.

موطن القصص في صدر الإسلام، إلى الساحات الواسعة، والأماكن الفسيحة ومناطق تجمع الناس كالأسواق[1].

وسمي الغزالي هؤلاء القصاص المزخرفين الذين خرجوا عن نطاق الذكر المحمود الذين اشتغلوا بالقصص الذي يتطرق إليه الاختلاف والزيادة[2].

وأورد المسعودي رواية عن واحد من هؤلاء برع في هذا الفن زمن المتعضد بالله،(ت279-289هـ/ 892-910م) يعرف بابن المغازلي، وكان ببغداد يتكلم على الطريق، ويقص على الناس الأخبار والنوادر والمضاحك، وكان لا يدع في قصصه حكاية أعرابي، ولا نحوي، ولا مخنث، ولا قاضٍ، ولا زطي، ولا نبطي، ولا سندي، ولا خادم، ولا تركي، ولا شطارة، ولا عيارة، ولا نادرة، ولا حكاية إلا أحضرها في قصصه [3]، وهي دليل على تطور القصص وطبيعته. ويبدو أن هذا القصص استمر على حاله هذه حتى أيام ابن الجوزي (597هـ- 1209م) مما دعاه الى القول "ينبغي أن يكون القاص حافظاً لحديث رسول الله، عارفاً بصحيحه وسقيمه ومسنده ومقطوعه ومفصله، عالماً بالتواريخ وسير السلف، حافظاً لأخبار الزهاد، فصيح اللسان"[4].

وانطلاقاً مما سبق، واعتماداً عليه، نلاحظ أن القصاص اهتموا بتاريخ الرسل والأنبياء وأممهم، واهتموا بالفكرة التاريخية في القرآن، واعتنوا بسيرة الرسول، وبالصحابة، وبفعاليات الأمة، وبالتشريع، أو وضع القوانين الدينية للمجتمع والدولة.

---

(1) ن، م، ص401 وما بعدها.

(2) الغزالي، احياء، ج1، ص34.

(3) المسعودي، مروج، ج4، ص(261-262).

(4) ابن الجوزي، القصاص، ص24.

3- دور القصاص في التطورات السياسية "وعلاقاتهم بالسلطة".

بعد أن وحد النبيﷺ العرب سياسيا، وأقام دولتهم وعاصمتها المدينة، وجعلهم أمة يرتبطون في ما بينهم بولاء العقيدة، بدأ يتطلع إلى الخارج لاستكمال الموعود القرآني باستخلاف الأمم، لكنه ما لبث أن توفيﷺ قبل تحقيق حلمه.

وقامت من بعده دولة الخلافة، التي تبنت مشروع الإسلام السياسي، وحملته إلى الأمم الأخرى(1) وعمل القرآن بقصصه على خدمة الدعوة الجديدة(2)، واتسع سلطان العرب من خلال الإسلام (3)، وبدأوا يشعرون بأهمية دورهم التاريخي(4)، فعمل عمر بن الخطاب بعد الانتصار في الفتوحات على إرساء دولة المؤسسات لأول مرة، فأقام بيت المال (ديوان العطاء)، واقر التقويم الهجري، وقام ببناء الأمصار، ونظم العلاقة بين العرب وسكان البلاد المفتوحة (5).

وفي العقد الثاني من الخلافة الراشدة حصلت الفتنة الكبرى، وانقسمت الأمة على نفسها وظهرت الحزبية، وقد رافق هذا انقسام الأمة على نفسها في أحداث الفتنة، مما في ذلك انقسام العلماء، والقراء، والقصاص فيما بينهم حول الأحداث، وهنا تأثر القصص بالأحداث السياسية التي رافقت الفتنة وأعقبتها.

ويعبر الأشعري (ت330هـ-941م) في كتابه "مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين" عن هذا الواقع الجديد بقوله "اختلف الناس بعد نبيهمﷺ في أشياء كثيرة، ضلل بعضهم بعضا، وبرئ بعضهم من بعض، فصاروا فرقاً متباينين، وأحزابا مشتتين، إلا أن الإسلام يجمعهم ويشتمل عليهم"(6).

---

(1) جودة، الاسلام، ص3.

(2) جودة، القصص، ص123.

(3) حسين، القصة، ص18.

(4) الدوري، بحث، ص21.

(5) انظر جودة، العرب، الفصلين الثاني والثالث.

6) الأشعري، مقالات، ص34، انظر أيضا جودة، القصص، ص121.

وهكذا تأثر القصص بالتطورات السياسية شئنا أم أبينا، وأضحى الدين مسيساً لخدمة أغراض حزبية، ووظِّف القصص ليخدم جماعة مسلمة ضد أخرى باسم الدين(1).

وهنا كان على الدولة أن تقوم بمراقبة القصص الديني، وتوجيهه بما يخدم سياستها، فقامت بالإشراف على المساجد الجامعة، وما يقص فيها، وأخذت تتدخل فيما يقال فيها من وعظ وإرشاد، وأصبح تعيين أئمتها أو قصاصها يتم من خلال أجهزة الأمن في الدولة، وبما ان الدولة واتباعها من الجمهور المسلم اطلق عليهم مصطلح الجماعة، لذا دعي المسجد الذي تقام فيه صلاة الجماعة والجمعة مسجد الجماعة، وإمامه إمام الجماعة أو قاص الجماعة(2).

وأخضعت الدولة أيضا مساجد الأمصار لسيطرتها، وكان للخلفاء حق دون غيرهم في اختيار أو عزل من يشاءون(3)، وأوكلوا إلى المحتسب مراقبة القصص والقصاص(4)،ولتزيد الدولة من تبعية هؤلاء، حولت القصص أو إمامة المساجد الى وظيفة تمنحها الدولة من تريد، وفرضت لهم أرزاقاً شهرية (5).

وانطلاقا من هذا، فإن أئمة مساجد الجماعة وعلماءها عرضوا وجهة نظر إسلام السلطة بالدرجة الأولى، ومع مرور الوقت أبعدت المساجد عن الحديث في السياسة، واقتصر الحديث فيها على الوعظ والإرشاد(6).

ويظهر تدخل السلطة في القصص وتوجيهه في كثير من الروايات، يذكر أن علي بن أبي طالب (ت40هـ- 660م) كان قد دعا على قوم من أهل حربه بعد أن أم قومه في المغرب فلما

---

(1) جودة، القصص، ص122. انظر قصص أبي ذر الغفاري (المجلسي، بحار، ج22، ص395).

(2) جودة، الاسلام، ص16، (انظر للزيادة حول موضوع الجماعة، ابن شبه، تاريخ، ج1، ص14. (بلال بن سعد السكوني) الفسوي، المعرفة، ج2، ص190. (وابو ادريس الخولاني) ابن منظور، مختصر، م6، ص298. (عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني) المقريزي، خطط، ج2، ص254.

(3) بلبع، المسجد، ص432.

(4) ابن الاخوة، معالم، ص432.

(5) انظر ابن شبه، تاريخ، ج1، ص15 (وكيف أن عمر بن عبد العزيز أمر لقاص المدينة مسلم بن جندب دينارين كل شهر فلما جاء هشام جعلها ستة دنانير) وانظر كلاً من آياس بن معاوية، (ابن منظور، مختصر، م6، ص93). وعبد الرحمن بن حجيرة الخولاني، ابن عبد الحكم، فتوح، ص391.

(6) جودة، الاسلام، ص16.

رفع رأسه في الركعة الثالثة، ذكر معاوية، وعمرو بن العاص وأبا الأعور السلمي، وأبا موسى الأشعري"(1).

وعن يزيد بن أبي حبيب المصري (ت128هـ-745م) قال: إن عليا قنت فدعا على قوم من أهل حربه فبلغ ذلك معاوية، فأمر رجلاً يقص بعد الصبح وبعد المغرب يدعو له ولأهل الشام(2).

وكان علي بن أبي طالب يخضع القصاص لإجراءات الحسبة، ويراقب القصص والقصاص، فورد كما أشرنا سابقاً أنه دخل مسجد الكوفة فوجد فيه قاصاً يقص بغير إذن فمنعه من القصص(3). كما أنه امتحن قاص في سوق الكوفة فسأله ما ثبات الايمان وزواله ؟ فقال القاص: ثبات الإيمان الورع، وزواله الطمع، قال علي: صدقت(4).

وورد أن علياً دخل مسجد البصرة فوجد فيه القصاص يقصون فعزلهم، وأبقى الحسن البصري لأن كلامه يشمل الزهد والآخرة(5)، وورد أن ابن عمر جاء يوماً إلى المسجد فوجد قاصاً يقص فوجه إليه صاحب الشرطة فأقامه(6).

وكان معاوية قد أهتم أيضاً بالقصص، فأمر القصاص أن يرفعوا مكانتهم في عيون المسلمين (7). ومن مظاهر التفات معاوية إلى أهمية القصص أنه عين قاصاً يقص بعد الصبح وبعد العصر(8)، وذكر المقريزي أن معاوية قد ولى رجلاً على القصص، فإذا سلم من صلاة

---

(1) المنقري، وقعة، ص552. الفسوي، المعرفة، ج3، ص208. المقريزي، خطط، ج2، ص253 (عبد الله بن مغفل).

(2) المقريزي، خطط، ج2، ص253.

(3) ابن الجوزي، نواسخ، ص105. الهندي، كنز، ج1، ص281. السيوطي، تحذير، ص89-90.

(4) السيوطي، تحذير، ص90.ابن كثير، تفسير، ج4، ص124.

(5) الجاحظ، البيان، ج1، ص367. السيوطي، تحذير، ص99. انظر أمين، فجر، ص160.

(6) ابن ابي شيبة، المصنف، ج8، ص558. السيوطي، تحذير، ص92-99.

(7) حسين، في الادب، ص139. ايوب، معالم، ج2، ص387. ابيض، التربية، ص310.

(8) أمين، فجر، ص161. انظر ايضا: قصص أبو إدريس الخولاني، ابن منظور، مختصر، م6، ص298.

الصبح جلس، وذكر الله عز وجل وحمده ومجده وصلى على النبي، ودعـا للخليفـة، ولأهـل ولايته، ولحشمه وجنوده ودعا على أهل حربة وعلى المشركين كافة[1].

وقيل إن معاوية كتب لعماله بلعن علي[2]، وذكر أنـه أوصـى المغيـرة بـن شـعبة (ت50هـ– 670) عندما استعمله على الكوفة سنة أربعين قائلا له: " لا تترك شتم علي وذمـه والترحم على عثمان والاستغفار له، والعيب لأصحاب علي، والإقصار له، والإطـراء لشـيعة عثمان، والإدناء لهم"[3]، ويذكر أن عبد الله بن الزبير (ت73هـ– 692م) ترك الصـلاة علـى النبي ﷺ في خطبته نكاية بأل البيت[4].

وورد عن معاوية في سنة اربع وأربعين أنه خطب خطبة العيد قبل الصلاة، وذلـك لأن الناس إذا صلوا انصرفوا، لئلا يسمعوا لعن علي[5]، وقيل أول من قدم الخطبـة مـروان بـن الحكم[6]، وكان بنوا أمية قد وضعوا الحرس على المساجد لمنع المشاكل وضبط الأمن[7].

وسمح معاوية لكعب الأحبار أن يقص لأنه كان مؤيدا للدولة [8]. ويروي أبو عامر عبد الله بن الحي رواية تشير بكل وضوح إلى منع معاوية كل قاص لا يعين بإذنه قال: "حججنا مـع معاوية، فلما قدمنا مكة، أخبر برجل يقص على أهل مكة، وكان مولى لبنـي مخـزوم، فقـال معاوية: أمرت بالقصص؟ فقال: لا، قال: ماحملك على أن تقص بغير إذننا؟ فقال: إنمـا ننشـر علماً علمنا إياه الله، فقال: لو تقدمت إليك لقطعت طابقاً منك"[9].

---

(1) المقريزي، خطط، ج2، ص253.

(2) ابن عبد البر، العقد، ج5، ص114 وما بعدها. انظر ايضا: لعن علي رضي الله عنـه، (المسـعودي، مـروج، ج3، ص39).

(3) ابن الأثر، الكامل، ج3، ص472. انظر، بلبع، المسجد، ص428.

(4) اليعقوبي، تاريخ، ج2، ص182.

(5) ن، م، ص155.

(6) أبي زرعة، تاريخ، م1، ص645.

(7) العلي، الحجاز، ص307.

(8) ابن حجر، الاصابة، ج3، ص316.

(9) البلاذري، انساب، ج5، ص1895. السيوطي، تحذير، ص79. انظر جودة، القصص، ص174.

وبهذا تبنت السلطة وأتباعها أو أهل الجماعة هؤلاء القصاص، ولم يعتبر القص لغيرهم مشروعا كما بينا، وهذا واضح في الأحاديث الواردة عن الرسول قال ﷺ: "لا يقص إلا أمير أو مأمور أو مختال" [1]، وعن حذيفة بن اليمان (ت 31هـ-651م) قال: "لا يقص "لا يفتي" على الناس إلا أحد ثلاثة: أمير أو مأمور، ومن عرف الناسخ والمنسوخ، أو أحمق متكلف"[2]، وإذا أخذنا هذه النصوص وجدنا أنها تبين نشأة ما يمكن أن نسميه بالقصص السياسي، الذي أخذ طريقه إلى الأمصار المختلفة، عندما قنت معاوية كما فعل علي ودعا على خصومه السياسين[3].

السياسين[3].

واستخدم القصاص الدعاء في الصلاة والقنوت لأمور سياسية إلى جانب الأمور الأخرى[4]، فثبت أن الأسود بن سريع كان يقص، والناس يرفعون أيديهم[5]. وكان عبد الملك بن بن مروان (ت86هـ-705م) قد شكا إلى العلماء كثرة الخارجين والثائرين على دولته فاستشار أبا حبيب المصري، فأشار عليه أن يستنصر عليهم برفع الأيدي إلى الله، فكان عبد الملك يدعو ويرفع يديه، وكتب بذلك إلى القصاص فكانوا يرفعون أيديهم بالغداة والعشي[6].

وتحدث غضيف بن الحارث (ت80هـ-699م) قال: بعث إليَّ عبد الملك فقال: يا أبا أسماء إنا قد جمعنا الناس على أمرين: رفع الأيدي على المنابر يوم الجمعة، والقصص بعد الصبح والعصر، فقال: غضيف أما إنهما من أمثل بدعتكم عندي ولست مجيبك إليهما، قال: لم؟ قال: لأن النبيﷺ قال "ما أحدث قوم بدعة إلا رفع مثلها سنة"[7]. و كان كل من سليم بن عتر (ت 75هـ-694م)، والحسن البصري (ت110هـ-728م) ومحمد بن واسع (ت123هـ-

(1) أبي داود، سنن، ج3، ص323. البنا، الفتح، ج2، ص145. ابن الجوزي، القصاص، ص187، الهيثمي، مجمع، ج1، ج1، ص190، ابن منظور، لسان(مادة قصص).(عوف بن مالك الاشجعي).

(2) ابن الجوزي، نواسخ، ص305. الغزالي،إحياء، ج1، ص21.

(3) بلبع، المسجد، ص228.

(4) ن، م، ص248.

(5) الزمخشري، الفائق، ج3، ص191.

(6) المقريزي، خطط، ج2، ص253.

(7) ابن منظور، مختصر، م1، ص205. الذهبي، سير، ج3، ص455. انظر ايوب، معالم، ج2، 239.

740م)، يقنتون في صلاتهم، ويرفعون أيديهم إلى السماء[1]، وكان عمر بن عبد العزيز يجلس مع القاص، ويرفع يديه إذا رفع[2].

واهتم بنو أمية بالقصص في القتال، فكانوا يقدمون القصاص في الحروب والمعارك ليقصوا على المقاتله أخبار الشهداء، وفضائلهم، وماوعدوا به في الجنة مما لا عين رأت ولا أذن سمعت، وليحمسوهم بذلك قبل مباشرة القتال، حتى لا تحجزهم رهبة، ولا يملكهم فزع، ولا ترد وجوههم آمال الحياة[3].

ويتحدث المدائني (ت 258هـ 871م) عن القصاص في جيش معاوية أنهم كانوا يقصون على الجند، ويحرضونهم ويقرؤون سور القرآن الكريم عليهم [4]، فكانوا في جيش معاوية الذي قاتل الحسن بن علي [5]، كما أن الجيش الذي سيره معاوية إلى القسطنطينية كان يضم عددا من القصاص لحث المؤمنين على الجهاد ضد الروم[6]، وكان عبد الله بن زيد الأزرقي قاضي دمشق وقاصها قد رافق الجيش الذي حاصر القسطنطينية بقيادة مسلمة بن عبد الملك[7].

وذكرعن عبيد بن عمير الليثي (ت68هـ-687م) قاص أهل مكة، أنه كان يقص في جند بن الزبير ويحرضهم على القتال ضد أهل الشام، يقول المدائني (ت258هـ-871م) وكان عبيد بن عمير الليثي يقص أيام الموادعة، فيقول له أهل الشام: أيها الرجل الصالح، ارجع إلى ما كنت فيه، ولا تنقص خليفة الله في أرضه، فإنه أعظم حرمة من البيت[8].

---

(1) انظر: المقريزي، خطط، ج2، ص254، (سليم بن عتر). انظر ابن منظور، مختصر، م12، ص287، الذهبي، سير، ج6، ص121 (محمد بن واسع). انظر سعد، الطبقات، م4، ص85، (الحسن البصري).

(2) ابن الجوزي، القصاص، ص200. انظر دعاء علي على معاوية ليالي صفين، المنقري، وقعة، ص 231.

(3) الرافعي، تاريخ، ج3، ص395.

(4) البلاذري، انساب، ج3، ص1213. البغدادي، تاريخ، ج1، ص208

(5) ابن منظور، مختصر، م13، ص(65-66).

(6) ن، م، م4، ص339

(7) الرازي، الجرح، ج5، ص85. ابن منظور، مختصر، م10، ص218. ابن حجر، تهذيب، ج5، ص202.

(8) البلاذري، انساب، ج5، ص2208. انظر جودة، القصص، ص123.

ونجد القصص السياسي لدى الفرق المعارضة للدولة أيضاً، فقد ذكــر عــن القصـــاص الثلاثة الذين ساروا في عهد عبد الملك بن مروان (ت86هـ –705م)، تحت قيادة سليمان بــن صرد الخزاعي (ت65هـ – 684م) للإنتقام لمقتل الحسين بن علي، فكان أحدهم في الميمنيــة والثاني في الميسرة وكان الثالث يدور الليل كله في الجند يُحمسهم بكلمات من نار" أبشروا عباد الله بكرامة الله ورضوانه، فحق والله لمن ليس بينه وبين لقاء الأحبة، ودخول الجنة، والراحة من آلام الدنيا وأذاها، إلا فراق هذه النفس الأمارة بالسوء، أن يكون بفراقها ســخيا، وبلقــاء ربــه مسروراً"[1].

ويذكر أن سعيد بن جبير كان يقص على الناس أيام دير الجماجم[2]. كما ذكر ذلك عــن ذر بن عبد الله الهمذاني [3].

وظلت الأمور تسير على ما هي عليه إلى أن ولي عمر بن عبد العزيز الخلافــة (99-101هـ / 717-719م) فقام بوضع نهاية للطعن في العلويين في خطبــه وكتبــه لعمالــه[4]، وأوصى أن يكون مكان عبارات الطعن قولــه تعــالى "⌧⌧⌧ ⌧⌧⌧⌧ ⌧⌧⌧⌧⌧⌧

⌧⌧⌧⌧⌧⌧ ⌧⌧⌧⌧⌧⌧⌧⌧ ⌧⌧ ⌧⌧⌧⌧⌧⌧

⌧⌧⌧ ⌧⌧⌧⌧⌧ ⌧⌧⌧⌧⌧⌧ ⌧⌧⌧

⌧⌧⌧⌧⌧ ⌧⌧⌧⌧⌧⌧⌧ ⌧⌧⌧⌧⌧

⌧⌧⌧⌧⌧ ⌧⌧⌧⌧ ⌧"[5]. وبقي هذا معمولاً به إلى يومنا هذا، فنجد معظم الخطبــاء فــي المساجد يختمون خطبهم بهذه الأية الكريمة، وهو تراث ينقل من الأسلاف إلى الأبناء.

---

(1) الطبري، تاريخ، ج5، ص509. انظر متز، الحضارة، ج2، ص147.

(2) ابن سعد، طبقات، م3،ص487.

(3) ن،م، م3،ص506.

(4) ابن الجوزي، مناقب ص، انظر جودة، القصص، ص124

(5) ابن الاثير، الكامل، ج5، ص(42-43).سورة النحل، اية:90.

وهكذا انقسم القصاص إلى قصاص خاصة أو جماعة أو (سلطة)، وهم ممن يتحـــدثون ويعظون ويعبرون عن وجهة نظر الدولة، وقد دعي إلى السماع إليهم، والأخذ عنهم، وقصاص العامة أو المعارضة وهم يمثلون الفرق والأحزاب الأخرى. وقد نهي عن السماع لقصصـــهم[1]، يقول الليث بن سعد (ت175هـ-791م) حين تحدث عن القصص "وهما قصصـــان، قصـــص العامة، وقصص الخاصة، فأما قصص العامة فهو الذي يجتمع اليه النفر مـــن النـــاس يعظهـــم ويذكرهم، فذلك مكروه لمن فعله ولمن سمعه، وأما قصص الخاصة، فهو الذي جعلـــه معاويـــة حين ولى رجلا على القصص، فإذا سلم من صلاة الصبح، جلس وذكر الله عز وجل، وحمـــده ومجده وصلى على النبيﷺ ودعا للخليفة ولأهل ولايته ولحشمه، وجنوده ودعـــا علـــى أهـــل حربة، وعلى المشركين كافة [2].

من خلال هذا يبدو كما أشرنا أن القصص أو الوعظ في المساجد اتخذ صبغة سياســـية بعد أحداث الفتنة الأولى في القرن الأول الهجري، ولما سئل عطاء بن يسار (ت102هـ720م) قاص أهل الكوفة عن خطبة الجمعة قال: "إنما كانت الخطبة تذكيراً" [3]، يريد أنها كانت في بداية الإسلام للعظة والعبادة ولم تكن مسيسة، كما أصبحت في أيامه[4].

يتضح هذا كذلك من طبيعة النقلة التي استقرت وتبلورت لأهداف القصص في الفترتين السفيانية والمروانية (40- 99هـ/ 660-717م)، حيت ارتبط مفهوم القصص بالصبغة الجديدة التي بدأت منذ أحداث الفتنة وهي ذات بعد سياسي[5]. وبهذا يفهم قول: عبد الله بـــن عمـــر (ت 74هـ-693م) حيث قال: لم يقص في زمان الرسولﷺ ولا أبي بكر ولا عمر وإنمـــا كانـــت القصص أيام الفتنة [6].

---

(1) جودة، القصص، ص125.

(2) المقريزي، خطط، ج2، ص253.

(3) الشافعي، الام، ج1، ص203.

(4) جودة، القصص، ص125.

(5) ن، م، ص126.

(6) الابشيهي، المستطرف، ص124. المقريزي، ج2، ص253. السيوطي، تحـــذير، ص222-235. انظـــر الرافعـــي، تاريخ، ج3، ص396.

ولما سئل الحسن البصري (ت110هـ-728م) متى أحدث القصص؟ قال:" في خلافة عثمان"[1]، وذكر محمد بن سيرين (ت 110هـ- 728م) الحديث نفسه فقال: "القصص أمر محدث أحدثه هذا الخلق من الخوارج"[2]، وقال ابن الجوزي " واشتغل الحرورية بالقصص عن حكم القرآن وفهمه، ومالوا إلى أرائهم"[3].

وظهرت في عهد بني أمية فئة من العلماء الغيورين على الوحدة والجماعة، واعتزلت الفرق والأحزاب، فاقتصرت على القصص الديني، ونادى بعضهم بمبدأ الإرجاء في أحداث الفتنة، واكتفى البعض الآخر برواية احاديث الفتن والملاحم[4]، ولما سئل حذيفة بن اليمان (ت36هـ- 656م) عن طبيعة العمل في أثناء الفرقة والخلاف قال: "ألزم جماعة المسلمين وامامهم، قال: وإن لم يكن لهم جماعة قال: أعتزل تلك الفرق كلها، ولو أن تعض على اصل شجرة"[5]، وسئل رجل ابن عمر عن بيعة بن الزبير فقال: عليك بطاعة الله والجماعة وانهاك عن عن الفرقة قال: وبماذا؟ قال: إن كانت لك ضيعة فالحق بضيعتك"[6]، وهكذا تحول هؤلاء القصاص إلى مناصرين غير مباشرين للدولة وإن كانوا ضدها ومن غير قصد.

وظل هؤلاء القصاص السياسيون يعقدون مجالسهم في المساجد والمساجد الجامعة منها، كلما توافر وجودها وخصوصاً في صدر الاسلام، وظل القصص السياسي متأثراً بالقصص الديني ممزوجاً به لارتباط السياسية بالملك، فالغاية من الملك تنفيذ أحكام الله في خلقه وعباده بكل ما فيها من خير، ومراعاة لمصالح المسلمين[7]، ولارتباط الدين بالسياسة.

---

(1) المقريزي، خطط، ج2، ص253.

(2) ابن الجوزي، القصاص، ص344. ابن ابي شيبة، المصنف، ج14، ص114.

(3) ابن الجوزي، القصاص، ص344.

(4) جودة، القصص، ص128.

(5) البلادري، انساب، ج13، ص200.

(6) ن، م، ج6، ص352.

(7) بلبع، المسجد، ص(432-433).

الفصل الثالث

علاقة روايات القصاص بالمدرسة التاريخية: دراسة وتحليل

1- دور القصاص في نشأة المدرسة التاريخية وعلاقتهم بالتاريخ.

2- علاقة القصاص بالقرآن والتفسير.

1- دور القصاص في نشأة المدرسة التاريخية وعلاقتهم بالتاريخ:

من خلال استعراض روايات القصاص تبين أن القصاص قد تناولوا التاريخ الإنساني في قصصهم منذ بدء الخليقة حتى أيامهم، فقد تحدثوا عن المبتدأ، وذكروا خلق الله السموات والأرض والعرش[1]، والماء والريح[2]، وقصة خلق الله لإبليس[3]، وابني آدم[4]، وتناولوا تاريخ تاريخ الأنبياء عليهم السلام بدءً من آدم عليه السلام، فقد ذكروا قصة آدم عليه السلام[5]، وانه أول من ضرب بالدينار والدرهم[6]، وكرامة محمد في ولد آدم[7]، وآدم والقضاء والقدر[8]، وآدم وذريته[9]، وآدم وحواء والافعى[10]، ووحي جبريل لأدم[11]، وذكروا قصة إدريس عليه السلام[12]، وقصة نوح عليه السلام، فذكروا نوحاً والطوفان[13]، وأن بني البشر من نسل نوح[14]، وذكروا قصة العرب البائدة (عاد وإرم وثمود) [15]، وتفرق سبأ[16]، وقصة إبراهيم[17].

---

(1) الطبري، تاريخ، ج1، ص 24،9. الذهبي، العرش، ص149. القرطبي، الجامع، ج15، (كعب الأحبار).

(2) ابن الجوزي، المنتظم، ط، ص 124. ابن كثير، جامع، ج 9 ص 8. ابن كثير، بداية، ج1، ص 18، (كعب الأحبار).

(3) الاجري، الشريعة، ص 234، (محمد بن كعب).

(4) ابن منظور، مختصر، م 3، ص 100، (كعب الأحبار).

(5) الجاحظ، الحيوان، ج4، ص 199، (كعب الأحبار).

(6) الأصفهاني، حيلة، ج6، ص13، (كعب الأحبار).

(7) الثعلبي، عرائس، ص 19، (كعب الأحبار).

(8) الأصفهاني، حلية، ج3، ص 273،(عبيد بن عمير).

(9) السيوطي، اتحاف، ج1، ص (93-95) ، الثعلبي، عرائس، ص 153، (كعب الأحبار).

(10) الجاحظ، الحيوان، ج4، ص199، (كعب الأحبار).

(11) الأصفهاني، حلية، ج5، ص282، (كعب الأحبار)

(12) القرطبي، تفسير، ج11، ص79، (كعب الأحبار).

(13) احمد، الزهد، ص 91. الطبري، تفسير، م7، ص (22-23). القرطبي، الجامع، ج9، ص 22، ج13، ص220. ابن كثير، تفسير، ج2، ص 406، (كعب الأحبار).

(14) ابن قتيبة، معارف، ص 25،(كعب الأحبار).

(15) الحميري، الروض، ج2، ص (25-26) ، الثعلبي، عرائس، ص (203-204) (كعب الأحبار).

(16) ابن كثير، تفسير، 35، ص 495(تميم الداري).

(17) احمد، زهد، ص 97. الأصفهاني، حلية، ج6، ص 23، 26، 27(كعب الأحبار). الطبري، تاريخ، ج1، ص 269، (محمد بن كعب).

وذكروا فيها صرح النمرود وتبلبل الألسنة[1]، وهجرة إبراهيم من كوثا إلى فلسطين[2]، وإطعام إبراهيم عليه السلام الناس[3]، ومناسك الحج[4]، وذبحه إبنه إسحاق[5]، ووفاة إبراهيم[6]، وقوم لوط[7]، وقصة يوسف عليه السلام[8]،وصفاته[9]،ويوسف مع إخوته[10]،وجبريل مع يوسف[11]، وقبر يعقوب[12]،واستعباد أهل مصر بني إسرائيل[13]، وقصة الخضر عليه السلام وتفسيره المد والجزر[14]، والإسكندر وفتوحه، وكتاب أمه إليه[15]، وقصة شعيب عليه السلام[16]، وقصة موسى عليه السلام[17]، و موسى وصلاة الاستسقاء[18]، و موسى وقبر يوسف[19]، و بلعم بن باعوراء وبني إسرائيل في البلقاء[20].وصفة كل من هارون وموسى الخلقية[21]، ووصية الرب لموسى[22]، ودعاء موسى لربه[23]، وإخبار الله موسى عن صفات

(1) القرطبي، الجامع، ج1، ص 269،(كعب الأحبار).

(2) السيوطي، اتحاف، ج2، (97-98) (كعب الأحبار).

(3) ابن كثير، قصص، ص 228، (عبيد بن عمير).

(4) الطبري، تاريخ، ج1، ص 261، (عبيد بن عمير).

(5) الطبري، تاريخ، ج1، ص 265. القرطبي، الجامع،ج 15، ص 70، (كعب الأحبار).

(6) الحنبلي، أتحاف، ج1، ص 182. السيوطي، اتحاف، ج 15، ص 70، (كعب الأحبار).

(7) الطبري، تاريخ، ج1، ص306 (محمد بن كعب).

(8) ابن كثير، تفسير، م1، ص 432. الأصفهاني، حلية، ج3، ص 215، (محمد بن كعب).

(9) الحاكم، مستدرك، م2، ص (572-573). القرطبي، الجامع، ج9، ص 101،(كعب الأحبار).

(10) السيوطي، اتحاف، ج2، ص 89. الثعلبي، عرائس، ص 160، (كعب الأحبار).

(11) الثعلبي، عرائس، ص 176، (كعب الأحبار).

(12) ابن عبد الحكم، فتوح، ص 74، (كعب الأحبار، تبيع).

(13) ابن عبد الحكم، فتوح، ص 76، (كعب الأحبار، تبيع).

(14) ابن الفقيه، البلدان، ص 65، (كعب الأحبار).

(15) ابن الجوزي، المنتظم، ج1، ص 293(كعب الأحبار).

(16) الطبري، تاريخ، ج1، ص 392(محمد بن كعب).

(17) الأصفهاني، حلية، ج6، ص 27، (كعب الأحبار). الطبري، تأويل، م2، ص 228،(عبيد بن عمير) الطبري، تأويل، م1، ص284، 219. الطربي، تاريخ، ج1، ص420-421. ابن كثير، تفسير، م1، ص45-46، (محمد بن كعب).

(18) القرطبي، الجامع، م10، ص239، (كعب الأحبار).

(19) الأصفهاني، حلية، ج2، ص27، (كعب الأحبار).

(20) ابن منظور، مختصر، م2، ص246، 247، 249، (كعب الأحبار).

(21) الثعلبي، عرائس، ص237، (كعب الأحبار).

(22) الأصفهاني، حليه، ج6، ص5، 14، (كعب الأحبار).

(23) أحمد، زهد، ص128، (كعب الأحبار).

محمدﷺ[1]، ووصايا الله لموسى عليه السلام[2]، وقصة ذي الكفل[3]، وقصة شمشون[4]، وقصة وقصة داود وقنوته وطلبه المغفرة[5]، وبناءه بيت المقدس[6]، ودعاء داود ربه[7]، وصيام داود[8]، وحب الله لداود[9]، وصلاة الليل والنبي داود[10]، وقصة سليمان[11]، وسلب الله ملك سليمان لظلم أحدثه[12]، وبناء سليمان بيت المقدس[13]، وما سأل سليمان الله تعالى لساكن بيت المقدس[14]، وشجرة محراب سليمان[15]، وبناء سليمان قبر إبراهيم[16]، ووصف كرسي سليمان[17]، وقصة غزو ملك مصر للقدس[18]، وقصة يوشع بن نون[19]، وقصة النبي يونس[20]، وقصة ايوب عليه السلام[21]، وقصة النبي إرمياء[22]، والسبي البابلي، وما جرى بين

---

(1) الأصفهاني، حليه، ج6، ص5، 14، (كعب الأحبار).

(2) الأصفهاني، حلية، ج6، ص(15-16) ، (كعب الأحبار). الأصفهاني، حلية، ج6، ص129، (أبو إدريس).

(3) القرطبي، الجامع، ج6، ص329، (كعب الأحبار).

(4) القرطبي، الجامع، ج20، ص132، (كعب الأحبار).

(5) الحنبلي، الأنس، ج2، ص111، (كعب الأحبار). ابن عبد ربه، العقد، ج7، ص10. الأصفهاني، حلية، ج3، ص274، ص274، (عبيد بن عمير).

(6) الحنبلي، الأنس، ج1، ص116، (كعب الأحبار).

(7) الأصفهاني، حليه، ج6، ص26. الطبراني، الكبير، م1، ص33، (كعب الأحبار).

(8) الأصفهاني، حليه، ج5، ص282، (كعب الأحبار).

(9) الحاكم، مستدرك، ج2، ص 433، (أبو إدريس).

(10) الأصفهاني، حلية، ج2، ص (327-328) ،(ثابت البناني).

(11) الطبري، تاريخ، ج1، ص 487. الطبري، تفسير، م9، ص 87. ابن قتيبة، عيون، ج1، ص 299، (محمد بن كعب).

(12) النسائي، سنن، م1، ص 24، (أبو إدريس الخولاني).

(13) القرماني، إدبار، ج1، ص 176. الثعلبي، عرائس، ص 14، (كعب الأحبار).

(14) ابن منظور، مختصر، م5، ص 149، (كعب الأحبار).

(15) ابن قتيبة، عيون، ج1، ص151، (كعب الأحبار، تبيع).

(16) الحنبلي، الإنس، ج2، ص 103، (كعب الأحبار).

(17) ابن كثير، تفسير، ج 4، ص (33- 34) ، (كعب الأحبار).

(18) ابن عبد الحكم، فتوح، ص 91، (كعب الأحبار، تبيع).

(19) ابن الجوي، المنتظم، ج1، ص374(محمد بن كعب).

(20) الحاكم، مستدرك، ج2، ص 583. القرماني، أخبار، ج1، ص 162، (كعب الأحبار).

(21) الثعلبي، عرائس، ص (213-224). القرطبي، الجامع ج11، ص 85،(كعب الأحبار).

(22) ابن منظور، مختصر، م2، ص (245-248). ابن كثير، قصص، ص(456-458) ،(كعب الأحبار).

نبوخـــــــــــــذ نصـــــــــــــر والنبـــــــــــــــي دانيـــــــــــــــال[1]،

وقصة النبي عزير[2]، وقصة زكريا عليه السلام[3]، وقصة النبي يحيـى عليـه السـلام مـع إبليس[4]، و أصحاب الكهف[5]، وقصة عيسى عليه السلام[6]، ومائدة عيسى[7]، وزهد عيسى[8]، عيسى[8]، وصاحب يسن[9]، والنبي إلياس[10]، ووصايا لقمان لابنه[11].

وبناءً على ما سبق، واعتماداً عليه، يمكن التأكيد على أن القصاص قد وجهـوا عنايـة فائقة إلى التاريخ الإنساني العالمي من خلال تاريخ الأنبياء والرسل عليهم السلام. وبدؤوا برواية قصص ميثولوجيا الخلق(المبتدأ)، وعادوا بالتاريخ إلى بداياته، ثم انصب اهتمامهم على تـاريخ الأنبياء عليهم السلام من جانبين. الجانب التاريخي، ويـذكر الأحـداث التاريخيـة، والجانـب الوعظي. ويعود هذا الاهتمام بسير الأنبياء عليهم السلام إلى تأثر ثقافة هؤلاء القصاص بالكتب السماوية إذ كان قسم منهم على اطلاع عليها. بل حتى إن مسلمة اليهود ادخلـوا الكثيـر مـن الإسرائيليات إلى التاريخ الإسلامي. ومن أشهرهم، كعب الأحبار (ت 32هـ-652م)، ومحمـد بن كعب القرظبي (ت 108هـ-726م)[12]، وكان كعب يحدث عن الكتب الإسرائيلية، ويحفـظ العجائب، وذا اطلاع واسع بالثقافة اليهودية وأساطيرها[13]، ويمكن اعتبار كعب الأحبـار مـن أوائل من قدم نموذجا للتاريخ العالمي لسير الأنبياء، وليس كما ذكر الدوري بأنه وهب بن منبـه

(1) ابن لجوزي، المنتظم، ج1، ص (418-420). ابن منظور، مختصر، م3، ص (163-166) ، (كعب الأحبار)).
(2) ابن كثير، ص(464-466) ، (كعب الأحبار).
(3) الحاكم، مستدرك، م1، ص591. الثعلبي، عرائس، ص514. القرماني، أخبار، ج1، ص 215، (كعب الأحبار).
(4) الأصفهاني، حلية، ج2، ص 329، (ثابت البناني).
(5) الثعلبي، عرائس، ص (565-566) ،(عبيد بن عمير).
(6) الأصفهاني، حلية، ج6، ص(10-12) ، كعب الأحبار).
(7) القرطبي، الجامع، ج6، ص71، (كعب الأحبار).
(8) الأصفهاني، حلية، ج3، ص 273، (عبيد بن عمير).
(9) الطبري، تاريخ، ج2، ص 18. القرطبي، الجامع، ج13، ص 23، (كعب الأحبار).
(10) الحاكم، مستدرك، ج2، ص 583، (كعب الأحبار).
(11) الأصفهاني، حلية، ج6، ص7، (كعب الأحبار). احمد، زهد، ص 53، (عبيد بن عمير).
(12) الحاطوم، المدخل، ص 136.
(13) الذهبي، سير، ج3، ص(489-490).

رغم أنه قاص[1]، فقد سبق كعب الأحبار كل القصاص وكل الرواة في ذلك، حتـــى إن معظـــم الرواة أخذوا عنه هذا القصص وبهذا شكل هؤلاء القصاص المدرسة الإخبارية الأولى في رواية هذا النوع من القصص، واعتمد عليهم كبار المؤرخين فيما بعد، كالواقدي وابن قتيبة، والطبري، وابن كثير وغيرهم.

وتناول القصاص تاريخ العرب قبل الإسلام أو تاريخ الجاهلية على النحو التالي، قصـــة الغلام والساحر والملك[2]، وإمارات نبوة محمد ﷺ في قصة سواد بن قارب الكاهن الدوســـي[3]، واصل عبادة الأصنام وظهورها في قريش[4]، ورضاع محمد ﷺ عند حليمة[5]، وغسل جبريـــل قلب محمد ﷺ وهو صغير[6]، وزيارة تبع البيت[7]، وبناء قريش الكعبة[8]، وحفر قـــريش بئـــر زمزم[9]، وتأله الرسول ﷺ قبل الوحي[10].

ويمكن أن نلاحظ انه لم يكن للفترة الجاهلية نصيبٌ وافرٌ من روايات القصـــاص، بـــل كانت معلوماتهم نادرة عنها، وذلك لقرب عهدهم بالنبي، ولاهتمامهم برواية سير النبي ومغازيه.

ويلاحظ على روايات القصاص في الفترة الجاهلية أنها ذات طابع ديني قصصي، فلـــو استعرضنا قصة الغلام والساحر والملك وما جرى فيها من أحداث، والتي رواهـــا محمـــد بـــن كعب، وثابت البناني، لوجدنا أنها تتميز بالأسلوب القصصي الديني المشوق للقـــارئ. وجـــاءت

---

(1) الدوري، بحث، ص،31، 136.

(2) الطبري، تاريخ، ج2، ص 121، (محمد بن كعب)، مسلم، صحيح، م4، ص 2299–2300، (ثابت البناني).

(3) الذهبي، تاريخ(السيرة)، ص (206–207). الحاكم، مستدرك، م3، ص (608–610)، (محمد بن كعب).

(4) المقدسي، البدء، ج4، ص 25، (محمد بن كعب). 4. القرطبي، الجامع، ج10، ص 97، (كعب الأحبار).

(5) القرطبي، الجامع، ج10، 97، (كعب الأحبار).

(6) مسلم، صحيح، م1، ص 147. ابن كثير، جامع، ج21، ص 298، (ثابت البناني)

(7) الحاكم، مستدرك، م2، ص 388، (عبيد بن عمير).

(8) ابن الأثير، الكامل، ج2، ص11، (عبيد بن عمير).

(9) ابن هشام، سيرة، م1، ص143، (مرثد بن أبي مرثد).

(10) الطبري، تاريخ، ج3، ص300، (عبيد بن عمير).

القصة مترابطة، حوت شيئاً من الفكرة التاريخية عن اليمن. وذلك لأن راويها هو من مسلمة يهود اليمن[1]، وأما ثابت البناني فكان مثقفاً ثقافة توراتية، وروى شيئا منها[2].

ولو استعرضنا القصص الأخرى التي رواها القصاص، كقصة إمارات نبوة محمد، وأصل عبادة الأصنام، ومحمد في صغره، وزيارة تبع البيت، وبناء قريش للكعبة، وحفرهم بئر زمزم، وتأله الرسول قبل الوحي لوجدنا تأثّر القصاص بالقصص الديني الذي ظهر واضحا جلياً في القصص الجاهلي.

أما روايات القصاص عن السيرة النبوية فاستعرضت معظم جوانب سيرة محمد (صلى الله علية وسلم) وحياته على النحو التالي:

نزول الوحي على محمد (صلى الله علية وسلم)[3]، وموقفه من ذلك وبدء الدعوة[4]، وأول من أسلم من الرجال والنساء[5]، وطلب الرسول من عمه أبي طالب أن يسلم[6]، وقصة إسلام حمزة حمزة عم الرسول[7]، وعرض قريش المال والجاه على محمد للرجوع عن الدعوة [8]، وطلب قريش من الرسول الآيات[9]، وقصة الغرانيق العلا[10]، ودعوة الرسول أحد المشركين إلى الله [11]، وقصة الإسراء والمعراج[12]، وقصة المرأة التي قصت رؤياها على النبي[1]،

---

(1) الحاطوم، المدخل، ص 109، 137.

(2) انظر الروايات رقم(1-6) (ثابت البناني).

(3) القرطبي، الجامع، ج14، ص190(كعب الأحبار). الطبري، تاريخ، ج2، ص 203-204. (عبيد بن عمير).

(4) الطبري، تاريخ، ج2، ص(303-304) (عبيد بن عمير).

(5) الذهبي، تاريخ (سيرة)، ص136. (محمد بن كعب).

(6) الواحدي، اسباب، ص(303-303)، (محمد بن كعب).

(7) الهيثمي، مجمع، ج2، ص267. (محمد بن كعب).

(8) الذهبي، تاريخ (السيرة) ص159-160، (محمد بن كعب).

(9) الواحدي، أسباب، ص(256-257). (محمد بن كعب).

(10) الطبري، تاريخ، ج2، ص(338-341). (محمد بن كعب).

(11) ابن كثير، جامع، ج21، ص(2299-2300), (ثابت البناني).

(12) مسلم، صحيح، م1، ص(145-147). النسائي، سنن، م2، ص5. ابن كثير، تفسير، م3، ص(4-5). (ثابت البناني)

وبيعة العقبة الأولى[2]، وبيعة العقبة الثانية[3]، ونجاة الرسول من القتل ليلة الهجرة[4]، وهجرة الرسول إلى المدينة المنورة مع أبي بكر[5]. والمهاجرين إلى المدينة[6]، وفرح حبشان المدينة ولعبهم بقدوم الرسول إليهم[7]، وولادة عبد الله بن الزبير[8]، وحب الرسول لعائشة[9]، وتحويل القبلة من بيت المقدس إلى الكعبة[10]، ودعاء النبي للأنصار[11]، وزواج الرسول من أم سلمه[12]، وزواج الرسول من زينب، ونزول الحجاب[13]،وخدمة الغلام اليهودي الرسول[14]، ونبع الماء من أصابع الرسول "معجزات الرسول ﷺ" [15]، ومعركة بدر [16]، ومعركة أحد[17]، وإسلام وفد عيينه وارتدادهم[18]، وقتل سبعين من القراء الذين بعثهم النبي للقبائل لتعليمهم[1].

---

(1) ابن كثير، جامع، ج21، ص(114-165), (ثابت البناني)

(2) البخاري، صحيح، م1، ص12. الطبري، تاريخ، ج2، ص256. ابن عبد الحكم، فتوح، ص255. ابن سيد الناس، عيون، ج1، ص157، ابن كثير، جامع، ج7، ص174. 0ابو ادريس)، الطبري، تاريخ ج2، ص356، حاكم، مستدرك، م2، ص600. (مرثد بن ابي مرثد).

(3) الواحدي، اسباب، ص301. (محمد بن كعب).

(4) الطبري، تاريخ، ج2، ص(372-373). ابن سيد الناس، عيون، ج1، ص179. ابن الجوزي، المنتظم، ج3، (ص48-49)، (محمد بن كعب)

(5) الواقدي، مغازي، ج1، ص73-74(محمد بن كعب). البخاري، صحيح، م2، ص230، ابن كثير، جامع، ج21، ص103(ثابت البناني).

(6) الذهبي، وفيات، (41هـ-60هـ)، ص 54، (محمد بن كعب).

(7) ابن كثير، جامع، ج21، ص 190، ثابت البناني).

(8) ابن منظور، مختصر، م6، ص 172، (محمد بن كعب).

(9) ابن كثير، جامع، ج21، ص116، (محمد بن كعب).

(10) مسلم، صحيح، م1، ص 375. ابن كثير، جامع، ج21، ص 41، (محمد بن كعب).

(11) ابن كثير، جامع، ج21، ص 140(محمد بن كعب).

(12) الحاكم، مستدرك، م4، ص 17، (محمد بن كعب).

(13) مسلم، صحيح، م3، ص 1048-1049)، (محمد بن كعب).

(14) ابن كثير، جامع، ج21، ص 191، (محمد بن كعب).

(15) البخاري، صحيح، م9، ص65. النسائي، سنن، م1، ص 61. ابن كثير، جامع، ج21، ص (124-194)،(ثابت البناني).

(16) الأصفهاني، حلية، ج4، ص 298، (عبيد بن عمير). البخاري، صحيح، م3، ص 19، (ابو إدريس). مسلم، صحيح، م3، ص (1403-1404)، م4، ص 2203،(ثابت البناني).

(17) البلاذري، انساب، ج1، ص 320، 350،. الواقدي، مغازي، ج1، ص 234. الأصفهاني، حلية، ج10، ص 108. الشيباني، ج1، ص 213، (عبيد بن عمير). الأصفهاني، حلية، ج2، ص 332. ابن كثير، تفسير، م1، ص 365. ابن كثير، جامع، ج21، ص (104-107)، 197،(ثابت البناني). الواحدي، أسباب، ص 159. القرطبي، الجمع، ج4، ص 150،(محمد بن كعب).

(18) ابن كثير، تفسير، م2، ص 46، (ثابت البناني).

وغزو مسلحين من قريش للرسول[2]، وغزوة السويق[3]، وغزوة بني قينقـــاع[4]، وغـــزوة ذات العشيرة [5]، وغزوة المريسيع[6]، ومعركة الخندق[7]، وصلح الحديبية [8]، وفتح مكـــة، وحجـــة الوداع[9]، وخطبة حجة الوداع[10]، وقدوم وفد اليمن النبي[11]، و إرسال دحيـــه الكلبـــي إلـــى قيصر[12]، وقدوم وفد بني أسد إلى النبي[13]، وإسلام تبع ملك اليمن[14]، وقبول الرسول الهديـــة من ملك اليمن[15]، وغزوة حنين[16]. وغزوة تبوك[17]، وإرسال أبي بكر بآيات ســـورة بـــراءة لأهل مكة سنة تسع[18]، وغزوة خيبر[19]، ومعركة مؤتة[20]، وعطايا رسول الله لمن يســـلم[21]،

---

(1) ابن كثير، تفسير، م3، ص 151، (ثابت البناني).

(2) مسلم، صحيح، م3، ص 1443. ابن كثير، جامع، ج21، ص 103،(ثابت البناني).

(3) الواقدي، مغازي، ج1، ص (181-182)،(محمد بن كعب).

(4) الواقدي، مغازي، ج1، ص176، (محمد بن كعب).

(5) الطبري، تاريخ، ج2، ص 408. الحاكم، مستدرك، م3، ص 140-141. المبرد، الكامل، ج3، ص 241، (محمد بن كعب).

(6) الطبري، تفسير، م12، ص 71، (محمد بن كعب). الأصفهاني، حلية، ج3، ص 218.

(7) الواقدي، مغازي، ج2، ص 455-459. الطبري، تاريخ، ج2، ص 585- 581، ج2، ص 565-567. ابن كثيـــر، جامع، ج3، ص 387-388، (محمد بن كعب).

(8) الطبري، تاريخ، ج2، ص 636-638، (محمد بن كعب). مسلم، صحيح، م3، ص 1411. (ثابت البناني).

(9) مسلم، صحيح، م3، ص 1407-1408. ابن الجوزي، المنتظم، ج5، ص 28، ابن كثير، جـــامع، ج21، ص 175، (ثابت البناني).

(10) الحاكم، مستدرك، ج1، ص 59. (عبيد بن عمير).

(11) مسلم، صحيح، م4، ص 1881. ابن كثير، جامع، ج2، ص 107. (ثابت البناني).

(12) القرماني، أخبار، ج2، 191، (محمد بن كعب).

(13) ابن منظور، مختصر، م6، ص 214،(محمد بن كعب).

(14) القرطبي، الجامع، ج16، ص 97،(كعب الأحبار).

(15) أحمد، مسند، ج3، ص 221. ابن كثير، جامع، ج21، ص 142. (ثابت البناني).

(16) الطبري، تاريخ، ج3، ص 188. ابن كثير، جامع ج21، ص 168، 202،(ثابت البناني).

(17) الواحدي، أسباب، ص 288، (محمد بن كعب).

(18) الطبري، تاريخ، ج3، ص 112، (محمد بن كعب).

(19) أحمد، مسند، ج3، ص 138. البخاري، صحيح، م3، ص (87-88). مسلم، صحيح، م3، ص(1045-1047). ابن كثير، جامع، ج21، ص 105، 169، 170، 179، 121، 122،(214-215)، (ثابت البناني).

(20) الواقدي، مغازي، ج2، ص 761، (محمد بن كعب).

(21) ابن كثير، جامع، ج21، ص 158،(ثابت البناني).

وفضائل أبي طلحة الأنصاري[1]، وأخلاق رسول الله[2]، وصفاته[3]، وحداء انجشة غلام النبي النبي ﷺ[4]، وصلاة النبي للعصر[5]، وفضل الموالي[6]، والأذى الذي لحق رسول الله من الدعوة[7]، وجمع القرآن أيام الرسول[8]، ومرض رسول الله ووفاته[9].

ومن خلال ما سبق يمكن التأكيد على أن أول من وضع إطاراً لتاريخ السيرة النبوية هم القصاص فقد نشأ التاريخ الإسلامي في أحضان السيرة النبوية بشقيها السير والمغازي.

وبناء على هذا فان خطوط السيرة النبوية وضعت في القرن الأول الهجري، وأول من وضع هذه الخطوط هم القصاص، وهذا يختلف عما ذكره الدوري حين نفى من دور القصاص في وضع خطوط السيرة وعزاه إلى المحدثين[10]، وقد بيّنا في الفصل الثاني أن القاص هو عبارة عن محدث ومذكر وقاضٍ ومفتٍ إلى غيرها من الأعمال التي كان يتولاها القاص. وقد روى أوائل القصاص أحاديث عن الرسول ﷺ، ككعب الأحبار، وتميم الداري، والأسود بن سريع، وعبد الرحمن بن أبي عميرة، وأبي إدريس الخولاني، وغيرهم.

إضافة إلى ذلك وجد القصاص في القران الكريم وأسباب النزول شيئا من الفكرة التاريخية حول قصص الأنبياء، وسيرة محمدﷺ، وسيرة بعض أصحابه. وبهذا بدىء الإعتناء الشديد بسيرة النبي محمد ﷺ، وما يتعلق بها من آداب وأخلاق ومعاملات. وأصبحت هدفا

---

(1) مسلم، صحيح، م3، ص 1689، (ثابت البناني).

(2) مسلم، صحيح، م4، ص 1814. ابن كثير، جامع، ج 21، ص 143، 205(ثابت البناني). ابن كثير، جامع، ج28، ص 44، (عبيد بن عمير).

(3) السهمي، تاريخ، ص 256، (ثابت البناني).

(4) البخاري، صحيح، م4، ص 143، (ثابت البناني).

(5) ابن أبي شيبه، مصنف، ج2، ص 298، (عبيد بن عمير).

(6) مسلم، صحيح، م4، ص 1947. السهمي، تاريخ، ص 64، (ثابت البناني).

(7) ابن كثير، جامع، ج21، ص 98،(ثابت البناني).

(8) الذهبي، تاريخ، وفيات(41هـ-60)، ص 422، (محمد بن كعب).

(9) ابن كثير، جامع، ج21، ص 127، 181، 238، (ثابت البناني).

(10) الدوري، بحث، ص 29، 126.

أساسيا للقصاص. وقد استعان هؤلاء القصاص بالكتب السماوية، وكان لهم اطلاع عليها. واستعانوا بها في تفسير مبهمات القران أو سير الأنبياء، والأمم السابقة[1].

وبهذا تكونت مادة تاريخية قيمة عن الرسول ومغازيه (الجانب السياسي)، ويمكن تقسيم حديثهم عن السيرة إلى عدة أقسام أولها المرحلة المكية، من بدء الدعوة ونزول الوحي، ثم ما تبع ذلك من إلحاق الأذى بالنبي، ومعجزاته، وعرض النبي نفسه على القبائل، ومفاوضات قريش مع محمد، ثم بيعة العقبة الأولى والثانية، ونهايتها الهجرة إلى المدينة.

وهنا تبدأ المرحلة الثانية في حياة محمد ﷺ، وشملت هذه الفترة التشريعات وأحاديث الرسول وأخلاقه وآدابه، وتوجيهاته، ومعاملاته مع أزواجه، وأصحابه، ومع اليهود.

وكذلك الجانب السياسي في حياته وهي المغازي، بدءاً من معركة بدر، وما تبعها من معارك كأحد، وهي مع مشركي قريش، ثم حصاره اليهود في غزوة قينقاع وخيبر، ثم غزواته السويق، وذات العشيرة، والمريسيع، والخندق، وحنين، وتبوك، ومؤتة.

ثم مرحلة صلح الحديبية، وفتح مكة، وقدوم الوفود على النبي، وفضائل الأنصار والمهاجرين، وجمع القرآن أيام الرسول، ثم مرض النبي ووفاته.

وبهذا شملت روايات القصاص جميع الجوانب في حياة النبي من قول أو عمل أو صفات. وذلك لان مادة السيرة شكلت النواة الأساسية للتاريخ الإسلامي. وبهذا يمكن اعتبار هؤلاء القصاص شيوخ مدرسة السير والمغازي، وأول من تحدث عنها بل ورواها مباشرة.

أما فترة الخلافة الراشدة فتضمنت، موقف أبي سفيان من خلافة أبي بكر[2]، وجمع القرآن الكريم أيام عمر بن الخطاب[3]، وتوسيع عمر المسجد الحرام[4]، واستسقاء عمر بن

---

(1) شاكر، التاريخ، ج1، ص 60.

(2) الطبري، تاريخ، ج3، ص 209، (ثابت البناني).

(3) الذهبي، ووفيات، (41هـ-60هـ)، ص 422، (محمد بن كعب).

(4) الواسطي، فضائل، ص20، (كعب الأحبار).

الخطاب بالعباس عم الرسول[1]، وخطبة علي بن أبي طالب عند قدومه اليمن ولقائه بكعب الأحبار[2]، وقصة إسلام كعب الأحبار عند فتح عمر بيت المقدس[3]، والفرق بين الخلافة والملك[4]، وعمر بن الخطاب وكعب الأحبار وتحديد موضع المصلى في المسجد الأقصى[5]، وعدم وجود حجاب على باب عمر بن الخطاب [6]، ومناسك الحج، وتكبير عمر بن الخطاب أيام أيام العيد[7]، والخروج في التجارة أيام عمر بن الخطاب[8]، ومفهوم الحرم وحرمة قطع شجره [9]، وحروب الردة[10]، وبكاء عمر بن الخطاب في الصلاة[11]، وقراءة القرآن[12]، ومقتل عمر شهيدا[13]، ودفع الصدقات أيام عثمان[14]، وصلح إفريقية وموقف عثمان بن عفان منه[15]، وموت أبي ذر الغفاري[16]، وفتح مصر والنوبة[17]، وسيرة علي بن أبي طالب[18]، ومعركة الجمل،(الفتنة الأولى)[19]، وموقف الأنصار المؤيد لعلي بن أبي طالب، وخروجهم معه للقتال[20]، وخطبة علي بن أبي طالب في صفين يحرض جيشه على القتال[21]، وعلي بن أبي

---

(1) الجاحظ، البيان، ج3، ص 38، (كعب الأحبار).

(2) الواقدي، مغازي، ج3، ص (1082-1083)،(كعب الأحبار).

(3) الواقدي، فتوح، ج1، ص (242-244)،(كعب الأحبار).

(4) الروزي،الفتن، ص 64. الهندي، كنز، ج2، ص (549-550)، (كعب الأحبار).

(5) الطبري، تاريخ، ج3، ص 211. المقدسي، البدء، ج1، ص 256، (كعب الأحبار).

(6) الطبري، تاريخ، ج4، ص202، (كعب الأحبار).

(7) الحاكم، مستدرك، م1، ص299،(عبيد بن عمير).

(8) البخاري، صحيح، ج2، ص 9، (عبيد بن عمير).

(9) الهندي، كنز، ج14، ص 11، (عبيد بن عمير).

(10) الطبري، تاريخ، ج3، ص 291، 286، 287، 292،(عبيد بن عمير).

(11) الهندي، كنز، ج12، ص 581، (عبيد بن عمير).

(12) ابن أبي شيبه، المصنف، ج2، ص 400، (عبيد بن عمير).

(13) الطبري، تاريخ، ج4، ص 191. ابن أبي الحديد، نهج، ج3، ص 69. القرماني، أخبار، ج1. ص 289. الهندي، كنز، ج12، ص 687، (كعب الأحبار).

(14) الطبري، تاريخ، ج4، ص 284، (كعب الأحبار).

(15) الطبري، تاريخ، ج4، ص 256،(كعب الأحبار).

(16) الطبري، تاريخ، ج3، ص 107، (محمد بن كعب).

(17) البلاذري، فتوح، ص 244(مرثد بن أبي مرثد).

(18) الهندي، كنز، ج15، ص (199-201)، (محمد بن كعب).

(19) سيف الفتنة، ص 123، ابن كثير، الكامل، ج3، ص 212، (الأسود بن سريع).

(20) الطبري، تاريخ، ج4، ص 452،(عبد الرحمن بن أبي عميرة).

(21) الطبري، تاريخ، ج5، ص 16،(عبد الرحمن بن أبي عميرة).

طالب والتحكيم[1]، وملك معاوية بن أبي سفيان[2]، ومقتل الحسين بن علي[3]، وبناء عبد الله بن بن الزبير للكعبة وصدقاتها[4]، والتنبؤ بمقتل عبد الله بن الزبير[5]، وعمر بن عبد العزيز والخلافة[6]، ونقاش عمر بن عبد العزيز مع محمد بن كعب حول الذبيح وانه إسماعيل بن إبراهيم [7].

اهتم القصاص أيضا بسير الخلفاء الراشدين ابي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وعمر بن العزيز. وذلك أنهم وجدوا في سيرهم أسباباً لحل المشكلات والأزمات التي وقعت فيها الأمة فيما بعد. ويبدو أن الاهتمام بسير الخلفاء الراشدين نابع من فضلهم وعلو منزلتهم.وأنهم شكلوا أول تاريخ إسلامي بعد وفاة النبي، وهم أقرب الناس إلى الإيمان فتوسع القصاص في قصصهم.

ويلاحظ إهمال القصاص الحديث عن بني أمية باستثناء كعب الأحبار الذي كان مقربا من معاوية، وتنبأ بخلافته بعد عثمان[8]، ويبدو أن إهمالهم الحديث عن بني أمية ناتج عن طبيعة طبيعة قصصهم المستمدة من القرآن وسنة الرسول، وهي موارد التاريخ الإسلامي الأولى أو ما يسمى بالقصص الديني، ولميول بعض القصاص لأل البيت واعتبارهم بني أميه مغتصبين للسلطة.

وبناء على ما ذكر، تشكلت مادة التاريخ العالمي والإسلامي على يد القصاص الذين وضعوا لبنة الأساس في ذلك. وبهم وجدت مكنونات التاريخ، وعليهم اعتمد المؤرخون فيما بعد.

ويظهر أيضاً من خلال البحث اهتمام بعض القصاص بتحديد تواريخ الحوادث، ويدلل هذا الأمر على بروز العناية بالزمن في رواياتهم.

---

(1) الهندي، كنز، ج2، ص 388، (محمد بن كعب).

(2) الطبري، تاريخ، ج4، ص 348. الذهبي، تاريخ، وفيات، (41هـ–60هـ) ص236، (كعب الأحبار).

(3) الطبري، تاريخ، ج5، ص 394، (محمد بن كعب).

(4) الازرقي، إخبار، ج1، ص 220. ابن كثير، النهاية، ج5، ص 151، (محمد بن كعب).

(5) ابن عبد ربه، العقد، ج5، ص 154، (كعب الأحبار).

(6) الطبري، تاريخ، ج1، ص 270. الحاكم، مستدرك، ج4، ص 270، (محمد بن كعب).

(7) الطبري، تاريخ، ج1، ص 270، (محمد بن كعب).

(8) الطبري، تاريخ، ج4، ص 348، الذهبي، تاريخ، وفيات، (41هـ–60هـ)، ص 236.

فقد ذكر أن خلق السموات والأرض كان يوم الأحد ويوم الاثنين[1]، وأن كل يوم من هذه الأيام الستة التي خلق الله فيها السموات و الأرض كألف سنة[2]، وقيل إن خلق السموات والأرض كان يوم الأحد[3]، وقيل إن خلق السموات والأرض بدأ يوم الأحد والاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس وفرغ منه يوم الجمعة[4]، وأن بناء نوح السفينة كان في ثلاثين سنة، وأنه لبث في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما[5]، وأن يعقوب عاش في أرض مصر ست عشرة سنة[6]، وأن الله سلب ملك سليمان أربعة عشر يوماً[7]، وأن أيوب مكث في بلائه سبع سنين[8]، سنين[8]، وأن بين عيسى ومحمد فترة خمسمائة وخمسين سنة[9].

وأن رسول الله قال: اقرؤوا سورة هود يوم الجمعة[10]، وأن خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة[11]، وذكر أن المخلوقات تفزع يوم الجمعة [12]، وأن إبليس كان يعبد الله يوم السبت في السماء الأولى، ويوم الأحد في الثانية، حتى إذا كان يوم الجمعة يكون في السماء السابعة يعبد في كل سماء يوما[13]، وأن الله اختار من الشهور شهر رمضان، ومن الأيام يوم الجمعة[14] وأن ليلة القدر في السابع والعشرين من رمضان[15]، وأن المحرم شهر الله عز وجل وهو رأس السنة[16]، وأن رسول الله بعث أبا بكر أميرا على موسم سنة تسع، وقرأ عليهم سورة براءة، وأجلهم عشرين يوما من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الأول وعشراً من ربيع

---

(1) الطبري، تاريخ، ج1، ص 44،(كعب الأحبار).
(2) ابن كثير، بداية، ج1، ص19، (كعب الأحبار).
(3) ابن كثير، بداية، ج1، ص18، (كعب الأحبار).
(4) الطبري، تاريخ، ج1، ص 44،(كعب الأحبار).
(5) القرطبي، الجامع، ج9، ص22، ج13، ص220، (كعب الأحبار).
(6) ابن عبد الحكم، فتوح، ص 74، (كعب الأحبار، تبيع).
(7) القرماني، أخبار، ج1، ص 176. الثعلبي، عرائس، ص14، (كعب الأحبار).
(8) الثعلبي، عرائس، ص 224،(كعب الأحبار).
(9) القرطبي، الجامع، ج14، ص 190،(كعب الأحبار).
(10) القرطبي، الجامع، ج9، ص 3، (كعب الأحبار).
(11) الطبري، تاريخ، ج1، ص 115، (كعب الأحبار، عبيد بن عمير).
(12) الأصفهاني، حلية، ج15، ص 282. (كعب الأحبار).
(13) الحنبلي، الإنس، ج1، ص 15، 17،(كعب الأحبار).
(14) الأصفهاني، حلية، ج6، ص15، (كعب الأحبار).
(15) البخاري، صحيح، م3، ص 165(مرثد بن ابي مرثد).
(16) الطبري، تاريخ، ج2، ص 390،(عبيد بن عمير).

الآخر[1]، وان أحب الأشهر إلى الله الأشهر الحرم، ومنها ذي الحجة، وأحب ذي الحجة إلى الله العشر الأوائل، وأحب الأيام إلى الله الجمعة[2]، وأن الدجال يخرج سنة وثمـــانين[3]، وأن أيـــام الدجال مقدار عامين ونصف العام[4]، وانه إذا كانت سنة ستين ومائة انتفض فيهـــا حلـــم ذوي الحلم[5]، وأنه إذا كانت سنة ستين فمن كان عزبا فلا يتزوج[6]، وأن المؤمن يتمتع بعد خـــروج الدابة أربعين سنة[7]، وأن أنس خدم النبي عشر سنين[8].

وأن الرسول كان ينزل عن المنبر يوم الجمعة فيكلمه الناس[9]، وأنه خطب يوم الجمعـــة عن المطر[10]، وأنه لا ينسلخ ذو الحجة حتى يقتل عمر[11]، وأن كعباً التقى براهب حبس نفسه في صومعته أربعين سنة[12]، وأن الحسين قتل لعشر خلون من المحرم[13]، وان أخر خليفة من بني أمية يكون سلطانه سنتين[14]، وأن هلاك بني العباس في شهر رمضان[15]، وأن مسجدا في دمشق يبقى بعد خراب الأرض أربعين عاما[16]، وأن اليوم ببيت المقدس كألف يـــوم، والشـــهر كألف شهر، والسنة كألف سنة[17].

---

(1) الطبري، تاريخ، ج3، ص 112(محمد بن كعب).
(2) الأصفهاني، حلية، ج5، ص 365،(كعب الأحبار).
(3) المروزي، الفتن، ص 361،(كعب الأحبار).
(4) المروزي، الفتن، ص 379،(كعب الأحبار).
(5) المروزي، الفتن، ص 40،(يتبع).
(6) السيوطي، اتحاف، ج2، ص 37(كعب الأحبار).
(7) الحاكم، مستدرك، ج4، ص 524-525(ثابت البناني).
(8) مسلم، صحيح، م4، ص 1814، (ثابت البناني).
(9) ابن كثير، الجامع، ج21، ص 97،(ثابت البناني).
(10) البخاري، صحيح، م1، ص 24،(ثابت البناني).
(11) ابن سعد، طبقات، م3، ص 332،(كعب الأحبار).
(12) الثعلبي، عرائس، ص24، (كعب الأحبار).
(13) الطبري، تاريخ، ج5، ص 394،(محمد بن كعب).
(14) المروزي، الفتن، ص 83،(تبيع).
(15) المروزي، الفتن، ص 152، (تبيع).
(16) ابن الفقيه، البلدان، ص 158،(كعب الأحبار).
(17) ابن الجوزي، الفضائل، ص 146،(كعب الأحبار).

2-علاقة الرواة بالقرآن والتفسير:-

اهتم القصاص بتفسير الآيات القرآنية وذكرها في رواياتهم، لتعزيز الجانب الديني فيها، واعتمد هؤلاء القصاص على آيات القران بشكل واضح. إما لبيان أسباب النزول في حوادث معينة، و إما لتفسيرها ووضعها في إطارها التاريخي من خلال شرح الآيات، وبيان معناها التاريخي بالتفصيل.

وقد استعان كل من كعب الأحبار(1)، وتميم الداري(2)، وأبي إدريس الخولاني(3)، وعبيد وعبيد بن عمير(4)، وعبد الرحمن بن أبي عميرة المزني(5)، ومحمد بن كعب القرظي(6)، وثابت وثابت البناني(7)، استعانوا بالآيات القرآنية، ووضعوها في إطارها التاريخي بما يتناسب مع الرواية والحادثة المروية.

---

(1) انظر الروايات رقم(15، 35، 37، 39، 47، 48، 72، 74، 77، 79، 89، 103، 104، 106، 109، 126، 130، 130، 141، 142، 149، 152، 153، 154، 155، 156، 157، 158، 159، 160، 161، 162، 163، 164، 165، 166، 167، 168، 169، 170، 175، 177، 210، 230، 231، 232، 234، 236، 241، 242، 254، 270، 271، 277، 303، 304، 329، 387، 411، 418)

(2) انظر الروايات رقم(52، 53).

(3) انظر الرواية رقم 73.

(4) انظر الروايات رقم(1، 2، 11، 12، 18، 21، 22، 23، 36، 37، 38، 77، 87، 101، 103، 133، 137، 138) 138)

(5) انظر الرواية رقم (11).

(6) انظر الروايات رقم(1، 2، 3، 4، 5، 6، 8، 11، 16، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 25، 26، 27، 28، 31، 42، 42، 43، 44، 45، 52، 53، 64، 65، 86، 87، 98، 99، 100، 101، 102، 103، 104، 105، 106، 107، 1087، 109، 110، 111، 112، 113، 117، 120، 123، 124، 125، 127، 128، 130، 131).

(7) انظر الروايــات رقــم.(1، 10، 12، 18، 19، 24، 31، 44، 45، 50، 53، 62، 71، 83، 107، 136، 137، 138، 139، 140، 142، 143، 144، 145، 178، 180، 193).

واستخدم القصاص بكثرة الحديث النبوي الشريف في رواياتهم[1]، وذلك للتأكيد على الفكر الديني الذي تنطلق منه قصصهم ورواياتهم الدينية المرصعة في بعض الأحيان بأبيات من الشعر.

ويمكن اعتبار هؤلاء الرواة المصدر الأساسي لرواياتهم حيث إنهم رووا أكثر رواياتهم مباشرة، وفي بعض الأحيان كانوا يروون عن الرسول ﷺ. وقد استعان محمد بن إسحاق بروايات هؤلاء القصاص في كتاباته للسيرة النبوية[2]، و بهذا يمكن التأكيد أن هؤلاء القصاص أول من أنشأ المدرسة التاريخية من خلال حديثهم عن تاريخ الأنبياء وسيرة الرسول وحياته وأحاديثه، والتاريخ الإسلامي إلى الفترة التي عاشوا فيها، وبهم نشأت المدرسة التاريخية، وعنهم أخذ معظم المؤرخين وبهم عرف التاريخ.

---

(1) انظر روايات كل من كعب الأحبار رقم(94- 99)، وعبد الرحمن بن ابي عميرة (2-8)، وتميم الداري (2-9، 13-15، 31، 34، 35، 61)، والاسود بن سريع (23-44، 48،47-50)، وعبيد بن عمير (25، 36، 37، 39، 40، 49، 50، 52، 53، 55-60، 61-63، 64-66، 67، 70، 71، 72، 73، 74)، وابو ادريس الخولاني (1-3، 22،-31، 33، 34-51، 54-66، 67- 69، 74- 76)، ومحمد بن كعب القرظي (57-59، 60-61، 63، 66-69، 74)، ومرثد بن عبد الله اليزني (11-17، 19-22)، وثابت البناني (98، 105-107، 117-130، 146-151، 153-157).

(2) انظر الروايات رقم:31، 143، 173، 233، 236، 240، 263،(كعب الأحبار). وانظر 2، 3، 6، 18، 23، 28، 88، 109، 111، 112،(عبيد بن عمير). وانظر1، 2، 5، 6، 8، 13، 21، 22، 25، 38، 39، 45، 48، 51، 59، 77، 84، 85، 127،(محمد بن كعب القرظي) وانظر1، 20.(مرثد بن ابي مرثد) وانظر191، 192، 195،(ثابت البناني).

المصادر والمراجع

قائمة المصادر

القرآن الكريم.

التوراة والإنجيل.

ابن الأثير، علي بن محمد بن عبد الكريم الشيباني، (ت 630هـ): **جامع الأصول في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم**، 15ج، تحقيق محمد حامد الكامل في التاريخ، 13ج، دار صادر النشر، بيروت، لبنان، 1399هـ-1967م.

فقي، دار أحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، 1980م.

ابن الأثير، أبي السعادات، المبارك بن محمد الجزري (ت 606هـ): **النهاية في غريب الحديث والأثر**، 5ج، تحقيق محمد الناجي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، (ب، ت).

الإبشيهي، شهاب الدين محمد بن احمد (ت850هـ): **المستطرف في كل فن مستظرف**، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط11، 1419هـ-1999م.

الأجري، أبي بكر محمد بن الحسين (ت360هـ): **كتاب الشريعة**، جمعية احياء التراث الإسلامي، الضاحية، الكويت، ط11، 1421هـ-2000م.

ابن الأخوة، محمد بن محمد بن أحمد القرشي (ت729هـ): **معالم القربة في أحكام الحسبة**، تحقيق محمد محمد سفيان، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1976م.

محمد بن عبد الله بن أحمد، (ت 233هـ): **أخبار مكة**، 3ج، تحقيق محمد راضي الحنفي، دار المعرفة، ط2، بيروت، لبنان، (ب، ت).

ابن اسحاق، محمد بن اسحاق بن سيار المطلبي (ت 150هـ): **كتاب السير والمغازي**، تحقيق سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط1، 1398هـ - 1978م.

الأشعري، أبي الحسن، علي بن اسماعيل، (ت330هـ): **مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين**، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، (ب، ت).

الأصبهاني، أبي نعيم، أحمد بن عبد الله، (ت430هـ): **معرفة الصحابة**، 3ج، تحقيق محمد راضي عثمان، مكتبة الحرمين، ط1، 1408هـ-1988م.

الأصبهاني، أبي الفرج، علي بن الحسين، (ت356هـ): **الأغاني**، 24ج، تحقيق عبد الكريم الغرباوي، مؤسسة جمال للطباعة والنشر، بيروت، لبنان (ب، ت).

الأصفهاني، أبي نعيم، أحمد بن عبد الله (ت430هـ): **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، 15ج، دار إحياء التراث العربي، ط3، بيروت، 1967م.

الألوسي، شهاب الدين محمد شكري، (ت1343هـ): **بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب**، 4ج، تحقيق محمد بهجت الأثري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (ب، ت).

أنس، مالك، (ت 179هـ). **الموطأ**، دار الأفاق الجديدة، بيروت، لبنان، ط1، 1979هـ.

الباقلاني، أبو بكر محمد بن الطيب، (ت403هـ): **اعجاز القرآن**، دار المعرفة، القاهرة، مصر، 1997م.

البخاري، أبي عبد الله، محمد بن اسماعيل بن ابراهيم، (ت256هـ): **التاريخ الكبير**، 12ج، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط2، 1411هـ-1991م.

صحيح البخاري، 5ج، تحقيق عبد العزيز بن باز، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1411هـ-1991م.

البسنوي، علاء الدين علي الدرة، (ت 998هـ): **محاضرة الأوائل ومسامرة الأواخر**، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط2، 1978م.

البغدادي، أبي بكر أحمد بن علي (ت 463هـ): **تاريخ بغداد**، 14ج، المكتبة السلفية، المدينة المنورة، (ب، ت).

البغدادي، عبد القادر بن عمر (ت 1093هـ): **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**، 9ج، تحقيق عبد السلام هارون، الهيئة المصرية للكتاب، ط2، 1979م.

البغدادي، عبد القادر بن طاهر بن أبي منصور البغدادي، (ت 429هـ): **الفرق بين الفرق**، مطبعة الهلال، القاهرة، مصر، 1924م.

البلاذري، احمد بن يحيى(ت 279هـ): **انساب الأشراف**، 13ج، تحقيق سهيل زكار ورياض زركلي، باشراف مكتب الدراسات في دار الفكر، بيروت، لبنان، 1417هـ-1966م.

البيهقي، احمد بن الحسين، (ت 458هـ): **دلائل النبوة**، 7ج، دار البيان للتراث، القاهرة، مصر، ط1، 1408هـ-1988م.

السنن الكبرى، 10ج، مطبعة دائرة المعارف العمانية، حيدر إباد، ط1، 1354هـ.

التبريزي، محمد بن عبد الله الخطيب، (ت 741هـ): **مشكاة المصابيح**، 3ج، تحقيق ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط3، 1405هـ -1985م.

الترمذي، أبي عيسى محمد بن عيسى (ت297هـ): **سنن الترمذي**، 5ج، تحقيق إبراهيم عوض، مطبعة البابي الحلبي، القاهرة، مصر، ط2، 1345هـ-1975م.

ابن تغري بردي، جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردى الاتابكي، (ت 874هـ). **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، مطابع كوستاتسوماس، القاهرة، مصر، 1963م.

الثعلبي، أبي اسحاق أحمد بن محمد بن ابراهيم، (ت 427هـ): **عرائس المجالس**، تحقيق محمد سيد، دار الفجر للتراث، ط1، 1422هـ-2001م.

الجاحظ، أبي نعيم، عمر بن بحر(ت255هـ): **البيان والتبيين**، 4ج، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 1424هـ-2002م.

الحيوان، 8ج، تحقيق عبد السلام هارون، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، (ب، ت).

ابن الجوزي، أبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن الجوزي، (ت 597هـ): **سيرة ومناقب عمر بن عبد العزيز**، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط1، 1404هـ-1984م.

صفة الصفوة، 4ج، تحقيق محمد قلعجي، دار المعرفة، ط4، 1965م.

القصاص والمذكرين، تحقيق محمد الصباغ، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط2، 1403هـ-1983م.

نواسخ القرآن، تحقيق محمد الملباري، المجلس العلمي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، السعودية، ط1، ن1404هـ-1984م.

المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، 18 ج، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 140 هـ-1983م.

الحاكم، أبي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري، (ت 405هـ): **المستدرك على الصحيحين**، 4ج، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، (ب، ت).

ابن حبان، أبو حاتم، محمد بن أحمد البستي، (ت 354هـ): **الثقات**، 9ج، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط11، 1408هـ-1988م.

ابن حبان، علاء الدين علي بن بلبان (ت739هـ): **حيح ابن حبان**، 18ج، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط2، 1414هـ-1993م.

ابن حبيب، محمد بن حبيب بن امية، (ت 245هـ): **المحبر**، تحقيق خورشيد احمد فاروق، مطبعة المعارف العثمانية، حيدر اباد، 1964م.

ابن حجر، احمد بن علي، (ت852هـ): **الاصابة في تمييز الصحابة**، 4ج، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1398هـ-1978م.

تهذيب التهذيب، 11ج، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، ن1418هـ-1994م.

رفع الأصر، تحقيق علي عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، نط1، 1418هـ-1998م.

فتح الباري بشرح صحيح البخاري، 28ج، مكتبة الكليات، الأزهرية، القاهرة، مصر، 1398هـ-1978م.

المطالب العالية، 5ج، تحقيق حبيب الأعظمي، دار المعرفة، بيروت، لبنان، (ب، ت).

ابن ابي الحديد، عز الدين أبو حامد بن هبة الله بن محمد، (ت 656هـ): **شرح نهج البلاغة**، 5ج، تحقيق حسن تميم، دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، 1963م.

ابن حزم أبو محمد، علي بن أحمد بن سعيد، (ت 456هـ): **جمهرة أنساب العرب**، 2ج، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1403هـ-1983م.

الحسني، محمد بن أحمد الفاسي (ت 832هـ): **العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين**، 7ج، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1419هـ-1998م.

الحموي، ياقوت، (ت 626): **معجم الأدباء**، 20ج، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط3، 1400هـ-1980م.

معجم البلدان، 5ج، دار صادر، بيروت، لبنان، 1995م.

الحميري، محمد بن عبد الله المنعم، (ت900هـ): **الروض المعطار في خبر الأقطار**، تحقيق احسان عباس، مكتبة لبنان، بيروت، 1984م.

ابن حنبل، احمد، (ت 241هـ): **مسند الامام أحمد بن حنبل**، 6ج، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط2، 1398هـ-1978م.

الحنلبي، مجير الدين عبد الرحمن المقدسي، (ت928هـ): **الانس الجليل بتاريخ القدس والخليل**، 2ج، مكتبة المحتسب، عمان، الأردن، 1973م.

الحنبلي، ابي عبد الله محمد بن مفلح المقدسي، (ت763هـ): **الأداب الشرعية والمنح المرعية**، 3ج، دار الكتب العلمية، بيروت، 1996م.

ابن خلدون، عبد الرحمن بن خلدون المغربي، (ت 808هـ): **العبر وديوان المبدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر**، 7م، مطبعة النهضة، القاهرة، مصر، 1355هـ-1936م.

ابن خلكان، أبو العباس احمد بن علي بن أبي بكر، (ت681هـ): **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، 8ج، تحقيق احسان عباس، دار الثقافة، بيروت، لبنان، (ب، ت).

خليفة، حاجي مصطفى بن عبد الله، (ت1067هـ): **كشف الظنون عن اسماء الكتب والفنون**، 2ج، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1982.

ابن خياط، ابو عمر خليفة بن خياط الشيباني المقلب بشباب، (ت 240هـ): **تاريخ خليفة بن خياط**، دار الكتب العلمية، ط1، ن1415هـ-1995م.

الطبقات الكبرى، تحقيق اكرم ضياء العربي، دار طيبة للنشر، الرياض، السعودية، ط1، 1967م.

الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي، (ت255هـ): **سنن الدارمي**، 2ج، دار الكتب العلمية، بيروت (ب، ت).

ابي داود، سليمان بن الأشعث، (ت275هـ): **سنن أبي داود**، 3ج، مؤسسة الكتب العلمية الثقافية، بيروت، لبنان، ط1، 1409هـ-1998م.

ابن دريد، أبي بكر محمد بن الحسن، (ت321هـ): **الأشتقاق**، 20ج، تحقيق عبد السلام هارون، دار المسيرة، بيروت، لبنان، ط2، 1399هـ-1979م.

ابن دقماق، ابراهيم بن محمد بن ايدمر (ت809م): **الانتصار لواسطة عقد الامصار**، طباعة المكتب البخاري للطباعة، بيروت، لبنان، (ب، ت).

الدميري، ابو البقاء كمال الدين محمد بن موسى، (ت724هـ): **حياة الحيوان الكبرى**، 2ج، المكتبة الاسلامية، (ب، ت).

الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الشافعي (ت 748هـ): **سير أعلام النبلاء**، 25ج، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون، مكتبة الرسالة، بيروت، لبنان، (ب، ت).

العرش، 2ج، تحقيق محمد التميمي، مكتبة أضواء السلف، ط1، 1420هـ-1999م.

تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، 37 م، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ط2، ن1414هـ-1993م.

الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم، (ت327هـ): **الجرح والتعديل**، 9ج، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1373هـ-1953م.

الراوياني، ابو بكر محمد بن هارون الأملي(ت 30هـ): **مسند الصحابة**، 2ج، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1417هـ-1997م.

الزبيدي، أبو الفيض محمد بن محمد (ت 1205هـ): **تاج العروس من جواهر القاموس**، 15ج، مكتبة دار الحياة، بيروت، لبنان، 9306هـ-1888م.

الزبيري، أبو عبد الله مصعب بن عبد الله (ت236هـ): **نسب قريش**، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط4، (ب، ت).

أبو زرعة، عبد الرحمن بن عمر بن عبد الله، (ت 281هـ): **تاريخ ابي زرعة**، 2ج، تحقيق شكر الله القوجاني، (ب، ت).

الزمخشري، محمود بن عمر، (ت538هـ): **الفائق في غريب الحديث**، 4ج، مكتبة عيسى البابي الحلبي القاهرة، مصر، (ب، ت).

الكشاف، 4ج، انتشارات اقتاب، طهران، (ب، ت).

السجستاني، أبو حاتم سهيل بن محمد (ت 24هـ): **المعمرون والوصايا**، دار احياء الكتب العلمية، القاهرة، مصر، 1961م.

السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن، (ت 902هـ): **الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ**، دار الكتاب العربي، بيروت، 1979م.

ابن سعد، محمد بن منيع(ت 230هـ): **الطبقات الكبرى**، 5م، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1417هـ-1946م.

ابن سلام، أبو عبيد القاسم بن سلام(ت224هـ): **النسب**، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط1، 1410هـ-1989م.

السلمي، يوسف بن عجمي بن علي المقدسي، (ت685م): **عقد الدرر في أخبار المهدي المنتظر**، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1997م.

السهمي، أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي (ت437هـ): **تاريخ جرجان**، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط4، 1987م.

السهيلي، أبو عمر احمد بن أبي الحسن اصبغ بن حسين بن سعدون، (ت 581هـ): **الروض الانف**، 7ج، تحقيق عبد الرحمن الوكيل، دار الكتب الحديثة، القاهرة، مصر، ط1، 1387هـ-1967م.

ابن سيد الناس، محمد بن احمد البصري (ت734هـ): **عيون الأثر**، 2ج، دار الجليل، بيروت، لبنان، ط2، 1794م.

السيوطي، أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت911هـ): **تحذير الخواص من أكاذيب القصاص**، هدية مجلة الأزهر، رمضان، 1403م.

الإتقان في علوم القرآن، المكتبة الثقافية بيروت، 1973م.

جامع الأحاديث، 21ج، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1414هت-1994م.

حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، 20ج، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

الخصائص الكبرى، 2ج، دار الكتب العلمية، ط2، 1424هـ-2003م.

المزهر في علوم اللغة والأدب، 2ج، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وآخــرون، دار احياء الكتب العربية، القاهرة، مصر، (ب، ت).

السيوطي، أبو عبد الله محمد بن شهاب الدين احمد بن علي الدين (ت 880هـ): **اتحاف الأخصا بفضائل المسجد الأقصى**، 2ج، تحقيق أحمد رمضان احمد، الهيئــة المصــرية العامــة للكتاب، القاهرة، مصر، ق(1) 1982م، (ق2) 1984م.

الشافعي، محمد بن ادريس (ت204هـ): **الأم**، 4ج، دار المعرفة، بيروت، لبنان، 1973م.

الرسالة، تحقيق أحمد شاكر، 1309م.

أبو شامة، شهاب الدين عبد الرحمن بن اسماعيل (ت 665هـ): **الروضتين في أخبار الدولتين**، 5ج، تحقيق ابراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط1، 1418هـ-1997م.

ابن شبة، ابو زيد عمر بن شبه البصري، (ت262هـ): **تاريخ المدينة المنــورة**، 4ج، تحقيــق فهيم شلتوت، (ب، ت).

الشهرستاني، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم، (ت 598هـــ): **الملــل والنحــل**، 2ج، المكتبــة العصرية، تحقيق محمد الفاضلي، صيدا، بيروت، ط1، 1420هـ-2000م.

الشوكاني، محمد بن علي بن محمد (ت 1250هـ): **فتح القــدير**، 5ج، دار الفكــر، بيــروت، لبنان، (ب، ت).

الشيباني، محمد بن الحسن (ت189هـ): **السير الكبير**، 5ج، تحقيق صلاح الدين المنجد، مكتبة مطبعة الاعلانات الشرقية، القاهرة، مصر، (ب، ت).

ابن ابي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد (ت 235هـ): **المصنف في الاحاديث والأثار**، 15ج، تحقيق عبد الخالق الأفغاني، (ب، ت).

الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك (ت 764هـ): **الوافي بالوفيات**، 22ج، دار النشر فرانــز شنايز، شتو تغارث، المانيا، ط2، 1411هـ-1991م.

الطبراني، ابو القاسم سليمان بن أحمد، (ت 360هـ): **المعجم الكبير**، 25ج، تحقيق عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمة، القاهرة، مصر، (ب، ت).

المعجم الأوسط، 7ج، تحقيق محمد الشافعي، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط1، 1409هـ-1989م.

الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير، (ت310هـ): **تاريخ الانبياء والرسل والملوك**، 11ج، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم، دارالمعارف، القاهرة، مصر، ط4، (ب، ت).

جامع البيان في تفسير القرآن، 23مج، دار المعرفة، بيروت، لبنان، نط3، 1398، 1978م.

ابن أبي عاصم، أبو بكر احمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، (ت 287هـ): **الآحاد والمثاني**، 6ج، تحقيق باسم الجوابرة، دار الراية، ط1، 1411هـ-1991م.

ابن عبد البر، أبي عمر، يوسف بن عبد الله القرطبي (ت 962هـ): **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، دار الاعلام، ط11، ن1423هـ، 2002م.

ابن عبد الحكم، أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله المصري (ت257هـ): **فتوح مصر وأخبارها**، تحقيق محمد الحجري، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط1، 1416هـ-1996م.

ابن عبد ربه، أحمد بن محمد الأندلسي (ت 328هـ): **العقد الفريد**، 7ج، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1404هـ-1983م.

العجلي، احمد بن عبد الله بن صالح (ت 261هـ): **تاريخ الثقات**، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1405هـ-1984م.

ابن العديم، كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة (ت660هـ): **بغية الطلب في تاريخ حلب**، 21ج، تحقيق سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1972م.

ابن عمر، سيف بن عمر الاسدي الضبي (ت 180هـ): **الفتنة ووقعة الجمل**، جمع احمد عرموش، دار النفائس، بيروت، لبنان، ط3، 1400هـ-1980م.

الردة والفتوح وكتاب الجمل ومسير عائشة، تحقيق قاسم السامرائي، لايـــدن، هولنـــدا، 1415هــ-1995م.

الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد (ت 505هــ): **احياء علوم الدين**، 5ج، دار الرشاد الحديثة، (ب، ت).

الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان(ت 277هــ): **المعرفة والتاريخ**، 3ج، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، نط1، 1419هــ-1999م.

ابن فضل الله، شهاب الدين أحمد بن يحيى (ت 749هــ): **مسالك الأبصار في ممالك الامصار**، تحقيق دوروتيا كرافولسكي، المركز الإسلامي، بيروت، ط1، 1406هــ-1985م.

ابن الفقيه، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن اسحاق الهمذاني، (ت 365هـــــ): **البلـــدان**، تحقيـــق يوسف الهادي، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط11ن 1416هــ-1996م.

القالي، أبو علي اسماعيل بن القاسم (ت356هــ): **امالي**، 2ج، دار الأفاق الجديـــدة، بيـــروت، 1400هت-1980م.

ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت276هــ): **المعارف**، دار الكتب العلميـــة، بيـــروت، لبنان، ط2، 1424هــ-2003م.

عيون الأخبار، 4ج، دار الكتب العربية، بيروت، لبنان، (ب، ت).

القرطبي، أبو عبد الله محمد بن احمد (ت671هــ): **الجامع لأحكام القرآن**، 20ج، دار الكتـــب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1409هــ-1989م.

القرماني، أحمد بن يوسف (ت1019هــ): **اخبار الدول وآثار الاول**، تحقيق فهمي سعيد، عـــالم الكتب، بيروت، لبنان، ط1، 1412هــ-1992م.

القزويني، معز الدين محمد المهدي (ت1300هــ): **اسماء القبائل وانســـابها**، تحقيـــق كامـــل الجبوري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط11، 1420هــ-2000م.

القلقشندي، أبو الياس احمد بن علي(ت821هـ): **صبح الأعشى في صناعة الانشا**، 14 ج، مطابع كوستا توماس، القاهرة، مصر، (ب، ت).

ابن كثير، اسماعيل بن عمر، (ت774هـ): **البداية والنهاية**، 14 ج، دار أبي حيان، القاهرة، مصر، ط1، 1416هـ-1996م.

جامع المسانيد والسنن، 37 ج، تحقيق عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1415هـ-1994م.

السيرة النبوية، 4ج، تحقيق صدقي العطار، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط1، 1418هـ-1947م.

قصص الأنبياء، تحقيق علي أبو الخير، دار اسامة للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط8، 1418هـ-1997م.

تفسير القران العظيم، 4م، دار يوسف، بيروت، لبنان، ط1، 1403هـ- 1983م.

الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب، (ت 204هـ): **جمهرة النسب**، تحقيق ناجي الحسن، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط1، 1407هـ-1986م.

الكندي، أبو عمرو محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي المصري، (ت355هـ): **الولاة وكتاب القضاة**، دار الكتب الاسلامية، القاهرة، مصر، (ب، ت).

ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القرشي، (ت275هـ): **سنن ابن ماجة**، دار الفكر للطباعة والنشر، (ب، ت).

المبرد، ابو العباس محمد بن يزيد، (ت 285هـ): **الكامل في اللغة والأدب**، 4ج، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم، مكتبة نهضة مصر، القاهرة، مصر، (ب، ت).

المجلسي، محمد باقر. **بحار الأنوار**، 115ج، بيروت، لبنان، ط2، 1403هت-1983م.

المروزي، نعيم بن حماد الخزاعي، (ت228هـ): **الفتن**، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1997م.

المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين، (ت346هـ): **مروج الذهب ومعادن الجوهر**، 4، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، (ب، ت).

مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري، (ت 261هـ): **صحيح مسلم**، 5ج، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1374هـ-1955م.

المقدسي، أحمد بن حنبل البلخي، (ت507هـ): **البدء والتاريخ**، 2ج، مكتبة الثقافة الدينية (ب، ت).

المقريزي، تقي الدين أحمد بن علي (ت845هـ): **المواعظ والأعتبار بذكر الخطط والآثار**، 2ج، مؤسسة الحلبي، القاهرة، مصر، 1953هـ.

المقفى الكبير، 8ج، تحقيق محمد اليعلاوي، دار العرب الاسلامي، ط1، 1411هـ-1991م.

ابن منقذ، اسامة بن مرشد بن علي بن منقذ الكلبي، (ت584هـ): **لباب الأداب**، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (ب، ت).

المنقري، نصر بن مزاحم (ت 221هـ): **وقعة صفين**، المؤسسة العربية الحديثة، القاهرة، ط3، 1981م.

ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (ت711هـ): **لسان العرب**، 3م، اعداد يوسف الخياط، دار لسان العرب، بيروت، لبنان، (ب، ت).

مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، 15م، دار الفكر، دمشق، سورية، ط1، 1404هـ-1984م.

المديني، علي بن عبد الله المديني (ت234هـ): **علل الحديث ومعرفة الرجال**، تحقيق عبد المعطي قلعجي، دار العربي، حلب، ط1، 1400هـ -1980م.

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب (ت303هـ): **سنن النسائي**، 8ج، المكتبة التجارية، القاهرة، مصر، ط1، 1389هـ-1930م.

النسفي، عبد الله بن احمد بن محمود (ت710): **تفسير النسفي**، دار المعرفة، بيروت، لبنـــان، ط1، 1421هـ- 2000م.

ابن النديم، أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب، (ت 380هـ): **الفهرســت**، دار الكتــب العلميــة، بيروت، لبنان، ط2، 1422هـ-2002م.

النويري، أحمد بن عبد الوهاب، (ت733هـ): **نهاية الأرب في فنــون الأدب**، 18ج، مطــابع كوستسامو‌س، القاهرة، مصر (ب، ت).

النيسابوري، ابو الحسن علي بن أحمد الواحدي (ت 468هـ): **اسباب النزول**، تحقيــق أحمــد صقر، دار القبلة للثقافة الاسلامية، جدة، السعودية، ط3، 1407هـ، -1987م.

الهاشمي، أحمد: **جواهر الأدب**، 2ج، المكتبة التجارية الكبرى، مصــر، ط11، ن1384هـ-1964م.

ابن هشام، ابو محمد عبد الملك بن هشام بن ايوب الحميري (ت218هـ): **السيرة النبوية**، 2م، تحقيق مصطفى السقا واخرون، دار احياء التــراث العربــي، بيــروت، لبنــان، ط3، 1402هـ- 1982م.

الهمذاني، ابو بكر محمد بن موسى الحازمي، (ت584هـ): **الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار**، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1346هـ.

الهيثمي، نور الدين علي بن بكر(ت708هـ): **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، 5م، دار الكتــاب العربي، بيروت، لبنان، ط3، 1402هـ، 1982م.

الواسطي، أبو بكر محمد بن احمد الواسطي، (ت410هـ): **فضائل بيت المقدس**، دارمــاغنس، الجامعة العبرية، القدس، 1979م

الواقدي، محمد بن عمر (ت207هـ): **المغازي**، 3ج، تحقيق وارسون يونس، عــالم الكتــب، بيروت، لبنان، ط3، 1404هـ، 1984م.

فتوح الشام، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، (ب، ت).

اليافعي، أبو محمد عبد الله بن اسعد بن علي (ت768هــ): **مرآه الجنان وعبرة اليقظـــان**، 4ج، مؤسسة الاعلمي، بيروت، لبنان، ط ح، 1390هــ، 1970م .

اليعقوبي، أبو يعقوب احمد بن إسحاق (ت292هــ): **تاريخ اليعقوبي**، 2ج، دار الكتب العلميـــة، بيروت، لبنان، ط1، 1419هــ، 1999م.

المراجع

أبيض، ملكه: **التربية والثقافة العربية الإسلامية في الشام والجزيرة العربية خلال القرون الثلاثة الأولى للهجرة**، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 1980م.

الأسد، ناصر الدين: **مصادر الشعر الجاهلي**، دار المعارف، مصر، ط ح، 1962م.

أمين، احمد: **فجر الإسلام**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، ط9، 1964م.

أيوب، سعيد: **معالم الفتن**، 2ج، دار الكرام، بيروت، لبنان، ط ح، 1415هـ.

بركلمان، كارل: **تاريخ الأدب العربي**، 5ج، ترجمة عبد الحليم النجار، دار المعرف، القاهرة، مصر، 1962هـ.

البستاني، بطرس: **محيط المحيط**، طبع في مطبعة تيبوبرس، بيروت، لبنان، 1987م.

البنا، أحمد: **الفتح الرباني**، 20ج، طبع بنفقة المؤلف وتصحيحه وحقوق الطبع محفوظة له، 1353هـ.

تيمور، محمود: **محاضرات في القصص في آداب العرب**، دراسات العربية العالمية، جامعه الدول العربية، مصر، 1958م.

الجندي، علي: **تاريخ الأدب الجاهلي**، توزيع مكتبة الجامعة العربية، (ب ت)

الحاطوم، نور الدين: **المدخل إلى التاريخ**، مطبعة الرشاد، 1384هـ، 1965م.

الحديدي، عبد اللطيف: **الفن القصصي في ضوء النقد الأدبي**،_ط1، 1416هـ، 1196م.

حسين، طه: **في الأدب الجاهلي**، مطبعة الاعتماد لشارع حسن الأكبر، مصر، 1345هـ، 1927م.

أبو حمدة، محمد: **في العبور الحضاري**،_دار البشير، عمان، الاردن، 1384هـ، 1965م.

حوى سعيد: **الأساس في السنة وفقهها** (قسم العقائد)، 2ج، دار السلام، القاهرة، مصر، ط1، 1409هـ، 1989م.

الحوت، محمود: **في طريق الميثولوجيا عند العرب**، دار الكتب، بيروت، لبنان، ط1، 1955م.

الخالدي، صلاح الدين: **القصص القرآني عرض أحداث وتحليل وقــائع**، 4ج، دار القلــم، ط1، (ب. ت).

الخفاجي، محمد: **التفسير الإعلامي للأدب العربي**، دار الفكر العربي، ط1، 1980م.

الدوري، عبد العزيز: **بحث في نشأة علم التاريخ عند العرب**، دار المشرق، بيــروت، لبنــان، 1983م.

التكوين التاريخي للأمة العربية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنــان، ط1، 1984م.

الرافعي، مصطفى صادق: **تــاريخ آداب العــرب**، 3ج، مطبعــة الاســتقامة، مصــر، ط 2، 1359هـ، 1940م.

زكار، سهيل: **التاريخ عند العرب نشأته وتطوره واثر المذاهب السياسية والدينيــة فيــه**، دار الفكر، بيروت، لبنان، (ب. ت).

زركلي، خير الدين: **الإعلام**، 8 ج، دار العالم للملاين، بيروت، لبنان، بيروت، ط8، 1989م.

زكي، احمد: **الحياة الأدبية في البصرة**، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1971م.

زلهايم، رودولف: **الأمثال العربية القديمة**، ترجمة رمضان عبد التــواب، مؤسســة الرســالة، بيروت، لبنان، ط ح، 1402هـ، 1982م.

زيدان، جرجي: **تاريخ التمدن الإسلامي**، 3ج، دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، (ب. ت).

السرحان، سلطان طريخم المذهن: **جامع انساب قبائل العرب**، دار الثقافة، الدوحة قطــر، (ب. ت).

سزكين، فؤاد: **تاريخ التراث العربي**، (التدوين التاريخي)، ترجمة محمد فهمي مجــازي، إدارة الثقافة والنشر، جامعة الإمام محمد بن سعود، السعودية، 1403هـ، 1983م.

سليمان، موسى: **الأدب القصصي عند العرب**، دار الكتـــاب اللبنـــاني، بيـــروت، لبنـــان، ط 5، 1983م.

شراب، محمد محمد حسن: **المدينة المنورة**، 2ج، دار القلم، دمشق، سوريا، ط1، 1415هـــــ، 1994م.

الصابوني، محمد علي: **التبيان في علوم القرآن**، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط1، 1405هــ، 1985م.

الصباغ، مرسي: **القصص الشعبي العربي في كتب التراث**، دار الوفاء، الإسكندرية، 1999م.

صفون، احمد زكي: **جمهرة خطب العرب**، 3ج، المكتبة العالمية، بيروت، لبنان، ط1، (ب. ت).

ضيف، شوقي: **العصر الجاهلي**، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1960م.

العصر الإسلامي، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط7، 1963م.

العصر العباسي الأول، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط2، 1966م.

الفن ومذاهبه في النثر العربي، مكتبة الأندلس، بيروت، لبنان، ط1، 1956م.

طلس، محمد محمد أسعد: **تاريخ العرب**، 4ج، دار الأندلس، 1399هــ، 1979م.

عباس، فضل: **القصص القرآني**، دار الفرقان، عمان، الأردن، 1987م.

عبد الحليم، علي: **القصة العربية في العصر الجاهلي**، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1979م.

العدوي، محمد خير: **معالم القصة في القـــرآن الكـــريم**، دار العـــدوي، عمـــان، الأردن، ط1، 1408هــ، 1988م.

العلي، جواد: **المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام**. 10 ج، دار العلم للملاين، بيروت، لبنان، ط1، 1973م.

العلي، صالح: **الحجاز في صدر الإسلام**، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنـــان، ط1، 1410هـــــ، 1990م.

الفاخوري، حنا: **الجامع في تاريخ الأدب العربي** (الأدب القديم)، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط1، 1980م.

الجامع في تاريخ الأدب العربي(الأدب الحديث)، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط1، 1986م.

فردوس، حسين: **القصة في الأدب العربي**_حتى العصر الحديث، دار الفكر، القاهرة، مصر، 1996م.

فروخ، عمر: **تاريخ الأدب العربي**، 7ج، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط3، 1400هـ، 1980م.

ابن فضل الله، إبراهيم: **أيام العرب في الجاهلية** دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان، (ب. ت).

فلوتن، فان: **السيادة العربية والشيعية والإسرائيليات في عهد بني أمية**، دار نهضة مصر، القاهرة، مصر، 1965م.

القاري، علي: **مرقاة المفاتيح**، 10ج، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط1، 1412هـ، 1992م.

القطان، مناع: **مباحث في علوم القرآن**، مكتبة وهيبه، القاهرة،مصر، ط7، 1410هـ، 1990م.

قطب، سيد: **النقد الأدبي وأصوله ومناهجه**، دار الفكر العربي، مصر، (ب. ت)

كحالة عمر رضا: **معجم قبائل العرب**، 4ج، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط6، 1412هـ، 1991م.

متز، ادم: **الحضارة الإسلامية**_2 ج، ترجمة محمد عبد الهادي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، (ب. ت).

مصطفى، شاكر: **التاريخ العربي والمؤرخون**، 2ج، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 1971م.

مهران، محمد بيومي: **دراسات تاريخية من القرآن الكريم**، 4ج، دار النهضة، بيروت، لبنـــان، ط2، 1408هـ، 1988م.

هلال، محمد غنيمي: **النقد الأدبي الحديث**، دار العودة، بيروت، لبنان، 1987م.

وزان، عدنان: **مطالعات في الأدب المقارن**، مكتبة، الدار السعودية، جدة، السعودية، 1983م.

يوسف، جورج: **فهرس الكتاب المقدس**، مكتبة المشعل، بيروت، لبنان، ط5، 1981م.

الرسائل الجامعية

صبحه، ناجي: **الواقع التاريخي للقضاء في صدر الإسلام**، جامعة النجـاح الوطنيـة، نـابلس، فلسطين، 1416هـ، 1996م.

حسين، هداب محمد احمد: **المرآة في القصص القرآني**، جامعـة النجـاح الوطنيـة، نـابلس، فلسطين، 1424هـ، 2003م.

الزقزوق، عمار: **وهب بن منبه ودوره في الكتابة التاريخية**، جامعة النجاح الوطنية، نـابلس، فلسطين، 2002م.

الدوريات

بلبع، محمد توفيق: المسجد والقصص والمذكرون، **مجلة عالم الفكر**(القرآن والسيرة النبويـة)، (مج4/12)، يناير، فبراير، مارس، 1982م.

جودة، جمال: القصص في صدر الإسلام بين الواقع التاريخي والنظرة الفقهية، **مجلة الدراسات التاريخية**، 33، 34، ايلول-كانون أول سنة 1989، 105-141.

الملاحق

ملحق رقم 1. أسماء الرواة

ملحق رقم 2. الروايات

ملحق رقم 1. أسماء الرواة

الرقم	اسم القاص	تاريخ الوفاة	الصفحة
1	أبو عبد الرحمن الأنصاري معاذ بن جبل الخزرجي	(ت 17هـ-638م)	114
2	الحارث بن معاوية بن زمعة الكندي	(30هـ-650م)	115
3	أبو عبد الرحمن الهذلي عبد الله بن مسعود	(ت 32هـ-652م)	116
4	أبو ذر الغفاري جندب بن جنادة	(ت32هـ-652م)	117
5	أبو الدرداء عويمر بن عامر الخزرجي الانصاري	(ت 32هـ-652م)	120
6	أبو اسحاق كعب الأحبار بن ماتع الحميري	(ت32هـ- 653م)	122
7	أبو سفيان صخر بن حرب بن امية	(ت33هـ-653م)	124
8	عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني	(ت 36هـ- 656م)	126
9	أبو عبد الله العبسي حذيفة بن اليمان	(ت 36هـ-656م)	126
10	ابو عبد الله سلمان الفارسي	(ت36هـ-656م)	128
11	ابو سليمان زيد بن صوحان العبدي الكوفي	(ت37هـ-657م)	129
12	أبو رقية الداري تميم بن اوس	(ت 40هـ-660م)	130
13	أبو عبد الله الأسود بن سريع التميمي	(ت42هـ-662م)	133
14	أبو يوسف عبد الله بن سلام بن الإسرائيلي	(ت43هـ-662م)	134
15	أبو هريرة الدوسي عبد الرحمن بن صخر	(ت57هـ-676م)	135
16	أبو محمد عبد الله بن عمرو بن العاص	(ت 63هـ-682م)	136
17	أبو ريحانة الأنصاري شمعون بن يزيد القرظي	- - -	138
18	أبا شبل الكوفي علقمة بن قيس النخعي	(ت63هـ-682م)	139
19	ربيعة بن عمرو الجرشي	(63هـ-682م)	140
20	دغفل بن حنظلة الشيباني السدوسي	(ت65هـ- 684م)	141
21	عبيد بن شريه الجرهمي	(ت 70هـ-689م)	142
22	أبا عاصم الجندعي عبيد بن عمير الليثي	(ت74هـ-693م)	143
23	أبو سلمه سليم بن عتر التجيبي	(ت 75هـ-694م)	144
24	أبو إدريس الخولاني عائذ الله بن عبد الله العوذي الدمشقي	(ت80هـ699م)	145
25	أبو اسماعيل الحمصي غضيف بن الحارث الثمالي	(ت 80هـ-699م)	147
26	عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني	(ت83هـ-902م)	148

الرقم	اسم القاص	تاريخ الوفاة	الصفحة
27	أبو العلاء مطرف بن عبد الله بن الشخير العامري البصري	(87هـ-705م)	149
28	أبو عيسى الكوفي عبد الرحمن بن أبي ليلى	(ت 88هـ-706م)	150
29	أبو الخير المصري مرثد بن عبد الله اليزني	(ت90هـ-708م)	152
30	أبو اسماء الكوفي ابراهيم بن يزيد التيمي	(ت92هـ-710م)	152
31	أبو عبد الله عطاء بن يسار الهلالي	(ت94هـ-712م)	153
32	أبو محمد المخزومي سعيد بن المسيب	(ت94هـ-712م)	154
33	سعيد بن جبير الاسدي الوالبي الكوفي	(ت94هـ-712م)	155
34	أبو عبيدة تبيع بن عامر الحميري	(ت101هـ-719م)	158
35	أبو يزيد نوف بن فضاله الحميري	(ت101هـ-719م)	159
36	أبو بكر الكلاعي خالد بن معدان	(ت103هـ-721م)	160
37	ابو معتمر الكوفي مورق بن المشمرج العجلي	(ت103هـ-721م)	161
38	أبو حمزة القاص سعد بن عبيد السلمي	(ت 105هـ-723م)	162
39	أبو عمرو الهمذاني الشعبي عامر بن شراحيل	(ت105هـ-723م)	163
40	أبو عبد الرحمن طاووس بن كيسان اليماني	(ت 106هـ-724م)	165
41	أبو عبد الله مسلم بن جندب الهذلي	(ت106هـ-724م)	166
42	أبو عبد الله المزني البصري بكر بن عبد الله	(ت108هـ-726م)	167
43	أبو حمزة محمد بن كعب القرظي	(ت108هـ-726م)	168
44	أبو عمرو عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة	(ت110هـ-728م)	169
45	أبو سعيد البصري الحسن بن أبي الحسن	(ت110هـ-728م)	170
46	أبو المقدام رجاء بن حيوه الكندي الفلسطيني	(ت112هـ-730م)	172
47	أبو عبد الله الكوفي عون بن عبد الله الهذلي	(ت114هـ-732م)	173
48	أبو عبد الله الابناوي وهب بن منبه الصنعاني	(ت114هـ-732م)	174
49	عدي بن ثابت بن عبد الله الخطمي	(ت116هـ-734م)	175
50	أبو عمر العامري مولاهم البصري موسى بن وردان	(ت117هـ-735م)	177
51	أبو الخطاب السدوسي قتادة بن دعامة	(ت117هـ735م)	178
52	ابو القاسم معبد بن خالد الجدلي الكوفي	(118هـ-736م)	179
53	أبو عمر الدمشقي بلال بن سعد بن تميم السكوني	(ت120هـ-737م)	180
54	أبو عبد الله توبة بن نمر الحضرمي	(ت120هـ-737م)	181
55	أبو معبد الكناني الداروي عبد الله بن كثير	(ت120هـ-737م)	182

الرقم	اسم القاص	تاريخ الوفاة	الصفحة
56	كردوس بن العباسي الثعلبي	(توفي زمن خالد القسري)	183
57	أبو عمر القاص الزاهد يزيد بن ابان الرقاشي	(ت120هـ-737م)	184
58	أبو واثلة إياس بن معاوية المزني البصري	(ت122هـ-739م)	185
59	أبو بكر محمد بن واسع الازدي البصري	(ت123هـ-740م)	186
60	أبو عمران الجوني البصري	(ت123هـ-740م)	187
61	أبو محمد البصري ثابت بن سليم البناني	(ت127هـ-744م)	188
62	أبو علي البصري مالك بن دينار السلمي الناجي	(ت127هـ-744م)	189
63	أبو عبد الله محمد بن المنكدر التيمي	(ت128هـ-745م)	190
64	أبو رجاء الخراساني مطر بن طهمان الوراق	(ت129هـ-746م)	191
65	أبو حذيفة واصل بن عطاء المخزومي البصري	(ت 131هـ-748م)	192
66	أبو بكر البصري ايوب السختياني	(131هـ-748م)	193
67	أبو سليم يحيى بن مسلم البكاء	(ت131هـ-748م)	194
68	أبو الهيثم المصري سليمان بن عمرو الليثي	-	195
69	أبو محمد الثقفي عطاء بن أبي السائب	(ت136هـ-755م)	195
70	أبو نعيم خير بن نعيم الحضرمي المصري	(ت 137هـ754م)	196
71	ابو عمر بن ذر بن عبد الله احد بني مرهبة	(ت153هـ-770م)	197

أبو عبد الرحمن الأنصاري المدني[1]، معاذ بن جبل (ت 17هـ-638م).

ابن عمرو بن اوس بن عابد[2]، وقيل عائذ بن عدي بن كعب بن ادي بن سعد بن علـي ابن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج[3]، والخزرج قبيلة ازد اليمن ([4])وأمه هند بنـت سهل الجهنية[5].

أسلم وعمره ثمانية عشرة سنة [6]، وشهد مع النبي العقبة وبدر[7]، وكان عمـره ببـدر عشرون سنة[8]، وشهد المشاهد كلها بعد بدر مع النبيﷺ[9]، واستخلفه النبي على مكـة حـين خرج إلى حنين وأمره أن يعلمهم القرآن والدين[10]، واستعمله النبي على اليمن وطلب منـه أن يعلم الناس القرآن وأمور الدين [11]، وتسلم ابو بكر الخلافة وهو عليها، وقدم للحج زمـن أبـي بكر[12].

عدَّ معاذ من جماع القرآن على عهد النبيﷺ[13]، وقال عنه النبيﷺ "أعلم الناس بالحلال والحرام معاذ بن جبل" [14]، وقال "يأتي معاذ يوم القيامة إمام الناس بربوة "[15].

(1) ابن سعد، طبقات، م2، ص295. ابن حجر، تهذيب، ج10، ص170.

(2) ابن حجر،الاصابة، ج3،ص426.

(3) ابن سعد، طبقات، ج3، ص295. ابن قتيبة، معارف، ص146. ابن منظور، م12، ص368. الـذهبي، سـير، ج1، ص444.

(4) السرحاني، جامع، ص65.

(5) ابن سعد، طبقات، م2، ص295. الذهبي، سير، ج1، ص444. ابن حجر، تهذيب،ج10،ص170.

(6) ابن منظور، م12، ص368. الذهبي، سير، ج1، ص44. ابن حجر،الاصابة، ج10،ص170.

(7) ابن سعد، طبقات، م2، ص295.الفسوي، المعرفـة، ج1، ص243. الـذهبي، سـير، ج2، ص444. ابـن حجـر، تهذيب،ج10،ص18.

(8) ابن قتيبة، معارف،ص146.

(9) ابن حجر،الاصابة، ج3،ص427.

(10) ابن منظور،مختصر، م12، ص370. الذهبي، سير، ج1، ص459.

(11) ابن الاثير، اسد، ج4، ص418. الذهبي، سير، ج1، ص448. ابن حجر،الاصابة، ج3،ص427.

(12) ابن سعد، طبقات، م2، ص297.

(13) ابن منظور، مختصر، م12، ص369. الذهبي، سير، ج1، ص445، ابن حجر، الاصابة، ج3،ص427.

(14) ابن سعد، طبقات، م، ص297، الذهبي، سير، ج2، ص297.

(15) ابن الاثير، اسد، ج4، ص418. ابن حجر،الاصابة، ج3،ص427.

وكان من الذين يفتون على عهد النبيﷺ[1]، وكان يصلي مع النبي ثم يذهب فيؤم قومه[2]، وخطب عمر بالجابية فقال: من أراد الفقة فليأت معاذ بن جبل" [3]، وقال عنه ابن مسعود: " إن معاذ كان أمة قانتا لله" [4]، وكان محبا للذكر ويقول لأصحابة تعالوا نؤمن ساعة[5]، ساعة[5]، وانتقل معاذ إلى الشام بعد فتحها ونزل حمص وكان يحدث بمسجد حمص، وحضر حديثه أبو إدريس الخولاني[6]، وتوفي بالأردن[7] بطاعون عمواس[8] في سنة 17 هـ[9]، وقيل وقيل 18هـ[10] وعمره ثلاثة أو أربعة وثلاثون سنة[11].

الحارث بن معاوية بن زمعة الكندي[12](30هـ-650م)

وكانت كنده تسكن في جبال اليمن مما يلي حضرموت[13] واختلف في صحبته[14]، وكان قد قدم على عمر بن الخطاب وسأله عمر عن حال أهل الشام[15]، وروى عن عمر وبلال وغيرهم، وكان من كبار أصحاب أبي الدرداء.

وجاء في رواية أن والي حمص كلف تابعيا اسمه الحارث بن معاوية الكندي بالقصص، فركب الحارث إلى المدينة، وقال لعمر بن الخطاب: إنهم أرادوني على القصص، فقال عمر: ما شئت "كأنه كره أن يمنعه" قال: " إنما أردت ان انتهي إلى قولك، قال عمر: أخشى عليك أن

---

(1) الذهبي، سير، ج1، ص452.

(2) ابن سعد، طبقات، م2، ص297.

(3) الذهبي، سير، ج1، ص452.

(4) ابن منظور، مختصر،م12، ص374. ابن حجر، الاصابة، ج3،ص427.

(5) الأصفهاني،حلية، ج1، ص235.

(6) ابن منظور، مختصر، م12، ص375. الذهبي، سير، ج1، ص427.

(7) الذهبي، سير، ج1، ص461.

(8) ابن سعد،، طبقات، م2، ص299.

(9) ابن سعد، الطبقات، م2، ص299. الذهبي، سير، ج1، ص461.

(10) ابن سعد، طبقات، م2، ص299. ابن قتيبة، معارف، ص146. ابن منظور،مختصر، م12، ص383. الذهبي، سير، ج1، ص461..

(11) ابن سعد، طبقات، م2، ص299. الذهبي، سير، ج1، ص461. ابن حجر، تهذيب،ج10،ص18.

(12) ابن منظور، مختصر، م3، ص166.

(13) كحالة، معجم القبائل، ج3، ص998.

(14) ابن سعد، الطبقات، ج4، ص260. ابن منظور، مختصر، م3، ص166.

(15) ابن حجر، الاصابة، ج1، ص291.

تقص فترتفع عليهم في نفسك حتى يخيل إليك أنك فوقهم بمنزلة، فيضعك الله تحت أقدامهم يوم القيامة" (1)، وقال العجلي: " ثقة شامي من كبار التابعين" (2).

أبو عبد الرحمن الهذلي المكي المهاجري (3) عبد الله بن مسعود (ت 32هـ-652م).

ابن غافل وقيل بن عاقل(4)، بن حبيب بن شمح بن فار(5)، وقيل بن قار(6)، بن مخزوم مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس(7)،حليف الياس(7)،حليف بني زهرة(8)، وأمه أم عبد بنت عبد بن سواءه من هذيل(9).

أسلم قديماً في أول الإسلام وسبب إسلامه أنه كان يرعى الأغنام لعقبة بن المعيط، فمر به رسول الله ﷺ وأخذ شاة حائلا من الغنم فدرت لبناً غزيراً(10)، وهو سادس ستة في الإسلام(11)، وهاجر الهجرتين وشهد بدراً(12)، وشهد الحديبية وصلى القبلتين (13) وشهد المشاهد كلها(14)، وبشره النبيﷺ بالجنة(15)، وآخى النبي بينه وبين الزبير بن العوام(ت36هـ-656م) (16) وكان صاحب نعل رسول الله(17)، وهو أول من جهر بالقرآن في مكة(18).

(1) ابن منظور، مختصر،م3، ص167. ابن الجوزي، قصاص، ص202، الحنبلي. الأداب، ج2، ص91. انظر ملكه، التربية، ص309.

(2) العجلي، ثقات، ص104.

(3) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص407. ابن حجر، الاصابة، ج2، ص368.

(4) ابين سعد، طبقات، ج2، ص369.

(5) ابن حجر، الاصابة، ج2، ص369.

(6) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص307. الذهبي، سير، ج1، ص461. ابن حجر، تهذيب، خج6، ص36.

(7) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص307. ابن منظور، مختصر، ج2، ص43. الذهبي، سير، ج1 ص461.

(8) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص407. ابن حجر، تهذيب، ج6، ص37.

(9) ابن سعد، طبقات، م2، ص80. ابن عبد البر، الاستيعاب، ص407. ابن الاثير، اسد، ج4، ص280، الذهبي، سير، ج1، ص465.

(10) الذهبي، سير، ج1، ص464. ابن حجر، الاصابة، ج2، ص369.

(11) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص307. الذهبي، سير، ج1، ص461. ابن حجر، الاصابة، ج2، ص368.

(12) ابن سعد، طبقات، م2، ص81.ابن منظور،مختصر، م7، ص53.

(13) البغدادي، تاريخ، ج1، ص147. ابن حجر، تهذيب، ج6، ص36.

(14) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص407.

(15) ابن منظور، مختصر، م7، ص53.

(16) ابن حجر، الاصابة، م7، ص53.

(17) ابن الاثير، اسد، ج3، ص280. الذهبي، سير، ج1، ص466.

(18) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص308. الذهبي، سير، ج1، ص480.

وقال عـــنه النبي صلى الله عليه وسلم"رجله أثقل عند الله في الميزان من جبل أحد" [1]، وقال "استقرؤا القرآن من أربعة وبدأ بعبد الله بن مسعود" [2]، وقال: "من أحب أن يسمع القــرآن غضاً فليسمعه من ابن أم عبد" [3]، وقرأ على النبي سورة النساء[4]،وشهد اليرموك بعــد وفــاة النبي ص[5]، وشهد فتوح الشام[6].

وفي عهد عمر ولاه عمر الكوفة وطلب من أهل الكوفة أن يسمعوا له[7]، وعينه علــى بيت المال[8]، وطلب منه أن يعلم أهل الكوفة أمور دينهم[9]، وقال الشعبي (ت105هــ-723م): " ما دخل الكوفة أحد من الصحابة أنفع علماً وافقه صاحباً من عبد الله"[10]، وفي عهــد عثمان جمع القرآن فقام ابن مسعود خطيبا في أهل الكوفة فقال: "أيأمرونني أن أقرأ القرآن على قرآءة زيد بن ثابت، والذي نفسي بيده لقد أخذت من في رسول الله سبعين سورة، والله ما نــزل من القران شيء، إلا أعلم في أي شيء نزل، وما أحد أعلم مني بكتاب الله"[11]، وأمره عثمان أن يترك الكوفة ويقدم عليه ففعل[12]، وعن عطية بن الحارث قال" كان ابن مسعود يقص في كــل يوم خميس واثنين"[13].

وكان عالماً بكتاب الله ومواقع النزول، وأسبابها وكان أشبه الناس هديا وسمتا برســول اللهﷺ[14]، حسن الصوت بالقرآن وصلى على أبي ذر بالربذه وهو عائد من الكوفة[15]، وتــوفي

(1) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص308. الذهبي، سير، ج1، ص480.
(2) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص408.
(3) البغدادي، تاريخ، ج1، ص147. الذهبي، سير، ج1، ص475.
(4) الذهبي، سير، ج1، ص480.
(5) ابن منظور، مختصر، م7، ص43. الذهبي، سير، ج1، ص461.
(6) ابن حجر، الاصابة، ج2، ص369.
(7) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص409.
(8) العجلي، ثقات، ص278. ابن منظور، مختصر، م7، ص44.
(9) ابن حجر، الاصابة، ج2، ص369.
(10) الذهبي، سير، ج1، ص495.
(11) الأصفهاني،حليه، ج1، ص124. ابن عبد البر، الاستيعاب،ص410. الذهبي،سير، ج1، ص488.
(12) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص410.
(13) سيف، الردة، ص19.
(14) ابن سعد، طبقات، م2، ص81. ابن عبد البر، الاستيعاب، ص409.
(15) الذهبي، سير، ج1، ص498.

في سنة(32 هـ-652م) [1]، ودفن بالبقيع وصلى عليه عثمان[2]، وقيل مات بالكوفة[3]، وهو ابن بضع وستين سنة[4].

أبو ذر الغفاري (ت32هـ-652م)

جندب بن جنادة[5].وقيل جندب بن السكن ولقبه برير[6]، بن قيس بن عمرو [7]، وقيل بن بن بليل بن صغير حرام بن غفار[8]، من قبيلة غفار، وهي قبيلة من كنانة[9]، فاختار بطن من كنانة العدنانية وهم بنو غفار بن مليل بن حمزة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (عمرو) بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، كانت ديارهم في وادي الصفراء بين مكة والمدنية وقد قاتلوا مع الرسول يوم الفتح ويوم حنين[10].

وكان ابو ذر أحد السابقين الأولين[11]، اسلم بمكة وكان خامس خمسة في الإسلام [12]، ولم يشهد بدراً ولا أحداً ولا الخندق لأنه حين أسلم رجع إلى قومه وأقام معهم حتى مضت هذه المشاهد وقدم المدينة على رسول الله [13]، وأدرك النبي متأخراً في معركة تبوك، وقال عنه النبيﷺ "رحم الله أبا ذر يعيش وحده، ويموت وحده، ويبعث وحده" [14]، وهو أول من حيا الرسول بتحية الاسلام[15].

---

(1) ابن سعد، طبقات، م2، ص85. ابن الجوزي، القصاص، ص212. ابن حجر، الاصابة، ج2، ص370.

(2) ابن سعد، طبقات، م2، ص85. ابن عبد البر، الاستيعاب، ص410.

(3) ابن حجر،الاصابة، ج2،ص369.

(4) ابن سعد، طبقات، م2، ص85.

(5) الرازي، جرح، ج1، ص156 وما بعدها. الأصفهاني، حليه، ج2، ص510، الذهبي، سير، ج2، ص46.

(6) اين قتيبه، معارف، ص146. ابن حجر، تهذيب، ج12، ص80

(7) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص80.

(8) ابن قتيبة، معارف، ض246.

(9) الذهبي، سير، ج2، ص(52-54).

(10) سلطان، جامع، ص114.

(11) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص80. الذهبي،سير، ج2، ص52 وما بعدها.

(12) ابي قتيبة، معارف، ص146. ابن عبد البر، الاستيعاب، ص80

(13) الذهبي، سير، ج1، ص56.

(14)الذهبي، سير، ج1، ص357.

(15) ابن الاثير، اسد، ج1، ص357.

وقال صلى الله عليه وسلم "ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق لهجة من أبي ذر" [1]، وشهد أبو ذر فتح بيت المقدس مع عمر، وكان يفتي في خلافة أبي بكر وعمر وعثمان[2].

وبلغ عثمان بعد توليه الخلافة أن أبا ذر يقعد في مسجد رسول اللهﷺ ويجمع الناس ويحدث بما فيه الطعن عليه، ويقول: "أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا أبو ذر الغفاري، أنا جندب بن جنادة الربذي، إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين، ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم، محمد الصفوة من نوح، فالأول من إبراهيم، وسلالة من اسماعيل، والعترة الهادية من محمد، انه شرف شريفهم، واستحقوا الفضل في قومهم فينا كالسماء المرفوعة، وكالقبة المستورة، أو كالقبلة المنصوبة، أو كالشمس الضاحية أو كالقمر الساري، أو كالنجوم الهاوية، أو كالشجر الزيتونة، إضاء زيتها وبورك زبدها، ومحمد ورث علم آدم وما فضل به النبيون، علي بن أبي طالب وصي محمد، ووارث علمه، أيتها الأمة المتحيرة بعد بنيها، أما لو قدمتم من قدم الله، وأخرتم من آخر الله، واقررتم الولاية، والوراثة في أهل بيت نبيكم لأكلتم من فوق رؤوسكم ومن تحت اقدامكم، ولما عال ولى الله، ولا طاش سهم من فرائض الله، ولا اختلف اثنان في حكم الله، الا وجدتم علم ذلك عندهم من كتاب الله وسنة نبيه، فإما إذا فعلتم ما فعلتم، فذوقوا وبال أمركم وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب سنقلبون"[3].

وبلغ عثمان أن أبا ذر يقع فيه، ويذكر ما غير وبدل من سنة النبيﷺ وسنة أبي بكر وعمر فسيرة للشام إلى معاوية، وكان يجلس في المسجد، ويقف على باب مسجد دمشق إذا صلى الصبح[4]، ويقول في قصصه، بعد حمد الله والصلاة على النبيﷺ: اما بعد فإنا كنا في جاهليتنا قبل أن ينزل علينا الكتاب، ويبعث فينا رسول الله ونحن نوفي بالعهد ونصدق الحديث ونحسن الجوار، ونكرم الضيف، ونواسي الفقير، فلما بعث الله فينا رسوله، وانزل علينا الكتاب كانت تلك الاخلاق يرضاها الله ورسوله وكان أحق بها أهل الإسلام وأولى أن يحفظوها، ولبثوا في ذلك ما شاء الله أن يلبثو ثم إن الولاة قد أحدثوا اعمالاً قباحاً ما نعرفها من سنة تطفئ أو

---

(1) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص80. الذهبي، سير، ج2، ص58.

(2) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص80. الذهبي، سير، ج2، ص52. ابن حجر، تهذيب، ج2، ص81.

(3) اليعقوبي، تاريخ، ج2، ص119.

(4) اليعقوبي، تاريخ، ج2، ص119.

بدعة تحيا أو قائل بحق مكذب، واثرة لغير تقى، وامين مستأثر عليه من الصالحين اللهم ما كان عندك خيرا فأقبضني إليك غير مبدل ولا مغير"[1].

وكتب معاوية إلى عثمان أنك أفسدت الشام على نفسك بأبي ذر، فأمره أن يعيده إلى المدينة[2]، ونفاه إلى الربذه[3]، وقيل خرج لها لوحده[4]، وتوفي أبو ذر في سنة 31هـ، وقتل 32هـ، في ذي الحجة ودفنه ابن مسعود في الربذة[5].

أبو الدرداء (ت 32هـ-652م)

عويمر بن عامر[6]، وقيل ثعلبه بن عبد الله، وقيل عويمر بن زيد بن قيس بن عائشة بن بن أمية بن مالك بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج[7]، الأنصاري الكوفي[8] الكوفي[8] والخزرج بطن من الأزد من القحطانية[9].

اسلم على يد عبد الله بن رواحه (ت17هـ-638م) وكان قد كسر له الأصنام فتفكر كيف أن الأصنام لا تستطيع أن تحمي نفسها فأسلم[10]، وكان تاجرا في الجاهلية[11]، وعن ابي الدرداء قال"كنت تاجرا في الجاهلية فزاولت بعد ذلك التجارة و العبادة فلم يجتمعا فأخذت العبادة وتركت التجارة[12]، وكان إسلامه يوم بدر[13]، وشهد مع النبيﷺ أحدا[14]، وقال: النبيﷺ يوم

(1) المجلسي، بحار، ج22، ص395وما بعدها.انظر جودة، القصص، ص 122. (ابا ذر يصر على الفتيا وتبليغ ما يعرفه عن الرسول رغم منعه، الذهبي، تذكرة، ج1، ص18).

(2) اليعقوبي، تاريخ، ج2، ص119.

(3) ابن قتيبة، معارف، ص146، الذهبي، سير، ج2، ص77.

(4) الذهبي، سير، ج2، ص77.

(5) ابن عبد البر،الاستيعاب،ص801. الذهبي، سير، ج2، 272، ابن، ج12، ص81.

(6) ابن سعد، طبقات، م4، ص187. ابن حجر، الاستيعاب، ص798. الذهبي، سير، ج2، ص335، ابن حجر،الاصابة، حجر،الاصابة، ج8، ص15.

(7) الذهبي، سير، ج2،ص335.

(8) ابن سعد، طبقات، م4، ص187.

(9) السرحاني، جامع أنساب، ص65.

(10) ن، م،ص187. ابن منظور، مختصر، م10، ص1169.

(11) ابن سعد، طبقات، م4، ص188.

(12) الذهبي، سير، ج2، ص338. ابن حجر،الاصابة، ج3،ص46. ابن حجر، تهذيب، ج8، ص16.

(13) ابن حجر،الاصابة، ج3،ص45. ابن حجر، تهذيب، ج8، ص15.

(14) ابن حجر،الاصابة، ج8،ص16.

أحد "نعم الفارس عويمر" [1]، وشهد المشاهد كلها بعد احد واختلف في حضوره بدراً [2]، وشهد وشهد اليرموك وحضر حصار دمشق[3].

وقال عنه النبي "حكيم أمتي" [4]، وروى عن النبيﷺ [5]، وآخى النبي بينه وبين سلمان سلمان الفارسي[6]، وعد في جماع القرآن في عهد النبيﷺ [7] وفي عهد عمر بن الخطاب فرض فرض له عمر وألحقه بالبدريين[8]، وأرسله إلى دمشق ليعلم الناس القرآن ويفقههم في الدين واستعمله على قضاء دمشق[9]، واستمر قاضيا في خلافة عثمان[10]، وكان يقص على أعلى درج مسجد دمشق[11]، وكان أبو الدرداء فقيهاً عالما حكيماً[12].

وقال عنه بعض الصحابة "اتبعنا للعلم والعمل أبو الدرداء" وكان يقول "تفكر ساعة خير من قيام ليلة"، وكان يسبح في كل يوم مئة ألف مره[13]، وتوفي أبو الدرداء في سنة اثنين وثلاثين في خلافة عثمان[14]، وقيل سنة واحد وثلاثين[15]، وقيل مات بعد صفين[16].

---

(1) الذهبي، سير، ج2، ص338. ابن حجر،الاصابة، ج3،ص45. ابن حجر، تهذيب، ج8، ص15.
(2) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص789.
(3) ابن منظور،مختصر، م10، ص10.
(4) ن، م، ص10، ابن حجر،تهذيب، ج8،ص16.
(5) ابن سعد، طبقات، ص798. ابن الاثير، اسد، ج4، ص19.
(6) الأصفهاني،حلية، ج1، ص229.
(7) ابن منظور، مختصر،م10، ص12. الذهبي، سير، ج2، ص341.
(8) الذهبي، سير، ج2، ص344.
(9) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص799. الذهبي، سير، ج2، ص235.
(10) ابن منظور، مختصر، م10، ص10.
(11) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص798.
(12) الذهبي، سير، ج2، ص244.
(13) الذهبي، سير، ج2، ص244.
(14) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص799. الذهبي، سير، ج2، ص353. ابن حجر،الاصابة، ج3،ص46. ابن حجر، تهذيب، ج8، ص16.
(15) ابن سعد، طبقات، م4، ص188. الذهبي، سير، ج2، ص353.
(16) ابن حجر،تهذيب، ج8، ص16.

أبو اسحاق[1] كعب الأحبار بن ماتع[2](ت32هـ- 653م)

وقيل بن نافع[3] بن ذي هجن[4]، وقيل بن هيتوع وقيل بن هلسوع بن ذي هجري بن قيم بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك، وقيل: كعب بن ماتع بن عمر بن قيس ين معاوية جشم بن عبد شمس بن وائل بن عوف بن حمير بن فطن بن عوف بن زهير بن ايمن بن حمير بن سبأ[5]،، من آل ذي رُعين[6]، وقيل من ذي الكلاع[7]، وكان على دين اليهود وينزل اليمن[8].

اليمن[8].

ادرك النبيﷺ رجلاً وأسلم في اليمن زمن عمر ثم قدم المدينة[9]، وقيل اسلم أيام ابي بكر[10]، وقدم المدينة في أيام عمر بن الخطاب[11]، ثم خرج إلى الشام وسكن حمص[12]، وعن سعيد بن المسيب (ت94هـ-712م) قال: قال العباس لكعب ما منعك أن تسلم في عهد رسول اللهﷺ، وأبي بكر،قال: إن أبي كان كتب لي كتاباً من التوراة،فقال: إعمل بهذا وختم على سائر كتبه، وأخذ على بحق الوالد على الولدان ان لا أفض هذا الختم فلما رأيت ظهور الاسلام قلت: لعل أبي غيب عني علماً ففتحها فإذا صفة محمدﷺ وامته، فجئت الآن مسلماً" [13].

---

(1) ابن الاثير، اسد، ج4، ص210. ابن منظور، مختصر،م11،ص181. ابن حجر، تهذيب،ج8، ص382.

(2) ابن سعد،طبقات، م4، ص210. ابن قتيبة، معارف، ص214. الرازي، جرح، ج7، ص161. الأصفهاني، حلية، ج5، ج5، ص364. ابن الاثير، اسد، ج4، ص187.ابن منظور، مختصر، م11، ص180. الذهبي، سير، ج3، ص489. ابن حجر، الاصابة، ج3، ص315.ابن حجر، تهذيب، ج8، ص382.ابن خلدون، تاريخ، ج1،ص13. انظر ايضا سزكين، تاريخ، ص34. ابو حمد،محمد، في العبور الحضاري، (كعب الأحبار)، ص(14-16)، جودة، القصص، ص114.

(3) ابن الاثير، اسد، ج4، ص187.

(4) ابن سعد، طبقات، م4، ص210.

(5) ابن منظور،مختصر،م11، ص180.

(6) ابن سعد، طبقات، ج4،ص210. ابن قتيبة، معارف،ص214. ابن حجر، تهذيب، ج8، ص382.

(7) ابن منظور، مختصر، م11،ص182. ابن حجر، الاصابة، ج3، ص316. ابن حجر،تهذيب، ج8،ص382.

(8) ابن قتيبة، معارف، ص214.

(9) ن، م، ص214. الزركلي، الاعلام،ج5، ص228.

(10) ابن منظور،مختصر،م11، ص81. ابن حجر،تهذيب، ج8، ص382.

(11) ابن الاثير، اسد، ج4، ص187. ابن منظور،مختصر، م11، ص181. ابن حجر، تهذيب، ج8، ص382.

(12) ابن سعد، طبقات، م4،ص210.ابن قتيبة، معارف، ص214. ابن حجر، تهذيب،ج8،ص312.

(13) ابن منظور،مختصر، م11، ص182. ابن حجر،الاصابة، ج3،ص316.

وقيل سبب إسلامه رواية أخرى، وهو انه سمع من أصحاب الرسول رجلاً يقرأ "يا أيها الذين أتوا الكتاب أمنوا بما أنزلنا مصدقاً لما معكم[1]"، فأسلم وقدم على عمر وأستاذنه في غـــزو الروم[2]، وقيل أسلم على يد على بن أبي طالب لما جاء إلى اليمن ثم هاجر في زمن عمـــر[3]. روى كعب عن النبي مرسلاً وعن عمر وصهيب وعائشة وروى عنه ابن أمراته تبيع الحميري ومعاوية وابي هريرة وابن عباس[4]. ورُوي أنه بعد فتح بيت المقدس كان يرافق عمر، وعندما أراد عمر الصلاة قال لكعب: أين ترى أن أصلى؟ قال: إن اخذت عني صليت خلف الصـــخرة فكانت القدس كلها بين يديك[5].وورد ان معاوية ذكر عنده كعب الأحبار، فقال: ان كـــان لمـــن اصدق المحدثين الذين يحدثون عن اهل الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب[6]، وسئل عمر عمر بن الخطاب كعب فقال:"اخبرني عن فضائل رسول الله قبل مولده"[7]، وقوله "حـــدثني يـــا كعب عن جنات عدن"[8]، وسأله فقال:" أنشدك الله أخبرني أخليفة أنا أم ملكاً: قال بـــل خليفـــة، فاستحلفه عمر فقال: خليفة والله من خير الخلفاء وزمانك خير الأزمان"[9].

وعمل كعب مستشاراً لمعاوية وهو أمير الشام[10]، وأمره معاوية أن يقص بالشـــام[11]، وورد أن عوف بن مالك الاشجعي (ت 73هـــ– 697م) وقف على كعب وهو يقـــص بالشـــام فقال: يا كعب إني سمعت رسول الله ﷺ يقول "لا يقص إلا أمير أو مأمور أو مختال" فقام كعـــب فدخل على معاوية وأستأذنه فأذن له[12].

---

(1) سورة النساء آية 46.
(2) ابن منظور، مختصر،م11، ص182.
(3) ابن منظور، مختصر،م11، ص182.
(4) ابن حجر، تهذيب، ج8، ص383.
(5) ابن الجوزي، القصاص، ص194.الهندي،كنز، ج14، ص143.
(6) ابي زرعة، تاريخ،م1، ص383. ابن حجر، تهذيب، ج8، ص383.
(7) ابن حجر، تهذيب، ج12، ص314.
(8) ن، م، ص56.
(9) ن، م، ص574.
(10) ابن حجر، الاصابة، ج3، ص316.
(11) ن، م، ص316.
(12) ابن منظور،مختصر، م11، ص187، ابن حجر، الاصابة، ج3، ص315، ابن شبه، تاريخ، ج1، ص8) 9.

وبلغ حذيفة بن اليمان أن كعب يقول "إن السماء تدور على قطب الرحا فقال كذب كعب ان الله يقول "ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا "[1].وبلغ ابن عباس ايضا ان كعب يقول انه يجاء بالشمس والقمر يوم القيامة كأنهما ثوران عقيران فيقذفان في النار فقال ابن عباس: كذب كعب قالها ثلاثا بل هذه يهودية يريد ادخالها في الاسلام[2]. الم تسمع قول الله "وسخر لكم الشمس والقمر دائبين[3]" اي طائعين. وكان قد قرأ الكتب السماوية القديمة[4]، وقال وقال أبو الدرداء "ان عند ابن الحميري علماً كثيراً "[5]، وذكر الذهبي " انه قدم المدينة ايام عمر، فجالس اصحاب محمدﷺ وكان يحدثهم عن الكتب الاسرائيلية ويحفظ العجائب، ويأخذ السنن عن الصحابة، وكان حسن الاسلام، متين الديانة من نبلاء العلماء[6]" وكان خبيرا بكتب اليهود له ذوق في معرفة صحيحا من باطلها في الجملة[7]ولم يترك كعب الأحبار شيئا مكتوبا بل بل كان كل ما روي عنه شفويا. وان كان ينهض دليلا على سعة اطلاعه على الثقافة اليهودية واساطيرها[8]. وتوفي في سنة اثنين وثلاثين في خلافة عثمان[9]، وقيل في سنة اربعة وثلاثين وعمره مائة واربع سنين[10]، وهو ذاهب للغزو [11].

أبو سفيان صخر بن حرب (ت33هـ-653م)

ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب [12]، وقيل أبو حنظلة الأموي[1]، والد معاوية وإخوته[2]، وكان حموا النبيﷺ[3]، وتزوج النبي ابنته أم حبيبه قبل أن يسلم[4].

---

(1) سورة فاطر اية: 41، ابن حجر الاصابة، ج3، ص351. انظر ابو حمد، محمد، في العبور، (كعب الأحبار)، ص14. ص14.

(2) الطبري، تاريخ، ج1، ص65.

(3) سورة ابراهيم اية: 33

(4) ابن سعد، طبقات، م4، ص212.

(5) ابن حجر، الاصابة، ج3، ص316، ابن حجر، تهذيب، ج8، ص382.

(6) الذهبي، سير، ج3،ص489.

(7) الذهبي، سير، ج3،ص490. الذهبي، تذكرة ج1 ص52. الحاطوم، المدخل، ص145.

(8) الحاطوم، المدخل، ص145.

(9) ابن سعد،طبقات، م4، ص212. ابن قتيبة، معارف، ص214. ابن حجر،الاصابة، ج3، ص316. ابن حجر، تهذيب، تهذيب، ج8، ص383.

(10) ابن حجر، الاصابة، ج3، ص316. ابن حجر، تهذيب، ج8، ص383.

(11) الذهبي، سير، ج3، ص291.

(12) ابن قتيبة، المعارف، ص194. ابن عبد البر، الاستيعاب، ص812. ابن منظور،مختصر، م6، ص47. الذهبي، سير، ج2، ص105. ابن حجر، تهذيب، ج4، ص377.

ولد قبل الفيل بعشرة سنين، وكان شريفاً تاجراً في الجاهلية، وكانت له راية الرؤساء (العقاب) [5]، وكان في عير قريش يوم بدر[6]، ووفد على النبي في عسكره قبل فتح مكة وأعطاه الأمان وقال له "من دخل دار أبي سفيان فهو آمن" [7]، وأسلم يوم الفتح[8]، وشهد الطائف وذهبت إحدى عينيه، وشهد حنين وأعطاه الرسول من الغنائم يومئذ [9]، وأرسله النبيﷺ إلى مناة بقديد فهدمها وولاه نجران وصدقات الطائف[10]، وروى ابن عباس حديث أبي سفيان مع هرقل[11]. وشهد أبو سفيان اليرموك وكان القاص يومئذ[12]، وكان يقول"الله الله فإنكم ذادة العرب، وأنصار الإسلام، وانهم ذادة الروم وأنصار المشركين، اللهم هذا يوم من أيامك، اللهم انزل نصرك على عبادك" [13].

وعن سعيد بن المسيب[14]، قال: هدءت الأصوات يوم اليرموك إلا صوت رجل يقول: "يا نصر الله اقترب فنظرت فإذا هو أبو سفيان تحت راية ابنه يزيد" [15].

ولما بويع أبو بكر بالخلافة حاول أن يحرض علياً فأبى علي، ولما صارت الخلافة لعثمان قال له: " قد صارت إليك بعد تيم وعدي فأدرها كالكرة، وأجعل أوتادها بني أمية، فإنه

---

(1) ابن عبد البر،الاستيعاب، ص812. ابن حجر، تهذيب، ج4، ص377.

(2) ابن حجر، تهذيب، ج4، ص377.

(3) الذهبي، سير، ج2، ص107.

(4) ابن حجر، الاصابة، ج2، ص179.

(5) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص812.ابن منظور،مختصر، م6، ص47.

(6) ابن منظور،مختصر، م6، ص47.

(7) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص812. ابن حجر، تهذيب، ج4، ص378.

(8) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص812. الذهبي، سير، ج2، ص106. ابن حجر، الاصابة، ج2، ص179.

(9) ابن عبد البر،الاستيعاب، ص812. ابن منظور،مختصر، م6، ص47.

(10) ابن عبد البر، الاستيعاب،ص812. ابن حجر، تهذيب،ج4، ص378.

(11) ابن حجر، تهذيب، ج4، ص378.

(12) الطبري، تاريخ،ج3،ص397.

(13) ابن قتيبه، المعارف، ص194. ابن عبد البر، الاستيعاب، ص812. الذهبي، سير، ج2، ص106. ابن حجر، تهذيب، ج4، ص106.

(14) ابن الاثير، اسد الغابة، ج2، ص392. ابن حجر، الاصابة، ج2، ص179.

(15) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص814.

الملك" وتوفي في خلافة عثمان وصلى عليه ابنه معاوية، ودفن بالبقيع[1]، واختلف في وفاته فقيل فقيل في سنة 31، وقيل 32، وقيل 33، وقيل 34[2]، وعمره تسعين سنة[3].

عبد الرحمن بن أبي عميرة[4](ت 36هـ- 656م)

وقيل عبد الرحمن بن أبي عمره[5]، المزني القرشي[6] الأنصاري، واسم أبي عمره: عمر بن محصن، وقيل ثعلبه بن عمرو بن محصن وقيل أسيد بن مالك[7]، وبنو مزينة هم بنو عمرو بن أد بن طابخة، نسبوا إلى أمهم مزينة بن كلب بنت وبرة[8]. ولد على عهد النبيﷺ[9]، [9]، وروى عن أبيه وعثمان وأبي هريرة وغيرهم وروى عنه جماعة وكان قاصا بالمدينة، واختلف في صحبته[10]، وسكن الشام ونزل بحمص وحدث بها[11]، وقال ابن سعد "ثقة كثير الحديث" [12]، وحديثه مضطرب منقطع الإسناد[13] وكان مع علي في صفين وقتل في صفين في سنة 36[14].

أبو عبد الله العبسي[15] حذيفة بن اليمان [16] (ت 36هـ-656م)

(1) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص814.ابن حجر، تهذيب، ج4، ص378.

(2) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص814.

(3) الذهبي، سير، ج2، ص107.

4) الفسوي،المعرفة، ج1، ص124. ابن عبد البر، الاستيعاب، ص449. ابن حجر، الاصابة،ج2، ص214.

5) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص449.

(6) الفسوي،المعرفة، ج1، ص124. ابن حجر، الإصابة، ج2، ص214.

(7) ابن حجر، تهذيب، ج2، ص218.

(8) ابن فضل الله، مسالك، ص94.

(9) ابن سعد، الطبقات، م3 ص41.

(10) ابن حجر، تهذيب، ج2، ص214.

(11) ابن حجر، الإصابة، ج2، ص414.

(12) ابن سعد، الطبقات، م3،ص41.

(13) ابن عبد البر، الاستيعاب،ص450.

(14) ابن حجر، الإصابة، ج2، ص414.

(15) ابن سعد، الطبقات، م3، ص372. ابن قتيبة، المعارف، ص150. الذهبي، سير، ج2، ص361.

(16) البلاذري، انساب، ج13، ص200. الأصفهاني، حلية، ج1، ص272. البغدادي، تاريخ، ج1، ص161. ابن الجوزي، القصاص، ص220. الذهبي، سير، ج2، ص361. ابن حجر، الإصابة، ج1، ص317. ابن حجر، تهذيب، ج2، ص202.

واسم اليمان حِسل[1]، وقيل حسيل بن جابر بن ربيعه بن عمر بن حروة وقيل حروة هو هو اليمان[2]، من بني عبس حلفاء بني عبد الاشهل[3]، وقيل الأزدي[4]،،وأمه من بني الاشـــهل تسمى الرباب[5].

كان والده حِسل قد أصاب دماً في قومه، فهرب من المدينة، وحالف بني عبد الأشـــهل، فسماه قومه اليمان لحلفه لليمانية، وهم الأنصار[6]، وأسلم هو وأبوه وشهدا أحداً وقتل حسل يوم احد غلطاً[7]، وشهد مع رسول اللهﷺ المشاهد كلها إلا بدر[8]، وبعثه النبي مصدقاً على الأزد[9]، الأزد[9]، وكان صاحب سر النبيﷺ[10]، وروى عنه[11]، وضبط عنه الفتن الكائنة في الأمة[12]، الأمة[12]، وندبه النبي يوم الأحزاب ليأتي بخبر القوم[13]، وعن أبي إدريـــس الخـــولاني قـــال: سمعت حذيفة بن اليمان يقول"والله إني لأعلم الناس بكل فتنة هـــي كائنـــة فيمـــا بينـــي وبـــين الساعة"[14].

وولاه عمر بن الخطاب ولاية المدائن[15]، وأقام فيها ثم رحـــل الـــى الكوفـــة وشـــارك بفتوحات سنة اثنين وعشرين في نهاوند والدينور وماسبذان وهمذان والري وغيرهما[16].

وقال العجلي: توفي حذيفة بعد مقتل عثمان بأربعين يوماً[1]، في المدائن[2] وكان قد جاءه جاءه نعي عثمان بها[3]. في سنة ستة وثلاثين[4]، وله عقب بالمدائن[5].

---

(1) ابن حجر، تهذيب، ج2، ص202.

(2) ابن قتيبة، المعارف، ص150.

(3) ابن سعد، الطبقات، م3، ص372. الذهبي، سير، ج2، ص361. ابن حجر، تهذيب، ج2، ص202

(4) ابن حجر، الإصابة، ج1، ص319.

(5) البغدادي، تاريخ، ج1، ص261.

(6) الذهبي، سير، ج2، ص362. ابن حجر، الإصابة، ج2، ص317.

(7) الذهبي، سير، ج2، ص362. ابن حجر، الإصابة، ج1، ص317. ابن حجر، تهذيب، ج2، ص202.

(8) ابن سعد، الطبقات، م3، ص319.

(9) ابن حجر، الإصابة، ج1، ص319.

(10) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص138. الذهبي، سير، ج2، ص362. ابن حجر،تهذيب، ج2، 203.

(11) ابن حجر، تهذيب، ج2، ص 203.

(12) الذهبي، سير، ج2، ص364. ابن حجر، تهذيب، ج2، ص203.

(13) الذهبي، سير، ج2، ص364. ابن حجر، الإصابة، ج1، ص319.

(14) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص138. الذهبي، ج2، ص465. ابن حجر، تهذيب، ج2، ص202.

(15) البغدادي، تاريخ، ج1، ص161. الذهبي، سير، ج2، ص364. ابن حجر، تهذيب، ج2، ص203.

(16) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص138. ابن حجر، تهذيب، ج2، ص202.

(1) العجلي، الثقات،، ص111.

(2) ابن سعد، الطبقات، م3، ص372. الذهبي، سير، ج2، ص368. ابن حجر، تهذيب، ج2، ص202.

(3) ابن سعد، الطبقات، م3، ص372.

(4) الذهبي، سير، ج2، ص366. ابن حجر، تهذيب، ج2، ص202.

(5) ابن سعد، الطبقات، م3، ص372.

سلمان الفارسي[1](ت36هـ-656م)

أبو عبد الله الفارسي[2]، ابن الإسلام[3]، أصله من كورة أصفهان [4]، من قرية يقال لها جي[5]، واسمه: ماية بن لوذخشان بن مورسلا بن يهنوذان من ولدان الملك وكان أبــوه دهقــان أرضه وعلى المجوسية[6]. لحق بالنصارى وسمع منهم، وانتقل إلى الشام للبحــث عــن الــدين الحق، ودل على نبي آخر الزمان المبعوث في مكة[7]، ثم صار إلى المدينة وكان عبداً لرجل من من اليهود[8] من بني قريظة[9].

ولما قدم النبي مهاجراً إلى المدينة أسلم[10]، وانشغل سلمان عن بدر وأحد بــالرق [11]. وأعتقه النبيﷺ[12]، وكان أول مشاهده الخندق وأشار على النبي بحفر الخندق وشهد معه بقيــة المشاهد وشهد فتوح العراق وولى المدائن سنة اثنين وستين[13]، وكان قد نزل الكوفة في زمــن عثمان [14]. وقال النبي صلى الله وعليه وسلم"سلمان منا آل البيت" [15]، وقــال "الجنــة تشــتاق لثلاثة وذكر منهم سلمان" [16]، وآخى النبيﷺ بينه وبين أبي الدرداء[17]، وقال علــي بــن أبــي طالب "أدرك العلم الأول والعلم الآخر بحر لا يدرك قعره وهو منا أهل البيت" [18]، وقــال أبــن

(1) ابن قتيبه، المعارف، ص154. الفسوي،المعرفه، ج1، ص147. الأصفهاني،حلية، ج1، ص185. ابن حجر، تهذيب، ج4، ص124.

(2) البغدادي، تاريخ، ج1، ص163. الذهبي، سير، ج1، ص510. ابن حجر، تهذيب، ج4، ص124.

(3) ابن حجر، الإصابة، ج1، ص62.

(4) ابن منظور، مختصر، م5، ص29. ابن حجر، تهذيب، ج4، ص124.

(5) ابن منظور، مختصر، م5، ص220.

(6) ابن الاثير، اسد،ج3، ص265. ابن منظور، مختصر، م5، ص25.

(7) الذهبي، سير، ج1، ص51. انظر (قصة اسلامه السيوطي، الخصائص، ج1، ص31.)

(8) ابن منظور، مختصر، م5، ص30.

(9) ابن سعد، الطبقات، م3، ص373. ابن منظور، مختصر، م5، ص28.

(10) ابن منظور، مختصر، م5، ص30.

(11) الذهبي، سير، ج1، ص512.

(12) ابن سعد، الطبقات، م3، ص373. ابن منظور، مختصر، م5، ص28.

(13) ابن حجر، الإصابة، ج2، ص62.

(14) ابن سعد، الطبقات، م3، ص373. ابن قتيبة، المعارف، ص154.

(15) ابن منظور، مختصر، م5، ص40. الذهبي، سير، ج1، ص540.

(16) ابن منظور، مختصر، م5، ص35.

(17) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص292. ابن حجر، الإصابة، ج2، ص63.

(18) الذهبي، سير، ج1، ص543.

سعد:" كان قبل قدومه للنبي يقرأ الكتب ويطلب الدين"[1]، وتوفي في خلافة عثمان بالمدائن سنة ثلاثة وثلاثين[2]، وقيل توفي في سنة 36، وقيل 37، وقيل 34 [3]، وقيل انه عاش 350 سـنة، وقيل 250سنة[4]،وقيل لم يجاوز الثمانين من عمره[5].

ابو سليمان[6] زيد بن صوحان (ت37هـ-657م)

ابن حجير بن الحارث بن صبرة[7]، وقيل بن حردجان[8]، بن اسد بن نزار[9]، وقيل بن بن الحارث بن هجرس بن صبرة بن حدرجان بن عساس العبدي من عبد القـيس الكـوفي[10]، والعبدي: نسبة إلى عبد القيس بن ربيعة بن نزار ومنهم الجارود العبدي، وكان سيدهم[11]، وقيل أبا عائشة وقيل ابا عبد الله[12]، أخو صعصعة بن صوحان[13]، نزيل الكوفة[14].

وقيل انه أسلم في حياة النبيﷺ وسمع من عمر وعلي وسليمان وقيل أنه وفد على رسول الله، وجاء إلى عمر في خلافته مع وفد الكوفة فأكرمه[15]، وقدم على عثمان بن عفان وقال لـه "ملت فمالت امتك، واعتدل تعتدل امتك ثلاثاً[16]"، وكان في وفد القراء "قـراء الكوفـة" الـذين

(1) ابن سعد، الطبقات، م3، ص373. الذهبي، سير،ج1،ص538.

(2) ابن سعد، الطبقات، م2، ص361، م4، ص157.الذهبي، سير، ج1، ص555. ابن حجر، تهذيب، ج4، ص125.

(3) ابن حجر، الإصابة، ج2، ص63.

(4) الذهبي، سير، ج1، ص555. ابن حجر، الإصابة ج2، ص63.

(5) ابن حجر، تهذيب، ج4، ص125.

(6) الذهبي، سير، ج3، ص525.

(7) الجاحظ، البيان، ج1، ص72. ابن قتيبة، معارف، ص227. الرازي، جرح، ج3، ص565. ابن عبد البر، الاستيعاب، الاستيعاب، ص347. البغدادي، تاريخ، ج8، ص439. ابـن منظـور، مختصـر، م5، ص142. الـذهبي، سـير، ج3، ص525. ابن حجر، الاصابة، ج2، ص129.

(8) الذهبي، سير، ج3، ص525

(9) ابن منظور،مختصر، م6، ص142.

(10) البغدادي، تاريخ، ج8، ص439. الذهبي، سير، ج3، ص525. ابن حجر، الاصابة، ج2، ص129.

(11) ابن الأثير، اللباب، ج2، ص314.

(12) البغدادي، تاريخ، ج8، ص 439. ابن منظور، مختصر، م5، ص142.

(13) الرازي، الجرح، ج3، ص565. ابن منظور، مختصر، م5.

(14) ابن سعد، طبقات، م3، ص424.

(15) الذهبي، سير، ج3، ص526.

(16) ابن منظور،مختصر، م5، ص142.

ارسلوا إلى معاوية في الشام فأكرمه معاوية وعفى عنه[1]، وكان في جيش منهم سلمان الفارسي الفارسي فكان إمامهم بأمر سلمان وكان سلمان يقول لزيد يوم الجمعة:" قم فذكر قومك" [2].

وقال الجاحظ "كان من الخطباء المشهورين[3]"، ووثقه ابن سعد[4]، وكان يقوم الليل ويصوم النهار ويحيي ليلة الجمعة[5]، ويقال أن النبيﷺ قال: سيكون بعدي رجل من التابعين وهو زيد الخير يسبقه اعضاؤه إلى الجنة بعشرين سنة، فقطعت يده اليسرى في نهاوند، وتوفي في يوم الجمل[6] في سنة خمس وثلاثين للهجرة.

أبو رقية الداري[7] تميم بن اوس (ت 40هـ-660م)

ابن خارجة بن الاسود بن جذيمة بن دراع بن عدي بن الدار بن هانيء بن حبيب بن نمارة بن لخم بن كعب[8]، وقيل بن أوس بن حارثة، وقيل خارجة بن سود وقيل سواد بن جذيمة جذيمة ابن دراع بن عدي بن الدار، والدار: بطن من لخم، ولخم فخذ من يعرب بن قحطان[9].

كان نصرانياً وقدم المدينة[10]، مع وفد الداريين إلى النبيﷺ بعد منصرفه من تبوك[11]، وكان قدومه في سنة تسع من هجرة الرسولﷺ [12]، وكان معه اخوه نعيم، واعلنوا اسلامهم أمام النبيﷺ [13]، وكانوا عشرة اشخاص[14].

---

(1) الطبري، تاريخ، ج3، ص317.
(2) ابن سعد طبقات، م3، ص225. الذهبي، سير، ج3، 526.
(3) الجاحظ، البيان، ج1، ص72.
(4) ابن سعد،طبقات، م3، ص425.
(5) البغدادي، تاريخ، ج8، ص440. ابن منظور،مختصر، م5، ص145.
(6) ابن حبان، ثقات، ج4، ص249. البغدادي، تاريخ، ج8، ص440. ابن منظور،مختصر، م5، ص145.
(7) ابن حجر، الاصابة، ج1، ص82.
(8) ابن سعد، طبقات، م4، ص195-587. ابن قتيبة، معارف، ص165. ابن عبد البر، الاستيعاب، ص97. ابن منظور، منظور، مختصر، م3، ص37. ابن حجر، تهذيب، ج1، ص47.
(9) الذهبي، سير، ج2، ص442.
(10) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص97. ابن حجر، الاصابة، ج1، ص182.
(11) ابن سعد، طبقات، م4، ص587. ابن منظور، مختصر، م3، ص307.
(12) ابن قتيبة، معارف، ص165. ابن عبد البر، الاستيعاب، ص97. ابن حجر، تهذيب، ج1، ص48.
(13) ابن سعد، طبقات، م4، ص195. ابن حجر، تهذيب، ج1، ص82.
(14) ابن قتيبة، معارف، ص165.

ويروي تميم قصة اسلامه فيقول: "أنه خرج لقضاء حاجته وكان بالشام فلما أراد النــوم قال: انا بجوار عظيم الوادي، فسمع منادياً يخبره ببعثه محمدﷺ وطلب منه أن يسلم، فــأنطلق إلى دير أيوب وسأل راهباً وأخبره بصدق القول فأنطلق إلى النبي وأسلم[1].

وحدث النبيﷺ عن هذا الصحابي قصة الجساسة والدجال[2] "وحديث الجساســة فيمــا يذكرون أن تميماً حدث أنه ركب في سفينه بحرية مع ثلاثين من لخم وجذام فلعب بهــم المــوج شهراً في البحر، ثم أرفئوا إلى جزيرة في البحر، حين مغرب الشمس، فدخلوا الجزيرة فلقيــتهم دابة أهلب كثيرة الشعر، فقالوا: ويلك ماأنت؟ فقالت: أنا الجساسة وسميت الجساسة لأنها تتجسس الأخبار فتأتي بها الدجال" [3].

وعن عكرمة قال: لما أسلم تميم قال: يا رسول الله: إن الله مظهرك على الأرض كلها. فهب لي قريتي من بيت لحم، قال: "هي لك" وكتب له الكتاب بذلك[4].

وسكن تميم المدينة، وغزى مع النبيﷺ [5]، وكان تميم راهب أهل عصره وعابد أهــل فلسطين[6]، وهو أول من أسرج السراج في مسجد النبيﷺ [7] واول من عمل المنبر[8] وكــان يختم القرآن في سبع، وكان كثير التهجد قام ليلة بآية حتــى أصــبح[9]، وهــي قولــه تعــالى "

☎✁❑⇖❍◆❸⧫☟⇧♉✍✁ ⧫×⇦♑♎⍓✐✍✁ ✽🖬⬁❍⍄❍ ⬀⇨❐🕮

⇦⚐←♑■🖬⍄➔⬂♑✦✞ ♌❐🕮 ♑☠✍⧫★⌀♒⑩❍❍⓾✍✁

☎✁❑➔🖬♑☺⧫⇖◆❐ ☎✁❑⇖☪⧫✍✁◆⇗ ⧫×⇦♑♎⍓✐✍♎☒✌

⇧♠➔♎✍◆⓿⬂⧫⊙☝ ☯⇗✐✁◆❑⍄♌ ♑♠⏲⍄⬧♑🖬⏲❍⏲⓾✍✁

❑◆⧫✍☺⍄✍☜➔✃♑⇙⬃☠⇗ 🗐 ♌⍄✍✐⇗◆ ✍⧫◆✍ ⑥⧫⬧⬂⍐⇗☺←❑♍♪ "[10].

---

(1) ابن سعد، طبقات، م4، ص587. ابن منظور، مختصر، م3، ص319.

(2) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص97. ابن حجر، الاصابة، ج1، ص183.

(3) امين أحمد، فجر، ص190، انظر ابن منظور، لسان (مادة جس)، م1، ص459.

(4) ابن منظور، مختصر، م3، ص319.

(5) ابن سعد، طبقات، م4، ص195.ابن عبد البر، الاستيعاب، ص97.ابن حجر، تهذيب، ج1،ص182..

(6) ابن حجر، الاصابة، ج1، ص82

(7) ابن منظور، مختصر، م3، ص307. الذهبي، سير، ج2، ص445. ابن حجر، الاصابة، ج1، ص182.

(8) ابن الأثير، جامع، ج11، ص461.

(9) الذهبي سير، ج2، ص445. ابن حجر، الاصابة، ج1، ص183.

(10) سورة الجاثية اية: 21.

وله عدة آحاديث عن الرسول وروى عنه إبن عباس وأنس وغيرهم[1]، وعن ابن سيرين سيرين "ت 110هـ" قال: "جمع القرآن على عهد النبيﷺ أربعة ذكر منهم تميم الداري" [2].وقال قتادة"ت117هـ" "كان من علماء أهل الكتابين" [3].

وكان اميراً على بيت المقدس زمن عمر[4]، وأستأذن تميم عمراً في القصص سنين، ويأبى عليه، فلما أكثر عليه قال: ما تقول؟ قال: أقرأ عليهم القرآن، وأمرهم بالخير، وأنهاهم عن الشر، قال عمر: ذاك الذبح، ثم قال: عظ قبل أن اخرج للجمعة [5]، وعن يزيد بن السائب قال: "لم يكن قصص على عهد رسول اللهﷺ ولا عهد ابي بكر، وكان اول من قص تميم الداري استأذن عمر أن يقص قائماً فأذن له" [6]. واستزاده عثمان يوما آخر[7].

وجاء في رواية أخرى أن الحسن البصري "ت 110هـ" سئل متى احدث القصص؟ قال: في خلافة عثمان. قيل أول من قص؟ قال: تميم الداري" [8].

وكان عمر بن الخطاب قد عهد إلى تميم الداري وأبي بن كعب أن يصليا في الناس بشهر رمضان بعد أن جمع الناس على صلاة التراويح[9]، وكان تميم يفتي بالناس في المدينة أيام أيام الراشدين[10]، وظل تميم يسكن المدينة إلى أن قتل عثمان بن عفان "ت 35"، ثم تحول إلى الشام ومات بها وقبره ببيت جبرين في بلاد فلسطين[11]، وقيل وجد على بلاطة قبر تميم الداري: مات سنة اربعين وحديثه عن النبي بلغ ثمانية عشر حديثاً[12]، وليس له عقب[13].

---

(1) الذهبي،سير،ج2، ص442.

(2) ابن منظور، مختصر، م3، ص319، الذهبي، سير، ج2، ص445.

(3) ابن حجر، تهذيب، ج1، ص49.

(4) الطبراني، مسند،ج1،ص41.

(5) ابن منظور، مختصر، م3، ص322. الذهبي، سير، ج2، ص447. المقريزي، خطط، ج2، ص253.

(6) ابن منظور، مختصر، م3، ص322.

(7) ابي زرعة، تاريخ، ج1، ص647، ابن منظور، ج3، ص221.الذهبي، سير، ج2، ص442.

(8) المقريزي، خطط، ج2، ص253. ابن شبة، تاريخ، ج1، ص13.

(9) اليعقوبي، تاريخ، ج2، ص96.

(10) ابن سعد، طبقات، م4، ص194، انظر، جودة القصص، ص108.

(11) ابن حجر، الاصابة، ج1، ص183.

(12) الذهبي، سير، ج2، ص448. ابن حجر، تهذيب، ج1، ص49.

(13) ابن منظور، مختصر، ج3، ص307.

أبو عبد الله[1] الأسود بن سريع (ت42هـ-662م)

ابن حمير بن عبادة بن نزال[2]، بن مرة بن عبيد بن مقاعس[3]، احد بني سعد بن زيد بن بن مناة بن تميم[4]، من بني منقر[5]، بن عبيد بن الحرث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة مناة بن تميم[6].

وقال الاسود بن سريع: غزوت مع رسول الله أربع غزوات[7]، وقال: قلت يا رسول الله: ألا أنشدك محامد حمدت بها ربي؟ قال: "إن ربك يحب الحمد" [8]، وكان قاصاً شاعراً، وعن وعن الحسن البصري (ت110هـ-728م) قال: أول من قص الأسود بن سريع في مسجد البصرة[9]، وفي رواية أول "من قضى" [10]، وقال الحسن البصري (ت110هـ-728م): كان الأسود بن سريع يذكر في مؤخر المسجد[11]، وكان الأسود بن سريع التميمي يقول في قصصه:

فإن تنج منها تنج من ذي عظيمة　　　والا فاني لا أخالك ناجياً[12]

وروى الأسود بن سريع ثمانية أحاديث عن الرسول[13]، وتوفي في عهد معاوية بن أبي سفيان سنة اثنين واربعين، وقيل أيام الجمل[14] , وقيل إنه بعد مقتل عثمان بن عفان (ت 35هـ-655م) ركب سفينه مع أهله وما رؤي بعد ذلك[15].

---

(1) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص63.
(2) ابن سعد، طبفات، م4، ص23. الجاحظ، البيان، ج1، ص244. ابن عبد البر، الاستيعاب، ص63.
(3) ابن الاثير، اسد، ج1، ص103. ابن حجر، الاصابة، ج1، ص45.
(4) ابن سعد، طبقات، م4، ص23.
(5) ابن حجر، تهذيب، ج1، ص306.
(6) القزويني، أسماء، ص266.
(7) ابن سعد، طبقات، م4، ص23. ابن عبد البر، الاستيعاب، ص63. ابن حجر، تهذيب، ج1، ص306.
(8) الطبراني، المعجم (الكبير)، ج1، ص282.
(9) ابن سعد، طبقات، م4، ص23. ابن حجر، الاصابة، ج1، ص44. انظر الرافعي، تاريخ، ج3، ص396.
(10) المدائني، علل، (الهامش) ص68.
(11) ابن سعد، طبقات، م4، ص24. ابن قتيبة، معارف، ص57. الرازي، جرح، ج2، ص291
(12) الجاحظ، البيان، ج1، ص244. انظر الرافعي، تاريخ، ج3، ص396.
(13) المدائني، علل، (الهامش)، ص68.
(14) ابن قتيبة، معارف، ص57. ابن حجر، الاصابة، ج1، ص45. ابن حجر، تهذيب، ج1، ص306.
(15) ابن حجر، الاصابة، ج1، ص45. ابن حجر، تنديب، ج1، ص306.

أبو يوسف عبد الله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي[1] (ت43هـ-662م)

الأنصاري[2]حليف القواقلة[3]،حليف بني عوف من الخزرج[4]وهو من بنـــي قينقـــاع[5]، قينقاع[5]، وهو من ولد يوسف بن يعقوب[6]. كان أسمه في الجاهلية الحصين فسماه رســـول الله عبد الله[7]، وأسلم أول ما قدم رسول الله المدينة[8] وهو أحد أحبار اليهود[9]، وقيل تأخر اسلامه اسلامه إلى سنة ثمانية من الهجرة، وقيل أسلم بعد وفاة النبي بعامين[10] وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد، وعن انس بن مالك (ت93هـ) قال: اقبل النبي المدينة فاستشرف اليهــود، فســمع عبد الله بن سلام، فجاء وسمع من النبيﷺ وقال: أشهد أنك رسول الله حقا وانك جئــت بـــالحق [11]، وقال عنه النبي "عاشر عشرة في الجنة"، وروى عن النبي[12]. وشهد مع عمر بن الخطاب فتح بيت المقدس والجابية[13]، ودافع عن عثمان في يوم الدار وحذر الناس الاقتــراب منـــه[14]، ونزلت فيه بعض آيات من القرآن الكريم منها قوله تعالى (وشهد شاهد من بني إسرائيل علـــى مثله فأمن واستكبرتم) [15]، وقوله (ومن عنده علم الكتاب[16]) [17]، وكان يقرأ التوراة كل ليلتين ويقرأ القرآن[18]، وتوفي في سنة ثلاثة وأربعين بالمدينة[19] في خلافة معاوية[1].

---

(1) ابن سعد، الطبقات، م1، ص427. الفسوي،المعرفة،ج1، ص108. ابن عبد البر، الاســتيعاب، ص437، الــذهبي، سير، ج20، ص414. ابن حجر، تهذيب، ج5، ص222. ابن حجر، الاصابة، ج2، ص320.

(2) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص437

(3) الذهبي، سير، ج2، ص414. ابن حجر، الإصابة، ج2، ص320.

(4) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص437. ابن حجر، تهذيب، ج5، ص222.

(5) ابن حجر، الإصابة، ج2، ص320.

(6) ابن عبد البر، الاستيعاب،ص437.

(7) ن،م، ص437. الذهبي، سير، ج2، ص414. ابن حجر، الإصابة، ج2، ص320، ابن حجر، تهذيب، ج5، ص222. ص222.

(8) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص437. ابن حجر، الإصابة، ج2، ص320.

(9) الذهبي، سير،ج2، ص414.

(10) ابن حجر، الإصابة، ج2، ص320.

(11) ابن حجر، تهذيب،ج5، ص222.

(12) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص437. الذهبي، سير، ج2، ص418. ابن حجر، تهذيب، ج5، ص222.

(13) الذهبي، سير، ج2، ص418. ابن حجر، تهذيب،ج5، ص222.

(14) ابن الاثير، اسد،ج3، ص161.

(15) سورة الاحقاف اية: 10.

(16) سورة الرعد اية: 45.

(17) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص438. الذهبي، سير، ج2، ص416. ابن حجر، الإصابة، ج2، ص321.

(18) الذهبي، التذكرة، ج1، ص20.

(19) الذهبي، سير، ج2، ص420. ابن حجر، الإصابة، ج2، ص321. ابن حجر، تهذيب، ج5، ص222.

أبو هريرة الدوسي (ت57هـ-676م).

عبد الرحمن بن صخر، وقيل بن غنم، وقيل عبد الله بن عائذ [2]، وقيل عمير بن عامر بن ذي الشرى بن غنم بن دوس[3]، ودوس هو ابن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن الازد بن الغوث[4]، واختلف في اسمه اختلافاً كثيراً[5]، وأمه ميمونة بنت صبيح[6].

وكان أسمه في الجاهلية عبد شمس (أبو الأسود) وسماه النبيﷺ عبد الله[7]، وأسلم في سنة سبع عام خيبر[8] وعن أبي هريرة قال:" قدمت المدينة بخيبر فوجدت رجلاً من غفار يؤم الناس في صلاة الفجر فسمعته يقرأ في الركعة الأولى بسورة مريم وفي الثانية ويل للمطففين". وعمل أبو هريرة أجيراً لميسرة بنت غزوان فأعتقته وتزوجته[9]، وكناه النبي صلى الله عليه وسلم أبو هريرة لهرة كان يرعا أبنائها[10].

وصحب النبي ثلاث وقيل اربع سنوات[11] وحمل عن النبيﷺ علماً كثيراً وحدث عنه وعن أبي بكر وعمر وعثمان وغيرهم وروى عنه خلق كثير من الصحابة والتابعين[12] وكان من أهل الصفة[13] وقال عنه النبيﷺ "أبو هريرة وعاء العلم" [14].

---

(1) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص437.

(2) الذهبي، سير، ج2، ص578. ابن حجر، تهذيب، ج12، ص237.

(3) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص862. الذهبي، سير، ج2، ص578.

(4) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص862. الذهبي، سير، ج2، ص578.

(5) الذهبي، سير، ج2، ص578.

(6) ابن سعد، الطبقات،م3، ص479. ابن عبد البر، الاستيعاب، ص862. الذهبي، سير، ج2، ص578. ابن حجر، تهذيب، ج2،ص237.

(7) ابن سعد، الطبقات، م3، ص479. ابن عبد البر، الاستيعاب،ص862. الذهبي، سير، ج2، ص578. ابن حجر، تهذيب، ج2، ص237

(8) ابن سعد، الطبقات، م3، ص479. الذهبي، سير، ج2، ص578.

(9) ابن سعد، الطبقات، م3، ص479. ابن قتيبة، المعارف، ص158

(10) ابن سعد، الطبقات، م3، ص479.الذهبي، سير، ج2، ص578. ابن حجر، تهذيب، ج2، ص237.

(11) ابن سعد، الطبقات، م3، ص479. الذهبي، سير، ج2، ص589.

(12) الذهبي، سير، ج2، ص589. ابن حجر،تهذيب،ج12،ص337.

(13) الذهبي، سير، ج2، ص691.

(14) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص862.الذهبي، سير، ج2، ص596.

أستعمله عمر بن الخطاب على البحرين[1]، وقال عمر بن الخطاب مـرة لـه "لتتـركن الحديث عن رسول الله أو لالحقنك بأرض دوس" وكان ممن يفتي على عهد عثمـان واسـتعمله معاوية (ت60هـ-679م) على المدينة[2]. وكان مروان بن الحكم (ت65هـ- 684م) يستخلفه إذا حج وإذا غاب[3].

وعن كعب الأحبار (ت32هـ-652م) قال:" ما رأيت أحدا لم يقرأ التوراة أعلم بما فيها من أبي هريرة "وقال الذهبي: " هو رأس في القرآن والسنة والفقه" وداوم أبو هريرة على صوم الاثنين والخميس والتسبيح في كل يوم اثنتي عشرة ألف مرة، وكان يجهر في صلاته (بسـم الله الرحمن الرحيم) [4].

وتوفي بذي الحليفة، وله دار بالمدينة في سنة تسعة وخمسين وعمره ثمانية وسبعين[5]، والأرجح أنه مات سنة سبعة وخمسين، وقيل توفي في سنة ثمانية وخمسين[6].

أبو محمد[7]، وقيل أبو عبد الرحمن[8]، عبد الله بن عمرو بن العاص(ت 63هـ-682م)

ابن وائل بن هصيص بن كعب بن لؤي[9]، وقيل بن وائل بن سعيد بن سهم بن عمـرو بن هميص بن كعب بن لؤي[10]، القرشي السهمي[11]،وأمه رائطة بنـت قتيبـة بـن الحجـاج السهمية[12].

(1) ابن سعد، الطبقات، م 2،، ص484،.الذهبي، سير، ج2، ص612.

(2) الذهبي، سير، ج2، ص612.

(3) ابن سعد، الطبقات،م2، ص485.

(4) البخاري، الكبير، ج8، ص212. الذهبي، سير، ج2، ص600- 618.

(5) ابن سعد، الطبقات، م 2، ص287. الذهبي، سير، ج2، ص626..

(6) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص863. الذهبي، سير، ج2، ص626. ابن حجر، تهذيب، ج2، ص238.

(7) ابن قتيبة، معارف، ص163. ابن عبد البر، الاستيعاب. ص421، ابن حجر، الاصابة،ج2، ص298.

(8) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص421. ابن حجر، تهذيب، ج5، ص298.

(9) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص421.

(10) ابن حجر، الاصابة، ج2، ص351. ابن حجر، تهذيب،ج5، ص298..

(11) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص421.

(12) ابن حجر، تهذيب، ج5، ص598.

أسلم قبل أبيه وصحب النبيﷺ[1] وكان أسمه في الجاهلية العاص فغيره النبيﷺ إلى عبد عبد الله[2]، روى عن النبي وعن بعض الصحابة[3]، واعتزل أمر عثمان[4]، وشهد صفين مع أبيه في معسكر معاوية[5]، ولكنه لم يرم فيها بسهم ولا برمح[6]، وشهد مع أبيه فتح الشام[7]، وسكن مكة ثم الشام[8]، ورحل مع أبيه واستعمل على مصر بعد أبيه وكان يحج ويزور الشام ويعود إلى مصر[9].

وعمى في آخر عمره[10]، وكان قد استأذن النبيﷺ في كتابة الحديث فأذن له[11]، وكان يختم القرآن في خمس[12] وقيل سبع[13].

وكان يقوم الليل ويصوم النهار[14]، وطلب منه النبيﷺ تخفيف ذلك وكان يحفظ التوراة[15]، ويقرأ الكتب المتقدمة كثير العلم[16]، وتوفي ليالي الحرة في ولاية يزيد بن معاوية سنة ثلاثة وستين للهجرة[17]، وقيل ستة وسبعين بمكة[18]، وقيل ثمانية وستين بمصر، وقيل خمسة وستين بفلسطين[19].

---

(1) ابن سعد، طبقات، م4، ص229. ابن قتيبة، معارف، ص163. ابن عبد البر، الاستيعاب، ص421. ابن حجر، الاصابة، ج2، ص251.

(2) ابن حجر، الاصابة، ج2، ص351. ابن حجر، تهذيب، ج5، ص598.

(3) ابن حجر، الاصابة، ج2، ص351.

(4) ابن سعد، طبقات، م4، ص230.

(5) ابن سعد، طبقات، م4، ص230. ابن قتيبة، معارف، ص163. ابن عبد البر، الاستيعاب، ص422.

(6) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص422.

(7) ابن الاثير، اسد، ج3، ص245.

(8) ابن قتيبة، معارف، ص163.

(9) ابن سعد، طبقات، م4، ص230.

(10) ابن حجر، الاصابة، ج2، ص352.

(11) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص422. ابن الاثير، اسد، ج3، ص245.

(12) ابن الاثير، اسد، ج3، ص245.

(13) ابن عبد البر، الاستيعاب،ص422.

(14) ابن الاثير، ج3، ص246.

(15) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص422. ابن حجر، تهذيب، ج5، ص298.

(16) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص422. ابن حجر، الاصابة، ج2، ص352.

(17) ابن حجر، تهذيب، ج5، ص598.

(18) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص407. الذهبي، سير، ج1، ص461. ابن حجر، تهذيب، ج6، ص36.

(19) البغدادي، تاريخ، م2، ص147. عبد البر، الاستيعاب، ص422.

أبو ريحانة الأنصاري[1] شمعون بن يزيد بن خنافة القرظي[2]

الخزرجي (حليف الخزرج) [3]،،وقيل الازدي[4]، وقيل الكناني[5]. وقيل القرشي[6]، مولى رسول الله[7]،وريحانه ابنته سرية النبيﷺ[8]، وله صحبة[9].

روى عن النبيﷺ، وله خمسة أحاديث عن الرسول[10]، وكان في غزوة مع النبيﷺ وبات يحرس النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه فدعا له النبي[11].

وقيل أنه ركب البحر وكانت له صحف، وكان يخيط فسقطت أبرته في البحر فقال: "عزمت عليك يا رب ألا رددت على إبرتي فظهرت حتى أخذها" [12]، وشهد أبو ريحانة فتح دمشق ونزل بها، واتخذ بهاد داراً، وسكن بيت المقدس[13]، وكان مرابطاً بعسقلان[14]، وقيل أنه قدم مصر وروى عنه أهل مصر[15]، وكان من الفضلاء الأخيار النجباء الزاهدين في الدنيا الراجين ما عند الله وروى عنه الشاميون[16] وقال ابن حبان "سكن مصر، ومات بالقدس، وله عقب بها" [17].

(1) ابن سعد، الطبقات، م2، ص156، م4، ص202. ابن حجر، الإصابة، ج2، ص156.
(2) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص337.
(3) ن، م، ص337.
(4) ابن حجر، الإصابة،ج2، ص156.
(5) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص337.
(6) ابن منظور،مختصر، م5، ص334.
(7) ابن عبد البر،الاستيعاب، ص337. ابن حجر، تهذيب، ج4، ص333.
(8) البلاذري، انساب، ج2، ص593. ابن عبد البر، الاستيعاب، ص337.
(9) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص337. ابن منظور،مختصر،م4، ص334.
(10) ابن حجر، تهذيب، ج4، ص333.
(11) ابن حجر، الإصابة، ج2، ص156.
(12) ابن حجر، الإصابة، ج2، ص157.
(13) ابن منظور، مختصر، م5، ص335. ابن حجر، تهذيب، ج4، ص333.
(14) ابن حجر، تهذيب، ج4، ص333.
(15) ابن حجر، الإصابة،ج2، ص156.
(16) ابن عبد البر،الاستيعاب، ص337.
(17) ابن حبان،الثقات، ج3، ص89.

أبا شبل الكوفي[1]، علقمة بن قيس(ت63هـ-682م)

ابن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل[2]، بن بكر النخعي من مـذجح [3]، النخعي: حي من كهلان، من القحطانية[4]، وهم بطن من مذجح، نزلوا الكوفة، ووفـدوا علـى الرسول متأخرين، واشتركوا في وقعة صفين مع علي[5].

ولد في حياة النبيﷺ[6]، وكان يشبه عبد الله بن مسعود في سمته وهديه[7]، وروى عن عن عمر وعثمان وسعد بن ابي وقاص وحذيفة وسلمان وابن مسعود وغيـرهم وروى عنـه جماعة[8]، وقرأ القرآن على ابن مسعود وكان من أصحابه[9]، وشهد صفين مع علي بـن ابـي طالب (ت40هـ-660م) وحارب الخوارج بالقيروان[10]، وقيل له: لو دخلـت علـى الأميـر فأمرته بخير. قال: لن أصيب من دنياهم شيئاً الا أن أصابوا من ديني أفضل منه[11].

وكان قد صلى خلف عمر وسافر مع أبي بكر وعمر ونزل الكوفة، وهاجر فـي طلـب العلم[12]، وقدم دمشق ولقى أبا الدرداء في مسجد دمشق وتحدث معه[13]، وغزا بخراسان وأقـام بخوارزم سنين ودخل مرو واقام بها[14].

---

(1) ابن الجوزي، القصاص، ص246. ابن منظور،مختصر،م5، ص166. ابن حجر، تهذيب، ج7، ص237.

(2) ابن سعد، طبقات، م3، ص404. الفسوي،المعرفة، ج2، ص321. ابن منظور،مختصر، م9، ص166، الذهبي، سير، سير، ج4، ص53. ابن حجر، تهذيب، ج7، ص237.

(3) ابن سعد، طبقات، م3، ص404.

(4) القلقشندي، نهآية الأرب، ص76.

(5) كحالة، عمر، معجم قبائل، ج3، ص1176.

(6) ابن منظور،مختصر، م9، ص166.الذهبي، سير، ج4، ص53. ابن حجر، تهذيب، ج7، ص237.

(7) ابن سعد، طبقات، م3، ص404. ابي زرعة، تاريخ، م1، ص650.

(8) ابن سعد، طبقات، م3، ص404. ابن حجر، ج7، ص737.

(9) الذهبي، سير، ج4، ص54. ابن كثير، بداية، ج8، ص266. ابن حجر،تهذيب، ج7، ص237.

(10) ابن منظور،مختصر، م9، ص166.

(11) ابن سعد،طبقات، م3، ص404.

(12) الذهبي، سير، ج3، ص55.

(13) ابن منظور،مختصر،م9، ص167.

(14) ابن حجر،تهذيب، ج7،ص228.

وقال إبراهيم التيمي (ت92هـ-710م): "انتهى علم أهل الكوفة إلى ستة من اصحاب عبد الله بن مسعود وذكر منهم: علقمة بن قيس النخعي" [1]، وكان يقرأ القرآن في خمس[2]، وقيل وقيل قراه في ليلة[3]، وقال ابن حبان "كان راهب أهل الكوفة عبادة وفضلاً وفقهاً" [4].

وأوتي فقها وعبادة وحسن تلاوة[5]، وكان مقدماً في الحديث[6]، ووثقه ابن سعد[7]، وابن وابن حبان[8]، وتوفي في سنة اثنتين وستين[9]، وقيل ثلاث وستين وقيل اربعة وستين وعمره تسعون سنة[10].

ربيعة بن عمرو الجرشي[11] (63هـ-682م).

شامي، روى عن خالد بن معدان، وكان فقيه الناس في خلافة معاوية[12]، وقاضيهم[13]، وكان يقول في قصصه "إن الله عز وجل جعل الخير من احدكم كشراك نعله، وجعل الشر منه مد بصره" [14]، واختلف في صحبته[15]، وقتل براهط[16]، في سنة 63[17].

(1) الفسوي، المعرفة، ج2، ص321.

(2) ابن سعد،طبقات، م3،ص205.ابي زرعة، تاريخ،م1،ص650. ابن منظور، مختصر، م9، ص17. الذهبي، سير، ج4، ص50.

(3) ابن منظور،مختصر،م9، ص170،ابن حجر، تهذيب، ج7، ص228.

(4) ابن حبان، ثقات، ج5، ص208.

(5) الأصفهاني، حلية، ج2، ص98.

(6) ابن منظور،مختصر م9،ص174.

(7) ابن سعد،طبقات،م3، ص405.

(8) الذهبي، سير، ج4، ص55.ابن حجر، تهذيب، ج7، ص228..

(9) ابن سعد،طبقات، م3، ص405. الذهبي، سير، ج4، ص55. ابن حجر،تهذيب، ج7، ص228.

(10) ابن منظور،مختصر، م9،ص170. ابن حجر، تهذيب، ج7، ص228.

(11) ابي زرعة، تاريخ، م1، ص435. الرازي، جرح، ج3، ص472. الأصفهاني، حلية، ج6، ص105.

(12) الرازي، جرح، ج3، ص472.

(13) ابي زرعة، تاريخ، م1، ص235.

(14) ن، م، م1، ص235. الأصفهاني، حلية، ج6، ص105.

(15) الأصفهاني، حلية، ج6، ص105.

(16) ابي زرعة، تاريخ، م1، ص235.

(17) اليافعي، مرآة، ج1، ص137.

دغفل بن حنظلة(ت65هـ- 684م)

ابن زيد بن عبده بن عبد الله بن ربيعة(1)، أحد بني عمرو بن شيبان(2)، السدوسي(3)، البصري(4).

واختلف في صحبته(5)، وقيل اسمه:الحجر بن الحارث الكسائي ودغفل لقب، وقيل دغفل الذهلي(6) وشيبان بطن من بكر بن وائلة من العدنانية(7).

أدرك النبيﷺ ولم يسمع منه شيئاً، ووفد على معاوية بن أبي سفيان(ت60هـ-680م) في خلافته(8)، وطلب منه تعليم إبنه يزيد(9)، وكان معاوية قد سأله عن أنساب العرب، وعن النجوم، والعربية، وعن أنساب قريش(10)، وأتاه ضرار القريعي فنسبه دغفل حتى بلغ أباه الذي ولده فقال: وولد ضرار رجلين: أحدهم ناسك والآخر شاعر، فأيهما أنت؟ قال: أنا الشاعر السفيه وقد أصبت في شيء(11)، وسأله معاوية عن بني عامر بن صعصعة قال: اعناق ظباء وأعجاز نساء(12).

وقال الجاحظ "ولم يدرك الناس مثله لساناً وعلماً وحفظاً الخطيب العلامة" (13)، وهو إخباري نسابه(14)، وروى عن الحسن وسعيد ابني أبي الحسن وغيرهم(15)، وقال محمد بن

---

(1) ياقوت، معجم الأدباء، ج4، ص86. ابن حجر، تهذيب، ج3، ص188. انظر بروكلمان، تاريخ، ج1، ص251.

(2) الجاحظ، البيان، ج1، ص218. ابن منظور، مختصر، م4، ص198.

(3) ابن قتيبة، معارف، ص297. ابن حجر، تهذيب، ج3، ص188.

(4) ابن حجر، تهذيب، ج3، ص188.

(5) الرازي، جرح، ج3، ص241. ابن منظور، مختصر، م4، ص198. ابن النديم، الفهرست، ص142.

(6) ابن منظور، مختصر، م4، ص394. ابن حجر، تهذيب، ج3، ص109.

(7) كحالة، معجم قبائل العرب، ج2، ص622.

(8) ابن سعد، طبقات، م4، ص71. ابن قتيبة، معارف، ص297. ابن النديم، الفهرست، ص142، انظر صفوت، جمهرة، ج2، ص368.

(9) ابن منظور، مختصر، م4، ص198.

(10) ن، م، ص198. انظر عبد الحليم، القصة، ص97 وما بعدها.

(11) ابن النديم، الفهرس، ص142. اليافعي، مرآة، ج1، ص140.

(12) المبرد، الكامل، ج1، ص163.

(13) الجاحظ، البيان، ج1، ص89، 218.

(14) ابن قتيبة، المعارف، ص297. ابن النديم، الفهرست، ص192.

(15) ابن حجر، تهذيب، ج3، ص188.

سيرين(ت110هـ-728م): "كان عالماً ولكن اغتلبه النسب" [1]، وقتلته الازارقة (الشراه) [2]، وقال ابن عساكر: بلغني انه غرق يوم دولاب من فارس في قتال الخوارج[3].

عبيد بن شريه الجرهمي[4] (ت 70هـ-689م).

وقيل بن سرية، وقيل سارية[5]، وقيل اسمه: عمير بن شبرمة[6]، وجرهم بطن من قحطان، ومنازلهم باليمن، نزلوا الحجاز لقحط باليمن، وكانوا بمكة عند قدوم سيدنا اسماعيل اليها [7].

أدرك النبيﷺ ولم يسمع منه شيئاً، ووفد على معاوية وسأله عن الأخبار المتقدمة[8]، وملوك العرب وسبب تبلبل الألسنة، وأمر افتراق الناس في البلاد واستحضره معاوية من صنعاء اليمن،الى الرقة، وسأله فأجابه، وامر معاوية أن يدون وينسب إليه[9]، وعاش إلى ايام عبد الملك[10]. وقال الجاحظ، "اخباري، نسابه، راوية خطب" [11]، وكان معروفاً عند الناس بالقصص والأخبار[12]، وله كتاب الملوك وأخبار الماضين[13]، وقيل أنه عاش ثلاثمائة سنة وقيل مائتين سنة[14]، وتوفي في سنة سبعين من الهجرة[15].

---

(1) ن، م، ص189.

(2) ابن قتيبة، معارف، ص297. ابن النديم، الفهرست، ص142.

(3) ابن منظور، مختصر، م4، ص205. ابن حجر، تهذيب، ج3، ص182. انظر سزكين،التاريخ، ص40.

(4) الجاحظ، البيان، ج1، ص241. السجستاني، المعمرون، ص50 وما بعدها. ابن قتيبة، معارف، ص297، ابن النديم، الفهرست، ص143. ياقوت، معجم، الادباء، ج12، ص72. ابن خلكان، وفيات، ص407 وما بعدها. ابن منظور،مختصر، م8، ص36. انظر بروكلمان، تاريخ، ج1، ص(250- 251).

(5) ابن منظور، مختصر، م8، ص36.

(6) ابن حجر، تهذيب،ج5،ص259.

(7) القلشندي، نهاية، ص211.

(8) ابن قتيبة، معارف، ص297. ابن منظور،مختصر، م8، ص36\. انظر نصار، حسين، نشأة، ص24 وما بعدها.

(9) ابن النديم، الفهرست، ص143. زلهايم، الامثال، ص52،سزكين. تاريخ، ص35.

(10) ابن النديم، الفهرست، ص143.

(11) الجاحظ، البيان، ج1، ص241.

(12) العلي، المفصل، ج1، ص83.

(13) ابن النديم، الفهرست، ص143. بروكلمان، تاريخ،ج1، ص251.

(14) ابن منظور،مختصر، م8، ص37.

(15) الحاطوم، المدخل، ص152 وما بعدها.

أبا عاصم الجندعي[1]، المكي[2]عبيد بن عمير[3](ت74هـ-693م)

ابن قتادة بن سعيد بن عامر بن جندع بن ليث الليثي[4]،، مولى بني هاشم[5]، وقيل المدني[6].

ولد في حياة النبيﷺ [7]، وروى عن عمر وأبي ذر، وعلي وعائشة وغيرهم، وروى عن عن أبيه وله صحبة[8]، وقال ثابت البناني (ت127هـ-744م): " عبيد بن عمير أول من قص بمكة على عهد عمر بن الخطاب" [9]،وكان قاضي أهل مكة[10]، وكان يقص حين يصلي الصبح حتى تطلع الشمس، وحين يصلي العصر حتى تغيب الشمس [11]، وحضر ابن عمر مجلسه[12] وكذلك ابن عباس[13].

وعن مجاهد(ت103هـ-721م) قال كنا نفخر على الناس بأربعة: ذكر منهم "قاصنا عبيد بن عمير[14]"، وفي رواية "قاضينا عبيد بن عمير" [15].

---

(1) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص465. ابن حجر، تهذيب، ج6، ص63.

(2) الذهبي، سير، ج4، ص156.

(3) الذهبي، سير، ج5، ص104.

(4) ابن سعد،طبقات، م3، ص317. الجاحظ، البيان،ج1، ص245. الفسوي، المعرفة، ج1، ص299. ابي زرعة، تاريخ، تاريخ، م1، ص515.

(5) الجاحظ، البيان، ج1، ص245. الذهبي،يسر، ج4، ص156.

(6) ابن الجوزي، القصاص، ص229.

(7) ابن سعد،طبقات، م3، ص317. ابن حجر، تهذيب، ج6، ص63.

(8) الجاحظ، البيان،ج1،ص245. ابن عبد البر،الاستيعاب، ص465. ابن الاثير، اسد، ج3، ص441. الذهبي، سير، ج4، ج4، ص156.

(9) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص465. ابن حجر،تهذيب، ج6، ص64.

(10) ابن سعد، طبقات، م3، ص318. الذهبي، سير، ج4، ص157. الهندي،كنز، م10، ص283.

(11) ابن قتيبة، معارف، ص310.

(12) الفسوي، المعرفة، ج1، ص299. ابن شبه، تاريخ، ج1، ص13.

(13) الذهبي، سير، ج4، ص157. انظر ايضا ضيف،شوقي العصر الاسلامي، ص400.

(14) ابن الجوزي، القصاص، ص229. ابن ابي شيبة، المصنف، م8، ص556.

(15) العجلي، ثقات، ص322.

ووثقة ابن معين[1]،وابن سعد[2]،والعجلي[3]، وتوفي في سنة اربعة وسبعين[4]، وقيل كان كان موته قريباً من موت عبد الله بن عباس في سنة ثمانية وستين[5].

أبو سلمه[6] سليم بن عتر(ت 75هـ-694م)

ابن سلمة بن مالك بن عتر بن وهب بن عوف بن معاوية بن الحارث بن ايـدعان بـن سعد التجيبي[7]،وتجيب: بطن من كنده، وكان يسكنون اليمن وسط حضرموت، وكانت لهم خطة خطة بمصر تعرف بأسمهم، وقدموا على النبي عام الوفود[8]، وشاركوا في قتل عثمان[9].

أدرك عمر بن الخطاب وحضر خطبته في الجابية[10]، وولى القضـاء بمصـر أيـام معاوية بن أبي سفيان(ت60هـ-679م) وجعل إليه القضاء والقصص جميعـاً[11]، مـن سـنة أربعين إلى سنة ستين[12]، وقيل ولي القضاء سنة تسعة وثلاثين[13].

ويقال: "إن أول من قص بمصر سليم بن عتر التجيبي في سنة ثمانية وثلاثين، وجمع له القضاء والقصص ثم عزل عن القضاء وأفرد بالقصص، وكانت ولايته على القصـص سـبعة وثلاثين سنة منها سنتان قبل القضاء، ويقال أنه كان يختم القرآن في كل ليلة ثلاث مرات وكان يجهر بسم الله الرحمن الرحيم، ويسجد في المفصل ويسلم تسليمة واحدة، ويقـرأ فـي الركعـة الأولى البقرة وفي الثانية قل هو والله أحد، ويرفع يديه في القصص إذا دعا"[14].

---

(1) ابن حجر، تهذيب،ج3، ص65.

(2) ابن سعد، طبقات، م3، ص318.

(3) العجلي، ثقات،ج3، ص322.

(4) الذهبي، سير، ج4، ص157.

(5) ابن قتيبة، معارف، ص247.

(6) الكندي، الولاة، ص303.

(7) ابن عبد الحكم، فتوح، ص385. الكندي، ولاة، ص303. الذهبي،سير، ج4، ص131. ابن حجـر، رفـع الاصـر، ص165.

(8) كحالة، معجم قبائل العرب، ج1، ص116.

(9) القلقشندي، نهاية، ص185.

(10) الذهبي، سير، ج4، ص131..

(11) ابن عبد الحكم، فتوح، ص385. ابن حجر، رفع الاصر، ص165.

(12) ابن عبد الحكم، فتوح، ص385.

(13) ن، م، ص622.

(14) الكندي، ولاة، ص303.

وهو أول من قضى بمصر[1]، وكان قاص الجند زمن عمرو بن العـاص(ت43هـ-663م) وقال له عبد الله بن عمرو بن العاص(ت65هـ-684م) "وأما انت يا سليم بـن عتـر، فكنت قاصا، فكان معك ملكان يعينانك ويذكرانك، ثم صرت قاضياً فمعك شيطانان يزيغانك عن الحق ويفتنانك" [2]، وقال الذهبي"الإمام الفقيه قاضي مصر وواوعظها وقاصها" [3].

وقال ابن حبان عنه "أنه من أهل مصر وروى عن أبي الدرداء" [4]،وكان عابداً مجتهداً[5]، واقام واقام يوماً في غار سبعة أيام شكراً لله[6]، وهو أول قاضٍ نظر في الخراج زمـن معاويـة[7]. وكـان سليم بن عتر يقص على الناس وهـو قائم فقال له صلة بن الحارث الغفاري وهو مـن أصحاب رسول الله "والله ما تركنا عهد نبينا ولا قطعنا ارحامنا حتى قمت أنت وأصحابك بـين اظهرنا" [8]، وتوفي بدمياط في سنة خمس وسبعين[9]، وقيل خمس وستين للهجرة[10].

أبو إدريس الخولاني (ت80هـ-699م)

عائذ الله بن عبد الله بن عمرو[11]، وقيل عيذ الله[12]، وقيل عبد الله بن إدريس بن عائذ بن عبد الله بن عتبه بن غيلان العوذي الدمشقي[13]، وعائذ بطن من بجيلة، مـن كهـلان مـن القحطانية[14].

---

(1) البسنوي،محاضرة، ص70.

(2) ابن عبد الحكم، فتوح، ص381. الكندي، ولاة، ص311،303. ابن حجر، رفع الاصر، ص167.

(3) الذهبي،سير، ج4، ص131.

(4) ابن حبان،الثقات، ج4، ص329.

(5) ابن عبد الحكم، فتوح، ص181. الذهبي،سير، ج4، ص132.

(6) الكندي، ولاة، ص308.

(7) ابن حجر، رفع الاصر، ص167.

(8) ابن عبد الحكيم، فتوح، ص386. الكندي، ولاة، ص303. ابن عبد البر، الاستيعاب، ص348. السـيوطي، تحـذير، ص82.

(9) ابن حجر، رفع الاصر، ص168.

(10) ابن عبد الحكيم، فتوح، ص386.

(11) ابن سعد، طبقات، م3، ص211، الأصفهاني، حلية، ج5، ص122. ابن منظور،مختصر، م6، ص96. ابن كثيـر، بداية، ج9، ص48. ابن حجر، تهذيب، ج3، ص57..

(12) ابن حجر، تهذيب، ج5، ص77.

(13) ابن منظور،مختصر، م6، ص296. الذهبي، سير، ج4، ص272.

(14) القلقشندي، نهآية الإرب، ص379.

ولد عام حنين في حياة النبيﷺ[1]، وهو عام الفتح[2]، وحدث عن عدد من الصحابة[3]، وأدرك أبي ذر وعمر ومعاذ وابن مسعود وغيرهم[4]، وكان قاضياً بدمشق لمعاوية وابنه إلى أيام عبد الملك[5]، وكان قاص أهل الشام وقاضيهم في خلافة عبد الملك[6].

وكان أبو إدريس يحدث ببعض المغازي حتى استوعب الغزاة، فقال له رجل من ناحية المجلس: لقد حضرت هذه الغزوة ولأنت أحفظ بها مني. وولاه عبد الملك القضاء وعزله عن القصص، فقال أبو إدريس: عزلتموني عن رغبتي، وتركتموني في رهبتي" [7]، وكان يجمع في الصباح بين قراءة القرآن والقصص، وفي العشية يجلس على درج مسجد دمشق ويقص على الناس[8]. ودخل مسجد دمشق ورأى فيه معاذ بن جبل (ت17هـ-638م) وحوله الناس[9]، وقال وقال الذهبي"وكان القاص في الزمن الأول يكون له صورة عظيمة في العلم والعمل"[10]، وقال أبو زرعة: " وكان يلي القضاء والقصص" [11]، وقال إبن حبان: "كان من عباد الشام وقرائهم" [12]، ووثقه ابن سعد[13] والعجلي[14]، وتوفي وهو على القضاء لعبد الملك في سنة ثمانين للهجرة[15]، وقيل في سنة اثنتين وسبعين[16].

(1) ابن حجر، تهذيب، ج5، ص77.

(2) ابن سعد،طبقات،م4، ص211. ابن عبد البر، الاستيعاب، ص779.ابن منظور،مختصر، م6، ص296. ابن حجر، الاصابة، ج3، ص57.

(3) الذهبي، سير، ج4، ص272.

(4) ن، م، ج4، ص273.

(5) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص779، ابن منظور،مختصر، م6، ص296. ابن حجر، تهذيب، ج5، ص77.

(6) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص779،(الزهري).

(7) بن منظور،مختصر، م6، ص298. الذهبي، سير، ج4، ص273.

(8) ابن منظور،مختصر، م6، ص298.

(9) الفسوي، المعرفة،ج2، ص184. أبي زرعة، تاريخ، م1، ص200. ابن منظور، مختصر، م6، ص298.

(10) الذهبي، سير، ج4، ص275.

(11) ابي زرعة، تاريخ، م1، ص200.

(12) ابن حبان، ثقات، ج5، ص277.

(13) ابن سعد، طبقات، م3، ص211.

(14) العجلي، ثقات، ص246.

(15) خليفة، تاريخ، ص176. الفسوي، المعرفة، ج2، ص184. ابن منظور، مختصر، م6، ص298. الذهبي، سير، ج4، ص275. ابن حجر، الاصابة، ج3، ص57.

(16) الذهبي، سير، ج4، ص275.

أبو اسماعيل الحمصي[1] غضيف بن الحارث[2](ت 80هـ-699م)

ابن زنيم السكوني الكندي الثمالي[3]،من الأزد[4]، والأزد بطن من شنوءة من القحطانية القحطانية ومنازلهم قريبة من الطائف[5]. واختلف في صحبته[6]، روى عن بلال وأبي الدرداء وغيرهم[7].

وعن غضيف قال "كنت صبياً أرمي نخل الأنصار، فأتوا بي إلى النبيﷺ فمسح برأسي وقال: "كل ما سقط ولا ترم النخل"[8]، وكان يتولى صلاة الجمعة إذا غاب خالد بن يزيد بن معاوية(ت90هـ-708م) [9]، وعن غضيف قال: بعث إلى عبد الملك فقال يا أبا أسماء انا قد جمعنا الناس على أمرين: رفع الأيدي على المنابر يوم الجمعة، والقصص بعد الصبح والعصر، قال غضيف: اما انهما من أمثل بدعتكم عندي ولست مجيبك اليهما، قال لم؟ قال: لأن النبيﷺ قال: "ما أحدث قوم بدعة إلا رفع مثلها سنة[10]". وتمسك هذا القاص بتقليد عمر بن الخطاب، والذي حدد القصص مرة في الأسبوع عندما طلب عبد الملك بن مروان منه أن يقص مرتين في اليوم، واشترط أن يقص يوم الجمعة[11].

وقال ابن سعد:" كان ثقة يعظ الناس" [12]، ووثقه العجلي[13]، وقال ابن حبان: " كان من أهل اليمن ورأى النبيﷺ وسكن الشام" [14]، وشهد النبيﷺ وهو يضع يده اليمنى على اليسرى

(1) الرازي، جرح، ج7، ص54.

(2) ابن سعد، طبقات، م4، ص209. ابن الاثير، اسد، ج4،ص41.

(3) ابن منظور،مختصر، م10، ص200. الذهبي،سير، ج3، ص253. ابن حجر، تهذيب، ج8،ص215.

(4) الذهبي، سير، ج3، ص253.

(5) القلشندي، نهاية، ص199. كحالة، معجم القبائل، ص153.

(6) ابن حجر، تهذيب، ج8، ص215.

(7) الذهبي،سير، ج3، ص255. ابن حجر، تهذيب، ج1، ص212.

(8) ابن منظور،مختصر، م1، ص205. الذهبي،سير، ج3، ص255.

(9) الذهبي،سير، ج3،ص254.

(10) ن، م، ص255.المقريزي، خطط، ج2، ص254.السيوطي، تحذير، ص94.

(11) ابن منظور، مختصر، م1، ص205.

(12) ابن سعد، طبقات، م4، ص209، م4، ص203.

(13) العجلي، ثقات، ص381.

(14) ابن حبان، ثقات، ج3، ص326.

في الصلاة، ولقي أبا الدرداء في دمشق وأبي ذر في بيت المقدس[1]،وتوفي في حدود سنة ثمانين[2].

عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني[3](ت83هـ-902م)

أبو عبد الله المصري[4]، وهو ابن حجيرة الأكبر[5] وخولان بطن من كهلان من القحطانية، وكانوا يسكنون شرق اليمن، وافترقوا في الفتوحات، ونزل قسم كبير منهم بالشام[6]. لقي أبا هريرة وأبا سعيد وحدث عن جماعه[7]، وكان مع عبد العزيز بن مروان في مصر[8]، وجمع له له عبد العزيز القضاء وبيت المال وكان يأخذ رزقه ألف دينار في كل شهر[9]، ثم جمع له عمر بن عبد العزيز (ت101هـ-719م) القضاء والقصص وبيت المال، وكان يأخذ رزقه على القضاء مائتي دينار[10]، وقيل جمع عبد العزيز بن مروان له القضاء،والقصص، وبيت المال[11]. وكان قد ولي القضاء من سنة تسعة وستين إلى سنة ثلاث وثمانين[12]، وكان عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني أول من قرأ في مصحف عبد العزيز بن مروان في المسجد الجامع يوم الجمعة لأنه كان يتولى القضاء والقصص يومئذ، ثم يعاد هذا المصحف إلى بيت عبد العزيز بن مروان[13]،ووثقه العجلي[14]، والنسائي[15]، وتوفي في سنة ثلاث وثمانين[16]،وقيل في خمس وثمانين[17].

---

(1) ابن منظور،مختصر، م10، ص205,

(2) الذهبي، سير، ج3، ص255.

(3) ابن عبد الحكم، فتوح، ص390. الفسوي، المعرفة، ج2، ص294. الكندي، ولاة، ص314. الرازي، جرح، ج5، ص227. ابن كثير، بداية، ج9، ص70. ابن حجر، تهذيب، ج6، ص146.

(4) ابن عبد الحكم، فتوح، ص390. ابن كثير، بداية، ج9، ص70. ابن حجر، تهذيب، ج6، ص146.

(5) ابن عبد الحكم، فتوح، ص390،ابن حجر، تهذيب، ج6، ص146.

(6) القلقشندي، نهآية الأرب، ص249.

(7) ابن عبد الحكم، فتوح، ص390.

(8) ن، م، ص390.

(9) الكندي، ولاة، ص315. ابن حجر، رفع الاصر ص214.ابن حجر، تهذيب، ج6، ص147.

(10) ابن عبد الحكم، فتوح، ص391.الكندي، الولاة، ص317.

(11) ابن عبد الحكم، فتوح، ص391.

(12) ن، م، ص622.

(13) المقريزي، خطط، ج2، ص254.

(14) العجلي، ثقات، ص291.

(15) ابن حجر، تهذيب، ج6، ص147.

(16) ابن عبد الحكم، فتوح، ص391. الفسوي معرفة،ج2،ص294، ابن حجر، تهذيب، ج6، ص147.

(17) ابن عبد الحكم، فتوح، ص391.

أبو العلاء[1]مطرف بن عبد الله بن الشخير[2] (87هـ-705م).

ابن عوف بن كعب بن وفدان بن الحريش بن كعب بن ربيعة[3]. وقيل أبو عبد الله[4] الحرشي العامري البصري[5]، ولأبيه صحبه[6].

ولد في حياة النبيﷺ[7]، عام بدر أو عام أحد[8]، وروى عن أبيه وعن عثمان وعلي وأبي ذر، وأبي بن كعب وغيرهم وروى عنه جماعة[9].

وكان من أصحاب عمران بن حصين(ت52 هـ-672م) [10]، وسكن البصرة[11]، وقدم الشام ولقي فيها أبا ذر الغفاري[12]، وكان مطرف حريصاً على الجماعه، وإذا حدثت فتنه اعتزل الناس ولا يقرب لهم جمعه ولا جماعه حتى تنجلي[13]، وكان يغشى السلطان[14]، ونجى من فتنة ابن الأشعث[15]، وكان يقص في مسجد البصرة[16].

---

(1) الفسوي، المعرفة، ج2، ص49.

(2) ابن سعد،طبقات، م3، ص72. الجاحظ، البيان، ج1، ص245.الفسوي، المعرفة، ج2، ص29. الأصفهاني، حلية، ج2، ص198. ابن الجوزي، القصاص، ص254. ابن منظور، مختصر، م13، ص343. الذهبي، سير، ج4، ص187. ابن كثير، بداية، ج10، ص158. ابن حجر، الاصابة، ج3، ص279. ابن حجر، تهذيب، ج10، ص158.

(3) ابن سعد،طبقات، م3، ص72. ابن حجر، تهذيب، ج10، ص158.

(4) ابن سعد،طبقات، م3، ص72.

(5) الذهبي، سير، ج4، ص187. ابن حجر، تهذيب، ج10، ص158.

(6) ابن منظور،مختصر،م113، ص343.

(7) ابن حجر، الاصابة، ج3، ص479. ابن حجر، تهذيب، ج10، ص158.

(8) الذهبي، سير، ج4، ص87.

(9) ابن حجر،الاصابة،ج3، ص479. ابن حجر، تهذيب، ج10، ص158.

(10) ابن كثير، بداية، ج10، ص158.

(11) ابن قتيبة، معارف، ص248.

(12) ابن منظور، مختصر، م13، ص343.

(13) ابن سعد، طبقات، م3، ص73. الذهبي، سير، ج4، ص188.

(14) ابن سعد، طبقات، م3، ص73.الفسوي، المعرفة، ج2، ص49. الذهبي، سير، ج4، ص79. ابن حجر، تهذيب، ج10، ص158.

(15) الذهبي، سير، ج4، ص187.

(16) ضيف،شوقي، العصر الاسلامي، ص435.

وقال الذهبي "له مال وثروة وبزة جميلة، ووقع في النفوس، وكان يخضب بالصفرة"[1]، وقال ابن سعد "ثقة له ورع وأدب ورواية وعقل[2]"، ووثقه العجلي[3]، وكان يقرأ في المصحف المصحف حتى يغشى عليه[4]، وتوفي في ولاية الحجاج على العراق بعد الطاعون الجارف بالبصرة في سنة سبعة وثمانين في خلافة الوليد بن عبد الملك (ت96هـ-715م) [5]، وقيل في سنة سته وثمانين[6]، وقيل في سنة خمسة وتسعين[7].

أبو عيسى الكوفي[8] عبد الرحمن بن أبي ليلى[9](ت 88هـ-706م).

واسم أبي ليلى يسار[10]، وقيل بلال، وقيل داود[11]، بن بلال بن بليل[12]، وقيل بلبل[13]، بن احيحه بن الجلاح بن الحريش من الأوس[14]، الانصاري[15].

ولد في خلافة أبي بكر[16]، وقيل في خلافة عمر[17]، وروى عن أبيه وعمر وعثمان وعلي وغيرهم وروى عنه جماعة[18]، وأدرك مائة وعشرين من صحابة رسول الله[19]، وأخذ القرآن

(1) الذهبي، سير، ج4، ص192.

(2) ابن سعد،طبقات، م3، ص73.

(3) العجلي، ثقات،ص431.

(4) الفسوي، المعرفة، ج2، ص49.

(5) ابن سعد، طبقات، م3، ص79. ابن قتيبة، معارف، ص248. ابن حجر، الاصابة، ج3، ص480.

(6) خليفة، تاريخ، ص185.

(7) الذهبي، سير، ج4، ص188. ابن حجر، تهذيب، ج10، ص158.

(8) ابن سعد، طبقات، م3، ص417. ابن حجر، تهذيب، ج6، ص233.

(9) ابن سعد، طبقات، م3، ص417. خليفة، تاريخ، ص181. الأصفهاني، حلية، ج4، ص350. البغدادي، تاريخ، ج10،ص100.الذهبي، سير، ج4، ص262. ابن كثير، بداية، ج9، ص71. ابن حجر، تهذيب، ج6، ص233.

(10) ابن سعد، طبقات، م3، ص417. البغدادي، تاريخ، ج10، ص199. ابن حجر، تهذيب، ج6، ص233.

(11) البغدادي، تاريخ، ج10، ص199. الذهبي، سير، ج4، ص262. ابن حجر، تهذيب، ج6، ص233.

(12) ابن حجر، تهذيب، ج6، ص233.

(13) ابن سعد، طبقات، م3، ص417.

(14) ن، م، ص417. البغدادي، تاريخ، ج1، ص199. ابن حجر، تهذيب، ج6، ص233.

(15) ابن حجر، تهذيب، ج6، ص233.

(16) ن، م، ج4، ص262،.

(17) البغدادي، تاريخ، ج10، ص199. ابن حجر، تهذيب، ج6، ص233.

(18) ابن حجر، تهذيب، ج6، ص233.

(19) ابن سعد، طبقات، م3، ص417. ابن حجر، تهذيب، ج6، ص233.

عن علي وصحبه[1]، وكان يسكن الكوفة، وقدم المدائن في حياة حذيفة بن اليمان(ت36هـ-656م)، ثم قدمها في صحبه علي مرةً أخرى، وشهد حرب الخوارج بالنهروان، وكان علوياً[2].

وكان له بيت يجتمع فيه القراء للقراءة في المصاحف، وكان إذا صلى الصبح نشر مصحفه وقرأ فيه حتى تطلع الشمس، وكان إماماً للناس[3]، واستعمله الحجاج على قضاء الكوفة ثم عزله[4]، وكان مفتياً لأهل الكوفة[5].

وكان فيمن خرج مع ابن الاشعث على الحجاج[6]، وكان يحضض الناس ليالي الجماجم[7]، ولما امسك به الحجاج طلب منه لعن الكاذبين "علي، وابن الزبير، والمختار" فقال لعن الله الكاذبين علي وابن الزبير والمختار وانما عنى الكاذبين لهم[8]، وكان يصلي فإذا دخل الداخل نام على فراشه وكان يفسر ايات القرآن[9]، ووثقه العجلي[10]، وقتل في يوم وقعة الجماجم[11]،في سنة اثنتين وثمانين[12]، وقيل في سنة ثمانية وثمانين وقيل في سنة ثلاثة وثمانين[13]، وقيل أنه غرق بنهر دجيل مع ابن الاشعث[14].

(1) ابن النديم، الفهرست، ص46. ابن كثير، بداية، ج9، ص71.
(2) البغدادي، تاريخ، ج10، ص201.
(3) ابن سعد، طبقات، م3، ص418.
(4) الذهبي، سير، ج4، ص263.
(5) الذهبي، سير، ج1، ص171.
(6) ابن سعد، طبقات، م3، ص418. ابن كثير، بداية، ج9، ص71. ابن حجر، تهذيب، ج6، ص234.
(7) خليفة، تاريخ، ص81.
(8) الأصفهاني، حلية، ج4، ص350. الذهبي، سير، ج4، ص267. ابن حجر، تهذيب، ج6، ص234.
(9) الأصفهاني، حلية، ج4، ص350.
(10) العجلي، ثقات، ص298.
(11) الذهبي، سير، ج4، ص267. ابن حجر، تهذيب، ج6، ص234.
(12) الذهبي، سير، ج4، ص267. ابن حجر، تهذيب، ج6، ص234.
(13) البغدادي، تاريخ، ج10، ص201.
(14) ابن سعد، طبقات، م3، ص418. خليفة، تاريخ، ص181. ابن تغري بردى، النجوم، ج1، ص265.

أبو الخير المصري[1] مرثد بن عبد الله(ت90هـ-708م).

اليزني[2]، وقيل المزني[3]، ويزن بطن من حمير[4]، عالم الديار المصرية وفقيهها[5]، وفقيهها[5]، وقاص الجماعة في مصر والاسكندرية[6]، روى عن عقبة بن عامر الجهني وعبد الله بن عمرو ابن العاص وغيرهم وروى عنه جماعة[7]، وكان مع ابن الاشعث في دير الجماجم[8]، وذكر أن عبد العزيز بن مروان (ت80 هـ-699م) كان يحضره مجلس الفتيا[9]، وقال العجلي ثقة[10]، وكان قد تولى القضاء بمصر[11]، وتوفي في سنة تسعين للهجرة[12].

أبو اسماء الكوفي[13] ابراهيم التيمي (ت92هـ-710م).

إبراهيم بن يزيد بن شريك[14]، من تيم الرباب[15]، وتيم: هو تيم بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر[16]. روى عن ابيه وأنس بن مالك والحارث بن سويد وأرسل عن عائشة وروى عنه جماعة[17]، وكان إبراهيم إذا سجد تجيء العصافير فتنقر ظهره[18]، ولما قص

---

(1) الفسوي،المعرفة، ج2، ص283. الذهبي، سير، ج4، ص284. ابن كثير، بداية، ج9، ص90.

(2) الفسوي، المعرفة، ج12، ص283، 288. الرازي، جرح، ج4، ص299. ابن كثير، بداية، ج9، ص7. ابن حجر، تهذيب، ج10، ص74.

(3) الذهبي، سير، ج4، ص284. انظر جودة، القصص، ص112.

(4) الذهبي، سير، ج4، ص84. انظر كحالة، رضا، معجم العرب، ج3، ص1263.

(5) الذهبي، سير، ج4، ص285.

(6) المقريزي، خطط، ج2، ص254.

(7) ابن حجر، تهذيب، ج10، ص74.

(8) ابن كثير، بداية، ج9، ص70.

(9) الذهبي، سير، ج4، ص285. ابن حجر، تهذيب، ج10، ص75.

(10) العجلي، ثقات، ص423.

(11) المقريزي، خطط، ج2، ص254.

(12) ابن سعد، طبقات، م3، ص219. الجاحظ، البيان، ج1، ص254. ابن حجر، تهذيب، ج10، ص112.

(13) ابن سعد، طبقات، م3، ص502. الذهبي، سير، ج5، ص60. ابن حجر، تهذيب، ج1، ص159.

(14) ابن سعد، طبقات، م3، ص502. ابن الجوزي، القصاص، ص247. الذهبي، سير، ج5، ص60، ابن حجر، تهذيب، ج1، ص159.

(15) ابن سعد، طبقات، م3، ص502. ابن حجر، تهذيب، ج1، ص159.

(16) ابن الأثير، اللباب، ج1، ص232.

(17) ابن حجر، تهذيب، ج1، ص160.

(18) الذهبي، سير، ج5، ص61.

ابراهيم اخرجه أبوه[1]، وقال الذهبي "كان شاباً صالحاً قانتاً عالماً فقيهاً كبير القدر واعظاً[2]"، وقال الجاحظ "الكوفي الفقيه العابد كان كبير القدر[3]"، وقال إبن حبان "كان عابداً وصابراً على الجوع الدائم[4]"، وكان ابراهيم التيمي بعد أن سجنه الحجاج يقص على من معه من المساجين يصبرهم ويخبرهم بما لهم من الأجر [5]، ووثقه ابن معين[6]، وقال أبو حاتم: صالح الحديث ثقة ثقة مرجيء[7]، ومات في سجن الحجاج[8] بواسط[9]، في سنة اثنين وتسعين[10]، وقيل اربع وتسعين ولم يبلغ الأربعين سنة[11].

أبو عبد الله عطاء بن يسار[12](ت94هـ-712م)

الهلالي[13]،وقيل يسار المدني[14]، وقيل أبو محمد القاص[15]، مولى ميمونة بنت الحارث الهلالية زوج النبيﷺ[16]، وقيل مولى بني سباع[17].

ولد سنة تسعة عشرة[18]، روى عن معاذ وأبي الدرداء وغيرهم وروى عنه جماعة[19]،

---

(1) ابن سعد، طبقات، م3، ص503.
(2) الذهبي، سير، ج5، ص60.
(3) الجاحظ، البيان، ج1، ص245.
(4) ابن حبان، ثقات، ج4، ص7.
(5) البلاذري، انساب،ج7، ص280.
(6) ابن حجر، تهذيب،ج1، ص160.
(7) الرازي، جرح، ج1، ص145.
(8) ابن سعد، طبقات، م3، ص502. الذهبي، سير، ج5، ص61. ابن حجر، تهذيب، ج1، ص160.
(9) البلاذري، انساب، خج10، ص28.
(10) ابن الجوزي، القصاص، ص247. الذهبي، سير، ج5، ص61. ابن حجر، تهذيب،ج1، ص160.
(11) الذهبي، سير، ج5، ص61. ابن حجر، تهذيب، ج1، ص16.
(12) ابن سعد، طبقات، م3، ص88. ابن قتيبة، معارف، ص260.الفسوي، المعرفة، ج1، ص313،215. الرازي، جرح، ج6، ص338. ابن منظور، مختصر، م9، ص80. الذهبي، سير، ج4، ص448. ابن حجر، تهذيب، ج7، ص188.
(13) ابن حجر، تهذيب، ج7، ص188.
(14) ابن منظور،مختصر، م9، ص80.
(15) ابن قتيبة، معارف، ص260. ابن حجر، تهذيب، ج7 ص188
(16) ابن سعد، طبقات، م3، ص88. ابن حجر، تهذيب، ج7، ص188.
(17) الفسوي، المعرفة، ج1، ص313.
(18) ابن حجر، تهذيب، ج7، ص188.
(19) ن، م، ص188.

وكان من أصحاب ابي هريرة[1]، ولم يكن أحد الزم منه بمسجد الرسول[2]، قدم الشام وكان أهل الشام يكنونه أبي عبد الله وقدم مصر وكان أهل مصر يكنونه أبا يسار[3]، وكان صاحب قصص وعبادة وفضل[4]، وكان يرى القدر[5]، وعن زيد بن أسلم(ت136هـ-753م) قال "كان عطاء بن يسار يقص علينا حتى نبكي ثم يحدثنا حتى نضحك [6]"، ووثقه ابن سعد[7]، سعد[7]، وقال الذهبي "كان إماماً فقيهاً وواعظاً مذكراً [8]"، وكان يمتلك مصحف ووضع كتاباً في عدد آيات القرآن[9].

وتوفي في سنة أربعة وتسعين[10]، وقيل سبعة وتسعين[11]، وقيل مائة وثلاث وعمره اربع وثمانون سنة بالاسكندرية[12].

أبو محمد القرشي المخزومي[13]سعيد بن المسيب (ت94هـ-712م)

بن حزم بن أبي وهب عمرو بن فائد بن عمران بن مخزوم بن يقظة[14]،، ومخزوم: بطن من لؤي بن غالب، من العدنانية[15]، وأمه أم سعد بنت حكيم بن أمية بن الاوقص السلمي[16]، ولد بعد خلافة عمر بن الخطاب بأربع سنين، وقيل بسنتين[17]، وأدرك بعضا من

---

(1) الفسوي، المعرفة، ج1، ص313.

(2) الذهبي، سير، ج4، ص449.

(3) ابن حجر، تهذيب، ج7، ص188.

(4) ابن حبان، ثقات، ج5، ص199. ابن حجر، تهذيب،ج7، ص189.

(5) ابن قتيبة، معارف، ص260.

(6) ابن منظور،مختصر، م9، ص80.

(7) ابن سعد، طبقات، م3، ص88.

(8) الذهبي، سير، ج4، ص449.

(9) ابن النديم، الفهرست، ص58.

(10) ابن سعد، طبقات، م3، ص188. ابن منظور، مختصر،م9، ص80. ابن حجر، تهذيب، ج7، ص189.

(11) ابن منظور،مختصر، م9، ص80. ابن حجر، تهذيب، ج7، ص189.

(12) ابن سعد، طبقات، م3، ص88. خليفة، تاريخ، ص211. ابن منظور، مختصر، م9، ص80. ابن حجر، تهذيب، ج7، ص189.

(13) الذهبي، سير، ج4، ص217.

(14) ابن سعد، طبقات، م3، ص60. ابن قتيبة، معارف، ص248. الفسوي، المعرفة، ج1، ص25. الذهبي، سير، ج4، ص217. ابن كثير، بداية، ج9، ص133. ابن حجر، تهذيب،ج4، ص75.

(15) ابن سلام، النسب، ص212.

(16) ابن سعد، طبقات، م3، ص60.

(17) ن، م، ص60. الفسوي،المعرفة، ج1، ص250. الذهبي،سير، ج4، ص217. ابن حجر، تهذيب، ج4، ص75.

الصحابة وسمع من أبي هريرة وتزوج ابنته[1] وكان يفتي بالمدينة والصحابة احياء [2]، وقال مالك بن انس(ت179م-) "كان سعيد راوية عبد الله بن عمر"[3].

ورفض سعيد البيعتين بيعة الوليد وسليمان ابني عبد الملك، فضربه هشام بن اسماعيل(ت87هـ- 706م) نائب عبد الملك على المدينة، وعرضه على السيف حتى يبايع فلم يبايع[4] وقال قبيصة بن ذؤيب(ت88هـ-707م) لعبد الملك بن مروان (ت86هـ-705م) حين رفض سعيد البيعة لعبد الملك بالمدينة "إنه لا يخاف فتقه ولا غوائله على الاسلام وأهله، وأنه لمن أهل السنة والجماعة"[5]، وكان قد ضربه عامل ابن الزبير ايضا في المدينة لمنعه الناس من البيعة لابن الزبير، وكان عمر بن عبد العزيز لا يقضي بقضاة حتى يسأل سعيد[6].

ولم يأخذ سعيد العطاء لآل مروان حتى مضى سبيله[7]، وكان يدعوا عليهم في صلاته[8]، وكان له بضاعة بـ اربعمائة دينار وكان يتجر بالزيت[9].

وقال ابن سعد "كان ثقة كثير الحديث ثبت فقيه مفتى ورع" [10]، ولم تفته صلاة الجماعة منذ أربعين سنة وكان يصوم الدهر[11]، وكان من أعبر الناس للرؤيا[12]، وكان يذكر ويخوف[13]،وحج أربعين مرة[14]، وقال قتادة السدوسي (ت105هـ-723م): " ما رأيت أعلم من سعيد، ولا أجدر أن يتبع فلان عن فلان -يعني يسند كل شيء[15]" وعن مكحول الدمشقي (ت 113هـ-731م) قال "طفت الأرض كلها في طلب الحديث، فما لقيت أعلم من سعيد، وكان

(1) ابن سعد، طبقات، م3، ص60.
(2) ن، م، ص60. الفسوي، المعرفة، ج1، ص250. الذهبي،سير، ج4، ص218.
(3) الفسوي،المعرفة، ج1، ص250.
(4) ابن سعد،طبقات، م3، ص67. ابن كثير، بداية، ج9، ص134.
(5) ابن سعد،طبقات، م3، ص65. البلاذري،انساب،ج10،ص4319. ابن سعد، طبقات،م3،ص65.
(6) ابن سعد، طبقات، م3، ص60. الذهبي، سير، ج4،ص218.
(7) الفسوي، المعرفة، ج1، ص256. الذهبي،سير، ج4، ص228.
(8) الفسوي، المعرفة، ج1، ص256.
(9) ابن سعد، طبقات، م3، ص71. ابن كثير، بداية، ج9، ص133.
(10) ابن سعد، طبقات، م3، ص74.
(11) الأصفهاني، حلية، ج2، ص162. الذهبي، سير، ج4، ص219.
(12) ابن حبان، ثقات، ج4، ص274.
(13) ابن سعد، طبقات، م3، ص70.
(14) الذهبي، سير، ج4، ص222.
(15) الرازي، جرح، ج4، ص60.

يرحل الليالي والأيام في طلب الحديث، وكان ابن عمر يرسل إلى سعيد يسأله في قضايا عمر وأحكامه[1]"

قال ابن عمر "كان سعيد أحد المتقنين"[2]، وقال العجلي "مدني ثقة تابعي"، وكان رجلاً صالحاً فقهياً[3]" وقال ابن حبان "وكان من سادات التابعين ديناً وفقهاً وورعاً وعلماً وعبادة وفضلا، وأعبر الناس للرؤيا، ما نودي للصلاة منذ اربعين سنة إلا وهو في المسجد ينتظرها "[4]،وقال ابن المدني (ت 258هـ-871م): "مدني قرشي ثقة إمام[5]" وكان صاحب عبادة وجماعة وفقه وقناعة[6]، توفي في سنة أربعة وتسعين[7]،وعمره خمس وسبعين سنة[8]، وقيل توفي في سنة ثلاث وتسعين[9]،وقتل في سنة خمس وتسعين[10].

سعيد بن جبير[11](ت94هـ-712م)

أبو عبد الله الاسدي الوالبي[12]،الكوفي[13]، المكي[14]، وقيل: أبو اليقظان مولى لبني والبه من بني أسد[15]، وقيل أبو محمد[16]، وبنو والبه بطن من أسد بن خزاعه من العدنانية[17].

---

(1) ابن كثير، بداية، ج9، ص133.

(2) ن، م، ص133.

(3) العجلي، ثقات، ص188.

(4) ابن حبان، ثقات، ج4، ص274.

(5) ابن حجر، تهذيب، ج4، ص76.

(6) الأصفهاني، حليه، ج2، ص161.

(7) ابن سعد، طبقات، م3، ص74. ابن كثير، بداية، ج3، ص133. ابن حجر، تهذيب، ج4، ص76.

(8) ابن سعد، طبقات، م3، ص74. ابن كثير، بداية، ج9، ص133.

(9) خليفة، تاريخ، ص195. الذهبي، سير، ج4، ص218. ابن حجر، تهذيب، ج4، ص76.

(10) الذهبي، سير، ج4، ص218.

(11) ابن سعد، طبقات، م3، ص485. ابن قتيبه، معارف، ص253. الرازي، جرح، ج4، ص9. الأصفهاني، حلية، ج4، ص272. الذهبي، سير، ج4، ص321. ابن كثير، بداية، ج9، ص135،71. ابن حجر، تهذيب، ج4، ص10.

(12) الذهبي، سير، ج4، ص321.

(13) ن، م، ص321.

(14) ابن كثير، بداية، ج9، ص130.

(15) ابن سعد، طبقات، م3، ص485. ابن قتيبة، معارف، ص253.

(16) ابن كثير، بداية، ج9، ص130.

(17) القلقشندي، نهآية الأرب، ص445.

روى عن عدد من الصحابة منهم ابن عباس وكان يسمع الحديث ويكتبه[1]، وكان يكتب لعبد الله بن مسعود حين كان على قضاء الكوفة ثم كتب لأبي بردة بن أبي موسى حين كان على قضائها[2]، واستعمل في فتنه ابن الاشعث على مأصري الكوفة" الصدقة و العشور"[3]، وكان فيمن خرج من القراء على الحجاج في جيش عبد الرحمن بن الاشعث، وشهد معركة دير الجماجم[4]، وكان يقص على الناس أيام دير الجماجم ويقول:" قاتلوهم على جورهم في الحكم وخروجهم من الدين وتجبرهم على عباد الله وأماتتهم الصلاة واستذلالهم المسلمين" [5]، ولما هزم ابن الاشعث هرب إلى مكة وقيل إلى خراسان وكان يتردد إلى مكة[6]، في كل سنة مرتين للحج والعمرة[7]، وربما دخل الكوفة في بعض الأحيان فحدث بها[8].

ومكث في خراسان اثنتي عشرة سنة لا يتحدث بها لأنه لا يسأل[9]، وأمسك به خالد القسري(ت126هـ-743م) عامل الوليد بن عبد الملك(ت96هـ-715م) على مكة وأرسله إلى الحجاج بواسط، فسأله عن سبب خروجه فقال: بيعة كانت علي فأمر بقتله[10].

وعن أبو شهاب قال: "كان سعيد بن جبير يقص لنا كل يوم مرتين بعد صلاة الفجر وبعد صلاة العصر" [11]، وقرأ ابن جبير القرآن على ابن عباس[12].

---

(1) ابن سعد، طبقات، م3، ص485. ابن كثير، بداية، ج9، ص130.

(2) ابن حبان، ثقات، ج4، ص275.

(3) ابن سعد، طبقات، م3، ص486.

(4) ابن سعد،طبقات، م3، ص486. ابن كثير، بداية، ج9، ص130.

(5) ابن سعد، طبقات، م3، ص487.

(6) الذهبي، سير، ج4، ص324.

(7) ابن كثير، بداية، ج9، ص131.

(8) الذهبي، سير، ج4، ص324. ابن كثير، ج9، ص172.

(9) ابن كثير، بداية، ج9، ص172.

(10) ابن سعد، طبقات، م3، ص487. الذهبي، سير، ج4، ص425. ابن حجر، تهذيب، ج4، ص11.

(11) ابن كثير، بداية، ج9، ص131.

(12) الذهبي، سير، ج4، ص324.

وكان ابن عباس إذا أتاه أهل الكوفة يستفتونه يقول أليس فيكم ابن أم الدهناء[1]، وكان يؤم أهل الكوفة في رمضان[2]، وله كتاب في التفسير وكان إماماً في الفقه[3]، عابداً ورعاً فاضلاً[4].

يختم القرآن في كل ليلتين[5]، وقيل كل يوم بين المغرب و العشاء[6]، ووثقه العجلي[7]، العجلي[7]، وقتل في شعبان في سنة أربعة وتسعين وقيل خمسة وتسعين وعمره 49 سنة[8].

أبو عبيدة[9] تبيع بن عامر الحميري[10](ت101هـ-719م)

وقيل أبو عامر، وقيل أبو عتبة، وقيل أبو حمير[11]، وقيل أبو عبيد[12]، ابن امرأة كعب الأحبار[13].

عرض عليه النبيﷺ الإسلام فلم يسلم حتى توفيﷺ[14]، وأسلم بعد وفاة النبيﷺ[15]، في أيام ابي بكر وقيل في أيام عمر[16]، وروى عن كعب الأحبار وأبي الدرداء وغيرهم وروى

(1) الرازي، الجرح، ج4، ص9. ابن حجر، تهذيب، ج4، ص11.

(2) ابن سعد، طبقات، م3، ص486. الذهبي، سير، ج4، ص333.

(3) ابن النديم، الفهرست، ص53.

(4) ابن حبان، ثقات،ج4، ص181.

(5) الذهبي، سير، ج4، ص325. ابن حجر، تهذيب، ج4، ص11

(6) ابن كثير، بداية، ج9، ص131.

(7) االعجلي، ثقات، ص181. ابن كثير، بداية، ج9، ص172

(8) ابن سعد، طبقات، م3، ص489.

(9) ابن سعد، الطبقات، م4، ص213. ابن منظور، مختصر، م3، ص301. الذهبي، سير، ج4، ص413.

(10) ابن سعد، الطبقات، م4، ص301. الذهبي، سير، ج4، ص413. ابن حجر، تهذيب، ج1، ص267. انظر جودة، القصص، ص114.

(11) ابن منظور، مختصر، م3، ص301،

(12) ابن سعد، طبقات، م4، ص213. ابن حجر، تهذيب،ج1، ص267.

(13) ابن سعد، طبقات، م4، ص213. ابن قتيبة، معارف، ص244. الذهبي، سير، ج4، ص213. ابن حجر، تهذيب،ج1، ص267.

(14) ابن الاثير، اسد،ج 1، ص187.ابن حجر، الاصابة، ج1، ص187.

(15) ابن حجر، تهذيب، ج10، ص268.

(16) ابن منظور، مختصر، م3، ص302. الذهبي، سير، ج4، ص413.

عنه جماعة[1]. وكان عالماً قرأ الكتب وسمع من كعب الأحبار علماً كثيراً[2]، وكان يقص عند أصحاب رسول الله[3] بحمص[4].

وقرأ القرآن على مجاهد (ت103هـ-721م) بأرواد جزيرة في البحر قريبة من القسطنطينية، وكانا غازيين بها[5]، وكان يسمى صاحب الملاحم[6]، وتنبأ بمقتل معاوية، وبيعة يزيد[7]، وقال النسائي" ليس به بأس"[8]، وتوفي في سنة إحدى ومئة بالإسكندرية[9].

أبو يزيد[10] نوف بن فضاله الحميري[11].

وقيل أبو رشيد[12]، وقيل أبو عمر[13]، ابن امرأة كعب الأحبار[14]، روى عن علي وأبي بن كعب، وروى عنه جماعة، وصاحب علي بن أبي طالب[15]، وسكن الشام وكان إماماً لأهل دمشق، وكان أحد العلماء[16].

(1) الذهبي، سير، ج4، ص413. ابن حجر، تهذيب، ج1ن ص268.

(2) ابن سعد، طبقات، م4، ص213. الذهبي،سير، ج4، ص413.

(3) ابن منظور، مختصر، م3، ص302. ابن حجر، تهذيب، ج1، ص228.

(4) ابن حجر، الاصابة، ج1، ص188.

(5) ابن منظور، مختصر، م3، ص302.

(6) الذهبي، سير، ج4، ص414. انظر، ملكة، التربية، ص131.

(7) الذهبي، سير، ج4، ص414.

(8) ابن منظور، مختصر، م3، ص302. الذهبي، سير، ج4، ص414.

(9) الذهبي، سير، ج4، ص414.

(10) ابن حجر، تهذيب، ج10، ص436.

(11) ابن سعد، طبقات، م3، ص121.ابن قتيبة، معارف،ص144. الرازي، جرح، ج8، ص505. الأصفهاني، حلية، ج6، ص48. ابن منظور، مختصر، م14، ص220. ابن حجر، تهذيب، ج10، ص436. انظر:متز،ادم، الحضارة، ج2، ص149.

(12) ابن منظور،مختصر، م14، ص220. ابن حجر، تهذيب، ج10، ص436.

(13) ابن حجر، تهذيب، ج10، ص436.

(14) ابن سعد، طبقات، م3، ص212. ابن حجر، تهذيب، ج10، ص436. ابن منظور،مختصر،م14، ص221.

(15) ابن منظور، مختصر،م14، ص221.

(16) ابن حجر، تهذيب، ج10، ص437.

وكان يقص بالكوفة وذكر ان سعيد بن جبير (ت94هـ-712م) سأل ابن عباس (ت68هـ-687م) فيما زعمه نوف هذا من أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرائيل، فقال ابن عباس: كذب عدو الله[1].

وقال أبو عمران الجوني (ت123هـ-740م): كان نوف ابن امرأة كعب أحد العلماء[2]، وقتل مع محمد بن مروان (ت101هـ719م) في الصائفة[3].

أبو بكر[4] الكلاعي[5]، خالد بن معدان (ت103هـ-721م)

وفي رواية خالد بن سعدان الكلاعي[6]، والكلاع: حي من حمير من القحطانية، وهم بنو بنو الكلاع بن شرحبيل بن حمير[7]، أبو عبد الله الشامي الحمصي[8]، وقال خالد بن معدان "أدركت سبعين رجلاً من أصحاب رسول الله" [9]، ومنهم أبا امامة الباهلي والمقدام بن معدي كرب وغيرهم[10]، وروى عن خلق منهم[11].

وعن بحير بن سعيد قال " ما رأيت أحداُ الزم للعلم منه، كان علمه في مصحف" [12]، وكان إذا عظمت حلقته قام كراهية الشهرة[13]، وورد انه كان يُسبح في اليوم أربعين ألف

(1) البخاري، صحيح، (كتاب التفسير)، (رقم الحديث: 4725). ابن كثير، تفسير، ج3، ص89. انظر:متز، آدم، الحضارة، ج2، ص149.

(2) الرازي، جرح، ج8، ص505.

(3) ابن حجر، تهذيب، ج10، ص437.

(4) ابن الجوزي، قصاص، ص279. ابن منظور، مختصر، م4، ص394. الذهبي، سير، ج4، ص536. ابن حجر، تهذيب، ج3، ص108.

(5) ابن سعد، الطبقات، م4، ص214. ابن حجر، تهذيب،، ج3، ص108.

(6) ابن كثير، بداية، ج9، ص292.

(7) القلشندي، نهاية، ص71.

(8) ابن سعد، الطبقات، م4، ص214. الذهبي، سير، ج4، ص536. ابن حجر، تهذيب، ج3، ص108.

(9) ابن منظور، مختصر، م4، ص394. ابن حجر، تهذيب، ج3، ص109.

(10) الرازي، جرح، ج3، ص42.

(11) الذهبي، سير، ج4، ص536.

(12) ابن منظور، مختصر، م4، ص395. ابن حجر، تهذيب، ج3، ص109.

(13) ابن حجر، تهذيب، ج3، ص109.

تسبيحة[1]، وتولى شرطة يزيد بن معاوية (ت64هـ-683م) وكان يصلي التراويح في رمضان، رمضان، ويقرأ ثلث القرآن[2].

وكان من فقهاء الشام[3]، ووثقه إبن سعد[4]، والعجلي[5]، والنسائي[6]، وتوفي وهو صائم صائم في سنة ثلاث مئة[7]، وقال إبن حبان "أقام بطرطوس مرابطاً إلى أن مات سنة أربع ومائة" [8]، وقيل توفي سنة خمس ومائة[9]، وقيل ثمانية ومئه[10].

ابو معتمر[11]، الكوفي[12]،مورق بن المشمرج العجلي[13]، (ت103هـ-721م)

ويقال ابن عبد الله العجلي[14]، والعجلي: بطن من بكر بن وائل من العدنانية[15]،وكان يسكن البصرة[16]، وروى عن عمر وسلمان وأبي الدرداء وغيرهم وروى عنه جماعة[17]، وكان يتجر

(1) الأصفهاني، حلية، ج5، ص193. اليافعي، مرآة، ج1، ص219. ابن كثير، بداية، ج9، ص292.

(2) ابن كثير، بداية، ج9، ص292.

(3) ابن حجر، تهذيب، ج3، ص108.

(4) ابن سعد، الطبقات، م4، ص214. الفسوي، المعرفة، ج2، ص92.

(5) العجلي،، ثقات، ج3، ص108.

(6) ابن حجر، تهذيب، ج3، ص108.

(7) الفسوي، المعرفة، ج2، ص192. ابن منظور، مختصر، م4، ص395. الذهبي، سير، ج4، ص537.

(8) ابن حبان، ثقات،ج4،ص205.

(9) ابن منظور، مختصر،م4، ص395. الذهبي، سير، ج4، ص537.

(10) خليفة، طبقات، ص218.

(11) ابن سعد، طبقات، م4، ص112. ابن حجر، تهذيب، ج10، ص295.

(12) ابن حجر، تهذيب، ج10، ص295.

(13) ابن سعد، طبقات، م4، ص112. الأصفهاني، حلية، ج2، ص234. الذهبي، سير، ج4، ص353. ابن حجر، تهذيب، ج10، ص295. انظر ايضا: ضيف، شوقي، العصر الاسلامي، ص436.

(14) ابن حجر، تهذيب، ج10، ص295.

(15) القلقشندي، نهآية الأرب، ص350.

(16) ابن سعد، طبقات، م4، ص112.

(17) ابن حجر، تهذيب، ج10، ص295.

فيصيب المال أو ينفقه في وجوه الخير، وسجنه الحجاج[1]، ووثقه ابن سعد[2]، والنسائي[3]، والعجلي[4].

وتوفي في ولاية عمر بن هبيره (ت107هـ-725م) على العراق[5]، واختلف في سنة وفاته فقيل في سنة 103، وقيل في سنة 106 [6].

أبو حمزة القاص سعد بن عبيد السلمي (ت 105هـ-723م)

ابن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفه بن قيس عيلان بن مضر[7]، وقيل ابو ضمرة الكوفي[8]،

روى عن المغيرة بن شعبة، وابن عمر والبراء بن عازب، و غيرهم وروى عنه جماعة[9]، وكان يرى رأي الخوارج ثم تركه[10]، ووثقه ابن معين والنسائي[11]، والعجلي[12]، وتوفي بعد المائة في حدود سنة بضع ومئة[13]، وقيل في سنة مائة وخمسة[14]، في ولاية عمر بن هبيرة على العراق[15].

---

(1) الذهبي، سير، ج4، ص353.

(2) ابن سعد، طبقات، م4، ص112.

(3) ابن حجر، تهذيب، ج10، ص295.

(4) العجلي، ثقات، ص443.

(5) ابن سعد، طبقات، م4، ص113.ابن قتيبة، المعارف، ص266. الذهبي، سير، ج4، ص353. ابن حجر، تهذيب، ج10، ص295.

(6) ابن حجر، تهذيب، ج10، ص295.

(7) ابن الأثير، اللباب، ج2، ص129.

(8) الذهبي، سير، ج5، ص 9، انظر جودة، القصص، ص112.

(9) ابن حجر، تهذيب، ج3، ص417.

(10) الرازي، جرح، ج4، ص89.

(11) ابن حجر، تهذيب، ج3، ص417.

(12) العجلي، ثقات، ص180.

(13) الذهبي،سير، ج5، ص9.

(14) ابن سعد، طبقات، م3، ص453. الفسوي،المعرفة، ج3، ص91.

(15) ابن حجر، تهذيب، ج3، ص418.

أبو عمرو الهمذاني الشعبي[1]، عامر بن شراحيل(ت105هـ-723م)

ابن عبد[2] بن ذي كبار[3]، وقيل عبد الله بن شراحيل[4]، وذي كبار: قيل من اقيال اليمن اليمن من حمير[5]،وهو من همدان: وهي بطن من كهلان، من القحطانية[6]، وكانت ديارهم باليمن من شرقيه، ولما جاء الإسلام تفرق جزء منهم وسكن الكوفه ومصر، وقدموا على النبي سنة تسعة للهجرة بالإسلام وكانوا شيعة لعلي رضي الله عنه[7].

ولد في امرة عمر بن الخطاب لست خلون من خلافته في سنة واحد وعشرين للهجرة[8]، وقيل يوم جلولاء في سبعة عشرة للهجرة[9]، وقيل في ثمانية وعشرين للهجرة[10]، رأى علي وصلى خلفه[11]، وروى عن علي وسعد وسعيد بن زيد[12]، والمغيرة وأبو هريرة وغيرهم[13]، وقال الشعبي: "ادركت خمسمائة من الصحابة" [14]، وقال العجلي: سمع ثمانية وأربعين من اصحاب محمدﷺ[15]، وكان بالكوفة[16].

وعن محمد بن سيرين (ت101هـ-719م) قال: قدمت الكوفة وللشعبي حلقة عظيمة، والصحابة يومئذ كثير[17]، وورد أن عبد الله بن عمر مر على الشعبي وهو يحدث بالمغازي

---

(1) ن، م، ص294. ابن حجر، تهذيب، ج5، ص60.

(2) ابن سعد، طبقات، م3، ص471. خليفة، تاريخ، ص213. ابن قتيبه، معارف، ص255. الفسوي، المعرفة، ج2، ص341. البغدادي، تاريخ، ج11، ص227. الأصفهاني، حلية، ج4، ص312. ابن منظور، مختصر، م6، ص249. الذهبي، سير، ج4، ص294. ابن كثير، بداية، ص292. ابن حجر، تهذيب، ج5، ص60.

(3) الذهبي، سير، ج6، ص294.

(4) ن، م، ص294. ابن حجر، تهذيب، ج5، ص60.

(5) الذهبي، سير، ج6، ص294.

(6) القلقشندي، نهاية الأرب، ص438.

(7) كحالة، عمر، معجم قبائل العرب، ج3، ص1225.

(8) البغدادي، تاريخ، ج11، ص127. ابن حجر، تهذيب، ج5، ص60.

(9) ابن سعد، طبقات، م3، ص471. ابن منظور،مختصر، م6، ص249.

(10) الذهبي، سير، ج6، ص294.

(11) ن، م، ص295.

(12) ابن حجر، تهذيب، ج5، ص60.

(13) ابن تغري بردي، النجوم، ج1، ص323.

(14) ابن منظور،مختصر، م6، ص252. ابن حجر، تهذيب، ج5، ص61.

(15) العجلي، ثقات، ص243.

(16) الذهبي، سير، ج6، ص295.

(17) ن،م، ص295.

فقال: لقد شهدت القوم فلهوا احفظ لها وأعلم بها[1]، وأقام بالمدينة ثمانية شهور هربا من المختار المختار الثقفي[2](ت67هـ–686م)، وزار الشام وقدم على عبد الملك بن مروان(ت86هـ–705م)، ثم نزل على عبد العزيز بن مروان في مصر[3].

أوفده عبد الملك بن مروان (ت86هـ–705م) رسولاً إلى ملك الروم فتعجب ملك الروم منه[4]، ولما قدم الحجاج العراق جعله على منزلة حسنة وفرض له[5]، ثم أتاه قراء الكوفة ايام بن الأشعث ولم يزالوا به حتى خرج على الحجاج[6]، ولما هزم القراء انطلق مع قتيبة بن مسلم الباهلي (ت96هـ–714م) لفتح خراسان، وقربه منه[7].

ثم ارسل الحجاج بطلبه فلما أتى به عاتبه الحجاج فقال الشعبي "أجدب بنا الجناب، وأحزن بنا المنزل، واستحلسنا الخوف، وخبطتنا فتنة لم نكن فيها بررة اتقياء ولا فجرة انقياء" فقال له الحجاج لله أبوك[8]، وكان ابن هبيرة (ت107هـ–725م) قد ولى القضاء للشعبي، وكلفه وكلفه ان يسمر معه الليل: فقال له الشعبي: "لا استطيع القضاء وسمر الليل" [9]، واستمر قاضيا على الكوفة زمن عمر بن عبد العزيز في خلافته[10].

وقال الحسن البصري (ت110هـ–728م): "كان والله كثير العلم عظيم الحلم قديم السلم من الإسلام بمكان[11]". وقال ابن حبان "كان فقيهاً شاعراً[12]"، وكان الشعبي ينشد الشعر في

---

(1) ابن منظور ،مختصر، م6، خص253. الذهبي، سير، ج6، ص295.

(2) الذهبي، سير، ج6، ص295.

(3) الفسوي، المعرفة، ج2، ص341.

(4) ابن منظور ،مختصر، م6، ص251.

(5) البغدادي، تاريخ، ج11، س231. الذهبي، سير، ج6، ص296.

(6) الذهبي،سير، ج6، ص256.

(7) ن، م، ص297.

(8) خليفة، تاريخ، ص181. ابن منظور، مختصر، م6، ص257. الذهبي، سير، ج6، ص310.

(9) الفسوي،المعرفة،ج2، ص341. ابن حجر، تهذيب، ج5، ص61.

(10) ابن سعد، طبقات، م3، ص483. ابن كثير، بداية، ج9، ص238.

(11) ابن حجر، تهذيب، ج5، ص61.

(12) ابن حبان، ثقات، ج5، ص185.

المسجد، وقال الشعبي "حب ابي بكر وعمر ومعرفة فضلهما من السنة[1]"، واختلف في وفاته فقيل 104 [2]، وقيل 105[3]، وقيل 106[4]،وقيل 107 للهجرة [5].

أبو عبد الرحمن الفارسي[6]طاووس بن كيسان اليمان[7](ت 106هـ-724م)

مولى بحير بن ريسان الحمرية[8]، وقيل ولاؤه لهمذان[9]،وقيل مولى لأبن هوذة اليمني[10]، اليمني[10]، وكان من أبناء الفرس الذين جهزهم كسرى لأخذ اليمن له[11]، وأمه من فارس وأبوه النمر بن قاسط وقيل أسمه ذكوان ولقبه طاووس[12]. ولد في دولة عثمان وسمع عدد من الصحابة منهم زيد بن ثابت وأبو هريرة والعبادله الأربعة[13].

وقال طاووس: أدركت خمسين من أصحاب رسول الله[14]، وكان بعيداً عن أبواب الحكام وكان له مواقف مع سليمان بن عبد الملك(ت 99هـ-717م) [15]، وكان ممن يفتي باليمن[16].

---

(1) الذهبي، سير، ج6، ص310.

(2) ابن سعد، طبقات، م3، ص483. خليفة، تاريخ، ص212. الذهبي، سير، ج6، ص310. ابن حجر، تهذيب، ج5، ص61.

(3) ابن سعد، طبقات، م3، ص483. البغدادي، تاريخ، ج11، ص229. الذهبي، سير، ج6، ص310. ابن حجر، تهذيب، تهذيب، ج5، ص61.

(4) البغدادي، تاريخ، ج11، ص229. الذهبي، سير، ج6، ص310.

(5) البغدادي، تاريخ، ج11، ص229. ابن حجر، تهذيب، ج5، ص61.

(6) ابن سعد، طبقات، م3، ص349. الذهبي،سير، ج5، ص38.

(7) ابن سعد طبقات،م3، ص349. ابن قتيبة، معارف، ص258. الذهبي،سير، ج5، ص38. ابن كثير، تهذيب، ج9، ص298. ابن حجر، تهذيب، ج5،، ص9.

(8) ابن سعد طبقات، ج3، ص349. ابن حبان، ثقات، ج4، ص391. الذهبي، سير، ج5، ص38. ابن حجر، تهذيب، ج5، ص9.

(9) ابن سعد طبقات، م3، ص349. الذهبي، سير، ج5، ص38.

(10) ابن سعد، طبقات، ج3، ص349.

(11) الذهبي،سير، ج5، ص38. ابن كثير، بداية، ج9، ص298.

(12) ابن حجر، تهذيب،ج5، ص9.

(13) الذهبي، سير، ج5، ص39. ابن حجر، تهذيب، ج5،، ص10.

(14) ابن كثير، بداية، ج9، ص298. ابن حجر، تهذيب، ج5، ص10

(15) الأصفهاني،حلية، ج4، ص17. الذهبي، سير، ج5، ص43.

(16) الذهبي، تذكرة، ج1، ص90.

وكان أحد الأئمة الأعلام وجمع بين العبادة والزهادة والعلم النافع، والعمـل الصـالح، وأكثر من الرواية عن ابن عباس (ت68هـ-687م) [1]، حج أربعين مرة[2]، وكان يـرى فـي عينيه أثر السجود[3]، وعن سفيان الثوري (ت 160هـ-) قال: "كان طاووس يتشيع" [4]، ووثقه ووثقه العجلي[5]، وابن معين[6]، وهو من سادات التابعين في اليمن[7]، وتوفي وهو بمكة حاجـاً حاجاً بالمزدلفة وصلى عليه هشام بن عبد الملك (ت125هـ-742م) ودفن بها[8]، في سنة مئـة وستين هجري[9].

أبو عبد الله القاضي[10] مسلم بن جندب الهذلي[11] (ت106هـ-724م)

من أهل المدينة[12] روى عن الزبير بن العوام وأبي هريرة، وابن عمر وغيرهم وروى عنـه جماعة[13]، وكان قاص أهل المدينة ومعلم عمر بن عبد العزيز (ت101هـ-719هـ) [14]، وكان عمر بن عبد العزيز يثني على فصاحته بالقرآن[15]، وقال عمر "من سره أن يسمع القرآن غضا فليسمع قراءة مسلم" [16]، وقيل أن عمر رزقه دينارين في كل شهر وكان قبل ذلك يقضي بلا رزق[17].

---

(1) ابن كثير، بداية، ج9، ص298.

(2) الذهبي، سير، ج5، ص45.

(3) ابن سعد، طبقات، م3، ص350.

(4) الذهبي، سير، ج5، ص43.

(5) العجلي، ثقات، ص234.

(6) الرازي، جرح، ج4، ص501. ابن حجر، تهذيب، ج5، ص15.

(7) ابن حجر، تهذيب، ج5، ص10.

(8) ابن كثير، بداية،ج9، ص299.

(9) ابن سعد،طبقات، م3، ص352. خليفة، تاريخ، ص217. ابن قتيبة، معارف، ص258. الذهبي، سير، ج5، ص46.

(10) ابن حجر، تهذيب، ج10، ص113.

(11) ابن سعد، طبقات، م3، ص219. ابن حجر، تهذيب، ج10، ص112.انظر جودة، القصص، ص108.

(12) ن، م، ص113.

(13) الجاحظ، البيان، ج1، ص245.ابن حجر، تهذيب، ج10، ص113.

(14) ابن حجر، تهذيب، ج10، ص113.

(15) الجاحظ، البيان، ج1، ص245. ابن حجر، تهذيب، ج10، ص113.

(16) ابن حجر، تهذيب، ج10، ص245.

(17) ابن شبه، تاريخ، ج1، ص14. انظر: الرافعي، تاريخ، ج3، ص396.

وقال الجاحظ "أمام أهل المدينة وقارئهم[1]"، وقال العجلي "تابعي، ثقة،وكان من فصحاء الناس[2]"، ووثقه ابن حبان[3]، وتوفي سنة مائة وسته[4].

أبو عبد الله المزني البصري[5] بكر بن عبد الله[6] (ت108هـ-726م)

ابن عمرو[7]،وقيل بكير بن عبد الله المزني[8]، من مزينة مضر[9]، ومزينة: بطن من مضر، من العدنانية[10]، وكان أهله ميسوري الحال[11].

روى عن ابن عباس وابن عمر وأنس وغيرهم وروى عنه جماعة[12]، وقال ابن المديني (ت258هـ-871م): "له نحو خمسين حديث[13]"، الإمام الواعظ[14]، كان عالماً زاهداً متواضعاً قليل الكلام[15]، وقال ابن سعد "ثقة ثبت حجه مأمون كثير الحديث حجة فقيه[16]"،

---

(1) ابن سعد،طبقات، م3، ص219.

(2) الجاحظ، البيان،ج1، ص245.

(3) العجلي،ثقات، ج5، ص393.

(4) خليفة، تاريخ، ص211. ابن حجر، تهذيب، ج10، ص113.

(5) ن، م، ص532. ابن كثير، البداية، ج9، ص323. ابن حجر، تهذيب، ج1، ص442.

(6) ابن سعد، الطبقات، م4، ص224. ابن قتيبة، معارف، ص259. البلاذري، انساب، ج11، ص351، الرازي، جرح، ج2، ص388. الأصفهاني، حلية، ج2، ص224. ابن الجوزي، القصاص، ص257. الذهبي، سير، ج4، ص532. ابن كثير، بداية، ج9، ص323. ابن حجر، تهذيب، ج1، ص442.

(7) الذهبي، سير، ج4، ص532.

(8) ابن حجر، تهذيب، ج1، ص442.

(9) ابن قتيبة، معارف، ص259. ابن حبان، ثقات، ج4، ص74.

(10) كحالة، رضا، معجم قبائل العرب، ج3، ص1083.

(11) ابن قتيبة، معارف، ص259.

(12) الذهبي، سير، ج4، ص532. ابن كثير، ج9، ص323. ابن حجر، تهذيب، ج1، ص442.

(13) ابن حجر، تهذيب، ج1، ص442.

(14) الذهبي، سير، ج4، ص532.

(15) ابن كثير، بداية، ج9، ص323.

(16) ابن سعد، طبقات، م4، ص110.

ووثقه النسائي[1]، والعجلي[2]، وهو من قصاص العراق[3]، وتوفي في سنة مائة وثمانية وحضر وحضر الحسن البصري (ت110هـ-728م) جنازته[4]، وقيل توفي في سنة مائة وسته[5].

أبو حمزة[6]، محمد بن كعب(ت108هـ-726م)

بن سليم[7]، وقيل بن حيان بن سلم[8]، بن أسد[9]، القرظي[10]،وقيل أبو عبد الله المدني[11]، من من حلفاء الاوس وكان أبوه من قريظة[12]، سكن الكوفة ثم المدينة[13]، وقيل لأبيه صحبه[14].

ولد في حياة النبيﷺ[15]، وقيل في آخر خلافة علي بن أبي طالب في سنة أربعين للهجرة[16]، وروى عن جماعة من الصحابة منهم أبو هريرة وابن عباس، وأنس، وابن مسعود وغيرهم[17]، وروى عنه جماعة[18].

وقال رسول اللهﷺ "يكون في أحد الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها أحد غيره" قال: فكانوا يرون أنه محمد بن كعب القرطي، والكاهنان "قريظة والنضير[19]"، وكان

(1) ابن حجر، تهذيب، ج4، ص443.

(2) العجلي، ثقات، ص84. الرازي، جرح،ج2، ص388.

(3) ضيف،شوقي، العصر الاسلامي، ص436.

(4) ابن سعد، طبقات، م4، ص110. ابن قتيبة، معارف، ص259. ابن حجر، تهذيب، ج4، ص443.

(5) ابن قتيبة، معارف، ص259. ابن حجر، تهذيب، ج4، ص443.

(6) ابن سعد،طبقات، 34، ص217. ابن كثير، البداية، ج9، ص324.

(7) ابن قتيبة، معارف، ص360. ابن عبد البر، الاستيعاب، ص628. ابن الجوزي، القصاص، ص234. الذهبي، سير، ج5، ص265. ابن كثير، بداية، ج9، ص324. انظر ايضا جودة، قصص، ص111.

(8) ابن سعد، طبقات، م3، ص97. ابن منظور، مختصر، م12، ص179.

(9) ابن حجر، تهذيب، ج9، ص362.

(10) ابن سعد،طبقات، م3، ص217. ابن عبد البر، الاستيعاب، ص628. ابن حجر، تهذيب، ج9، ص362.

(11) الذهبي، سير، ج5، ص65. ابن حجر، تهذيب، ج9، ص362.

(12) الذهبي، سير، ج5، ص65.

(13) الرازي، جرح، ج8، ص67. ابن حجر، تهذيب، ج9، ص362.

(14) ابن عبد البر، الاستيعاب، ص628.

(15) الذهبي، سير، ج5، ص65.

(16)) ابن منظور،مختصر، م12، ص181. انظر، ضيف، شوقي، العصر الإسلامي،ص436.

(17) الذهبي، سير، ج5، ص65.

(18) ابن منظور،مختصر، م12، ص181. الذهبي، سير، ج5، ص66(ربيعة بن ابي عبد الرحمن).

(19) ابن حجر، تهذيب، ج9، ص363.

واعظ عمر بن عبد العزيز في المدينة[1]، وقال عون بن عبد الله "ما رأيت أحداً أعلم بتأويل القرآن من القرظي، وكان له أملاك في المدينة[2]"، وكان عالماً بتفسير القرآن، صالحاً عابداً[3]، عابداً[3]، من أفاضل أهل المدينة علماً و فقهاً[4]، ثقة[5]، كثير الحديث، وكان يقضي فبكى رجل رجل فقام وقطع قصصه، فقال: من الباكي؟ قالوا من بني فلان. قال: كأنه كره ذلك[6].

وكان يقص فنزل عليه وعلى أصحابه المسجد فقتلهم[7]، واختلف في سنة وفاته فقيل في سنة مائة وثمانية[8]، وقيل في سنة مائة وسبعة عشر أو ثمانية عشر [9]، وقيل في سنة مائة وعشرين[10]، وقيل في سنة مائة وتسعة وعشرين[11]،وعمره 78 سنة[12].

أبو عمرو[13]، عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني(14)(ت110هـ-728م)

أبو عبد الله بن عبد الرحمن المصري[15]،وهو ابن حجيرة الاصغر قاضي مصر وابن قاضيها[16].

---

(1) الفسوي،المعرفة، ج1، ص312. الذهبي، سير، ج5، ص67.

(2) ابن منظور،مختصر، م12، ص181. ابن كثير، بداية، ج9، ص324.

(3) ابن حبان، ثقات، ج5، ص315.

(4) ابن سعد، طبقات، م3 ص218. العجلي، ثقات، ص411.

(5) ابن سعد، طبقات، م3، ص218

(6) ن، م، ص218.

(7) ابن سعد،طبقات، م3 ص218. ابن قتيبة، معارف، ص260. ابن حجر، تهذيب، ج9، ص364.

(8) ابن سعد،طبقات، م3 ص218. ابن حجر، تهذيب، ج9، ص364.

(9) ابن سعد،طبقات، م3 ص218. خليفة، تاريخ، ص225. ابن حجر، تهذيب، ج9، ص364.

(10) الذهبي، سير، ج5، ص67.

(11) ابن منظور،مختصر، م12،ص184.

(12) ابن حجر، تهذيب، ج9، ص363.

(13) ابن حجر، رفع الاصر، ص188.

(14) ن، م، ص397. الكندي، ولاة، ص311. ابن حجر، رفع الاصر، ص188. ابن حجر، تهذيب، ج5، ص259.

(15) ابن حجر، تهذيب،ج5،ص259.

(16) ابن عبد الحكم، فتوح، ص623. ابن حجر، رفع الاصر، ص188.

روى عن أبيه وروى عن جماعة[1]، وكان قد ولي قضاء مصر مرتين، الأولى سنة تسعين إلى ثلاث وتسعين[2]، والثانية من سبع وتسعين إلى ثمانية وتسعين[3]، وأضيف إليه مع القضاء والقصص بيت المال[4]. ولما ولي القصص بلغ إياه ذلك وكان ببيت المقدس، فقال:" الحمد لله ذكر ابني وذكر، ولما بلغه أنه ولي القضاء قال: إنا لله، هلك إبني وأهلك" [5]، ووثقه العجلي[6]، وقال النسائي: ليس به بأس [7]، ومات بعد المائة[8]،

أبو سعيد البصري[9]الحسن بن أبي الحسن(ت110هـ-728م)

يسار[10]، مولى زيد بن ثابت الانصاري، ويقال مولى أبي اليسر كعب بن عمرو السلمي[11]، وأبوه من سبي ميسان وقع إلى المدينة واشترته بنت النضر عمة أنس بن مالك واعتقه[12]، وأمه خيرة مولاة أم سلمه زوج النبيﷺ وقيل أنه رضع من أم سلمه[13]. ولد في المدينة سنة واحد وعشرين[14]، في خلافة عمر بن الخطاب، واتى به إليه فدعا له وحنكه [15]، ونشأ في المدينة[16]، وكان يزور مكة[17]، ورأى علي وطلحة وعائشة[18]، وأدرك عثمان بن

(1) ابن حجر، تهذيب، ج5، ص259.

(2) الكندي،ولاة، ص331. ابن حجر، رفع الاصر، ص188.

(3) ابن عبد الحكم، فتوح، ص623. ابن حجر، تهذيب، ج5، ص259.

(4) ابن حجر، رفع الاصر، ص188.

(5) العجلي، ثقات، ص267.

(6) ابن حجر، تهذيب، ج5، ص259.

(7) ابن حجر، تهذيب، ج5، ص259.

(8) ابن النديم، الفهرست، ص45. ابن منظور، مختصر، م7، ص261. الذهبي، سير، ج5، ص318. ابن حجر، تهذيب، تهذيب، ج5، ص325.

(9) ابن سعد، طبقات، م4، ص79. الذهبي، سير، ج4، ص79.

(10) ابن سعد، طبقات، م4، ص79. ابن قتيبة، معارف، ص250. الفسوي، المعرفة، ج2، ص20. الرازي، جرح، ج3، ص42. ابن الجوزي، القصاص، ص255. الذهبي، سير، ج3، ص525. ابن كثير، بداية، ج9، ص335. ابن حجر، الاصابة، ج2، ص243. انظر أيضاً: بروكلمان، تاريخ، ج1، ص257. جودة، القصص، ص(113- 114).

(11) الذهبي، سير، ج4، ص563.

(12) ابن سعد، طبقات، م4، ص79.

(13) ن، م، ص79. ابن حجر، تهذيب، ج2، ص243.

(14) ضيف، شوقي،العصر الاسلامي، ص445.

(15) ابن كثير، بداية، ج9، ص345.

(16) ابن قتيبة، معارف، ص250.

(17) ضيف، شوقي، العصر الاسلامي، ص445.

(18) ابن حجر، تهذيب، ج2، ص243.

عفان وكان عمره أربعة عشرة بعد صفين[1]، وقيل أنه رأى مائة وعشرين صحابي[2]، وروى عن بعضهم[3]، وفي خلافة علي نزح إلى البصرة[4]، وقيل لما زار علي مسجد البصرة أقره على القصص[5].

وكان يكتب للربيع بن زياد وإلى معاوية بخراسان، وكتب لأنس بن مالك بسابور نحو ثلاث سنين، وظل بخراسان عشر سنين ثم عاد إلى البصرة[6]، وخرج على معاوية مع جيوش الشرق[7]، وكان الحسن مع ابن الاشعث اثناء خروجه على الحجاج[8]، وقال القاسم الحداني: رأيت الحسن قاعداً في أصل منبر ابن الاشعث[9]، وقال ابن سعد "كان الحسن يرفع يديه في قصصه في الدعاء بظهر كفيه[10]"، ولما هزم ابن الاشعث أتي به الى الحجاج فأمنه، ثم تواري[11]، وحاول أن يعتزل الفتن فهو يعيش لمدارسة القرآن وقراءة الحديث[12]، وولي قضاء البصرة لعمر بن العزيز[13]، وألف كتابا في تفسير القرآن الكريم[14].

وقال ابن سعد "كان رحمه الله، حالماً، وعالماً، رفيقاً، ثقة حجه، مأمون، عابداً ناسكاً، كثير العلم، وحج مرتين[15]"، وكان فصيحاً صاحب ليل[16]، وقال الرازي: "كان من أعظم الناس بالحلال والحرام وهو أشبه الناس بعمر بن الخطاب [17]"، وقال ابن حبان: "كان من أفصح أهل

---

(1) ابن سعد، طبقات، م4، ص80.

(2) ابن حجر، تهذيب، ج2، ص253.

(3) الذهبي، سير، ج4، ص569.

(4) ضيف، شوقي، العصر الاسلامي، ص446.

(5) الجاحظ، البيان، ج1، ص367. السيوطي، تحذير، ص99. انظر: امين، احمد، فجر، ص160.

(6) ابن النديم، الفهرس، ص283.

(7) ضيف، شوقي، العصر الاسلامي، ص447.

(8) ابن سعد، طبقات، م4، ص79. ابن النديم، الفهرس، ص283.

(9) الذهبي، سير، ج4، ص565. ابن كثير، بداية، ج9، ص71.

(10) ابن سعد،طبقات، م4، ص85.

(11) ابن حجر، تهذيب، ج2، ص244.

(12) ضيف، شوقي، العصر الاسلامي، ص447.

(13) الفسوي، المعرفة، ج2، ص30. الذهبي، سير، ج4، ص581.

(14) ابن النديم، الفهرست، ص53.

(15) ابن سعد، طبقات، م4، ص82.

(16) الفسوي، المعرفة، ج2، ص250.

(17) الرازي، جرح، ج3، ص42.

البصرة لساناً واجملهم وجهاً وأعبدهم عبادة وأحسنهم عشره وانقاهم ديناً" [1]، وقال الأصفهاني: "الفقيه العابد كان لفضول الدنيا وزينتها نابذا ولشهوة النفس وتخوفها مفارقا[2]"، ووثقه العجلي[3]، العجلي[3]، وكان قدرياً فرجع عنه[4]، وكان ممن يفتي، وكان يتكلم في قصصه عن القرآن والحديث، واللغة وسائر العلوم والزهد والتصوف [5]، وتوفي في سنة مائة وعشرة[6].

أبو المقدام[7] رجاء بن حيوه (ت112هـ-730م)

ابن جرول[8]، بن جزول[9]، وقيل بن جندل[10]، ويقال جندل بن الأحنف بن السمط بن بن أمرئ القيس بن عمرو الكندي المقدام[11]، أبو نصر الفلسطيني[12].

كان لجده صحبة[13]، وكان جده من مدينة يقال لها بيسان ثم انتقل إلى فلسطين[14]، وقال رجاء بن حيوه (ت112هـ-730م): سمرت عند عمر بن عبد العزيز فانطفئ السراج فقام عمر وأصلحه[15]، وكان خليلاً لعمر بن عبد العزيز(ت101هـ-719م) [16]، وكان يسمى واعظ الخلفاء[17]، ووزير صدق لخلفاء بني أمية[18]، وكان يزيد بن عبد الملك(ت105هـ-724م) يجري له ثلاثين ديناراً في كل شهر ولما تولى هشام بن عبد الملك (ت125هـ-743م) قطعها

---

(1) ابن حبان، ثقات، ج4، ص123.

(2) الأصفهاني، حلية، ج2، ص132.

(3) العجلي، ثقات، ص89.

(4) ابن سعد، طبقات، م4، ص85. ابن النديم، الفهرست، ص284. الذهبي، سير، ج4، ص580.

(5) الذهبي، سير، ج4، ص579.

(6) ابن النديم، الفهرست، ص284. الذهبي، سير، ج4، ص580. ابن كثير، بداية، ج9، ص345.

(7) ابن سعد، طبقات، م4، ص204. الذهبي، سير، ج4، ص557. ابن كثير، بداية، ج9، ص379. ابن حجر، تهذيب،ج4، ص302.

(8) الذهبي،سير، ج4، ص557. ابن حجر،تهذيب، ج3، ص236.

(9) ابن منظور،مختصر، م4، ص302.

(10) الذهبي،سير، ج4، ص557.

(11) ن، م، ص557.

(12) ابن منظور،مختصر، م4، ص302. ابن حجر، تهذيب، ج3، ص236.

(13) ابن قتيبة، معارف، ص267. ابن منظور،مختصر، م4، ص352.

(14) ابن منظور، مختصر، م4، ص312.

(15) ابن سعد، طبقات، م3، ص214.

(16) ابن كثير، بداية، ج9، ص379.

(17) الفسوي،المعرفة، ج2، ص214. ابن منظور،مختصر، م4، ص213.

(18) الأصفهاني،حلية، ج5، ص17.

ثم اجراها[1]، وذلك لأنه عمل على تأخيـر وفاة سليمان بن عبد الملك(ت92هـ-715م) وعقـد وعقـد الخلافة لعمر بن عبد العزيز(ت101هـ-720م) [2]

وهو سيد أهل فلسطين[3]، وكان قدم الكوفة فسمع منه جماعه بها[4]. وقال ابـن سـعد "كان ثقة فاضلاً كثير العلم"[5]، وثقة العجلي[6]، وعن مطر الوراق(ت129هـ-746م) قال: " ما ما رأيت شامياً افقه منه" [7]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "وكان من عبـاد أهـل الشـام وفقهائها وزهادهم" [8].

وكان من قصاص الشام[9]، وهو تابعي جليل كبير القدر، فاضل عادل[10]. وتوفي فـي سنة مائة واثنتي عشرة[11].

أبو عبد الله الكوفي [12] عون بن عبد الله بن عتبه بن مسعود الهـذلي[13]. (ت114هـ-732م)

روى عن أبيه مرسلاً[14]، وسمع من أبي هريرة وابن عمر ومن غيرهم[15]، وقال ابـن المديني(ت258هـ-871م): قال عون صليت خلف أبي هريرة" [16]، وكـان مرجئـاً فتركـه،

---

(1) ابن كثير، بداية،ج9، ص379.

(2) الفسوي،المعرفة، ج2، ص214. ابن منظور، مختصر، م4، ص213.

(3) الذهبي، سير، ج4، ص558.

(4) الفسوي، المعرفة، ج2، ص214.

(5) ابن سعد، طبقات، م3، ص215.

(6) العجلي، ثقات، ص160.

(7) الرازي، جرح، ج3، ص501. ابن منظور، مختصر، م4، 313.

(8) ابن حبان، ثقات، ج4، ص237.

(9) ضيف، شوقي، العصر الاسلامي، ص436.

(10) ابن كثير، البداية، ج9، ص379.

(11) خليفة،تاريخ، ص222. ابن قتيبة، معارف، ص267. الذهبي، سير، ج4، ص558.

(12) ابن الجوزي، القصاص، ص249. الذهبي، سير، ج5، ص103. ابن حجر، تهذيب، ج8، ص147.

(13) ابن سعد، طبقات، م3، ص514. الأصفهاني، حلية، ج4، ص24. ابن منظور،مختصر،م10، ص5، الذهبي، سـير، ج5، ص103. ابن حجر، تهذيب، ج8، ص147.

(14) ابن حجر، تهذيب، ج8، ص147.

(15) الرازي، جرح، ج5، ص264.

(16) ابن حبان، جرح، ج5، ص282.

وخرج مع عبد الرحمن بن الأشعث (ت84هـ-703م) وفر من الحجاج، ثم امنه محمد بن مروان (ت 101هـ-719م) وطلب منه تأديب ولده[1].

ولما ولى عمر بن عبد العزيز الخلافة رحل إليه عون بن عبد الله وجماعة وناظروه في الأرجاء فزعموا أنه وافقهم[2]، ثم لزم عمر بن عبد العزيز وكانت له منه مكانة[3]، وقال الذهبي الذهبي "كان عون بن عبد الله يقص، فإذا فرغ من حاجته، أمر جارية له أن تعظ وتُطّرب[4]"، وكان يحدث ولحيته ترتش بالدموع، وكان من أفقه أهل المدينة، ثقة[5]، كثير الإرسال[6]، توفي ما بين عشرة ومائة وعشرين، وقيل بضع عشر ومئة[7].

أبو عبد الله الابناوي[8] وهب بن منبه[9](ت114هـ-732م)

ابن كامل بن سيج وهو الأسوار[10]، وقيل بن كنار[11]، وقيل بن ذي كبار وهو الاسوار[12]،اليماني الصنعاني[13]، الاخباري القصصي[14]، وأمه عربية من حمير[15].

---

(1) ابن سعد، طبقات، م3،ص514. ابن منظور،مختصر، م10، ص6. الذهبي، سير، ج5، ص104.

(2) ابن سعد، طبقات، م3، ص514. الذهبي، سير، ج5، ص104.

(3) الذهبي، سير، ج5، ص104. ابن حجر، تهذيب، ج8، ص148.

(4) الذهبي، سير، ج5، ص105.

(5) ابن منظور،مختصر، م10، ص10.

(6) ابن سعد، طبقات، م3، ص514.

(7) ابن حجر، تهذيب، ج5، ص104.

(8) الذهبي، سير، ج4، ص544. ابن حجر، تهذيب، ج11، ص146.

(9) الأصفهاني، حلية، ج4، ص24. كحالة، معجم المؤلفين، ج113، ص174. بروكلمان،تاريخ، ج1، ص251. الزقزوق، وهب بن منبه، ص9.

(10) ابن سعد،طبقات، م3، ص353. ابن منظور،مختصر، م14، ص385. انظر سزكين، تاريخ، ص36.

(11) ابن حجر، تهذيب، ج11، ص146.

(12) الذهبي، سير، ج4، ص544.

(13) ابن الجوزي، القصاص، ص244. ابن كثير، بداية، ج9، ص345.

(14) الذهبي، سير، ج5، ص544.

(15) ابن الجوزي، القصاص، ص244.

ولد بذمار*[1] القريبة من صنعاء*[2] وكان من أبناء فارس[3]، الذين بعث بهم كسرى*[4] إلى اليمن[5]، وقيل أصله من خراسان*[6] ومسكنه باليمن وكان وهب يزور الهراة*[7]، وهي بلدة أبيه[8]، وولد زمن عثمان في سنة اربع وثلاثين[9]، وقيل أسلم على عهد عهد النبيﷺ وكان في اليمن[10]، وله ثلاث أخوه "معقل وهمام وغيلان[11]".

روى عن أبي هريرة وأبي سعيد وابن عباس وجابر بن عبد الله وغيرهم وروى عنه جماعه[12]، وولي قضاء صنعاء لعمر بن عبد العزيز[13]، وحج سنة مائة للهجرة[14]، وكان يوسف بن عمر (ت127هـ-744م) والي هشام بن عبد الملك (ت125هـ-742م) على اليمن قد حبسه وضربه[15]، واتهم وهب بشيء من القدر فرجع عنه[16]، وعن وهب قال: "كنت أقول بالقدر حتى قرأت بضعا وسبعين كتاباً من كتب الانبياء في كلها: من جعل شيئاً مع المشيئة إلى نفسه فقد كفر فتركت قولي[17]".

(1) *ذمار: قرية من قرى اليمن، قريبة من صنعاء، ينسب اليها نفر من اهل العلم. ياقوت، معجم البلدان، ج3، ص7.

(2) *صنعاء: تقع في بلاد اليمن، اسمها القديم ازال وهي قصبة اليمن واحسن بلادها وبينها وبين عدن 68 ميلاً. ياقوت، معجم البلدان، ج3،ص426.

(3) ابن حجر، تهذيب، ج11، ص146.

(4) *كسرى: احد ملوك الفرس، وهو انوشران بن قباذ، الذي ساعد اهل اليمن عندما طلبوا منه ذلك، بعد ان اشتد عليهم البلاء، جراء احتلال الحبشة لبلادهم وذلك قبيل مولد الرسول . الطبري، تاريخ، ج2، ص139..

(5) ابن قتيبة، معارف، ص260. ابن حبان، ثقات، ج5، ص487.

(6) *خراسان: بلاد واسعة، اول حدودها ما يلي العراق، واخر حدودها ما يلي الهند، وتشتمل على امهات من البلاد منها، منها، نيسابور، وهراة، ومرو، وبلخ، وفتحت زمن عثمان بن عفان.ياقوت، معجم البلدان، ج2،ص401.

(7) الذهبي، سير، ج4، ص544. ابن حجر، تهذيب، ج11، ص146.* الهراة:مدينة عضيمة مشهورة، من مدن خراسان خراسان فيها بساتين ومياه وخيرات كثبرة، مشهورة بالعلماء وبأهل الفضل والثراء. ياقوت، معجم،ج5،ص456.

(8) ابن منظور،مختصر، م14، ص386.

(9) الذهبي، سير،ج4، ص545. ابن حجر، تهذيب، ج11، ص146.

(10) ابن منظور،مختصر، م14، ص486. ابن حجر، تهذيب، ج11، ص146.

(11) ابن سعد، طبقات، م3، ص353. ابن قتيبة، معارف، ص260.

(12) ابن حجر، تهذيب، ج11، ص116.

(13) ابن منظور، مختصر، م14، ص287. ابن حجر، تهذيب، ج11، ص147.

(14) الذهبي، سير، ج4، ص548.

(15) ن، م، ص550.

(16) ن، م، ص551. ابن حجر، تهذيب، ج11، ص147.

(17) ابن منظور،مختصر، م14، ص393.

وعن وهب قال: "قرأت بضعا وسبعين كتاباً من كتب الانبياء"[1]، وقال "قرأت ثلاثين كتاباً أنزلت على ثلاثين نبياً[2]"، وقيل: "قرأ اثنين وتسعين كتاباً كلها أنزلت من السماء[3]، اثنتين اثنتين وسبعين منها في الكنائس وفي أيدي الناس وعشرة لا يعلمها إلا قليل"[4]، وهو شبيه بكعب بكعب الأحبار[5]، ولم يسب شيئاً فيه روح اربعين سنة، ولبث عشرين سنة لم يجعل بين العشاء والصبح وضوء[6]، وقال الذهبي، "تابعي ثقة، له علم غزير في الإسرائيليات، ومن صحائف أهل أهل الكتاب[7]"، وأخذ اباؤه عن اليمن اخبار اليهود وعن الحبشة اخبار النصارى، وكان يعرف اليونانية [8]، ووثقه النسائي[9]، والعجلي[10]، وقال ابن حبان "كان عابداً فاضلاً قرأ الكتب[11]".

توفي بصنعاء[12]، في اول خلافة هشام بن عبد الملك[13]، واختلف في سنة وفاته، قيل في سنة مائة وعشرة[14].

وقيل مائة واحدى وعشرة[15]، وقيل مائة واربعة عشرة[16]، وقيل مائة وستة عشرة[17].

---

(1) ابن حجر، تهذيب، ج11، ص174.
(2) الذهبي، سير، ج4، ص548.
(3) ابن قتيبة، معارف، ص260.
(4) ابن سعد، طبقات، م3، ص353.
(5) ابن كثير، بداية، ج9، ص347.
(6) ابن سعد، طبقات، م3، ص354. الذهبي، سير، ج4، ص548. ابن حجر، تهذيب، ج11، ص147.
(7) الذهبي،سير، ج4، ص547.
(8) الرافعي، تاريخ، ج3، ص496.
(9) ابن حجر، تهذيب، ج11، ص147.
(10) العجلي، ثقات، ص467.
(11) ابن حبان، ثقات،ج5، ص487.
(12) ابن قتيبة، معارف، ص260.
(13) ابن سعد، طبقات، م4، ص547.
(14) ن،م، ص547. ابن قتيبة، معارف، ص260. ابن منظور، مختصر، م14، ص147.
(15) خليفة، تاريخ، ص220.
(16) ابن سعد، طبقات، م4، ص547. ابن قتيبة، معارف،ص260. ابن منظور، مختصر، م14، ص400.
(17) ابن حجر، تهذيب، ج11، ص147.

عدي بن ثابت[1] (ت116هـ-734م)

ابن عبد الله بن يزيد الخطمي، وقيل عدي بن ابان بن ثابت بن قيس بن الخطم[2]، الانصاري الكوفي[3]، الظفري وثابت صحابي كبير[4]، والخطمي: حي من الأوس من ازد القحطانية،[5]، وكانوا يقطنون المدينة[6].

روى عن أبيه وجده لأمه عبد الله بن يزيد الخطي وغيرهم وروى عنه جماعة[7]، وقال أبو حاتم "كان امام مسجد الشيعة وقاصهم"[8]، وقال ابن حنبل (ت241هـ-855م): " ثقة إلا أنه أنه يتشيع" [9]، ووثقه العجلي[10]، وتوفي في سنة مائة وستة عشرة في العراق[11].

أبو عمر العامري مولاهم البصري[12]،موسى بن وردان[13] (ت117هـ-735م)

القرشي[14]،وقيل مولاهم المصري القاص مدني الأصل[15]، مولى عبد الله بن سعد بن أبي السرح[16]، ولد بعد الأربعين بثلاث أو أربع[17].

---

(1) ابن حبان، ثقات، ج5، ص27. ابن حجر، تهذيب، ج7، ص146.

(2) الذهبي، سير، ج5، ص188.

(3) ن، م، ص188. ابن حجر، تهذيب، ج7، ص146.

(4) الذهبي، سير، ج5، ص188.

(5) القلقشندي، نهاية الأرب، ص246.

(6) كحالة، عمر، معجم قبائل العرب، ج1، ص350.

(7) ن، م، ص88، ابن حجر، تهذيب، ج7، ص146.

(8) الرازي، الجرح، ج7، ص2. الذهبي، سير، ج5، ص188. ابن حجر، تهذيب، ج7، ص146.

(9) ابن حجر، تهذيب، ج7، ص146.

(10) العجلي، ثقات، ص330.

(11) ابن سعد، طبقات، م3، ص483. خليفة، تاريخ، ص212. الذهبي، سير، ج6، ص310. ابن حجر، تهذيب، ج5، ص61.

(12) الذهبي، سير، ج5، ص107.

(13) الفسوي، المعرفة، ج2، ص285. ابن منظور،مختصر، م14، ص210. الذهبي، سير، ج4، ص107. ابن حجر، تهذيب، ج10، ص335. السيوطي، حسن، ص451.

(14) ابن حجر، تهذيب، ج10، ص335..

(15) ابن حجر، تهذيب، ج10، ص335.

(16) ابن منظور،مختصر، م14، ص21، الذهبي، سير، ج5، ص107.

(17) ابن حجر، تهذيب، ج10، ص336.

وروى عن أبي هريرة وأبي سعيد وأبي الدرداء[1]، وأنس و كعب الأحبار وأرسل عن آخرين[2]، ووفد على عمر بن عبد العزيز في فترة خلافته[3]، وقال ابن معين (ت258هـ-871م): كان يقص بمصر وهو صالح الحديث[4]، وقال العجلي: "مصري تابعي ثقة" [5]، وقال وقال أبو حاتم: ليس به بأس[6]، وتوفي في سنة مائة وسبعة وعشرة[7].

أبو الخطاب السدوسي[8]،قتادة بن دعامة(ت117هـ-735م)

ابن قتادة بن عزيز[9]، ابن عمر بن ربيعة بن عمر بن الحارث بن سدوس[10]،البصري[11]، وسدوس بطن من ذوهل، من شيبان من العدنانية[12]، وكانوا أرداف ملوك كنده[13]، وولد أبوه بالدعامية وأمه سريرة من مولدات العرب[14].

ولد أكمه، وروى عن أنس و سعيد بن المسيب والحسن البصري وغيرهم وروى عنه جماعة[15]، وكان من اصحاب الحسن البصري(ت110هـ-728م) [16]، وعن أحمد بن حنبل(ت241هـ-855م) قال: "قتادة من أحفظ اهل البصرة ولم يسمع شيئاً إلا حفظه" [17]، وقال مطر الوراق (ت129هـ-746م): " كان قتادة إذا سمع الحديث اخذه العويل والزويل حتى

(1) الرازي، جرح، ج1، ص166. الذهبي، سير، ج5، ص107.

(2) ابن حجر، تهذيب، ج10، ص336.

(3) ابن منظور، مختصر، م14، ص21.

(4) الرازي، جرح، ج8، ص166. ابن حجر، تهذيب، ج10، ص336.

(5) العجلي، ثقات، ص445.

(6) الرازي، جرح، ج8، ص166.

(7) ابن منظور، مختصر، م14، ص22. الذهبي، سير، ج5، ص107. ابن حجر، تهذيب، ج10، ص336.

(8) ابن سعد، طبقات، م4، ص119. ابن قتيبة، المعارف، ص262.الذهبي، سير، ج5، ص269. ابن كثير، البداية، ج9،ص391.

(9) ابن سعد، طبقات، م3، ص119. ابن قتيبة، المعارف، ص262.الفسوي،المعرفة، ج2، ص161.الذهبي، سير، ج5، ص269. ابن كثير، البداية، ج9، ص391. ابن حجر، تهذيب، ج8، ص306.

(10) ابن حجر، تهذيب، ج، ص306.

(11) الذهبي، سير، ج4، ص53. ابن كثير، البداية، ج9، ص391.

(12) ابن الأثير، اللباب، ج2، ص109.

(13) كحالة، معجم قبائل العرب، ج2، ص506.

(14) ابن قتيبة، المعارف، ص262.

(15) الأصفهاني، حلية، ج2، ص333.

(16) ابن حجر، تهذيب، ج8، ص307.

(17) ابن كثير، البداية،ج9، ص391.ابن حجر، تهذيب، ج1، ص307.

يحفظه" [1]،وكان يصيح في مسجد البصرة بالقدر صياحاً، وكان يدرس القرآن في رمضان وقيل وقيل أنه كان يختم القرآن في سبع فإذا جاء رمضان في ثلاث وفي العشر الأواخــر فــي كــل ليلة[2]، وقرأ عليه مرة صحيفة جابر فحفظها[3]، وكان قدوة المفسرين والمحدثين[4]، وقال ابــن حبان "كان من علماء الناس بالقرآن والفقه ومن حفاظ أهل زمانه وكان مدلساً[5]"، وكان لا يقرأ الحديث إلا على طهارة[6]، "وكان رأساً بالعربية والغريب وأيام العرب، وأنسابها واشــعارها[7]" وقال ابن سعد "ثقة حجة في الحديث ورمى بالقدر[8]"، وكان يقص[9] وكان صحيح اللســان[10]، توفي بواسط في سنة مائة وسبعة وعشرة[11]، وعمره خمسون عاماً[12]، وقيــل مائــة وثمانيــة عشره[13].

ابو القاسم معبد بن خالد[14](118هـ-736م)

ابن مزينة بن حارثة بن ناضرة بن عمرو بن سعيد بن علي بن رحم بن رباح بن يشكر ابن عبدوان الجدلي القيسي الكوفي[15]، وجديلة: بطن من قيس بن عيلان، من العدنانية[16]، من الكوفة[17].

---

(1) الفسوي، المعرفة، ج2، ص161.
(2) الذهبي، سير، ج5، ص271.
(3) ابن كثير، البداية، ج9، ص391.
(4) الذهبي، سير، ج5، ص275.
(5) ابن حبان، الثقات، ج5، ص322.
(6) الأصفهاني، حلية، ج2، ص235.
(7) الذهبي، سير، ج4، ص277.
(8) ابن سعد، طبقات، م4، ص119.
(9) الطبري، تاريخ، ج1، ص13. ابن الجوزي، القصاص، ص258.
(10) ابن الجوزي، القصاص، ص258.
(11) ابن سعد، طبقات، م4، ص119. خليفة، تاريخ، ص225. ابن قتيبــة، معــارف، ص262. الــذهبي، ســير، ج5، ص282. ابن حجر، تهذيب، ج8، ص306.
(12) ابن حجر، تهذيب، ج8، ص306..
(13) ابن سعد، طبقات، م4، ص119. الذهبي، سير، ج5، ص282.
(14) ابن سعد، طبقات، م3، ص517. الرازي، الجرح، ج8، ص280. ابن منظور،مختصر، م14، ص112. الــذهبي، سير، ج5، ص205. انظر جودة، القصص، ص112.
(15) ابن منظور، مختصر، م14، ص112. ابن حجر،تهذيب، ج10، ص201.
(16) كحالة، عمر، معجم قبائل العرب، ج1، ص173.
(17) ابن الأثير، اللباب، ج1، ص263.

قاص أهل الكوفة[1]، روى عن أبيه وقيل له صحبه وغيرهم[2]، وروى عنه اهل العراق العراق والحجاز[3].

وكان فيمن استقبل عبد الملك بن مروان في الكوفة بعد مقتل مصعب بن الزبير[4](ت72هـ-691م). وقال ابن سعد "قالوا ثقة ان شاء الله قليل الحديث[5]"، وقال العجلي العجلي "كوني تابعي ثقة[6]"، ووثقه ابن معين[7]، وقال ابن حبان "كان عابداً صابراً على التهجد التهجد يصلي الغداة والعشاء بوضوء واحد[8]"، وتوفي في سنة مائة وثمانية عشرة[9].

أبو عمر الدمشقي بلال بن سعد بن تميم[10] السكوني[11](ت120هـ-737م)

وقيل الأشعري الكندي[12]،وقيل أبو زرعة الدمشقي[13]، والسكوني: بطن من كنده القحطانية، وهم بنو السكون بن أشرس[14]، وكان لهم ملك بدومة الجندل، وصالحوا النبي على الجزية[15]. روى عن أبيه وكان له صحبة وروى عن أبي الدرداء وغيرهم[16].

---

(1) الذهبي، سير، ج5، ص205.

(2) ابن حجر، تهذيب، ج10، ص201.

(3) ابن حبان،الثقات، ج7، ص494.

(4) ابن منظور،مختصر، م14، ص112.

(5) ابن سعد، طبقات، م3 ص517.

(6) العجلي،ثقات، ص443.

(7) الرازي، الجرح، ج8، ص280.

(8) ابن حبان، الثقات، ج7، ص494.

(9) ابن سعد، طبقات، م3، ص517ب ابن حجر، تهذيب، ج10، ص201.

(10) ابن سعد، طبقات، م4، ص216. الفسوي، المعرفة، ج2، ص236،190. الأصفهاني، حلية، ج5، ص221. ابن منظور،مختصر، م3، ص268. الذهبي، سير،ج5، ص90. الصفدي، الوافي، ج9، ص277. ابن كثير، بداية، ج9، ص433. ابن حجر، تهذيب، ج1، ص461.

(11) الذهبي، سير، ج1، ص90.

(12) ابن حجر، تهذيب، ج1، ص461.

(13) الذهبي، سير، ج5، ص90. ابن حجر، تهذيب، ج1، ص461.

(14) القلقشندي، نهآية الارب، ص59

(15) كحالة، معجم قبائل العرب، ج2، ص529.

(16) ابن كثير، بداية، ج9، ص433.

وقال أبو زرعة الدمشقي:" بلال بن سعد أحد العلماء في خلافة هشام، وكان قاصاً حسن القصص وكان بالشام كالحسن البصري بالعراق، وكان له كل يوم وليلة ألف ركعة" [1].

وكان يؤم الجماعة[2]، بجامع دمشق[3]، ويفسر القرآن[4]، وورد أن الأوزاعي كان يكتب كل ما يقوله في قصصه ووعظه[5]، وقال الذهبي: "كان بليغ الموعظة حسن القصص نفاعاً للعامة" [6]، وقال العجلي:" شامي تابعي ثقة" [7]، وقال الاوزاعي: "كان له في كل يوم وليلة ألف ركعة" ركعة" [8]،وكان جهير الصوت قارئ أهل الشام زاهداً وقال الضحاك بن عثمان:"رأيته يعظ إلى إلى جانب المنبر حتى يخرج الخليفة" [9]، ورمى بالقدر[10] إلا أنه نفى عن نفسه هذه التهمة في قصصة بعد الفجر[11]، وكان له ابنة واحدة فقط وتوفي في نيف وعشرة [12]، وقيل في مائة وعشرين[13].

أبو عبد الله توبة بن نمر الحضرمي (ت120هـ-737م)

توبه بن نمر[14]، بن حرمل بن نمر بن شامي بن نمر بن ليشدح بن خزيمة الحضرمي، أبا محجن [15]، والحضرمي: من قبائل بلاد العرب الجنوبية من يافع [16].

---

(1) ابي زرعة، تاريخ، م1، ص607. الفسوي، المعرفة، ج2، ص190.

(2) الفسوي، المعرفة، ج2، ص190.

(3) ابن منظور ،مختصر، م3، ص268. الذهبي، سير، ج5، ص90. انظر ايضاً ملكة، التربية، ص312.

(4) الأصفهاني، حليه، ج5، ص221.

(5) ابن كثر، بداية، ج9، ص433.

(6) الذهبي، سير، ج5، ص91. ابن كثير، بداية، ج9، ص233.

(7) العجلي، ثقات،ص16.

(8) الذهبي، سير، ج5، ص91. ابن كثير، بداية، ج9، ص233

(9) الذهبي، سير، ج5، ص91.

(10) الفسوي، المعرفة، ج2، ص236.

(11) ابن منظور، مختصر، م3، ص268. ابن كثير، بداية، مج9، ص434.

(12) الذهبي، سير، ج5، ص91.

(13) الصفدي، الوافي، ج10، ص277.

(14) الكندي،الولاة، ص342. ابن حجر، رفع الاصر، ص109. السيوطي، حسن، ص451.

(15) ابن حجر، رفع الأصر، ص109.

(16) كحالة، معجم قبائل العرب، ج1، ص283.

ولى القضاء بمصر[1]، في سنة مائة وخمسة عشرة [2]، وجمع له القضاء والقصص في في سنة مائة وعشرين [3]، وكانت مدته في القضاء أربع سنين وأربع أشهر[4]، وكان أول قاضي بمصر وضع يده على الأحباس في زمن هشام بن عبد الملك(ت125هـ-742م)، وكانت بيد أهلها وأوصيائها فقال: " ما أرى مرجع هذه الصدقات إلا إلى الفقراء والمساكين، فأرى أن أضع يدي عليها حفظاً لها من التواء والتوارث فلم يمت توبه حتى صار الاحباس ديواناً عظيماً" [5]، وكان وضع يده على الاحباس في سنة (118هـ-736م)[6]، وكان أول من قرأ في مصحف عبد العزيز بن مروان في المسجد الجامع بعد أن أقر فيه، وكان يأخذ ثلاثة دنانير في كل شهر[7]، وتوفي في سنة مائة وعشرين للهجرة [8].

أبو معبد الكناني الداروي المكي[9]، عبد الله بن كثير[10] (ت120هـ-737م)

ابن عمر بن عبد الله بن زاذان بن فيروزان[11]،وقيل الداري[12]، والداروي بطن من الصلتة ويسكنون شرق دجلة[13]، وهو مولى عمر بن علقمة الكناني[14]، ويكنى أبا سعيد وقيل أبا بكر[15]، وهو من اهل فارس من الأبناء الذين بعثهم كسرى إلى اليمن ليطردوا الحبشة[16].

---

(1) ابن عبد الحكم، فتوح، ص394. انظر ايضا صبحة، ناجي، الواقع، ص160.
(2) الكندي، الولاة، ص315.
(3) المقريزي، خطط، ج2، ص253.
(4) الكندي، الولاة، ص346.
(5) الكندي، الولاة، ص346. ابن حجر، رفع الاصر، ص110.
(6) المقريزي، خطط، ج2، ص254.
(7) الكندي، الولاة، ص347.
(8) ابن حجر، الاصابة، ج1، ص290.
(9) ابن النديم، الفهرست، ص45.
(10) ابن النديم، الفهرست، ص45. المنظور، مختصر، م7، ص262. الذهبي، سير، ج5، ص318. ابن حجر، تهذيب، ج5، ص325.
(11) الذهبي، سير، ج5، ص318. ابن حجر، تهذيب،ج5،ص325.
(12) الذهبي، سير، ج5، ص318.
(13) كحالة، معجم قبائل العرب، ج1، ص372.
(14) ن، م، ص319.
(15) ابن حجر، تهذيب، ج5، ص326.
(16) الذهبي، سير، ج5، ص320.

ولد بمكة سنة ثمانية وأربعين للهجرة[1]، وكان عطاراً بمكة، وأهل مكة يقولون للعطـــار داري، ويقال هو ولد الدار بن هاني رهط تميم الداري وقيل مولى بني عبد الدار[2]، وعن سفيان سفيان بت عينية (ت198هـــ-813م) قال"رأيته يخضب بالصفرة، ويخطب للجماعـــة، وقـــال:" رأيت ابن كثير سنة مائة واثنين وعشرين، اسمع قصصه، وأنا غلام وكان قاص الجماعـــة" [3]، بدمشق[4]، وإمام جامع دمشق[5]، وعد من القراء السبعة للقرآن بمكة[6]، وقـــال ابـــن المـــديني (ت258هـــ871م) ثقة[7]، وكان فصيحاً مفوها وواعظاً كبير الشأن[8]، روى عن النبي ومجاهد ومجاهد وقرأ عليه القرآن وتوفي بمكة سنة مائة وعشرين[9]، وقيل مائة واثنتين وعشرين[10].

كردوس بن العباسي الثعلبي[11] (توفي زمن خالد القسري)

وقيل كردوس بن هانيء[12]،وقيل كردوس بن عمرو[13]، وقيل كردوس بن قيس[14]، بن عبد الملك بن ميسرة الهلالي بن العامري[15]، من غطفان[16]، وثعلبه بن أميه: فخذ من غطفان، من العدنانية[17].

(1) الرازي، الجرح، ج5، ص761.

(2) ابن منظور،مختصر، م7، ص761.

(3) ابن النديم، الفهرست، ص45.

(4) الذهبي، سير، ج5، ص319. ابن حجر، تهذيب، ج5، ص326.

(5) ابن حجر، تهذيب،ج5،ص326.

(6) ابن النديم، الفهرست، ص45.

(7) الذهبي، سير، ج5، ص320.ابن حجر، تهذيب، ج5، ص326.

(8) ابن حجر، تهذيب، ج5، ص326.

(9) ابن النديم، الفهرست، ص45.

(10) الذهبي، سير، ج5، ص320.

(11) ابن حجر، تهذيب، ج8، ص375.

(12) ابن سعد، طبقات، م4، ص119. خليفة، تاريخ، ص225. ابن قتيبـــة، معـــارف، ص262. الـــذهبي، ســـير، ج5، ص282. ابن حجر، تهذيب، ج8، ص306.

(13) الرازي، جرح، ج7، ص175.

(14) الفسوي، المعرفة، ج2. ص68، الحنبلي، الاداب،ج2، ص90.

(15) الرازي، جرح، ج7، ص175.

(16) ابن سعد، طبقات، م3،ص265. الرازي، جرح، ج7، ص175.

(17) ابن الأثير، اللباب، ج1، ص237.

روى عن أبن مسعود والأشعث بن قيس[1] وحذيفة وأبي موسى وغيرهم وروى عنه جماعة[2]، وعن ابن عون (ت151هـ-768م) قال: رأيت كردوس وكان قاص أهل الكوفة[3]، وقال: كان قاص الجماعة[4]، وكان يقرأ الكتب[5]، ويقص على التابعين[6]،وعن كردوس قال: انه انه أخبر رجل من أهل بدر قول النبيﷺ "لأن اقعد مع قوم في مثل هذا المجلس أحب إلى من أن اعتق أربع رقاب [7]"،وفي رواية عنه قال:قال رسول اللهﷺ:"لئن تفصل المفصل احب الى من كذا بابا، قال شعبة: فقلت لعبد الملك أي المفصل.قال القصص[8]"وتوفي بالكوفة زمن خالد القسري[9].

أبو عمر القاص الزاهد[10] يزيد بن ابان الرقاشي (ت120هـ-737م)[11]

والرقاشي: بطن من بكر بن وائل من العدنانية[12]. روى عن أبيه وأنس بن مالك والحسن البصري وغيرهم وروى عنه جماعة[13]، وقال الجاحظ "تكلم يزيد الرقاشي أمام اعرابيان فقال أحدهما كيف: رأيته؟ قال: قاص مجيد[14]"، وقال ابن حبان: "كان من خيار عباد الله البكائين بالليل وغفل عن حفظ الحديث شغلاً بالعبادة[15]".

---

(1) ابن حجر، تهذيب، ج8، ص375.

(2) الرازي، جرح، ج7، ص170.

(3) الفسوي،المعرفة، ج2، ص68.

(4) ابن حجر، تهذيب، ج8، ص375.

(5) الرازي، الجرح، ج7، ص175. ابن حجر، تهذيب، ج8، ص375.

(6) الأصفهاني، حلية، ج4، ص180. انظر،صفوت،جمهرة، ج1، ص375.

(7) البنا، الفتح، ج2، ص146. الحنبلي، الاداب، ج2، ص90.

(8) الهيثمي مجمع ج1 ص166. ابن كثير تفسير ج3 ص77.

(9) الفسوي،المعرفة، ج2، ص68.

(10) ابن حجر، تهذيب، ج11، ص268.

(11) الجاحظ، البيان، ج1، ص142. الرازي، جرح، ج9، ص252. ابن الجوزي، القصاص، ص265. ابن حجر، تهذيب، ج1، ص279. انظر، ضيف،شوقي، العصر الاسلامي، ص435.

(12) القلشندي، نهآية الأرب، ص264.

(13) الرازي، جرح، ج9، ص252.

(14) الجاحظ، جرح، ج1، ص142.

(15) ابن حبان،ثقات، ج5، ص487.

وقال أحمد بن حنبل (ت241هـ-855م):"لا يكتب حديثه وكان منكر الحديث[1]"، وقال ابن معين (ت 258هـ-871م):"رجل صالح وليس حديثه بشيء[2]"، وتوفي ما بين سنتي مائة وعشرة ومائة وعشرين، وقيل توفي في سنة مائة وعشرين[3].

أو واثلة[4] إياس بن معاوية (ت122هـ-739م)

ابن قرة بن إياس بن هلال بن رئاب[5]، وقيل بن زياد بن عبيد بن سواءة بن سارية المزني البصري[6]. وكان لأم ولد[7]، ولجد أبيه صحبه[8]، وكان يسكن قريباً من مكة[9]، وقدم وقدم الشام في أيام عبد الملك بن مروان (ت86هـ-705م) ثم قدم على عمر بن عبد العزيز (ت101هـ-720م) في خلافته[10]، وعمل قاضي البصرة مرتين[11]، وكان رزقه في كل شهر مئة دينار[12]، وثقة ابن سعد[13]، وقال الفسوي:" ثقة كان عاقلاً من الرجال فطناً"[14].وقال العجلي: ثقة[15]، وكان فقيهاً عفيفاً[16]، وتوفي بواسط سنة مئة واثنتين وعشرين[17]، وقيل مات بمكة[18]، في إحدى وعشرين ومائة[19]، وله عقب بالبصرة وغيره[20].

---

(1) الرازي، جرح، ج9، ص252.

(2) ابن حجر، تهذيب، ج11، ص269.

(3) الجاحظ، جرح، ج1، ص142.

(4) ابن سعد،، طبقات، م4، ص121. ابن قتيبة، معارف، ص264. الفسوي، ا لمعرفة، ج2،ص56.

(5) ابن سعد، طبقات، م4، ص121. ابن قتيبة، المعارف، ص264. الأصفهاني، حلية،ج3، ص227، ابن منظور،مختصر، م3، ص92.

(6) الذهبي، سير، ج5، ص155. ابن كثير، البداية، ج9، ص416. ابن حجر، تهذيب، ج1، ص354.

(7) ابن قتيبة، معارف، ص264.

(8) ابن منظور، مختصر، م3، ص92. ابن حجر، تهذيب، ج1، ص354.

(9) ابن قتيبة، معارف، ص264.

(10) ابن منظور، مختصر،م3، ص92. ابن كثير، البداية، ج9، ص416.

(11) ابن منظور، مختصر، م3، ص93.الذهبي، سير، ج5، ص155.

(12) ن، م، ص93.

(13) ابن سعد،، طبقات، م4، ص121.

(14) الفسوي،المعرفة، ج2، ص56.

(15) العجلي، ثقات، ص75.

(16) ابن منظور، مختصر،م3، ص92.

(17) خليفة، تاريخ،ص230. ابن منظور، مختصر، م3، ص93.

(18) ابن قتيبة، المعارف، ص264.

(19) الذهبي، سير، ج5، ص155.

(20) ابن قتيبة، معارف، ص264.

أبو بكر محمد بن واسع (ت123هـ-740م)

ابن جابر بن الأخنس[1]، بن عائذ بن خارجة بن زياد بن شمس الأزدي[2]،وقيل أبو عبد عبد الله الازدي البصري[3].

روى عن أنس، وعبيد بن عمير ومطرف الشخير وغيرهم وروى عنه جماعة[4]، وروي أن قاصاً كان يقص كان بقرب محمد بن واسع فقال: مالي أرى القلوب لا تخشع، والعيون لا تدمع والجلود لا تقشعر؟ فقال محمد: يا فلان ما أرى القوم أتوا ألا من قبلك، ان الذكر إذا خرج من القلب وقع على القلب[5]، وأراد عمر بن هبيرة (ت 107هـ-725م) محمد محمد بن واسع على القضاء فقال: لتجلسن أو لأضربنك مئة سوط، فقال: إن تفعل فمسلط، وذليل دنيا خير من ذليل الآخرة[6].

ولما صاف قتيبه بن مسلم الباهلي(ت96هـ-714م) للترك وهاله أمرهم، سأل عن محمد بن واسع فقيل له هو ذاك في الميمنة يبصبص بإصبعه نحو السماء فقال: تلك الأصبع أحب إلى من مئة الف سيف شهير وشاب طرير[7].

وقال مطر الوراق (ت129هـ-746م): "لا نزال بخير ما بقي لنا اشياخنا مالك وثابت وابن واسع" [8]، وكان من العباد المتقشفة والزهاد المتجردين للعبادة[9]، ورعاً جليلاً[10]، وقال: وقال: فيه مالك بن دينار (ت127هـ-744م): "من قراء الرحمن[11]".

---

(1) الذهبي، سير، ج6، ص119.

(2) ابن منظور،مختصر، م12، ص286. ابن حجر، تهذيب، ج9، ص43.

(3) ابن الجوزي، القصاص، ص262. ابن منظور، مختصر، م12، ص286. الذهبي، سير، ج9، ص43.

(4) ابن حجر، تهذيب، ج9، ص43.

(5) الذهبي، سير، ج6، ص121.

(6) ابن منظور،مختصر، م12، ص294.

(7) ن، م، ص294، الذهبي، سير، ج6، ص121.

(8) ابن منظور، مختصر، م12، ص290.

(9) ابن حبان، ثقات، ج7، ص366.

(10) ابن حجر، تهذيب، ج9، ص44.

(11) الأصفهاني، حلية، ج2، ص347. ابن منظور، مختصر، م12. ابن حجر، تهذيب، ج9، ص44.

وهو قليل الرواية[1]، ثقة[2]، توفي في سنة مائة وثلاثة وعشرين[3]، وقيل مائة وسبعة وعشرين[4]، وقيل مائة وعشرين[5].

أبو عمران الجوني (ت123هـ-740م)

عبد الملك بن حبيب[6]، الكندي البصري[7]، والجون بطن من الأزد[8]، رأى عمران بن بن حصين[9]، وروى عن طائفة من الصحابة وروى عنه جماعة[10].

وقال أبو عمران الجوني "بايعت ابن الزبير على أن اقاتل أهل الشام فاستفتيت جنديا"[11]، وقال جعفر بن سليمان سمعت أبا عمران الجوني يقول في قوله تعالى "سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار[12]"، سلام عليكم بما صبرتم على دينكم فنعم ما أعقبتم من الدنيا الجنه[13]. ووثقه ابن معين وقال النسائي: ليس به بأس[14]، وقال الرازي "ثقة صالح[15]"، وكان أبا عمران الجوني حسن الحديث[16]، وكان الغالب عليه الكلام في الحكم[17].

---

(1) الذهبي، سير، ج6، ص120.
(2) العجلي، ثقات، ص415.
(3) ابن منظور،مختصر، م12، ص286. الذهبي، سير، ج6، ص121. ابن حجر، تهذيب، ج9ن ص44.
(4) ابن منظور،مختصر، م12، ص286. الذهبي، سير، ج6، ص121.
(5) ابن منظور،مختصر، م12، ص286.
(6) الذهبي، سير، ج5، ص255. ابن حجر، تهذيب، ج6، ص341.
(7) ابن حجر، تهذيب، ج6، ص341.
(8) ابن الجوزي، القصاص، ص261.
(9) ابن حجر، تهذيب، ج6، ص341.
(10) الذهبي، سير، ج5، ص256.
(11) ابن حجر، تهذيب، ج6، ص342.
(12) سورة الرعد، اية:24.
(13) الأصفهاني، حلية، ج2، ص310.
(14) ابن حجر، تهذيب، ج2، ص310.
(15) الرازي، الجرح، ج5، ص346.
(16) الفسوي، المعرفة، ج2، ص154. ابن حجر، تهذيب، ج6، ص342.
(17) الذهبي، سير، ج5، ص256.

وتوفي في سنة مائة وثلاثة وعشرين[1]، وقيل مائة وثمانية وعشرين وقيل مائة وتسعة وعشرين[2].

أبو محمد البصري[3]ثابت البناني (ت127هـ-744م)

ثابت بن سليم البناني[4]، وبنانه من قريش وهم بنو سعد بن لؤي[5]، وكانت بنانه أمهم فنسبوا إليها[6]،من تابعي أهل البصرة وزهادهم ومن أئمة العلم والعمل[7].

وروى عن أنس وابن الزبير وغيرهم وروى عنه جماعة[8]، وقال ثابت: صحبت انس أربعين سنة[9]، وقال انس بن مالك (ت93هـ-711م):" ان للخير مفاتيح، وإن ثابتاً مفتاح من مفاتيح زمانه" [10]، وعن بكر المزني (ت108هـ-726م) قال:" كان من أعبد زمانه"[11].

وقال أحمد بن حنبل(ت214هـ-855م): "ثابت يثبت في الحديث وكان يقص[12]"، وقال حماد بن سلمة (ت165هـ-781م): "كنت أسمع أن القصاص لا يحفظون الحديث، فكنت أقلب الاسانيد وأشوشها فيأتي بها على وجهها" [13]، وكان يقوم الليل ويبكى في صلاته[14]، ويقرأ القرآن كل يوم وليلة ويصوم الدهر[15]، ووثقة ابن سعد[16]، والعجلي[17]، وقال ابن حبان: "كان

(1) الذهبي، سير، ج5، ص256. ابن حجر، تهذيب، ج6، ص342.
(2) ابن حجر، تهذيب، ج6، ص342.
(3) ابن سعد، طبقات، م4، ص120. ابن حجر، تهذيب، ج2، ص3.
(4) ابن سعد، طبقات، م4، ص120. ابن قتيبة، معارف، ص269. الفسوي، المعرفة، ج2، ص60. الأصفهاني، حلية، ج4، ص318. الذهبي، سير، ج5، ص220. ابن حجر، تهذيب، ج2، ص3.
(5) الذهبي، سير، ج5، ص221 (انظر: كحالة،عمر، معجم قبائل العرب، ج1، ص108).
(6) ابن قتيبة، معارف، ص269.
(7) الذهبي، سير،ج5، ص221.
(8) ابن حجر، تهذيب، ج2، ص3.
(9) ن، م، ص4.
(10) الأصفهاني، حلية ج2، ص318.
(11) ن، م، ص318.
(12) الذهبي، سير، ج5، ص221. ابن حجر، تهذيب، ج2، ص4.
(13) ابن حجر، تهذيب، ج2، ص4.
(14) ابن سعد،طبقات، م4، ص120.
(15) ابن قتيبة، معارف، ص269. الذهبي، سير، ج5، ص222.
(16) ابن سعد، طبقات، م4، ص120.
(17) العجلي، ثقات، ص89.

من أعبد أهل البصرة "[1]، وتوفي في سنة مائة وسبعة وعشرين[2]، وقيل توفي سنة مائة وثلاثة وثلاثة وعشرين[3].

أبو علي البصري[4] مالك بن دينار[5](ت127هـ-744م)

السلمي الناجي[6]، والناجي: ناجية بن سامه، من بني سامه من لؤي[7]، من العدنانية، وتنتسب لهم محلة بالبصرة[8]،مولى لامرأة من بني سامة بن لؤي بن غالب بن فهر [9]، وقيل مولى امراة بن ناجية[10]، وكان أبوه من سبي سجستان وقيل كابل[11].

ولد أيام عبد الله بن عباس وسمع من أنس[12]، وروى عن الأخنف بن قيس وغيرهم وروى عنه جماعة[13].

وكان ينسخ المصاحف في أربعة أشهر بالاجرة[14]، وكان يقول في قصصه: "ما أشد فطام الكبير" [15]، وكان زاهداً عالماً[16]، قليل الحديث[17]، وكان فيمن خرج من أهل البصرة مع الأشعث على الحجاج وكان من العلماء[18]، وعن مالك قال: قرأت في التوراة أن الذي يعمل

(1) ابن حبان، ثقات، ج4، ص89.
(2) ابن سعد، طبقات، م4، ص120. الذهبي، سير، ج5، ص223. ابن حجر، تهذيب، ج2، ص4.
(3) الذهبي، سير، ج5، ص222.
(4) ابن قتيبة، معارف، ص166. الفسوي، المعرفة، ج2، ص58. ابن حجر، تهذيب، ج10، ص83.
(5) ابن سعد، طبقات، م2، ص125. ابن قتيبة، معارف، ص166. الفسوي، المعرفة، ج2، ص58. الرازي، الجرح، ج8، ص208. الأصفهاني، حلية، ج2،ص373. الذهبي، سير، ج5، ص363. ابن حجر، تهذيب، ج10، ص83.
(6) ابن حجر، تهذيب، ج10، ص83.
(7) ابن الأثير، اللباب، ج3، ص287.
(8) كحالة، عمر، معجم قبائل العرب، ج3، ص1166.
(9) ابن سعد، طبقات، م4، ص125. ابن قتيبة، معارف، ص166. الفسوي، المعرفة، ج2، ص58.
(10) ابن قتيبة، معارف، ص166.
(11) ابن حجر، تهذيب، ج10، ص83.
(12) الذهبي، سير، ج5، ص363.
(13) ابن حجر، تهذيب، ج10، ص83.
(14) ابن سعد، طبقات، م4، ص125. الفسوي، المعرفة، ج2، ص58. الذهبي، سير،ج5، ص364.
(15) الجاحظ، البيان، ج1، ص88.
(16) الذهبي،سير، ج5، ص364.
(17) ابن سعد، طبقات، م4، ص125.
(18) خليفة، تاريخ، م4، ص181.

بيده طوبى لمحياه ومماته[1]، وتوفي قبل الطاعون بيسير في سنة مائة وسبعة وعشرين[2]، وقيل وقيل في سنة مائة وثلاثين[3]، وقيل مائة وواحد وثلاثين[4].

أبو عبد الله[5] محمد بن المنكدر[6] (ت128هـ-745م)

ابن عبد الله بن عبد العزيز[7]، وقيل بن هدير[8] بن عامر وقيل بن محرز[9] بن حارثة حارثة بن سعد بن تيم بن مرة التيمي[10]،وقيل أبو بكر[11]. وتيم: بطن من قريش، من بني مره بن كعب[12] من العدنانية وكانوا يسكنون بالدهناء[13]، وأمه أم ولد[14]، رهط أبي بكر الصديق(ت13هـ-634م) [15].

وكانت عائشة وهبت للمنكدر عشرة آلاف درهم فابتاع منها جارية بألفي درهم فولدت له محمد وأخوته[16]، وروى ابن المنكدر عن أبيه وعمه وأبي هريرة وعائشة والحسن البصري[17]، وكان يجلس مع جماعة وهم أهل عبادة وصلاة وكانوا يجتمعون بعد صلاة العصر وبعد العشاء الأخرة، فيتحدثون ويدعون بدعوات، وكانوا يلتقون عند عمر بن ذر (ت 153هـ-

(1) ابن خلكان، وفيات، ج4، ص139
(2) ابن سعد، طبقات، م4، ص125. ابن قتيبة، معارف، ص166.
(3) ابن حجر، تهذيب، ج10، ص84.
(4) ابن سعد، طبقات، م4، ص125.
(5) ابن قتيبة، معارف، ص261.
(6) الفسوي، المعرفة، ج1، ص367. ابن الجوزي، القصاص، ص236.
(7) ابن حجر، تهذيب، ج9، ص407.
(8) ابن سعد، طبقات، م3، ص228.
(9) ابن منظور ،مختصر، م12، ص259.
(10) ابن حجر، تهذيب، ج9، ص407،
(11) ابن سعد، طبقات، م3، ص228، ابن حجر، تهذيب، ج9، ص407.
(12) القلقشندي، نهآية الأرب، ص190.
(13) كحالة، رضا، معجم قبائل العرب، ج1، ص138.
(14) ابن منظور، مختصر، م3، ص259.
(15) ابن سعد، طبقات، م3، ص228.
(16) ابن حجر، تهذيب، ج9، ص407.
(17) البلاذري، انساب، ج10، ص161.

770م) فيقص عليهم ويذكرهم في الآخرة[1]، واستقدمه الوليد بن يزيد (ت 126 هـ-744م) إلى الشام مع جماعة من فقهاء الشام يستفتيه في طلاق زوجته أم سلمه[2].

وقال ابن عينيه(ت 198هـ-813م) "وكان من معادن الصدق ويجتمع إليه الصالحون[3]"، وقال سفيان الثوري(ت160هـ-776م) "تعبد محمد بن المنكدر وهو غلام وكانوا أهل بيت عبادة"[4].

وكان يقوم الليل مصلياً رافعاً صوته بالحمد[5]، وقال ابن سعد:" كان ثقة ورعاً عابداً، قليل الحديث، يكثر الإسناد عن جابر بن عبد الله "[6]، ووثقه العجلي[7]، وابن معين وقال عنه انه من سادات القراء[8]، وكان يحج كل سنة[9]، واختلف في وفاته فقيل مائة وثمانية وعشرين وقيل مائة وثلاثين، وقيل مائة وستة وثلاثين[10]، وله عقب بالمدينة[11].

أبو رجاء الخراساني[12] مطر بن طهمان الوراق[13](ت129هـ-746م)

السلمي[14]، نزيل البصرة[15]، مولى علي بن أبي طالب[16]، وقيل مولى علياء بن أحمر اليشكري[17].

---

(1) ابن حجر، تهذيب، ج9ن ص407.

(2) ابن سعد، طبقات، م3، ص229.

(3) البلاذري، انساب، ج10، ص61. ابن حجر، تهذيب، ج9، ص408.

(4) ابن منظور،مختصر، م12، ص260.

(5) ن، م، ص260.

(6) ابن سعد، طبقات، م3، ص230.

(7) العجلي، ثقات، ص414.

(8) ابن حجر، تهذيب، ج9، ص408.

(9) ابن منظور، مختصر، م12، ص265.

(10) ن، م، ص267.

(11) ابن قتيبة، معارف، ص261.

(12) ابن سعد، طبقات، م4، ص130. الذهبي، سير، ج5، ص452. ابن حجر، تهذيب، ج10، ص153.

(13) ابن سعد، طبقات، م4، ص130. الرازي، الجرح، ج8، ص288. الأصفهاني، حلية، ج3، ص211. الذهبي، سير، ج5، ص452. ابن حجر، تهذيب، ج10، ص35. انظر ايضا: جودة، القصص، ص112.

(14) ابن حجر، تهذيب، ج10، ص153.

(15) الذهبي، سير، ج5، ص452.

(16) ابن حجر، تهذيب، ج10، ص153.

(17) الذهبي، سير، ج5، ص452.

روى عن أنس وعكرمة وغيرهم وروى عنه جماعة وكان يكتب المصاحف [1]،وعن شبيبة بنت الاسود قالت:" رأيت مطر الوراق وهو يقص" [2]، وقال ابن معين "صالح " [3]، وقال وقال ابن سعد "فيه ضعف الحديث [4]"، وقال العجلي "بصري صدوق لا بأس به [5]"، وتوفي في في سنة تسعة وعشرين[6]، وقيل مائة وخمسة وعشرين[7]، وقيل مائة وثلاثين[8].

أبو حذيفة[9] واصل بن عطاء[10] (ت 131هـ-748م)

المخزومي مولاهم البصري الغزالي[11]، مولى بني ضبة [12].

ولد سنة ثمانين هجرية بالمدينة[13]، وكان ملازماً لمجلس الحسن البصري[14]، واعتزل مجلس الحسن البصري لرأيه حول مرتكب الكبيرة بأنه فاسق ولا مؤمن ولا كافر[15]، ولقي أبا هشام عبد الله بن محمد الحنيفة(ت99هـ-717م) وكان فصيحاً ويأخذ بجوامع الكلم[16]، خطيباً بليغاً خطب بين يدي عبد الله بن عمر بن عبد العزيز في امارته على العراق(126-129هـ/743-746م) [17]، وهو رأس المعتزلة[18]، وقال الجاحظ "واصل بن عطاء: الثغ فاحش اللثغ، أحد

(1) ابن حجر، تهذيب، ج10، ص452.

(2) الذهبي، سير، ج5، ص452.

(3) الرازي، الجرح، ج8، ص288. ابن حجر، تهذيب، ج10، ص153.

(4) ابن سعد، طبقات، م4، ص130.

(5) العجلي، ثقات، ص430.

(6) الذهبي، سير، ج5، ص453. ابن حجر، تهذيب، ج10، ص153.

(7) ابن حجر، تهذيب، ج10، ص153.

(8) خليفة، تاريخ، ص254.

(9) ابن النديم، الفهرست، ص283. الذهبي، سير، ج5، ص264.

(10) الجاحظ، البيان، ج1، ص16. ابن النديم، الفهرست، ص283. الذهبي، سير، ج5، ص264. انظر ايضا ضيف، شوقي، العصر الاسلامي، ص437 وما بعدها.

(11) الذهبي، سير، ج5، ص264.

(12) ابن النديم، الفهرست، ص283. الذهبي، سير، ج5، ص264.

(13) ابن النديم، الفهرست، ص283. الذهبي، سير، ج5، ص264.

(14) ن، م، ص283.

(15) البغدادي، الفرق بين الفرق، ص97. الذهبي، سير، ج5، ص264.

(16) ابن النديم، الفهرست، ص283.

(17) ضيف، شوقي، العصر الاسلامي، ص438 وما بعدها.

(18) البغدادي، الفرق بين الفرق، ص97. الذهبي، سير، ج5، ص264. انظر ايضا: ضيف، شوقي، العصر الاسلامي، ص438.

الأعاجيب في بلاغته" [1]، وكان يلثغ في حرف الراء[2]، وتوفي في سنة مائة وواحد وثلاثين[3]، وله كتاب في التوحيد. [4].

أبو بكر البصري[5] ايوب السختياني[6] (131هـ–748م)

أيوب بن تميمة[7]، وقيل ايوب بن أبي تميمة كيسان[8]،مولى عنزه وقيل مولى جهينة[9]، وقيل مولى بني عمار بن شداد[10]، من أهل البصرة[11].

ولد سنة ستة وثمانين[12] وقيل سته وستين وقيل ثمانية وستين[13]، في العام الذي توفي فيه ابن عباس[14]، رأى أنس بن مالك، وروى عن عطاء وعكرمة ومجاهد وقتادة وغيرهم[15]، وكان يؤم أهل مسجده في رمضان، يصلي بهم في الركعة قدر ثلاثين اية، ويصلي لنفسه بين التروحتين بقدر ثلاثين آية وكان يدعوا بدعاء القران، ويؤمن من خلفه ثم يصلي على النبي[16].

وقال مالك بن أنس (ت93هـ–711م): "وكان من العالمين الخاشعين[17]"، وعن هشام ابن عروة (ت94هـ–712م) قال: "ما رأيت بالبصرة مثل أيوب وكان كثير الصوم[18]"، وقال

(1) الجاحظ، البيان، ج1، ص16.
(2) ابن النديم، الفهرست، ص284.
(3) م، م، ص284. الذهبي، سير، ج5، ص464.
(4) الذهبي، سير، ج5، ص35. ابن حجر، تهذيب، ج11، ص242.
(5) ابن حجر، تهذيب، ج1، ص361.
(6) الرازي، جرح، ج1، ص133. ابن حبان، الثقات، ج6، ص53.
(7) ابن سعد، الطبقات، م4، ص127.
(8) ابن قتيبه، المعارف، ص266. الذهبي، سير، ج6، ص15. ابن حجر، تهذيب، ج1، ص361.
(9) ابن سعد، طبقات، م4، ص127. ابن حجر، تهذيب، ج1، ص361.
(10) ابن قتيبة، المعارف، ص266.
(11) ابن حبان، ثقات، ج6، ص53.
(12) ابن سعد، طبقات، م4، ص361. ابن حجر، تهذيب، ج1، ص361.
(13) ابن حجر، تهذيب، ج1، ص361.
(14) الذهبي، سير، ج6، ص17.
(15) ن، م، ص16.
(16) الفسوي،المعرفة، م2، ص137.
(17) الذهبي، سير، م6، ص16.
(18) ابن حبان، ثقات، ج6، ص53.

الحسن البصري (ت110هـ-727م) "سيد شباب أهل البصرة[1]، لعمري كان من ساداتها فقهاً وعلماً وفضلاً وورعاً[2]"، وقال ابن المديني "له نحو ثمانمائة حديث وقيل الف حديث[3]"، وقال ابن سعد "كان ثقه ثبتا في الحديث جامعاً كثير العلم حجة عدلاً[4]"، ووثقه النسائي[5]، وتوفي في في سنة مائة وواحد وثلاثين في طاعون البصرة[6]، وعمره ثلاث وستون سنة[7]، وله عقب[8].

عقب[8].

أبو سليم يحيى البكاء(ت131هـ-748م)

يحيى بن مسلم[9]، وقيل بن سليمان[10]، وقيل ابن أبي خليد وقيل أبو اسلم وقيل أبو مسلم مسلم وقيل أبو الحكم المشهور بيحيى البكاء، مولى القاسم بن الفضل الحداني[11]، وقيل من مولى الازد[12].

روى عن ابن عمر وسعيد بن المسيب والحسن البصري وغيرهم[13]، وعن يحيى البكاء قال "رأى ابن عمر في المسجد الحرام ومعه ابن له فقال له ابنه أي شيء يقول هذا قال يقول:" أعرفوني أعرفوني[14]"، وقال أحمد النسائي: ليس بثقة[15]، وتوفي في سنة مائة وثلاثين[16].

(1) ابن حجر، تهذيب، ج1، ص362..

(2) ابن سعد، طبقات، ج4، ص127.

(3) ابن حجر، تهذيب، ج1، ص362.

(4) ابن سعد، طبقات، ج4، ص127.

(5) ابن حجر، تهذيب، ج1، ص362.

(6) ابن سعد، الطبقات، م4، ص128. ابن قتيبة،المعارف،ص266. الذهبي، سير، ج6، ص17. ابن حجر، تهذيب، ج1، ج1، ص362.

(7) ابن قتيبة، المعارف، ص266. الذهبي، سير، ج6، ص17. ابن حجر، تهذيب، ج1، ص362.

(8) ابن قتيبه، المعارف، ص266.

(9) ابن حجر، تهذيب، ج11، ص424.

(10) الذهبي، سير، ج5، ص35.

(11) ابن حجر، تهذيب، ج11، ص242.

(12) الذهبي، سير، ج5، ص35.

(13) الرازي، الجرح، ج9، ص186. ابن حجر، تهذيب، ج11، ص242.

(14) الهيمثي، مجمع، م1، ص189.

(15) الرازي، الجرح، ج9، ص186. ابن حجر، تهذيب، ج11، ص242.

(16) الذهبي، سير، ج5، ص35. ابن حجر، تهذيب، ج11، ص242.

أبو الهيثم المصري[1]، سليمان بن عمرو[2]

ابن عبده، وقيل عبيد الليثي العتواري[3]،والليث: بطن من بكر بن كنانه[4]، وكانوا يقيمون حول حول مكة، وسكنوا صعيد مصر[5]. روى عن أبي سعيد الخدري و أبي هريرة وغيرهم[6]،و كان أبو الهيثم قاضي الجماعة بمصر أيام بني أمية، فلما جاء عمال بني العباس عزلوه عن القصص فأشتد ذلك عليه، فقال: ما لكم تعزلوني، إنما أنا قاص، فإن قلتم لي زد في قصصك زدت، إن قلتم قصر قصرت، فما لكم تعزلوني [7].

وأورد ابن عبد الحكم رواية عن عقبة بن مسلم الهمداني القاص عندما عزله بني العباس عند مجيئهم للسلطة قال: " والله ما أنا بصاحب خراج ولا حرب، وإنما أنا قاص أصلى الناس، فإن كنت أطول وأحبوا أن أقصر قصرت، وإن كنت أقصر وأحبوا أن أطول طولت"[8]. وكان قدم مصر واقام بها يلتمس العيش[9]،ووثقه ابن معين[10]، والفسوي[11]،و العجلي[12].

أبو محمد الثقفي عطاء بن أبي السائب[13](ت136هـ-755م)

وقيل عطاء بن السائب بن مالك، وقيل زيد ويقال يزيد الثقفي أبو السائب [14]، وقيل أبو زيد[15]، مولى لثقيف[16]، من أهل الكوفة[17].

---

(1) الفسوي، المعرفة، ج2، ص254. بن حجر، تهذيب، ج4، ص192.

(2) ابن سعد، طبقات، م4، ص237. الفسوي، معرفة، ج2، ص254. ابن حجر، تهذيب، ج4، ص192.

(3) ابن حجر، تهذيب، ج4، ص192.

(4) القلقشندي، نهآية الأرب، ص412.

(5) كحالة، معجم قبائل، ج3، ص1020.

(6) ابن حجر، تهذيب، ج4، ص192.

(7) الفسوي، المعرفة، ج2، ص254.ج9، ص133.(يونس بن بكير)

(8) ابن عبد الحكم، فتوح، ص404. جودة، القصص، ص121.

(9) الفسوي، المعرفة، ج2، ص254

(10) ابن حجر،تهذيب، ج4، ص193.

(11) الفسوي، المعرفة، ج2، ص254.5.

(12) العجلي، ثقات، ص201.

(13) الرازي، الجرح، ج6، ص.

(14) ابن حجر، تهذيب، ج7، ص177.

(15) ابن سعد، طبقات، م3، ص525. الذهبي، سير، ج6، ص110.

(16) ابن سعد، طبقات، م3، ص525،

(17) ابن كثير، بداية، ج6، ص71.

روى عن أبيه وأنس ومجاهد وغيرهم[1]، وقال الشعبي(ت105هـ-723م): قالت عائشة عائشة أم المؤمنين (ت58هـ-677م) لعطاء بن أبي السائب، قاص أهل المدينة: ثلاث لتبايعني عليها أو لأناجزنك فقال: ما هن؟ بل أنا أبايعك يا أم المؤمنين، قالت: اجتنب السجع من الدعاء، فإني عهدت رسول الله واصحابه لا يفعلون ذلك، وقص على الناس في كل جمعة مرة، فإن ابيت فثنتين، فإن ابيت فثلاثة، فلا تمل الناس هذا الكتاب، فإن جرؤوك عليه وأمروك فحدثهم"[2].

وكان من القراء الذين خرجوا مع ابن الاشعث على الحجاج[3]، وقال العجلي "كوفي تابعي جائز الحديث[4]"، وقال الذهبي "كان من كبار العلماء لكنه اساء حفظه قليلاً في أخر عمره عمره [5]" وقال النسائي "ثقة في حديثة القديم إلا أنه تغير[6]"، ومات بالقاهرة بالاسكندرية[7]، في في سنة مائة وستة وثلاثين[8].

أبو نعيم خير بن نعيم(ت 137هـ754م)

ابن مره بن كريب [9] بن عمرو بن خزيمة بن اوس الحضرمي[10]، ويقال أبو اسماعيل اسماعيل المصري القاص بمصر وبرقة[11]، من بني ناهض[12].

تولى القضاء والقصص في سنة عشرين ومئة[13]، وصرف عنه في سنة مئة وثمانية وعشرين[14].

وكان يقص في المسجد بين المسلمين ثم يجلس على باب المسجد بعد العصر، على أعلى المعارج فيقص بين النصارى[1]. وروى عن جماعة وروى عنه جماعة[2]، وكان من كبار

---

(1) الذهبي، سير، ج6، ص110. ابن حجر، تهذيب، ج7، ص177.

(2) احمد، المسند، م3، ص217.

(3) ابن كثير، بداية، ج9، ص71.

(4) العجلي، ثقات، ج6، ص332.

(5) الذهبي، سير، ج6، ص111.

(6) ابن حجر، تهذيب، ج7، ص177.

(7) الفسوي،المعرفة ج1، ص313.

(8) ابن سعد، طبقات، م3، ص525.0 ابن حجر، تهذيب، ج7، ص177.

(9) ابن عبد الحكم، فتوح، ص400. الكندي، الولاة، ص348. ابن حجر، تهذيب، ج3، ص161. ابن حجر، رفع الاصر، الاصر، ص153.

(10) ابن حجر، رفع الأصر، ص153.

(11) ابن حجر، تهذيب، ج3، ص161.

(12) ابن حجر، رفع الأصر، ص153.

(13) الكندي، الولاة، ص348.

(14) ابن عبد الحكم، فتوح، ص400. الكندي، الولاة، ص348.

كبار الفقهاء[3]، وقال أبو حاتم: " صالح " [4]، وعن يزيد بن أبي حبيب المصري (ت128هـ–745م) قال: ما أدركت من قضاة بمصر افقه منه[5].

وكان أبو اسماعيل (خير بن نعيم) القاضي بمصر في سنة مائة وعشرين قد تولى القراءة في مصحف عبد العزيز بن مروان (ت80هـ–699م) وكان يقرأ في المصحف ثم يقص وهو جالس[6]، ووثقه النسائي[7]، وتوفي في سنة مائة وسبعة وثلاثين[8]، وقيل مائة وستة وثلاثين[9].

ابو عمر بن ذر[10]، ذر بن عبد الله (ت153هـ–770م)

ابن زرارة بن معاوية بن عميرة بن منية بن غالب من همذان احد بني مرهبة[11]، ومرهبة بن الدعام، بطن من دومان بن بكيل، من همدان من القحطانية[12]، وكان من أبلغ الناس في القصص[13]،وكان قاصاً بواسط والكوفة في نهاية الدولة الأموية[14].

كان فيمن خرج من القراء مع عبد الرحمن بن الاشعث (ت84هـ–703م) على الحجاج، وكان يقص في دير الجماجم[15]، ولما أجمع ابن الاشعث المسير للقتال دعا ذر أبا عمر بن ذر الهمذاني فكساه ووصله وأمره أن يحضض الناس فكان يقص في كل يوم وينال من الحجاج[16]، وكان رأساً في الارجاء[17]، ووثقه ابن سعد وقال "كان كثير الحديث قاصا[18]"، وتوفي في سنة مائة وثلاثة وخمسين[19].

---

(1) الكندي، الولاة، ص348.
(2) ابن حجر، تهذيب، ج3، ص161.
(3) الكندي، الولاة، ص348.
(4) الرازي، الجرح، ج3، ص241.
(5) الكندي، الولاة، ص348. ابن حجر، تهذيب، ج3، ص161.
(6) المقريزي، خطط، ج2، ص254.
(7) ابن حجر، تهذيب، ج3، ص161.
(8) ن، م، ص161. ابن حجر، رفع الأصر، ص155.
(9) الكندي، الولاة، ص352. ابن حجر، رفع الأصر، ص155.
(10) ن، م، ص506.
(11) ابن سعد، طبقات، م3، ص534. ابن الجوزي، القصاص، ص249.
(12) كحالة، رضا، معجم قبائل العرب، ج3، ص1077.
(13) ابن سعد طبقات، م3، ص506.
(14) الطبري، تاريخ، ج2، ص620، ج6، ص336.
(15) ن، م، ص506. انظر: ضيف، شوقي، العصر الاسلامي، ص435.
(16) خليفة، تاريخ، ص176.
(17) ابن سعد، طبقات، م3، ص506،53،40. الرازي، جرح، ج3، ص453.
(18) ابن سعد، طبقات، م3، ص506. ابن حبان، ثقات، ج6، ص294.
(19) ابن سعد،طبقات، م3، ص506.

ملحق رقم 2. الروايات

الرقم	اسم القاص	تاريخ الوفاة	الصفحة
1	أبو اسحاق كعب الأحبار بن ماتع الحميري	(ت32هـ- 653م)	200
2	عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني	(ت 36هـ- 656م)	358
3	أبو رقية الداري تميم بن اوس	(ت 40هـ-660م)	362
4	أبو عبد الله الأسود بن سريع التميمي	(ت42هـ-662م)	384
5	أبا عاصم الجندعي عبيد بن عمير الليثي	(ت74هـ-693م)	397
6	أبو إدريس الخولاني عائذ الله بن عبد الله	(ت80هـ699م)	438
7	أبو الخير المصري مرثد بن عبد الله اليزني	(ت90هـ-708م)	468
8	أبو عبيدة تبيع بن عامر الحميري	(ت101هـ-719م)	476
9	أبو حمزة محمد بن كعب القرظي	(ت108هـ-726م)	486
10	أبو محمد البصري ثابت بن سليم البناني	(ت127هـ-744م)	545

كعب الأحبار(ت32هـ-653م)

مدة الدنيا

1.حدثنا أبو هاشم، قال: حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن الأعمش عن أبي صالح قـال: قال كعب: الدنيا ستة آلاف سنة.

الطبري،تاريخ،ج1،ص10.

الأصفهاني، حليه، ج6، ص13

القرطبي، الجامع، ج17، ص82

بدء الخلق(المبتدأ)

2.حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن كعب قال: بدأ الله خلق السموات والأرض يوم الأحد ويوم الأثنين.

الطبري، تاريخ، ج1، ص44

ابن الجوزي، المنتظم، ج1، ص124.

3.قال كعب: خلق الأرض كان يوم الاحد وكل يوم من هذه الأيام الستة التي خلق الله فيهـا السماء والأرض كألف سنة.

ابن كثير، بداية، ج1، ص18

4. حدثنا ابن حميد: قال حدثنا جرير، عن الأعمش عن أبي صالح، عن كعب قال: بدأ الله خلق السموات والأرض يوم الأحد والاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس، وفرغ منها يوم الجمعـة، قال: فجعل مكان كل يوم ألف سنة.

الطبري، تاريخ، ج1، ص9

عدد من ختن من الأنبياء (الانبياء)

5.قال كعب: خلق من الأنبياء ثلاثة عشرة مختونين: آدم، وشيث وإدريس ونوح وسام ولوط ويوسف وموسى وشعيب وسليمان ويحيى وعيسى والنبي عليه السلام.

القرطبي، الجامع، ج2، ص69

الدميري، حياة، ج1، ص55

ابن حبيب، المحبر، ص131

6.قال كعب: كان الأنبياء ألفي ألف ومائتي ألف.

القرطبي، الجامع، ج6، ص14

قصة آدم وحواء والافعى (الوعظ والإرشاد)

7.قال كعب: مكتوب في التوراة أن حواء عند ذلك عوقبت بعشر خصال، وأن آدم لما أطاع حواء وعصى ربه عوقب بعشر خصال، وأن الحية التي دخل فيها ابليس عوقبت أيضا بعشر خصال. وأول خصال حواء التي عوقبت بها وجع الافتضاض، ثم الطلق، ثم النزع، ثم بقناع الرأس، وما يصيب الوحمى، والنفساء من المكروه، والقصر في البيوت، والحيض، وأن الرجال هم القوامون عليهن، وأن تكون عند الجماع هي الأسفل. وأما خصال آدم صلى الله عليه وسلم: فالذي انتقص من ضلوعه وبما جعله الله يخاف من الهوام والسباع، ونكد العيش، وبتوقع الموت وبسكنى الأرض، وبالعرى من ثياب الجنة، وبأوجاع أهل الدنيا، وبمقاساة التحفظ من ابليس، وبالمحاسبة بالطرف، وبما شاع عليه من اسم العصاة، وأما الحية فإنها عوقبت بنقص جناحها، وقطع أرجلها، والمشي على بطنها، وبإعراء جلدها، حتى يقال: "أعرى من حية" وبشق لسانها – ولذلك كلما خافت من القتل أخرجت لسانها لتريهم العقوبة– وبما ألقى عليها من عداوة الناس، وبمخافة الناس، وبجعله لها أول ملعون من اللحم والدم، وبالذي ينسب إليها من الكذب والظلم.

الجاحظ، الحيوان، ج4، ص199

آدم وذريته(وعظ وإرشاد)

8.قال كعب: أن الله تعالى مثل لآدم ذريته بمنزله الدر، فأراه الأنبياء نبيا نبيا، فأراه في الطبقة السادسة يوسف عليه السلام متوجا بتاج من الوقار، مئتزرا بحلة الشرف، مرتديا برداء الكرامة، وعليه قميص النبهاء، وفي يده قضيب الملك، وعن يمينه سبعون ألف ملك، وعن يساره سبعون ألف ملك، ومن خلفه أمم الأنبياء، لهم زجل بالتسبيح والتقديس بين شجرة السعادة تزول معه حيث ما زال وتحول معه حيث ما حال فلما رآه آدم عليه السلام قال: إلهي من هذا الكريم الذي أبحته "بحبوبة" الكرامة ورفعت له الدرجة العالية قال آدم هذا ابنك المحمود على ما آتيته يا آدم قد أعطيته ثلثى حس ذريتك ثم ضم آدم يوسف إلى صدره وقبله بين عيينه، وقال يا بني: لا تلف وأنت يوسف والآن سماه يوسف آدم عليه السلام وكان شبيه آدم يوم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه وصوره قبل أن يصيب المعصية فنزع كان يوم خلقه عز وجل "فلما عصيني" فنزع الله تعال ذلك منه، ثم ذهب لآدم الثلث من الجمال حيث تاب عليه، وأعني الحسن والجمال والنور والبهاء الذي كان نزعه من آدم حيث ارتكاب الذنب ليوسف عليه السلام وذلك أن الله تعالى أحب أن يرى العباد أن الله قادر على ما يشاء من عطائه والله "العلم" بتأويل الرؤيا فكان خير بالأمر الذي ترى قبل وقوعه.

السيوطي، اتحاف، ج1، ص93-95

الثعلبي، عرائس، ص153

أول من ضرب الدينار والدرهم (تاريخ)

9. حدثنا أبو محمد ثنا أحمد بن جعفر بن فارس ثنا محمد بن النعمان بن عبد السلام ثنا كثير بن هشام عن عيسى بن إبراهيم الهماشمي عن معاوية بن عبد الله الجعفر عن كعب. قال: أول من ضرب الدينار والدرهم آدم عليه السلام وقال لا تصلح المعيشة إلا بهما.

الأصفهاني، حلية، ج6، ص13

كرامة محمد ﷺ في ولد ادم (وعظ وإرشاد)

10.قال كعب: أن الله انزل على آدم عصيا بعدد الأنبياء المرسلين، ثم أقبل على ابنه شيث فقال: أي بني، أنت خليفتي من بعدي، فخذها بعمارة التقوى والعروة الوثقى، وكلما ذكرت الله فاذكر

إلى جنبه اسم محمد، فإني رأيت اسمه مكتوباً على ساق العرش وأنا بين الروح والطين، ثم إني طفت السماوات موضعاً إلا رأيت اسم محمد مكتوباً عليه، وأن ربي أسكنني الجنة. فلم أر في الجنة قصراً ولا غرفة إلا اسم محمد مكتوباً، ولقد رأيت اسم محمد صلى الله عليه وسلم مكتوباً على نحور الحور العين وعلى ورق قصب آجام الجنة، وعلى ورق شجرة طوبى، وعلى ورق سدرة المنتهى وعلى أطراف الحجب وبين أعين الملائكة، فأكثر ذكره، فإن الملائكة تذكره في كل ساعاتها.

الثعلبي، عرائس، ص19

وحي جبريل لآدم (وعظ وإرشاد)

11.قال كعب: أن جبريل عليه السلام أتى آدم عليه السلام فقال: إن الله تعالى يقول لك إنه ولدك عن أكل الشهوات، فإن القلوب المعلقة بشهوات الدنيا عقولها محجوبة عني.قال آدم فما أقول يا روح القدس قال قل أللهم اكفني مؤنة الدنيا وأهوال يوم القيامة وأدخلني الجنة التي قدرت على الخروج منها فقالها آدم فقال جبريل وجبت. ثم قال قل يا آدم قال ما أقول يا روح القدس قال قل أللهم ألبسني العافية كي تهنيني المعيشة فقالها آدم فقال جبريل وجبت. ثم قال جبريل قل يا آدم قال ما أقول يا روح القدس قال قل اللهم اختم لنا بالمغفرة حتى لا تضرنا الذنوب فقالها آدم فقال جبريل وجبت.

الأصفهاني، حليه، ج5، ص282

قصة إدريس (وعظ وإرشاد)

12.قال كعب: أنه سار ذات يوم في حاجة فأصابه وهج الشمس، فقال: يا رب أنا مشيت يوم فكيف بمن يحملها خمسمائة عام في يوم واحد! اللهم خفف عنه من ثقلها. يعني الملك الموكل بفلك الشمس؛ يقول إدريس: اللهم خفف عنه من ثقلها واحمل عنه من حرها، فلما أصبح الملك وجد من خفة الشمس والظل مالا يعرف،فقال: يا رب خلقتني لحمل الشمس فما الذي قضيت فيه؟ فقال الله تعالى: "أما إن عبدي إدريس سألني أن أخفف عنك حملها وحرها فأجبته" فقال: يا رب اجمع بيني وبينه، واجعل بين وبينه خلة. فأذن الله له حتى أتى إدريس، وكان إدريس عليه السلام يسأله. فقال: أخبرت أنك أكرم الملائكة وأمكنهم عند ملك الموت، فاشفع لي إليه ليؤخر أجلي،فأزداد شكراً وعبادة، فقال الملك: لا يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها؛ فقال للملك: قد علمت

ذلك ولكنه أطيب لنفسي قال نعم. ثم حمله على جناحه فرفعه إلى السماء ووضعه عند مطلع الشمس، ثم قال لملك الموت: لي صديق من بني آدم تشفع بي إليك لتؤخر أجله. فقال: ليس ذلك إليّ ولكن إن أحببت عمله أعلمته متى يموت. قال: نعم ثم نظر في ديوانه، فقال: إنك تسألني عن إنسان ما أراه يموت أبدا.قال" وكيف"؟ قال: لا أجده يموت إلا عند مطلع الشمس. قال: فإني أتيتك وتركته هناك؛ قال: انطلق فما أراك تجده إلا وقد مات فوالله ما بقي من أجل إدريس شيء. فرجع الملك فوجده ميتا.

القرطبي، تفسير، ج11، ص79

قصة نوح والطوفان (تاريخ)

13.قال كعب: بنى نوح السفينة في ثلاثين سنة ولبث في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً، وعاش بعد الطوفان سبعين عاما فكان مبلغ عمره ألف سنة وعشرين عاما.

القرطبي، الجامع، ج9، ص22، ج13، ص220

14. عن كعب قال: أن السفينة طافت ما بين المشرق والمغرب قبل أن تستقر على الجودي.

ابن كثير، تفسير، ج2، ص406

العرب البائدة (عاد وارم وثمود)

15.عن وهب بن منبه قال: سأل معاوية رضي الله عنه كعب الأحبار فقال: يا أبا اسحاق إني دعوتك لأمر رجوت أن يكون علمه عندك، قال كعب: على الخبير سقطت فسلني عما بدا لك، قال: اخبرني يا أبا اسحاق هل بلغك أن في الدنيا مدينة مبنية بالذهب والفضة وعندها زبرجد وياقوت، وحصباء قصورها وغرفها لؤلؤ فيها جناتها وأنهارها في الأزقة تجري تحت الأشجار؟ قال كعب: والذي نفسي بيده لقد ظننت أني لأتوسد يميني قبل أن يسألني أحد عن تلك المدينة وما فيها ولمن هي، ولكن أخبرك بها ولمن هي ومن بناها، أما تلك المدينة فهي حق على ما بلغك ووصف لك، وأما صاحبها الذي بناها فشداد بن عاد، وأما المدينة فإرم ذات العماد التي وصف الله عز وجل في كتابه المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم "✂👓✇♋▲☹✎✇♋♦☠⬀

وهي كما وصف "[illegible]"[1] لك لم يبن مثلها في البلاد قال معاوية رضي الله عنه: يا أبا اسحاق حدثني حديثها يرحمك الله، قال: أخبرك أن عاداً الأولى ليس عاد قوم هود، ولكن عاد الأولى إنما هود وقوم هود ولد لذلك، فكان عاد له ابنان أحدهما شديد والآخر شداد، فهلك عاد فبغيا وتجبرا، وملكا فقهرا البلاد وأخذا أهلها عنوة وقهراً حتى دان لهما جميع الناس، ولم يبق أحد من الناس في زمانهما إلا وهو في طاعتهما لا في مشرق الأرض ولا في مغربها، وأنه لما صفا لهما ذلك وقر قرارهما مات شديد بن عاد وبقي شداد وحده لم ينازعه أحد، ودانت له الدنيا كلها بأجمعها، وكان مولعا بقراءة الكتب الأول وكلما مر فيها بذكر الجنة وما يسمع ما هو فيها من البنيان والياقوت واللؤلؤ دعته نفسه إلى أن يفعل تلك الصفة، فلما قر ذلك في لبه أمر بصنعه تلك المدينة وأمر على صنعتها مائة قهرمان مع كل قهرمان ألف من الأعوان، ثم قال: انطلقوا إلى أطيب بلاد الأرض وأوسعها فاعملوا لي فيها مدينة من ذهب وفضة وياقوت وزبرجد ولؤلؤ، تحت تلك المدينة أعمدة من زبرجد، وعلى المدينة قصور، ومن فوق تلك القصور غرف، واغرسوا تحت القصور في أزقتها أصناف الثمار كلها وأجروا فيها الأنهار حتى تكون تحت الأشجار، فإني استمع في الكتاب صفة الجنة فأحب أن أجعل مثالها في الدنيا اتعجل سكناها، فقال له قهارمته وكانوا مائة قهرمان: كيف لنا أن نقدر على وصفت لنا من الزبرجد والياقوت واللؤلؤ والذهب والفضة ينبني منه مدينة من المدائن كما وصفت لنا، ومتى نقدر على هذا الذهب كله وهذه الفضة؟ فقال لهم شداد: أليس تعلمون أن ملك الدنيا كله بيدي؟ قالوا: بلى، قال: فانطلقوا إلى كل معدن من معادن الزبرجد والياقوت أو بحر فيه لؤلؤ أو معدن ذهب أو معدن فضة.

قوم رجلاً يخرج لكم ما كان من كل معدن في تلك البلاد، ثم انظروا إلى ما كان في أيدي الناس فخذوه سوى ما يأتيكم به أصحاب المعادن. قال: فخرجوا من عنده إلى كل ملك في الدنيا يأمره أن يجمع له ما في بلاده من جوهرها ويحضر معادنها، فانطلق أؤلئك القهارمة فبعثوا إلى كل ملك من الملوك بكتاب في أخذ ذلك، وأخذ الفعلة في طلبهم له موضعاً كما أراد ووصفه لهم من البساتين وإجراء الأنهار وغرسهم الأشجار، وعملوا في ذلك عشر سنين، فقال معاوية رضي الله عنه: وكم عدد الملوك الذي كانوا تحت يده؟ قال: مائتان وستون ملكاً قسمها بينهم كل ملك على حدة وما عليه من الخراج، قال: فخرج القهارمة فشدوا في الصحراء ليجدوا ما يوافقه، فلم يجدوا ذلك حتى وقعوا على صحراء ليجدوا ما يوافقه، ثم يجدوا ذلك حتى وقعوا على صحراء عظيمة

(1) سورة الفجر، الآية 8.

نقية من التلال والجبال، فإذا هم بعيون مطردة، فقالوا: هذه صفة إرم التي أمرنا بها، فأخذوا بقدر الذي أمرهم من العرض والطول ثم جعلوا ذلك حدوداً محدودة ثم عمدوا إلى مواضع الأزقة التي فيها الحدود فأجروا فيها قنوات لتلك الأنهار ثم وضعوا الأساس من صخور الجزع اليماني وصبوا طين ذلك الأساس من مر ولبان ومحلب، فلما فرغوا مما وضعوا من الأساس وأجروا القنوات أرسلت إليهم الملوك بالزبرجد والياقوت والذهب والفضة واللؤلؤ والجوهر، كل ملك قد عمل ما كان في معدنه، فمنهم من بعث بالعمد مفروغاً منها، ومنهم من بعث بالذهب والفضة مفروغاً منها مصنوعاً، فدفعوه إلى أولئك القهارمة والوزراء، فأقاموا فيها حتى فرغوا من بنائها وهي على تلك العمد، وهي قصور وفوق القصور غرف ومن فوق الغرف غرف مبنية بالذهب والفضة والزبرجد والياقوت، وأقاموا في بنائها إلى أن فرغوا منها ثلثمائة سنة، وكان عمر شداد تسعمائة سنة، قال كعب: فلما أخبروه بفراغهم منها قال: انطلقوا فاجعلوا عليها حصناً واجعلوا حول الحصن ألف قصر يكون في كل قصر وزير من وزرائي وألف ناطور، قال: فخرجوا فعملوا تلك الحصون والقصور ثم أخبروه بالفراغ مما أمرهم به، قال: فأمر ألف وزير من خاصته أن يتهيئوا للنقلة إلى إرم ذات العماد، وأمر لتلك الأعلام برجال يسكنونها وأمر لهم بالعطاء والأرزاق والجهاز إلى تلك القصور، فأقاموا في جهازهم إليها عشر سنين، فسار الملك فيمن أراد وخلف من قومه في عدن أبين والشحر أكثر ممن سار، فلما صار منها على مقربة من يوم وليلة بعث الله تعالى العظيم عليه وعلى من كان معه صيحة من السماء فأهلكهم جميعاً ولم يبق منهم أحد، ولم يدخل ذات العماد منهم أحد، ولم يقدر على دخولها أحد منهم حتى الساعة، فهذه صفة ذات العماد، وسيدخلها رجل من المسلمين في زمانك هذا ويرى ما فيها ويحدث بذلك فلا يصدق، قال له معاوية رضي الله عنه: يا أبا اسحاق هل تصفه لنا؟ قال: نعم، رجل أحمر أشقر قصير على حاجبه خال وعلى عنقه خال، يخرج ذلك الرجل في طلب إبل له في تلك الصحاري فيقع على ذات العماد، فيدخلها ويحمل مما فيها والرجل جالس عندك، فالتفت كعب فرأى الرجل فقال: هذا ذلك الرجل قد دخلها فسله عما حدثتك به، فقال معاوية رضي الله عنه: يا أبا اسحاق إن هذا من خدمي، قال: فقد دخلها وإلا فسيدخلها أو يدخلها أهل هذا الدين في آخر الزمان، فقال معاوية رضي الله عنه: لقد فضلك الله يا أبا اسحاق على غيرك من العلماء، ولقد أعطيت من علم الأولين والآخرين ما لم يعط أحد، فقال كعب: والذي نفسي كعب بيده ما خلق الله عز وجل شيئاً إلا وقد فسره في التوراة لعبده موسى وكفى بالله وكيلا.

الحميري، الروض، ج2، ص25-26

القرطبي، الجامع، ج3، ص32

الثعلبي، عرائس، ص203.

16.قال كعب: إن إبراهيم عليه السلام شكا إلى الله عز وجل فقال: يا رب إنـــه ليحزننـــي أن لا أرى أحداً في الأرض يعبدك غيري، قال فبعث الله عز وجل ملائكة يصلون معه ويكونون معه.

أحمد، الزهد، ص97

الأصفهاني، حليه، ج6، ص26

صرح النمروذ وتبلبل الالسنة

17.قال كعب: كان طول صرح النمروذ فرسخين، فهبت ريح فألقت رأسه في البحر وخر على الباقي، ولما سقط الصرح تبلبلت ألسن الناس من الفزع يومئذ، فتكلموا بثلاثة وســبعين لســاناً، فسمي بذلك بابل، وما كان لسان قبل ذلك إلا السريانية.

القرطبي، الجامع، ج10، ص65

18. قال مقاتل وكعب: كان طوله فرسخين، ثم عمد إلى أربعة أفراخ من النسور فعلفها اللحــم والخبز ورباها حتى شبت واستفحلت، ثم قعد في تابوت ومعه غلام وقد حمل قوســه ونشــابه، وجعل لذلك التابوت بابا من أعلاه وبابا من أسفله، ثم ربط التابوت بأرجل النسور وعلق اللحــم على عصا فوق التابوت ثم خلى عن النسور فطارت وصعدت طمعاً في اللحم حتى أبعدت فــي الهواء، فقال النمروذ لفتاه: افتح الباب الأعلى وانظر إلى السماء هل قربنا منها، ففــتح البــاب ونظر فإذا السماء على هيئتها، ثم قال: افتح الباب الأسفل فانظر إلى الأرض كيف تراها؟ ففــتح فقال: أرى الأرض مثل اللحية البيضاء والجبال كالدخان، وطارت النسور وارتفعت حتى حالت الريح بينها وبين الطيران، فقال لغلامه: افتح البابين، ففتح الأعلى فإذا السماء كهيئتهــا، وفــتح الباب الأسفل، فإذا الأرض سوداء مظلمة، ونودي: أيها الطاغي الباغي: أين تريد؟ قال عكرمة: فأمر عند ذلك غلامه فرمى بسهم فعاد إليه السهم متلطخاً بالدم فقال: كفيت شغل إله السماء.

الثعلبي، عرائس، ص136

ما احرقت النار من ابراهيم

19. حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا معتمر عن أبيه عن ابي سليمان عن كعب. قال: ما أحرقت النار من إبراهيم إلا وثاقه.

الأصفهاني، حلية، ج6، ص27

إبراهيم يتعبد في بيت الله

20. حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا علي مسلم ثنا سعيد ثنا جعفر ثنا أبو عمران الجوني عن عبد الله بن رماح الانصاري عن كعب. قال: كان إبراهيم عليه السلام يشرف كل يوم على مدينة سدوم فيقول ويلك سدوم أي يوم لك قال كعب وكان لإبراهيم عليه السلام بيت يتعبد فيه.

الأصفهاني، حليه، ج6، ص23

هجرة ابارهيم من كوثا حتى فلسطين(تاريخ)

21. روى أبو المعالي شرف بن المرجا المحدث المقدسي، بسنده إلى كعب الأحبار، أن إبراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم خرج من كوثا هاربا حتى نزل الشام من ناحية فلسطين في الموضع الذي يعرف اليوم بوادي السبع، وهو شاب ولا مال له، فأقام حتى كثر ماله، ومواشيه، فقالوا له: إرحل عنا فقد أذيتنا بمالك أيها الشيخ الصالح وكانوا يسمونه بذلك فقال لهم صلى الله عليه وسلم نعم فلما هم بالرحيل قال بعضهم لبعض "جأنا" وهو فقير وقد جمع عندنا هذا المال كله فلو قلنا له أعطنا شطر مالك وخذ الشطر فقالوا له ذلك فقال لهم نعم صدقتم جئتكم وكنت شاب فردوا علي شبابي وخذوا ما شئتم من مالي فخصمهم ورحل، فلما كان وقت ورود الغنم الماء جاءوا ليسقون، فإذا الآبار قد جفت، فقال بعضهم لبعض إلحقوا الشيخ الصالح، وأسألوه الرجوع إلى موضعه فإنه إن لم يرجع هلكنا، وهلكت مواشينا، فلحقوه فوجدوه بالموضع الذي يعرف بالمغار، فقالوا: غار الماء فلذلك سمى المغار وسألوه أن يرجع فقال إني لست براجع ودفع إليهم سبع شياة من غنمه، وقال: أوقفوا كل شاه على بئر؟ فإن يرجع الماء وإنما سمى ذلك الوادي وادي السبع لأنه دفع إليهم فيه سبع شياه من غنمه وقال: اذهبوا بها معكم فإنكم إذا أوردتموها البئر ظهر الماء حتى يكون عينا معيناً كما كان؟ واشربوا، ولا تقربها إمرأة حائض، فرجعوا بالأعنز

فلما وقفت على البئر ظهر الماء وكانوا يشربون منها وهي على تلك الحالة، حتى أتت إمرأة حائض وأغترفت منها فغارت ماؤها، ورحل إبراهيم عليه السلام ونزل اللجون، وأقام بها ما شاء الله تعالى، ثم أوحى الله إليه أن أنزل قمري فرحل ونزل جبريل وميكائيل عليهما السلام بمرى، وهما يريدان قوم لوط عليه السلام فخرج إبراهيم عليه السلام ليذبح العجل فانفلت منه، ولم يزل حتى دخل مغارة حبرون فنودي يا إبراهيم سلم على عظام أبيك آدم عليه السلام؟ فوقع ذلك في نفسه ثم ذبح العجل وقربه إليهم وكان من شأنه ما نص الله عز وجل في كتابه العزيز، فمضى معهم إلى قرب ديار قوم لوط فقالوا له: أقعد هاهنا فقعد وسمع صوت الديكة في السماء فقال هذا هو الحق اليقين فأيقن بهلاك القوم، فسمى ذلك الموضع: مسجد اليقين، وهو على نحو فرسخ من بلد الخليل عليه السلام ثم رجع إبراهيم وطلب من عضرون المغارة واشتراها منه بأربعمائة درهم كل درهم وزن خمسة دراهم، وكل مائة ضرب ملك، فصارت مقبرة له، ولمن مات من أهله.

السيوطي، أتحاف، ج2، ص97-98

ابراهيم وقصة ذبحة لابنه اسحاق

22. حدثني يونس قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، ان عمر بن أبي سفيان بن أسيد جاري الثقفي أخبره أن كعباً قال لأبي هريرة ألا أخبرك عن اسحاق بن إبراهيم النبي؟ قال أبو هريرة: بلى قال كعب: لما أرى إبراهيم ذبح إسحاق قال الشيطان: والله لئن لم افتن عند هذا آل إبراهيم لا أفتن أحداً منهم أبداً، فتمثل الشيطان لهم رجلاً يعرفونه، فأقبل حتى إذا خرج إبراهيم بإسحاق ليذبحه دخل على سارة امرأة إبراهيم، فقال لها: أين أصبح إبراهيم غادياً باسحاق؟ قالت: غدا لبعض حاجته، قال الشيطان: لا والله ما لذلك غدا به، قالت سارة: فلم غدا به؟ قال: غدا به ليذبحه، قالت سارة: ليس في ذلك شيء، لم يكن ليذبح ابنه، قال الشيطان: بلى والله، قالت سارة: فلم يذبحه؟ قال: زعم أن ربه أمره بذلك، قالت سارة: فهذا حسن، بأن يطيع ربه إن كان أمره بذلك، فخرج الشيطان من عند سارة حتى أدرك إسحاق وهو يمشي على أثر أبيه، فقال له: أين أصبح أبوك غادياً بك؟ قال: غدا بي لبعض حاجته، قال الشيطان:لا والله، ما غدا بك لبعض حاجته، ولكنه غدا بك ليذبحك، قال اسحاق: ما كان أبي ليذبحني، قال: بلى، قال: لم؟ قال زعم أن ربه أمره بذلك، قال اسحاق: فوالله لئن أمره بذلك ليطيعنه، فتركه الشيطان وأسرع إلى إبراهيم، فقال: أين أصبحت غادياً بابنك؟ قال: غدوت به

لبعض حاجتي، قال: أما والله ما غدوت به إلا لتذبحه، قال: لم أذبحه؟ قال: زعمت أن ربك أمرك بذلك، قال: فوالله لئن كان أمرني ربي لافعلن، قال: فلما أخذ إبراهيم اسحاق ليذبحه وسلم إسحاق أعفاه الله، وفداه بذبح عظيم، قال إبراهيم لاسحاق: قم أي بني، فإن الله قد أعفاك فأوحى الله إلى أسحاق: إني أعطيك دعوة استجيب لك فيها، قال اسحاق: اللهم فإني أدعوك أن تستجيب لي: أيما عبد لقيك من الأولين والآخرين لا يشرك بك شيئاً فأدخله الجنة.

طبري، تاريخ،ج1، ص265

القرطبي، الجامع، ج15، ص70

ابن منظور، مختصر، م2، ص359

ابن كثير، تفسير، ج4، ص15

قبور من في حبرون (الخليل)

23.عن كعب انه قال: أول من مات ودفن في حبرون سارة زوجة إبراهيم عليه السلام، ولما ماتت خرج إبراهيم يطلب موضعاً يقبرها فيه قدم على عفرون وكان على دينه، وكان مسكنه وناحيته حبرى، فاشترى منه الموضع كما تقدم، ودفن فيه سارة، ثم توفي إبراهيم ودفن لزيقها، ثم توفيت ريقة زوجة اسحاق، ثم توفي إسحاق ودفن لزيقها، ثم توفي يعقوب فدفن في ذلك الموضع، ثم توفيت زوجته فدفنوه معهم صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين فأقام ذلك الموضع على ذلك إلى زمن سليمان عليه السلام فلما بعثه الله تعالى أوحي إليه يا ابن داوود، غبن على قبر خليلي حيزا حتى يكون لمن يأتي بعدك علما لكي يعرف، فخرج سليمان، وبنوا إسرائيل، من بيت المقدس، حتى قدم أرض كنعان وطاف، فلم يصبه فرجع إلى بيت المقدس، فأوحى الله إليه يا سليمان خالفت أمري قال: يا رب غاب عني الموضع فأوحى الله تعالى أن أمض فإنك ترى نوراً من السماء إلى الأرض فهو موضع قبر خليلي إبراهيم فخرج سليمان ثانية فنظر وأمر الجن فبنوا على الموضع الذي يقال له الرامة فأوحى الله تعالى إليه ليس هو الموضع، ولكن إذا رأيت النور التزق بعنان السماء إلى الأرض فبنى عليه الحيز.

24. عن كعب الأحبار قال: أول من مات ودفن في حبرون سارة وذلك أنها لما ماتت خرج الخليل عليه السلام يطلب موضعاً ليقبرها فيه ورجا أن يكون موضعاً بقرب حبرى، فمضى إلى

عفرون وكان ملك الموضع وكان مسكنه حبرى فقال له إبراهيم بعني موضعاً أقبر فيه من مات من أهلي، فقال له عفرون الملك قد ابحتك فادفن موتاك حيث شئت من أرضي فقال إبراهيم عليه السلام إني لا أحب ذلك إلا بالثمن، فقال: أيها الشيخ الصالح ادفن حيث شئت، فأبى عليه، وطلب من المغارة فقال له: ابيعكها بأربعة آلاف درهم كل درهم وزن خمسة دراهم وكل مائة درهم ضرب ملك، وأراد بذلك التشديد عليه كي لا يجد شيئا من ذلك فيرجع إلى قوله: فخرج إبراهيم الخليل من عنده فإذا جبريل عليه السلام واقف فقال له يا إبراهيم أن الله قد سمع مقالة الجبار لك وهذه الدراهم ادفعها إليه فإنها كما طلب، قال فأخذ إبراهيم عليه السلام الدراهم ودفعها إلى الجبار، فقال له من أين لك هذه الدراهم؟ فقال له من عند إلهي وخالقي ورازقي، فأخذها منه، وحمل إبراهيم عليه السلام سارة ودفنها في المغارة.

الحنبلي، الانس، ج1، ص42-43

وفاة ابراهيم عليه السلام

25.قال كعب: جاء ملك الموت إلى إبراهيم عليه السلام ليقبض روحه فلم يصادفه في البيت فجاء إبراهيم عليه السلام فرآه في البيت، فقال: من أنت؟ قال أنا ملك الموت قد كذبت إن لملك الموت علامة تعرف، فقلب ملك الموت وجهه إلى قفاه فنظر إليه إبراهيم عليه السلام فخر مغشياً عليه، فلما أفاق بكى ملك الموت وبكى إبراهيم عليه السلام وبكت سارة وبكى اسحاق، فرجع إلى ربه فقال يا رب بعثتني إلى قبض روح لا خير لأهل الأرض بعده، قال أنا أعرف.

الحنبلي، الانس، ج1، ص.102

26.كعب الأحبار وآخرين معه:أن سبب وفاة إبراهيم عليه السلام أنه أتاه ملك في صورة شيخ كبير، فضيفه فكان يأكل ويسيل الطعام واللعاب على صدره، ولحيته فقال له إبراهيم عليه السلام: يا عبد الله ما هذا: قال: بلغت الكبير الذي يكون صاحبه هكذا، قال وكم أتى عليك؟ قال: مائتا سنة ولإبراهيم عليه السلام مثلها فكره الحياة كيلا يصل إلى هذه الحالة فمات بغير مرض.

السيوطي، أتحاف، ج2، ص82

27. حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا الصك بن مسعود ثنا جعفر بن سليمان ثنا أبو عمران الجوني عن عبد الله بن أبي رباح الانصاري عن كعب. قال: كان إبراهيم

عليه السلام يقرى الضيف ويرحم المسكين وابن السبيل، فأبطأت عليه الأضياف حتى استراب لذلك فخرج إلى الطريق يطلب فجلس فمر به ملك الموت في صورة رجل فسلم عليه فرد عليه إبراهيم ثم سأله من أنت؟ قال أنا ابن السبيل، قال: إنما قعدت ههنا لمثلك، فأخذ بيده فقال له انطلق فذهب به إلى منزله فلما رآه اسحاق عرفه فبكى اسحاق، فلما رأت سارة اسحاق يبكي بكت لبكائه فلما رأى إبراهيم سارة تبكي بكى لبكائها، فلما رأى ملك الموت إبراهيم يبكي بكى لبكائه ثم صعد ملك الموت فلما أفاقوا غضب إبراهيم عليه السلام فقال بكيتم في وجه ضيفي حتى ذهب، قال إسحاق لا تلمني يا أبت فإني رأيت ملك الموت معك، ولا أرى أجلك إلا قد حضر فأرث في أهلك، أي أوص، وكان لابراهيم عليه السلام بيت يتعبد فيه فإذا خرج أغلقه لا يدخله غيره، فجاء إبراهيم ففتح بيته الذي يتعبد فيه فإذا فيه برجل جالس، فقال إبراهيم عليه السلام: من أدخلك؟ بإذن من دخلت؟ قال: بإذن رب البيت دخلت، قال: رب البيت أحق به، ثم تنحى في ناحية البيت فصلى ودعا كما كان يصنع فصعد ملك الموت فقيل له ما رأيت؟ قال: يا رب جئتك من عند عبد لك ليس في الأرض بعده خير منه، فقيل له ما رأيت منه؟ قال: ما ترك خلقا من خلقك إلا وقد دعا له بخير في دينه ومعيشته، ثم مكث إبراهيم ما شاء الله ثم جاء ففتح بابه فإذا هو فيه برجل جالس، قال له: من أنت؟ قال: انا ملك الموت، قال إبراهيم إن كنت صادقاً فأرني منك آية أعرف أنك ملك الموت، قال: أعرض بوجهك يا إبراهيم، قال: ثم أقبل فأراه الصورة التي يقبض فيها أرواح المؤمنين، فرأى من النور والبهاء شيئا لا يعلمه إلا الله، ثم قال اعرض بوجهك ثم قال انظر فأراه الصورة التي يقبض فيها الكفار والفجار فرعب إبراهيم رعبا شديدا حتى التزق بطنه بالأرض وكادت نفس إبراهيم أن تخرج فقال: اعرف فانظر الأمر الذي أمرت به فامض له، فصعد ملك الموت فقيل له تلطف بإبراهيم، فأتاه وهو في عنب له في صورة شيخ كبير لم يبق منه شيء، فلما رآه إبراهيم رحمه فأخذ مكتلا ثم دخل عنبه فقطف من العنب في مكتله ثم جاء فوضعه بين يديه فقال كل فجعل يمضغ ويريه أنه يأكل ويمجه على لحيته وصدره، فعجب إبراهيم عليه السلام فقال: ما أبقت السنون منك شيئا كم أتى لك؟ فحسب مدة إبراهيم عليه السلام فقال إن لي كذا وكذا، فقال إبراهيم عليه السلام قد أتى لي مثل هذا، وإنما انتظر أن أكون مثلك اللهم اقبضني إليك قال: فطابت نفس إبراهيم عن نفسه وقبض ملك الموت روحه على تلك الحال.

الأصفهاني، حلية، ج6، ص26-29

السيوطي، اتحاف، ج1، ص80-82

صفات اسحاق الخلقيه

28.أخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد الأخمسى ثنا الحسين بن حميد بن محمد بن الربيع ثنا مروان بن جعفر السمري ثنا حميد بن معاذ ثنا مدرك بن عبد الرحمن ثنا الحسن بن ذكوان عن الحسن عن سمرة عن كعب الأحبار قال: ثم كان اسحاق بن إبراهيم الذي جعله الله نوراً وضياء وقرة عين لوالديه فكان من أحسن الناس وجها وأكثره جمالاً وأحسن منطقاً فكان أبيض جعد الرأس واللحية مشبها بإبراهيم خلقاً وخلقاً وولد لاسحاق يعقوب وعيص فكان يعقوب أحسنهما وأنطقهما وأكثرهما جمالاً وظرفاً وكان عيص كثير شعر الرأس والجسد والوجه وكان يسكن الروم فيما حدث سمرة بن جندب.

الحاكم، المستدرك، ج2، ص557

قبر اسماعيل في مكة

29. حدثنا محمد ثنا محمد ثنا نصر بن عبد الرحمن ثنا أحمد بن بشير عن سعيد عن قتادة عن كعب. قال: قبر إسماعيل بين المقام والركن وزمزم.

الأصفهاني، حلية، ج6، ص1

أبناء اسماعيل عليه السلام

30.عن كعب قال: إن الله تعالى وهب لاسماعيل عليه السلام من صلبه اثنى عشر قيما أفضلهم وخيرهم أبو بكر وعمر وعثمان.

الأصفهاني، حلية، ج6، ص25

الذبيح هو اسحاق

31.حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة، قال: حدثني محمد بن اسحاق عن عبد الله بن أبي بكر، عن محمد بن مسلم الزهري، عن أبي سفيان بن العلاء بن جارية الثقفي حليف بني زهرة، عن أبي هريرة عن كعب الأحبار. أن الذي أمر بذبحه إبراهيم من أبنيه أسحاق.

طبري، تاريخ، ج1، ص265

صفات يوسف الخلقية

32.قال كعب: كان يوسف حسن الوجه، جعد الشعر، ضخم العينين، مستوي الخلق، أبيض اللون، غليظ الساعدين والعضدين، خميص البطن، صغير السرة، إذا ابتسم رأيت النور من ضواحكه، وإذا تكلم رأيت في كلامه شعاع الشمس من ثناياه، لا يستطيع أحد وصفه، وكان حسنه كضوء عند الليل، وكان يشبه آدم عليه السلام يوم خلقه الله ونفخ فيه من روحه قبل أن يصيب المعصية.

القرطبي، الجامع، ج9، ص101

33.أخبرني أبو سعيد الأخمسي ثنا الحسين بن حميد ثنا مروان بن جعفر السمري حدثني حميد بن معاذ حدثني مدرك بن عبد الرحمن ثنا الحسن بن ذكوان عن الحسن عن سمرة عن كعب قال: ثم ولد ليعقوب يوسف الصديق الذي اصطفاه الله واختاره وأكرمه وقسم له من الجمال الثلثين وقسم من بين عباده الثلث وكان يشبه آدم يوم خلقه الله وصوره ونفخ فيه من روحه قبل أن يصيب المعصية فلما عصى آدم نزع منه النور والبهاء والحسن وكان الله أعطى آدم الحسن والجمال والنور والبهاء يوم خلقه فلما فعل ما فعل وأصاب الذنب نزع ذلك منه ثم وهب الله لآدم الثلث من الجمال مع التوبة الذي تاب عليه ثم أن الله أعطى يوسف الحسن والجمال والنور والبهاء الذي نزعه من آدم حيث أصاب الذنب، وذلك أن الله أحب أن يرى العباد أنه قادر على ما يشاء وأعطى يوسف من الحسن والجمال مالم يعطه أحداً من الناس ثم أعطاء الله العلم بتآويل الرؤيا وكان يخبر بالأمر الذي رآه في منامه أنه سيكون قبل أن يكون علمه الله كما علم آدم الأسماء كلها وكان إذا ابتسم رأيت النور في ضواحكه وكان إذا تكلم رأيت شعاع النور في كلامه ويلتهب النهايا بين ثناياه.

الحاكم، المستدرك، ج2، ص572-573

قصة يوسف مع اخوته

34.عن كعب الأحبار قال: خرج بنو يعقوب إلى الصحراء، فأمسكوا ذئبا وشدوا وثاقه، وأتوا به أباهم فقالوا يا أبانا: هذا الذي أكل أخانا، قال حلوا عنه وحلوا أكتافه ففعلوا؟ فقال يعقوب عليه السلام للذئب: أكلت حبيبي يوسف، قال معاذ الله يا نبي الله ألست تعلم أنه محرم علينا لحوم الأنبياء، قال صدقت فمن أين جئت قال من مصر، قال: وإلى أين تريد؟ قال خراسان، قال فيما

قال: في زيارة أخ لي، قال: فماذا أبلغك فيه قال: حدثني أبي عن جدي عن الأنبيـــاء الســـالفين عليهم السلام أنه من زار أخا له في الله عز وجل، كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحى عنه ألف ألف سيئة، فقال يعقوب لبنيه: اكتبوا هذا الحديث عن الذئب، فقال معاذ الله أن أملي عليهم لأنهم كذبوا علي، وقالوا عني ما لم أفعل.

السيوطي، أتحاف، ج2، ص89

35. وروى السدي ورجاء عن أبن مسعود ابن عباس وناس من أصحاب النبي ﷺ، وإسحاق بن بشر بن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس ومقاتل عن ابن الجبرة عن كعب الأحبارعن ســعيد بن أبي عروبه عن الحسن. قال: دخل كلام بعضهم في بعض قالوا: أرسل يعقوب يوسف مــع اخواته، فاخرجوه مظهرين له الكرامة، فلما برزوا به إلى البرية أظهروا له العداوة وضـــربوه، فجعل يستغيث بهم واحداً بعد واحد وهم يضربونه فلا يرى منهم رحيماً، وأخذوا ما كـــان زوده يعقوب وأطعموه الكلاب وضربوه حتى كادوا يقتلونه وعطش عطشاً شديداً، فقال لهم: اســقوني جرعة ماء قبل أن تقتلوني فلم يسقوه، فعند ذلك بكت الملائكة رحمة ليوسف، فلما رأى يوســف أن ليس أحد منهم يعطف عليه جعل يصيح ويقول: يا ابتاه يا يعقوب لو تعلم ما تصنع بابنك بنو الآباء، فلما هموا بقتله قال لهم يهوذا، وكان ابن خالة يوسف وأحسنهم فيه رأيا: أليس إنكــم قــد أعطيتموني موثقاً أن لا تقتلوه، فعند ذلك أجمعوا على القائه في الجب، كما قـــال الله تعـــالى: "

♌❒🕮 ☎✃☑❑⬉➔◆☟⬂♎❒🕮◆❒ 🕘🙵❍🙷📭 ☎✃❑🡐🖮⍓♎⬧➊ 🙢⦿☺■🖫⬧▫

♑⬧⑥⬂➔⍓🖫➔❑■🡐 ✗🙷❼⬊☒⑩◆🕓⌛⬧💣🙵 ✃🙢💻⬂♑➔🖫♌🢥 "[1] فانطلقوا بــه إلى الجب ليطرحوه فيه، وكان ذلك الجب في الأردن بين مدين ومصر، وقيل بينالطبرية والقدس على قارعة الطريق في واد من أوديتها على ثلاثة فراسخ من منزل يعقوب، وكان بئراً وحشـــة مظلمة أسفلها واسع وأعلاه ضيق، يهلك من طرح فيها من سعة أسفلها، لا يمكنه الصعود وكان ماؤها ملحاً، وكان الجب من حفر سام بن نوح ويسمى جب الأحزان، فلما أرادوا أن يلقوه فيــه جعلوا يدلونه في البئر فيتعلق بشفير البئر، فربطوا يديه إلى عنقه ونزعوا قميصـــه، فقـــال: يـــا اخوتاه ردوا علي قميصي أستر به عورتي ويكون لي كفنا بعد مماتي، وأطلقوا يدي أطرد بهما عني هوام الجب، فقالوا له: ادع الشمس والقمر والأحد عشر كوكباً تلبسك وتؤنسك، فدلوه فـــي البئر بحبل، فلما بلغ نصفها قطعوا الحبل ليسقط فيموت فيه، فأخرج الله تعالى على وجه المـــاء

(1) سورة يوسف، الآية: 15.

صخرة ململمة لينة ورفعها إلى يوسف فوقف عليها، وجعل يوسف يبكي، فنادوه فظن أنها رحمة لحقتهم، فأجابهم، فهموا أن يرضخوه بالحجارة فيقتلوه فمنعهم يهوذا، وقال: لقد أعطيتموني موثقا أن لا تقتلوه. قالوا: فلما ألقي يوسف في الجب أضاء له الجب وعذب ماؤه حتى كان يغنيه عن الطعام والشراب، وبعث الله تعالى إليه ملكاً فحل عنه قيده، وكان إبراهيم حين ألقي في النار جرد من ثيابه وقذف في النار عرياناً، فاتاه جبريل عليه السلام بقميص من حرير الجنة فألبسه إياه، وكان ذلك القميص عند إبراهيم، فلما مات إبراهيم ورثه أسحاق، فلما مات اسحاق ورثه يعقوب منه، فلما شب يوسف جعل يعقوب ذلك القميص في تعويذ، وعلقه في عنقه لما كان يخاف عليه من العين وكان لا يفارقه، فلما ألقي في الجب عرياناً جاءه الملك وكان عليه التعويذ، فأخرج القميص وألبسه إياه وجعل يؤنسه بالنهار.

الثعلبي، عرائس، ص160

36.قال كعب: فسمع يوسف منادياً من خلفه وهو يقول: اصبر وما صبرك إلا بالله، قال: فافتقد مالك على الناقة التي كان عليها فلم يجده، فصاح في القافلة: ألا إن الغلام قد رجع إلى أهله، فطلب القوم يوسف فرأوه، فأقبل عليه رجل منهم، فقال: يا غلام قد أخبرنا مواليك بأنك آبق سارق فلم نصدق حتى رأيناك تفعل ذلك، فقال: والله ما أبقت ولكنكم مررتم على قبر أمي، لم أتمالك أن رميت نفسي على قبرها، قال: فرفع مالك بن دعر يده ولطم حر وجهه وجره حتى حمله على ناقته.

الثعلبي، عرائس، ص165

37.قال كعب: لما قال له إني أنا أخوك، قال بنيامين: فإني إذن لا أفارقك، قال يوسف: إني قد علمت باغتمام الوالد، فإن حبستك زاد غمة ولا يمكنني حبسك إلا بعد اشتهارك بأمر فظيع، فقال: لا أبالي أفعل ما تريد، فقال يوسف: إني أدس صاعي هذا في رحلك ثم أنادي عليكم بالسرقة ليتهيأ لي ردك بعد تسريحك، قال: افعل، فذلك قوله تعالى: "◻⬧◼☺❍✍

♉◻♑◻♑➔◻⬧• ⬀⬜⬜⬜◻♑◻♑◻♑ ⬜➔⬜⬧⬧❍♑◻♑

⬜⬜⬜⬜ ⬜⬜⬜ ⬜⬜⬜"[1] فوقفوا، فلما قرب منهم الرسول قال لهم: ألم نحسن منزلتكم ونكرم ضيافتكم ونوف كيلكم وفعلنا لكم ما لم نفعل

---

(1) سورة يوسف، الآية: 70.

لغيركم؟ قالوا: بلـــى ومـــا ذاك؟ قـــال: ســـقاية الملـــك فقـــدناها ولـــم نـــتهم عليهـــا غيـــركم "☞♦☜◻⌈⌐↗⇧☺☊⌷♦⌐⇧⑨♦◑♦♑ ★✎☞☞♦✍ ☎✂❑↗♑☞♦♘ ☞◆☪⌂◎⌂♉ ☞◻♘⚐←☞⇧☺☊

☞◻☪↗☞ ☞♦♘◆❒ ⌖▼◁❻☞❁☞✂ ❼☊× ◰⑨⌂○⌐▦↖☪☊♑
☾◰○①❷⌘♘☊✓×♦ "[1]، وإنا منذ قطعنا هذه الطريق لم نرد أحد بسوء، وأســألوا عنــا مــن مررنا به هل أضررنا أحداً أو أفسدنا شيئاً، وإنا قد رددنا الدراهم لما وجدناها في رحالنا، فلــو كنا سارقين ما رددناها.

الثعلبي، عرائس، ص185

38. عن كعب قال: إن الخباز وضع السم في الطعام، فلما حضر الطعام قال الساقي: أيها الملك لا تأكل فإن الطعام مسموم، وقال الخباز: أيها الملك لا تشرب فإن الشراب مسموم، فقال الملــك للساقي: أشرب فشرب، فلم يضره، وقال للخباز: كل فأبى، فجرب الطعام على حيــوان فنفــق مكانه، فحبسهما سنة، وبقيا في السجن تلك المدة مع يوسف، واسم الساقي منجا والأخر مجلث.

القرطبي، الجامع، ج9، ص124

39.قال كعب: لما قال يعقــوب "▫♦☞☞☞✎✦ ⌘◰❷◁❸➘ ○◰①▦♑→☪☞ "[2] قـــال الله تعالى: وعزتي وجلالي لأردن عليك ابنك بعد ما توكلت علي.

القرطبي الجامع، ج9، ص147.

وصية يعقوب ليوسف بدفنه في فلسطين

40. حدثنا أسد بن موسى عن خالد بن عبد الله قال: حدثني أبو حفص الكلاعي عن تبيــع قـــال كعب: أن يعقوب عاش في ارض مصر ست عشرة سنة، فلما حضرته الوفاة قال ليوســف: لا تدفنني بمصر، إذا مت فاحملوني فادفنوني في مغارة جبل حبرون. قال كعب: فلما مات لطخوه بمر وصبر، وجعلوه في تابوت ودفنوه.

ابن عبد الحكم، فتوح، ص74

---

(1) سورة يوسف، الآية: 73.

(2) سورة يوسف، الآية: 64.

استعباد اهل مصر بنو إسرائيل بعد وفاة يعقوب

41. عن تبيع عن كعب قال: لما مات يوسف النبي استعبد أهل مصر بني إسرائيل.

ابن عبد الحكم، فتوح، ص76

بين جبريل ويوسف

42.قال كعب الأحبار: قال جبريل ليوسف: إن الله تعالى يقول له من خلقك؟ قال: الله تعالى، قال: فمن حببك إلى أبيك؟ قال: الله تعالى، قال: فمن آنسك في البئر وألبسك وأنت عريان؟ قال: الله تعالى، قال: فمن نجاك من كرب البئر؟ قال: الله تعالى، قال: فمن علمك تأويل الرؤيا، قال: الله تعالى، قال: فكيف استغثت بآدمي مثلك؟

الثعلبي، عرائس، ص176

قصة الخضروتفسيره للمد والجزر

43.حدثنا سليمان بن أحمد ثنا مطلب بن شعيب وبكر بن سهل قالا ثنا عبد الله بن صالح حدثني يحيى بن أيوب عن خالد بن يزيد، أن كعب الأحبار كان يقول: إن الخضر بن عاميل ركب في نفر من أصحابه حتى بلغ بحر الصركند وهو بحر الصين. فقال لأصحابه: دلوني فدلوه أياما وليالي ثم صعد فقالوا له يا خضر ما رأيت؟ فقد أكرمك الله وحفظ لك نفسك في لجة هذا البحر. فقال: استقبلني ملك من الملائكة فقال لي أيها الآدمي الخطاء إلى أين ومن أين؟ فقلت: أردت أن أنظر عمق هذا البحر فقال لي فكيف وقد أهوى رجل من زمان داود النبي عليه السلام ولم يبلغ ثلث قعره حتى الساعة وذلك منذ ثلاثمائة سنة. فقلت: فأخبرني عن المد والجزر-يريد زيادة الماء ونقصانه- فقال الملك إن الحوت الذي الأرض على ظهره يتنفس فيصير الماء في منخره فذلك الجزر ثم يتنفس فيخرجه من منخره فذلك المد. فقلت: فاخبرني من أين جئت؟ قال من عند الحوت بعثني الله إليه أعذبه لأن حيتان البحر شكت إلى الله كثرة ما يأكل منها. فقلت: فأخبرني على ما قرار الأرض؟ قال الأرضون السبع على صخرة والصخرة على كف ملك والملك على جناح الحوت في الماء والماء على الريح والريح في الهواء عقيم لا تلقح وأن قرونها معلقة بالعرش.

ابن الفقيه، البلدان، ص65.

44.قال كعب: ولي الخضر ملكاً من الملائكة فسأله عن المد والجزر،فقال الملك: ان الحوت يتنفس فيشرب الماء ويرفعه فذلك الجزر، ثم يتنفس فيخرجه من منخريه فذلك المد. قال: وفي البحر سمكة يقال لها الخراطيم مثل الحية لها منقار كمنقار الكركي، وفي منقارها من الشقين كالمنشار. وفيه سمكة يقال لها الأطمرُ لها فرج كفرج المرأة، ووجها كوجه الخنزير، وهو طبق من شحم وطبق من لحم. وفي البحر سمك على خلقة القرود من جلوده تكون الدرق التي تتبو عنها السيوف، ويقال إنها تحيض وترضع وكذلك السلاحف. وفيه سمك يسمى الدخس ينجي الغريق. وفيه سمك إذا هاج البحر خرج من قعر البحر، فيعلم البحريون أن البحر قد هاج، يسمى البرستوج، وهو الذي يكون بالبصرة.

ابن الفقيه، البلدان، ص65

فتوح الاسكندر وكتاب امه اليه

45.قال كعب الأحبار: إن أم ذي القرنين كانت حازمة عاقلة، فلما بلغها أن ابنها قد فتح المدائن واستعبد الرجال، ودانت له الملوك كتبت إليه.

بسم الله الرحمن الرحيم. من روقية أم الاسكندر إلى الإسكندر الموتى له، الضعيف الذي بقوة ربه قوي، وبقدرته قهر، وبعزته استعلى، يا بني لا تدع للعجب فيك مساغاً فإن ذلك يرديك، ولا تدع للعظمة فيك مطمعاً فإن ذلك يضعفك، يا بني ذلل نفسك (للذي رفعك). واعلم أنك عن قليل محول عما أنت فيه، يا بني إياك والشح فإن الشح يرديك ويزري بك، وانظر هذه الكنوز التي جمعتها أن تعجل حملها إلي كلها مع رجل مفرد على فرس أجرد.

فلما ورد عليه الكتاب جمع الناس، فقال: انظروا فيما كتبت أمي وسألتني فيه: أن أرسل بهذه الأموال، فقالوا: وكيف السبيل إلى حملها على فرس؟ فقال: هل عندكم غير هذا؟ قالوا: لا، فدعا كاتبه فقال: اكتب كل مال جمعته فاحصه واجعله في كتاب وبين مواضعها وعدتها، ففعل الكاتب ثم ختم الكتاب، وحمل رجل على فرس، ثم قال له: امض بهذا الكتاب إلى أمي، ثم قال لهم: إنما سألتني أمي أن أبعث إليها بعلم مالي اجمع ومواضعها قال: إن ذلك إلى اليوم معروف بالروم في بيت مملكتهم وبيوت أموالهم يجدون علم ذلك في أرض كذا وكورة كذا، وموضع كذا وكذا، ومن المال كذا وكان مما كنزه الإسكندر، وكان الله لم يجعل فيه من الحرص شيئاً، ولم يجمع الدنيا إلا ما كان يسرعن معه فيقويهم على ذلك وكان مسيرة ذلك رحمة للمؤمنين.

ابن الجوزي، المنتظم، ج1، ص293

قصة ذو الكفل (الوعظ والإرشاد)

46.قال كعب: كان في بني إسرائيل ملك كافر فمر ببلاده رجل صالح فقال: والله إن خرجت من هذه البلاد حتى أعرض على هذا الملك الإسلام، فعرض عليه فقال: ما جزائي؟ قال: الجنة – ووصفها له– قال: من يتكفل لي بذلك؟ قال: أنا؛ فأسلم الملك وتخلى عن المملكة وأقبل على طاعة ربه حتى مات، فدفن فأصبحوا فوجدوا يده خارجة من القبر وفيها رقعة خضراء مكتوب فيها بنور أبيض:إن الله قد غفر لي وأدخلني الجنة ووفى عن كفالة فلان؛ فأسرع الناس إلى ذلك الرجل بأن يأخذ عليهم الإيمان، ويتكفل لهم بما تكفل به للملك، ففعل ذلك فأمنوا كلهم فسمي ذا الكفل.

القرطبي، الجامع، م6، ص329

قصة شمسون (الوعظ والإرشاد)

47.وقال كعب الأحبار: كان رجلا ملكاً في بني إسرائيل، فعل خصلة واحدة، فأوحى الله إلى نبي زمانهم: قل لفلان يتمنى. فقال: يا رب أتمنى أن أجاهد بمالي وولدي ونفسي؛ فرزقه الله ألف ولد، فكان يجهز الولد بماله في عسكر، ويخرجه مجاهداً في سبيل الله، فيقوم شهراً ويقتل ذلك الولد، ثم يجهز آخر في عسكر، فكان كل ولد يقتل في الشهر، والملك مع ذلك قائم الليل، صائم النهار، فقتل الألف ولد في ألف شهر، ثم تقدم فقاتل فقتل، فقال الناس: لا أحد يدرك منزلة هذا الملك؛ فأنزل الله تعالى: "⧫⬧⬩⓿⬂✃⬩⬧⬈ ✃⬧⬩⬈⬂◗⬩⑨⇧❻⌀❀⮹❷⬀❸⋖✌♓✍♊⇧ ⧫❷⬀⮹⬩✸ ⬧✃⬩⬧❐🕮[1]" من شهور ذلك الملك، في القيام والصيام والجهاد بالمال والنفس والأولاد في سبيل الله.

القرطبي،الجامع، ج20، ص132

موسى وصلاة الاستسقاء (الوعظ والإرشاد)

48.قال كعب: أصاب بني إسرائيل قحط، فخرج بهم موسى عليه السلام ثلاث مرات يستسقون فلم يسقوا، فقال موسى: "الهي عبادك" فأوحى الله إلي: إني لا استجيب لك ولا لمن معك، لأن فيهم رجلاً نماماً، قد أصر على النميمة" فقال موسى: "يا رب من هو حتى نخرجه من بيننا"؟ فقال: "يا موسى، انهاك عن النميمة وأكون نماماً" قال: فتابوا بأجمعهم، فسقوا.

القرطبي، الجامع، م10، ص239

---

(1) سورة القدر آية 3.

49.حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا مسلم بن سعيد ثنا مجاشع بن عمر ثنا ابن لهيعة عـــن يحيى بن ميمون الخضرمي عن كعب. قال: لما أمر الله عز وجل موسى عليه السلام أن أســـر ببني إسرائيل، أمره أن يحمل معه عظام يوسف عليه السلام فلم يدر موسى عليه الســـلام أيـــن موضع قبره، وكانت امرأة من بني إسرائيل يقال لها سراج فكانت كلما حضـــر أجلهـــا مـــد الله تعالى في عمرها إلى أن أدركت موسى عليه السلام فقال لموسى: أنا أخبرك بموضع قبر يوسف على أن تعطيني ثلاث خصال. قال: وما هي؟ قالت تدعو الله تعالى أن يرد شبابي كمـــا كنـــت أولاً، قال لك ذلك، قالت وتحملني معك، قال لك ذلك، قالت وأكون معك في درجتك يوم القيامة. قال: فبكى موسى عليه السلام فأوحى الله إليه إن الجنة بيدي فأعطها ما سألت. فقال موسى عليه السلام لك ذلك. قالت فإن قبره في هذه الجزيرة وقد غلبه الماء. قال: فأخذ موسى قحفين فكتـــب عليهما اسم الله الأعظم، ثم ألقى أحد القحفين في جانب الجزيرة وألقى القحف الآخر في الجانب الآخر فانحسر الماء عن الجزيرة. فقالت المرأة: هنا موضع قبره. فابتدره الشبان فوجدوا يوسف عليه السلام في تابوت من مرمر فاحتملوه فحملوه معه قال وقارون يرمق القحفين فأخذهما فكان لا يمر بموضع كنز إلا وضع القحفين عليه فانشقت الأرض فاستخرج الكنز منـــه فـــذلك قولـــه "🔔•✌♦ ☽🙵☼✵☺⍓🕶✎ 🕮↑❐✍🙵❹☞←○←🕛 ⭶♦✍■❼🗐 ⭹🙵🖬▭🏳✌
⭶🙵☪⑨🙵❽✓ "[1] يعني به القحفين، وما كان علم قبل ذلك شيئاً.

الأصفهاني، حلية، ج6، ص27

قصعة بلعم بن باعوراء وبني اسرائيل في البلقاء (الوعظ والإرشاد)

50.قال مقاتل بن سليمان: سمعت من حدثني عن كعب الحبر، وعن جماعة من الـــرواة، كلهـــم عن بلعم بن باعوراء. وزاد بعضهم على بعض قالوا:

إن بلعم بن باعوراء كان ينزل قرية من قرى البلقاء –وفي رواية يقال لها بالعة– وكان يحســـن اسم الله الأعظم، وكان متمسكاً بالدين، وإن موسى لما نزل أرض كنعان من الشام بـــين أريحـــا وبين الأردن، وجبل البلقاء والتيه، فيما بين هذه المواضع، قال: فأرسل إليه بالق الملك فقال: إنا قد رهبنا من هؤلاء القوم –فيما بين هذه المواضع، قال: فأرسل إليه بالق الملك فقال: إنـــا قـــد

---

1 سورة القصص آية 78.

رهبنا من هؤلاء القوم -يعني موسى بن عمران- وإنه قد جاز البحر ليخرجنا من بلادنا وينزلها بني إسرائيل، ونحن قومك وليس لك بقاء بعدنا، ولا خير لك في الحياة بعدنا، وأنت رجل مجاب الدعوة فأخرج فادع عليهم، فقال بلعم: ويلكم نبي الله معه الملائكة والمؤمنون، كيف أدعو الله عز وجل عليهم، وأنا أعلم من الله ما أعلم! وإني لا أدخل في شيء من أموركم فاعذروني. فقالوا له: ما لنا من مترك في هذه الحال. فلم يزالوا يترفقون به ويتضرعون إليه، قال بعضهم – وكانت له امرأة يحبها ويطيعها وينقاد لها فدسوا لها هدايا فقبلتها، ثم أتوها فقالوا لها: قد نزل بنا ما ترين، فيجب أن تكلمي بلعام فإنه مجاب الدعوة فيدعو الله عز وجل فإنه لا يخر فيها بعدنا. فقالت له: إن لهؤلاء القوم حقاً وجواراً وحرمة، وليس مثلك أسلم جيرانه عند الشدائد، وقد كانوا مجملين في أمرك وأنت جدير أن تكافئهم وتهتم بأمرهم، فقال لها: لولا أني أعلم أن هذا الأمر من الله عز وجل لأجبتهم. فقالت: أنظر في أمورهم ولينفعهم جوارك. فلم تزل به حتى ضل وغوى، وكان الله عز وجل عزم له في أول أمره على الرشد ففتنته فافتتن، فركب حمارة فوجهها إلى الجبل الذي يطلعه على عسكر بني إسرائيل، فلما سار غير بعيد ربضت به حمارته فنزل عنها فضربها حتى أذلقها، فقامت فلم تسر إلا قليلا حتى ربضت، فعل بها بمثل ذلك، فقامت فلم تسر إلا قليلا حتى ربضت، فضربها حتى أذلقها، فقامت فأذن لها فكلمته فقالت: يا بلعم إني مأمورة فلا تظلمني، فقال لها: ومن أمرك؟ قالت: الله عز وجل أمرني، أنظر إلى ما بين يديك، ألا ترى إلى الملائكة أمامي تردني عن وجهي هذا يقولون: أتذهبين إلى نبي الله والمؤمنين يدعو عليهم بلعم؟! فقال بعضهم: إن الحمارة قالت: ألا ترى الوادي أمامي قد اضطرم ناراً؟ قال: فخلى سبيلها ثم انطلق حتى أشرف على رأس جبل مطل على بني إسرائيل، فجعل يدعو عليهم، فلا يدعو بشيء من سوء إلا صرف الله لسانه إلى قومه، ولا يدعو لقومه بخير إلا صرف الله عز وجل لسانه إلى بني إسرائيل، وجعل يترحم على بني إسرائيل ويصلي على موسى، فقال له قومه: يا بلعم أتدري ما تصنع؟ إنما تدعو لهم، فقال: هذا مالا أملك وهذا شيء قد غلب الله عز وجل عليه، وادلع لسانه، فقيل: إنه جاءته لمعة فذهبت بصره فعمي، فقال لهم: قد ذهبت الدنيا والآخرة مني، ولم يبق إلا المكر والحيلة، وليس إليهم سبيل، وسأمكر لكم وأختال لهم: أعلموا أنهم قوم إذا أذنب مذنبهم ولم تغير عامتهم عمهم البلاء. فقالوا له: كيف لنا بشيء يدخل عليهم منه ذنب يعمهم من أجله العذاب؟ قال: تدسون في عسكرهم النساء، فإني لا أعلم أوشك صرعة للرجل من المرأة، فانظروا نساء لهن جمال، فأعطوهن السلع ثم أرسلوهن إلى العسكر تبيعها فيه، ومروهن فلا تمنع امرأة نفسها من رجل إذا أرادها، فإنهم إن زنى منهم رجل

كفيتموهم؛ ففعلوا ذلك، فلما دخل النساء العسكر مرت امرأة من الكنعانيين اسمها كبسى بنة صوريا برأس سبط بن شمعون بن يعقوب وهو زمري بن شولوا فقام إليها فأخذ بيدها حين أعجبه جمالها، ثم أقبل بها حتى وقف بها على موسى فقال: إني لأظنك يا موسى ستقول: هذه حرام عليك! فقال موسى: أجل إنها حرام فلا تقربها، فقال: والله لا أطيعك في هذا؛ ثم دخل بها قبته فوقع عليها، فأرسل الله عز وجل الطاعون في بني إسرائيل، وكان فنحاص بن العيزار بن هارون، وهو صاحب أمر موسى، وكان رجلا قد أوتي بسطة في الخلق وقوة في البطش، وكان غائبا حين صنع زمري بن شولوا ما صنع؛ فجاء والطاعون قد وقع في بني إسرائيل، فأخبر الخبر، فأخذ حربته -وكانت حربته من حديد كلها، فدخل عليهما القبة وهما مضطجعان فانتظمهما بحربته ثم خرج بها وقد رفعهما إلى السماء بحربته قد أخذها بذراعيه واعتمد بمرفقيه على خاصرته وأسند الحربة إلى لحيته فجعل يقول: اللهم هكذا نفعل بما عصاك، فرفع الله عز وجل الطاعون بينهم، فحسب من هلك في الطاعون سبعون ألفا من بني إسرائيل، فمن هنالك يعطي بنو إسرائيل ولد فنحاص من كل ذبيحة يذبحونها القبة، والذراع واللحي لاعتماده بالحربة على خاصرته وأخذه إياها بذراعيه وإسناده إياها إلى لحيته، والبكر من أموالهم وأنفسهم لأنه كان البكر من ولد هارون.

ابن منظور، مختصر،م 2، ص247-249

51.وقال كعب الأحبار: هو بلعم وكان رجلاً من أهل البلقاء، وكان بلغه اسمه الله الأعظم إذا دعي به أجاب، وكان من الجبابرة الذين كانوا بيت المقدس.

اين منظور، مختصر، م2، ص246

صفة كل من هارون وموسى ابنا عمران

52.قال كعب الأحبار: كان هارون بن عمران نبي الله رجلاً فصيح اللسان بين الكلام، إذا تكلم تلكم بتؤده وعلم، وكان أطول من موسى، وكان على رأسه شامة وعلى طرف لسانه أيضا شامة سوداء، وكان موسى بن عمران رجلاً آدم اللون جعداً طويلاً كأنه من رجال أزد شنوءة، وكان بلسان موسى عقدة وثقل وسرعة وعجلة، وكان أيضا على طرف لسانه شامة سوداء.

الثعلبي، عرائس، ص237

وصية الرب لموسى (الوعظ والإرشاد)

53.حدثنا أبو بكر أحمد بن السندى ثنا الحسن بن علوية القطان ثنا اسماعيل ابن عيس ثنا أبو حذيفة اسحاق بن بشر ثنا سفيان الثوري وعباد بن كثير عن منصور بن المعتمر عن مجاهد عن كعب. قال: ان الرب تعالى قال لموسى عليه السلام: يا موسى إذا رأيت الغنا مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته، وإذا رأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين. يا موسى: إنك لن تتقرب إلي بعمل من أعمال البر خير لك من الرضا بقضائي، ولن تأتي بعمل أحبط لحسناتك من البطر، إياك والتضرع لأبناء الدنيا إذا أعرضوا عنك، وإياك أن تجود بدينك لدنياهم إذا آمر أبواب رحمتي أن تغلق دونك، أدن الفقراء وقرب مجالستهم منك ولا تركنن إلى حب الدنيا فإنك لن تلقاني بكبيرة من الكبائر أضر عليك من الركون إلى الدنيا. يا موسى بن عمران: قل للمذنبين النادميين ابشروا، وقل للغافلين المعجبين اخسئوا.

الأصفهاني، حلية، ج6، ص5

54.حدثنا أحمد بن حعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سيار ثنا جعفر عبد الجليل عن أبي عبد السلام عن كعب قال: اوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام أن علم الخير وتعلمه، فأني منور لمعلم الخير ومتعلمه في قبورهم حتى لا يستوحشوا بمكانهم.

الأصفهاني، حليه، ج6، ص14.

أحمد، الزهد، ص128

ما كان يقوله موسى في دعائه لربه

55.حدثنا عبد الله، حدثنا أبي، ثنا يزيد، ثنا الجريري، عن عبد الله بن شقيق، عن كعب الأحبار: أن موسى عليه السلام كان يقول في دعائه: اللهم ألن قلبي بالتوبة، ولا تجعل قلبي قاسياً كالحجر.

أحمد، الزهد، ص128

56.حدثنا أبو محمد بن حيان املاء قال وفيما أخبرني جدى محمود بن الفرج اجازة ثنا محمد بن عبد الله بن حفص عن رجاء بن عبد الله ثنا صالح بن صباح المقدسي عن كعب. قال: أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام في التوراة يا موسى يصوم محمد وأمته شهراً في السنة وهو شهر رمضان وأعطيهم بصيام كل يوم منه أن يتباعدوا من النار مسيرة مائة عام، وأعطيهم بكل خصلة من التطوع كأجر من أدى فريضة، وأجعل لهم فيها ليلة للمستغفر فيها مرة واحدة صادقا إن مات في ليلته أو شهره أجر ثلاثين شهيداً، يا موسى ويحج محمد وأمته بلدي الحرام فيحجون حجة آدم وسنة إبراهيم فأعيهم ما أعطيت آدم واتخذهم كما اتخذت إبراهيم، ويزكى محمد وأمته فاعطيهم بالزكاة زيادة في أعمارهم وأعطيهم في الاخرة المغفرة والخلود في الجنة: يا موسى إني وهاب أسأل من عبدني اليسير وأعطيه الجزيل، يا موسى نعم المولى أنا أعطيهم فرصا وأسألهم قرضا ولا تفعل الأرباب بعبيدها ما أفعل، يا موسى إن فعالي لا توصف، يا موسى ورحمتي لأحمد وأمته، يا موسى ان في أمته رجالا يقومون على كل شرف ينادون بشهادة أن لا إله إلا الله فجزاءهم على جزاء الأنبياء، رحمتي عليهم نازلة وغضبي بعيد منهم، لا أسلط عليهم بين أطباق الثرى دودا ولا منكرا ولا نكيرا يروعهم، يا موسى رحمتي لامة محمد. قال: إلهي من على قال لا أحجب التوبة عن أحد منهم، يقول لا إله إلا الله بقلبه ولسانه بسره. قال: فخر موسى ساجداً فقال اللهم اجعلني من هذه الأمة، فقيل انك لن تدركهم، يا موسى إن كنت تريد أن أقرب مجلسك يوم القيام فلا تنهر السائل واليتم، يا موسى ان احببت أن لا تدعوني أيام حياتك بدوعة إلا أجبتك يوم القيام فعليك بحسن الخلق، قال موسى: فما جزاء من أطعم مسكيناً ابتغاء وجهك؟ قال: يا موسى آمر منادياً ينادي على رؤوس الخلائق إن فلان بن فلان من عتقاء الله من النار.

الأصفهاني، حليه، ج6، ص15-16

وصايا الله لموسى (الوعظ والإرشاد)

57. حدثنا أبو عمر أحمد بن السندي ثنا الحسن بن علوية القطان ثنا اسماعيل ابن عيسى العطار ثنا إسحاق بن بشر القرشي أبو حذيفة عن سعيد عن قتادة عن كعب. قال: قال موسى عليه السلام حين ناجاه ربه تعالى: يا رب أقريب أنت فأناجيك أم بعيد فأناديك؟ قال: يا موسى لأنا جليس من ذكرني قال: يا رب إني أجلك أن أذكرك على خلائى أو آتي أهلي. قال: يا موسى

اذكرني على أي حال كنت، ثم قال: يا موسى أتريد أن أقرب مجلسك مني يوم القيام فلا تنهر السائل ولا تقهر اليتيم وجالس الضعفاء وارحم المساكين وأحب الفقراء ولا تفرح بكثرة المال فإن كثرة المال تقسى القلب: يا موسى إذا رأيت الغني مقبلا فقل ذنب عجلت عقوبته، وإذا رأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين: يا موسى إن أردت أن لا يبقى ملك في السموات السبع والأرض إلا سلموا عليك وصافحوك يوم القيامة فأكثر التسبيح والتهليل: يا موسى اسمعني لذاذة التوراة في ظلمة الليل اجعل لك في المعاد ذخرا: يا موسى إذا أحببت أن أباهي بك الملائكة في السماء وفي طروقات الدنيا فأمط الأذى عن طريق المسلمين: يا موسى ذلك نفسك لي تواضعا أرفعك: يا موسى إن أردت أن تدعوني أيام حياتك إلا استجبت لك ولا تسألني في القيامة شيئا إلا قلت لك نعم! فعليك بحسن الخلق: يا موسى كن في مخالطة الناس كالصبي: يا موسى كن لين الجانب فإن أبغض الخلق إلى الذي في نفسه كبر وفي لسانه جفاء وفي قلبه قسوة، وأحب الأخلاق إلي الرحمة والعطف والرأفة والرقة: يا موسى عليك بلين القول وطيب الكلام: يا موسى كفى بالعبد من الشر إذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالأثم، فإذا قال العبد ذلك لعنته أنا وملائكتي فالويل لمن لعنته لم يرحمه شيء وأخرجته من رحمتي العظيمة التي من دخلها دخل الجنة، وكيف يرحمه شيء ولم تسع رحمتي وأنا أرحم الراحمين: يا موسى ارحم خلقي أرحمك: يا موسى أنا رحيم أحب الرحماء. يا طوبى للرحماء ويا طوبى للرحماء ويا طوبى للرحماء: يا موسى من رحم رحمته ومن رحمته أدخلته الجنة: يا موسى إن أحببت أن أملأ مسامعك يوم القيامة بما يسرك فارحم الصغير كما ترحم ولدك وارحم الضعيف واعن القوى وارحم الكبير كما ترحم الصغير، وارحم المعافا كما ترحم المبتلى وارحم الجاهل كما ترحم العالم وارحم القوى كما ترحم الضعيف كل على حياله: يا موسى تعلم الخير واعمل به وعلمه فإني منور لمعلم الخير ومتعلمه في قبورهم كي لا يستوحشوا في القبور: يا موسى لينفك علمك فتيقظ لي به في ساعات الليل وقم به في آناء النهار أدفع عنك شدة الآخرة والبلاء في الدينا: يا موسى أكثر من قول لا إله إلا الله فإنه لولا أصوات من يسمعني قول لا إله إلا الله لسلطت جهنم على أهل الدنيا: يا موسى عليك بكثرة الحمد فلولا حمد من يحمدني من عبادي لعذبت أهل الأرض، قال موسى عليه السلام: يا رب فما أجر من قال لا إله إلا الله صادقاً؟ قال: ثوابه رضائي عنه وجواره إياي في داري والنظر إلى وجهي. قال: يا رب فما جزاء من شهد أني رسولك وأني كليمك. قال يا موسى يبشره ملك الموت عند فراقه الدنيا ويهون عليه الموت: يا موسى لتكثر صلاتك فإن المصلي ينا جيني. قال موسى عليه السلام: يا رب فما جزاء من قام بين يديك

مصليا؟ قال: يا موسى أباهي به ملائكتي راكعا وساجدا ومن أباهي به ملائكتي لا أعذبه: يا موسى أطعم المساكين. قال: يا رب فما جزاء من أطعم مسكيناً؟ قال: يا موسى أرحمه رحمة لم يسمع بها الخلائق واعتقه من النار. قال موسى: يا رب فما جزاء من آوى يتيما حتى يستغنى أو كفل أرملة. قال: أسكنه جنتي وأظله يوم لا ظل إلا ظلي. قال: يا رب فما جزاء من عزى حزينا؟ قال ألبسه لباس التقوى وأرديه رداء الإيمان. قال: يا رب فما جزاء من شيع جنازة قال تشيعه ملائكتي وأصلي على روحه في الأرواح. قال: يا رب فما جزاء من عاد مريضا؟ قال: استغفرت له ملائكتي وخاض في رحمتي قال: يا رب فما جزاء من بكى من خشيتك؟ قال: أؤمنه الفزع الأكبر يوم القيام وأقي وجهه لفح النار. قال: يا رب فما جزاء من أحيا أمرك بالوضوء وغسل الجنابة؟ قال: يا موسى له بكل شعرة نور ودرجة يوم القيامة وبكل جديد مغفرة جديدة. قال: إلهي فما جزاء من عق والديه؟ قال: النار مصيره وحسبه. قال: إلهي فما جزاء من وصل رحمه؟ قال: أزيد في عمره وأثمر ماله وأعمر داره وأهون عليه سكرات الموت وتناديه يوم القيامة أبواب الجنة هلم إلينا. قال: إلهي فما جزاء من كف أذاه وبذل معرفة وأكرم جاره؟ قال: يا موسى تناديه يوم القيام النار لا سبيل لي عليك: يا موسى من أحب أن لا تحرقه النار فليأت إلى الناس لا سبيل لي عليك: يا موسى من أحب أن لا تحرقه النار فليأت إلى الناس ما يحب أن يؤتى إليه. قال: يا رب فما جزاء من صبر على أذى الناس؟ قال: يا موسى أصرف عنه أهوال يوم القيامة. قال: يا رب فما جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه سراً؟ قال أجعله في كنفي وأظله بظل عرشي قال إلهي فما جزاء من تلا حكمتك قال: يا موسى يمر على الصراط كالبرق في يوم تذل فيه الأقدام قال: إلهي فما جزاء من صبر على مصيبة تصيبه؟ قال: يا موسى له بكل نفس يتنفسه ثلاثمائة درجة في الجنة الدرجة خير من الدنيا وما فيها. قال: إلهي أي الصابرين أحب إليك؟ قال: يا موسى ما صبر عبدي على شيء أحب إلى من صبره على معاصي ثم صبره على فرائضي ثم على المصيبة. قال: إلهي فما جزاء من صبر عما حرمت عليه؟ قال: يا موسى له بكل شهوة يردها سبعمائة شهوة في الجنة اعطيهن إياه، وبكل نفس يتنفسه سبعمائة درجة في الجنة الدرجة خير من الدنيا وما فيها. قال: إلهي فما جزاء من صبر على فرائضك؟ قال: له بكل نفس يتنفسه ستمائة درجة في الجنة الدرجة منها خير من الدنيا وما فيها. قال: إلهي فما جزاء من سعى إلى طاعتك في بياض النهار وظلمة الليل. قال: أما من سعى في بياض النهار فأعطيه بعدد كل شيء مر عليه ضوء النهار وضوء الشمس درجات وحسنات، وأما من سعى في ظلمة الليل إلى طاعتي فاستره بالنور الدائم يوم القيام وأحشو في

الدنيا قلبه نورا يهتدى به وأجعل له في السماء نورا يعرف به وأحشره يوم القيامة ونوره يسعى بين يديه وعن يمينه وعن شماله، وأعطيه يوم القيامة بعدد كل شيء مر عليه سواد الليل وضوء القمر ونور الكواكب درجات وحسنات، قال: إلهي فما جزاء من أحسن إلى خوله وما ملكت يمينه ولم يكلفه مالا يطيق؟ قال: يا موسى أتقبل حسناته واتجاوز عن سيئاته وأخفف عليه الحساب يوم القيامة. قال: إلهي فما لمن تاب من ذنب يأتيه متعمدا؟ قال: يا موسى هو كمن لا ذنب له قال: إلهي فما لمن تاب من ذنب يأتيه خطأ؟ قال: يا موسى هو عندي كبعض ملائكتي ومقامه مقامهم ومصيره مصيرهم. قال: يا موسى ومم ذاك يا رب. قال: إنه استغفرني من غير ذنب وملائكتي يستغفروني من غير ذنب قال: وكيف ذلك يا رب؟ قال: لأني وضعت عن خلقي الخطأ والنسيان: قال: إلهي فما جزاء من تقرب إليك بالنوافل. قال: يا موسى جزاؤه محبتي وأحببه إلى خلقي وأكون عينيه اللتين ينظر بهما ويديه اللتين يبطش بهما ورجليه اللتين يمشي بهما، إن استغفرني غفرت له وأن دعاني أستجبت له وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه وأحارب من نابذه. قال: إلهي فما جزاء من أصر على ذنبه فلم يتب منه. قال: يا موسى إذا دعاني لم أستجب له وإذا رحمت عبادي لم أرحمه، وامحقه فيمن أمحق يوم القيامة. قال: إلهي فما جزاء من أكل الربا فلم يتب منه؟ قال: يا موسى أطعمه يوم القيامة من شجرة الزقوم؟ قال: إلهي فما جزاء من أدى الأمانة؟ قال: يا موسى له الأمان في يوم القيامة ولا يحجب عن الجنة. قال: إلهي فما جزاء الزناة يوم القيامة؟ قال: يا موسى يفزع أهل الجمع من أصواتهم ويتأذون من نتن ريحهم. قال: إلهي فما جزاء من لم يكف عن معاصيك؟ قال: أعطيه كتابه بشماله ومن وراء ظهره. قال: إلهي فما جزاء من أحب أهل طاعتك؟ قال: يا موسى من أحب أهل طاعتي أحرمه على النار. قال: يا رب فما جزاء من لا يفتر عن الدعاء والتضرع والاستكانة؟ قال: يا موسى أدفع عنه البلاء في الدنيا وأعينه على شدائد الآخرة. قال: إلهي فما جزاء من قتل مؤمناً متعمداً. قال: يا موسى لا أقيله عثرته ولا أنظر إليه يوم القيامة في حاجة وأحرم عليه ريح الجنة. قال: إلهي فما جزاء من دعا نفساً كافرة إلى الإسلام؟ قال: يا موسى أجعل له حكما يوم القيامة في الشفاعة. قال: إلهي فما جزاء من دعا نفسا مؤمنة إلى طاعتك ونهاها عن معصيتك؟ قال: يا موسى هو يوم القيام في زمرة المرسلين. قال: يا رب فما جزاء من أسبغ الوضوء وصلى الصلاة لوقتها لا يشغله عنها شيء؟ قال: يا موسى أبيحه جنتي وأعطيه سؤله وأضم عليه ضيعته وأضمن الأرض رزقه. قال: إلهي فما جزاء من صام لك محتسبا؟ قال: يا موسى أقيمه مقاما لا يرى من البأس شيئا. قال: إلهي فما جزء من صام رياء قال ثوابه كثواب من لم

يصمه. قال: إلهي فما جزاء من أعطى الزكاة على ما أمرته؟ قال: يا موسى أعطيه جنة عرضها كعرض السماء والأرض قال: إلهي فما جزاء من لقيك بشهادة أن لا إله إلا الله تكون آخر كلامه من الدنيا؟ قال: يا موسى لا يحمله قلبك ولا يعيه سمعك كل الذي أعطيه حتى يصير إليه. قال: إلهي ما جزاء من شهد أن لا إله إلا أنت وهو شاك؟ قال: يا موسى أخلده ناري ولا أجعل له نصيبا في رحمتي ولا حظا في شفاعة النبيين والصديقين والشهداء والملائكة قال: إلهي فما جزاء من اعتكف لك؟ قال: المغفرة. قال: فسكت موسى عليه السلام طويلا فلم يتكلم، فقال له ربه تعالى: يا موسى تكلم ما في قلبك قال: إلهي أنت أعلم بما أقول. قال نعم! قد علمت أنك أردت أن تقول إلهي لا يهلك عليك إلا هالك. قال نعم قال يا موسى بن عمران وعزتي لا يهلك على إلا هالك.

الأصفهاني، حلية، ج6، ص37-42

58.حدثنا محمد بن أحمد بن موسى بن محمد بن أسحاق بن بسام قال: ثنا عاصم بن طليق عن شيبان السدوسي عن كعب. قال: أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام في التوراة: يا موسى لولا من يحمدني ما أنزلت من السماء قطرة ولا أنبتت من الأرض حبة، يا موسى لولا من يدعوني لتباعدت من خلقي، يا موسى لولا من يعبدني ما أمهلت من يعصيني طرفة عين: يا موسى إياك والكبر فإنه لو لقيني جميع خلقي بمثقال حبة من خردل من كبر أدخلتهم ناري ولو كنت أنت ولو كان إبراهيم خليلي، يا موسى إذا لقيت الفقراء فسائلهم كما تسائل الأغنياء، فإن لم تفعل فاجعل كل شيء علمتك تحت التراب، يا موسى أتحب أن لا أنساك على كل حال؟ قال نعم: قال: فأحب الفقراء ومجالستهم وانذر المذنبين، يا موسى أتريد أن أكون لك حبيبا أيام حياتك وفي القبر لك مؤنسا؟ قال نعم! قال فأكثر تلاوة كتابي، يا موسى أتحب أن لا أخذلك في تارات القيامة قال: نعم! قال: فأصبح وأمس ولسانك رطب من ذكري، يا موسى أتحب أن أبيحك جنتي -وقال محمد- أن تحبك جنتي وملائكتي وما ذرأت من الجن والأنس قال نعم! قال: حببني إلى خلقي قال يا رب كيف احببك إلى عبادك؟ قال: تذكرهم آلائي ونعمائي فإنهم لا يذكرون مني إلا كل حسنة بحق أقول لك يا موسى إنه من لقيني وهو يعرف أن النعمة مني والشكر مني استحييت أن أعذبه: يا موسى إن جهنم وما فيها تلظى وتلهب على المشرك وكل عاق لوالديه. قال موسى: إلهي من كل من العقوق؟ قال العقوق الموجب غضبي أن يشكوه والده في الناس فلا يبالي، ويأكل شهوته ويحرم والديه: يا موسى كلمة من العقوق تزن جميع الجبال. قال: إلهي من كل ما هي؟ قال: أن تقول لوالديك لالبيك: يا موسى إن كنفي ورحمتي وعفوي على من إذا فرح

الوالدان فرح، وإذا حزن الوالدان حزن معهما وإذا بكى الوالدان بكى معهما: يا موسى من رضي عنه والده رضيت عنه وإذا استغفر له والده غفرت له على ما كان فيه ولا أبالي: يا موسى أتريد الأمان من العطش يوم القيامة؟ قال نعم يا رب قال: كن مستغفراً للمؤمنين والمؤمنات، يا موسى أقل العثرة واعف عن من ظلمك في مالك وعرضك وأجب من دعاك أكن لك كذلك: يا موسى أتريد أن يكون لك يوم القيامة مثل حسنات جميع الخلق. قال نعم! يا رب. قال: عد المرضى وكن لثياب الفقراء فاليا. فجعل موسى على نفسه في كل شهر سبعة أيام يطوف على الفقراء يفلي ثياب الفقراء ويعود المرضى. قال الله: يا موسى –حين فعل ذلك– أما إني قد ألهمت كل شيء خلقته أن يستغفر لك، وألهمت الملائكة يوم القيامة أن يسلموا عليك حين تخرج من قبرك.

يا موسى أتريد أن أكون لك أقرب من كلامك إلى لسانك، ومن وساوس قلبك إلى قلبك، ومن روحك إلى بدنك، ومن نور بصرك إلى عينك. قال نعم! يا رب قال: فأكثر الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم وأبلغ جميع بني إسرائيل أنه من لقيني وهو جاحد لا حمد سلطت عليه الزبانية في الموقف، وجعلت بيني وبينه حجاباً لا يراني ولا كتاب يبصره ولا شفاعة تناله ولا ملك يرحمه، حتى تسحبه الملائكة فيدخلوه ناري: يا موسى بلغ بني إسرائيل أنه من آمن بأحمد فإنه أكرم الخلق علي: يا موسى بلغ بني إسرائيل أنه من رد على أحمد شيئاً مما جاء به وإن كان حرفا واحداً أدخلته النار مسحوبا: يا موسى بلغ بني إسرائيل أن أحمد رحمة وبركة ونور ومن صدق به رآه أو لم يره أحببته أيام حياته ولم أوحشه في قبره ولم أخذ له في القيامة ولم أناقشه لحساب في الموقف ولم تزل قدمه على الصراط: يا موسى إن أحب الخلق إلي من لم يكذب بأحمد ولم يبغضه: يا موسى إني آليت على نفسي قبل أن أخلق السموات والأرض والدنيا والآخرة أنه من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صادقاً من قلبه كتبت له براءة من النار قبل أن يموت بعشرين ساعة، وأوصيت ملك الموت الذي يقبض روحه أن يكون أرفق به من والديه، وحميمه، وأوصيت منكراً ونكيرا إذا دخلا عليه فسالاه بعد موته أن لا يروعاه وأمن عليه وأكون معه فأضيء عليه ظلمة القبر وأونس عليه وحشة القبر ولا يسألني في القيامة شيئاً إلى أعطيته: يا موسى حمدني إذا مننت عليك مع كلامي إياك بالإيمان بأحمد فوعزتي لو لم تقبل الإيمان بأحمد ما جاورتني في داري ولا تنعمت في جنبي: يا موسى جميع المرسلين آمنوا بأحمد وصدقوه واشتاقوا إليه وكذلك من يجيء من المرسلين بعدك: يا موسى من لم يؤمن بأحمد من جميع المرسلين ولم يصدقوه ولم يشتاقوا إليه كانت حسناته مردودة عليه، ومنعته حفظ

الحكمة ولا أدخل قبره نور الهدى وأمحو اسمه من النبوة: يا موسى أحب أحمد كما تحب نفسك وأحب الخير لامته كما تحبه لأمتك أجعل لك ولأمتك في شفاعته نصيبا: يـا موسـى اسـتغفر للمؤمنين والمؤمنات تعط سؤلك يوم القيامة، فإن محمداً وأمته ليستغفرن للمؤمنين والمؤمنات.

يا موسى ركعتان يصليها محمد وأمته من بين طلوع الفجر وطلوع الشمس من يصليها غفـرت له ما أصاب من يومه وليلته ويكون في ذمتي: يا موسى بحق أقول لك من مات وهو في ذمتي فلا ضيعة عليه: يا موسى وأربع ركعات يصليها محمد وأمته عند زوال الشمس عن كبد السماء قدر شراك أعطيهم بركعة منها المغفرة وبالثانية أثقل بها مـوازينهم وبالثالثـة آمـر ملائكتـي يستغفرون لهم وبالرابعة تفتح لهم أبواب الجنة وأزوجهم من الحور العين وتشرف عليهم الحور العين. فإن سألوني الجنة أعطيتهم وزوجتهم من الحور العين: يا موسى وأربع ركعات يصـليها محمد وأمته بالعشي لا يبقى ملك مقرب في السموات والأرض إلا استغفر لهم ومن استغفرت له ملائكتي لم أعذبه: يا موسى وثلاث ركعات يصليها محمد وأمته حين يغيب ضوء النهار وهـو مستغفر لهم ويغشاهم ليل وهو مستغفر لهم ومن استغفر له ولم يعصني غفرت له يـا موسـى وأربع ركعات يصليها محمد وأمته حين يغيب الشفق تفتح لهم أبواب السماء حيال رؤسهم فـلا يسألوني حاجة إلا أعطيتهم: يا موسى ويتنظف محمد وأمته بالماء كما أمرتهم فـأعطيهم بكـل قطرة من ذلك الماء جنة عرضها السموات والأرض: يا موسى يصوم محمد وأمته فـي السـنة شهرا وهو شهر رمضان فأعطيهم بصيامهم كل يوم منه تتباعد عنهم جهنم مسيرة مائـة عـام، وأعطيهم بكل خصلة يعملون بها من التطوع كأجر من أدى فريضة وأجعـل لهـم فيـه ليلـة المستغفر فيها مرة واحدة نادما صادقا إن مات في ليلته أو شهره أعطه أجر ثلاثين شـهيداً: يـا موسى ويحج محمد وأمته بلدي الحرام فيحجون حجة آدم وسنة إبراهيم فـأعطيهم شـفاعة آدم وأتخذهم كما اتخذت إبراهيم: يا موسى ويزكى محمد وأمته فأعطيهم بالزكاة زيادة في أعمارهم وإن كنت عن أولهم غضبان رضيت عن أوسطهم وآخرهم وأعطيتهم في الآخرة المغفرة والخلد في الجنة يا موسى إني وهاب.

قال إلهي من علي. قال: يا موسى أقبل من عبدي اليسير وأعطيه الجزيل: يا موسى نعم المولى أنا ونعم النصير، أعطيهم فرضا وأسألهم قرضا ولا تفعل الأرباب بعبيدها ما أفعـل بهـم: يـا موسى فعالى لا توصف ورحمتي كلها لأحمد وأمته فقال: إلهي من على. قال: يا موسى إن في أمة محمد رجالا يقومون على كل شرف ينادون بشهادة أن لا إله إلا الله، فجزاؤهم على جـزاء الأنبياء، رحمتي عليهم وعضبي بعيد منهم لا أسلط عليهم بين أطباق التراب الـدود ولا منكـراً

ونكيرا يروعونهم: يا موسى اجعل جميع رحمتي لأحمد وأمته. قال: إلهي من علـــى، قـــال: لا أحجب التوبة عن أحمد منهم ما دام يقول لا إله إلا الله بقلبه ولسانه فخر موسى ساجداً وقال رب اجعلني من أمة محمد فقيل له لا تدركها.

فزعم كعب أن آدم وحواء عليهما السلام استغفروا الله ساعة فغفر لهما، وأن نوحا اســتغفر الله ثلاثة أشهر فغفر له، وأن إبراهيم استغفر الله من ثلاثة خصال قالهن من قبل نفسه انتصب للتوبه ثمانية عشر شهرا، فغفر له ويعقوب وبني يعقوب طلبوا بيان التوبة فبين لهم بعد عشرين شهرا، وموسى بن عمران استغفر الله من الذنوب حولا قال الله قد غفرت له، فقال: رب إذ غفرت لـــي وأفرحت بالمغفرة قلبي وأقررت بالمغفرة عيني وأدخلت لذاذة منطقك مسامعي فلا ترني خصمي يوم القيامة. قال: يا موسى أجور تسألني؟ يأتي ملك الموت يوم القيامة قابضا على ذقنك حتـــى تجثو بين يدي، فانتفض موسى عليه السلام وقد سمع بالمغفرة فقال: يا جبريـــل ألـــيس يقـــول خصمي يا رب قتلني هذا! فيقول الله يا موسى قتلته فإن قلت لا! قال: ألست شاهدك وإن قلـــت نعم! قال لم قتلته. فقال موسى عليه السلام أوه فشهق شهقة فغشى عليه شهراً ثم أفـــاق فســـمع كلاما يقول يا موسى لاذلن اليوم من أمن من سخطي وناري وشدة حسابي: يا موسى ألم أســـلم عليك في الكتاب وسلمت عليك جميع ملائكتي: يا موسى كن طيـــب القلـــب بالتوحيـــد بجميـــع ملائكتي ورسلي وجميع فرائضي وإذا أصبت خطيئة ثم استغفرتني لم أخذ لك في تارات القيامة، ولم أشمت بك عدوا يوم القيامة. قال موسى: يا رب ومن عدوي يوم القيامة؟ قال ابليس وحزبه يا موسى: أنا أرحم الراحمين: يا موسى من لقيني وقد عرف أني أغفر وأرحم لم أفاتشه الكبيـــر من المعصية وغفرت له الصغير تطولا عليه بالرحمة: يا موسى قل لبني إســـرائيل يحـــذروني فإني أحب من يحذرني: يا موسى من أمر بالمعروف ونهى عن المنكر ودعا الناس إلى طاعتي فله صحبتي في الدنيا وفي القبر وفي القيامة وفي ظلي: يا موسى قـــل لبنـــي إســـرائيل إذا أدوا فرائضي يكونوا خاشعين يا موسى قل لبني إسرائيل لا يلهيهم شيء من دنياهم إذا كـــان حلـــول فرائضي يا موسى قل لبني إسرائيل لا ينسوني فإني من لقيني وقد نسيني لم تفارق روحه جسده حتى أفزعه بالنار فزعة لو أدخلت روعتها في مسامع أهل الدنيا لماتوا أسرع من طرفة عين: يا موسى بحق أقول لك إنه ليس شيء مما خلقته أشد خوفاً مني من النار، قال سبحانك من علـــي. قال: يا موسى إني أنا خلقتها ورعبت قلبيها بأني أنا ربك أفعل ما أشاء فامتلأت رعبا وخوفاً: يا موسى النار مطيعة وما أنشأت فيها من الجنود مطيعون لي كلهم: قال موسى سبحانك من علـــي قال: يا موسى لهبها وما فيها من الملائكة وسكان السموات وســـكان جنـــاتي لا دخلونهـــا ولا

يسمعون حسيسها: يا موسى قلوب ملائكتي في أجوافها كخفقان الطير: يا موسى إني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري: يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين: يا موسى إني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبوني وأقم الصلاة لذكري: يا موسى إني أصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين: يا موسى إني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني ولا تشرك بي شيئاً: يا موسى أني لا أزكي ولا أرحم من حلف باسمي كاذبا: يا موسى إذا قضيت بين الناس فاقض بينهم كقضائك لنفسك وأهل بيتك: يا موسى أن العبد إذا خشيني كنت أحب إليه من نفسه: يا موسى أرحم ترحم وكما تدين تدان: يا موسى أشكر لي ولوالديك إلى المصير.

الأصفهاني، حلية، ج6، ص33-37

59.حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى العدوى ثنا اسماعيل ابن سعيد الكسائي ثنا عبد العزيز محمد الدراوردي عن محمد بن عبد الله ابن أخي الزهري عن عمه ابن شهاب عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن جزء بن جابر الخنثعمى أنه سمع كعبا يقول: كلم الله موسى بالألسنة كلها قبيل لسانه. فقال له موسى: يا رب هذا كلامك؟ فقال الله لو كلمتك بكلامي لم تكن شيئاً. قال موسى: يا رب هل من خلقك شيء يشبه كلامك؟ قال لا! وأقرب خلقي شبها بكلامي أشد ما يسمع من الصواعق.

الأصفهاني، حليه، ج6، ص29

قصة داوود وقنوته طالبا المغفرة من الله (الوعظ والإرشاد)

60.عن ابن عباس وكعب ووهب قالوا جميعاً: أن داود عليه السلام لما دخل عليه الملكان وقضى بينهما فتحولا إلى صورتهما وعرجا إلى السماء فسمعهما وهم يقولان: قد قضى الرجل على نفسه. فعلم داود أنه غني بذلك فخر ساجداً أربعين يوماً لا يرفع رأسه إلا لوقت حاجة أو أداء صلاة مكتوبة ثم يعود ساجداً إلى تمام الأربعين يوماً لا يأكل ولا يشرب وهو يبكي حتى نبت العشب حول رأسه وهو يناجي ربه ويسأله التوبة. وكان من جملة دعائه في سجوده: سبحان الملك الأعظم الذي يبتلي الخلق بما يشاء، سبحان خالق النور، إلهي خليت بيني وبين عدوي ابليس فلم أقم لفتنته إذا نزلت بي، سبحان خالق النور، إلهي الويل لداود إذا كشف عنه الغطاء فيقال هذا داود الخاطئ، سبحان خالق النور، إلهي بأي عين أنظر إليك يوم القيامة وإنما

ينظر الظالمون من طرف خفي، سبحان خالق النور إلهي بأي قدم أقوم أمامك يوم القيام يوم تزل أقدم الخاطئين، سبحان خالق النور، إلهي من أين يطلب العبد المغفرة إلا من عند سيده، سبحان خالق النور، إلهي أنا الذي لا أطيق خر شمسك فكيف اطيق حر نارك، سبحان خالق النور، إلهي أنا الذي لا اطيق أسمع صوت رعدك فكيف أطيق صوت جهنم، سبحان خالق النور، إلهي الويل لداود من الذنب العظيم الذي أصابه، سبحان خالق النور، إلهي أنا الذي اعترفت بذنبي أن لم يغفر السيد لعبده من ذا الذي يغفر له، سبحان خالق النور، إلهي أنت تعلم سري وعلانيتي فاقبل عذري، سبحان خالق النور، إلهي برحمتك اغفر لي ذنوبي ولا تباعدني من رحمتك لهواني سبحان خالق النور، إلهي اعوذ بنور وجهك الكريم من ذنوبي التي أوبقتني، سبحان خالق النور، إلهي أقررت إليك بذنوبي واعترفت بخطيئتي فلا تجعلني من القانطين ولا تخزني يوم الدين سبحان خالق النور.

الحنبلي، الأنس، ج2، ص111

بناء داود لبيت المقدس (الوعظ والإرشاد)

61. عن كعب ووهب: أن داوود عليه السلام أعد لبناء بيت المقدس مائة ألف بدرة ذهبا وألف ألف بدرة ورقا وثلاثمائة ألف دينار لطلاء البيت وذكر أن هذا مال لا تفي به المعادن.

الحنبلي، الأنس، ج1، ص116

من دعاء داود الله (الوعظ والإرشاد)

62.حدثنا الحسين بن محمد بن علي ثنا عبد الرحمن بن محمد بن ادريس ثنا هارون بن اسحاق ثنا محمد بن عبد الوهاب عن مسعر عن مصعب عن ابيه عن كعب. قال: كان داود عليه السلام يستقبل الليل والنهار ويقول اللهم خلصني اليوم من كل مصيبة نزلت من السماء إلى الأرض، اللهم اجعل لي سهما في كل حسنة نزلت من السماء إلى الأرض ثلاث مرات.

الأصفهاني، حليه، ج6، ص26

63. حدثنا الحسن بن محمد بن علي على ثنا أبو كثير محمد بن إبراهيم بن أبي الحجيم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني عبد الله بن عياش عن يزيد بن قودر عن كعب. قال: كان داود عليه السلام يصوم يوما ويفطر يوما فإذا هو وافق صيامه يوم جمعة أعظم فيه الصدقة ثم يقول صيامه كصيام خمسين ألف سنة كطول يوم القيامة وكذلك سائر الأعمال الأجر فيه مضعف.

الأصفهاني، حليه، ج5، ص282

64.عن كعب الأحبار قال: إنا نجد في التوراة أن داود نبي الله صلى الله عليه وسلم كان إذا انصرف من صلاته قال "اللهم أصلح لي ديني الذي جعلته عصمة أمري وأصلح لي دنياي الذي جعلت فيها معاشي، اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بعفوك من نقمتك، وأعوذ بك منك، لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك جده" قال كعب الأحبار: وأخبرني صهيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينصرف بهذا الدعاء من صلاته.

الطبراني، المعجم الكبير، م8، ص33

النسائي، سنن، ج2، ص73

الأصفهاني،حلية،ج6،ص33

سلب الله من سليمان ملكه لظلم احدثه

65.قال كعب: كانت الأفراس التي عرقبت أربعة عشر فرسا وسلب الله ملك سليمان أربعة عشر يوماً لأنه ظلم الخيل بقتلها.

القرماني، اخبار الدول، ج1، ص176

الثعلبي، عرائس، ص14

بناء سليمان بيت المقدس

66.قال كعب: أمر داود ببناء بيت المقدس، فبني فيه قدر قعدة، ثم أحدث شيئا، فقيل له: إنك لست بصاحبه. قال: رب، فمن ذريتي؟ قال: نعم، فبناه سليمان حتى فرغ من بنائه جعل عليه

مأدبة، ذبح أربعة آلاف بقرة وسبعة آلاف شاة، ودعا بني إسرائيل فأكلوا ثم قام فدخله فقال: اللهم، إيما عبد لك دخل بيتك هذا تائباً فتب عليه، اللهم إيما عبداً لك دخل بيتك هذا مستغفراً فاغفر له، اللهم، ايما عبد لك دخل بيتك هذا مستجيراً فأجره. فأوحى الله إليه أن قد استجبت لك. فلما أوحى إليه أن قد استجبت لك، أن خلص الدعوة لآل داود عليه السلام.

ابن منظور، مختصر، م5، ص149

67. وحدث كعب: أن الله أوحى إلى سليمان أن ابن بيت المقدس، فجمع حكماء الأنس وعفاريت الجن وعظماء الشياطين، ثم فرق الشياطين فجعل منهم فريقا يبنون، وفريقا يقطعون الصخر والعمد من معادن الرخام، وفريقا يغوصون في البحر فيخرجون منه الدر والمرجان، الدرة منها مثل بيضة النعام، ومثل بيض الدجاج، وأخذ في بناء المسجد، فلم يثبت البناء، وكان عليه حين بناه داود، فأمر بهدمه، ثم حفر الأرض حتى بلغ الماء، فقال: أسوا على الماء فألقوا فيه الحجارة، فكان الماء يلفظ الحجارة، فدعا سليمان الحكماء والأحبار، ورأسهم آصف فقال: أشيروا علي، فقال آصف ومن قال منهم: إنا نرى أن نتخذ قلالا من نحاس، ثم نملأها حجارة، ثم نكتب عليها هذا الكتاب الذي في خاتمك لا إله إلا الله وحده لا شريك له ومحمد عبده ورسوله، ثم نلقي تلك القلال عليه في الماء، فيكون أساس البناء عليه ففعل فثبتت القلال، وألقوا الصخر والحجارة عليها، وبنى حتى ارتفع البناء، وفرق الشياطين في أنواع العمل، فكانت الشياطين دأبوا في عمله وجعل فرقة منهم يقطعون معادن الياقوت والزمرد وألوان الجوهر، فجعل الشياطين صفا مرصوصا ما بين معدن الرخام إلى حائط المسجد، فإذا قطعوا من المعدن حجراً أو أسطوانة يلقاه الأول منهم الذي يلي المعدن ثم الذي يليه فيلقي بعضهم بعضاً حتى ينتهي إلى المسجد، وجعل يقطع الرخام الأبيض منه مثل بياض اللبن من معدن يقال له السامور ليس بهذا السامور الذي في أيدي الناس، ولكن هذا به سمي، وإنما دلهم على معدن السامور عفريت من الشياطين كل في جزيرة من جزائر البحر، فدلوا سليمان عليه، فأرسل إليه بطابع من حديد، وكان خاتمه يرسخ في الحديد والنحاس فيطبع إلى الجن بالنحاس، ويطبع على الشياطين بالحديد فلا يجيبه أقاصيهم إلا بذلك، وكان خاتمه أنزل عليه من السماء، حلقته بيضاء، وطابعه كالبرق لا يستطيع أحد يملأ منه بصره.

فلما بعث إلى العفريت وجاءه قال له: هل عندك من حيلة أقطع بها الصخر فإني أكره صوت الحديد في مسجدنا هذا وصريره الذي أمرنا به من الوقار والسكينة، فقال له العفريت: ابغني

وكر عقاب، فإني لا اعلم في الطير أشد من العقاب، ولا أمكر منه حيلة، فوجدوا وكر عقاب فغطى عليه ترساً من حديد غليظ، فجاءه العقاب فنفحه برجله ليقطع فلم يقدر عليه، فحلق في المساء متلطفاً، فلبث يومه وليلته، ثم أقبل ومعه خصين من السامور معترض، فتفرقت له الشياطين حتى أخذوه منه، وأتوا به على سليمان فكان به يقطع الصخر، وعمل سليمان بيت المقدس عملاً لا يوصف ولا يبلغ كنهه أحد، وزينه بالذهب والفضة والدر والياقوت والمرجان وألوان الجوهر في سمائه وأرضه وأبوابه وحدره وأركانه شيئا لم ير مثله، ولم يعلم يومئذ كان على ظهر الأرض موضع كان أعظم منه ولا عرض من عرض الدنيا أكبر منه، فتسامعت به الخلائق وشهدته ملوك الأرض، وكان نصب أعينهم ولكنهم لم يكونوا يرومونه مع سليمان.

فلما فرغ سليمان منه جمع الناس، وأخبرهم أنه مسجد الله تعالى هو أمر ببنائه، وأن كل شيء فيه لله عز وجل، وأن من انتقصه شيئا فقد خان الله، وأن داود كان الله عز وجل عهد إليه ذلك من قبل، وأوصى سليمان بذلك من بعده، فلما انتهى عمله اتخذ طعاماً وجمع سليمان الناس فلم يرقط جمع في موضع أكبر منه يومئذ ولا طعام أكثر منه ثم أمر بالقربان فقرب الله عز وجل قبل ان يطعم الناس، فوضع القربان في رحبة المسجد وبين ثورين، فأوقفهما قريبا من الصخرة، ثم قام على الصخرة فقال: اللهم، أنت وهبت لي هذا الملك منا منك علي وطولا علي وعلى والدي من قبلي، وأنت الذي ابتدأتني وإياه بالنعمة والكرامة، وجعلته حكماً بين عبادك وخليفة في أرضك، وجعلتني وارثه من بعده وخليفته في قومه، وأنت الذي خصصتني بولاية مسجدك هذا قبل، وأكرمتني به قبل أن تخلقني، فلك الحمد على ذلك والمن والطول، اللهم، وأسألك لمن دخل هذا المسجد خمس خصال: لا يدخل إليه مذنب لم يتعمده إلا طلب التوبة أن تتقبل منه وتتوب عليه وتغفر له، ولا يدخل إليه خائف لم يتعمده إلا طلب الأمن أن تؤمنه من خوفه وتغفر له ذنبه، ولا يدخل إليه مقحط لم يتعمده إلا طلب الاستسقاء أن تسقي بلاده، ولا يدخل إليه سقيم لم يتعمده إلا طلب الشفاء أن تشفيه من سقمه وتغفر ذنبه، وأن لا تصرف بصرك عمن دخله حتى يخرج منه. اللهم إن أجبت دعوتي وأعطيتني مسألتي فأجعل علامة ذلك أن تتقبل قرباني، قال: فنزلت نار من السماء فأخذت ما بين الأفقين ثم امتد منها عنق فاحتمل القربان ثم صعد به إلى السماء.

ابن منظور، مختصر، م5، ص150-152

شجرة محراب سليمان

68. حدثنا لبو زرعة يحيى بن ابي عبد عمرو الشيبانب عن يثيع عن كعب قال: كانت الشجرة تنبت في محراب سليمان النبي وتكلمه بلسان ذلق فتقول: انا شجرة كذا وفي دواء كذا.فيأمر سليمان فيكتب اسمها ومنفعتها وصورتها وتقطع وترفع في الخزائن حتى كان اخر ما جاء منها الخروبة فقالت: انا الخروبة، فقال سليمان الان نعيت لي نفسي، وأذن بخراب بيت المقدس.

ابن قتيبة، عيون، ج1،ص 151.

بناء سليمان قبر ابراهيم

69.قال كعب الأحبار: أن سليمان بن داوود عليه السلام لما فرغ من بناء بيت المقدس، أوحى الله تعالى إليه أن إبن على قبر خليل بناء ليعرف به، فخرج سليمان عليه السلام فبنى في موضع يسمى الرامة، فأوحى إليه ليس هو هذا ولن انظر إلى النور المتوفى من السماء إلى الأرض فنظر فإذا النور على بقعة من بقاع حبرى، فعلم أن ذلك المقصود، فبنى ذلك الحيز على البقعة.

الحنبلي، الإنس، ج2، ص103

صفة كرسي سليمان عليه السلام

70.حدثنا أبو صالح كاتب الليث أخبرني أبو إسحاق المصري عن كعب الأحبار أنه لما فرغ من حديث إرم ذات العماد قال له معاوية يا أبا إسحاق أخبرني عن كرسي سليمان بن داوود عليهما الصلاة والسلام وما كان عليه ومن أي شيء هو، فقال كان كرسي سليمان من أنياب الفيلة مرصعاً بالدر والياقوت والزبرجد واللؤلؤ، وقد جعل له درجة منها مفصصا بالدر والياقوت والزبرجد ثم أمر بالكرسي فحف من جانبيه بالنخل نخل من ذهب شماريخها من ياقوت وزبرجد ولؤلؤ، وجل على رؤوس النخل التي عن يمين الكرسي طواويس من ذهب ثم جعل على رؤوس النخل التي على يسار الكرسي نسوراً من ذهب مقابلة الطواويس، وجعل على يمين الدرجة الأولى شجرتي صنوبر من ذهب وعن يسارها أسدان من ذهب وعلى رؤوس الأسدين عمودان من زبرجد، وجعل من جانبي الكرسي كرم من ذهب قد أظلتا الكرسي وجعل عناقيدهما دراً وياقوتاً أحمر، ثم جعل فوق درجة الكرسي أسدان عظيمان من ذهب مجوفان محشوان مسكاً وعنبراً، فإذا أراد سليمان عليه السلام أن يصعد على كرسيه استدار الأسدان ساعة ثم يقعان

فينضحان ما في أجوافهما من المسك والعنبر حول كرسي سليمان عليه الصلاة والسلام ثم يوضح منبران من ذهب واحد لخليفته والاخر لرئيس احبار بني إسرائيل ذلك الزمان، ثم يوضع أمام كرسيه سبعون منبراً من ذهب عليها سبعون قاضيا من بني إسرائيل وعلمائهم وأهل الشرف منهم والطول، ومن خلف تلك المنابر كلها خمسة وثلاثون منبراً من ذهب ليس عليها أحد فإذا أراد أن يصعد على كرسيه وضع قدميه على الدرجة السلفى فاستدار الكرسي كله بما فيه وما عليه ويبسط الأسد يده اليمنى وينشر النسر جناحه الأيسر ثم يصعد سليمان عليه الصلاة والسلام على الدرجة الثانية فيبسط الأسد يده اليسرى وينشر النسر جناحه الأيمن فإذا استوى سليمان علي الصلاة والسلام على الدرجة الثالثة وقعد على الكرسي أخذ نسر من تلك النسور عظيم تاج سليمان عليه الصلاة والسلام فوضعه على رأسه فإذا وضعه على رأسه استدار الكرسي بما فيه كما تدور الرحى المسرعة، فقال معاوية رضي الله عنه وما الذي يديره يا أبا إسحاق؟ قال تنين من ذهب ذلك الكرسي عليه وهو عظيم مما عمله صخر الجني فإذا أحست بدورانه دارت تلك الأسود والنسور والطواويس التي في أسفل الكرسي دون التي أعلاه فإذا وقف وقفن كلهن منكسات رؤوسهن على رأس سليمان عليه الصلاة والسلام وهو جالس ثم ينضحن جميعاً ما في أجوافهن من المسك والعنبر على رأس سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام ثم تتناول حمامة من ذهب واقفة على عمود من جوهر التوراة فتجعلها في يده فيقرؤها سليمان عليه الصلاة والسلام على الناس.

ابن كثير، تفسير، ج4، ص33-34

ملك مرحب بعد سليمان وغزو ملك مصر للقدس

71. حدثنا أسد بن موسى عن عبد الله بن خالد عن خالد بن عبد الله قال: حدثنا الكلاعي عن تبيع عن كعب. قال: لما مات سليمان بن داوود ﷺ ملك بعده مرحب عم سليمان فسار إليه ملك مصر فقاتله وأصاب اتراس الذهب التي عملها سليمان ﷺ فذهب بها.

ابن عبد الحكم، فتوح، ص91

قصة يونس (تفسير الايات)

72.أخبرني أبو سعيد الأخمسى ثنا الحسين بن حميد ثنا مروان بن جعفر حدثني حميد بن معاذ حدثني مدرك بن عبد الرحمن عن الحسن بن ذكوان عن الحسن عن سمرة عن كعب رضي الله

عنه قال: وكان يونس بن متى الذي سماه الله ذا النون فقـال "[illegible]"[1] فاستجاب الله له فنجاه من الغم من ظلمات ثلاث ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت، وبات على قومه وأرسله إلى مائة ألـف أو يزيدون فآمنوا فمتعهم الله إلى آجالهم التي كتبها لهم ولم يهلكهم بالعذاب.

الحاكم، المستدرك، ج2، ص583

73. قال كعب: كان هذا البحر بحر الروم له سبعماية ألف باب إلى البحار كلها، فأدخل الحوت يونس إلى هذه الأبواب كلها وهو يقول له: هذا باب كذا وهذا باب كذا، ويونس يسـمع لغـات الحيتان وخلائق الماء، ويسمع تسبيحهم بلغات مختلفة.

القرماني، أخبار الدول، ج1، ص162

قصة أيوب (تاريخ)

74.قال كعب: كان بنوه قد ماتوا فأحيوا له وولد له مثلهم معهم "[illegible]"[2]

القرطبي، الجامع، ج11، ص85

75.قال وهب وكعب وغيرهما من أهل الكتب: كان أيوب رجلاً من الروم، وكان رجلاً طـويلاً عظيم الرأس، جعد الشعر، حسن العينين والخلق، قصير العنق، غليظ الساقين والساعدين، وكان مكتوباً على جبهته المبتلى الصابر، وهو أيوب بن أموص بن تارح بن روم بـن عـيص بـن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام، وكان أمه من ولد لوط بن هاران، وكان الله قد اصطفاه ونبـأه

(1)الانبياء، آية 87-88

(2) الأنبياء، آية 85.

وبسط عليه الدنيا، وكان له الثنية من أرض الشام كلها سهلها وجبلها وما كان فيها، وكان له من أصناف المال كله: من الإبل والبقر والغنم والخيل والحمير ما لا يكون لرجل أفضل منه في العدة والكثرة، وكان له بها خمسمائة فدان يتبعها خمسمائة عبد، لكل عبد امرأة وولد ومال، ويحمل آلة كل فدان أتان، ولكل أتان ولد من الاثنين إلى فوق الخمسة، وكان الله أعطاه أهلاً وولداً من رجال ونساء، وكان أمرأ تقياً رحيماً بالمساكين يكفل الأرامل والأيتام ويكرم الضيف ويبلغ ابن السبيل، وكان شاكراً لأنعم الله تعلى مؤدياً لحقه، قد امتنع من عدو الله إبليس أن يصيبه منه ما أصاب من أهل الغنى من الغرة والغفلة والتشاغل والسهو عن أمر الله تعالى بما هو فيه من الدنيا، وكان معه ثلاثة قد آمنوا به وصدقوه وعرفوا فضله، رجل من أهل اليمن يقال له: اليفن، ورجلان من أهل بلاده، يقال لأحدهما مالك، وللآخر ظافر، وكانوا كهولاً.

الثعلبي، عرائس، ص213

76.قال كعب: كان أيوب في بلائه سبع سنين.

الثعلبي، عرائس، ص224

قصة النبي ارميا (تاريخ)

77.قال كعب: فقال أرميا: بوجهك أصبحت أتعلم بين يديك، وهل ينبغي ذلك لي وأنا أذل وأضعف من أن ينبغي لي أن أتكلم بين يديك، ولكن برحمتك أبقني لهذا اليوم، وليس أحد أحق أن يخاف هذا العذاب وهذا الوعيد مني بما رضيت به مني طولاً، والإقامة في دار الخاطئين وهم يعصونك حولي بغير نكر ولا تغيير مني، فإن تعذبني فبذنبي، وإن ترحمني فذلك ظني بك. ثم قال: يا رب... سبحانك وبحمدك، وتبارك ربنا وتعاليت، أتهلك هذا القرية وما حولها وهي مساكن أنبيائك ومنزل وحيك، يا رب... سبحانك وبحمدك وتباركت، ربنا وتعاليت لمخرب هذا المسجد، وما حوله من المساجد، ومن البيوت التي رفعت لذكرك، يا رب... سبحانك وبحمدك، وتبارك وتعاليت لمقتل هذه الأمة، وعذابك إياهم وهم من ولد إبرايهم خليلك، وأمة موسى نجيك وقوم داود صفيك، يا رب... أي القرى تأمن عقوبتك بعد، وأي العباد يأمنون سطوتك بعد ولد خليلك إبراهيم، وأمة نجيك موسى، وقوم خليفتك داود، تسلك عليهم عبدة النيران؟ قال الله تعالى: يا أرميا... من عصاني فلا يستنكر نقمتي، فإني إنما أكرمت هؤلاء القوم على طاعتي، ولو أنهم عصوني لأنزلتهم دار العاصين، إلا أن أتداركهم برحمتي.

قال أرميا: يا رب... أتخذت إبراهيم خليلا وحفظتنا به، وموسى قربته نجيا فنسألك أن تحفظنا ولا تتخطفنا ولا تسلط علينا عدونا، فأوحى الله إليه: يا أرميا... إني قدستك في بطن أمك، وأخرتك إلى هذا اليوم، فلو أن قومك حفظوا اليتامي والأرامل والمساكين وابن السبيل، فكنت الداعم لهم، وكانوا عندي بمنزلة جنة ناعم شجرها، طاهر ماؤها، ولا يغور ماؤها ولا تبور ثمارها ولا تنقطع، ولكن سأشكو إليك بني إسرائيل: إني كنت لهم بمنزلة الراعي الشفيق، أجنبهم كل قحط وكل عسرة، وأتبع بهم الخصب حتى صاروا كباشاً ينطح بعضها بعضا، فيا ويلهم ثم يا ويلهم، إنما أكرم من أكرمني، وأهين من هان عليه أمري، إن كان قبل هؤلاء من القرون يستخفون بمعصيتي، وإن هؤلاء القوم يتبرعون بمعصيتي تبرعاً فيظهرونها في المساجد والأسواق، وعلى رؤوس الجبال وظلال الأشجار، حتى عجت السماء إلي منهم، وعجت الأرض والجبال نفرت منها الوحوش بأطراف الأرض وأقاصيها، وفي كل ذلك لا ينتهون ولا ينتفعون بما علموا من الكتاب.

قال: فلما بلغهم أرميا رسالة ربهم وسمعوا ما فيها من الوعيد والعذاب عصوه وكذبوه وأتهموه وقالوا: كذبت وأعظمت على الله الفرية، فتزعم أن الله معطل أرضه ومساجده في كتابه وعبادته وتوحيده؟ فمن يعبده حين لا يبقى له في الأرض عابد ولا مسجد ولا كتاب؟! لقد أعظمت الفرية على الله واعتراك الجنون، فأخذوه وقيدوه وسجنوه، فعند ذلك بعث الله عليهم بختنصر فأقبل يسير بجنوده حتى نزل بساحتهم ثم حاصرهم فكان كما قال تعالى: "☎✂❑←♋✍⌧✌♦◻✂✍✍♦✎✍✍♏♑③♦✍❻⌀ ☐⌘⬁⬛■🕐⌇• ✂"[1] قال: فلما طال بهم الحصر نزلوا على حكمه، ففتحوا الأبواب وتخللوا الأزقة وذلك قوله: فجاسوا خلال الديار" وحكم فيهم حكم الجاهلية وبطش الجبارين، فقتل منهم الثلث وسبى الثلث، وترك الزمنى والشيوخ والعجائز، ثم وطئهم بالخيل وهدم البيت المقدس، وساق الصبيان وأوقف النساء في الأسواق حاسرات، وقتل المقاتلة وخرب الحصون وهدم المساجد وحرق التوراة، وسأل عن دانيال الذي كان قد كتب له الكتاب فوجده قد مات، وأخرج أهل بيته الكتاب إليه، وكان فيهم دانيال بن جزقيل الأصغر، وميشائيل وعزرائيل وميخائيل، فأمضى لهم ذلك الكتاب.

وكان دانيال بن جزقيل خلفا من دانيال الأكبر، ودخل بختنصر بجنوده بيت المقدس ووطئ الشام كلها وقتل بني إسرائيل حتى أفناهم، فلما فرغ منهم انصرف راجعا وحمل الأموال التي كانت

(1) سورة الاسراء آية 7

بها، وساق السبايا فبلغ معه عدة صبيانهم من أبناء الأحبار والملوك تسعين ألف غلام، وقذف الكناسات في بيت المقدس وذبح فيه الخنازير، وكان الغلمان سبعة آلاف غلام من بيت دواد، وأحد عشر الفاً من سبط يوسف بن يعقوب وأخيه بنيامين، وثمانية آلاف من سبط ايشي بن يعقوب، وأربعة عشر ألفاً من سبط زبالون ونفتالي ابني يعقوب، وأربعة عشر ألفاً من سبط دان بن يعقوب وثمانية آلاف من سبط يستاخر بن يعقوب، وألفين من سبط زيكون بن يعقوب، وأربعة آلاف من سبط روبيل ولاوي، واثني عشر ألفاً من سائر بني إسرائيل، وانطلق حتى قدم أرض بابل.

ابن كثير، قصص، ص 456-458

ابن منظور، مختصر، م2، ص245-247

السير البابلي وما جرى بين النبي دانيال ونبوخذ نصر (تاريخ)

78. عن كعب قال: كان سبب استنقاذ بني إسرائيل من أرض بابل أن بخت نصر لما صدر من بيت المقدس بالأسارى، وفيهم دانيال وعزير، فاتخذ بني إسرائيل خولاً زماناً طويلاً، وإنه رأى رؤيا فزع منها، فدعا كهنته وسحرته فأخبرهم بما أصابه من الكرب في رؤياه، وسألهم أن يعبروها، فقالوا: قصها علينا، قال: قد أنسيتها، فاخبروني بتأويلها، قالوا: لا نقدر حتى نقصها، فغضب وقال: قد أجلتكم ثلاثة أيام فإن أتيتموني بتأويلها وإلا قتلتكم.

وشاع ذلك في الناس، فبلغ دانيال وهو محبوس، فقال لصاحب السجن: هل لك أن تذكرني للملك، فإن عندي علم رؤياه، وإني أرجو أن تنال بذلك عنده منزلة، فقال له: إني أخاف عليك سطوة الملك، لعل غم السجن حملك على أن تروح بما ليس عندك فيه علم، قال دانيال: لا تخف علي فإن لي رباً يخبرني بما شئت من حاجتي.

فانطلق صاحب السجن فأخبر بخت نصر بذلك، فدعا دانيال فدخل، ولا يدخل عليه أحد إلا سجد له، فوقف دانيال ولم يسجد، فقال الملك لمن في البيت: اخرجوا، فخرجوا، فقال: ما منعك أن تسجد لي؟ قال: إن لي رباً أتاني هذا العلم على أن لا أسجد لغيره، فخشيت أن أسجد لك فينسلخ عني العلم ثم أصير في يديك أمياً لا تنتفع بي فتقتلني، فرأيت ترك السجدة أهون من القتل، وخطر سجدة أهون من الكرب الذي أنت فيه، فتركت السجود نظراً إلى ذلك.

فقال بخت نصر: لم يكن قط أوثق في نفسي منك حيث وفيت لإلهك، وأعجب الرجال عندي الذين يوفون لأربابهم بالعهود، فهل عندك علم بهذه الرؤيا التي رأيت؟ قال: نعم عندي علمها وتفسيرها. قال: رأيت صنما عظيماً، رجلاه في الأرض ورأسه يمس السماء، أعلاه من ذهب ووسطه من فضة، وأسفله من نحاس، وساقاه من حديد، ورجلاه من فخار، فبينا أنت تنظر إليه قد أعجبك حسنه وأحكام صنعته قذفه الله بحجر من السماء فوقع على قبة رأسه، فدقه حتى طحنه، فاختلط ذهبه وفضته ونحاسه وحديده وفخاره حتى يخيل إليك أنه لو اجتمع الإنس والجن على أن يميزوا بعضه من بعض لم يقدروا على ذلك، ولو هبت الريح لأذرته.

ونظرت إلى الحجر الذي قذف به يربو ويعظم وينتشر حتى ملأ الأرضين كله فصرت لا ترى السماء والحجر. قال له بخت نصر: صدقت هذه الرؤيا التي رأيت، فما تأويلها. قال: أما الصنم فأمم مختلفة في أول الزمان وفي أوسطه وفي آخره. وأما الذهب فهذا الزمان وهذه الأمة التي أنت فيها وأنت ملكها. وأما الفضة ابنك من بعدك يملكها، وأما النحاس فإنه الروم، وأما الحديد ففارس. وأما الفخار فأمتان تملكهما امرأتان إحداهما في مشرق اليمن، والأخرى في غربي الشام، وأما الحجر الذي قذف به الصنم؟ حذف الله به هذه الأمم في آخر الزمان، فيظهر عليها حتى يبعث نبي أمي من العرب فيدوخ به الأمم والأديان كما رأيت الحجر دوخ أصناف الصنم، ويظهره على الأديان والأمم كما رأيت الحجر ظهر على الأرض وانتشر فيها حتى ملأها فيحق الله به الحق ويزهق به الباطل، ويعز به الأذلة، وينصر به المستضعفين. فقال له بخت نصر: ما أعلم أحداً استفتيت به منذ وليت الملك على شيء غلبني غيرك، ولا لأحد عندي يد أعظم من يدك، وأنا أجازيك بإحسانك، فاختر من ثلاث خلال أغرضهن عليك: إن أحببت أن أردك إلى بلادك، وأعمر لك كل شيء خربته، وإن أحببت كتبت لك أماناً من به حيث ما ملكت، وإن أحببت أن تقيم معي فأواسيك.

قال دانيال: أما قولك تردني إلى بلادي وتعمر لي ما خربت، فإنها أرض كتب الله عز وجل عليها الخراب وعلى أهلها الفناء إلى أجل معلوم، فليس تقدر علي أن تعمر ما خرب الله ولا ترد أجلاً أجله الله حتى يبلغ الكتاب أجله وينقضي هذا البلاء الذي كتب الله على ايليا وأهلها.

وأما قولك أن تكتب لي أماناً آمن به حيث ما توجهت، فإنه لا ينبغي لي أن أطلب مع أمان الله أمان مخلوق. وأما ما ذكرت من مواساتك، فإن ذلك أرفق لي يومي هذا حتى يقضي فينا قضاء. فجمع بخت نصر ولده وحشمه وأهل العلم والرأي من أهل المملكة، فقال لهم: هذا رجل حكيم قد

فرج الله به عني الكرب الذي عجزت عنه، وإني رأيت أن أوليه أمركم، فخذوا من أدبه وحكمته وأعظموا حقه، فإذا جاءكم رسولان أحدهما مني والآخر من دانيال فآثروا حاجته على حاجتي.

قال: فنزل منه دانيال أفضل المنازل، فجعل تدبير ملكه إليه، فلما رأى ذلك عظماء أهل بابل حسدوا دانيال، فاجتمعوا إلى بخت نصر، فقالوا له: لم يكن على الأرض ملك أعز من ملكنا، ولا قوم أهيب في صدور أهل الأرض منا حتى دانت لنا الأرض، والآن قد طمعوا فينا منذ قلدت ملكك هذا العبد الإسرائيلي، فقال: أتنقموني إني عمدت إلى أحكم أهل الأرض، فاستعنت به.

ثم ان بخت نصر هلك ببعوضة سلطت عليه وملك مكانه ابنه "بلطا" فبطش بطش الجبارين، وكان يشرب الخمر في آنية مسجد بيت المقدس التي غنمها أبوه، فنهاه دانيال ثم قال له: إنك تقتل إلى ثلاثة، ويسلب الله ملكك، فدخل بيته واغلق بابه ودعى أواثق الناس عنده، وقال: الزم عتبة بابي فلا يمر بك أحد في هذه الأيام الثلاثة إلا قتلته، وإن قال إني أنا الملك.

فلما مضت الأيام الثلاثة قام الملك فخرج من الباب فرحاً، فمر بالحارس، فقام الحارس فضربه بالسيف، وهو يقول: أنا الملك، فيقول كذبت فقتله.

ورجع بنو إسرائيل إلى بيت المقدس، فمكثوا بأحسن حال حتى مات دانيال، ثم كثرت فيهم الأحداث والبغي، فسلط الله عليه أرطاصوس، فقتل وسبى.

ابن الجوزي، المنتظم، ج1، ص418-420

ابن منظور، مختصر، م3، ص162-166

قصة النبي عزير (تاريخ)

79.قال إسحاق بن بشر: أنبأنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن كعب وسعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن ومقاتل وجويبر عن الضحاك، عن ابن عباس وعبد الله بن اسماعيل السدي عن أبيه، عن مجاهد، عن ابن عباس وإدريس، عن جده وهب بن منبه، قال إسحاق: كل هؤلاء حدثوني عن حديث عزير، وزاد بعضهم على بعض قالوا بإسنادهم: إن عزيزاً كان عبداً صالحاً حكيماً خرج ذات يوم إلى ضيعة له يتعدها، فلما انصرف أتى إلى خربة حين قامت الظهيرة وأصابه الحر، ودخل الخربة وهو على حماره فنزل عن حماره ومعه سلة فيها تين وسلة فيها عنب، فنزل في ظل الخربة، وأخرج قصعة معه فاعتصر من العنب الذي كان معه في القصعة،

ثم أخرج خبزاً يابساً معه فألقاه في تلك القصعة في العصير ليبتل ليأكله، ثم استلقى على قفاه وأسند رجليه إلى الحائط فنظر سقف تلك البيوت ورأى ما فيها وهي قائمة على عروشها وقد باد أهلها ورأى عظاماً بالية فقال: "♎︎♦︎✌︎♦︎📖︎❒︎❄︎✽︎❼︎🗐︎③︎⬉︎⬩︎⬄︎❻︎⬑︎🕗︎ ♎︎⌧︎⍄︎⓿︎☝︎■︎⌀︎ ✂︎✍︎✎︎♦︎◆︎➔︎⬀︎⑨︎⌧︎ ✌︎♦︎❑︎⬀︎✍︎♋︎♑︎⌧︎" [1] فلم يشك أن الله يحييها، ولكن قالها تعجباً فبعث الله ملك الموت فقبض روحه، فأماته مائة عام.

فلما أتت عليه مائة عام، وكانت فيما بين ذلك في بني إسرائيل أمور وأحداث. قال: فبعث الله إلى عزيز ملكاً فخلق قلبه ليعقل به وعينيه لينظر بهما فيعقل كيف يحيي الله الموتى. ثم ركب خلفه وهو ينظر، ثم كسا عظامه اللحم والشعر والجلد ثم نفخ فيه الروح، كل ذلك وهو يرى ويعقل، فاستوى جالساً فقال له الملك: كم لبثت؟ قال: لبثت يوماً أو بعض يوم، وذلك أنه كان لبث صدر النهار عند الظهيرة وبعث في آخر النهار والشمس لم تغب، فقال: أو بعض يوم ولم يتم لي يوم، فقال له الملك: بل لبثت مائة عام فانظر إلى طعامك وشرابك، يعني الطعام الخبز اليابس، فذلك قوله: " ◉︎♦︎☠︎⬀︎ ③︎◆︎☞︎◆︎❍︎✿︎☪︎❑︎❍︎⬃︎ ☎︎" [2] يعني: لم يتغير، وكذلك التين والعنب غض لم يتغير شيء من حالهما، فكانه أنكر في قلبه فقال له الملك: أنكرت ما قلت لك؟ فانظر إلى حمارك. فنظر إلى حماره قد بليت عظامه وصارت نخره، فنادى الملك عظام الحمار فأجابت وأقبلت من كل ناحية حتى ركبه الملك وعزير ينظر إليه ثم ألبسها العروق والعصب، ثم كساها اللحم ثم أنبت عليها الجلد والشعر، ثم نفخ فيه الملك فقام الحمار رافعاً رأسه وأذنيه إلى السماء ناهقاً يظن القيامة قد قامت. فذلك قوله: "❑︎◆︎✂︎✍︎☼︎➔︎⓫︎❷︎⬀︎ ☽︎♒︎🖫︎■︎❼︎🗐︎

❍︎♋︎☺︎⌧︎✍︎❻︎⌀︎②︎➾︎ ❑︎◆︎◉︎♋︎☪︎◆︎⬈︎⇳︎➔︎⌧︎🖬︎■︎①︎➾︎ ⬈︎◆︎✂︎③︎◆︎❑︎☪︎ ◉︎♒︎🙰︎♋︎🖬︎✡︎❑︎✍︎☪︎⓵︎

☎︎ ❑︎◆︎✂︎✍︎☼︎➔︎⓫︎❷︎⬀︎ ☽︎♒︎🖫︎■︎⑥︎ ✂︎✍︎◉︎♒︎⬂︎➔︎♋︎➔︎✍︎✈︎♋︎ 🗎︎⬩︎⓿︎⬂︎✂︎⌧︎

☼︎🡸︎♈︎⌑︎⬗︎❾︎⬉︎⍓︎⌧︎✍︎ 🏱︎➔︎☠︎▪︎ ☼︎◆︎🗏︎⬁︎❍︎⓫︎❑︎⍓︎⌧︎✍︎ ◉︎♒︎⬩︎⬩︎⬄︎☺︎✞︎✍︎ [3] يعني: وانظر إلى عظام حمارك كيف يركب بعضها بعضاً في أوصالها حتى إذا صارت عظاماً مصوراً حماراً بلا لحم، ثم انظر كيف نكسوها لحماً: "⬥︎▫︎🖬︎■︎☺︎⬤︎✍︎ ✍︎⬩︎⌨︎◆︎✓︎❑︎▫︎➾︎ ◉︎♒︎⬩︎❍︎🡸︎⓵︎ ♎︎⬩︎✍︎✌︎◆︎

(1) سورة البقرة آية 259.

(2) سورة البقرة آية 259.

(3) سورة البقرة آية 259.

🕮❐⬉⇧🖬■⚲⬉ 🕮❐♌❐ ✁✍✎✍⬆ ⬉◆✍■❼🗐 🗎➔✎♏✐ ★☒⌀⇔⬈🕮
🕭•⑨🙜③❷⌦ "(1) من إحياء الموتى وغيره.

قال: فركب حماره حتى أتى محله فأنكره الناس وأنكر الناس، وأنكر منزله، فانطلق على وهم منه حتى أتى منزله، فإذا هو بعجوز عمياء مقعدة قد أتى عليها مائة وعشرون سنة كانت أمة لهم، فخرج عنهم عزير وهي بنت عشرين سنة كانت عرفته وعقلته، فلما أصابها الكبر أصابتها الزمانة، فقال لها عزير: يا هذا... أهذا منزل عزير؟ قالت: نعم هذا منزل عزير. فبكت وقالت: ما رأيت أحداً من كذا وكذا سنة يذكر عزيراً وقد نسيه الناس. قال: فإني أنا عزير كان الله أماتني مائة سنة ثم بعثني. قال: سبحان الله! فإن عزيراً قد فقدناه منذ مائة سنة فلم نسمع له بذكر. قال: فإني أنا عزير. قالت: فإن عزيراً رجل مستجاب الدعوة يدعو للمريض ولصاحب البلاد بالعافية والشفاء، فادع الله أن يرد علي بصري حتى أراك فإن كنت عزيراً عرفتك.

قال: فدعا ربه ومسح بيده على عينيها فصحتا وأخذ بيدها وقال: قومي بإذن الله. فأطلق الله رجليها، فقامت صحيحة كأنما نشطت من عقال. فنظرت فقالت: أشهد أنك عزير. وانطلقت إلى محلة بين إسرائيل وهم في أنديتهم ومجالسهم، وابن لعزيز شيخ ابن مائة سنة وثماني عشر سنة وبني بنيه شيوخ في المجلس، فنادتهم فقالت: هذا عزير قد جاءكم. فكذبوها. فقالت: أنا فلانة مولاتكم دعا لي ربه فرد علي بصري وأطلق رجلي وزعم أن الله أماته مائة سنة ثم بعثه. فال: فنهض الناس فأقبلوا إليه فنظروا إليه فقال ابنه: كان لأبي شامة سوداء بين كتفيه، فكشف عن كتفيه فإذا هو عزير، فقالت بنو إسرائيل: فإنه لم يكن فينا أحد حفظ التوراة فيما حدثنا غير عزير، وقد حرق بختنصر التوراة ولم يبق منها شيء إلا ما حفظت الرجال، فاكتبها لنا وكان أبوه سروخا قد دفن التوراة أيام بختنصر في موضع لم يعرفه أحد غير عزيز، فانطلق بهم إلى ذلك الموضع فحفره فاستخرج التوراة وكان قد عفن الورق ودرس الكتاب.

قال: وجلس في ظل شجرة وبنو إسرائيل حوله فجدد لهم التوراة ونزل من السماء شهابان حتى دخلا جوفه، فتذكر التوراة فجددها لبني إسرائيل، فمن ثم قالت اليهود: عزير ابن الله، للذي كان من أمر الشهابين وتجديده التوراة وقيامه بأمر بني إسرائيل، وكان جدد لهم التوراة بأرض السواد بدير حزقيل، والقرية التي مات فيها يقال لها: سايراباذ.

---

(1) سورة البقرة، آية 259.

ابن كثير، قصص، ص464-466.

80.عن شداد بن أوس عن كعب قال: كان في نبي إسرائيل ملك إذا ذكرناه ذكرنا عمر، وإذا ذكرنا عمر ذكرناه، وكان إلى جنبه نبي يوحى إليه فأوحى الله إلى النبي أن يقول له: أعهد عهدك واكتب إلي وصيتك فأنك ميت إلى ثلاث أيام، فأخبره النبي بذلك، فلما كان اليوم الثالث وقع بين الجدر وبين السرير ثم جأر إلى ربه فقال: اللهم إن كنت تعلم أني كنت أعدل في الحكم، وإذا اختلفت الامور اتبعت هداك وكنت وكنت فزدني في عمري حتى يكبر طفلي وتربو امتي! فأوحى الله إلى النبي أنه قد قال كذا وكذا وقد صدق وقد زدته في عمره خمس عشرة سنة، ففي ذلك ما يكبر طفلة وتربو أمته، فلما طعن عمر قال كعب: لئن سأل عمر ربه ليبقينه الله، فأخبر بذلك عمر فقال: اللهم! اقبضني إليك غير عاجز ولا ملوم.

الهندي، كنز، ج1، ص685-686

قصة زكريا (تاريخ)

81.قال كعب الأحبار: ولما سمع زكريا عليه السلام أن ابنه يحيى قد قتل، انطلق هارباً حتى سلك في واد كثير الأشجار عند بيت المقدس، فأرسل الملك في طلبه فمر زكريا عليه السلام بشجرة فنادته: هلم إلي يا نبي الله. فلما أتاها انشقت، فدخلها وانطبقت عليه وبقي في وسطها. فأتى عدو الله إبليس فأخذ هدب ردائه منها فأخرجه من الشجرة فمر به بنو إسرائيل وقالوا له: يا راعي، هل رأيت رجلاً في صفته كذا وكذا؟ قال: نعم، سحر هذا الشجرة فانفتحت له ودخل فيها وهذا طرف ردائه. فنشروا الشجرة وفلقوها به فلقتين طولاً، فلما بلغ المنشار إلى رأسه أراد أن يئن فأوحى الله تعالى إليه: إما أن تكف عن أنينك وإلا أسقطت اسمك من ديوان الأنبياء، وصبر حتى نشر نصفين.

القرماني، أخبار الدول، ج1، ص215

82.قال كعب الأحبار: فلما سمع زكريا أن ابنه يحيى قتل وخسف بالقوم انطلق هاربا في الأرض حتى دخل بستاناً عند بيت المقدس فيه الأشجار، فنادته شجرة يا نبي الله إلي ههنا، فما أتاها انفتقت له الشجرة ودخل زكريا في وسطها، فانطلق إبليس لعنه الله حتى أخذ بطرف ردائه فأخرجه من الشجر ليصدقوه إذا أخبرهم، فلذلك تصنع اليهود الخيوط في أطراف أرديتهم لا يدرون لما أمروا بذلك، وأخذ الملك وأهله يلتمسون زكريا فاستقبلهم إبليس لعنه الله تعالى فقال

لهم: ما تلتمسون؟ قالوا: نلتمس زكريا، فقال إبليس إنه دخل في هذه الشجرة، قالوا: لا نصدقك، قال: فإني إن أريتكم علامة تصدقوني بها؟ قالوا: فأرنا إياها، فأراهم طرف ردائه، فأخذوا المناشير وضربوا الشجرة فنشروها نصفين فسلك عليهم أخبث أهل الأرض علجاً مجوسياً فانتقم الله به من بني إسرائيل بدم يحيى وزكريا فقتل عظماء بني إسرائيل، وسبى منهم مئة وسبعين الفاً.

الثعلبي، عرائس، ص514

83.أخبرني أحمد بن محمد الأخمسى بالكوفة ثنا الحسين بن حميد حدثني مروان بن جعفر حدثني حميد بن معاذ حدثني مدرك بن عبد الرحمن ثنا الحسن بن ذكوان عن الحسن عن سمرة عن كعب رضي الله عنه قال: كان يحيى بن زكريا سيداً وحصوراً وكان لا يقرب النساء ولا يشتهيهن وكان شاباً حسن الوجه والصورة لين الجناح قليل الشعر قصير الأصابع طويل الأنف أقرن الحاجبين دقيق الصوت كثير العبادة قوياً في طاعة الله.

الحاكم، المستدرك، ج1، ص591

84. وقال كعب: كان يحيى من أجمل الناس وجهاً وأحسنهم في زمانه، فأحبته امرأة الملك الذي كان في زمانه حباً شديداً، فأرسلت إليه تراوده عن نفسه، فأرسل إليها أنه لا علم له بالنساء والملك أحق أن يطأ فراشه؛ فلما انتهى إليها الرسول غضبت غضباً شديداً وقالت: كيف لي أن أقتله ولا يخبر الناس أني قد راودته، فلم تزل بالملك حتى وهب لها يحيى بن زكريا، فأرسلت إليه وهو قائم يصلي في بيت المقدس في محراب داود من يضرب عنقه ويأخذ رأسه؛ فلما أخذوا رأس يحيى خسف الله بها وبأهلها الأرض عقوبة لها بقتلها يحيى عليه السلام.

الثعلبي، عرائس، ص514

قصة عيسى (تاريخ)

85.حدثنا أحمد بن السندى ثنا الحسن بن علوية القطان ثنا إسماعيل بن عيسى العطار ثنا إسحاق بن بشر أبو حذيفة ثنا محمد بن عبد الله البصري وعامر بن عبد الله شيخ من أهل نهر تيرى يرفعانه على كعب. قالا قال كعب الأحبار: إن عيسى عليه السلام مر ذات يوم بوادي القيامة – يعني الصخرة– وهو عشية يوم الجمعة عند العصر فإذا هو بجمجمة بيضاء نخرة قد مات

صاحبها منذ أربع وتسعير سنة، فوقف عليها متعجباً منها وقال يا رب ائذن لهذه الجمجمـــة أن تكلمني بلسان حي وتخبرني ماذا لقيت من العذاب وكم أتى عليها منذ ماتت وماذا عانيت وبـــأي ميتة ماتت وماذا كانت تعبد؟ قال: فأتاه نداء من السماء فقال يا روح اله وكلمتـــه ســـلها فإنهـــا ستخبرك فصلى عيسى ركعتين ثم دنا منها فوضع يده عليها فقال عيسى بسم الله وبالله! فقالـــت الجمجمة النخرة قالت: لبيك وسعديك سلني عما بدا لك. قال كم أتى عليك منذ مـــت؟ قالـــت: لا نفس تعد الحياة ولا روح تحصى السنين فأتاه نداء أنها قد ماتت منذ أربع وتسعين سنة، فسألها. قال: فبما ذا مت؟ قالت: كنت جالسا ذات يوم إذ أتاني مثل السهم من السماء فدخل جوفي مثـــل الحريق وكان مثلي كمثل رجل دخل الحمام فأصابه حره فهو يلتمس الخروج مخافة على نفســـه أن تهلك، قال فأتاني ملك الموت ومعه أعوانه ووجوههم مثل وجوه الكلاب بادية أنيـــابهم، زرق أعينهم كلهبان النار، بأيدهم المقامع يضربون وجهي ودبرى، فانتزعوا روحي فكشطوها عني ثم وضعه ملك الموت على جمرة من جمر جهنم ثم لفه في قطعة مسح من مسوح جهـــنم فرفعـــوا روحي إلى السماء فمنعتهم الملائكة أن يدخلوا وأغلقت الأبواب دونه فأتاني نداء أن ردوا هـــذه النفس الخاطئة إلى مثواها ومأواها. فقال لها عيسى عليه السلام فأي شيء كان أشد عليك ظلمة القبر وضيقه أم عذاب جهنم؟ فقالت: يا روح الله إذا انتزع الروح من الجسد فليس في العين نور يعرف الظلمة والضوء وليس للقلب عقل فيعرف الضيق والسعة، ولكن أخبـــرك أنـــه لمـــا رد روحي فاحتملت إلى القبر دخل على ملكان عظيمان لا يوصفان، بيد كل واحد منهما مقمعة من حديد، فأقعداني فضرباني ضربة ظننت أن السموات السبع وقعن على الأرض، ودفعا إلى لوحا وقالا لي: اكتب كل عمل عملته. قال فكتبته فلما كتبت الكتاب فتحوا لي باباً إلى جهنم فجـــاءت نار فامتلأ قبري وأقبلت حيات كأمثال الذئاب أعناقهن كأعناق البخت فنهشوا الحمى، ورضـــوا عظمي، فدخل على ملك بيده مقمعة في رأس المقمعة ثعبان لا يوصف وفي أصله عقارب سود كأمثال البغال الدهم، على تلك المقمعة ثلاثمائة وستون عصا على كل عصا ثلاثمائة وستون لونا من نار، فضربوني بها فاشتعلت النيران في جسدي وأقبل إلي الثعبان والعقارب إذ أتاني نـــداء فقال: على بهذه النفس الخاطئة فتعلق بي ملائكة لا توصف صـــفة ألـــوانهم غيـــر أن أنيـــابهم كالصياصى وأعينهم كالبرق وأصابعهم كالقرون فانتهوا بي إلى ملك قاعد على كرسي له فقـــال أذهبوا بهذه النفس الظالمة إلى جهنم مثواها، فانطلق بي حتى انتهوا بي إلى أول باب من أبواب جهنم فإذا أنا بولجة ضيقة وريح شديدة وإذا أنا بأصوات الرعد القاصف وقواصف شديدة و نار ليست كناركم هذه وهي نار سوداء مظلمة يضعف حرها على حر ناركم هذه ستين جزءاً، ثـــم

انطلق بي إلى الباب الثاني فإذا نار تأكل النار الأولى وهي أشد منها حراً ستين ضعفاً، ثم أدخلت الباب الثالث فإذا أنا بنار هي أشد حرا من النار الأولى والثانية ستين جزءاً وهي تأكل النار الثانية والحجارة، ثم ادخلت الباب الرابع فإذا أنا بنار تأكل النار الثالثة وهي أشد حراً من النار الثالثة ستين ضعفاً، فإذا أنا بشجرة يتساقط منها حجارة سود حروفها نار وإذا قوم كلفوا أكل تلك الحجارة. فقلت: من هؤلاء؟ قال الذين يأكلون أموال اليتامي ظلما وعدواناً، ثم انطلق بي إلى الباب الخامس فإذا أنا بنار وظلمة وإذا تلك النار أشد حراً من الأبواب كلها ستين جزءاً وإذا أنا فيها بشجرة عليها أمثال رؤوس الشياطين فيها ديدان طوال طول الدودة منها مائة ذراع سود وإذا رجال كلفوا كلها. قلت: ما هذه؟ قالوا شجرة الزقوم قلت فمن هؤلاء؟ قالوا أكلة الربا، ثم انطلق بي إلى الباب السادس فإذا أنا بنار تضعف على ما رأيت ستين ضعفاً وظلمة وإذا فيها بئر لا يعرف قمرها وإذا فيها قوم يسيل من وجوههم الصديد لو وقعت منها قطرة على الأرض لملأت أهل الأرض نتناً وإذا فيها رياح يغلب بردها حر النار. قالت: ما هذا؟ قالوا الزمهرير. قلت من هؤلاء؟ قالوا الزناة، ثم انطلق بي إلى رجل قاعد على كرسي له في النار وحوله ملائكة قيام بأيديهم مقامع من نار. فقال: ما كانت تعبد هذه ؟ قالوا كانت تعبد ثوراً من دون الله، قال انطلقوا به إلى أصحابه. قال عيسى عليه السلام: فكيف كنتم تعبدون الثور؟ قال كنا نعبد ثورا نسجد له ونطعمه الحمص ونسقيه العسل المصفى. قال عيسى عليه السلام: فمن كان نبيكم قال الياس قالت فانطلقوا بي حتى أدخلت الباب السابع فإذا فيه ثلاثمائة سرادق من نار في كل سرادق ثلاثمائة قصر من نار في كل قصر ثلاثمائة دار من نار في كل دار ثلاثمائة بيت من نار في كل بيت ثلاثمائة لون من العذاب. فيها الحيات والعقارب والأفاعي فألقيت فيها مغلولا مع أصحابي تحرقنا النار وتأكل بطوننا الأفاعي وتنهشنا الحيات وتضربنا الملائكة بالمقامع. فأنا منذ أربع وتسعين سنة في العذاب لا يخفف عني طرفة عين إلا أن الله تعالى يخفف عنا يوم الجمعة ويوم الخميس فنعلم الجمعة والخميس بالتخفيف عنا فبينا أنا كذلك إذا أتاني نداء أن أخرجوا هذه النفس الخبيثة إلى جمجمتها الملقاة بوادي القيامة فإن روح الله قد شفع لها، فأخرجت فأسألك يا روح الله وكلمته أن تسأل ربك أن يعفو عني وأن يشفعك في قال فصلى ركعتين فدعا ربه تعالى فقال يا إلهي وخالقي ابعث لي هذه النفس الخاطئة قال فبعثها الله عز وجعل فلم تزل مع عيس عليه السلام حتى رفع عيسى عليه السلام ثم قبضه بعد ذلك.

الأصفهاني، حليه، ج6، ص10-12.

86.قال كعب: نزلت المائدة منكوسه من السماء تطير بها الملائكة بين السماء والأرض عليها كل طعام إلا اللحم.

القرطبي، الجامع، ج6، ص71

حوار كعب مع عائشة حول مريم

87.قال كعب الأحبار بحضرة عائشة (رض): إن مريم ليست بأخت هارون أخي موسى، فقالت له عائشة؛ كذبت. فقال لها: يا أم المؤمنين ان كان رسول الله قاله فهو أصدق وأخبر، وإلا فإني أجد بينهما من المدة ستمائة سنة. قال: فسكتت.

القرطبي، الجامع، ج11، ص68

قصة صاحب ياسين (تاريخ)

88.حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمه، قال: كان من حديث صاحب "يس" –فيما حدثنا محمد بن إسحاق– قال: مما بلغه عن كعب الأحبار، وعن وهب بن منبه اليماني، أنه كان رجلاً من أهل انطاكية، وكان اسمه حبيبا وكان يعمل الحرير، وكان رجلا سقيما قد أسرع فيه الجذام، وكان منزله عند باب من أبواب المدينة قاصيا، وكان مؤمنا ذا صدقة، يجمع كسبه إذا أمسى –فيما يذكرون– فيقسمه نصفين، فيطعم نصفا عياله، ويتصدق بنصف، وكان بالمدينة التي هو بها، مدينة انطاكية، فرعون من الفراعنه يقال له انطيخس بن انطيخس بن انطيخس يعبد الأصنام، صاحب شرك فبعث الله المرسلين، وهم ثلاثة: صادق وصدوق وشلوم، فقد ارسل الله إليه وإلى أهل مدينته منهم اثنين، فكذبوهما، ثم عزز الله بثالث.

طبري، تاريخ، ج20، ص18

89.قال ابن عباس: سألت كعبا عن أصحاب الرس قال: صاحب "يس" الذي قال: "♦✌︎♐︎♦︎♎︎ ③♦︎◷︎◑︎⬧︎❑︎⬀︎✈︎⬗︎ ✂︎♐︎✍︎✸︎⌨︎⬂︎➔︎⬁︎❑︎✂︎☎︎ ✂︎♐︎⌚︎⬂︎☺︎⬅︎❷︎⬀︎♋︎⌂︎🖫︎⬂︎✓︎□︎♒︎"[1] قتله قومه ورموه في بئر لهم يقال لها الرس طردوه فيها.

القرطبي، الجامع، ج13، ص23

(1) سورة يس، آية 20.

قصة النبي الياس وصفته عليه السلام (تاريخ)

90.أخبرني أبو سعيد الأخمسى ثنا الحسين بن حميد بن الربيع ثنا مروان بن جعفر حدثني حميد بن معاذ حدثني صدرك بن عبد الرحمن ثنا الحسن بن ذكوان عن الحسن عن سمرة عن كعب قال: ثم كان الياس نبي الله صاحب جبال وبريه يخلو فيها يعبد ربه وكان ضخم الرأس خميص البطن دقيق الساقين وكان في رأسه شامة حمراء وأنما رفعه الله إلى أرض الشام ولم يصعد به إلى السماء فأورث اليسع من بعده النبوة. ذكرني الله يونس بن متى عليه الصلاة والسلام وهو الذي سماه الله ذا النون.

الحاكم، المستدرك، ج2، ص583.

وصايا لقمان ابنه (تاريخ)

91.أخبرنا القاضي محمد بن أحمد –في كتابه– ثنا أبو الحسن الشيباني بالكوفة من بنى غاضرة ثنا عباد بن أحمد العرزمى ثنا عمى عن أبيه عن محمد ابن سوقة عن عبد الواحد عن كعب. قال: قال لقمان الحكيم فيما يعظ به ابنه يا بني أقم الصلاة فإن مثلها في دين الله كمثل عمود فسطاط فإن العمود استقام نفعت الأوتاد والاطناب والظلال، فإذا مال العمود أو تغير لم ينفع وتد ولا طنب ولا ظلال: يا بني وإنما مثل الأدب الحسن كمثل طاق في جدار بين كل طبقتين خشب مغروس فكلما تحات طبقة أمسكه خشبه بإذن الله إن الله إذا سجد له شيء لم يقلع من نظر الله فإذا قال يا رب يا رب سمع نداءه وأجابه، وكن عبداً لمن صاحبك يكن لك عبدا، ولا تصاعر خدك للناس فيغضوك، والله أشد منهم مقتا، وتصدق يا بني من فضل ما أعطاك ربك يزدك من فضله ويطفئ عنك غضبه، وارحم الجار الفقير والمسكين والمملوك والأسير والخائف، واليتيم فأدنه وامسح رأسه فإن الله يرحمك إذا رحمت عباده.

الأصفهاني، حلية، ج6، ص17

قصة اسلام تبع ملك اليمن

92.قال كعب: كان تبع ملكاً من الملوك، وكان قومه كهانا وكان معهم قوم من أهل الكتاب، فأمر فريقين أن يقرب كل فريق منهم قربانا ففعلوا، فتقبل قربان أهل الكتاب فأسلم.

القرطبي، الجامع، ج16، ص97

رضاع محمد ﷺ من حليمة السعدية (السيرة النبوية)

93. وقال كعب: ان حليمة لما قضت حق الرضاع، جائت برسول الله لترده على عبد المطلب، فسمعت عند باب مكة: هنيئا لك يا بطحاء مكة، اليوم يرد إليك النور والدين والبهاء والجمال. قالت: فوضعته لأصلح ثيابي، فسمعت هدة شديدة، فالتفت فلم أره، فقلت: معشر الناس، اين الصبي؟ فقالوا: لم نر شيئا؟ فصحت: وامحمداه! فإذا شيخ فان يتوكأ على عصاه، فقال: اذهبي إلى الصنم الأعظم، فإن شاء أن يرده عليك فعل، ثم طاف الشيخ بالصنم، وقبل رأسه وقال: يا رب، لم تزل منتك على قريش، وهذه السعدية تزعم أن ابنها قد ضل، فرده إن شئن، فانكب (هبل) على وجهه، وتساقطت الأصنام، وقالت: إليك عنا أيها الشيخ، فهلاكنا على يدي محمد.

فألقى الشيخ عصاه، وارتعد وقال: إن لابنك ربا لا يضيعه، فاطلبيه على مهل. فانحشرت قريش إلى عبد المطلب، وطلبوه في جميع مكة، فلم يجدوه. فطاف عبد المطلب بالكعبة سبعا، وتضرع إلى الله أن يرده، وقال:

يـــــا رب رد ولـــــــدي محمـــــــداً	اردده ربـــي واتخـــذ عنـــدي يـــدا
يـــــا رب إن محمـــــد لـــــم يوجـــــدا	فشـــمل قـــومي كلهـــم تبـــددا

فسمعوا مناديا ينادي من السماء: معاشر الناس لا تضجوا، فإن لمحمد ربا لا يخذله ولا يضيعه، وإن محمداً بوادي تهامة، عند شجرة السمر. فسار عبد المطلب هو وورقة ابن نوفل، فإذا النبي صلى الله عليه وسلم قائم تحت شجرة، يلعب بالأغصان وبالورق.

القرطبي، الجامع، ج10، ص97

نزول الوحي على محمد (السيرة النبوية)

94.قال الكلبي وكعب: كان بين عيسى ومحمد عليهما السلام فترة خمسمائة وخمسون سـنة لا يجيء فيها الرسل، فلما بعث الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسـلم كلـم الله تعـالى جبريـل بالرسالة، فلما سمعت الملائكة الكلام ظنوا أنها الساعة قد قامت، فصعقوا ممـا سـمعوا، فلمـا انحدر جبريل عليه السلام جعل يمر بكل سماء فيكشف عنهم فيرفعون رؤوسهم ويقول بعضـهم لبعض ماذا قال ربكم فلم يدروا ما قال ولكنهم قالوا قال الحق وهو العلي الكبير، وذلك ان محمداً عليه السلام عند أهل السموات من أشراط الساعة.

القرطبي، الجامع، ج14، ص190

فضل قراءة سورة هود يوم الجمعة (الوعظ والإرشاد)

95.قال كعب: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا سورة هود يوم الجمعة.

القرطبي، الجامع، ج9، ص3

الأئمة الضالين (الفقه السياسي)

96.حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا أبو المغيرة ثنا صفوان بن عمرح وحدثنا سليمان ثنا يحيى بن عثمان ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد الله بن المبارك ثنا صفوان بن عمر عـــن أبي المخارق زهير بن سالم بن كعب عن عمر رضي الله تعالى عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" أخوف ما أخاف على أمتي الأئمة المضلين". قال كعب فقلت والله ما أخاف على هذه الأمة غيرهم.

الأصفهاني، حلية، ج6، ص46

دعاء النبي ﷺ ربه (الوعظ والإرشاد)

97.حدثنا سليمان بن أحمد ثنا ابراهيم بن هاشم البغوى ثنا عمرو بن الحصين ثنا فضـــيل بـــن سليمان ثنا موسى بن عقبة عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه عن عبد الرحمن بن مغيث عـــن كعب قال حدثني صهيب: قال "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ويقول اللهم لست باله استحدثناه ولا برب ابتدعناه، ولا كان قبلك من إله نلجأ إليه ونذرك ولا أعانك على خلقنا أحـــد فنشركه فيك، تباركت وتعاليت" قال كعب: وهكذا كان نبي الله داوود عليه السلام.

الأصفهاني، حليه، ج6، ص47.

دعاء النبي عند دخول القرى (الوعظ والإرشاد)

98.حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا اسماعيل بن اسحاق السراج. وحدثنا أبو محمد بن حيـــان ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية قالا ثنا سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبـــة عن عطاء بن مروان عن ابيه أن كعبا حلف له بالذي فلق البحر لموسى عليه السلام أن صهيبا حدثه أن محمدا صلى الله عليه وسلم لم ير قرية يريد دخولها إلا قال حين يراهـــا: "اللهـــم رب السموات السبع وما أظلمن، ورب الأرضين السبع وما أقللن ورب الشياطين وما أضـــللن ورب الرياح وما أذرين إنا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها، ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشـــر من فيها".

الأصفهاني، حلية، ج6، ص46

علامات خروج الدجال

99.ابن وهب عن عاصم بن حكيم عن عمر بن عبد الله عن كعب قال: قال رسول الله ﷺ يأتيهم الخبر أن الدجال قد خرج بعد فتحهم القسطنطينية، فينصرفون فلا يجدونه، ثم لا يلبثون إلا قليلاً حتى يخرج.

المروزي، الفتن، ص360

قدوم علي الى اليمن ولقائه كعب الأحبار

100.حدثني سعيد بن عبد العزيز التنوخي، عن يونس بن ميسرة بن حليس، قال: لما قدم علي بن أبي طالب عليه السلام اليمن خطب به، وبلغ كعب الأحبار قيامه بخطبته، فأقبل على راحلته في حلة، معه حبر من أحبار اليهود حتى استمعا له فوافقاه، وهو يقول: إن من الناس من يبصر بالليل ولا يبصر بالنهار، فقال كعب: صدق! فقال الحبر: وكف تصدقه؟ قال: أما قوله: من الناس من يبصر بالليل ولا يبصر بالنهار، فهو المؤمن بالكتاب الأول ولا يؤمن بالكتاب الاخر. وأما قوله: ومنه ممن لا يبصر بالليل ولا يبصر بالنهار" فهو الذي لا يؤمن بالكتاب الأول ولا الآخر، وأما قوله: "من يعط باليد القصيرة يعط باليد الطويلة" فهو ما يقبل الله من الصدقات، قال: وهو مثل رأيته بين! قالوا: وجاء كعبا سائل فأعطاه حلته، ومضى الحبر مغضباً؟ ومثلت بين يدي كعب امرأة تقول: من يبادل راحلة براحلة؟ فقال كعب: وزيادة حلة؟ قالت: نعم! فأخذ كعب وأعطى، وركب الراحلة ولبس الحلة وأسرع السير حتى لحق الحبر وهو يقول: من يعطِ باليد القصيرة يعطَ باليد الطويلة!

الواقدي، المغازي، ج3، ص1082–1083

101.حدثني اسحاق بن عبد الله بن نسطاس، عن عمرو بن عبد الله العبسي، قال: قال كعب الأحبار: لما قدم علي عليه السلام اليمن، لقيته فقلت: اخبرني عن صفة محمد، فجعل يخبرني عنه، وجعلت أتبسم فقال: مم تتبسم فقلت: مما يوافق ما عندنا من صفته، فقال: ما يحل وما يحرم، فقلت: فهو عندنا كما وصفت! وصدقت برسول الله صلى الله عليه وسلم وآمنت به. ودعوت من قبلنا من أحبارنا، وأخرجت إليهم سفراً فقلت: هذا كان أبي يختمه علي ويقول: لا تفتحه حتى تسمع بنبي يخرج بيثرب، قال: فأقمت باليمن على إسلامي حتى توفي رسول الله

صلى الله عيه وسلم، وتوفي أبو بكر رضي الله عنه، فقدمت في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ويا ليت أني كنت تقدمت في الهجرة!.

الواقدي، المغازي، ج3، ص1082-1083

توسيع عمر للمسجد الحرام (تاريخ اسلامي / فترة عمر بن الخطاب)

102. حدثنا عيسى أخبرني علي نا محمد بن إبراهيم نا محمد بن النعمان نا عبد الله ابن الزبير الحميدي نا سفيان نا شر بن عاصم أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث أنه سمع كعباً يقول: كان للعباس دار فلما أراد عمر بن الخطاب أن يوسع مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلام أخذ منه الدار فقال: ليس لي إلى ذلك سبيل أو أجعل بيني وبينك رجلاً، فجعلا بينهما أبي بن كعب، فقال أبي بن كعب: إنه لما أم سليمان ببنيان بيت المقدس وكانت أرضه لرجل فاشتراها منه سليمان بن داود فلما اشتراها قال له الرجل: الذي أخذت مني خير أم الذي أعطيتني؟ قال له: لا، بل الذي أخذت منك. فقال له: إني لا أجيز البيع. فرده ثلاث مرات، كل ذلك يقول:لا أجيز البيع، حتى اشتراها منه بحكمه على أن لا يسأله شيئاً كثيراً فسأله شيئاً كثيراً فتخاصم هو وسليمان في ذلك إلى ربه عز وجل فأوحى الله إليه: إن كنت انما تعطيه من عندنا فأعطه حتى يرضى. فرضي العباس وقال: أما إذا كان كذلك فإني قد جعلتها صدقة مني للمسجد على المسلمين.

الواسطي، فضائل، ص20

قصة اسلام كعب الأحبار مع عمر بن الخطاب حين فتح بيت المقدس

103.قال الواقدي: قال شهر بن حوشب سمعت كعب الأحبار يقول: ان عمر بن الخطاب لما صالح أهل بيت المقدس ودخلها أقام فيها عشرة أيام فأقبلت إليه وكنت في قرية في فلسطين، وتقدمت إليه لاسلم عليه وأسلم على يديه، وذلك أن أبي كان أعلم الناس بما أنزل الله على موسى بن عمران وأنه كان لي محباً وعلي مشفقاً ولم يكتم علي شيئاً الا أعلمني أياه كان يعلم الناس، فلما حضرته الوفاة، دعاني إليه وقال لي يا بني أنك تعلم أني ما ادخرت عنك شيئاً مما كنت أعلمه لاني خشيت أن يخرج بعض هؤلاء الكاذبين وتتبعهم وقد جعلت هاتي المورقتين في هذه الكرة التي ترى فلا تتعرض لهما ولا تنظر فيهما إلى أن تسمع بخبر نبي يبعث في آخر الزمان اسمه محمد، فإن يرد الله بك خيرا فأنت تتبعه، ثم مات بعد وصيته أياي، قال كعب فدفنته، فما كان شي أحب الي بعد انقضاء العزاء من النظر في الورقتين وقراءة ما فيهما ففتحهما، فإذا

فيهما لا إله إلا الله محمد رسول الله خاتم النبيين لا نبي بعده، مولده بمكة، ودار هجرته طيبة، ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب، أمته الحامدون الذين يحمدون الله على كل حال ألسنتهم رطبة التهليل والتكبير وهم منصورون في كل من عاداهم من أعدائهم أجمعين يغسلون وجوههم ويسترون أوساطهم أناجيلهم في صدوهم تراحمهم بينهم تراحم الأنبياء بين الأمم، وهم أول من يدخل الجنة يوم القيامة من الأمم. قال كعب الأحبار فلما قرأت ذلك قلت في نفسي وهل علمني أبي شيئا أعظم من هذا ثم مكثت بعد وفاة والدي ما شاء الله إلى أن بلغني أن النبي ﷺ الموصوف قد ظهر بمكة وهو يظهر مرة بعد أخرى. فقلت هو والله لا محالة ولم أزل أبحث عن أمره حتى قيل أنه خرج ونزل بيثرب فجعلت أترقب أمره حتى غزا غزوات ونصر على أعدائه، فتجهزت أريد المسير إليه فبلغني أنه قد قبض ﷺ وانقطع الوحي. فقلت في نفسي لعله ليس الذي كنت انتظره حتى رأيت في منامي كأن أبواب السماء قد فتحت والملائكة تنزل زمرة بعد زمرة وقائل يقول قد قبض سول الله ﷺ وانقطع الوحي عن أهل الأرض فرجعت إلى دار قومي وجاءنا الخبر أنه تقدم أمته خليفة اسمه أبو بكر فقلت أقدم عليه فلم البث حتى جاءتنا جنوده إلى الشام ثم جاءتنا وفاته، ثم قيل أنه استخلف عليهم رجل اسمه عمر. فقلت لا أدخل هذا الدين حتى أحققه ولم أزل متوقفا حتى قدم عمر بن الخطاب (رض) ببيت المقدس وصالح أهلها ونظرت إلى وفائهم بعهدهم وما صنع اله بأعدائهم، وقلت أنهم أمة النبي الأمي فحدثت نفسي بالدخول في هذا الدين، فوالله أني كنت ذات ليلة على سطحي وإذا أنا برجل من المسلمين يقول – "[illegible]"(1).

قال كعب فلما سمعت هذه الآية خفت والله أن لا أصبح حتى يحول وجهي فما كان شيء أحب ألي من الصباح أن يرد، فلما أصبحت غدوت من منزلي وسألت عن عمر فقيل لي أنه ببيت المقدس فقصدت إليه وإذا به قد صلى بأصحابه صلاة الفجر عند الصخرة فأقبلت إليه وسلمت

---

(1) سورة النساء آية 47.

عليه فرد علي السلام، وقال لي: من أنت؟ فقلت له: أن كعب الأحبار وأنني جئت أريد الإسلام والدخول فيه فإني وجدت صفة محمد ﷺ وأمته في الكتب المنزلة، وأن الله عز وجل أوحى إلى موسى عليه السلام أني ما خلقت خلقاً أكرم علي من أمة محمد ﷺ ولولاه ما خلقت جنة ولا نارا ولا سماء ولا أرضا، وأمته خير الأمم ودينه خير الأديان، بعثته آخر الزمان، أمته مرحومة، وهو نبي الرحمة، وهو النبي الأمي التهامي القرشي الرحيم بالمؤمنين، الشديد على الكافرين، سريرته مثل علانيته، وقوله لا يخالف فعله، القريب والبعيد عنده سواء، أصحابه متراحمون متواصلون، فقال عمر أحقاً ما تقول يا كعب؟ قال أي والله والله يسمع ما أقول ويعلم ما يخفي الصدور، فقال عمر: الحمد لله الذي أعزنا وأكرمنا وشرفنا ورحمنا برحمته التي وسعت كل شيء وهدانا بمحمد ﷺ فهل لك يا كعب في الدخول في ديننا؟ فقال كعب يا أمير المؤمنين في كتابكم الذي أنزل اليكم في أمر دينكم ذكر إبراهيم. فقال عمر نعم وقرأ "[illegible]"(1) ثم قرأ "[illegible]"(2) ثم قرأ "[illegible]"(3)

(1) سورة البقرة آية 132-133.

(2) سورة ال عمران آية 67.

(3) سورة ال عمران آية 83.

ثـــم قـــرأ "[illegible]

[illegible] "[1] ثـــــــم قـــــــــرأ "[illegible]

[illegible]

[illegible] "[2]، ثم قرأ " [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] "[3]. قال كعب فلما سمعت هذه الآيـــات. قلـــت يـــا أميـــر المؤمنين أنا أشهد أن لا لا أله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله، ففرح عمـــر بإســـلام كعـــب الأحبار. ثم قال هل لك أن تسير معي إلى المدينة فنزور قبر النبي ﷺ وتتمتع بزيارته؟. فقلـــت نعم يا أمير المؤمنين أنا أفعل ذلك. قال وارتحل عمر بعد أن كتب لأهل بيت المقدس كتابـــاً: أي عهدا وأقرهم في بلدهم على الجزية وسار بمن معه من العساكر إلى الجابية فأقـــام بهـــا ودون الدواوين وأخذ الخمس الذي لله مما أفاء الله على المسلمين، ثم قسم الشام قســـمين فـــأعطى أبـــا عبيدة من حوران إلى حلب وما يليها وأمره بالمسير إلى حلب وأن يقاتلوا أهلها إلى أن يفتحهـــا الله على يديه وأعطى أرض فلسطين وأرض المقدس والساحل ليزيد بن أبي سفيان، وجعل أبـــا عبيدة واليا عليه وأمر يزيد أن يحارب أهل قيسارية إلى أن يفتحها الله على يديـــه، وكـــان قـــد أعطى أكثر الاجناد لأبي عبيدة مع خالد وسير عمرو بن العاص إلى مصر واستعمل على قضاء حمص عمرو بن سعيد الانصاري ثم سار عمر (رض) يريد مدينة الرســـول ﷺ وأخـــذ كعـــب الأحبار معه وكان أهل المدينة يظنون أن عمر يقيم بالشام لما يرون من كثرة خيرهـــا وطيـــب فواكهها ورخص أسعارها ولما يخبرون عنها أنها بلاد الأنبياء وهـــي الأرض المقدســـة وفيهـــا المحشر فبقى الناس يتطاولون نحوه ويخرجون في كل يوم ينظرونه حتى قـــدم عمـــر (رض) فارتجت المدينة يوم قدوم واستبشر أصحاب رسول الله ﷺ برؤيته وسلموا ورحبوا به وهنئوه بما فتح الله على يديه، فأول ما بدأ بالمسجد سلم على قبر رسول الله ﷺ وعلى أبي بكـــر الصـــديق (رض)، ثم صلى ركعتين وعاد بكعب الأحبار. وقال حدث المسلمين بما رأيت فـــي الـــورقتين فازداد الناس إيماناً.

(1) سورة ال عمران آية 85.
(2) سورة الانعام آية 161.
(3) سورة الحج آية 78.

الواقدي، فتوح، ج1، ص242-244

104.حدثنا أحمد ثنا الحسن ثنا اسماعيل ثنا ابو حذيفة ثنا ابن سمعان أنبانا شيخ من الفقهاء، أن كعبا قال لعمر بن الخطاب وأسلم في ولايته –وذلك أنه مر برجل من أصحاب النبي صـــلى الله عليـــه وســـلم وهـــو يقـــرأ هـــذه الأيـــة "" ♦×⇦♑♎⏶✐♐✁ ♐□&♒⑨❒☃❋⌚♦③

♐□▦♑▤ ☎✁❑⇖✡♑✌✁◆↗ ✽▣⌚♦✍⚐▤♎♏♐✁ ☎✁❑➔✍❑🡅🕮

♊♑♓✌ ☠↗▤⌧➔♦✌ ♐⌧☺♑♏♍ ♐❅♎♑♎⑨✽⌚⇖✌ ♐◆☪♎♍□❽♦☼

✁❼■✍♦⇖ ♐⌧♎□⑩⇐❸♦ॐ⬧▫ ♐ॐ♎❑⇖♉⇖❒“▪♑☺⇳⮌❋☼ ♌❒🕮 ⮳⬊▽⌛⬧♎

🕮❒⑩☆⌨♐♦❻⬀♎⌧♐✐" فأسلم كعب ثم قدم على عمر فأستأذنه بعد ذلك في الغزو إلى الروم فأذن له فانتهى إلى راهب قد حبس نفسه في صومعة أربعين سنة، فناداه كعـــب فأشـــرف عليه الراهب فقال: من أنت؟ قال أنا كعب الحبر قال سمعت بك فما حاجتك؟ قال جئت أســـألك عن حالك نشدتك بالله هل حبست نفسك في هذه الصومعة إلا لآيـــة تجـــدها فـــي التـــوراة؟ إن أصحاب رؤوس الصوامع البيض هم خيار عباد الله عند الله يوم القيامة! قال اللهم نعـــم! قـــال فنشدتك بالله هل تجد في الآية التي تتلوها أنهم الشعث الغبر الذين أولادهم يتامى لغيبـــة آبـــائهم وليسوا يتامى ونساؤهم أيامى لغيبة أزواجهن ولسن بأيامى، أزودتهم على عواتقهم تحملهم أرض وتضعهم أخرى يجاهدون في سبيل الله هم خيار عباد الله؟ قال: اللهم نعم! قال فإن هذه ليســـت تلك الصوامع إنما هي فساطيط أمة محمد عليه الصلاة والسلام يغزون في سبيل الله وليست هذه الصوامعة التي حبست فيها نفسك فنزل إليه الراهب فأسلم وشهد معه شهادة الحق وغـــزا معـــه الروم وانصرف إلى عمر فأعجب عمر بأسلامهما فكان الرهبانية بدعة منهم.

الأصفهاني، حلية، ج6، ص7

الثعلبي، عرائس، ص24

وصايا كعب لعمر (الوعظ والإرشاد)

105.حدثنا إبراهيم ثنا محمد ثنا الليث ثنا خالد عن سعيد. أن عمر قال لكعب: يوم خوفنـــا يـــا كعب فقال يا أمير المؤمنين إنك من أمة مرحومة ثم قالها الثانية ثم قالها الثالثة ثم قـــال كعـــب: والذي نفسي بيده لوقد أفضيت إلى يوم القيام ونظرت إلى النار ثم كان لك عمـــل ســـبعين نبيـــا لظننت انك لا تنجو، والذي نفسي بيده أنها لتزفر يومئذ زفرة لا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل

إلا سقط على ركبتيه يقول يا رب نفسي نفسي حتى إن إبراهيم ليقول يا رب اني أنشدك خلتي إياك، فبكى عمر فاشتد بكاؤه فقال يا أمير المؤمنين ألا أبشرك والذي نفسي بيده ما يزال الله يؤمئذ برحمته وصفحه وحلمه حتى لو كان لك عمل أربعين طاغوتا لظننت أنك ستنجو، إن إبليس يؤمئذ ليتطاول طمعا مما يرى من الرحمة.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص390

106.حدثنا يوسف بن يعقوب ثنا الحسن بن المثنى ثنا عفان قالا: ثنا جعفر بن سلمان عن علي بن زيد عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن كعب. قال: كنت عند عمر، فقال لي يا كعب خوفنا، قال قلت يا أمير المؤمنين أليس فيكم كتاب الله تعالى وحكمة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال بلى! ولكن خوفنا يا كعب. قال قلت يا أمير المؤمنين اعمل عمل رجل لو وافيت يوم القيامة بعمل سبعين نبيا لازدريت عملك مما ترى، قال فأطرق عمر ملياً ثم أفاق فقال: زدنا يا كعب، قال قلت يا أمير المؤمنين لو فتح من جهنم قدر منخر ثور بالمشرق ورجل بالمغرب لغلى دماغه حتى يسيل من حرها، فأطرق عمر ملياً ثم أفاق فقال: زدنا يا كعب قال قلت يا أمير المؤمنين إن جهنم لتزفر يوم القيامة زفرة ما يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا خر جاثيا على ركبتيه، حتى أن إبراهيم عليه السلام خليله ليخر جاثيا ويقول نفسي نفسي لا أسألك اليوم إلا نفسي، قال فأطرق عمر مليا قال قلت يا أمير المؤمنين أو لستم تجدون هذا في كتاب الله تعالى؟ قال قال عمر كيف؟ قلت يقول الله تعالى في هذه الآية "[illegible] [illegible] [illegible]"(1) قال فسكت عمر.

الأصفهاني، حليه، ج5، ص369

107. حدثنا حبيب بن الحسن أبو القاسم ثنا عمر بن حفص السدوس ثنا عاصم بن علي ثنا أبو هلال عن حفص بن دينا عن عبد الله بن أبي مليكة أن عمر بن الخطاب. قال: يا كعب حدثنا

(1) النحل، آية 111.

عن الموت، قال يا أمير المؤمنين غصن كثير الشوك يدخل في جوف الرجل فتأخذ كل شوكة بعرق يجذبه رجل شديد الجذب، فأخذ ما أخذ، وأبقى ما أبقى.

الأصفهاني، حليه، ج5، ص365

108. حدثنا عبد الله ابن محمد ثنا جعفر بن محمد ثنا محمد بن الحسن ثنا عبد الله ابن المبارك ثنا صفوان بن عمرو وحدثني شريح بن عبيد الحضرمي. قال: قال عمر لكعب: خوفنا يا كعب، قال والله إن لله لملائكة قياماً منذ يوم خلقهم ما ثنو أصلابهم، وآخرين ركوعا ما رفعوا أصلابهم، وآخرين سجودا ما رفعوا رؤسهم، حتى ينفخ في الصور النفخة الآخرة، فيقولون جميعاً: سبحانك وبحمدك، ما عبدناك كنه ما ينبغي لك أن تعبد، ثم قال: والله لو أن لرجل يومئذ كعمل سبعين نبياً لاستقل عمله من شدة ما يرى يومئذ، والله لو دلى من غسلين دلو واحدة في مطلع الشمس لغلت منها جماجم قوم في مغربها، والله لتزفرن جهنم زفرة لا يبقى ملك مقرب ولا غيره إلا خر جاثيا على ركبتيه يقول رب نفسي نفسي، وحتى نبينا وإبراهيم وإسحاق عليهم الصلاة والسلام قال فأبكى القوم حتى نشجوا، فلما رأى ذلك عمر قال لكعب: بشرنا، قال أبشروا فإن لله ثلاثمائة وأربع عشرة شريعة، لا يأتي بواحدة منهن مع كلمة الاخلاص رجل إلا أدخله الله الجنة، ولو تعلمون كل رحمة الله لأبطأتم في العمل، والله لو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت من هذه السماء الدنيا في ليلة ظلماء لأضاءت لها الأرض، والله لو أن ثوبا من ثياب أهل الجنة نشر اليوم في الدنيا لصعق من ينظر إليه، وما حملته أبصارهم.

الأصفهاني، حليه، ج5، ص368

109. حدثنا أحمد بن محمد بن موسى ثنا إسحاق بن أحمد بن زيرك ثنا طاه ابن عبد الله ثنا محمد بن كرام ثنا عبد الله بن مالك عن أبيه عن إسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن عن مسروق ثنا عبد الله بن مسعود. قال كنت عند كعب الأحبار وهو عند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فقال كعب: يا أمير المؤمنين ألا أخبرك بأغرب شيء قرأته في كتب الأنبياء، ان هامة جاءت إلى سليمان بن داود عليهما السلام فقالت السلام عليك يا نبي الله فقال وعليك السلام يا هامة اخبريني كيف لا تأكلين من الزرع قالت قال يا نبي الله لأن آدم عصى به بسببه، قال فكيف لا تشربين الماء قالت يا نبي الله لانه غرق فيه قوم نوح فمن أجل ذلك لا أشربه، قال لها سليمان: كيف تركت العمران ونزلت الخراب قالت لأن الخراب ميراث الله فأنا أسكن ميراث الله وقد قال الله في كتابه "❐◆⌧✍❐ ⌦☠⌧✍❐ ♎❐⬀⬧■⧗⇩☾◆✍✍ ♗♉♊

⚘①▫🖬♑☞⬧▫ ☎ 🙰◻♑⬥✌⬧⌖⑩♑➔⬧✍ ⇳⚴⬧❷♑➲⬧🖎 ◎❑⬧③⬀❷⬧🕭

⬄⚐♑♎♑⑨⬀➔⬧🖎 🖏♊♑♓✍ ♊⬧▤⬄❍➔🙢 ⬄⚐⬧♌ ⬀⚴⬅♑⬉✡⬂▤🕒❁❍⬧✍

⚘▫✓♑⚐🙞❻🕓◆❑⬂♌🙰✃ ⬅♊⬂⬧⬧✞ 🙰◻⬈➔▤◆❐ ☎ ⌖☒⓿⬂🖬⬧🕭 ⬧⬧⬂⬂ "[1]

افالدنيا ميراث الله كلها، قال سليمان ما تقولين إذا جلست فوق خربة؟ قالت أقول اين الذين كانوا يتمتعون بالدنيا ويتنعمون فيها قال سليمان فما صياحك في الدور إذا مررت عليها؟ قالت أقـول: ويل لبني آدم كيف ينامون وأمامهم الشدائد، قال فما لك لا تخرجين بالنهار؟ قالت من كثرة ظلم بني آدم على أنفسهم قال اخبريني بما صياحك، قالت أقول: تزودوا يا غافلين وتهيؤا لسـفركم، سبحان خالق النور. قال سليمان عليه السلام: للهامة على ابن آدم أشفق وأحذر عليه، وليس من الطيور طير انصح لابن آدم وأشفق عليه من الهامة، وما في قلوب الجهال أبغض من الهامة.

الأصفهاني، حلية، ص391

الدميري، حياة، ج2، ص375

جنات عدن(الوعظ والإرشاد)

110. قال عمر لكعب: ما جنات عدن. قال: قصور من ذهـب فـي الجنـة يـدخلها النبيـون والصديقون والشهداء وأئمة العدل.

القرطبي، الجامع، ج15، ص193

111.عن الحسن قال: قال عمر بن الخطاب: حدثني يا كعب عن جنات عدن! قال: نعم يا أمير

المؤمنين! قصور في الجنة لا يسكنها إلا نبي أو صديق او شهيد أو حكم عدل، فقال عمر: أمـا النبوة فقد مضت لأهلها، وأما الصديقون فقد صدقت الله ورسوله: وأما الحكم العدل فإني أرجـو الله أن لا أحكم بشيء إلا لم آل فيه عدلاً، وأما الشهادة فأني لعمر بالشهادة.

الهندي، كنز، ج12، ص561

---

(1) سورة القصص، آية 58.

بنو البشر من نسل نوح

112.قال كعب: سأل عمر بن الخطاب كعب: لأي ابن آدم كان النسل، فقال: ليس لواحد منهما نسل، أما المقتول فدرج، وأما القاتل فهلك نسله في الطوفان، والناس من بني نوح، ونوح من بني شيث، وشيث: ابن آدم.

ابن قتيبه، المعارف، ص25

فضائل البلدان

113.اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال: أخبرنا أحمد بن علي بن ثابت قال: أخبر الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ قال: أخبرنا محمد بن جعفر التميمي قال: أخبرنا أبو أحمد الجلوذي قال: حدثنا محمد بن زنجويه، عن ابن عائشة قال: كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى كعب الأحبار اختر لي المنازل. قال:فكتب: يا أمير المؤمنين إنه بلغنا أن الأشياء اجتمعت فقال السخاء: أريد اليمن. فقال حسن الخلق: أنا معك. فقال الجفاء: أريد الحجاز فقال الفقر: وأنا معك. فقال البأس: أريد الشام. فقال السيف: وأنا معك. فقال العلم: أريد العراق. فقال العقل: وأنا معك. فقال فإني أريد مصر، فقال الذل: وأنا معك. فاختر لنفسك، فلما ورد الكتاب على عمر قال: فالعراق إذن، فالعراق إذن.

ابن الجوزي، المنتظم، ج2، ص71-72

114. يروى أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، بلغه عن أهل الكوفة خصب وقيل له: ما تقول في الضب والنون يجتمعان في سفود؟ فقال إنكم لتنعتون أرضاً برية بحرية. وأعجبه ذلك فقال: ما أراني إلا سآتيهم فآمرهم بمعروف، فكتب إليه كعب: يا أمير المؤمنين لا تعجل فإنه بلغني أن بها الداء العضال وبها تسعة أعشار الشر. وبلغني أنه كان إذا كل شيء يتكلم اجتمع ثمانية أشياء في واد: الإيمان والحياء والهجة والموت والغناء والعي والشقاء والصحة. فقال بعضهم لبعض: تعالوا نتفق في الأرض. فقال الإيمان: أنا الحق بأرض اليمن. فقال الحياء: أنا معك قالت الهجرة: أنا الحق بأرض الشام. قال الموت: وأنا معك. قال الغني: أنا ألحق بأرض العراق. قال التقى: أنا معك. قالت الصحة: ما تركتم لي شيئاً من البلاد إلا وقد أخذتموه، فأنا ألحق بالبرية. قال الشقاء: وأنا معك.

ابن الفقيه، البلدان، ص225

ابن الأثير، جامع الأصول، ج5، ص259

استسقاء عمر بن الخطاب بالعباس

115. جاء في الحديث: أجربت الأرض على عهد عمر رحمه الله حتى ألقت الرعاء العصي، وعطلت النعم، وكسر العظم، فقال كعب: يا أمير المؤمنين، إن بني إسرائيل كانوا إذا أصابتهم السنة استسقوا بعصبة الأنبياء فكان ذلك سبب استسقائه بالعباس بن عبد المطلب.

الجاحظ، البيان، ج3، ص38

الفرق بين الخلافة والملك وعمر بن الخطاب

116. حدثنا محمد بن يزيد وهشيم عن العوام بن حوشب قال: أخبرني شيخ من بني أسد، في أرض الروم، عن رجل من قومه شهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، سأل اصحابه وفيهم طلحة وسلمان والزبير وكعب فقال: إني سائكم عن شيء فاياكم أن تكذبوني فتهلكوني وتهلكوا أنفسكم، أنشدكم بالله! أخليفة أنا أم ملك؟ فقال طلحة والزبير: إنك لتسألنا عن أمر ما نعرفه، ما ندري ما الخليفة من الملك، فقال سلمان يشهد بلحمة ودمه: إنك خليفة ولست بملك، فقال عمر إن تقل فقد كنت تدخل فتجلس مع رسول الله ﷺ، ثم قال سلمان: وذلك أنك تعدل في الرعية وتقسم بينهم بالسوية وتشفق عليهم شفقة الرجل على أهله وتقضي بكتاب الله، فقال كعب: ما كنت أحسب أن في المجلس أحداً يعرف الخليفة من الملك غيري ولكن الله ملأ سلمان حكماً وعلماً، ثم قال كعب: أشهد أنك خليفة ولست بملك فقال له عمر: وكيف ذاك؟ قال: أجدك في كتاب الله قال عمر: تجدني باسمي؟ قال: لا ولكن نعتك أجد: نبوة ثم خلافة ورحمة على منهاج نبوة، ثم خلافة ورحمة على منهاج نبوة، ثم ملكاً عضوضاً.

المروزي، الفتن، ص64

الهندي، كنز، ج2، ص549-550

117.عن سالم بن عبد الله أن كعب الأحبار قال لعمر بن الخطاب: إنا لنجد: ويل لملك الأرض من ملك السماء، فقال عمر: إلا من حاسب نفسه، فقال كعب: والذي نفسي بيده! إنها في التوراة لتابعتها، فكبر عمر ثم خر.

الهندي، كنز، ج12، ص575

118.عن كعب أن عمر بن الخطاب قال: أنشدك بالله يا كعب! أتجدني خليفة أم ملكاً؟ قال: بل خليفة، فاستحلفه فقال كعب: خليفة والله! من خير الخلفاء، وزمانك خير زمان.

الهندي، كنز، ج12، ص574

119. حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد الرحمن ثنا نعيم ثنا عثمان بن كثير عن محمد بن مهاجر عن العباس بن سالم حدثني عمر بن ربيعة حدثني مغيث الاوزاعي أن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه أرسل إلى كعب فقال له: يا كعب كيف تجد نعتي في التوراة؟ قال: خليفة قرن من حديد لا يخاف في الله لومة لائم ثم خليفة تقتله أمته ظالمين له، ثم يقع البلاء بعده.

الأصفهاني، حلية، ج6، ص23

الطبراني،المعجم الكبير، م1، ص33، 84.

فضائل البلدان

120.لما أراد عمر أن يطوف بالبلاد لينظر في أحوال الناس فقال له كعب من اين تريد أن تبدأ فقال عمر: من العراق، قال: فلا تفعل، فإن الشر عشرة أجزاء والخير عشرة أجزاء، فجزء من الخير بالمشرق وتسعة بالمغرب، وأن جزءاً من الشر بالمغرب، وتسعة بالمشرق، وبها قرن الشيطان، وكل داء عضال.

طبري،تاريخ، ج4، ص58

121. حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا القعنبى عن مالك أنه بلغه أن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه أراد الخروج إلى العراق، فقال له كعب الأحبار: لا تخرج إليها يا أمير المؤمنين فإن بها تسعة أعشار السحر، وبها فسقة الجن، وبها الداء العضال.

الأصفهاني، حلية، ج6، ص23

عمر بن الخطاب وكعب الأحبار وتحديد موضع المصلى في المسجد الاقصى

122. وعن رجاء بن حيوة، عمن شهد؛ قال: لما شخص عمر من الجابية إلى إيلياء، فدنا من باب المسجد، قال: ارقبوا لي كعبا، فلما انفرق به الباب، قال: لبيك، اللهم لبيك، بما هو أحب

إليك! ثم قصد المحراب، محراب داود عليه السلام، وذلك ليلاً، فصلى فيه، ولم يلبث أن طلع الفجر، فأمر المؤذن بالإقامة، فتقدم فصلى بالناس، وقرأ بهم ﷺ وسجد فيها، ثم قام، وقرأ بهم في الثانية صدر "بني إسرائيل" ثم ركع ثم انصرف، فقال: علي بكعب، فأتى به، فقال: أين ترى أن نجعل المصلى؟ فقال: إلى الصخرة، فقال: ضاهيت والله اليهودية يا كعب، وقد رأيتك، بل نجعل قبلته نعليك، فقال: أحببت أن أباشره بقدمي، فال: قد رأيتك، بل نجعل قبلته صدره، كما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلة مساجدنا صدورها، اذهب إليك، فإنا لم نؤمر بالصخرة، ولكنا أمرنا بالكعبة، فجعل قبلته صدره، ثم قام من مصلاه إلى كناسة قد كانت الروم قد دفنت بها بيت المقدس في زمان بني إسرائيل، فلما صار إليهم أبرزوا بعضها، وتركوا سائرها، وقال: يأيها الناس، أصنعوا كما أصنع، وجثا في أصلها، وجثا في فج من فروج قبائه، وسمع التكبير من خلفه، وكان يكره سوء الرعة في كل شيء، فقال: ما هذا؟ فقالوا: كبر كعب وكبر الناس بتكبيره فقال: علي به فأتى به، فقال: يا أمير المؤمنين، إنه قد تنبأ على ما صنعت اليوم نبي منذ خمسمائة سنة، فقال: وكيف؟ فقال: إن الروم أغاروا على بني إسرائيل فأديلوا عليهم، فدفنوه، ثم أديلوا فلم يفرغوا له حتى أغارت عليهم فارس فبغوا على بني إسرائيل، ثم أديلت الروم عليهم إلى أن وليت، فبعث الله نبياً على الكناسة، فقال: أبشري أورى شلم! عليك الفاروق ينقيك مما فيك. وبعث إلى القسطنطينية نبي، فقام على تلها، فقال: يا قسطنطينية، ما فعل أهلك ببيتي! أخربوه وشبهوك كعرشي، وتأولوا علي، فقد قضيت عليك أن أجعلك جلحاء يوما ما، لا يأوى إليك أحد، ولا يستظل فيك على أيدي بني القاذر سبأ وودان فما أمسوا حتى ما بقي منه شيء.

الطبري،تاريخ، ج3، ص611

المقدسي، البدء، ج1، ص256

السيوطي، اتحاف، ج1، ص236، ج2، ص34

الكشف عن الصخرة في الحرم القدسي

123.يروى البكري فيقول: أن عمر بن الخطاب عندما فتتح بيت المقدس صلحاً، كان معه كعب الأحبار، فسأله قائلاً: يا أبا اسحاق أتعرف موضع الصخرة؟ قال: أذرع من الحائط الذي يلي وادي جهنم، ثم احفر، فأنك تجدها وهي يؤمئذ مزبلة. فحفروا، فظهرت لهم.

السيوطي، أتحاف، ج2، ص.177

124. حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ثنا الحسين بن الحسن المروزي ثنا بشر بن المفضل. وحدثنا أبو بكر الآجرى ثنا عبد الله بن محمد العطشى ثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا يحيى بن اسماعيل الواسطي أنبأنا عثمان ابن عمر قالا ثنا ابن عون عن محمد بن سيرين. أن كعبا قال لعمر رضي الله تعالى عنه: هل ترى في منامك شيئاً؟ فانتهره عمر فقال: إني أجد أو إنا نجد رجلاً يرى في منامه ما يكون في هذه الأمة.

الأصفهاني، حلية، ج6، ص43

الهندي، كنز،ج12، ص561.

جلوس العلماء مع السلاطين

125. دخل كعب الأحبار يوماً على عمر بن الخطاب، فأمره بالجلوس إلى جانبه، فتنحى كعب قليلاً، فقال له عمر ما منعك من الجلوس إلى جانبي؟ قال: يا أمير المؤمنين، وجدت في حكمة لقمان مما أوصى به ابنه أن قال له:يا بني إذا قعدت إلى ذي سلطان فليكن بينك وبينه مقعد رجل، فلعله أن يأتيه من هو أثر عنده منك، فيريد أن تتحى له عن مجلسك، فيكون ذلك نقصاً عليك وسيئاً.

ابن منقذ، لباب، ص15، ص233

القراءات

126. حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ثنا شيبان بن فروخ ثنا نافع أبو هرمز ثنا نافع عن ابن عمر، قال: تلا رجل عند عمر هذه الآية "☞↗🖬❋☺⍃✍

✂⏲⑩❑➔🖬⇱♉ ⬀☠⇦♑⏲◆☪⍌♏●⑨♦✍ ☠➔♎⇦⑩❑➔🖬⇱♉ ⇧✍❑♑⏲⌧⌦❍⌖
⬊⌧❷⬀❸◆♎⍃✍ ♏♋⓿◆⓿↗❐⍓➔⍃⓿⌧✂ ☎✂❑➔♏♑⍃➔⍃⓿⌧✂⌘"[1] قال فقال

عمر: أعدها على، فقال كعب يا أمير المؤمنين أما إن عندي تفسير هذه الآية، قرأتها قبل الإسلام، قال فقال هاتها يا كعب فإن جئت بها كما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقناك، وإلا لم ننظر فيها، فقال إني قرأتها قبل الإسلام كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها في الساعة الواحدة عشرين ومائة مرة، فقال عمر هكذا سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(1) سورة النساء آية 56.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص274-275

فضائل الرسول قبل مولده

127. عن سلمان قال: قال عمر بن الخطاب لكعب الأحبار: أخبرنا عن فضائل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مولده، قال: نعم يا أمير المؤمنين! قرأت فيما قرأت أن إبراهيم الخليل وجد حجراً مكتوباً عليه أربعة أسطر: الأول أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني، والثاني أنا الله لا إله إلا أنا، محمد رسولي، طوبى لمن آمن به واتبعه، والثالث إني أنا الله لا إله إلا أنا، من اعتصم بي نجا، والرابع إني أن الله لا إله إلا أنا، الحرم لي والكعبة بيتي، من دخل بيتي أمن عذابي.

الهندي، كنز، ج12، ص364

رجل من المسلمين يدخل الجنة وهو حي

128.عن ابن أبي تميم قال: أخبرني عطية بن قيس أن شريك بن حباشة النميري جاء إلى بيت المقدس يستقي لأصحابه إذ خر منه الدلو فنزل إذ تبدا له شخص فقال له انطلق معي فأخذ بيده في الجب ثم أدخله الجنة فأخذ شريك ورقات ثم رده إلى موضعه فخرج فأتى أصحابه فأخبرهم فرفع أمره إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال كعب إن رجلاً من هذه الأمة سيدخل الجنة وهو حي بينكم قال انظروا إلى هذه الورقات فإن تغيرت فليست من ورق الجنة وإن لم تتغير فهي من ورق الجنة.

السيوطي، أتحاف، ج1، ص207

مقتل عمر شهيداً (سيرة عمر بن الخطاب)

129.جاء كعب إلى عمر وقال له: يا أمير المؤمنين أعهد فإنك ميت في ثلاثة أيام، قال:وما يدريك؟ قال: أجده في كتاب الله التوراة، قال عمر: الله إنك لتجد عمر بن الخطاب في التوراة؟ قال: اللهم لا: ولكني أجد صفتك وخليتك، وأنه قدمني أجلك.

الطبري، تاريخ، ج4، ص191

ابن الأثير، الكامل، ج2، ص50

130. لما طعـن عمـر، دخـل عليـه كعـب الأحبـار، فقـال "✂👓🕿♑⬂⧫⌂📭❻👌♋♊ ❻❍📪♓♐🖮⌂ ▫⧫⌧▪ ✍⧫🗏⬈♊ 👌♓♋♊⌘ ✂👓🕿♑⬂☺←☺⇳🖐⧫❸♐⇦×⧫ "[1] قد نبأتـك أنك شهيد، فقال: من أين لي بالشهادة وأنا بجزيرة العرب.

ابن أبي الحديد، نهج، م3، ص69

131.قال كعب الأحبار لعمر: أجدك في التوراة تقتل شهيداً قال: وأنى لي بالشهادة وأنا بجزيرة العرب؟ فقال: اللهم ارزقني شهادة في سبيلك وأجعل موتي في بلد رسولك.

القرماني، أخبار الدول، ج1، ص289

132.عن ابن أبي مليكة قال: لما طعن عمر جاء كعب فجعل يبكي بالباب ويقول: والله لـو أن أمير المؤمنين يقسم على الله أن يؤخره لأخره، فدخل ابن عباس عليه فقال: يا أمير المؤمنين هذا كعب يقول كذا وكذا، قال: إذن والله لا أسأله ثم قال: ويل لي ولأمي إن لم يغفر الله لي.

الهندي، كنز،ج12،ص687

133. اخبرنا عارم بن الفضل قال: اخبرنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن ابي مليكة قال: لمـا طعن عمر جاء كعب فجعل يبكي بالباب ويقول: والله لو أن أمير المؤمنين يقسـم علـى الله أن يؤخره لأخره، فدخل ابن عباس عليه فقال: يا أمير المؤمنين هذا كعب يقول كذا وكذا، قـال: إذا والله لا أسأله. ثم قال: ويل لي ولأمتي إن لم يغفر الله لي!

ابن سعد، طبقات، م3، ص361

تغير احوال الامة الى الاسوأ بعد عمر بن الخطاب

134.عن سعد الجاري مولى عمر بن الخطاب أن عمر بن الخطاب دعا ام كلثوم بنت علي بن أبي طالب، وكانت تحته، فوجدها تبكي فقال: ما يبكيك؟ فقالت: يا أمير المؤمنين هذا اليهـودي، تعني كعب الأحبار، يقول إنك على باب من أبواب جهنم، فقال عمر: مـا شـاء الله، والله إنـي لأرجو أن يكون ربي خلقني سعيداً. ثم أرسل إلى كعب فدعاه، فلما جاءه كعب قال: يـا أميـر المؤمنين لا تعجل علي، والذي نفسي بيده لا ينسلخ ذو الحجة حتى تدخل الجنة. فقال عمر: أي

(1) سورة ال عمران آية 60.

شيء هذا؟ مرة في الجنة ومرة في النار، فقال: يا أمير المؤمنين والذي نفسي بيده إنا لنجدك في كتاب الله على باب من أبواب جهنم تمنع الناس أن يقعوا فيها فإذا مت لم يزالوا يقتحمون فيها إلى يوم القيامة.

ابن سعد، طبقات، م3، ص332

الهندي، كنز، ج12، ص570-571

عدم وجود حجاب على باب عمر بن الخطاب

135. عن زهير بن سالم، أن كعب قال: نزلت على رجل يقال له مالك وكان جاراً لعمر بن الخطاب، فقلت له: كيف بالدخول على أمير المؤمنين، فقال: ليس عليه باب ولا حجاب، يصلي الغداة ثم يقعد فيكلمه من شاء.

طبري، تاريخ، ج4، ص202

جواز أكل صيد البحر (الافتاء)

136.عن عطاء بن يساره أن كعب الأحبار أقبل من الشام في ركب محرمين، حتى إذا كانوا ببعض الطريق وجدوا لحم صيد، فأفتاهم كعب بأكله، قال: فلما قدموا على عمر (رض) ذكروا ذلك له، فقال: من أفتاكم بهذا، قالوا: كعب، قال: فإني قد أمرته عليكم حتى ترجعوا ثم لما كانوا ببعض طريق مكة، مرت بهم جراد، فافتاهم كعب: أن يأخذوه ويأكلوه، قال: فلما قدموا على عمر ذكر ذلك له، فقال: ما حملك على أن تفتيهم بهذا قال: هو من صيد البحر، قال: وما يدريك؟ قال: يا أمير المؤمنين، والذي نفسي بيده، أن هي إلا نثرة حوت ينثره في كل عام مرتين.

ابن الأثير، جامع الأصول، ج3، ص426.

دفع الصدقات (تاريخ اسلامي فترة عثمان بن عفان)

137.كتب إلى السري، عن شعيب، عن سيف، عن محمد بن عون، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: كان أبو ذر يختلف من الربذة إلى المدينة مخافة الأعرابية، وكان يحب الوحدة والخلوة، فدخل على عثمان، وعنده كعب الأحبار، فقال لعثمان: لا ترضوا من الناس بكف الأذى

حتى يبذلوا المعروف، وقد ينبغي للمؤدى الزكاة إلا يقتصر عليها حتى يحسن إلى الجيران والإخوان، ويصل القرابات، فقال كعب: من أدى الفريضة فقد قضى ما عليه، فرفع أبو ذر محجنة فضربه فشجه، فاستوهبه عثمان، فوهبه له، وقال: يا أبا ذر، أتق الله واكفف يدك ولسانك، وقد كان قال له: يا بن اليهودية، ما أنت وما هاهنا! والله لتسمعن مني أو لأدخل عليك.

البلاذري، أنساب، ج6، ص2434

الطبري، تاريخ، ج4، ص284

ابن خلدون،مقدمة،ج1،ص386.

ملك معاوية بن ابي سفيان (سيرة معاوية)

138.قال كعب وهو يسير خلف عثمان: الامير والله بعده صاحب البغلة – واشار الى معاوية.

الطبري، تاريخ، ج4، ص343

139.قال أيوب عن أبي قلابة: إن كعب الأحبار قال: لن يملك أحد هذه الأمة ما ملك معاوية.

الذهبي، تاريخ، وفيات، (41هـ–60هـ)، ص636

140. كتب إلى السري، عن شعيب عن سيف، عن بدر بن الخليل بن عثمان بن قطبة الأسدي، عن رجل من بني أسد، قال: ما زال معاوية يطمع فيها بعد مقدمه على عثمان حين جمعهم، فاجتمعوا إليه بالموسم، ثم ارتحل، فحدا به الراجز:

إن الأمير بعده علي وفي الزبير خلف رضى

قال كعب: كذبت! صاحب الشهباء بعده –يعني معاوية– فأخبر معاوية، فسأله عن الذي بلغه، قال: نعم، أنت الأمير بعده، ولكنها والله لا تصل إليك حتى تكذب بحديثي هذا، فوقعت في نفس معاوية.

البلاذري، أنساب، ج6، ص2381

الطبري، تاريخ، ج4، ص348

141.حدثني روح بن عبد المؤمن، حدثنا عبد الرحيم بن موسى، حدثني ابو روح عمارة بن أبي حفصة عن عبد الله بن بريدة عن كعب الأحبار، أنه كان عند معاوية فقرأ معاوية: فـــي عـــين حاميـــــة، فقـــــال كعـــــــب: "□◆♊⧈⑨⧈♎⧈🙰✍⬧⬄⬂❷⬉⊛➲ ×⬂❼ ⬉⧫✓⬀⬂✌ ❍⧈☺⭁⊙⧫□⌨"[1]، فلم يقبل منه وقال: علي بابن عباس، فلما جاء قـــال كيــف تقرأونهـــا؟ فوافق كعباً، فلم يرجع معاوية فغضب كعب، فقال له ابن عباس: لا تغضب يا كعب فإنـــك مـــن الذين أوتوا الكتاب يؤمن به ومعاوية من الأحزاب ينكر بعضه، فقال معاوية: أمشاتمي أنت يـــا بن عباس! فقال: إن شئت، قال: شئت، فقال: لولا البيعة التي لك عندي ولولا السلطان لفعلـــت، قال: فلا بيعة لي عليك ولا سلطان فقل، قال: بل أجللك يا أمير المؤمنين وأكرمك، فسكن بعض غضبه ثم قام إلى الصلاة وقال: أطبق المصحف يا غلام فإني ما أرى الحرف إلا كما قالا.

البلاذري، الأنساب، ج4، ص57-58

142.أخبرنا عبد الله بن حامد الأصفهاني بإسناده عن ابن عباس قال: أقرأنيها أبي بن كعب كما أقرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم في عين حمئة، وقال ابن عباس: كنت جالساً عند معاويـــة إذ قرأ هذه الآية "□◆♊⧈⑨⧈♎⧈🙰✍⬧⬄⬂❷⬉⊛➲ ×⬂❼ ⬉⧫✓⬀⬂✌ ❍⧈☺⭁⊙⧫□⌨"[2] فقلت ما نقرؤها إلا حمئة، فقال معاوية لعبد الله بن عمر: كيف تقرؤها؟ قال: أقرؤهـــا كمـــا قرأتها يا أمير المؤمنين: قال ابن عباس: فأطلت الجدال معهما، فأرسل معاوية إلى كعب، فجاءه فقال له: أين تجد الشمس تغرب في التوراة يا كعب؟ قال: أما العربية فأنتم أعلم بها مني، وأمـــا الشمس فإني أجدها في التوراة تغرب في ماء وطين، وأنشدك ما تزداد به تبصراً، وهـــو قـــول تبع:

قـــد كـــان ذو القـــرنين قبلـــي مســـلما ... ملكـــاً تـــدين لـــــه الملـــوك وتســـجد
بلـــغ المشــــارق والمغــــارب يبتغــــي ... أســـباب أمـــر مـــن حكـــيم مرشـــد
فـــرأى مغيـــب الشـــمس عنـــد غروبهـــا ... فـــي عـــين ذي خلـــب وثـــأط حرمـــد

(1) سورة الكهف آية 86.

(2) سورة الكهف آية 86.

فقال معاوية: ما الخلب يا كعب؟ فقلت: الطين بكلامهم، قال: فما الثأط، قلت: الحمأة، قال: وما الحرمد؟ قلت: الأسود، فدعا رجلاً فقال: اكتب ما يقول.

الثعلبي، عرائس، ص491

علم عبد الله بن عمرو بن العاص

143.حدثنا ابن حميد، قال حدثنا ابن اسحاق عمن لايتهم من أصحابه، أن كعب الأحبار قدم مكة وبها عبد الله بن عمرو بن العاص فقال كعب: سلوه عن ثلاث، فإن أخبركم فإنه عالم سلوه عن شيء من الجنة وضعه الله للناس في الأرض، وسلوه ما أول ما وضع في الأرض؟ وما أول شجرة غرست في الأرض؟ فسئل عبد الله عنها فقال: أما الشيء الذي وضعه الله للناس في الأرض من الجنة فهو هذا الركن الأسود، وأما أول ما وضع في الأرض فبرهوت باليمن يرده هام الكفار، وأما أول شجرة غرسها الله في الأرض فالعوسجة التي اقتطع منها موسى عصاه، فلما بلغ ذلك كعباً قال: صدق الرجل، عالم والله!

طبري، تاريخ، ج1، ص401

144.أخبرنا عبد الله بن محمد الصيدلاني ثنا اسماعيل بن قتيبه ثنا يحيى بن يحيى أنا جرير عن عمارة عن الأخنس ابن خليقة الضبي قال: رأى كعب الأحبار عبد الله بن عمرو يفتي الناس فقال: من هذا قالوا: هذا عبد الله بن عمرو بن العاص فأرسل إليه رجلاً من اصحابه قال: قل له يا عبد الله بن عمرو لا تفتر على الله كذبا فيسحتك بعذاب وقد خاب من افترى قال: فأتاه الرجل فقال له ذلك قال ابن عمرو صدق كعب قد خاب من افترى ولم يغضب قال فأعاد عليه كعب الرجل فقال سله عن الحشر ما هو وعن أرواح المسلمين أين تجتمع وأرواح أهل الشرك أين تجتمع فأتاه فسأله فقال أما أرواح المسلمين فتجتمع بأريحاء وأما أرواح أهل الشرك فتجتمع بصنعاء، وأما أول الحشر فإنها نار تسوق الناس يرونها ليلا ولا يرونها نهارا فرجع رسول كعب إليه فأخبره بالذي قال فقال صدق هذا عالم فسلوه.

الحاكم، المستدرك، ج3، ص528.

مقتل عبد الله بن الزبير (احاديث النبوات)

145.قال كعب لعبد الله بن الزبير: يقتلك شاب من ثقيف (يعني المختار) إلا أن مصعب قتله.

ابن عبد ربه، العقد، ج5، ص154

محمد بن أبي حذيفة وكعب الأحبار

146.ركب محمد بن أبي حذيفة مع كعب في سفينة واحدة، فقال محمد يهزأ به. تجد في توراتك مجرى هذه السفينة؟ فقال: أجد في توراتي غلاماً من قريش أشعر الأليتين يغبر كما يغبر الحمار في قيده فيقتل، وإياك أن تكونه.

المقريزي، المقفى، ج4، ص525

كعب يحمل ماء زمزم إلى الشام

147.عن مكحول، عن كعب: أنه كان يحمل معه من ماء زمزم يتزوده إلى الشام.

الأزرقي، أخبار، ج2، ص52

تفسير الآيات

148.قال كعب الأحبار: في تفسير بسم الله، الباء بهاؤه، والسين سناؤه، فلا شيء أعلى منه، والميم ملكه، وهو على كل شيء قدير فلا شيء يعازه.

القرطبي، الجامع، ج1، ص75

149."♦③➲↗❑▫➔❑♌♦ ✍♦⑩⚐❅⬧⧫☜⬛⬩ ❑◆✍✍♦✓✍×♦ ❑☒⚑⑩☑⚐✌ ↗◆✂♌⚅"[1] قال كعب: "آن" واد من أودية جهنم يجتمع فيه أهل النار فيغمسون بأغلالهم فيه حتى تتخلع أوصالهم، ثم يخرجون منها وقد أحدث الله لهم خلقاً جديداً فيقلون في النار.

القرطبي، الجامع، ج17، ص114

150. قال كعب: أم الكتاب علم الله تعالى بما خلق وبما هو خالق.

القرطبي، الجامع، ج9، ص216

(1) سورة الرحمن، الآية: 44.

151.قال كعب عن الربوة: بيت المقدس، وقال: هي أقرب الأرض إلى السماء بثمانية عشر ميلاً قال:

فكنت هميداً تحت رمس بربوة   تعاورني ريح جنوب وشمأل

القرطبي، الجامع، ج12، ص85

152. قال كعب: "سجين" صخرة تحت الأرض السابعة، تقلب فيجعل كتاب الفجار تحتها، وقال: تحتها أرواح الكفار تحت ابليس، وقال: مكتوب فيها اسم كل شيطان، تلقى أنفس الكفار عندها.

القرطبي، الجامع، ج19، ص.169

153. حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا ابن عسكر ثنا عبد الرزاق ثنا بكار بن عبد الله عن ابن أبي ملكية عن عبد الله بن حنظلة عن كعب في قوله تعـــالى: "⚐➔⚐○ ×⚞❼ ❼

🕭✡⌄✂◆❻⚞❶ ♦♌❑⇖➔⬀⌨⍓♒ ✍⍓♑⇖⇖⬀❻♦❶ ⌨☝♦✂⬁○▫🖬⬁♒ ▫♦✍✍♒⬄🖬➔▤⬀❑■🡐"[1] قال: لو أن حلقة منها وزنت بجميع حديد الدنيا ما وزنها.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص.275

154. تفسير "❒◆✂✍⚞■☝✓× ❒◆✂✍♎☝❽□③☝✌🡐❑♌➯"[2]، قال كعب: التـــين: دمشق، والزيتون: بيت المقدس.

القرطبي، الجامع، ج20، ص.75

151. "❒◆⚟⚞♌ ⚞♓⚞☾▤⬀⚐⬄ ⚟⚞♦⋅ ❒◆✂❻⚟⑩🡐♎⍓✍"[3]، قال كعب: الـــورود الممر على الصراط.

القرطبي، تفسير، ج11، ص91

152. تفسير "❒◆▫♦☝♦✡□⌚⌨⍓ ▫➔☞🡐❑✡☾✍"[1]، كان عمره اثنتي عشرة سنة.

---

(1) سورة الحاقة آية 32.

(2) سورة التين، الآية 2

(3) سورة مريم آية 71.

القرطبي، تفسير ج11، ص132

153. حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني علي بن مسلم ثنا سيار ثنـــا جعفر ثنا أبو عمران الجوني عبد الله بن ربـــاح عـــن كعـــب فـــي قولـــه تعـــالى: "◑ᛟ♌□ ◑ᛟ☜☞♦❷◷♎♑⑩⚐⌘ ❀✞❒□□◷■⬊ ❍⍓◙ᛟ⑩⚐⌀"[2] قال: كان إبراهيم إذا ذكر النار قال أوه من النار أوه من النار.

أحمد، الزهد، ص97

الأصفهاني، حلية، ج5، ص274

155.عن كعـــب فـــي قولـــه: قـــال تعـــالى: "❒◆▫⬧⑨⍓③⬀✡□◷❍ ☜ᛟ❶☝☜⬀☒✍ ⬉♦➔♑⑩⚐▯"[3]قال من ابنه اسحاق.

الطبري، تاريخ، ج1.ص265.

156. تفســــــير "◑ᛟ◙■❼ ✂⛥❀☞❻⬀⍒⛍ ✂⛥◉⅋⅄☹☝⌀ ☜♦◷❷♦✍⬂☾◆⛥ ▫♑❸♋❒⛥"[4]، قال كعب: هي أرض مصر.

القرطبي، تفسير، ج11، ص132

157. تفســـــــــــــــــير "✐⅄🕮⬉◷ ☜♦⛥⛬⌨ ☜♦⛥⬘♑☾⬉❍⬅◷ ▫♑⑩❍♑ ✂⛥◉⅋❷▪❒⬀✋◆□➔"[5]

قال كعب الأحبار: هو الباب الذي ببيت المقدس المعروف بباب الرحمة.

القرطبي، الجامع، ج17، ص.159

---

(1) سورة طه، الآية 40.

(2) سورة التوبة آية 114.

(3) سورة الصافات، اية:107.

(4) سورة الأنبياء، الآية 71.

(5) سورة الحديد، الآية 13.

158. أسباب نزول "❒◆③⬉⑨⇳⬉⧫❑⬀♌⧫ ☽⍣🖫■❼ ✄✍⑯○❹↗→❑⑩⍹ ▫⬩☒•
③⧫○⬄✌⧫⊃⍹⓿➔⬉❑♌⧫ [1]"، قال كعب: والله ما انزلت هذه الآية إلا في الـذين يتخلفـون عن الجماعات.

القرطبي، الجامع، ج17، ص159

(1) سورة القلم، الآية 42.

159. "🕮☐✎☐✍ ✁✍♍○○▦☍⓿✡☐☐➔ ▫⬧▤⬧♎✡♦☼♠⇳ ♍☍☺⍓○✿◷▤⬁✓×♦
③♦➔⬀☺⍓⬛➔❑♌♦ ×⬂❼ ✁✍♍⬂🖮♦⬧⬄❷⌧ "[1]، قال كعب: كـــان لعشـــرة أخـــوة مساكين ورثوها من أبيهم، خمسة زمنى، وخمسة يعملون في البحر.

القرطبي، الجامع، ج11، ص24

160. آية "☐◆❻◆⬧➔⬀✡☐◷❍🡐 ✎♦▤⬧♎✡◷✍ ⬃♦⬛⬂⓿⑥✍"[2]، قال كعب: السماء الرابعة.

القرطبي، الجامع، ج11، ص40

161. آيـــــة "☐◆✞⬧♑❄⓿⬂✡☐◷❍🡐 ☐◆♍⬈❑⬙◷✍ ◑⬂🖫■❼ ✁✍❀☞❻⬀⬄⬗
✁✍♍⅄☹⬋⌀ ⬉♦◷❷♦⬅⬂⬘◆✍ ▫☍❸⅋☐✍ ♍☍⬛▫➔⍓◷⬛■☺☍✓▫⬳"[3]،

قال كعب: حَّران.

ابن الفقيه، البلدان، ص179

162. تفسير آية "☐◆✁✍⬊⬂❷⬉🖰☍ ✁✍♍⬂🖮♦⬧⬄❷♦ ❻◆♎⬀❑◷✁"[4]، قـــال كعب: رهواً: أي طريقاً.

القرطبي، الجامع، ج16، ص91

163. تفسير آية "⬉☒☒🖝 ◑⬂♌☐ ⬉☍☝♦◷⬛✿ ✁✍❀☞⬅⬀❷♦✁❻⌀ ♍⬧✂⬁❼
⬃☍⬛⅋☍⑩♒⌀✓▫⬳":[5]

قال كعب: أن روح المؤمن إذا قبضت صعد بها إلى السماء، وفتحـــت لهـــا أبـــواب الســـماء، واستقبلتها الملائكة بالبشرى، ثم يخرجون معها حتى ينتهوا إلى الوسي، فيخرج لهم مـــن تحـــت الوسي، رق فيرقم ويختم فيه النجاة من الحساب يوم القيامة ويشهده المقربون.

القرطبي، الجامع، ج19، ص172

---

(1) سورة الكهف، آية: 79.

(2) سورة مريم، آية: 57.

(3) سورة الانبياء آية 71.

(4) سورة الدخان، آية 24.

(5) سورة المطففين، آية 18.

164. حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو يعلي الموصلي ثنا محمد بن الصباح ثنا إسماعيل بن زكريا عن عاصم الاحوال عن عبد الله بن شقيق، قال كعب في قوله تعالى "⬂♦◘■❸⬀&❐✍✍ ✍☜○⬄➔◻⬜⬧ ⬉♦⌑✽❸♦ [1]" مع كل ملك عمود له شعبتان يدفع الدفعة فيلقي في النار سبعين ألفاً.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص272

165. تفسير أية ✌⑩○✽◻▪✌♦◻◷ "[2]، قال كعب: كانت الحجارة معلمة ببياض وحمرة.

القرطبي، الجامع، ج4، ص56

166. تفسير آية "◻♦✁✍☜❽◻③⬀✌⬅◻♌⬀ ◻♦✁✍☜✌■⚬✓×⬀ "[3]، قال كعب: هو مسجد بيت المقدس، وقال هو الجبل الذي كلم الله عليه موسى عليه السلام.

ابن كثير، تفسير، ج4، ص479

القراءات

167. حكى النقاش: أن كعب لما أسلم كان يتعلم القرآن، فأقرأه الذي كان يعلمه "◻♦✍✍⬂⬀◘■☺⬅◻☑✁☎ ◻◻♍· ✁✍✎⅄ ⬊⊠▦➔◻❻⊠ ❻▪○⚬⓿⚐⌀ "[4] فقال كعب أني لاستنكر أن يكون هكذا، ومر بهما رجل فال كعب: كيف تقرأ هذه الآية؟ فقال الرجل: "◻♦✍✍⬂⬀◘■☺⬅◻☑✁☎ ◻◻♌◻ ✁✍✎⅄ ⬉♦⑩⌀③❽⬊ ○⬜⌛⬀⑩⚐⬋ "[5] فقال فقال كعب: هكذا ينبغي.

القرطبي، الجامع، ج3، ص18

معلومات قرأها كعب في كتب السابقين

---

(1) سورة المدثر آية 30.

(2) سورة هود، آية: 83.

(3) سورة التين آية 3.

(4) سورة المائدة آية 34.

(5) سورة البقرة: آية 209.

168.قال كعب الأحبار: قرأت في بعض ما أنزل الله على أنبيائه عليهم السلام: "الهدية تفقأ عين الحكيم، وتسفه عقل الحليم".

الجاحظ، البيان،ج2، ص191

169.قال كعب: أني لأجد في بعض كتب الله المنزلة: لولا أن يحزن عبدي المؤمن لكللت عبدي الكافر بالأكليل، ولا يتصدع ولا ينبض منه عرق بوجع.

القرطبي، الجامع، ج16، ص59

170.حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن عطاء بن أبي مروان عن كعب. قال: والذي فلق البحر لبنى إسرائيل إن في التوراة لمكتوبا يا ابن آدم اتق ربك، وأبر والديك، وصل رحمك، أمد الله في عمرك، وأيسر لك يسرك، وصرف عنك عسرك.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص389

171. عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير قال: كتب إلي أبو هريرة ثم شافهني بعد ذلك مشافهة، قال: إن كعبا حدثنا أنه قال فيما يقول من التوراة نجده مكتوباً: إن الشيطان لا يطيق يعبد من لدن يمسي حتى يصبح يقول: اللهم اني أعوذ باسمك وكلمتك التامة، من شر الشر في السامة والعامة، وأسألك باسمك وكلمتك التامة، من خير ما تسأل ومن خير ما تعطي، وخير ما تخفي، ومن خير ما تبدي، اللهم أني أعوذ باسمك وكلمتك التامة من شر من تجلى به النهار، إن كان نهاراً وإن كان ليلاً قال: من شر ما دجا به الليل.

ابن حجر، مطالب، ج3، ص259

آيات من القرآن ومثيلاتها من التوراة

172.قال كعب: لقد أنزل الله على محمد آيتين أحصتا ما في التوراة والانجيل والزبور والصحف "▫♦☺⌂♊ ③♦➔⬃☺⌂✍⬀ 👌♉⌖⬃✆♦👓✌♦ ❶♦❻▪□✇ ⌘⌂⓿⬂❷ॐ✁

③♦❷♦■🡐① ، ❒◆✎♦♊ ③♦➔⬀☺⬀⧫✍✌♦ ❶⬧❻▪□▭ ⅄☒❷✢✃
③♦❷♦■🡐① [1]".

القرطبي، الجامع، ج20، ص104

173.قال كعب: فاتحة التوراة، فاتحة الانعام وخاتمتها خاتمة هود.

القرطبي، الجامع، ج6، ص246

الأصفهاني، حلية، ج6، ص13

174.قـــال كعـــب: هـــذه الآيـــة مفتـــتح التـــوراة بســـم الله الـــرحمن الـــرحيم "⬀✍➔⬀✍⬀

✍⬧➔⬀✍⬀◆□⬀✃☎ 📖❒✍⬂✍⬉ ✎♦✍○⬀❷▪⬀♦ ❻◆✍✍⬀➔⬀
⬊♦⬛■⑩⬂⌛➔☠⬀ [2]".

القرطبي، الجامع، ج6، ص246

زيارة قبر ابراهيم

175.عن كعب الأحبار قال: لو يعلم الذي يعلم ماله من الثواب في إتيانه إلى قبر إبراهيم عليـه السلام لكان لا يبرح من تلك البقعة ولا يتوسل أحد بإبراهيم عليه السلام إلا أعطاه الله تعالى ما سأل وأضعف له وذلك فوق مسألته لكرامة إبراهيم عليه السلام.

السيوطي، أتحاف، ج2، ص63

مما جاء في التوراة

176. عن ابن عباس أن كعباً قال له: إني أجد في التوراة من حفر لأخيه حفرة وقع فيها.

---

(1) سورة الزلزلة آية 7-8.

(2) سورة الأنعام، آية 151.

القرطبي، الجامع، ج14، ص229

تائب من بني إسرائيل (التوبة)

177.عن كعب الأحبار: إن رجلاً من بني إسرائيل أتى فاحشة، فدخل نهراً يغتسل فيه فناده الماء يا فلان ألم تستحي ألم تتب من هذا الذنب، وقلت: إنك لا تعود فيه فخرج من الماء فزعاً وهو يقول: لا أعصي الله عز وجل، فأتى جبلاً فيه اثنا عشر رجلاً يعبدون الله تعالى فلم يزل معهم حتى قحط موضعهم، فنزلوا يطلبون الكلأ، فمروا على ذلك النهر، فقال لهم الرجل: أما أنا فلست بذاهب معكم، قالوا: لم؟ قال: لأن ثم من قد أطلع مني على خطيئة فأنا أستحي منه أن يراني، فتركوه، ومضوا فناداهم النهر، يا أيها العباد، ما فعل صاحبكم، قالوا: زعم لنا أن ها هنا من قد أطلع منه على خطيئة فهو يستحي منه أن يراه، قال: يا سبحان الله، إن بعضكم يغضب على ولده أو على بعض قراباته، فإذا تاب ورجع إلى ما يحب أحبه وإن صاحبكم قد تاب ورجع إلى ما أحب، فأنا أحبه، فاتوه فاخبروه واعبدوا الله على شاطئ النهر فأخبروه، فجاء معهم، فأقاموا يعبدون الله زماناً، ثم إن صاحب الفاحشة توفي فنادهم النهر: يا أيها العباد، غسلوه من مائي، وادفنوه على شاطئي حتى يبعث يوم القيامة من قربي، ففعلوا ذلك به، وقالوا: نبيت ليلتنا هذه على قبره لنبكي فإذا أصبحنا سرنا، فباتوا على قبره يبكون، فلما جاء وجه السحر غشيهم النعاس، فأصبحوا وقد أثبت الله عز وجل على قبره اثنتي عشرة سروة، وكان أول سرو أنبته الله عز وجل على وجه الأرض، فقالوا: فما أنبت الله هذا الشجر في هذا المكان، إلا وقد أحب عبادتنا فيه، فأقاموا يعبدون الله على قبره، كلما مات فيهم رجل دفنوه إلى جانبه، حتى ماتوا بأجمعهم. قال كعب: فكانت بنو إسرائيل يحجون إلى قبورهم رحمة الله عليهم.

ابن الجوزي، المنتظم، ج3، ص176-177

سكان الأرضين السبع

178.روى عطاء بن يسار أنه سأل كعب الأحبار: فقال له: من ساكن الأرض الثانية؟ فقال: الريح العقيم، لما أراد الله عز وجل هلك قوم عاد أوحى إلى خزنتها أن افتحوا منها بابا، قالوا: يا ربنا مثل منخر الثور، قال: اذن تتلف الأرض بمن عليها، فاستأذنوا ربهم فضيق ذلك حتى جعله مثل حلقة الخاتم، قال: فقيل: من ساكن الأرض الثالثة؟ قال حجارة جهنم، قال: قلت: فمن ساكن الرابعة؟ قال: كبريت جهنم، قلت: فمن ساكن الأرض الخامسة؟ قال: حيات جهنم، قال: قلت:

وان لها لحيات؟ قال: نعم، والذي نفسي بيده كأمثال الأودية، قلت: فمن ساكن السادسة؟ فقال: عقارب جهنم كأمثال البغال، ولها أذناب كالرماح لقى إحداهن الكافر فيلسعه اللسعة فيتناثر لحمه على قدمه، قلت: فمن ساكن السابعة؟ قال: تلك سجين، وفيها ابليس موثق يد أمامه ويد خلفه، ورجل أمامه ورجل خلفه، فيأتيه جنوده بالأجنان في مكانه ذلك.

ابن الجوزي، المنتظم، ج1، ص173.

خلق الله تعالى الماء والريح والعرش (المبتدأ)

179.قال كعب: خلق الله ياقوتة خضراء فنظر إليها بالهيبة فصارت ماء يرتعد من فخامة الله تعالى، فلذلك يرتعد الماء إلى الآن وإن كان ساكناً، ثم خلق الريح فجعل الماء على متنها، ثم وضع العرش على الماء.

القرطبي، الجامع، ج9، ص8

طبقات الارض

180.قال الأوزاعي: إن يحيى بن أبي كثير حدثه أن كعبا سئل فقيل له: ما تحت هذه الأرض؟ فقال: الماء. قيل: وما تحت الماء؟ قال: الأرض. قيل: وما تحت الأرض؟ قال: الماء قيل: وما تحت الماء؟ قال: الأرض قيل: وما تحت الأرض؟ قال: الماء. قيل: وما تحت الأرض؟ قال: الماء. قيل: وما تحت الأرض؟ قال: الماء. قيل: وما تحت الأرض؟ قال: الماء. قيل: وما تحت الأرض؟ قال: الصخرة، قيل: وما تحت الصخرة؟ قال: ملك، قيل: وما تحت الملك؟ قال: حوت معلق طرفاه بالعرش، قيل: وما تحت الحوت؟ قال: الهواء والظلمة وانقطع العلم.

ابن كثير، تفسير، ج3، ص135

موضع السماء والارض في العرش

181.عن كعب الأحبار: إن السموات والأرض في العرش كالقنديل المعلق بين السماء والأرض.

ابن كثير، تفسير، ج3، ص239

الإسلام والسلطان والناس

182.قال كعب: مثل الإسلام والسلطان والناس: مثل الفسطاط والعمود والأوتاد. فالفسطاط الإسلام، والعمود السلطان، والأوتاد الناس. ولا يصلح بعضها إلا ببعض.

ابن عبد ربه، العقد، ج1، ص10

أنهار الجنة

183.قال كعب: نهر دجلة نهر ماء أهل الجنة، ونهر الفرات نهر لبنهم، ونهر مصر نهر خمرهم، وسيحان نهر عسلهم، وهذه الأنهار الأربعة تخرج من نهر الكوثر، والعسل: يذكر ويؤنث.

القرطبي، الجامع، ج16، ص157

184. حدثنا صالح، حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن ابي الخير عن كعب الأحبار: أنه قال: أربعة أنهار من الجنة وصفها الله في الدنيا، فالنيل نهر العسل في الجنة، والفرات نهر الخمر في الجنة، وسيحان نهر الماء في الجنة، وجيحان نهر اللبن في الجنة.

ابن عبد الحكم، فتوح، ص263

185. حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا الليث وعبد الله بن لهيعة قالا: حدثنا يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن أبي جنادة الكناني، عن كعب قال: النيل في الأخرة عسل أغزر ما يكون من الأنهار التي سماها الله ودجلة في الأخرة لبن أغزر ما يكون من الأنهار التي هي الله، والفرات خمر أغزر ما يكون من الأنهار التي سمى الله، وجيحان ماء أغزر ما يكون من الأنهار التي سمى الله.

ابن عبد الحكم، فتوح، ص264

فضائل نيل مصر

186.عن المفضل بن غلابه عن ابيه قال: دخلنا على كعب فقال لنا: ممن أنتم؟ قلنا من أهل مصر، فقال: ما تقولون في القصير؟ قال: قلنا قصير موسى، فقال: ليس قصير موسى ولكنه قصير عزيز مصر، كان إذا جرى النيل يترفع فيه، وعلى ذلك إنه لمقدس من الجبل إلى البحر.

ابن عبد الحكم، فتوح، ص275

188. سأل معاوية كعب الأحبار: هل تجد لهذا النيل في كتاب الله خبرا قال: إي والذي فلق البحر لموسى، إني لأجده في كتاب الله، ان الله يوحي إليه في كل عام مرتين: يوحي إليه عند جريه: إن الله يأمرك أن تجري، فيجري ما كتب الله له، ثم يوحي بعد ذلك: يا نيل غر حميداً.

ابن عبد الحكم، فتوح، ص263

القلقشندي،صبح،ج3،ص263

189. قال كعب الأحبار: من أراد أن ينظر إلى شبه الجنة فلينظر إلى مصر إذا أفرغت.

ابن عبد الحكم، فتوح، ص55

190. حدثنا النصر بن عبد الجبار، حدثنا ابن لهيعة عن أبي قبيل، سأل رجل كعب عن جبل مصر، فقال: إنه لمقدس ما بين القصير إلى اليحموم.

ابن عبد الحكم، فتوح، ص276

القلقشندي، صبح، ج3، ص263.

قبط مصر

191. قال كعب الأحبار: مثل قبط مصر كالفيضة كلما قطعت نبتت حتى يخرب الله عز وجل بهم وبضاعتهم جزائر الروم.

ابن عبد الحكم، فتوح، ص56

مصر والفتن

192. قال كعب: مصر بلد معافى من الفتن، فمن أرادها بسوء كبه الله على وجهه.

القلقشندي، صبح، ج3، ص280

فضائل البصرة

193.قال كعب: وجدت في كتب الله المنزلة أن بالبصرة كنز الله أربعون ألفا يردون الناس إلى المهدي بعد انهزامهم عنه.

ابن الفقيه، البلدان، ص236

خراب البلدان

194. حدثنا عثمان بن صالح، حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب أن كعب قال: نجد في الكتب أن الأرض كلها تخرب قبل الشام بأربعين سنة، فمكة تخربها الحبشة، والمدينة الجوع، والبصرة الفقر، والكوفة الترك، والجبال، الصوعق، وخراسان بأنواع العذاب.

ابن الفقيه، البلدان، ص524

195.عمرو بن عتمان بن كثير قال: حدثنا أبو المغيره قال: حدثني الغاز بن جبلة قال: حـدثني الوليد بن عامر البرقي عن كعب أنه كان يقول: يا أهل الشام إن الناس يريـدون أن يضـعوكم، والله يرفعكم وإن الله يتعاهدكم كما يتعاهد الرجل نبله في كنانته، فأنها أحب أرضه إليه، يسـكنها أحب خلقه إليه، ومن دخلها محروم ومن خرج منها مغبون.

السيوطي،اتحاف،ج2،ص.343

196. قال كعب: نجد في كتاب الله أن الأرض على صفة النسر، فالرأس الشـام، والجناحـان المشرق والمغرب، والذنب اليمن، ولا يزال النسر بخير مالم يقرع الرأس، فإذا قرع الرأس هلك الناس.

ابن الجوزي، المنتظم، ج1، ص.131

197. قال كعب: مربض ثور في دمشق خير من دار عظيمة بحمص، وفسر قوله "لـم يخلـق مثلها في البلاد" دمشق.

ابن الفقيه، البلدان، ص155

198.وقال كعب: معقل المسلمين من الملاحم دمشق، ومعقلهم من الدجال نهر أبي فطرس، ومن يأجوج ومأجوج الطور.

ابن الفقيه، البلدان،ص.155

199. قال كعب: ليُبنين في دمشق مسجد يبقى بعد خراب الأرض أربعين عاماً.

ابن الفقيه، البلدان، ص158

200. قال كعب: أربع مدائن من مدائن الجنة: حمص، ودمشق، وبيت جبريل، وضفار اليمن، وأجناد الشام أربعة: حمص، ودمشق، وفلسطين، والأردن.

ابن الفقيه، البلدان، ص159

201. عن كعب الأحبار: كل ما يبنيه العبد يحاسب عليه يوم القيامة إلا بناؤه في دمشق.

القرماني، أخبار الدول، ج3، ص363

202. عن كعب الأحبار قال: ما بعث الله نبياً إلا من الشام فإن لم يكن من الشام هاجر إليها.

القرماني، أخبار الدول، ج3، ص364

203. عن كعب قال: اليوم في بيت المقدس كألف يوم... الشهر كألف شهر، والسنة فيه كألف سنة، ومن مات مات فيه فكأنما مات في سماء الدنيا، ومن مات حوله فكأنما مات فيه، وقال: مقبور بيت المقدس لا يعذب، والعرض والحساب ببيت المقدس.

ابن الجوزي، فضائل، ص146

204. قال كعب: بطرسوس من قبور الأنبياء عشرة وبالمصيصة خمسة، وهي التي يغزوها الروم في أخر الزمان فيمرون بنها فيقولون إذا رجعنا من بلاد الشام أخذنا هؤلاء أخذاً فيرجعوك قد تخلقت بين السماء والأرض.

ابن العديم، بغيه، ج1، ص163

فضل بيت المقدس

205.حدثنا يوسف بن يعقوب النجوهى ثنا الحسن بن المثنى ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا حميد عن مورق العجلي. أن جارية بن قدامة أتى بيت المقدس فقعد إلى عامر بن عبد الله فرحب به. فقال: ما جاء بك قال جئت لأصلي في هذا المسجد ولالقى كعبا فقال عامر هو جليسك فقال كعب: أفما جئت إلا أن تصلي فيه؟ قال نعم! قال كعب: ما من عبد يقوم من الليل فيتوضأ ويصلي ركعتين إلا خرج من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أمه، ومن جاء إلى بيت المقدس ليصلي فيه من غير تجارة ولا بيع إلا رجع كهيئة يوم ولدته أمه، ولعمرة أفضل من تقديستين ولحجة أفضل من عمرتين.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص281

206. عن كعب قال: من صام يوم ببيت المقدس أعطاه الله براءة من النـــار، ومـــن اســـتغفر للمؤمنين والمؤمنات في بيت المقدس ثلاث مرات كتب لـــه مثـــل جميـــع حســـنات المـــؤمنين والمؤمنات ودخل على كل مؤمن ومؤمنة من دعائه في كل يوم وليلة سبعون مغفرة.

المقدسي، الإنس، ج1، ص235

207. قال كعب: باب مفتوح من السماء من أبواب الجنة ينزل فيه النور والرحمة علـــى بيـــت المقدس كل صباح حتى تقوم الساعة، والظل الذي ينزل على بيت المقدس شفاء من كل داء لأنه من الجنة.

المقدسي، الأنس، ج1، ص101،.238

208. عن كعب قال: أربعة أجبل جبل الخليل ولبنان والطور والجودي يكون كل منه يوم القيامة كالؤلؤة بيضاء تضيء ما بين السماء والأرض يرجعن إلى بيت المقدس حتى يجعلن في زوايـــاه ويوضع عليه كرسيه حتى يقضي بين أهل الجنة والنار والملائكة حافين مـــن حـــول العـــرش يسبحون بحمد ربهـــم "☎ ❒◆🔔➔🙶⇦🙶⌘ 📪♦❹⬃☪◆♒⬃☠ 📪👓👓💻⬂♦■📭♎⇧
❒◆🔔⑩🙰✍• ✂👓💻⬂♦■☺⇳⑨← ✏★ ❻◆⚇♌☞ ✂👓✇♐⬂➔⍓🕔⚇♦☟🙰✓✖♦ (1)".

السيوطي، أتحاف، ج1، ص224

209. قال كعب: من زار بيت المقدس وقصد قبر إبراهيم عليه الســـلام للصـــلاة فيـــه خمـــس صلوات ثم سأل الله عز وجل شيئاً أعطاه الله اياه ومحو ذنوبه ولا يخرج من الدنيا حتى يـــرى ابراهيم عليه السلام فيبشرة أن الله تعالى قد غفر له.

السيوطي، أتحاف، ج2، ص63

210. حدثنا عمر أبي الوليد عبيد الله بن عبيد بن عمران الطبراني منصور بن أبي مزاحم، أبو عبيد الله معاوية بن عبد الله الأشعري عن عاصم بن رجاء ابن حيوة عن أبيه أن كعباً قدم إيلياء مرة من المرار فرشا حبراً من أحبار يهود بضعة عشر ديناراً على أن دله على الصخرة التـــي قام عليها سليمان بن داود حين فرغ من بناء المسجد وهي مما يلي ناحية باب الأسباط قال فقال

(1) سورة الزمر، آية: 75.

كعب: قام سليمان بن داوود على هذه الصخرة ثم استقبل القدس كله ودعا الله عز وجل بثلاث فأراه الله تعجيل إجابته إياه في دعوتين وأرجو أن يستجيب له في الثالثة. فقال: اللهم "هب لي ملكاً وحكماً يوافق حكمك، ففعل الله عز وجل ذلك به. ثم قال: الله، لا يأتي هذا المسجد أحد يريد الصلاة فيه إلا أخرجته من خطيئته كيوم ولدته أمه.

الواسطي، فضائل، ص17

211. عن كعب الأحبار قال: شكا بيت المقدس إلى ربه الخراب فأوحى الله تعالى إليه لأملأنك خدودا سجدا يدفون إليك دفيف النسور إلى أو كارها يحنون إليك حنين الحمام إلى بيضها فقال رجل لكعب اتق الله يا كعب وان له لسانا قال نعم وقلباً كقلب أحدكم قال شكى بيت المقدس إلى ربه فقال له رجل من أهل الشام وهل له لسان يا كعب فقال نعم وآذنان فقال له الله "ساملوك" خدودا سجدا يدفون إليك دفيف النسور إلى أوكارها ويحنون إليك حنين الحمام إلى بيضها.

السيوطي، اتحاف، ج1، ص137

212. عن كعب قال: كانت قبة صخرة بيت المقدس طولها من السماء اثنى عشر ميلا، وكان أهل أريحا وعمواس يستظلون بظلها، وكان عليه ياقوتة تضيء بالليل كضوء الشمس فإذا كان النهار طمس الله ضوءها، فلم تزل كذلك حتى أتت الروم فغلبوا عليها. فلما صارت في أيديهم قالوا: تعالوا نبن عليها أفضل من البناء الذي كان عليها، فبنوا عليها على قدر طولها في السماء وزخرفوه بالذهب والفضة، فلما فرغوا من البناء دخله سبعون ألفا من رهبانهم وشمامستهم في أيديهم مجامر الذهب والفضة وأشركوا فيها فانقلبت عليهم فما خرج منهم أحد. فلما رأى ملك الروم ذلك جمع البطارقة والشمامسة ورؤساء الروم فقال لهم: ما ترون؟ قالوا: نرى أنا لم نرض إلهنا فلذلك لم يقبل بناءه. قال: فأمر به الثانية فبنوها وأضعفوا فيها النفقة ودخلوها سبعين ألفا مثل ما دخلوا أول مرة، ففعلوا كفعلهم، فلما أشركوا انقلبت عليهم، ولم يكن الملك معهم. فلما رأى ذلك جمعهم ثالثة وقال لهم: ما ترون؟ قالوا: لم نرض ربنا كما ينبغي فلذلك خربت ونحب أن تبني ثالثة، فبنوا الثالثة حتى إذا رأوا أنهم قد اتقنوها وفرغوا منها جمع النصارى وقال: هل ترون من العيب شيئا؟ قالوا: لا فكللها بصليب الذهب والفضة، ثم دخلها قوم بعد أن اغتسلوا وتطيبوا، فلما دخلوا أشركوا كما أشرك أصحابهم، فخرت عليهم الثالثة فجمعهم ملكهم رابعة واستشارهم وكثر خوضهم في ذلك، فبينما هم على ذلك إذ أقبل عليهم شيخ كبير عليه برانس سود وعمامة سوداء قد انحنى ظهره يتوكأ على عصا وقال: يا معشر النصارى إلي فإني أكبركم

سناً وقد خرجت من متعبدي لأخبركم أن هذا المكان قد لعن أصحابه وأن القدس قد نزع وتحول إلى هذا المكان – وأشار إلى الموضع الذي بنوا فيه كنيسة القيامة- وأنا أريكم الموضع ولستم تروني بعد هذا اليوم أبداً اقبلوا مني ما أقول لكم وأغواهم وزادهم طغياناً وأمرهم أن يقلعوا الصخرة ويبنوا بحجارتها الموضع الذي أمرهم به. فبينما هو يكلمهم ويقول لهم ذلك إذ خفى فلم يروه. وازدادوا كفراً وقالوا فيه قولاً عظيماً. فخربوا بيت المقدس وحملوا العمد وغيرها وبنوا بها كنيستهم، والكنيسة التي في وادي جهنم. وقال لهم: إذا فرغتم من هذه فأفرغوه واتخذوه مزبلة لعذارتكم. ففعلوا ذلك، حتى كانت المرأة تطرح خرق حيضها عليه من القسطنطينية. واكبوا على ذلك حتى بعث الله محمداً ﷺ وأسرى به إليها وذلك فضلها.

الحنبلي، الأنس، ج2، ص171-172

213.عبد الرزاق عن شيخ من أهل خراسان يقال له أبو عبد الله قال: حدثني سليمان بن يسار عن كعب أنه سئل عن بيت المقدس فيخبر بما فيه من الفضل، فقال رجل من أهل الشام: يا أبا اسحاق إنك تكثر ذكر بيت المقدس ولا تكثر ذكر هذا البيت، فقال له كعب: والذي نفس كعب بيده ما خلق الله على ظهر الأرض بيتاً أفضل من هذا البيت، إن له لساناً وشفتين، وإنهما لينطقان، وإن له لقلباً يعقل به، فقال له رجل -يقال له أبو حفص- يا أبا اسحاق لا تزال تحدثنا إن الحجارة تتكلم؟ فقال كعب: والذي نفسي بيده إن الكعبة اشتكت إلى ربها، فقال: يا رب قل زواري وقل عوادي، فأوحى الله تعالى إليها إني منزل عليك توراة حديثة، وعباداً متهجدين، يملونك حدوداً سجوداً، يحنون إليك حنين الحمامة إلى بيضتها، ويدفون إليك دفوف النسور، من طاف بك سبعاً كان له عدل رقبة محررة، وما من حالق يحلق عند هذا البيت إلا كان له بكل شعرة نوراً يوم القيامة.

ابن ابي شيبة، المصنف، ج5، ص14

214.عن كعب قال: الكعبة بإزاء البيت المعمور في السماء السابعة الذي تحجه ملائكة الله ولو وقعت منه أحجار لوقعت على أحجار البيت والجنة في السماء السابعة بإزاء بيت المقدس، لو وقع منها حجر لوقع على الصخرة ولذلك أوسلم ودعيت الجنة دار السلام.

السيوطي، أتحاف، ج1، ص132

215.عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن كعب أن هذا البيت اشتكى الخراب إلى الله تعالى، فقال له رجل: إن له لساناً يتكلم به؟ فقال: نعم، وقلب يعقل به، فقال: سأبدلك بتوراة، وأجعل لك عماراً يتعطفون عليك كما تتعطف الظئرة على فروخها ويدفون إليك كما تدف النسور إلى أوكاره يملونك حدوداً وسجوداً.

ابن أبي شيبة، المصنف، ج5، ص19

216.قال كعب: الأساس القديم الذي كان لبيت المقدس انما وضعه سام بن نوح ثم بناه داود وسليمان على ذلك الأساس.

السيوطي، أتحاف، ج2، ص178

217.روى المشرف عن كعب مثله فقال: كانت صخرة بيت المقدس طولها في السماء اثنى عشر ميلا فكان أهل أريحا وأهل عموس يستظلون بظلها وكان عليها ياقوتة تضيء بالليل كضوء الشمس وإذا كان النهار طمس ضوءها ولم تزل كذلك حتى خربها بخت نصر وأخذ ما أخذ منها وحمله إلى روميه.

السيوطي، أتحاف، ج1، ص128

218.عن ثور بن يزيد قال: بلغني أن كعبا مر به ابن أخيه ورجل معه فسألهما أين تريدان قالا إيليا قال كعب لا تقولا إيليا لكن قولا بيت المقدس، وقال بيت الله المقدس لا تأتيا كنيسة مريم ولا العمودين: فإنهما طاغوت من أتاها حبطت صلاته إلى أن يعود من ذى قبل قاتل الله النصارى ما أعجزتم ما بنوا كنيستهم إلا في وادي جهنم.

السيوطي، أتحاف، ج1، ص213-214.

219.عن كعب قال: لا تأتوا كنيسة مريم التي ببيت المقدس أي كنيسة الحسمانية والعمودين التي في كنيسة الطور فأنهما من الطواغيت، ومن أتاهم حبط عمله.

السيوطي، أتحاف، ج1، ص213-214

الحنبلي،الانس، ج2، ص17

220. عن كعب قال في التوراة يقول الله لصخرة بيت المقدس أنت عرشي ألأدنى ومنك ارتفعت إلى السماء ومن تحتك بسطت الأرض وكلما يسيل من ذروة الجبال من تحتك.من مات فيك فكأنما مات فيك في سماء الدنيا ومن مات حولك فكأنما مات فيك لا تنقضي الأيام والليالي حتى أرسل عليك نارا من السماء فتأكل آثار أكف بني آدم وأقدامهم منك وأرسل عليك ماء من تحت العرش فاغسلك حتى أتركك كالأمهات وأضرب عليك سورا من غمام غلظة اثنى عشر ميلا وسياجا من نار وأجعل عليك قبلة وحبلها بيدي وأنزل فيك روحي وملائكتي يسبحون فيك لا يدخل أحد من بني آدم يوم القيامة فمن يرى ضوء تلك القبة من بعيد يقول طوبى لوجه يخرفيك ساجدا واضرب عليك حائطا من نار وسياجا من الغمام بخمس حيطان من ياقوت ودر وزبرجد أنت البدء وإليك المحشر ومنك المنشر وقال الله تعالى صخرة بيت المقدس من أحبك أحببته ومن أحبك أحببني ومن مذ بشناك شنأته عيني عليك من السنة إلى السنة لا أنساك حتى أنسى يميني ومن صلى فيك ركعتين أخرجته من الخطايا كما أخرجته من بطن أمه إلا أن يعود إلى خطايا مستأنفة نكتب عليه لا تذهب الأيام والليالي حتى يحشر إليك كل مسجد يذكر فيه اسم الله يحفون بك حفيف الركب بالعروس إذا أهديت إلى أهلها أنزل عليك نارا من السماء.تأكل ماداست اقدام الناس وما مسته ايديهم.

السيوطي، أتحاف، ج1، ص132

ابن الجوزي، فضائل، ص146

221. قال كعب الأحبار: قال الله تعالى لبيت المقدس أنت جنتي وقدسي وصفوتي من بلادي من يسكنك برحمة مني ومن خرج منك فبسخط مني عليه.

الحنبلي، الأنس، ج1، ص228

ابن منظور، مختصر، م1، ص59-60

222. عن كعب قال: من أتى بيت المقدس فصلى عن يمين الصخرة وعن شمالها ودعا عند موضع السلسلة وتصدق بما قل أو كثر استجيب له دعاؤه وكشف الله حزنه وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، وأن سأل الله الشهادة اعطاه الله اياها والله أعلم.

الحنبلي، الانس، ج1، ص229

فضائل نابلس

223.عن كعب قال: أحب البلاد إلى الله الشام، وأحب الشام إلى الله تعالى القدس، وأحب القدس إلى الله تعالى جبل نابلس، ليأتين على الناس زمان يتماسحونه بالحبال بينهم.

الحنبلي، الأنس، ج2، ص75

كعب وشعر الحطيئة

224. سمع كعب قول الحطيئة:

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه   لا يذهب العرف بين الله والناس

قال: أنه في التوراه حرف بحرف، يقول الله تعالى:" من يفعل الخير يجده عنـدي، لا يـذهب الخير بين وبين عبدي".

ابن عبد ربه، العقد، ج6، ص126

مسافة طيران الطائر

225. قال كعب: ما ذهب طائر في السماء قط أكثر من اثنى عشر ميلاً.

ابن عبد ربه، العقد، ج7، ص266

فضائل أمة محمد ﷺ

226. قال كعب: أن الرجل من هذه الأمة ليخر ساجداً فيغفر الله لمن خلفه.

القرطبي، الجامع، ج10، ص15

227. قال كعب: أنا نجد قوماً في التوراة أناجيلهم في صدروهم، تنطق السنتهم بالحكمة، وأظنهم الشعراء.

ابن عبد ربه، العقد، ج6، ص123

228. قال كعب الأحبار: أعطيت هذه الأمة ثلاثا لم تعطهن أمة قبلها ولا نبي، كان إذا أرسل الله نبيا قال له أنت شاهد على أمتك، وجعلكم شهداء على الناس، وكان يقال ليس عليك في الدين من حرج وقال لهذه الأمة "وما جعل عليكم في الدين من حرج"[1] وكان يقال له ادعني استجب لـك وقال لهذه الأمة "أدعوني أستجب لكم"[2].

ابن كثير، تفسير، ج4، ص76

229. وحكى قتادة أن كعب الأحبار قال: أعطيت هذه الأمة ثلاثاً لم تعطهن أمة قبلهم إلا نبـي، كان إذا أرسل نبي قيل له أنت شاهد على أمتك، وقال تعالى لهـذه الأمـة: "لتكونوا شهداء على الناس[3]" وكان يقال للنبي ليس عليك في الدين من حرج، وقال لهذه الأمة: "وما جعل عليكم في الدين من حرج[4]" وكان يقال للنبي أدعني أستجب لـك، وقـال لهـذه الأمـة: "أدعوني أستجب لكم[5]".

القرطبي، الجامع، ج15، ص213

230. حدثنا أبي ثنا حامد بن محمود بن عيسى ثنا الحسن بن عبد الله عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري ثنا وهب بن السماك عن عبد العزيز بن أبي رواد. قال كعب الأحبار: قـال موسى عليه السلام إني لاجد في الألواح صفة قوم على قلوبهم من النور مثل الجبال الرواسـي تكاد الجبال والرمال أن تخر لهم سجداً من النور، فسأل ربه وقال: أجعلهم من أمتي قال الله يـا موسى أني اخترت أمة محمد وجعلتهم أئمة الهدى وهؤلاء طوائف من أمته. قال يـا رب فيمـا بلغوا هؤلاء؟ حى آمر بني إسرائيل يعملوا مثل عملهم وأبلغ نعمتهم. قال يا موسى إن الأنبيـاء كادوا أن يعجزوا عما أعطيت أمة محمد، يا موسى بلغوا أنهم تركوا الطعام الذي أحللـت لهـم رغبة فيما عندي وكان عيشهم في الدنيا الفلق من الخبز والخلق من الثياب أيسـوا مـن الـدنيا وأيست الدنيا منهم، أقربهم مني وأحبهم إلي أشدهم جوعا وأشدهم عطشا، يا موسى لـم يتقـرب أحد إلي بشيء أفضل من كبد عطشت وجاعت، يا موسى ليس للجوع عندي ثواب إلا الجنة، يا

(1) سورة الحج، آية 78.
(2) سورة غافر، آية 60.
(3) سورة البقرة، آية 143.
(4) سورة الحج، آية 78.
(5) سورةغافر، آية 60.

موسى أصبر وتوكل علي فهو أشرف العمل عندي، يا موسى من جاع وعطش في الـــدنيا مـــن خشيتي شبع وروى في الآخرة، يا موسى قل لبني إسرائيل يتقربون إلي بذوب الشحوم واللحـــوم في الدنيا بقلة الطعام فإنها أحب الأشياء إلي، يا موسى طوبى لمن صحبهم وصـــحبوه أقـــربهم مني، وأبغض الناس إلي من أبغض جائعا عرياناً من مخافتي.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص389

231. حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا الليث بن سعد ثنا خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال، أن عبد الله بن عمرو قال لكعب: أخبرني عن صفة محمـــد صـــلى الله عليه وسلم وأمته، قال أجدهم في كتاب الله تعالى أن أحمد وأمته حمادون يحمدون الله عز وجل على كل خير وشر، يكبرون الله على كل شرف، ويسبحون الله في كل منزل، نداؤهم في جـــو السماء لهم دوى في صلاتهم كدوى النحل على الصخر، يصفون في الصلاة كصفوف الملائكـــة ويصفون في القتال كصفوفهم في الصلاة، إذا غزوا في سبيل الله كانت الملائكة بين أيديهم ومن خلفهم برماح شداد إذا حضروا الصف في سبيل الله كان الله عليهم مظلا وأشار بيده كما تظـــل النسور على وكورها لا يتأخرون زحفاً أبداً حتى يحضرهم جبريل عليه السلام.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص387

232.حدثنا أحمد ثنا الحسن ثنا اسماعيل ثنا ابو حذيفة ثنا ابن سمعان أنبانا شيخ من الفقهاء، أن كعبا قال لعمر بن الخطاب وأسلم في ولايته -وذلك أنه مر برجل من أصحاب النبي صـــلى الله عليـــه وســـلم وهـــو يقـــرأ هـــذه الأيـــة "③◆⌚❄♗❒⑨♒♏❑♐ ✂♐♐✎▲♎♑⇦×◆

♐❑▦♑▤ ☎✂❑⇖✡♑✌✂◆➚ ✽▣⌚◆✍⚑▤♌♍♐✂ ☎✂❑➔✍❑⬆🕮

♊♑♓✌ ☠➚▤⌧➔◆✌ ♐⌧☺♑♏♍ ♐❅♎♑♎⑨✽⌚⇖✌ ♐◆☪♌♍❑❽◆☼

♎♦⌛⌦⌫✍ 🕮❑♌ ☼❄➲⇧☺♑▪❝ ❑⇖♉⇖❑♎ॐ♐"(1) فأسلم كعب ثـــم قـــدم علـــى عمـــر فأستأذنه بعد ذلك في الغزو إلى الروم فأذن له فانتهى إلى راهب قد حبس نفسه فـــي صـــومعة أربعين سنة، فناداه كعب فأشرف عليه الراهب فقال: من أنت؟ قال أنا كعب الحبر قال ســـمعت بك فما حاجتك؟ قال جئت أسألك عن حالك نشدتك بالله هل حبست نفسك في هذه الصـــومعة إلا لآية تجدها في التوراة؟ إن أصحاب رؤوس الصوامع البيض هم خيار عباد الله عنـــد الله يـــوم

(1) سورة النساء، اية: 48.

القيامة! قال اللهم نعم! قال فنشدتك بالله هل تجد في الآية التي تتلوها أنهم الشعث الغبر الذين أولادهم يتامى لغيبة آبائهم وليسوا يتامى ونساؤهم أيامى لغيبة أزواجهن ولسن بأيامى، أزودتهم على عواتقهم تحملهم أرض وتضعهم أخرى يجاهدون في سبيل الله هم خيار عباد الله؟ قال: اللهم نعم! قال فإن هذه ليست تلك الصوامع إنما هي فساطيط أمة محمد عليه الصلاة والسلام يغزون في سبيل الله وليست هذه الصوامعة التي حبست فيها نفسك فنزل إليه الراهب فأسلم وشهد معه شهادة الحق وغزا معه الروم وانصرف إلى عمر فأعجب عمر بأسلامهما فكان الرهبانية بدعة منهم.

الأصفهاني، حلية، ج6، ص7

الثعلبي، عرائس، ص24

233. حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن روح حدثني عبد الله بن قيس ثنا محمد بن الحسن عن يحيى بن بسطام حدثني إسحاق بن نوح الشامي عن عبد الله ابن ضمرة عن كعب قال: إني لأجد نعت قوم يكونون في هذه الأمة بمنزلة الرهبانية قلوبهم على نور تنطق ألسنتهم بنور الحكمة تعجب الملائكة من اجتهادهم واتصالهم بمحبة الله، قيل: يا أبا إسحاق من هم؟ قال: قوم جوعوا أنفسهم لله وظمؤها ينادي يوم القيامة إلا ليقم أهل الجوع والظمأ فيلتقطون من بين الصفوف فيؤتى بهم إلى مائدة منصوبة لم تر العيون ولم تسمع الآذان بمثلها فيجلسون عليها والناس في الحساب.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص384

234. حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق ثنا محمد بن إسحاق ثنا قتيبة ثنا رشدين بن سعد عن سعيد بن عبد الرحمن المعافرى عن أبيه. أن كعب الأحبار رأى حبرا اليهودي يبكي فقال له ما يبكيك؟ قال ذكرت بعض الأمر فقال له كعب أنشدك بالله لئن أخبرتك ما أبكاك لتصدقني قال نعم! قال أنشدك الله هل تجد في كتاب الله المنزل أن موسى عليه السلام نظر في التوراة فقال:رب إني أجد أمة في التوراة خير أمة أخرجت للناس يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالكتاب الأول وبالكتاب الآخر ويقاتلون أهل الضلالة حتى يقاتلوا الأعور الدجال. قال الحبر نعم! قال كعب: فانشدك بالله تجد في كتاب الله المنزل إن موسى نظر في التوراة فقال رب أني أجد أمة هم الحمادون رعاة الشمس المحكمون إذا أرادوا أمر قالوا نفعله

إن شاء الله فاجعلهم أمتي. قال: هي أمة أحمد يا موسى قال الحبر نعم! قال كعب: فانشدك بـــالله تجد في كتاب الله المنزل أن موسى نظر في التوراة فقال رب إني أجد أمة يـــأكلون كفـــاراتهم وصدقاتهم وكان الأولون يحرقون صدقاتهم بالنار غير أن موسى كان يجمـــع صـــدقات بنـــي إسرائيل فلا يجد عبدا مملوكا ولا أمة إلا اشتراه ثم أعتقه من تلك الصدقة وما فضل حفر له بئراً عميقة القعر فالقاه فيها ثم دفنه كي لا يرجعوا فيه، وهم المستجيبون والمستجاب لهم الشـــافعون المشفوع لهم. قال موسى: فاجعلهم أمتي. قال: هي أمة أحمد يا موسى. قال: الحبر نعـــم! قـــال كعب: أنشدك بالله تجد في كتاب الله المنزل أن موسى نظر في التوراة فقال يا رب إني أجد أمة إذا أشرف أحدهم على جبل كبر الله وإذا هبط وادياً حمد الله، الصعيد لهم طهور والأرض لهـــم مسجدا حيث ما كانوا يتطهرون من الجنابة طهورهم بالصعيد كطهورهم بالماء حيث لا يجـــدون الماء، غر محجلون من آثار الوضوء فاجعلهم أمتي. قال: هم أمة أحمد يا موسى. قال الحبـــر: نعم! قال كعب: أنشدك بالله تجد في كتاب الله المنزل أن موسى نظر في التوراة فقال يا رب إني أجد أمة إذا هم أحدهم بحسنة لم يعملها كتبت له حسنة مثلها وإن عملها ضعفت عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، وإذا هم بالسيئة ولم يعملها لم تكتب عليه فإن عملها كتبت سيئة مثلها فـــاجعلهم أمتي. قال: هي أمة أحمد يا موسى. قال الحبر نعم! قال كعب: أنشدك بالله تجد فـــي كتـــاب الله المنزل أن موسى نظر في التوراة فقال رب إني أجد أمة مرحومـــة ضـــعفاء يرثـــون الكتـــاب اصطفيتهم فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات، فلا أجد أحد منهم إلا مرحوما فاجعلهم أمتي قال هي أمة أحمد يا موسى، قال الحبر نعم! قال كعب: أنشدك بالله تجد في كتاب الله المنزل أن موسى نظر في التوراة فقال رب إني أجد في التوراة أمة مصاحفهم في صدروهم يلبسون ألوان ثياب أهل الجنة يصفون في صلاتهم كصفوف الملائكة أصواتهم فـــي مســـاجدهم كدوى النحل لا يدخل النار منهم أحد من برئ من الحسنات مثل ما بـــرئ الحجـــر مـــن ورق الشجر. قال موسى فاجعلهم أمتي قال هي أمة أحمد يا موسى. قال الحبر: نعـــم! فلمـــا عجـــب موسى عليه السلام من الخير الذي أعطى الله محمداً صلى الله عليه وسلم وأمته. قال: يا ليتنـــي من أصحاب محمد قال فأوحى الله تعالى إليه ثلاث آيات يرضيه بهـــن: ③♦☺⏲←❑☙⌧✍✄

➷□✍□☪♑✍✄ ❼■✍♦⇖ ⌧✍←☝⑩⊠▦•➲⇧⏲✍✄ ❼⊘□❄⊘➀

✎✍♦✌ ⇖❶➚➲•▭ ❻♉☺⏲■▣•▤⊘☜♦❑ ✍☞☹⏲■▣⏲⌧♌✍❹⊘☜

⇗♦✍✄♦❹☝⬃⌧ ❑♦✍⇗⊇♊♓✌♉♎⇗ ✄✍♑⊕⏲⏲▤⬁❷⊠⇦×♦،

☝♏✍➔▤ ♊♉✌ ⬃⌧✄♦❑♑♑☞❀✍✄ ❼⊘× ⏲←❍•♑ ✍□✡✌▭♦☞•▤♦❑

🕮↗⬄⌀☒★ ✐♏⌁↗▤ఌ℮⍥ ⌖☒⓿⬁◷⬂▦⬩✍◆❒ ◐❒⬩➔ఌ⬉⬀❑❒✌ 🕮↗⬄⌀☒★

⍃⌨◆✌⬀❑⬩🕭 ⬀❷⬉✌▫🕮◆❒ ▭❒▪❑➔◑◗🖎 ⌫⍃♎⬁⓿↗⮌⬩▫

⬀🖎↗▤③⌀❻🕯❒⬆🕯⍃⌦ 🗐 ⌫❒🙰✐❁✿❍⇳❍❒🕯◗🖎 ☎✃❒↗⓿➔❀▫🕯◆③

⑩⍃✃❻◆ ✃⌫⍥⬂⌹☒⌛❍⬁◑✍✓⬩✗◆ ⁽¹⁾. قـــــــــال ❒◆✌ఌ♊ 🕭⬩❑⬀✈ఌ

✐♎⌸❑◆⬂💻⌫⌫◗🖎 ⌦♍❒⇦⑨⬀🙰◆⑨ ⮘❑❒✌⬆🕮 ✃⌀⍃⬥❑⬉✌

❒◆🖎◗❍ఌ🕗 ③◆◆➔⬃⑨ఌ⍥↗❑♌◆ ⁽²⁾. قال فرضى موسى كل الرضا.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص385-386

صفوف امة محمد في الجنة

235.حدثنا أبى ثنا إبراهيم أبو الربيع ثنا ابن وهب اخبرني ابن لهيعة وعمرو بن الحارث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي حماد العراقي عن قتادة أن كعباً قال لأبي موسى الأشعري: أتدري كم عدد أهل الجنة؟ قال أبو موسى لا. قال: أفتدري كم هم من صف؟ قال أبو موسى لا، قال أفتدري ما بين كل صفين، قال لا! قال كعب هم أثنا عشر صفاً أمة محمد صلى الله عليه وسلم ثمانية صفوف ما بين كل صفين كما بين المشرق والمغرب.

الأصفهاني، حلية، ج6، ص14-15

صفة محمد في التوراة

236. عن كعب: في السطر الأول محمد رسول الله عبدي المختار، لافظ، ولا غليظ، ولا صخاب في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويغفر، مولده بمكة، وهجرته بطيبة، وملكه بالشام، وفي السطر الثاني محمد رسول الله، أمته الحمادون، يحمدون الله في السراء والضراء، يحمدن الله في كل منزلة، ويكبرونه على كل شرف، رعاة الشمس يصلون الصلاة إذا جاء وقتها، ولو كانوا على رأس كناسة، ويأتزرون على أوساطهم، ويوضئون أطرافهم وأصواتهم بالليل في جو السماء كأصوات النحل.

السيوطي، أتحاف، ج2، ص339

---

(1) سورة الاعراف اية: 144-145.

(2) سورة الاعراف اية:159.

237. زاد كعب في صفة النبي صلى الله عليه وسلم قال: مولده بمكة، وهجرته بطابة، وملكه بالشام، وأمته الحمادون، يحمدون الله على كل حال وفي كل منزل، يوضئون أطرافهم ويأتزرون إلى إنصاف ساقهم، رعاة الشمس، يصلون الصلوات حيثما أدركتهم ولو على ظهر الكناسة، صفهم في القتال مثل صفهم في الصلاة، ثم قرأ "❻◻︎♌︎⧫⬀⑥ ⬆︎✏︎✍︎✁ ◻︎♌︎⧫❿ ❹◻︎♌︎⧫⬀⑥ ✍︎✁ ◻︎⌧✉︎❀◷ ◷♌︎📖♐︎✁❶♐︎⌛︎⌧♒︎ ❼♐︎× ♓︎♍︎❑➔◻︎♌︎✌︎◷⬩◑⬉③ ♏︎⬄♌︎⚐⬆︎✏︎✍︎✁ ⌫⌧❐❚☎︎⌧☜ ⚐⬅︎♑︎❄︎✡︎❒☎︎⌧☜ ⚐⬅︎♑︎❀✡︎⬅︎◻︎⬅︎◷⬀❷◻︎✂︎ ⌧♊︎◷◆⑩⬃✡︎⬅︎✉︎ ♊︎☞◻︎⬅︎◷⬀❷◻︎✂︎ ♈︎☞ (1)".

القرطبي، الجامع، ج7، ص298

238. حدثنا أحمد حدثنا يونس عن ابن اسحاق قال: حدثني محمد بن ثابت بن شرحبيل عن أم الدرداء قال: قلت لكعب الحبر: كيف تجدون صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة؟ قال نجده محمد رسول الله، اسمه المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب في الأسواق، وأعطي المفاتيح ليبصر الله به أعيناً عوراً، ويسمع به آذاناً وقراً، ويقيم به ألسناً معوجة، حتى تشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، يعين المظلوم ويمنعه.

ابن اسحاق، السير، ص142

239.أنبأنا مجاهد بن موسى، حدثنا معن بن عيسى، حدثنا معاوية بن صالح، عن أبي فروة، عن ابن عباس أنه سأل كعباً: "كيف تجد نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة؟ قال: نجده محمد ابن عبد الله، يولد بمكة، ويهاجر إلى طابة، ويكون ملكه بالشام، وليس بفحاش ولا سخاب في الأسواق، ولا يكافئ بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويغفر، أمته الحمادون، يحمدون الله في كل سراء، ويكبرون الله على كل نجد، يوضئون أطرافهم، ويأتزرون في أوساطهم، يصفون في صلاتهم كما يصفون في قتالهم، دويهم في مساجدهم كدوي النحل، يسمع مناديهم في جو السماء.

الذهبي، تاريخ، (السيرة النبوية)، ص.94

240.أنبأنا محمد بن الحسين الحراني، ثنا محمد بن سعيد الرسعني، ثنا المعافي بن سليمان، ثنا فليح، عن هلال بن علي، عن عطاء بن يسار قال: لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت:

(1) سورة الصف آية 4.

أخبرني عن صفة رسول الله ﷺ في التوراة، فقال: أجل، والله إنه لموصوف في التوراة بصــفته فــــــــي القــــــــــرآن "③♦⏲❋❒🕯⑨☙&☐☞ ✂☞🖍❍🖫☐✂☞ 🕭✆✾ ❺✿☞⚘⚘✺✾☞✏

📖❒❻⛏☊◪❒✡⏲❒🖮⏲☐ ⯅☒⏲♑⚘⚘✡✂ ❒♦⚘⚒✗♦⌑♏⛥❸☪✂

❒♦✡♦❶☞③❷🕉✂ "(1) وحرزاً للأميين، وأنت عبدي ورسولي، سميتك المتوكل، ليس بفــظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويغفر ولين يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعيناً عمياً وآذاناً صماً وقلوباً غلفاً. قال عطاء: ثم لقيت كعب الأحبار فسألته، فما اختلفا في حرف، إلا أن كعباً يقــول بلغتــه: "أعينــاً عموماً، وآذاناً صموماً وقلوباً غلوفاً".

الذهبي، تاريخ، (السيرة النبوية)، ص92-93

من يباهي بهم الله ملائكته يوم القيامة

241.حدثنا محمد بن أحمد ثنا ابي ثنا أبو بكر ثنا أبو كريب ثنا المحاربي عن بكر بــن حبــيش حدثني أبو داود عن همام بن كعب قال: رجال يباهي الله بهم ملائكته، الغازي فــي ســبيل الله، ومقدمة القوم إذا حملوا، وحاميتهم إذا هزموا، والذي يخفي صلاته، والذي يخفي صيامه، والذي يخفي صدقته، والذي يخفي كل عمل صالح ما ينبغي أن يخفي.

الأصفهاني، حلية، ج6، ص43

242. تقسيم الكلام والرؤيا بين محمد وموسى:

قال كعب: أن الله تبارك وتعالى قسم كلامه ورؤيته بين محمد وموسى صلى الله عليــه وســلم، فكلمه موسى مرتين، ورأه محمد مرتين.

القرطبي، الجامع، ج7، ص178

السهو في الصلاة (الصلاة)

243.سأل عطاء بن يسار، عبد الله بن عمرو بن العاص وكعب الأحبار عن الذي يشــك فــي صلاته، فلا يدري كم صلى: ثلاثاً أم أربعاً، فكلاهما قال: ليصل ركعة أخرى ثم ليسجد سجدتين وهو جالس.

(1) سورة الأحزاب، آية 45.

ابن الأثير، جامع الأصول، ج6، ص358

السحاب والرعد والبرق

244.قال كعب الأحبار: من قال حين يسمع الرعد: سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته، عوفي مما يكون في ذلك السحاب والبرد والصواعق.

القرطبي، الجامع، ج1، ص152

245. سأل ابن عباس تبيع بن عامر، هل سمعت كعب الأحبار يقول في السحاب شيئاً؟ قال نعم قال: السحاب غربال المطر، لولا السحاب حين ينزل الماء من السماء لأفسد ما يقع عليه من الأرض.

القرطبي، الجامع، ج2، ص135

فضائل الكعبة

246.عن سعد بن المسيب قال قال كعب الأحبار: كانت الكعبة غثاء على الماء قبل أن يخلق الله عز وجل السموات والأرض بأربعين سنة ومنها دحيت الأرض.

الازرقي، أخبار، ج1، ص31

247.عن جابر بن ساج الجزري قال: جلس كعب الأحبار الأحبار وسلمان الفارسي بفناء البيت: فقال شكت الكعبة ربها عز وجل ما نصب حولها من الأصنام وما استقسم به من الأزلام فأوحى الله إليها أني منزل نوراً وخالق بشراً يجيئون إليك حنين الحمام إلى بيضه، ويرفرفون إليك رفيف النسور فقال له وهل لها لسان؟ قال: نعم وآذنان وشفتتان.

الازرقي، أخبار، ج2، ص4

ابن اسحاق، السير، ص95

أول من تكلم بالعربية

248.قال كعب: أول من تكلم بالعربية جبريل عليه السلام وهو الذي ألقاها على لسان نوح عليه السلام وألقاها نوح على لسان ابنه سام.

القرطبي، الجامع، ج1، ص195

تسبيح الحيوانات

249.قال كعب: حدثهم سليمان، قال: الغراب يقول: اللهم العن العشار، والحدأة تقول: كل شيء هالك إلا وجهه، والقطاه تقول: من سكن سلم، والبيضاء تقول: ويل لمن الدنيا همه، والضفدع يقول: سبحان ربي القدوس، والبازي يقول: سبحان ربي وبحمده، والسرطان يقول: سبحان المذكور بكل لسان في كل مكان.

القرطبي، الجامع، ج13، ص112

خلق الله السموات والارض والعرش (المبتدأ)

250.عن كعب الأحبار أنه أتاه رجل وهو في نفر، فقال كعب: دعوا الرجل فإنه إن كان جاهلاً تعلم وأن كان عالماً ازداد علماً، ثم قال كعب: أخبرك أن الله تعالى خلق سبع سموات، ومن الأرض مثلهن، ثم جعل ما بين كل سمائين كما بين السماء والأرض، وجعل كنفها مثل ذلك، ثم رفع العرش فاستوى عليه.

الذهبي، العرش، ص149

تأييد الملائكة للمسلمين في القتال

251.عن كعب قال: ما استنفر جيش من المسلمين إلا بعث الله ملكا ينادي في ظهورهم: أجعل ظهورها شديداً، وحوافرها حديداً، إلا ذات الجرس.

الشيباني، السير، ج1، ص87

الأمر بالذكر عند القتال

252.عن كعب قال: ما من شيء أحب إلى الله تعالى من قراءة القرآن والذكر، ولولا ذلك ما أمر الناس بالصلاة والقتال، ألا ترون أن الله أمر الناس بالذكر عند القتال فقال "③♦🕛❋🕯❒③⑩♑⍁🙰 ✃🙰✍⅄🔔🙖⇦▫🙞⬈◆✃✌♦☪⇱❑☑✃☎ ☽🙭❶⬩✃

☎✃❒⇱❷➔🗎⬂❶🙰✃◆❒ ☎✃❑🡐☞🡐⌛⬂🏱🙰🙰⬩▫ ☪❑◆⨀🙭▫ ⬄🏱🡐✌⑩☞☽⬩♑🖲
✃🙰✍⅄ 🗎⬩⌖🙭❷❸☪✃ 🖲♑⅄➔🗔🖬❋▤⬈☠⇗✍ ➔▦⬂🖬🙭⬩🡐❑♍🙞 [1]".

ابن كثير، تفسير، ج2، ص289.

شفاعة آل النبي

253.عن زكريا بن عطيه عن ابيه قال: أخذ كعب الأحبار بيد العباس وقال: اختبئها لي عندك للشفاعة، فقال: وهل لي شفاعة؟ قال: نعم ليس أحد من أفاضل أهل النبي يسلم إلا كانت له شفاعة.

---

(1) سورة الأنفال، آية: 45.

البلاذري، إنساب، ج4، ص39

فزع المخلوقات من نسبة الكفار لله الولد

254.قال ابن عباس وكعب: فزعت السموات والأرض والجبال، وجميع المخلوقات ألا الثقلين، وكادت أن تزول، وغضبت الملائكة فاستوت جهنم، وشاك الشجر، واكفهرت الأرض وجدبت حين قالوا: اتخذ الله ولدا.

القرطبي، الجامع، ج1، ص105

حسن الوضوء في صلاة العشاء

255.قال كعب: من توضأ فأحسن الوضوء وصلى العشاء الأخرة وصلى بعدها أربع ركعات فأتم ركوعهن وسجودهن ويعلم ما يقترئ فيهم كن له بمنزلة ليلة القدر.

القرطبي، الجامع، ج12، ص202

حديث فضائل قراءة القرآن

256.قال كعب: من قرأ من ليلة مائة آية كتب من القانتين.

القرطبي، الجامع، ج19، ص36

فضائل الذكر

257.الفقفاع بن حكيم الكناني أن كعب الأحبار قال: لولا كلمات أقولهن لجعلني اليهود حماراً، فقيل له وما هن؟ قال: "أعوذ بوجه الله العظيم، الذي ليس شيء أعظم منه وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، وبأسماء الله الحسنى ما علمت منها وما لم أعلم: من شر ما خلق، وذرأ وبرأ.

ابن الأثير، جامع الأصول، ج5، ص133

258.حدثنا أبو زرعة قال: وسألت أبا مسهر قلت: معاوية ابن سلام سمع من أبي سلام فقال: نعم، حدثني معاوية بن سلام قال سمعت جدي أبا سلام يقول: قال كعب: من قال: سبحان الله وبحمده مائتي مرة، غفرت ذنوبه، ولو كان مثل زبد البحر.

أبي زرعة، تاريخ، م1، ص372

حديث فضائل الصبر والزكاة

259.قال كعب: ما كرم عبد على الله عز وجل إلا زاد البلاء عليه شدة، وما أعطى رجل زكاة فنقصت من ماله، ولا حبسها فزادت في ماله، ولا سرق سارق إلا حُسب له من رزقه.

ابن الجوزي، صفة، ج4، ص203

فضائل الجمعة

260. عن أي هريرة أنه سمع كعب يقول: خير يوم طلعت فيه شمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم عليه السلام، وفيه دخل الجنة، وفيه أخرج منها، وفيه تقوم الساعة.

طبري، تاريخ، ج1، ص115

261. حدثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن هلال بن يساف عن كعب أنه قال: إذا كان يوم الجمعة فزع له الخلائق إلا الجن والإنس، وإنه لتضاعف فيه الحسنة وتضاعفت فيه السيئة.

الأصفهاني، حليه، ج5، ص282

262. حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن الحسن الحضرمي ثنا أبو نعيم ثنا مطيع أبو عبد الله ثنا الفضل بن عمرو الفقيمي قال ثنا مجاهد قال اجتمع كعب وابن عباس وأبو هريرة فقالوا لكعب حدثنا عن يوم الجمعة كيف تجده مكتوباً قال تفزع له السموات السبع والأرضون السبع فذكره.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص282

الملائكة موكلون لحماية الناس

263.قال كعب: لو لا أن الله وكل بكم ملائكة يذبون عنكم في مطعمكم ومشربكم وعوراتكم لتخطفتكم الجن.

القرطبي، الجامع، ج9، ص192

صفة اسرافيل

264.عن عبد الله بن الحرث قال كنت عند عائشة وعندها كعب الحبر فذكر اسرافيل فقالت عائشة يا كعب أخبرني عن اسرافيل فقال كعب عندكم العلم قالت أجل قالت فأخبرني قال له أربعة أجنحة جناحان في الهواء وجناح قد تسربل به وجناح على كاهله والقلم على أذنه فإذا نزل الوحي كتب القلم ثم درست الملائكة وملك الصور جاث على احدى ركبتيه وقد نصب للأخرى فالتقم الصور محنى ظهره وقد امر إذا رأى اسرافيل قد ضم جناحه أن ينفخ في الصور فقالت عائشة هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقول.

الطبراني، الأوسط، ج6، ص426

الهيثمي، مجمع، ج10، ص334

هاروت وماروت

265.حدثنا المثنى قال ثنا معلى بن أسد قال ثنا عبد العزيز بن المختار عن موسى بن عقبه قال حدثني سالم أنه سمع عبد الله يحدث عن كعب الأحبار أنه حدث أن الملائكة أنكروا أعمال بني آدم وما يأتون في الأرض من المعاصي فقال الله لهم انكم لو كنتم مكانهم أتيتم ما يأتون من الذنوب فاختاروا منكم ملكين فاختاروا هاروت وماروت فقال الله لهما أني أرسل رسلي إلى الناس وليس بيني وبينكما رسول انزلا إلى الأرض ولا تشركا بي شيئا ولا تزنيا فقال كعب والذي نفس كعب بيده ما استكملا يومهما الذي نزلا فيه حتى أتيا ما حرم الله عليهما.

الطبري، تاريخ، م1، ص363

ابن كثير، تفسير، ج1، ص121

266.قال كعب الأحبار: فاختاروا ملكين من خياركم، فاختاروا هاروت وماروت، فأنزلهما إلى الأرض فركب فيها الشهوة، فما مر بهما شهر حتى فتنا بأمراه اسمها بالنبطية (بيد خت) وبالفارسية (ناهيل) وبالعربية (الزهرة) اختصمت إليهما، وراوداها عن نفسها فأبت إلا أن يدخلا في دينها ويشربا الخمر ويقتلا النفس التي حرم الله، فأجابها وشربا الخمر والما بها، فرأهما رجل فقتلاه، وسألتهما عن الاسم الذي يصعدان به إلى السماء فعلماها فكلمت به عفرجت فمسخت كوكباً.

القرطبي، الجامع، ج2، ص36

267.حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقى ثنا أحمد ابن عبد الله بن محمد بن المغيرة ثنا مجاسع بن عمرو عن ثور بن يزيد عن خالد ابن معدان عن كعب قال: إن لله ملكاً يقال له صنديائيل، البحار كلها في نقرة إبهامه.

الأصفهاني، حليه، ج6، ص8

فضائل الصلاة

268.حدثنا عبد الله ثنا جدى عيسى ثنا آدم ثنا عدى بن الفضل عن سعيد الجريري عن أبي الورد بن ثمامة عن كعب الأحبار قال: والذي نفسي بيده إن الحسنات التي يمحو الله بها السيئات كما يذهب الماء الدرن هي الصلوات الخمس. قال: والذي نفسي بيده إن قول الله تعالى: "✌✈⬀❑⬧⧖⧖ℯ⧗⧗ ⧗☪⇔⏲■⬛⧫⌨⬧⧗ ✂☒⓿⏲⬀♎ ⑥⧖× □♌⧖⧖" ⇱⧫⏲⌨⧖⑨⧖⇦▫⧗ [1] لأهل الصلوات الخمس سماهم الله تعالى عابدين، والذي نفسي بيده إن قول الله تعالى "⧖⧖♌□ ⍾➔❷⬀↗⧫✂♌⧫ ✂⧗⧗⬂⧗☒↗⇳❷⧗ ⧗☒⍾♍⧗" ✌⧫☆⇳&⬋❑⑩✡✂ [2]" لقراءة في صلاة الفجر.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص384

(1) سورة الانبياء آية 106.

(2) سورة الاسراء آية 71.

269.قال كعب لابن عباس: أني أجد في كتب الله صلاة بعد طلوع الشمس هي صلاة الأوابين فقال ابن عباس: وأنا أوجدك في الثواب في قصة داود "④🡸○✿🖮❍🙰⬩⬄♊⌘ 📪🙰🙵🙵◉⤿⬂➔⏶⯑⮬🙼♍⮯❐◆✂🙵“💣⌖⬁❸◆✂📫☞"[1].

القرطبي، الجامع، ج15، ص105

270.قال كعب لصفية زوج النبي ﷺ، يا أم المؤمنين صلي ها هنا، فإن النبي ﷺ صلى بالبيت حيث أسرى به إلى السماء وأشار إلى القبة القصوى دبر الصلاة.

السيوطي، أتحاف، ج2، ص169

271. حدثنا عبد الله جدى عيسى ثنا آدم ثنا أبو داود الواسطي عن أبي علي عن كعب قال: من سره أن تصحبه كتائب من الملائكة يستغفرون له ويحفظونه ويكفى ما أهمه، فليخف في بيته من صلاته ما شاء وقال كعب طوبى للذين يجعلون بيوتهم قبلة –يعني مسجدا– قال والمساجد بيوت المتقين في الأرض ويباهي الله تعالى ملائكته بالمخفى صلاته وصيامه وصدقته.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص384

272. حدثنا عبد الله ثنا جدى عيسى ثنا آدم ثنا محمد بن الفضل عن علي ابن زيد عن سعيد بن المسيب عن كعب قال: لو يعلم أحدكم ما ثوابه في ركعتي التطوع لرآه أعظم من الجبال الرواسي، فأما المكتوبة فإنها أعظم عند الله من أن يستطيع أحد أن يصفها.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص384

فضل الجهاد في البحر

273.عن تبيع عن كعب قال: إذا وضع الرجل رجله في السفينة خرج من خطاياه كيوم ولدته أمه المائد فيه كالمتشط في دمه في سبيل الله، والغريق فيه مثل أجر شهيدين والصابر فيه كالملك على رأسه التاج.

الشيباني، السير، ج1، ص30

(1) سورة ص اية:18.

274.عن كعب الأحبار قال: أكثروا من الزيارة إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم واظهروا الصلاة عليه وعلى صاحبيه أبي بكر وعمر رضوان الله عليهما قبل أن تمتعوا ذلك ويحال بينكم وبين ذلك بالفتن وفساد السبل فمن منع ذلك أو حيل بينه وبين الزيارة إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فليجعل رحلته واتيانه إلى قبر إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام وليظهر الصلاة عليه وليكثر من الدعاء فإن الدعاء عند قبر سيدنا إبراهيم الخليل مستجاب ولم يتوسل به أحد إلى الله في شيء إلا أجابه ولم يبرح من مكانه حتى يرى الإجابة في ذلك عاجلاً أو آجلاً.

الحنبلي، الانس، ج2، ص56

السيوطي، أتحاف، ج2، ص63

صفة المنافقين

275.قال كعب: والله إني لأجد صفة المنافقين في كتاب الله عز وجل: شرابين للقهوات، تاركين للصلوات، لعابين بالكعبات، ورقادين على العتمات، مفرطين في الغدوات، تاركين للجماعات، ثم قـــرأ "[illegible]"(1)

ابن كثير، تفسير، م3، ص121

أنبياء الجن

276.قال كعب الأحبار: فأول نبي بعثه الله من الجان نبياً منهم يقال له عامر بن عمير بن الجان فقتلوه، ثم بعث لهم من بعد عامر صاعق بن ماعق بن مارد بن الجان فقتلوه حتى بعث الله إليهم ثمانمائة نبي في ثمانمائة سنة في كل سنة نبياً وهم يقتلونهم فلما كذبوا الرسل أوحى الله إلى أولاد الجن في السماء أن انزلوا إلى الأرض وقاتلوا من فيها من أولاد الجان وعليهم ابليس

(1) سورة مريم، آية: 59

اللعين فقاتلهم ابليس اللعين هو ومن كان معه حتى أدخلهم في بقعة من الأرض فاجتمعوا فيهـا فأرسل الله عليهم ناراً فأحرقتهم وسكن ابليس الأرض مع الجن وعبد الله حق عبادتـه فكانـت عبادته أكثر من عباداتهم كلهم، ثم رفعه الله تعالى إلى سماء الدنيا لكثرة عبادته فعبـد الله فيهـا ألف سنة حتى سمي فيها العابد، ثم رفعه الله تعالى إلى السماء الثانية فعبد الله فيها ألف سنة، ثم رفعه إلى الثالثة فعبد الله كذلك حتى رفعه إلى العابد، ثم رفعه الله تعالى إلى السماء الثانية فعبـد الله فيها ألف سنة، ثم رفعه إلى الثالثة فعبد الله كذلك حتى رفعه إلى السماء السابعة، فيقال انـه في يوم السبت يكون في الأولى ويوم الأحد في الثانية حتى إذا كان يوم الجمعة يكون في السماء السابعة يعبد الله في كل سماء يوماً.

وكان ابليس لعنه الله بمنزلة عظيمة بحيث إذا مر به جبريل أو ميكائيل أو غيرهما من الملائكة يقول بعضهم لبعض لقد أعطى الله هذا العابد من القوة على طاعة ربه ما لم يعـط أحـداً مـن الملائكة، فلما كان بعد ذلك بدهر طويل أمر الله تعالى جبريل عليه السلام أن يهبط إلى الأرض ويقبض قبضة من شرقها وغربها ووعرها وسهلها ليخلق منها خلقا جديدا ليجعله أفضل الخلائق فعرف ذلك ابليس فهبط إلى الأرض حتى وقف في وسطها وقال لها إني جئتك ناصحاً، فقال وما نصحك يا زين العابدين وإمام الزاهدين؟ فقال لها: أن الله يريد أن يخلق منك خلقاً يفضله علـى جميع خلقه وأخاف منه أن يعصيه فيعذبه وقد أرسل الله إليك جبريل فإذا جاءك فأقسمي عليه أن لا يقبض منك شيئاً. فلما هبط جبريل عليه السلام نادته الأرض وقالت: يا جبريـل بحـق مـن أرسلك إلي ألا تقبض مني شيئا. فلما هبط جبريل عليه السلام نادته الأرض وقالت: يا جبريـل بحق من أرسلك إلي ألا تقبض مني شيئاً فإن أخاف أن يخلق الله مني خلقاً فيعصيه ذلك الخلـق فيعذبه بالنار، فارتعد جبريل من هذا القسم فرجع ولم يأخذ منها شيئا، فأخبر جبريل ربه بـذلك، فبعث الله ميكائيل ليأتيه بالقبضة فكانت حالته كحالة جبريل فبعث الله ملك الموت فلمـا هـم ان يقبض ما امره ربه أقسمت عليه أيضا، فقال ملك الموت عليه السلام: وعزة ربي لا أعصي لـه أمراً، فقبض منها قبضة من جميع بقاعها عذبها ومالحها وحلوها ومرها وطيبها وخبيثها، وكـل ابن آدم مخلوق من تلك القبضة، فلما رجع ملك الموت بالقبضة وقف في موقفه أربعين عاماً لا ينطق، ثم أتاه النداء: يا ملك الموت ما الذي صنعته؟ -وهو أعلم- فأخبره بقسمه وقسم الأرض عليه فقال تعالى: وعزتي وجلالي لأخلقن مما أتيت به خلقاً ولأسلطنك على قبض أرواحهم لقلة رحمتك بهم، فجعل نصف تلك القبضة في الجنة ونصفها في النار، وقال: أنا الله الذي لا إله إلا أنا أقضي ولا يقضى علي".

المقدسي، الانس، ج1، ص15-17

فضل البكاء من خشية الله

277.عن عبد الله بن شقيق العقيلي، عن كعب قال: لأن أبكي من خشية الله حتى تسيل دموعي على وجنتي أحب إلي من أن أتصدق بوزني ذهباً، والذي نفس كعب بيده ما بكى عبد من خشية الله حتى تقع قطرة من دموعه إلى الأرض فتمسه النار أبداً حتى يعود قطر السماء الذي وقع إلى الأرض من حيث جاء، ولن يعود أبداً.

ابن الجوزي، صفة، ج4، ص204

ميزان البر والفجور

278.حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا الحارث بن أبي أسامه ثنا داود بن المحبر ثنا ميسرة بن عبد ربه عن عمر بن سليمان عن مكحول، أن كعب الأحبار قال: تجد الرجل مستكثرا من أنواع أعمال البر، ويبلغ صنائع المعروف، ويكابد سهر الليل وظمأ الهواجر، ولعله لا يساوي في ذلك كله عند ربه جيفة حمار، قيل وكيف ذلك يا أبا اسحاق؟ قال لقلة عقله وسوء رغبته، وتجد الرجل ينام الليل ويفطر النهار ولا يعرف بشيء من البر ولا صنائع المعروف ولعله عند الله من المقربين، قيل وكيف ذلك يا أبا إسحاق؟ قال لما قسم الله له من العقل، فإن الله تعالى فرض على عباده أن يعرفوه وأن يطيعوه وأن يعبدوه، وإنما عبده وعرفه وأطاعه من خلقه العاقلون، وأما الجهال فهم الذين جهلوه فلم يعرفوه ولم يطيعون ولم يعبدوه.

الأصفهاني، حلية، ج6، ص6

عظمة الله وعلمه

279.حدثنا عبد الله بن محمد ثنا الحسن بن علي بن نصر ثنا محمد بن اسماعيل السلمي ثنا نعيم بن حماد ثنا أبو صفوان الأموي عن يونس بن يزيد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن كعب، قال قال الله تعالى: ان الله فوق عبادي وعرشي فوق جميع خلقي، وأنا على عرشي أدبر امر عبادي في سمائي وأرضي وأن حجبوا عني فلا يغيب عنهم علمي وإلي يرجع كل خلقي، فأثيبهم بما خفي عليهم من علمي، أغفر لمن شئت منهم بمغفرتي وأعذب من شئت منهم بعقابي.

الأصفهاني، حليه، ج6، ص7

حديث الحوت (لوثيا) الذي على ظهره الأرض

280. حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن أيوب وأبو يزيد القراطيسي قال ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد حدثني عباد بن إسحاق عن سليمان بن سحيم، أن كعب الأحبار قال: إن إبليس تغلغل إلى الحوت الذي على ظهره الأرض كلها فألقى في قلبه فقال هل تدري ما على ظهرك يا لويثا من الأمم والشجر والدواب والناس والجبال لو نفضتهم ألقيتهم عن ظهرك أجمع، قال: فهم لويثا يفعل ذلك فبعث الله إليه دابة دخلت في منخره فدخلت في دماغه فعج إلى الله منها فخرجت قال كعب: والذي نفسي بيده إنه لينظر إليها بين يديه وتنظر إليه إن هم بشيء من ذلك عادت حيث كانت.

القرطبي، الجامع، ج1، ص178

الأصفهاني، حليه، ج6، ص8

الثعلبي، العرائس، ص11

قصة ثلاثة نفر من بني إسرائيل

281.حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن عبد الله بن رستة ثنا قطن ابن نسير ثنا جعفر بن سليمان ثنا أبو عمران الجونى عن عبد الله بن رباح الأنصاري قال قال كعب: اجتمع ثلاثة نفر من عباد بني إسرائيل فاجتمعوا في أرض فلاة مع كل رجل منهم اسم من أسماء الله تعالى، فقال أحدهم: سلوني فأدع الله لكم بما شئتم قالوا نسألك أن تدعو الله تعالى أن يظهر لنا عينا سائحة بهذا المكان ورياضاً خضراً وعبقرياً قال فدعا الله فإذا عين سائحة ورياض خضر وعبقري ثم قال أحدهم: سلوني فأدع الله لكم بما شئتم فقالوا نسألك ان تدوعو الله أن يطعمنا من ثمار الجنة فدعا الله فنزلت عليهم بسرة فأكلوا منها لا تغلب إلا أكلوا منها لونا ثم رفعت، ثم قال أحدهم: سلوني فأدع الله لكم بما شئتهم قالوا نسألك أن تدعو الله أن ينزل علينا المائدة التي أنزلها على عيسى بن مريم قال فدعا فأنزلت فقضوا منها حاجتهم ثم رفعت: قالوا قد استجيب دعاؤنا وأعطينا سؤلنا فتعالوا يذكر كل رجل منا أعظم ذنب عمله قط، فقال أحدهم: كنا معشر بني إسرائيل لا يصيب رحلاً منا بول إلا قعطه فأصابني مرة بول فلم أبالغ في قطعه ولم أدعه، فهذا

أعظم ذنب عملته قط، وقال الآخر: كنت أمشي أنا وصاحب لي في طريق ففرقت بيننا شجرة فخرجت عليه ففزع مني فقال الله بيني وبينك فهذا أعظم ذنب عملته قط، وقال الآخر: أما أنا فكانت لي والدة فجاءت مرة تدعوني فدعتني من قبل سفالة الريح فلم أسمع فغضبت فجعلت ترميني بالحجارة فجئت بالعصا لأجلس بين يديها فتضربني حتى ترضى فلما رأت العصا معي فزعت فهربت مني فتلقتها شجرة فشجتها في وجهها، فهذا أعظم ذنب عملته قط.

الأصفهاني، حلية، ج6، ص9

ايقاع عقوبة الآباء على الأبناء

282.حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن عبد الله ثنا سلمة بن شبيب ثنا أبو المغيرة ثنا أبو بكر بن أبي مريم ثنا العلاء بن سفيان عن كعب، قال: إن الله تعالى يقول تقض الأبناء دين الآباء إني لآخذ بالرجل من أهل معصيتي القرن بعد القرن لثلاثة قرون، وإني لاحفظ الرجل من أهل طاعتي القرن بعد القرن لعشرة قرون.

الأصفهاني، حلية، ج6، ص9

وحي الله للبحر الغربي

283.قال كعب الأحبار: أن الله تعالى أوحى إلى البحر الغربي حين خلقه قد خلقتك، فأحسنت خلقك فأكثرت فيك من الماء، وإني حامل فيك عبادا لي يكبروني ويسبحوني ويهللوني ويقدسوني فكيف تفعل بهم؟ قال: أغرقهم، قال الله: فإني أحملهم على كفي وأجعل بأسك في نواحيك، ثم قال للبحر الشرقي: قد خلقتك فأحسنت خلقك، وأكثرت فيك من الماء، وإني حامل فيك عباد لي يكبروني ويهللوني ويسبحوني، فكيف أنت فاعل بهم؟ قال: أكبرك معهم وأهللك معهم وأحسدك معهم، وأحملهم بين ظهري وبطني فأعطاه الله الحلية والصيد والطيب.

السيوطي، أتحاق، ج2، ص404

خلق العرش

284.عن كعب الأحبار: لما خلق الله تعالى العرش قال: لن يخلق الله خلقاً أعظم مني، فاهتز فطوقه الله بحية، للحية سبعون ألف جناح، في الجناح سبعون ألف ريشة، في كل ريشة سبعون ألف وجه، في كل وجه سبعون ألف فم، في كل فم سبعون ألف لسان، يخرج من أفواهها في كل يوم من التسبيح عدد قطر المطر، وعدد ورق الشجر، وعدد الحصى والثرى، وعدد أيام الدنيا، وعدد الملائكة أجمعين، فالتوت الحية بالعرش، فالعرش إلى نصف الحية وهي ملتوية به.

القرطبي، الجامع، ج15، ص295

285.ذكر كعب أن من قال في ليلة القدر: لا إله إلا الله ثلاث مرات غفر الله له بواحدة ونجاه من النار بواحدة وأدخله الجنة بواحدة، فقلنا لكعب الأحبار يا أبا إسحاق صادقاً، فقال كعب الأحبار: وهل يقول لا إله إلا الله في ليلة القدر إلا كل صادق؟ والذي نفسي بيده إن ليلة القدر لتثقل على الكافر والمنافق حتى كأنها على ظهره جبل، فلا تزال الملائكة هكذا حتى يطلع الفجر، فأول من يصعد جبريل حتى يكون في وجه الأفق الأعلى من الشمس فيبسط جناحيه وله جناحان أخضران لا ينشرهما إلا في تلك الساعة، فتصير الشمس لا شعاع لها ثم يدعو ملكاً ملكاً فيصعد فيجتمع نور الملائكة ونور جناحي جبريل، فلا تزال الشمس يومها ذلك متحيرة، فيقيم جبريل ومن معه بين الأرض وبين السماء الدنيا يومهم، ذلك في دعاء ورحمة واستغفار للمؤمنين والمؤمنات ولمن صام رمضان إيماناً واحتساباً، ودعا لمن حدث نفسه إن عاش إلى قابل، صام رمضان الله، فإذا أمسوا دخلوا إلى السماء الدنيا فيجلسون حلقاً حلقاً فتجتمع إليهم ملائكة سماء الدنيا، فيسألونهم عن رجل رجل وعن امرأة امرأة، فيحدثونهم حتى يقولوا ما فعل فلان وكيف وجدتموه العام؟ فيقولون وجدنا فلاناً عام أول في هذه الليلة متعبداً، ووجدناه العام مبتدعاً، ووجدنا فلاناً مبتدعاً ووجدناه العام عابداً، قال: فيكفون عن الاستغفار لذلك ويقبلون على الاستغفار لهذا، ويقولون: وحدنا فلاناً وفلاناً يذكران الله ووجدنا فلاناً راكعاً وفلاناً ساجداً، ووجدناه تالياً لكتاب الله، قال: فهم كذلك يومهم وليلتهم حتى يصعدون إلى السماء الثانية، ففي كل سماء يوم وليلة حتى ينتهوا مكانهم في سدرة المنتهى، فتقول لهم سدرة المنتهى، يا ساكني حدثوني عن الناس وسموهم لي، فغن لي عليكم حقاً وإني أحب من أحب الله، فذكر كعب الأحبار أنهم يعدون لها ويحكون لها الرجل والمرأة بأسمائهم وأسماء آبائهم، ثم تقبل الجنة على السدرة فتقول: اخبرني بما أخبرك ساكنك من الملائكة فتخبرها. قال: فتقول الجنة رحمة الله على فلان ورحمة الله على فلانه، اللهم عجلهم إلي فيبلغ جبريل مكانة قبلهم، فيلهما الله فيقول: وجدت فلاناً ساجداً فاغفر له، فيغفر له، فيسمع جبريل جميع حملة العرش فيقولون: رحمة الله على فلان ورحمة الله على فلانه ومغفرته لفلان، ويقول: يا رب وجدت عبدك فلانا الذي وجدته عام أول على السنة والعبادة، ووجدته العام قد أحدث حدثاً وتولى عما أمر به فيقول الله: يا جبريل إن تاب فاعتبني قبل أن يموت بثلاث ساعات غفرت له فيقول جبريل لك الحمد إلهي أنت أرحم من جميع خلقك وأنت أرحم بعبادك من عبادك بأنفسهم، قال: فيرتج العرش ومن حوله والحجب

والسموات ومن فيهن تقول الحمد لله الرحيم، قال وذكر كعب أنه من صام رمضان وهو يحدث نفسه إذا أفطر رمضان أن لا يعص الله، دخل الجنة بغير مسألة ولا حساب.

ابن كثير، تفسير، ج4، ص487-488

سدرة المنتهى

286.عن أبي عبد السلام عن أبيه عبد كعب أنه قال: إن سدرة المنتهى على حد السماء السابعة ما يلي الجنة فهي على حد هواء الدنيا وهواء الآخرة، علوها في الجنة وعروقها وأغصانها من تحت الكرسي، فيها ملائكة لا يعلم عدتهم إلا الله عز وجل، يعبدون الله عز وجل على أغصانها في كل موضع شعرة منها ملك ومقام جبريل عليه السلام في وسطها فينادي الله جبريل أن ينزل في كل ليلة القدر مع الملائكة الذين يسكنون سدرة المنتهى وليس فيهم ملك إلا قد أعطي الرأفة والرحمة للمؤمنين، فينزلون على جبريل في ليلة القدر حين تغرب الشمس، فلا تبقى بقعة في ليلة القدر إلا وعليها ملك إما ساجد وإما قائم يدعو المؤمنين والمؤمنات، إلا أن تكون كنيسة أو بيعة أو بيت نار أو وثن أو بعض أماكنكم التي تطرحون فيها الخبث، أو بيت فيه سكران أو بيت فيه مسكر أو بيت فيه وثن منصوب، أو بيت فيه جرس معلق أو مبولة أو مكان فيه كساحة البيت، فلا يزالون ليلتهم تلك يدعون للمؤمنين والمؤمنات وجبريل لا يدع أحداً من المؤمنين إلا صافحه، وعلامة ذلك من أقشعر جلده ورق قلبه ودمعت عيناه فإن ذلك من مصافحة جبريل.

ابن كثير، تفسير، ج4، ص487

علامة حب الله لعبده

287.حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عبد الله بن عياش عن يزيد بن قودر عن كعب، قال: المؤمن الزاهد والمملوك الصالح آمنان من الحساب، وطوبى لهم كيف يحفظهم الله في ديارهم، إن الله إذا أحب عبده المؤمن زوى عنه الدنيا ليرفعه درجات في الجنة وإذا أبغض عبده الكافر بسط له في الدنيا حتى يسفله دركات في النار، قال كعب: ويقول الله لعباده الصابرين الراضين بالفقر: أبشروا ولا تحزنوا فإن الدنيا لو وزنت عند الله جناح بعوضة مما لكم عندي ما أعطيتهم منها شيئاً، وقال كعب: إذا اشتكى إلى الله عباده الفقراء الحاجة قيل لهم أبشروا ولا تحزنوا فإنكم سادة الأغنياء، والسابقون إلى الجنة يوم القيامة، قال كعب: وكانت الأنبياء عليهم الصلاة والسلام بالفقر والبلاء أشد فرحا منهم

بالرخاء وكان البلاء عليهم مضعفا، حتى أن كان أحدهم ليقتله القمل، فإذا رأى رخاء ظن أن قد أصاب ذنبا، وقال كعب: من تضعضع لصاحب الدنيا والمال تضعضع دينه، والتمس الفضل عند غير المفضل، ولم يصب من الدنيا إلا ما كتب الله له، وإن الله تعالى يبغض كل جماع للمـــال، مناع للخير مستكبر، ويبغض كل حبر سمين، وقال كعب: قال موسى عليه السلام تلبسون ثياب الرهبان وقلوبكم قلوب الجبارين، والذئاب الضواري، فإن أحببتم أن تبلغوا ملكوت السماء فأميتوا قلوبكم لله.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص365

فضل السجود

288.حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا عبد الله ابن وهب حـــدثني عبد الله بن عياش عن يزيد بن قودر عن كعب، قال: ليس شيء أشـــد علـــى إبلـــيس وجنـــوده والشياطين، ولا أكثر لبكائهم من أن يروا مسلماً ساجداً يقولون بالسجود دخلوا الجنة وبالســـجود دخلنا النار.

الأصفهاني، حلية، ج6، ص29

قراءة سورة الاخلاص

289.حدثنا ابي ثنا إبراهيم أحمد ثنا ابن وهب أخبرني بن أيوب عن زيادة بن قائد عن سهل بن معاذ عن أبيه عن كعب، أنه قال: من قرأ قل هو الله أحد حتى ختم عشر مرات بنى له بها قصر في الجنة، وإن قل هو الله أحد تعدل التوراة والانجيل والفرقان، وإن قرأ بام القرآن في ركعتـــي الضحى كتب له بكل شعرة حسنة.

الأصفهاني، حلية، ج6، ص29

معارف عامة

290.عن كعب قال: اختار الله البلاد فأحب البلاد إلى الله البلد الحرام، واختار الله الزمان فأحب الزمان إلى الله الأشهر الأوائل الحرم، وأحب الشهور ذو الحجة وأحب ذي الحجة إلى الله العشر الأول، واختار الله الأيام فأحب الأيام إلى الله يوم الجمعة واختار الله الليالي فأحب الليالي إلى الله

ليلة القدر، وأختار الله ساعات الليل والنهار فأحب ساعات الليل والنهار إلى الله ساعات المكتوبات، واختار الله الكلام فأحب الكلام إلى الله لا إله إلا اله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص365

291.حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن سهل ثنا عبد الله بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا إسماعيل بن عياش عن أبي سلمة الصنعاني عن كعب: قال قلة المنطق حكمة، فعليكم بالصمت فإنه رعة حسنة وقلة وزر وخفة من الذنوب، فاحصوا باب الحكم فإن بابه الصبر وأن الله تعالى يبغض الضحاك من غير عجب والمشاء إلى غير أرب، ويحب الوالي الذي يكون كراع لا يغفل عن رعيته، وأعلموا أن كلمة الحكمة ضالة المسلم، وعليكم بالعلم قبل أن يرفع وأن رفعه ذهاب روائه.

الأصفهاني، حلية، ج6، ص26

292.حدثنا عبد الله بن محمد ينا محمد بن سهل ثنا عبد الله بن عمر ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا اسماعيل بن عياش عن أبي سلمة الصنعاني عن كعب قال: قلة النطق حكمة، فعليكم بالصمت فإنه رعة حسنة وقلة وزر وخفة من الذنوب، فاحسنوا باب الحلم فإن بابه الصمت والصبر، فإن الله تعالى يبغض الضحاك من غير عجب والمشاء إلى غير أرب، ويحب الوالي الذي يكون كراعي ولا يغفل عن رعيته، وأعلموا أن كلمة الحكمة ضالة المسلم، فعليكم بالعلم قبل أن يرفع ورفعه أن تذهب رواته.

الأصفهاني، حلية، ج6، ص367

فضائل الذكر

293.قال كعب: أن للذكر دويا تحت العرش كدوي النحل يذكر بصاحبه.

الأصفهاني، حلية، ج6، ص4

294.قال كعب: أنيروا بيوتكم بذكر الله، واجعلوا في بيوتكم حظا من صلاتم، فوالذي نفس كعب بيده أنهم لمسمون على أفواه، أنهم لمعروفون في أهل السماء، فلان بن فلان يعمر بيتــه بــذكر الله.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص367

الصلاة والتسبيح والذكر في الفجر

294. حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ثنا أبو عــامر ثنا الوليد بن مسلم حدثني إسماعيل بن عياش عن عتبة بن أبي حكيم عن أبي راشد الحراني عن كعب، قال: إن لله تعالى ملكا على صورة ديك رجلاه من التخوم الأسفل مــن الأرض ورأســه تحت العرش، فما من ليلة إلا والجبار تعالى ينزل إلى السماء الدنيا فيقول: ألا من سائل فيعطى ألا من تائب فيتاب عليه، ألا من مستغفر فيغفر له، فيسبح الله تعالى أو يحمده ثم يصوت حتــى يفزع لذلك من حول العرش فيسبحون الله ويحمدونه، ثم أهل السماء الثانية ثم الثالثة ثم الرابعــة ثم الخامسة ثم السادسة ثم هذه السماء الدنيا، فأول من يعلم بذلك من أهل الأرض الدجاج فــأول من يزقو الديك فيقول: قوموا أيها العابدون، فإذا زقا الثانية قال قوموا أيها المسبحون، فإذا زقــا الثالثة قال قوموا أيها القانتون، فإذا زقا الرابعة قال قوموا أيها المصلون، فإذا زقا الخامسة قــال قوموا أيها الذاكرون، فإذا أصبح ضرب بجناحيه وقال قوموا أيها الغافلون، فمن قرأ بعشر آيات قبل أن يصبح لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ بعشرين آية قبل أن يصبح كتب من الذاكرين ومن قرأ بخمسين آية كتب من المصلين، ومن قرأ بمائة آية كتب من القانتين ومن قرأ بخمسين ومائة آية أعطي قنطاراً من الأجر – والقنطار مائة رطل والرطل اثنان وسبعون مثقالا المثقال أربعة وعشرين قيراطا والقيراط مثل أحد.

الأصفهاني، حلية، ج6، ص4

أعظم الناس خطيئة يوم القيامة

295.حدثنا محمد بن علي ثنا عبد الله بن الحسين بن معبد ثنا أبو كبريب ثنــا المحــاربي عــن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كعب قال: ان أعظم الناس خطيئة يــوم القيامــة المثلــث، فسألوه ما المثلث؟ قال: الذي يسعى باخية إلى السلطان يهلك نفسه، ويهلك أخاه، ويهلك إمامه.

الأصفهاني، حلية، ج6، ص22

296.حدثنا أبي ثنا محمد بن أحمد بن يزيد ثنا أبو مسعود أنبأنا أبو اليمان الحكم بن نافع ثنا صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن كعب قال: ان القسطنطينية شمتت بخراب بيت المقدس فتعززت وتجبرت فدعيت العاتية المستكبرة، فقالت: إن كان عرش الله بنى على الماء فقد بنيت على الماء، فأوعدها الله بعذاب قبل يوم القيامة وقال لا نزعن حليك وحريرك وخميرك ولا تركنك لا يصرخ ديكك، ولا يقوم أحد إلى جدار من جدرك ولا أجعل لك عامرا إلا الثعالب، ولا نباتا إلا الحجارة والينبوت ولا يحول بينك وبين السماء شيء ولا تركن عليك نيراناً ثلاثا من السماء، نارا من زفت، ونارا من قطران ونارا من نفط، ولا تركنك جدعاء قرعاء وليبلغني صوتك وأنا في السماء، فإني طال ما أشرك بي فيك وليفتر عن فيك جوار ما كدن يرين الشمس من حسنهن قال كعب فلا يعجز من بلغ ذلك منكم أن يمشي إلى لاطئ ملكهم فإنه يجد خيلاً وبقرا من نحاس يجري على رؤسها الماء ولتقسمن كنوزها بالأترسة وقطعا بالفؤس فإنكم على ذلك منه حتى تحكم النار التي أوعدها الله فتحملون ما استطعتم من كنوزها فتقتسمونها بالفرقدونة، ثم يأتيك آت أن الدجال قد خرج فترفضون ما في أيديكم ومن رفض منكم فإذا بلغتم الشام وجدتم ذلك باطلا إنما هي نفخة من كذب لا يدخل الدجال بعدها إلا بسبع سنين يمكث ستا ويخرج في السابعة تتعلق به حية إلى جانب ساحل البحر.

الأصفهاني، حلية، ج6، ص46

297.ثنا الحكم بن نافع عن جرح عن أرطاة عمن حدثه عن كعب قال: يدنو الرب إلى السماء فيرد الماء إلى عنصر، وترجف الأرض، ويخر الناس لوجوههم سجداً، ويعتقون عامة أرقائهم، ثم تسكن زماناً ثم تعود فتزلزل بأهلها أشد من المرة الأولى، فيعتقون عامة أرقائهم، ثم تسكن زماناً ثم تعود فتزلزل بأهلها أشد من المرة الأولى، فيعتقون عامة أرقائهم، ثم تصدع وتخسف بطائفة من الأرض، وأوديتها والناس، حتى أن الرجل يسري فيمر بالحي وهم سالمون وآخرون مخسوف بهم، وإن الرجلين ليطحنان فتصيبهما الصعقة فيموت أحدهما أو يصبهما في نومهما كذلك، وتستصعب الأرض زلزالاً كالبرذون الفحل الصعب حتى يلجأ أهل المدن والقرى إلى الجبال، فيكونون مع السباع، وتحشر حلية الأرض ذهبه وفضتها إلى بيت المقدس، وحتى يفتح الرجل والمرأة السفط والجونة فلا يجدان من حليهما شيئا، ويتقعقع خشب بيت المقدس وسقفه، وتهلك المراعي والدواب، وينقطع ملك الجزيرة وأرمينية، وييبس شجرها وتهلك دوابهما من

الزلزلة ويشبعهما جوعا، وحتى أن الرجل ليثور ليتقلع من مكانه فيهرب فيثبت عليها ويتعوذ إلى الله باسمه المقدس ألا يعيده فيقره، وتغلو الخيل فيطلب الفرس بالمال الكثير فلا يصاب.

المروزي، الفتن، ص413

مدينة البصرة

298.قال كعب لأبي مسلم: من أين أنت؟ قال: من أهل العراق، قال: من أيها؟ قال: من أهل البصرة، قال: إذا رأيت نخلها قد أطعم فاخرج منها، قال: فإن لم أستطع ذاك؟ قال: فإذا رأيت آجامها قد اتخذت بسايتن فاخرج منها، قال: فإن لم أستطع قال: إذا تطاول أهلها في بناء المدر فاخرج، قال: فإن لم استطع قال: فعليك بضواحيها وإياك سباخها فإنه سيكون بسباخها خسف.

ابن الفقيه، البلدان، ص237

فتح الاندلس (نبوءات)

299.قال كعب الأحبار: يعبر البحر إلى الأندلس أقوام يفتتحونها، يعرفون بنورهم يوم القيامة.

طبري، تاريخ، ج4، ص255

الشرطة

300.قال كعب: يظهر في آخر الزمان قوم بأيديهم سياط كأذناب البقر، ثم قرأ "□⬩○✿❑⬀🙵⍓⧫③ ⧠⧫🖫▫◗⬩❑⬀♌⧫ ⬊☒⓿⑥🙵"[1] أي هلاكاً وضلالاً في جهنم، وقال: في واد في جهنم أبعدها قعرا وأشدها حراً فيه بئر يسمى البهيم، كلما جنت جهنم فتح الله تعالى تلك البئر فتسعر بها جهنم.

القرطبي، الجامع، ج11، ص84

الشمس والقمر يوم القيامة

1 سورة مريم، اية: 59.

301.حدثني محمد ابن أبي منصور، قال: حدثنا خلف بن واصل، قال: حدثنا أبو نعــيم، عــن مقاتل بن حيان، عن عكرمة قال: بينا ابن عباس ذات يوم جالس إذ جاءه رجل، فقال: يــا بــن عباس، سمعت العجب من كعب الحبر يذكر إذا جاءه رجل، فقال: يا بن عباس، سمعت العجــب من كعب الحبر يذكر في الشمس والقمر. قال: وكان متكئاً فاحتفز ثم قال: وما ذاك؟ قال: زعــم أنه يجاء بالشمس والقمر يوم القيامة كأنهما ثوران عقيران، فيقذفان في جهــنم قــال عكرمــة: فطارت من ابن عباس شقة ووقعت أخرى غضباً، ثم قال: كذب كعب! كذب كعب! كذب كعب! ثلاث مرات، بل هذه يهودية يريد إدخالها في الإسلام، الله أجل وأكــرم مــن أن يعــذب علــى طاعته، ألم تسمع لقول الله تبارك وتعــالى "❐◆⍓②⊙❷♦ ♏⬧▥⬀☠⬁ ✂☞♏⬧⬘⊙☺⇧▪" ❐◆✂☞♏⬧⬙⬥☺⬜⬧❷♦ ⑩⬜✂✎★⬖⌨♦✓⬀✖⬀[1] إنما يعني دءوبهما فــي الطاعــة، فكيف يعذب عبدين يثنى عليهما؛ أنهما دائبان في طاعته! قاتل الله هذا الحبر وقبح حبريته! مــا أجرأه على الله وأعظم فريته على هذين العبدين المطيعين لله.

طبري، تاريخ، ج1، ص65

النبوءات والملاحم

302. حدثنا نعيم بن حماد قال:اخبرنا عبد الله بن مروان عن ارطأة بن المنذر عمن حدثه عــن كعب وأبو المغيرة عن ابن عياش، قال: حدثنا مشايخنا عن كعب يزيد أحدهم على صاحبه فــي الحديث قالوا: اجتمع كعب الأحبار وراهب يقال له يشوع، وكان عالماً قارئاً للكتب، متذاكراً أمر الدنيا وما هو كائن فيها، فقال يوشع: يا كعب يظهر نبي له دين يظهر دينه على الدين كله، فقال له يوشع: اخبرني عن ملوكهم يا كعب أصدقك وادخل في دينك، فقال كعب: أجد فــي التــوراة يملك منهم اثنا عشر ملكاً: أولهم صديق يموت موتا، ثم الفاروق يقتل قتلا، ثم الأمير يقتل، ثــم رأس الملوك يموت موتا، ثم صاحب الأحراس يموت موتا، ثم جبار يموت موتا، ثــم صــاحب العصب وهو آخر الملوك يموت موتا، ثم يملك صاحب العلامة يمــوت موتــا. قــال يشــوع: فاخبرني عن فتنتهم الصماء التي تسفك فيها الدماء، ويكثر فيها البلاء، قال كعب: ذلك يكون إذا قتل ابن ماحق الذهبيات فعند قتله يسقط البلاء، ويرفع الرخاء، يشعلها قوم متفقهون متواضعون فيكون لهم عند ذلك أربعة ملوك من أهل بيت صاحب العلامة، ملكان لا يقرأ لهم كتاب، وملــك يموت على فراشه، ويكون مكثه قليل، وملك يجيء من قبل الجوف وعلى يده يكــون الــبلاء،

---

(1) سورة إبراهيم، آية 33.

وعلى يديه تكسر الأكاليل، يقيم على حمص أربعة أشهر، ثم يأتيه الفزع من قبل أرضه فمرتحل منها، فيقع البلاء بالجوف، فإذا كان ذلك وقع الهرج بينهم، ووقعت فتنة بني العباس، يبعثون أحد عشر راكباً إلى المشرق فلا يرضى الله أعمالهم، يبتلى بهم أهل ذلك الزمان، لا يبقى أهل بيت في العرب إلا دخلت عليهم مضرتهم، يزفون من المشرق زف العروس، وعند ذلك تظهر راياتهم رايات سود، يربطون خيولهم بزيتون الشام، يقتل الله على أيديهم كل جبار، أو عدو لهم حتى لا يبقى إلا هارب، أو مختفى، من أهل بيتهم يكون ثلاثة: المنصور، والسفاح، والمهدى. وقال يشوع: فمن يكون قادتهم وولادة أمرهم؟ قال: الذين يمشون أفواجاً ويلبسون أفواجا، وعند ذلك يسوم السفاح أهل المغرب الخسف، يرابط إرم خمساً وأربعين صباحاً، ثم يدخلها سبعون ألف سيفا مسلولة، شعارهم: أمت أمت، ثم يكون بعد ذلك السفاح وقعتان: وقعة في المغرب، وأخرى في الجوف، ثم تضع الحرب أوزارها. قال يشوع: وكم يمكث ملكهم؟ قال كعب: تسعاً في سبع، ويكون لهم في آخر ذلك الويل. قال يوشع فما آية هلاكهم؟ قال: قحط في المشرق، وهدة في المغرب، وحمرة في الجوف، وموت فاش في القبلة، ثم يجتمع للسفاح ظلمة أهل ذلك الزمان، يتخذون دينهم هزوا ولعبا يبيعونه بالدنانير والدراهم، حتى إذا كانوا حيث ينظرون إلى عدوهم، وظنوا أنهم مواقعوا بلادهم، أقبل رأس طاغيتهم، لم يكن يعرف قبل ذلك، رجل ربعة جعد الشعر غائر العينين. مشرف الحاجبين مصغار، حتى إذا كان آل المنصور في آخر تلك السنة التي يجتمع فيها أهل ذلك الزمان للسفاح، مات المنصور، وهم متفرقون في غير بلدة، فإذا جاءهم الخبر ضربوا حيث كانوا، فبايعوا لعبد الله، فيرجع السفياني فيدعو إلى نفسه بجماعة أهل المغرب، فيجتمعون له ما لم يجتمعوا لأحد قط، ثم أنه يقطع بعثا من الكوفة، فإن لم يكن البعث من البصرة فعند ذلك يهلك عامتهم من الحرق والغرق، وعند ذلك يكون بالكوفة خسف ويلتقى الجمعان بأرض يقال لها قرقيساء، فيفرغ عليهما الصبر، ويرفع عنهما النص حتى يتفانوا، وإن يكن البعث قبل المغرب، كانت وقعة الصغرى، فويل عند ذلك لعبد الله من عبد الله، وأخاف عليكم الرايات الصفر إذا نزلوا من المغرب، مصر لهم وقعتان: وقعة بفلسطين، والأخرى بالشام، ثم يميل عليهم المهاجرون، بعد أن تذبح امرأة من قريش، لو أشاء أن أسميها سميتها، فيهلكون، ثم يثور ثائر يقال له عبد الله أخبث البرية، يشعل أمره بحمص، ويوقد بدمشق، ويخرج بفلسطين يظهر على من ناوأه، يهلك على يديه أهل المشرق، ودعوته شر دعوة، وقتلاه شر قتلى، يملك حمل امرأة يخرج على ثلاثة جيوش إلى كوفان، يصيبون بها أبياتاً من قيس

يستنقذون من يومهم، وجيش إلى مكة والمدينة فيصيبهم خسف، لا يفلت منهم إلا رجلان من جهينة، رجل يرجع إلى الشام، ورجل ينطلق إلى مكة.

المروزي، الفتن، ص470-471

303.حدثنا أبو أيوب عن أرطاة عمن حدثه عن كعب قال: يستخلف رجل من قريش من شر الخلق ينزل ببيت المقدس وتنقل إليه الخزائن وأشراف الناس، فيتجبرون فيها ويشتد حجابه وتكثر أمواله، حتى يطعم الرجل منهم الشهر والآخر الشهرين والثلاثة حتى يكون مهزولهم كسمين سائر الناس، وينشأوا فيها نشوءاً كالعجول المربية على المذاود، ويطفئ الخليفة سننا كانت معروفة ويبتدع سننا لم تكن، ويظهر الشر في زمانه، ويظهر الزنا، وشرب الخمر علانية، ويخيف العلماء في زمانه خوفاً حتى لو أن رجلاً ركب راحلة ثم طاف الأمصار كلها لم يجد رجلاً من العلماء يحدثه بحديث علم من الخوف، وفي زمانه يكون المسخ والخسف، ويكون الإسلام غريبا، ويكون المتمسك بدينة كالقابض على الجمرة، أو كخارط القتاد في الليلة المظلمة، حتى يصير من شأنه أن يرسل ابنته تمر في السوق ومعها الشرط عليها بطيطان من ذهب وثوب لا يواريها مقبلة ولا مدبرة من رقته، فلو تكلم أحد من الناس في الإنكار عليه في ذلك بكلمة واحدة ضربت عنقه، يبدأ فيمنع الناس الرزق، ثم يمنعهم العطاء، ثم بعد ذلك يأمر باخراج أهل اليمن من الشام فتخرجهم الشرط متفرقين لا تترك جنداً يصل إلى جند حتى يخرجوهم من الريف كله فينتهون إلى بصرى، وذلك عند آخر عمره، فيتراسل أهل اليمن فيما بينهم حتى يجتمعوا كاجتماع قزع الخريف، فينصبون من حيث كانوا بعضهم إلى بعض عصباً عصباً، ثم يقولون: أين تذهبون، وتتركون أرضكم ومهاجركم؟ فيجتمع رأيهم على أن يبايعوا رجلاً منهم، فبينا هم يقولون: نبايع فلاناً، بل فلاناً، إذ سمعوا صوتا ما قاله أنس ولا جان: بايعوا فلاناً يسميه لهم فإذا هو رجل قد رضوا به، وقنعت به الأنفس ليس من ذي ولا ذي، ثم يرسلون إلى جبار قريش نفراً منهم فيقتلهم، ويرد رجلاً منهم يخبرهم ما قد كان، ثم إن أهل اليمن يسيرون إليه، ولجبار قريش من الشرط عشرون ألفاً، فيسير أهل اليمن، فتقاتلهم لخم وجذام وعاملة وجديس، فينزلون لهم الطعام والشراب والقليل والكثير، ويكونون يؤمئذ مغوثة لليمن كما كان يوسف مغوث لاخوته بمصر، والذي نفس كعب بيده إن لخم وجذام وعاملة وجديس لمن أهل اليمن يا أهل اليمن، فإن جاؤوكم يلتمسون نسبهم فيكم فصلوهم فإنهم منكم، ثم يسيرون جميعاً حتى يشرفوا على بيت المقدس فيلقاهم جبار قريش بالجموع فيهزمهم أهل اليمن، ولا يقومون لأهل اليمن، اقتناع الرجل بثوبه في القتال.

المروزي، الفتن، ص288

304.حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن كعب قال: وددت ان لا أموت حتى أشهد يوم الإسكندرية، قيل له: أليس قد فتحت؟ قال: ليس هذا يومها، إنما يومها إذا جاءها مائة سفينة، في إثرها مائة سفينة، حتى تتم سبعمائة، وفي إثر ذلك مثل ذلك، فذلك يومها، والذي نفس كعب بيده، ليقتتلن حتى يبلغ الدم أرساغ الخيل.

المروزي، الفتن، ص354

305.حدثنا نعيم ثنا بقية بن الوليد وعبد القدوس وأيوب عن صفوان بن عمرو أبي الصلت جد عيسى بن المعتمر، وشريح بن عبيد سمعا كعبا يقولك لقيت أبا ذر وهو يمشي من مجلس أبي عرباض، وهو يبكي فقال له كعب: ماذا يبكيك يا أبا ذر؟ قال: أبكي على ديني، فقال له كعب: اليوم تبكي وإنما فارقت رسول الله ﷺ منذ قريب والناس بخير والإسلام جديد، حتى خرج من باب اليهود، ثم قام على المزبلة، فقال: يا أبا ذر ليأتين على أهل المدينة يوما يأتيهم فزع من نحو ساحلهم، فيسيرون إليهم فيلقوهم في عقبة سليمان فيقاتلونهم، فيهزمهم الله، فيقتلونهم في أوديتها وشعابها، فإنهم لعلى ذلك حتى يأتيهم خبر من ورائهم أن أهلها قد أغلقوها على من كان فيها من ذرارى المهاجرين، فينصرفون إليها فيرابطونها حتى يفتح الله عليهم، فلو يعلم أهل هذه المدينة ما لهم في الكنيسية التي في دير مسحل من المنفعة يومئذ لعادوها بالدهن يدهنون خشبها، فإذا فتحها الله عليهم لم يبقوا فيها على ذي سفر إلا قتلوه حتى يقتل الرجل من المهاجرين الرجل من النصارى، وإن كان قد نازعه ثدى أمه، وحتى تخرج قناة من حمص التي ينصب فيها الماء دما ما يكاد يخالطه شيء.

المروزي، الفتن، ص315

306. حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا يحيى الحماني ثنا شريك عن سعيد بن مسروق عن عكرمة. قال: التقى ابن عباس وكعب، فقال كعب يا ابن عباس إذا رأيت السيوف قد عريت، والدماء قد أهريقت فاعلم أن حكم الله قد ضيع، وانتقم الله لبعضهم من بعض، وإذا رأيت الوباء قد فشا، فاعلم أن الزنا قد فشا، وإذا رأيت المطر قد حبس، فاعلم أن الزكاة قد حبست، ومنع الناس من عندهم، ومنع الله من عنده.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص379

307.قال كعب: إذا كانت سنة ستين فمن كان له مال فليجمعه، ومن كان له امرأة فليطلقها، ومن كان عزبا فلا يتزوج، فإنه لا خير في مولود يولد يؤمئذ.

السيوطي، أتحاف، ج2، ص37

308.حدثنا أبو زرعة قال: قلت لأبي مسهر: فأبو سلام سمع من عبادة بن الصامت ومن كعب فقال: نعم، حدثني عباد الخواص عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن ابن محيريز عن أبي سلام قال: كنت إذا قدمت بيت المقدس نزلت على عبادة بن صامت، فدخلت المسجد فوجدته وكعباً جالسين، فسمعت كعباً يقول: إذا كانت سنة ستين فمن كان عزباً فلا يتزوج.

أبي زرعة، تاريخ، م1، ص374

309.حدثني أبو النعمان، حدثنا حماد بن زبير عن يزيد بن حازم قال حدثني عن جرير بن زيد أنه سمع تبليغاً يحدث عن كعب قال: إني لأجد نعت قوم يتعلمون لغير العمل ويتفقهون لغير العبادة، ويطلبون الدنيا لعمل الأخرة، ويلبسون جلود الضأن، قلوبهم أمر من الصبر، فبى يفترون، وإياي يخادعون، فبي حلفت لأتيحن لهم فتنة تدع الحليم حيران.

القرطبي، الجامع، ج143، ص219

صلاح الرعية بصلاح الوالي

310.حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله ثنا الأوزاعي ثنا الوليد بن هشام عن كعب الأحبار، قال: الرعية تصلح بصلاح الوالي وتفسد بفساده،

الأصفهاني، حليه، ج5، ص367

تغير الزمان للأسوأ

311.حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب ثنا يحيى ابن عبد الله ثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي عمر عن عبد الله بن الديلمي قال قال كعب: يأتي على الناس زمان ترفع فيه الأمانة، وتنزع فيه الرحمة، وتكثر فيه المسألة، فمن سأل عند ذلك الزمان لم يبرك له فيه.

312.حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن تميم ثنا محمد بن حميد ثنا زفر بن سليمان ثنا سفيان عن الأوزاعي، قال قال كعب: يأتي على الناس زمان تنزع فيه الرحمة وتنزع فيه الأمانة ويوشك أن تكثر فيه المسألة حتى لا يبارك لأحد فيما أعطى.

الأصفهاني، حليه، ج6، ص12

313.حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا أبي ثنا الفريابي عن إسرائيل عن سعيد بن مسروق عن عكرمة، قال سمعت كعبا يقول لابن عباس رضي الله تعالى عنهما: إذا رأيت السيوف قد عريت، والدماء قد أهريقت، فاعلم أن أمر الله قد ضيع في الأرض فانتقم الله من بعضهم لبعض، وإذا رأيت قطر السماء قد منع فاعلم أن الزكاة قد منعت فمنع الله ما عنده، وإذا رأيت الوباء قد فشا فاعلم أن الزنا قد فشا.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص375

314. حدثنا أبو المغيرة عن صوان عن شريح بن عبيد عن كعب، وبقية عن أبي بكر بن أبي مريم عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن كعب الأحبار قال: تقتتل حمير وقضاعة بحمص في بغل أشهب فتجلب قضاعة على حمير ما بينهم وبين الفرات فيقتتلون في سوق الرستن، فتسير الخيلان في السوقين لا ترى إحداهما الأخرى –وذلك قبل بنيان الحوانيت، فكنا نعجب كيف تسير الخيلان لا ترى احداهما الأخرى والسوق فضاء حتى بنيت الحوانيت فعلمنا أن ذلك تأويل الحديث الذي كنا نسمع وتصديقه– فتقتتل الخيلان قتالاً شديداً، ثم يخرج عليهم ملك من الزقاق.

المروزي، الفتن، ص292

السفياني المنتظر(النبوءات والملاحم)

315. حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: يهزم السفياني الجماعة مرتين ويقتل الحرية، ويسبي الذرية، وليذبحن امرأة من قريش بها يبقر بطون من يبقر من نساء بني هاشم، ثم يموت، ثم يثور من أهل بيت تلك المرأة ثائر بعد أعوام، يدعى عبد الله، ما عبد الله تعالى قط، أخبث البرية مشوه ملعون، من تبعه ودعا إليه يلعنه أهل السماء وأهل الأرض، وهو ابن آكلة الأكباد، يأتي دمشق فيجلس على منبرها فيشتعل أمره بحمص، ويوقد بدمشق، وذلك إذا خلع من بني العباس رجلان، وهما الفرعان، وعند اختلاف الثاني خروج السفياني

حديث السن، جعد الشعر، أبيض مديد الجسم، أصبعه الوسطى شلاء، يكون بينه وبينهم وقعات بالشام، ويسبي نساء بني العباس حتى يوردهن دمشق.

المروزي، الفتن، ص203

316.حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: يبعث السفياني جنوده إلى مرو الروذ ليحوز ما وراءها.

المروزي، الفتن، ص222

317.حدثنا عبد القدوس عن ابن عياش عمن حدثه عن كعب قال: إذا رجع السفياني دعا إلى نفسه بجماعة أهل المغرب، فيجتمعون له ما لم يجتمعوا لأحد قط، لما سبق في علم الله تعالى، ثم يبعث بعثاً عن كوفة الأنبار، ثم يلتقى الجمعان بقرقيسياء، فيفرغ عليهما الصبر، ويرفع عنهما النصر حتى يتفانوا، وإن كان بعثه من قبل المغرب كانت في الوقعة الصغرى، فويل عند ذلك لعبد الله من عبد الله يثور بحمص، وهو أخبث البرية، ويوقد بدمشق، على يديه هلاك أهل المشرق.

المروزي، الفتن، ص202

318. قال كعب: وقتال الأعمال جعلت مع الفتن لأن ثلاث قبائل بأسرها تلحق بالكفر براياتهم، وتصدع طائفة من الحمراء فتلحق بهم أيضا، قال كعب: لولا ثلاث لأحببت أن لا أحيا ساعة: أولها: نهبة الأعراب، فإنهم يستفرون في بعض ما يكون ويحدث من الملاحم، فيقولون كما قالوا في بدى الإسلام أول مرة حين استنصروا: "⅄☒⬄♦◘■☞⮺☪◆✍✐ 🕮☐✌⬂☐◆🕓♏⬈☪◆✍ ☐◆🕮☐♎☒◘➔☐☼♦✍ ◆◘✍✍♋⬄☝♦⬄⬂▦♑❷⬀"[1]

فأجاب من أجاب وترك من ترك، فإذا استنصروا المرة الثانية في زمن الملاحم فأبوا أحل الله بهم الآية التي وعدهم الله تعالى في كتابه: "🔔➔✍ ♏ℯ♑◘▦✵▦♑✓×♦ ✌♑♊⌘

✂✍❀☞⬁⇧❷♦✂☺✌✍☋✍⬅⑨⇧⬁♦⬀♌♦ ☽♐◘■❼▤ ♎♦⬀✈✌ 🕮⬆☐♁🖫✍❼

⬂☐☐🕮 ⬀☠⬃✐♦✠☐➔◘♑☝🕓♦☽➔✍ 🖮⑨③♑⑨☒⅄ 🖫☐▫♁♦🖎

④➔○⬄◘⬁☺⬅☐♌♦"[2]، فهي نهبة الأعراب، والخائب من خاب يوم نهبه كلب، والثانية:

---

(1) سورة الفتح، آية 11.

(2) سورة الفتح، آية 16.

لولا أن أشهد الملحمة العظمى فإن الله يحرم على كل حديدة أن تجبن، فلو ضرب الرجل يؤمئذ بسفود لقطع، والثالثة: لولا أن أشهد فتح مدينة الكفر، وإن دون فتحها لصغار كبير.

المروزي، الفتن، ص299

319.حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة بن المنذب قال: حدثني تبيع عن كعب قال: لا تجري في البحر سفينة بعد فتح رومية أبداً.

المروزي، الفتن، ص299

320. حدثنا نعيم ثنا الحكم بن نافع قال: أخبرني الذي حدثني عن كعب في حديثه: ثم تستمد الروم بالأمم الثانية، فتجيش عليهم الألسنة المختلفة، وتجتمع إليهم أهل رومية والقسطنطينية وأرمينية حتى الرعاة والحراثون يغضبون لملك الروم فيقبل بأمم كثيرة سوى الروم ملوك عشرة يبلغ جميعهم مائة ألف وثمانين ألفاً، وتنزوي العرب بعضها إلى بعض من أقطار الأرض، ويجتمع الجناحان مصر والعراق بالشام، وهي الرأس، يقبل ملك الروم على منبر محمول على بغلين، فيوجهون جيوشهم فيجولون الشام كلها غير دمشق، فيسير إليهم المسلمون على أقدامهم فيلتقون في عمق كذا وكذا أربع مواطن، فيسير الجمعان على نهر ماؤه بارد في الصيف حار في الشتاء، فيغور ماؤه ويكثر يومئذ، فينزل المهاجرون أدناه، والروم أقصاه ويربطون خيولهم بالشجر الذي عند رحالهم، ويستعدوا للقتال حتى يصيروا في أرض قنسرين، فيكون منزلهم ما بين حمص وأنطاكية، والعرب فيما بين بصرى ودمشق وما وراءهما، فلا يبقى الروم خشبا ولا حطبا ولا شجراً إلا أوقدوه فيلتقى الجمعان عند نهير فيما بين حلب وقنسرين، ثم يصيرون إلى عمق من الأرض فيه عظم قتالهم، فمن حضر ذلك اليوم فليكن في الزحف الأول، فإن لم يستطع ففي الثاني أو الثالث أو الرابع أو الآخر، فإن لم يطق فليلزم فسطاط الجماعة لا يفارقها فإن يد الله تعالى عليهم، ومن هرب يؤمئذ لم يرح ريح الجنة، فتقول الروم للمسلمين: خلوا لنا أرضنا وردوا إليها كل أحر وهجين منكم وأبناء السراري، فيقول المسلمون: من شاء لحق بكم ومن شاء دفع عن دينه ونفسه فيغضب بنو هجن والسراري والحمراء، فيعقدون لرجل من الحمراء راية، وهو السلطان الذي وعد إبراهيم واسحاق أن يعطوا في آخر الزمان، فيبايعونه، ثم يقاتلون وحدهم الروم فينصرون على الروم، وينحاز هجرة العرب إلى الروم ومنافقوهم حين يرون نصرة الموالي على الروم، وتهرب قبائل بأسرها جلها من قضاعة وناس من الحمراء، حتى يركزوا رأياتهم فيهم، ثم يتنادى الرفاق بالتميز، فإذا لحق بهم من لحق نادوا غلب الصليب، فخير العرب يومئذ اليمانيون المهاجرون وحمير وألهان وقيس، أولئك خير الناس يؤمئذ، فقيس يؤمئذ تقتل ولا تقتل، وجديس مثلها، والأزد يقتلون ويقتلون، ويومئذ يفترق جيش المسلمون أربع

فرق: فرقة تستشهد، وفرقة تصبر، وفرقة تغزو، وفرقة تلحق بعدوها، وقال: وتشد الروم على العرب شدة فيقبل خليفتهم القرشي اليماني الصالح في ثلاثة آلاف فيؤمرون عليهم أميراً، ومعه سبعون أميراً كلهم صالح صاحب راية، فالمقتول والصابر يومئذ في الأجر سواء، ثم يسلط الله على الروم ريحا وطيرا تضرب وجههم بأجنحتها فتفقأ أعينهم، وتتصدع بهم الأرض فيتلجلجوا في مهوى بعد صواعق ورواحف تصيبهم، ويؤيد الله الصابرين، ويوجب لهم الأجر كما اوجب لأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ويملأ قلوبهم وصدورهم شجاعة وجرأة، فإذا رأت الروم قلة الفرقة الصابرة طمعت وقالت: اركبوا على كل حافر فطئوهم وأبيدوهم، فيقوم راكب من المسلمين على سرجه فينظر عن يمينه وشماله وبين يديه، فلا يرى طرفاً ولا انقطاعاً، فيقول: أتاكم الخلق ولا مدد لكم إلا الله، فموتوا وأميتوا، فيبايعون رجلاً منهم بيعة خلافة، فيأمرهم فيصلون الصبح، فينظر الله تعالى إليهم فينزل عليهم النصر فيقول: لم يبق إلا أنا وملائكتي وعبادي المهاجرون، اليوم مأدبة الطير والوحش لأطعمنها لحوم الروم وأنصارها، ولاسقينها دماءها، فيفتح ربك خزانة سلاحه التي في السماء الرابعة، وسلاحه العز والجبروت، فينزل عليهم الملائكة، ويقذف المسلمون قسيهم ويدقوا أغماد سيوفهم ويصلتوها عليهم، ويوجهوا أسنة رماحهم إليهم، ويبسط ربك يده إلى سلاح الكفار فيضمه فلا يقطع، فيغل أيديهم إلى أعناقهم، ويسلط أسلحة الموحدين عليهم، فلو ضرب مؤمن بوتد لقطع، ويهبط جبريل وميكائيل فيدفعونهم بمن معه من الملائكة، فيهزمهم الله فيسوقونهم كالغنم حتى ينتهوا بهم إلى ملوكهم، فيخر ملوكهم من الرعب لوجوههم وتنزع أتوجتهم عن رؤوسهم، فيطؤونهم بالخيل والأقدام حتى يقتلونهم، حتى تبلغ دماؤهم ثنن الخيل، فلا تنشفه الأرض، وكل دم يبلغ ثنن الخيل فهي ملحمة، وهو ذبح فذلك انقطاع ملك الروم، ويبعث الله تعالى ملائكة إلى ملاء جزائرها يخبرونهم بقتل الروم.

المروزي، الفتن، ص312

321. حدثنا نعيم ثنا بقية عن الوليد وعبد القدوس وأيوب عن صفوان بن عمرو أبي الصلت ان عيسى بن المعتمر، وشريح بن عبيد سمعا كعبا يقول: لقيت أبا ذر وهو يمشي من مجلس أبي عرباض، وهو يبكي فقال له كعب: ماذا يبكيك يا أبا ذر؟ قال: أبكي على ديني، فقال له كعب: اليوم تبكي وإنما فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ قريب والناس بخير والإسلام جديد، حتى خرج من باب اليهود، ثم قام على المزبلة، فقال: يا أبا ذر ليأتين على أهل هذه المدينة يوما يأتيهم فزع من نحو ساحلهم، فيسيرون إليهم فيقلوهم في عقبة سليمان فيقاتلونهم، فيهزمهم الله، فيقتلونهم في أوديتها وشعابها، فإنهم لعلى ذلك حتى يأتيهم خبر من ورائهم أن أهلها قد أغلقوها على من كان فيها من ذراري المهاجرين، فينصرفون إليها فيرابطونها حتى يفتح الله عليهم، فلو يعلم أهل هذه المدينة ما لهم في الكنيسة التي في دير مسحل من المنفعة يومئذ لعادوها بالدهن

يدهنون خشبها، فإذا فتحها الله عليهم لم يبقوا فيها على ذي سفر إلا قتلوه حتى يقتل الرجل من المهاجرين الرجل من النصارى، وإن كان قد نازعه ثدي أمه، وحتى تخرج قناة من حمص التي ينصب فيها الماء دما ما يكاد يخالطه شيء.

المروزي، الفتن، ص345

322. حدثنا رديح بن عطية عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن كعب قال: يلي الروم امرأة فتقول: اعملوا لي ألف سفينه أفضل ألواح عملت على وجه الأرض، ثم اخرجوا إلى هؤلاء الذين قتلوا رجالنا، وسبوا نساءنا وأبناءنا، فإذا فرغوا منها قالت: اركبوا إن شاء الله وإن لم يشأ، فبعث الله عليهم ريحاً فيقصمها بقولها: وإن لم يشأ، ثم يعمل لها ألف أخرى مثلها، ثم تقول مثل قولها ويبعث الله عليها ريحاً فيقصمها، ثم يعمل لها ألف أخرى مثلها، ثم تقول مثل قولها ويبعث الله عليها ريحاً فيقصمها، ثم يعمل لها ألف أخرى فتقول: أركبوا إن شاء الله. قال: فيخرجون فيسيرون حتى ينتهوا إلى تل عكا، فيقولون: هذه بلادنا وبلاد آبائنا، ثم يرسلون النار في سفنهم فيحرقونها، والمسلمون يومئذ ببيت المقدس فيكتب الوالي إلى أهل العراق وأهل مصر، وأهل اليمن فيجيء رسله فيقولون: نتخوف أن ينزل بنا مثل ما نزل بكم، فتمر رسله على حمص وقد أغلق أهلها على من فيها من المسلمين ويقتلون فيها امرأة ويلقونها مما يلي الحائط خارجاً، قال فيكتم الوالي أمر حمص، ثم يقول للمسلمين: اخرجوا إلى عدوكم فموتوا وأميتوا فيقتتلون قتالاً شديداً، فيقتل من المسلمين ثلث، وينهزم الثلث، فيقعون في مهيل من الأرض، ويقبل الثلث حتى ينتهوا إلى بيت المقدس، ثم يخرجون منها إلى الموجب أرض البلقاء، والموجب أرض فيها عيون، ويخرج فيه حشيش من نبت الأرض، فينزل المسلمون عليه، ويقبل أعداء الله حتى ينتهوا إلى بيت المقدس، ثم يقول: اذهبوا فقاتلوا بقية عبيدي الذين بقوا، فيقول والي المسلمين لمن معه: اخرجوا إلى عدوكم، قال: فيبكون ويتضرعون إلى الله عز وجل، فيومئذ يغضب الله لدينه فيطعن برمحه ويضرب بسيفه، ويسلط الله الحديد بعضه على بعض، حتى لا يبالي الرجل صمصامة كان معه أو غيرها، قال: فيقتلون في الغور، فيقتتلون قتالاً شديداً، فيقتل العدو يومئذ، فلا يبقى منهم إلا شرذمة يسيرة يلحقون بجبل لبنان، والمسلمون خلفهم يطردونهم حتى ينتهوا إلى القسطنطينية، وعلى المسلمين رجل آدم معتقل رمحه، حتى إذا انتهى إلى النهر الذي عند القسطنطينية، نزل الوالي ليتوضأ ويصلي فيتأخر الماء عنه، ثم يطلبه فيتأخر، فإذا رأى ذلك ركب دابته ثم يقول: يا هؤلاء هذا أمر يريده الله، هلموا فأجيزوا، فيجيزن حتى ينتهوا إلى حائط القسطنطينية، ثم يكبرون تكبيرة رجل واحد، فيسقط فيها اثنا عشر برجاً، فيومئذ تقتل رجالها

وتسبى نساؤها وتؤخذ أمواله، فبينا هم على ذلك إذ أتاهم آت فقال: إن الدجال قد خرج بالشـــام، فيخرج القوم فمن كان أخذ ندم ألا يكون استزاد لسنين تكون أمام الدجال، فيجدونه لـــم يخـــرج فقلما لبث حتى يخرج.

المروزي، الفتن، ص345.

323. ثنا ابن ثور عن معمر عن غير واحد عن حميد بن خلال عن أبي الصيف قال قال كعب: إذا كان عند خروج يأجوج ومأجوج حفروا حتى يسمع الذين يلونهم قرع فؤسهم فإذا كان الليل قالوا نجيء غدا فنخرج فيعيدها الله كما كانت فيجيئون من الغد فيجدونه قد أعاده الله كما كان فيحفرونه حتى يسمع الذين بلونهم قرع فؤسهم فإذا كان الليل ألقى الله على لسان رجل منهم يقول نجيء غداً فنخرج إن شاء الله فيجيئون من الغد فيجدونه كما تركوه فيحفرون ثم يخرجون فتمر الزمة الأولى بالبحيرة فيشربون ماءها ثم تمر الزمرة الثانية فيلحسون طينها ثم تمر الزمرة الثالثة فيقولون قد ههنا مرة ماء وتفرس الناس منهم فلا يقوم لهم شيء يرمون بسهامهم إلى السماء فترجع مخضبة بالدماء فيقولون غلبنا أهل الأرض وأهل السماء فيدعو عليهم عيسى بن مريم فيقول اللهم لا طاقة ولا يدين لنا بهم فاكفناهم بما شئت فيسلط الله عليهم دودا يقال له النغف فتغرس رقابهم ويبعث الله عليهم طيراً فتأخذهم بمناقرها فتلقيهم في البحر ويبعث الله عينا يقال لها الحياة تطهر الأرض منهم وتنبتها حتى أن الرمانة ليشبع منها السكن قيل وما السكن يا كعب قال أهل البيت قال فبينا الناس كذلك إذ أتاهم الصريح أن ذا السويقتين يريده فيبعث عيسى طليعة سبعمائة أو بين السبعمائة والثمانمائة حتى إذا كانوا ببعض الطريق بعث الله ريحا يمانية طيبة فيقبض اله فيها روح كل مؤمن ثم يبقى عجاج من الناس يتسافدون كما تتسافد البهائم فمثل الساعة كمثل رجل يطيف حول فرسه ينتظرها متى تضع فمن تكلف بعد قولي هذا شيأ فهو المتكلف.

الطبري، تفسير، م9، ص71.

الأصفهاني، حلية، ج6، ص23-25

ابن كثير، تفسير، ج3، ص187.

324. عن كعب الأحبار في حديث يأجوج ومأجوج، فذكر قصة خروجهم وهلاكهم، ثم قال: يرسل الله تعالى مطرا فتطهر الأرض، وتخرج زهرتها وبركتها، وتراجع الناس، حتى إن الرمانة، لتشبع السكن، قيل وما السكن؟ قال: أهل البيت، وتكون سلوة في عيش، فبينما الناس كذلك إذ جاءهم خبر أن ذا السويقتين صاحب الجيش قد غزا البيت، فيبعث المسلمون جيشاً فلا يصل إليهم، ولا يرجعون إلى أصحابهم، حتى يبعث الله ريحاً يمانية، من تحت العرش، فتقبض

روح كل مؤمن، ويمكث الناس بعد يأجوج ومأجوج، في الرخاء والخضب والدعة، عشر سنين، حتى إن الرجلين ليحملان الرمانة الواحدة ويحملان بينها العنقود الواحد من العنب، فيمكثون على ذلك عشر سنين، ثم يبعث الله تعالى ريحا طيبة، فلا تذر مؤمناً إلا قبضت روحه، ثم تبقى الناس بعد ذلك يتهارجون تهارج الحمر في المروج، فيأتيهم أمر الله والساعة وهم على ذلك.

السلمي، عقد الدرر، ص235

325. عن كعب الأحبار في قصة يأجوج ومأجوج، وهلاكهم، وما تخرج الأرض من زهرتها وبركتها، بعد ذلك قال: وتكون سلوة في عيش، قال: فبينما الناس كذلك، إذ جاءهم خبر، أن ذا السويقتين صاحب الجيش قد غزا البيت، فيبعث المسلمون جيشاً، فلا يصل إليهم، ولا يرجعون إلى أصحابهم، حتى يبعث الله ريحاً يمانية، من تحت العرش، فتقبض روح كل مؤمن.

السلمي، عقد الدرر، ص155

326.الحكم بن نافع عن جراح عمن حدثه عن كعب قال: يخرج يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون، ليس لهم ملك ولا سلطان، فيسير الطير على رؤوسهم فلا يقطعهم حتى يزحف فيسقط، فيؤخذ، ويمر أوائلهم ببحيرةالطبرية وماؤها كهيئته فيشربونها، ويأتيها آخرهم فيركزون فيها رماحهم ويقولون قد كان فيها مرة ماء، قال: فيقول عيسى: لقد جاءتكم أمة لا يطيقها إلى الله، ويأتي أصحابه الطور فيجوعون حتى يبلغ رأس حمار مائة دينار، قال: ويقول يأجوج ومأجوج: قد قتلنا أهل الأرض، فتعالوا نقاتل أهل السماء، فيرمون السماء بنبالهم ونشابهم، فترجع مختضبة دما، فيقولون: قد قتلنا أهل السماء، فيدعو عيسى والمؤمنون عليهم، ويندبهم فلا ينتدب غير عشرين رجلاً، فيتعلق كل رجل منهم كذا وكذا، فلا يفلت منهم أحد، فيدعو عيسى والمؤمنون، فيرسل الله عليهم الأبابيل، أعناقها كأعناق البخت، ومسكنها في الهواء، وتبيض في الهواء، ويمكث بيضها في الهواء سنة قبل أن تفرخ، وإذا تفقس تهوى في الهواء وتطير حتى ترتفع إلى أمكنتها التي سقطت منها، فتحتمل أجسامهم، فتقذفهم في أخدود وسهيل من الأرض يونزل الله عليهم مطراً فيطهر منهم الأرض، وتصير كالزلقة، وتعود كما كانت زمن نوح، وتسلم يؤمئذ كل امة حتى السباع والوحش، وتنزع الحمات من كل ذات حمة، وتأكل الآدمية، والحية، والذئب، والأسد، والشاة جميعاً ويركب الغلام ظهر الأسد، ويقلب في كفه الحية، وهو قوله تعالى: "❒◆✎⬧🕮 🕮❒♌⬄🖫■☠⌘👌♦♊ ×⍇❼ ✂🙵🙵✆❍❍☺⌧🕚❑◆🕚☠🙰

❒◆✂🙵🙵❁☞❻⬀←⬂ ◗⬧❑⬀⬉✡🙵🙵 ❒◆🗏•❷⬀♎ॐ🙵🙵 ❒◆✆⍇✆⬧⓿⬂❍🙰

③◘➚♉☒➔◻⇱♍☙[1]" ويأكل العنقود والرمانة النفر، ويزرع الرجل ويحصد ويأكل من زرعه في يوم، وتروى اللقحة أهل البيت، والبقرة، والشاة كذلك، ويهون الذهب والفضة حتى أن الرجل ليحمل المائة دينار فلا يجد من يقبلها منه، وتحمل المرأة حليها فلا تجد سوقا مساوقا، ولا ناظرا، ولا باسطا، ولا قابضا، وينصرف الرجل إلى منزله، فتحدثه العصا والحجر بما كان من أهله.

المروزي، الفتن، ص400-401

327.ابن وهب عن معاوية بن صالح عن يحيى بن جابر، وحدير بن كريب عن كعب، وشريح بن عبيد قالا: يأجوج ومأجوج ثلاثة أصناف: صنف طولهم كالأرز، وصنف طوله وعرضه سواء، وصنف يفترش أحدهم أذنه ويلتحف الأخرى، ويغطي سائر جسده.

المروزي، الفتن، ص403

328.حدثنا نعيم ثنا أبو المغيرة عن اسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم الغساني حدثني أشياخنا عن كعب قال: إن التنين يكون حية، فيؤذي أهل البر من اهل الأرض، فيلقها الله من البر إلى البحر، فإذا صاحت دواب البحر منه بعث الله عليه من ينقله من البحر إلى الأرض إلى يأجوج ومأجوج، فيجعله رزقاً لهم.

المروزي، الفتن، ص299

ظهور المهدي (النبوءات والملاحم)

329. حدثنا الوليد عمن حدثه وقرأه عن كعب قال: قادة المهدي خير الناس، أهل نصرته وبيعته من أهل كوفان واليمن وابدال الشام، مقدمته جبريل، وساقته ميكائيل، محبوب في الخلائق، يطفئ الله تعالى به الفتنة العمياء، وتأمن الأرض حتى المرأة لتحج في خمس نسوة ما معهن رجل، لا يتقى شيئاً إلا الله، تعطى الأرض زكاتها والسماء بركتها.

المروزي، الفتن، ص250

---

(1) سورة آل عمران اية: 83.

330.حدثنا أبو يوسف المقدسي عن صفوان بن عمرو عن عبد الله بن بسر الحمصي عن كعب قال: المهدي يبعث بقتال الروم، يعطي قوة عشرة يستخرج تابوت السكينة من غار بانطاكية فيه التوراة التي أنزل الله على موسى، والانجيل الذي أنزل الله على عيسى، يحكم بين أهل التوراة بتوراتهم، وبين أهل الانجيل بأنجيلهم.

ابن العديم، بغية، ج1، ص518

331.حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن أبي المنهال عن أبي زياد قال: سمعت كعباً يقول: إنني أجد المهدي مكتوباً في أسفار الأنبياء: ما في عمله ظلم، ولا عيب.

المروزي، الفتن، ص.251

332.حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن مطر عن كعب قال: إنما سمى المهدي لأنه يهدي إلى أسفار من أسفار التوراة يستخرجها من جبال الشام، يدعو إليها اليهود فيسلم على تلك الكتب جماعة كثيرة، ثم ذكر نحواً من ثلاثين ألفاً.

المروزي، الفتن، ص251

334.حدثنا الوليد بن مسلم عمن حدثه عن كعب قال: يموت المهدي موتا، ثم يلي الناس بعده رجل من أهل بيته فيه خير وشر، وشره أكثر من خيره، يغضب الناس يدعوهم إلى الفرقة بعد الجماعة، بقاؤه قليل، يثور به رجل من أهل بيته فيقتله، فيقتتل الناس بعده قتالاً شديداً، وبقاء الذي قتله بعده قليل ثم يموت موتاً، يليهم رجل من مضر من الشرق يكفر الناس ويخرجهم من يدنيهم، يقاتل أهل اليمن قتالاً شديداً فيما بين النهرين فيهزمه الله ومن معه.

المروزي، الفتن، ص271

(النبوءات والملاحم)

335.حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: يكون ناحية الفرات في ناحية الشام أو بعدها بقليل مجتمع عظيم فيقتتلون على الأموال، فيقتل من كل تسعة سبعة وذاك بعد الهدة الواهية في شهر رمضان، وبعد افتراق ثلاث رايات، يطلب كل واحد منهم الملك لنفسه، فيهم رجل اسمه عبد الله.

المروزي، الفتن، ص235

336.قال الوليد: فاخبرني جراح عن أرطاة قال: فيجتمعون وينظرون لمن يبايعون، فبينما هم كذلك إذ سمعوا صوتاً ما قاله أنس ولا جان بايعوا فلاناً باسمه ليس من ذي ولا ذو لكنه خليفة يماني. قال الوليد: قال كعب: إنه يماني قرشي وهو أمير العصب، والعصب فيه انتقاص أهل اليمن ومن تبعهم من سائر الذين خرجوا من بيت المقدس وذلك قول تبع:

وبالشطر أحبه من قومنا تقود بالملك بعد الكرب
هذا الخلف العابر يفضى الجموع وجمع العصب

المروزي، الفتن، ص279

337.حدثنا الوليد عن يزيد بن سعيد عن يزيد بن أبي عطاء عن كعب قال: إذا وضعت الحرب أوزارها قالت مضر للقرشي الذي ببيت المقدس: إن الله أعطاك ما لم يعط أحداً فاقتصرته على بني أبيك فيقول: من كان من أهل اليمن فليلحق بيمنه ومن كان من الأعاجم فليلحق بأنطاكية، وقد أجلناكم ثلاثاً، فمن لم يفعل ذلك فقد حل بدمه، قال: فتلحق اليمن بزيزاء والأعاجم بأنطاكية، قال: فبينما اليمانيون بزيزاء إذ سمعوا منادياً ينادي من الليل: يا منصور يا منصور، فيخرج الناس إلى الصوت فلا يجدون أحداً، ثم ينادي الليلة الثانية، ثم الثالثة، قال فيجتمعون فيقولون: يا أيها الناس أترجعون إلى الأعرابية بعد الهجرة، وترجعون على أعقابكم وتدعون مجاهدكم، وخططكم ودار هجرتكم ومقابر موتاكم، قال: فيولون عليهم رجلاً.

المروزي، الفتن، ص278

338.حدثنا بقية بن الوليد وعبد القدوس وعبد الله بن مروان عن أبي بكر بن أبي مريم عن المشيخة عن كعب قال: صاحب جلاء اهل اليمن رجل من بني هاشم، منزله ببيت المقدس حرسه أثنا عشر ألفاً يجلي اهل اليمن حتى ينتهوا إلى مقدم الأرض فينزلوا على لخم وجذام فيواسونهم في معائشهم حتى يصيروا فيها سواء، ثم يقبل أهل اليمن بعضهم على بعض فيقولون: أين تذهبون وإلى ما ترجعون فينتدب لهم رجل منهم فيقول: أنا رسولكم إلى واليكم هذا برسالتكم، فينطلق حتى يقدم عليه ببيت المقدس بكتابهم ورسالتهم أن يعفيهم ويردهم إلى منازلهم، فيأمر بضربعنقه، فإذا أبطأ عليهم بعثوا رجلاً آخر، فإذا قدم عليهم أمر بضرب عنقه، فإذا أبطأ

عليهم بعثوا رجلاً آخر، فيأمر بضرب عنقه، فيخلصه الله تعالى حتى يقدم عليهم فيخبرهم بقتل صاحبيه، وما أراد من قتله، فيجتمعون فيولون عليهم أميراً منهم، ثم يسيرون إليه فيقاتلونه فينصرهم الله تعالى عليه ويقتلوه، ثم يقبلوا على قريش فلا يبقى قرشي إلا قتلوه حتى يصاب نعل من نعالهم فيقال هذا نعل قرشي.

المروزي، الفتن، ص280

339.حدثنا الحكم بن نافع عمن حدثه عن كعب قال: بعث ملك في بيت المقدس جيشاً إلى الهند فيفتحها فيطئوا أرض الهند ويأخذوا كنوزها، فيصيره ذلك الملك حلية لبيت المقدس، ويقدم على ذلك الجيش بملوك الهند مغللين، ويفتح له ما بين المشرق والمغرب، ويكون مقامهم في الهند إلى خروج الدجال.

المروزي، الفتن، ص290

340.عن كعب قال: لا تنقضي الأيام حتى ينزل خليفة من قريش ببيت المقدس يجمع فيها جميع قومه من قريش وينزلهم وقوادهم، فيغلبون في أمرهم، ويترمون في ملكهم، حتى يتخذوا أسكفات البيوت من ذهب وفضة، وتدين لهم الأمم، ويدر لهم الخراج، وتضع الحرب أوزارها.

السلمي، عقد الدرر، ص121

341.عن كعب الأحبار قال: يبعث ملك بيت المقدس –يعني المهدي عليه السلام– جيشاً إلى الهند، فيفتحها ويأخذ كنوزها، فتجعل حلية لبيت المقدس، ويقدم عليه بملوك الهند مغلغلين، يقيم ذلك الجيش في الهند إلى خروج الدجال.

السلمي، عقد الدرر، ص154

342.حدثنا ابن المبارك أنا الاعمش عن أبي صالح قال: قال كعب ومسجد المدينة يبنى، والله لوددت أنه لا يبنى منه برج إلا سقط برج، فقيل له: يا أبا اسحاق ألم تقل إن صلاة فيه أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام؟ قال: وأنا أقول ذلك ولكن فتنة نزلت من السماء ليس بينها وبين أن تقع إلا شبراً ولو قد فرغ من بناء هذا المسجد وقعت، وذلك عند قتل هذه الشيخ عثمان بن عفان، فقال قائل: أوليس قاتله كقاتل عمر؟فقال كعب: بل مائة ألف أو يزيدون، ثم يحل القتل ما بين عدن أبين إلى دروب الروم، وجيش يخرج من الغرب، وجيش يخرج من

المشرق، فيلتقون بأرض يقال لها صفين فيكون بينهم ملحمة عظيمة ثم لا يفترقون إلا عن حكمين.

المروزي، الفتن، ص34

343.حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: تستباح المدينة حينئذ، ويقتل النفس الذكية.

المروزي، الفتن، ص221

344.حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطأة عن تبيع عن كعب قال: إذا رأيت الرايات الصفر نزلت الاسكندرية، ثم نزلوا سرة الشام، فعند ذلك يخسف بقرية من قرى دمشق يقال لها حرستا.

المروزي، الفتن، ص183

345.حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: أسلم أهل الشام وأسعد أجنادها اصحاب الريات الصفر أهل دمشق، وأشقى أهل الشام وأجنادها أهل حمص، وأنهم ليغمرن الشام كما يغمر الماء القربة.

المروزي، الفتن، ص183

346.حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: ثلاثة فتن تكون بالشام: فتنة إهراقة الدماء، وفتنة قطع الأرحام، ونهب الأموال ثم تليها فتنة المغرب وهي العمياء.

المروزي، الفتن، ص155

347.عن الحكم بن نافع أبى اليمان الحمصي حدثنا جراح عن أرطاة بن المنذر عن تبيع عن كعب قال: ليوشكن العراق يعرك عرك الأديم، ويشق الشام شق الشعر، وتفت مصر فت البعرة، فعندها ينزل الأمر.

المروزي، الفتن، ص139

348.حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الجبار بن رشيد الأزدي عن أبيه عن ربيعة القصير عن تبيع عن كعب قال: تكون بالشام فتنة تسفك فيها الدماء، وتقطع فيها الأرحام، وتهرج فيها الأموال، ثم تتبعها الشرقية.

المروزي، الفتن، ص127

349.حدثنا أبو يوسف المقدسي عن محمد بن عبيد الله عن يزيد بن سندي عن كعب قال: إذا ظهر المغرب على مصر فبطن الأرض يومئذ خير من ظهرها لأهل الشام، ويل للجندين: جند فلسطين والأردن، وبلد حمص من بربر يضربون بسيوفهم إلى باب العطر، وصاحب المغرب رجل من كندة أعرج.

المروزي، الفتن، ص183

350.حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة قال: حدثني محدث عن كعب قال: إذاخرج البربر من حمص إلى فامية أرجلهم الله وبعث على دوابهم داء فلا يبقى منها شيء إلا نفق، ثم نفاهم بالموتان والبطن، فيهربون إلى مشارق الجبل الأسود ليختفوا فيه، فيتبعهم المسلمون فيقتلونهم مقتلة عظيمة، حتى أن الرجل الواحد منهم ليقتل منهم السبعين فما دون ذلك، فلا يفلت منهم إلا القليل.

المروزي، الفتن، ص183

351.حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: إذا كان ذلك فاطلب لنفسك موضعاً في نفس وفراغ كحيلة النملة لشتائها، وليكن ذلك فيما يجمل ولا تشتهر به، والحرز من ذلك وغيره، المدينة وما حولها من الحجاز، والسواحل أسلم من غيرها.

المروزي، الفتن، ص166

352.حدثنا أبو عمر البصري عن أبي بيان المعافري عن تبيع عن كعب قال: إذا كان سنة ستين ومائة انتقص فيها حلم ذوي الاحلام ورأى ذوي الرأي.

المروزي، الفتن، ص40

353.حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الجبار بن رشيد الأزدي عن أبيه عن ربيعة القصير عن تبيع عن كعب قال: والذي نفسي بيده ليخربن البربر حمص آخر عركتين، الأخرة منهما ينزعون مسامير أبواب أهلها، ويكون لهم وقعة بفلسطين، ثم يسيرون من حمص إلى بحيرة فامية أو دونها بفرسخ، فيخرج عليهم خارجي فيقتلهم.

المروزي، الفتن، ص182

354.حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن أبي التياح عن أبيه عن أبي العوام عن كعب قال: تدور رحى العرب بعد خمس وعشرين بعد وفاة نبيها ﷺ، ثم تنشأ فتنة فيها قتل وقتال، فأمسك عليك فيها يدك وسلاحك، ثم تكون أخرى بعد الطمأنينة فأمسك عليك فيها يدك وسلاحك فإن أحدهما في كتاب الله المظلمة تلوى بكل ذي كبر.

المروزي، الفتن، ص92-93

355.حدثنا أبو عمر الصفار عن أبي التياح عن أبي العوام عن كعب قال: تدور رحى العرب بعد وفاة نبيها بعد خمس وعشرين سنة، ثم تفشو فتنة يكون فيها قتل وقتال، فأمسك عليك فيها نفسك وسلاحك حتى تنجلي لا لك ولا عليك ثم يستوي الناس كالدوامة، ثم تنشأ فتنة إني لأجدها في كتاب الله المنزل: المظلمة لا تنجلي حتى تلوى بكل ذي كبر فامسك عليك فيها نفسك وسلاحك واهرب منها أشد الهرب، وإن لم تجد إلا حجر عقرب تدخل فيه فادخل فيه.

المروزي، الفتن، ص92-93

356.حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: إذا كانت رجفتان في شهر رمضان انتدب لها ثلاثة نفر من أهل بيت واحد: أحدهم يطلبها بالجبروت، والآخر يطلبها بالنسك والسكينة والوقار، والثالث يطلبها بالقتل واسمه عبد الله، ويكون بناحية الفرات مجتمع عظيم يقتتلون على المال، يقتل من كل تسعة سبعة.

المروزي، الفتن، ص199

357.قال ابن عياش: أخبرني عتبة بن تميم عن الوليد بن عامر اليزني عن زيد بن خمير عن كعب قال: ليردن الترك الجزيرة حتى يسقوا خيلهم من الفرات، فيبعث الله عليهم الطاعون فيقتلهم فلا يفلت منهم إلا رجل واحد.

المروزي، الفتن، ص458

358.حدثنا نعيم ثنا يحيى بن سعيد العطار وابن المغيرة، عن ابن عياش عن عبد الله بن دينار عن كعب قال: تنزل الترك آمد وتشرب من الدجلة والفرات، ويسعون في الجزيرة وأهل الإسلام من الحيرة لا يستطيعون لهم شيئا، فيبعث الله عليهم ثلجا بغير كيل فيه صر من ريح شديدة وجليد، فإذاهم خامدون، فإذا أقاموا أياما قام أمير أهل الإسلام في الناس، فيقول: يا أهل الإسلام ألا قوم يهبون أنفسهم لله فينظروا ما فعل القوم، فينتدب عشرة فوارس فيجيزون إليهم، فإذا هم خامدون، فيرجعون فيقولون: إن الله قد أهلكهم وكفاكم، هلكوا من عند آخرهم.

المروزي، الفتن، ص458

359.حدثنا عبد الله بن مروان عن أبيه عن كعب قال: إذا ملك رجل من بني العباس يقال له عبد الله، وهو ذو العين الاخرة منهم، بها افتتحوا بها يختمون فهو مفتاح سيف الفناء، فإذا قرئ كتاب له بالشام من عبد الله عبد الله أمير المؤمنين، لم يلبثوا أن يبلغكم كتاب قد قرئ على منبر مصر من عبد الله عبد الرحمن أمير المؤمنين، فإذا كان ذلك ابتدر أهل المشرق وأهل المغرب الشام كفرسى رهان يرون أن الملك لا يتم إلا لمن ضبط الشام، كل يقول: من غلب عليها فقد حوى على الملك.

المروزي، الفتن، ص176

360.حدثنا الوليد بن مسلم قال: قرأت عن كعب قال: يملك بنو العباس ألف إلا تسعة أشهر، ويل لهم بعد ذلك وبعد الويل ويل.

المروزي، الفتن، ص142

361.حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة بن المنذر عن تبيع عن كعب قال: هلاك بني العباس عند نجم يظهر في الجوف، وهدة، وواهية، يكون ذلك أجمع في شهر رمضان، تكون الحمرة ما بين الخمس إلى العشرين من رمضان، والهدة فيما بين النصف إلى العشرين، والواهية ما بين العشرين إلى أربعة وعشرين، ونجم يرى به يضيء كما يضيء القمر، ثم يلتوى كما تلتوى الحية، حتى يكاد رأساها يلتقيان، والرجفتان في ليلة الفسحين، والنجم الذي يرمى به شهاب ينقض من السماء معها صوت شديد حتى يقع في المشرق، ويصيب الناس منه بلاء شديد.

المروزي، الفتن، ص152

362.حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: يشتعل أمره بحمص، ويوقده بدمشق، همته بوار بني العباس.

المروزي، الفتن، ص201

363.حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: إذا دارت رحى بني العباس، وربط أصحاب الرايات السود خيولهم بزيتون الشام، ويهلك الله لهم الأصهب ويقتله وعامة أهل بيته على أيديهم حتى لا يبقى أموى منهم إلا هارب، او مختفي، ويسقط السعفتان: بنو جعفر وبنو العباس، ويجلس ابن آكلة الأكباد على منبر دمشق، ويخرج البربر إلى سرة الشام، فهو علامة خروج المهدي.

المروزي، الفتن، ص216

364.حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عمن حدثه عن كعب قال: يجتمع للسفاح ظلمة أهل ذلك الزمان حتى إذا كانوا حيث ينظرون إلى عدوهم، وظنو أنهم مواقعوا بلادهم، أقبل رأس طاغيتهم لم يعرف قبل ذلك، وهو رجل ربعة جعد الشعر، غائر العينين مشرف الحاجبين، مصفار، حتى إذا نظر إلى المنصور في آخر تلك السنة التي يجتمع فيها ظلمة أهل ذلك الزمان للسفاح، يموت المنصور وهم مفترقون في غير بلدة واحدة، فإذا انتهى إليهم الخبر ضربوا حيث كانوا، فيتابعون لعبد الله، ويرجع السفياني فيدعو إلى نفسه بجماعة أهل المغرب، فيجتمعون ما لم يجتمعوا لأحد قط لما سبق في علم الله تعالى، ثم يقطع بعثا من الكوفة، فإن يكن البعث من البصرة فعند ذلك تهلك عامتهم من الحرق والغرب، ويكون حينئذ بالكوفة خسف، وإن يكن البعث من قبل المغرب كان الوقعة الصغرى، فويل عند ذلك لعبد الله من عبد الله، يثور بحمص، ويوقد بدمشق، ويخرج بفلسطين رجل يظهر على من ناوأه، على يديه هلاك أهل المشرق، يملك حمل امرأة، تخرج له ثلاث جيوش إلى كوفان، يصيبون بها أبيات من قريش يستنقذون من يومهم.

المروزي، الفتن، ص197

365.حدثنا نعيم ثنا الوليد عن كلثوم بن زياد عن سليمان بن حبين المحاربي عن كعب قال: يقتتلون بالأعماق قتالاً شديداً فيرفع النصر، ويفرغ الصبر، ويسلط الحديد بعضه على بعض حتى تركض الخيل في الدم إلى ثنتها ثلاثة أيام متوالية، ولا يحجز بينهم إلا الليل حتى يقوم فتقول عمائر من الناس –يعني طوائف– ما كان الإسلام إلا إلى أجل ومنتهى وقد بلغ أجله ومنتهاه، فألحقوا بموالد آبائنا، فيلحقون بالكفر ويبقى أبناء المهاجرين، فيقول رجل منهم: يا هؤلاء ألا ترون إلى ما صنع هؤلاء، قوموا بنا نلحق بالله، فما يتبعه أحد فيمشي إليهم حتى يأتيهم فينشلونه بنيازكهم، حتى أن دماءه لتبل أدرعهم فيهزمهم الله.

قال الوليد: فحدثني عثمان بن أبي العاتكة عن كعب مثله، قال كعب: فذلك أكرم شهيد كان في الإسلام إلا حمزة بن عبد المطلب، فتقول الملائكة: ربنا ألا تأذن لنا بنصرة عبادك؟ فيقول: أنا أولى بنصرتهم، يومئذ يطعن برمحه ويضرب بسيفه، وسيفه أمره، فيهزمهم الله تعالى ويمنحهم أكتافهم، فيدوسونهم كما يداس المعصرة فلا يكون للروم بعدها جماعة ولا ملك.

المروزي، الفتن، ص309

366.قال كعب: يوشك بالرعد والبرق أن يهاجر إلى الشام حتى لا تكون رعدة ولا برقة إلا بين العريش والفرات.

ابن العديم، بغيه، ج1، ص43-44

367.عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن كعب أنه قال في الكعبة: تهدمونها أيتها الأمة ثلاث مرات، ثم ترفع في الرابعة، فاستمتعوا منها.

ابن أبي شيبه، المصنف، ج5، ص138

368.حدثنا نعيم ثنا بقية عن صفوان عن شريح بن عبيد عن كعب قال: تكون وقعة بيافا يقاتلهم المسلمون يوم الأربعاء والخميس والجمعة والسبت والأحد، ثم يفتح الله للمسلمين يوم الإثنين.

المروزي، الفتن، ص323

369.حدثنا أبو أيوب عن أرطاة عن المفرج بن محمد وشريح بن عبيد عن كعب قال: لولا ثلاث لأحببت ألا أحيا: إحداهن الملحمة العظمى فإن الله تعالى يحرم فيها يومئذ على كل حديدة

أن تجبن ولو ضرب رجل بسفود لقطع، والأخرى لولا أن أشهد فتح مدينة الكفر، وإن دون فتحها الصغار وهوان كبير.

المروزي، الفتن، ص338

370.حدثنا عبد القدوس وابن كثير بن دينار ع ابن عياش عن يحى بن أبي عمرو الشيباني عن سعيد بن جابر قال له رجل من آل معاوية: ألا تقرأ صحيفة من صحف أخيك كعب، قال: فطرح إلى صحيفة مكتوب فيها: قل لصور مدينة الروم، وهي تسمى بأسماء كثيرة، قل لصور: بما عتيت عن أمري وتجبرت بجبروتك، تبارى بجبروتك جبروتي، وتمثلين فلكك بعرشي، لابعث عليك عبادي الأميين وولد سبأ أهل اليمن الذين يردون الذكر كما ترد الطير الجياع اللحم، وكما ترد الغنم العطاش الماء، ولأترعن قلوب أهلك، ولأشدن قلوبهم، ولأجعلن صوت أحدهم عند البأس كصوت الأسد يخرج من الغابة فيصيح به الرعاء فلا تزده أصواتهم إلا جرأة وشدة، ولأجعلن حوافر خيولهم كالحديد على الصفا لتدرك يوم البأس، ولأشدن أوتار قسيهم، ولأتركنك جلحاء للشمس، ولأتركنك لا ساكن لك إلا الطير والوحش، ولأجعلن حجارتك جلحاء للشمس، ولأتركنك لا ساكن لك إلا الطير والوحش، ولأجعلن حجارتك كبريتا، ولأجعلن دخانك يحول دون طير السماء، ولأسمعن جزائر البحر صوتك في وعيد كثير لم يحفظه كله.

المروزي، الفتن، ص340

371.حدثنا بقية بن الوليد وأبو المغيرة عن عمر بن عمرو الأحموسي عن أبيه عن تبيع عن كعب قال: عمورية كلبة القسطنطينية من أجل أنها تهار دونها.

المروزي، الفتن، ص341

372.حدثنا أبو المغيرة عن عبتة بن ضمرة عن أبيه عن أبي هزان عن كعب قال: لا تفتح القسطنطينية حتى تفتح كليتها، قيل: وما كليتها؟ قال: عمورية.

المروزي، الفتن، ص340

373.قال أبو المغيرة: حدثني بشير بن عبد الله بن يسار عن اشياخه عن كعب قال: لا تفتح القسطنطينية حتى تفتح نابها، قيل: وما نابها؟ قال: عمورية، قال: وأخبرني أبو بكر عن كعب مثله إلا انه قال: كلبها.

المروزي، الفتن، ص340

374.حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عن عبد الله بن دينار عن كعب قال: إن لله تعـالى فـي الروم ثلاث ذبائح: أولهن اليرموك، والثانية فينقس، يعني التمـرة، وهـي حمـص، والثالثـة الأعماق.

المروزي، الفتن، ص340

375.حدثنا بقية عن عبد القدوس عن صفوان بن شريح بن عبيد عن كعب قال: إن أنا شـهدت يوم الملحمة الكبرى لم آسي على ما فتني قبله ولا أبالي ألا أبقى بعده، وقتـال يـوم الملحمـة العظمى أعظم من قتال الدجال، وذلك لأنه يكون مع الدجال سيف واحد، ومع أصحاب الملحمـة سيوف، والسيوف: الأمم.

المروزي، الفتن، ص340

376.حدثنا بقية بن الوليد عن صوفان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن كعب قال: ما أحب أن أبقى بعد فتح مدينة هرقل، إن أبواب الشر تفتح حينئذ ورب هوان وصغار مع فتحها.

المروزي، الفتن، ص341

377.حدثنا الوليد عن معاوية عن أرطأة بن المنذر عن حكيم بن عمير عن تبيع عن كعب قال: على يدي ذلك اليماني تكون ملحمة عكا الصغرى، وذلك إذا ملك الخامس من أهل هرقل.

المروزي، الفتن، ص281

378.حدثنا بقية عن الوليد وعبد القدوس عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن كعـب قال: سيلي أموركم غلمان من قريش يكونوا بمنزلة العجاجيل المربية على المذاود، إن تركـت أكلت من بين يديها، وإن أفلتت نطحت من أدركت.

المروزي، الفتن، ص281

379.عن صفوان ابن عمرو عن أبي المثنى عن كعب: الذي تكون على يديه الملاحم رجل من أهل هرقل يقال له طبر، يعني طباره.

المروزي، الفتن، ص341

380.عن كعب قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الملحمة، فسمى الملحمة من عدد القوم، وأنا أفسرها لكم: إنه يحضرها اثنا عشر ملكاً من الروم، أصغرهم وأقلهم مقاتلة صاحب الروم، ولكنهم كانوا هم الدعاة، وهم دعوا تلك الأمم، واستمدوا بهم، وحرام على أحد يرى عليه حقاً للإسلام أن لا ينصر الإسلام يومئذ، وليبلغن مدد المسلمين يومئذ من صنعاء الجند، وحرام على أحد يرى عليه حقاً للنصرانية أن لا ينصرها يومئذ، ولتمدنهم يومئذ الجزيرة بثلاثين ألف نصراني، يترك الرجل فدائه، يقول: أذهب أنصر النصرانية، ويسلط الحديد بعضه على بعض، فما يضر رجلاً يومئذ كان مع سيف لا يجدع الأنف ألا يكون مكانه الصمصامة، لا يضع سيفه يومئذ على درع ولا غيره إلا قطعه، وحرام على جيش أن يترك النصر، يلقي الله تعالى الصبر على هؤلاء وعلى هؤلاء ويسلط الحديد بعضه على بعض ليشتد البلاء، فيقتل يومئذ من المسلمين ثلث، ويفر ثلث، فيقعون في مهيل من الأرض، يعني هؤلاء، لا يرون الجنة، ولا يرون أهلهم أبداً، ويصبر ثلث، فيحرسونهم ثلاثة أيام، لا يفرون كما فر أصحابهم.

فإذا كان يوم الثالث، قال رجل منهم: يا أهل الإسلام، ما تنتظرون، قوموا فادخلوا الجنة كما دخلها إخوانكم، فيومئذ ينزل الله تعالى نصره، ويغضب الله لدينه، ويضرب بسيفه، يطعن برمحه، ويرمي بسهمه، لا يحل لنصراني يحمل بعد ذلك اليوم سلاحاً حتى تقوم الساعة، ويضرب المسلمون أقفاهم مدبرين، لا يمرون بحصن إلا فتح، ولا مدينة إلا فتحت، حتى يردوا القسطنطينية، فيكبرون الله تعالى ويقدسونه ويحمدونه، فيهدم الله ما بين اثني عشر برجاً، ويدخلها المسلمون، فيومئذ تقتل مقاتلتها، وتفتض عذارها، ويأمرها الله فتظهر كنزها، فآخذ وتارك، فيندم التارك، فقالوا: وكيف تجتمع ندامتهما؟

السلمي، عقد الدرر، ص133-134

ظهور المسيح

381. حدثنا نعيم: ثنا بقية بن الوليد عن صوان بن عمرو بن شريح عن عبيد عن كعب قال: يهبط المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام عند القنطرة البيضاء على باب دمشق الشرقي إلى طرف الشجر، تحمله غمامة، وأضع يديه على منكب ملكين، عليه ربطتان مؤتزر بأحديهما، مرتدي بالأخرى، إذا أكب رأسه قطر منه كالجمان، فيأتيه اليهود فيقولون: نحن أصحابك،

فيقول: كذبتم، ثم تأتيه النصارى، فيقولون: نحن أصحابك، فيقول: كذبتم، بل أصحابي المهاجرون، بقية أصحاب الملحمة، فيأتي مجمع المسلمين حيث هم، فيجد خليفتهم يصلي بهم، فيتأخر المسيح حيث يراه، فيقول: يا مسيح الله صلي لنا، فيقول: بل أنت فصل لأصحابك، فقد رضي الله عنك، فإنما بعثت وزيراً، ولم أبعث أميراً، فيصلي لهم خليفة المهاجرون ركعتين مرة واحدة، وابن مريم فيهم، ثم يصلي لهم المسيح بعده، وينزع خليفتهم.

المروزي، الفتن، ص386

382.حدثنا نعيم: ثنا الحكم بن نافع عن جراح عمن حدثه عن كعب قال: ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام عند المنارة التي عند باب دمشق الشرقي، وهو شاب أحمر، معه ملكان، قد لزم مناكبهما، لا يجد نفسه ولا ريحه كافر إلا مات، وذلك أن نفسه يبلغ مد بصره، فيدرك نفسه الدجال فيذوب ذوبان الشمع، فيموت ويسير ابن مريم إلى من في بيت المقدس من المسلمين فيخبرهم بقتله، ويصلي وراء أميرهم صلاة واحدة، ثم يصلي لهم ابن مريم، وهي الملحمة ويسلم بقية النصارى، ويقيم عيسى ويبشرهم بدرجاتهم في الجنة.

المروزي، الفتن، ص389

383.الحكم بن نافع عن جراح عن كعب قال: يقيم عيسى ابن مريم عشر حجج يبشر المؤمنين درجاتهم في الجنة.

المروزي، الفتن، ص394

384.الحكم بن نافع عن جراح عمن حدثه عن كعب قال: تجيء ريح طيبة فتقبض روح عيسى والمؤمنين.

المروزي، الفتن، ص394

385.عن كعب الأحبار أنه قال: لا بد من نزول عيسى عليه السلام إلى الأرض، ولا بد أن يظهر بين يديه علامات وفتن، فأول ما يخرج ويغلب على البلاد الأصهب، يخرج من بلاد الجزيرة، ثم يخرج من بعده الجرهمي من الشام ويخرج القحطاني من بلاد اليمن، قال كعب الأحبار: بينما هؤلاء الثلاثة قد تغلبوا على مواضعهم بالظلم، وإذ قد خرج السفياني من دمشق، وقيل: إنه يخرج من واد بأرض الشام، ومعه أخواله من بني كلب، واسمه معاوية بن عتبة، وهو

ربعة من الرجال، دقيق الوجه، جهوري الصوت، طويل الأنف، عينه اليمنى يحسبه من يراه يقول أعور، ويظهر الزهد، فإذا اشتدت شوكته محا الله الإيمان من قلبه، وسفك الدماء، ويعطل الجمعة والجماعة، ويكثر في زمانه الكفر والفسق في كل البلاد، حتى يفجر الفساق، ويكثر القتل في الدنيا، فعند ذلك يجتمعون أهل مكة إلى السفياني، يخوفونه عقوبة الله عز وجل، فيأمر بقتلهم وقتل العلماء والزهاد في جميع الآفاق، فعند ذلك يجتمعون إلى رجل من قريش، له اتصال برسول الله صلى الله عليه وسلم لهلاك السفياني، ويتصل بمكة، ويكونون على عدد أهل بدر، ثلاثمائة وثلاثة عشرة رجلاً، ثم تجتمع إليه المؤمنون، عدد أهل بدر، ثلاثمائة وثلاثة عشرة رجلاً، ثم تجتمع إليه المؤمنون، وينكسف القمر ثلاث ليالي متواليات، ثم يظهر المهدي بمكة، فيبلغ خبره إلى السفياني، فيجيش إليه ثلاثين ألف، وينزلون بالبيداء، فإذا استقروا خسف الله بهم، وتأخذهم الأرض إلى أعناقهم، حتى لا يفلت منهم إلا رجلان يمران، فيخبر السفياني، فإذا وصلوا إلى عسكره أصابهم كما أصابهم، ثم يخسف بأحد الرجلين، والآخر حول الله وجهه إلى قفاه، فيغنم المهدي أموالهم فذلك قوله تعالى: "□◆•◻⬀ ✍•❷♦❸✂ ◑☜❶⬂ ◻•❽⊠⬉⬉□✂☎ ◻•◻•⊠• ◻⬀✞☙ □◆📖⬆⌘⬀⓿⬈□✂☎ ✌☜♊ ✌□▤•♎♌▯ ♎•❷⊠③◼▯[(1)]".

السلمي، عقد الدرر، ص61-62

386.عن كعب قال: إذا خرج البربر من حمص إلى فامية أرحلهم الله وبعث على دوابهم داء فلا يبقى منها شيء إلا نفق، ثم رماهم بالموتان والبطن فيهربون إلى مشارق الجبل الأسود ليختفوا فيه، فيتبعهم المسلمون فيقتلون منهم مقتلة عظيمة، حتى إن الرجل الواحد ليقتل منهم سبعين فما دون ذلك، فلا يفلت منهم إلا القليل.

السلمي، عقد الدرر، ص42

387.قال كعب: أن الله يمد أهل الشام إذا قاتلهم الروم في الملاحم بدفعتين، دفعة سبعين ألفاً، ودفعة ثمانين ألفا من أهل اليمن حمائل سيوفهم المسد، فيقولون: نحن عباد الله حقاً حقاً، نقاتل أعداء الله، يرفع الله عنهم الطاعون والأوجاع والأوصاب حتى لا يكون بدل أبرأ من الشام، ويكون ما كان في الشام من تلك الأوجاع والطاعون في غيرها. قال: وإن بالمغرب لحمل

---

(1) سورة سبأ، آية: 51.

الضأن ملك من ملوكهم يعد لأهل الإسلام ألف قلع، كلما أعدها بعث الله عليها قاصفا من الـــريح حتى يأذن الله بخروجها فترسي ما بين عكا والنهر فيشغلون كل جند أن يمد جنـــداً، فســألته أي نهر هو؟ قال: مهراق الأرنط نهر حمص، ومهراقة ما بين الأقرع إلى المصيصة.

السيوطي، أتحاف، ج2، ص496

388. حدثنا اسماعيل بن عياش أن كعب الأحبار مر بصفين قافلا من غــزاة، فســأل حراثـا يحرث، ما يقال لهذه الأرض؟ قال: صفين، قال: والذي نفسي بيده إنها لفي كتـــاب الله صــفوا، إقتتلت فيها بنو إسرائيل تسع مرار، وستقتتل فيها أمة محمد صلى الله عليه وسلم العاشرة.

السيوطي، أتحاف، ج2، ص281

389. قال كعب: تقتتلون بالأعماق قتالاً شديداً ويرفع النصر ويفرغ الصبر ويسلط الحديد بعضه على بعض حتى تركض الخيل في الدم إلى ثنتها ثلاثة أيام متوالية لا يحجز بينهم إلا الليل حتى تقول عمائر من الناس –يعني طوائف–: ما كان الإسلام إلا إلى أجل ومنتهى، وقد بلــغ أجلـه ومنتهاه، فالحقوا بموالد آبائنا، فيلحقون بالكفر، ويبقى أبناء المهاجرين، فيقول رجل مــنهم: يـا هؤلاء ما ترون إلى ما صنع هؤلاء قوموا بنا نلحق بالله، فما يتبعه أحد، فيمشي إليهم حتى يأتيهم فينشلونه بينازكهم حتى أن دماءه لتبل أذرعهم، فيهزمهم الله، فذلك أكرم شهيداً كان في الإســلام إلا حمزة بن عبد المطلب، فتقول الملائكة: ربنا ألا تأذن لنا بنصرة عبادك؟ فيقول: أنــا أولــى بنصرتهم، فيومئذ يطعن برمحه ويضرب بسيفه ورمحه، وسيفه أمره، فيهــزمهم الله، ويمــنحهم أكتافهم فيدوسونهم كما تدار المعصرة، فلا يكون للروم بعدها جماعة ولا ملك.

السيوطي، اتحاف، ج2، ص490

نظام الحكم في الاسلام (الفقه السياسي)

390.حدثنا سليمان ثنا عبد الرحمن ثنا نعيم ثنا ضمرة عن ابن شوذب عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن كعب قال: أول هذه الأمة نبوة ورحمة، ثم خلافة ورحمة، ثم سلطان ورحمة، ثــم ملك وجبرية، فإذا كان ذلك كذلك فبطن الأرض يومئذ خير من ظهرها.

الأصفهاني، حلية، ج6، ص260

ظهور الدجال

391. حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن عثمان ثنا أبي ثنا شاذان ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي عثمان النهدي عن كعب قال: أول ماء يرده الدجال من مياه العرب إلى جنبه جبل مشرف على البصرة يقال له سنام.

الأصفهاني، حلية، ج6، ص13

392.بقية بن الوليد عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن كعب الأحبار، قال: كان يقال: كلب الساعة الدجال، ومن صبر على فتنة الدجال لم يفتن، ولم يفتتن أبداً حياً ولا ميتاً، ومن أدركه ولم يتبعه وجبت له الجنة، وإذا خلص الرجل وكذب الدجال مرة واحدة، وقال: قد علمت من أنت، أنت الدجال، ثم قرأ عليه بفاتحة سورة الكهف ولم يخشه ولا يقدر أن يفتنه، وكانت له تلك الآية كالمتيمة من الدجال، فطوبى لمن نجا بإيمانه قبل فتن الدجال، وهوانه وصغاره، وليدركن أقواماً مثل خيار أصحاب ﷺ.

المروزي، الفتن، ص355

393.أبو المغيرة عن صفوان عن شريح بن عبيد عن كعب، عن النبي ﷺ قال: لن يجمع الله على هذه الأمة سيف الدجال وسيف الملحمة.

المروزي، الفتن، ص361

394.بقية قال: أنا صفوان عن شريح بن عبيد عن كعب قال: يخرج الدجال في سنة ثمانين.

المروزي، الفتن، ص361

395.عن ابن لهيعة عن جعفر بن عبد الله الأنصاري عمن حدثه، عن عطاء ابن يسار، سمع كعباً يقول: قبل خروج الدجال فتن ثلاث: فتنة عثمان، وفتنة ابن الزبير رضي الله عنهما، والثالثة، ثم يخرج الدجال.

المروزي، الفتن، ص360

396.أبو أيوب عن أرطاة بنالمنذر عن شريح بن عبيد عن كعب قال: يأتيهم الخبر بعد فتحها – يعني القسطينية – فيرفضون ما في أيديهم، فيخرجون فيجدونه باطلا، لا يخرج الدجال إلا بعدها، تتعلق به حية إلى جانب البحر، ثم يخرج.

المروزي، الفتن، ص364

397.نعيم ثنا بقية عن صفوان عن شريح بن عبيد عن كعب قال: تتعلق بالدجال حية إلى جانب ساحل البحر ثم يخرج.

المروزي، الفتن، ص364

398.الحكم بن نافع عن جراح عمن حدثه عن كعب قال: مولد الدجال بقرية من قرى مصر يقال لها قوص وهي بسرى.

المروزي، الفتن، ص364

399.بقية بن الوليد عن صوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن كعب قال: إذا نزل الدجال الأردن دعا بجبل طر ثابور وجبل الجودى حتى ينتطحا والناس ينظرون إليهما كما ينتطح الثورين أو الكبشين، ويقول: عودا مكانكما.

المروزي، الفتن، ص379

400.الحكم بن نافع عن جراح وأبي عبد الله صاحب كعب عن كعب قال: قال سلمان الفارسي: أيام الدجال مقدار عامين ونصف.

المروزي، الفتن، ص379

401.أبو أيوب عن أرطاة عمن حدثه عن كعب قال: بينما هم يقتسمون غنائم القسطنطينية إذ يأتيهم خبر الدجال، فيرفضون ما في أيديهم، ثم يقبلون فيلحقون ببيت المقدس، فيصلى خلف من يلي أمر المسلمين، ثم يوحى الله تعالى إلى عيسى ابن مريم أن يسير إلى يأجوج ومأجوج، ثم إن الأرض تخرج زكاتها على ما كانت في اول الدنيا، ثم يلبث سبعاً، ثم يبعث الله ريحاً فتقبض أرواح المؤمنين.

المروزي، الفتن، ص389

علامات الساعة

402.حدثنا نعيم قال حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطأة عمن حدثه عن كعب قال: قال عبد الله بن عمر: ثم يبعث الله بعد قبض عيسى وأرواح المؤمنين بتلك الريح الطيبة ناراً تخرج من نواحي الأرض تحشر الناس والدواب والذر إلى الشام، قال كعب: وتخرج تلك النار من القسطنطينية نار وكبريت يبلغ لهبها ودخانها السماء فتركد عند الدروب بين جيحان وسيحان ونار أخرى من عدن تبلغ بصرى، تقوم إذا قاموا وتسير إذا ساروا، وإن الفرات ليجري ماؤه أول النهار وبالعشي يجري كبريتاً.

ابن العديم، بغية، ج1، ص518

ألم الموت

403.حدثنا أبو بكر ثنا أبو الحسن ثنا أبو بكر حدثنا محمد بن الحسين ثنا موسى ابن داود ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه أن رجلاً قال لكعب: ما الداء الذي لا دواء له؟ قال: الموت.

الأصفهاني، حلية، ج6، ص44

404. حدثنا أبو بكر ثنا أبو الحسن ثنا أبو بكر حدثني محمد بن الحسين ثنا زكريا بن عدي عن الزبير أبي عبد الله القنسري عن كعب قال: لا يذهب عن الميت ألم الموت ما دام في قبره، وأنه لأشد ما يمر على المؤمن وأهون ما يصيب الكافر.

الأصفهاني، حليه، ج6، ص44

أهوال القيامة

405.حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن عيد ثنا ابن وهب أخبرني ابن لهيعة عن عمارة بن عزبة عن عبد الله بن دينار عن عطاء بن يسار عن كعب قال: إن في جهنم أربعة جسور فأما أولها فجسر يحبس عليه كل قاطع رحم، واما الثاني فكل من كان عليه دين حتى يقضي دينه، وأما الثالث فأصحاب الغلول، وأما الرابع فعليه الجبار تعالى والرحمة تقول أي رب سلم سلم.

الأصفهاني، حليه، ج6، ص22

406.حدثنا محمد بن أحمد ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة قال أخبرني ابن عبد الحكم أن ابن وهب أخبرهم قال اخبرني عبد الله بن عياش عن يزيد بن قودر عن كعب، أنه قال: إن الله تعالى يقول إني جاعل من صدق بأطيب الكلام وعمل به وعلمه لله، خلفاً من النبيين ومعهم يوم القيامة، وقال إن أناساً اجتمعوا ففارقوا الجماعة رغبة عنهم وطعنا عليهم، فقالوا ما فعلوا ذلك حتى دخلهم العجب، فاياكم والعجب فإنه الذبح والهلاك، وقال كعب: من أراد أن يبلغ شرف الآخرة فليكثر التفكير يكن عالماً، وليرض بقوت يومه يكن غنيا، وليكثر البكاء عند ذكر خطاياه يطفئ الله عنه بحور جهنم، وقال كعب: طلب العلم مع السمت الحسن والعمل الصالح جزء من النبوة، وقال كعب: مؤمن عالم أشد على إبليس وجنوده من مائة ألف مؤمن عابد، لأن الله تعالى يعصم بهم من الحرام، وقال كعب: يوشك أن تروا جهال الناس يتباهون بالعلم ويتغايرون عليه كما يتغاير النساءعلى الرجال، فذلك حظهم من العلم، وقال كعب: إن موسى عليه السلام قال يا رب أي عبادك أعلم؟ قال عالم غرثان للعلم وقال كعب: طالب العلم كالغادي الرائح في سبيل الله.

الأصفهاني، حليه، ج5، ص377

407. حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي ثنا يزيد بن هارون أبنأنا الجريري عن أبي السليل عن غنيم بن قيس عن أبي العوام قال ثنا كعب: أن الخازن من خزان جهنم مسيرة ما بين منكبيه سنة، وأن مع كل واحد منهم لعموداً مله شعبتان من حديد، يدفع به الدفعة فيكب في النار سبعمائة ألف!.

الأصفهاني، حليه، ج5، ص266

408. حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو بكر الفريابي ثنا يحيى بن خلف ثنا عبد الأعلى عن سعيد الجريري، وحدثنا عبد الله ثنا الفريابي ثنا منجاب ثنا علي بن مسهر عن مسعر عن أبي مصعب عن أبيه عن كعب قال: يحشر الجبارون يوم القيامة مثل الذر في صور رجال يغشاهم الذل أو قال يأتيهم من كل مكان يسلكون في نار الأينار، يسقون من طينة الخبال عصارة أهل النار.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص266

409. حدثنا عبد الله ثنا جعفر ثنا سويد ثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة ثنا، وأحمد بن يحيى أبو حامد الفريابي ثنا علي بن محمد المنجوراني البلخي عن أبي جعفر الرازي عن الربيع

بن أنس عن كعب في قوله تعالى "⓿♈⬀❻☞❀✃✂ ⬉✌❍⑨♦⌨➔✍♦🏳⬀❑♦③"
⬊⊠❷⬀❸♦ ✂✃❀☞❻⬀♈⭍ ❑♦✂✃⊛○○☺⍓🕔❑♦🕔✻← "(1) قال: تبدل السموات فتصير جناناً، وتبدل الأرض فتصير مكان البحار النار.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص270

410. حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر ثنا محمد بن معمر ثنا روح ثنا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس، أن كعبا قال: إن في جهنم بردا هو الزمهرير يسقط اللحم عن العظم حتى يستغيثوا بحر جهنم.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص270

411.حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل، وحدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن أحمد ثنا جعفر الفريابي قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان، وحدثنا أبي قال ثنا عبد الله بن محمد بن عمران ثنا عمرو بن علي ثنا أبو داود قالا ثنا همام ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن كعب قال: يؤتى بالرئيس في الخير يوم القيامة فيقال له أجب ربك فينطلق به إلى ربه فلا يحجبه عنه، فيؤمر به إلى الجنة فيرى منزله ومنازل أصحابه الذين كانوا يجامعونه على الخير ويعينونه عليه، فيقال له هذه منزلة فلان، وهذه منزلة فلان، فيرى ما أعد الله له في الجنة من الكرامة، ويرى منزله أفضل من منازلهم، ويكسي من ثياب الجنة، ويوضع على رأسه تاج ويغلفه من ريح الجنة، ويشرق وجهه حتى يكون مثل القمر، قال همام أحسبه قال ليلة البدر، قال فيخرج فلا يراه أهل ملأ إلا قالوا اللهم أجعله منهم، حتى يأتي أصحابه الذين كانوا يجامعونه على الخير ويعينونه عليه فيقول: أبشر يا فلان إن الله أعد لك في الجنة كذا وكذا، وأعد لك كذا، فما زال يخبرهم بما أعد الله لهم في الجنة من الكرامة حتى يعلو وجوههم من البياض مثل ما على وجهه فيعرفهم الناس ببياض وجوههم، فيقلولون هؤلاء أهل الجنة، ويؤتى بالرئيس في الشر فيقال له أجب ربك، فينطلق به إلى ربه فيحجب عنه ويؤمر به على النار فيرى منزله ومنزل أصحابه، فيقال هذه منزلة فلان، وهذه منزلة فلان، فيرى ما أعد الله لهم فيها من الهوان، ويرى منزلته أشد من منازلهم قال فيسود وجهه وتزرق عيناه، ويوضع على رأسه قلنسوة من نار فيخرج فلا يراه أهل ملأ إلا تعوذوا بالله منه، فيأتي أصحابه الذين كانوا يجامعونه على الشر

(1) سورة ابراهيم آية 48.

ويعينونه عليه فلا يزال يخبرهم بما أعد الله لهم في النار حتى يعلو وجوههم من السواد مثل ما على وجهه، فيعرفهم الناس بسواد وجوههم فيقولون هؤلاء أهل النار.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص270

412. حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا حماد بن زيد حدثنى أبي عن رجل، أن كعبا مر بكثيب من رمل، فوقف عليه فقال: إن الناس يبكون يوم القيامة أكثر مما يبل هذا، ثم يبكون حتى يلجمهم العرق.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص272

413. قال كعب: والذي نفس كعب بيده لو كنت بالمشرق وكانت النار بالمغرب ثم كشف عنه لخرج دماغك من منخريك من شدة حرها، يا قوم هل لكم بهذا إقرار؟ أم هل لكم على هذا صبر؟ يا قوم طاعة الله أهون عليكم فأطيعوه.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص272

414. حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو الربيع ثنا ابن وهب ثنا أبن لهيعة عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن دينار عن عطاء ابن يسار عن كعب، أنه قال: في جهنم أربعة جسور، أولها جسر يجلس عليه، كل قاطع رحم، والثاني من كان عليه دين حتى يقضي دينه، والثالث فأصحاب الغلول، والرابع عليه الجبارون، والرحمة تقول أي رب سلم سلم!.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص272

415. حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السري ثنا قبيصة عن سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن كعب، قال: يؤمر بالرجل إلى النار فيبتدره مائة ألف ملك أو أكثر من مائة ألف ملك.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص275

416. حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن الحسين الحذاء ثنا علي بن المديني ثنا وهب بن جرير حدثني أبي قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن شعيب بن

زرعـــة عـــن حـــنش عـــن كعـــب فـــي قولـــه تعـــالى "◻⧫☒⧫ ✃♐⍓⬂☞⧫♦⍌☸⌘
✃♐⍓⬂⬁⍌⧫◻⬥ [1]" قال هي سبعون درجة في جهنم.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص-273

417. حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن الحسن البغدادي ثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة ثنا سلام الخواص عن فرات بن السائب عن زاد أن قال سمعت كعب الأحبار يقول: إذا كان يوم القيامة جمع الأولين والآخرين في صعيد واحد، فنزلت الملائكة فصاروا صفوفا، فيقول يا جبريل أئتني بجهنم، فيأتي بها جبريل تقاد بسبعين ألف زمام، حتى إذا كانت من الخلائق على قدر مائة عام زفرت زفرة طارت لها أفئدة الخلائق ثم زفرت ثانية فلا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا جثا لركبتيه، ثم تزفر الثالث فتبلغ القلوب الحناجر، وتذهل العقول، فيفرغ كل امرئ إلى عمله، حتى أن إبراهيم الخليل عليه السلام يقول بخلتي لا أسألك إلا نفسي، ويقول موسى عليه السلام بمناجاتي لا أسألك إلا نفسي، وأن عيسى عليه السلام ليقول بما أكرمتني لا أسألك إلا نفسي، لا أسألك مريم التي ولدتني، ومحمد صلى الله عليه وسلم يقول أمتي أمتي لا أسألك اليوم نفسي، إنما أسألك أمتي، قال فيجيبه الجليل جل جلاله إن أوليائي من أمتك ثم تقف الملائكة بين يدي الله ينتظرون ما يؤمرون به، فيقول الرحمن تعالى: معاشر الزبانية انطلقوا بالمصرين من أهل الكبائر من أمة محمد إلى النار، فقد اشتد غضبي عليهم بتهاونهم بأمري في دار الدنيا، واستخفافهم بحقي وانتهاكهم حرمتي، يستخفون من الناس ويبارزوني مع كرامتي لهم في تفضيلي إياهم على الأمم، ولا يعرفون فضلي وعظيم نعمتي، فعندها تأخذ الزبانية بلحى الرجال وذوائب النساء فينطلقن بهم إلى النار، وما من عبد يساق إلى النار من غير هذه الأمة إلا مسود وجهه، قد وضعت الأنكال في قدمه، والاغلال في عنقه، إلا من كان من هذه الأمة فإنهم يساقون بألوانهم، فإذا وردوا على مالك قال لهم معاشر الأشقياء من أي أمة أنتم؟ فما ورد علي أحسن وجوها منكم، فيقولون يا مالك نحن من أمة القرآن، فيقول لهم مالك معاشر الأشقياء أو ليس القرآن أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم؟ قال فيرفعون أصواتهم بالنحيب والبكاء، فيقولون وامحمداه، يا محمد اشفع لمن أمر به إلى النار من أمتك، قال فينادي مالك بتهدد وانتهار يا مالك من أمرك بمعاتبة أهل الشقاء ومحادثتهم والتوقف عن ادخالهم العذاب، يا مالك لا تسود وجوههم فقد كانوا يسجدون لي في دار الدنيا، يا مالك لا تغلهم

---

(1) سورة البلد آية 11.

بالأغلال فقد كانوا يغتسلون من الجنابة، يا ملك لا تقيدهم بالأنكال فقد طافوا حول بيتي الحرام، يا مالك لا تسربلهم القطران فقد خلعوا ثيابهم للاحرام، يا مالك مر النار لا تحرق ألسنتهم فقد كانوا يقرؤون القرآن، يا مالك قل للنار تأخذهم على قدر أعمالهم، فالنار أعرف بهم وبمقادير استحقاقهم من الوالدة بولدها، فمنهم من تأخذه النار إلى كعبيه، ومنهم من تأخذه النار إلى ركبتيه، ومنهم من تأخذه النار إلى سرته ومنهم من تأخذه النار إلى صدره، فإذا انتقم الله منهم على قدر كبائرهم وعتوهم وإصرارهم فتح بينهم وبين المشركين باب فرأوهم في الطبق ألأعلى من النار، لا يذوقون فيها برداً ولا شراباً، يبكون ويقولون يا محمداه ارحم من أمتك الأشقياء، واشتفع لهم فقد أكلت النار لحومهم ودماءهم وعظامهم، ثم ينادون يا رباه يا سيداه ارحم من لم يشرك بك في دار الدنيا، وإن كان قد أساء وأخطأ وتعدى، فعندما يقول المشركون لهم ما أغني عنكم إيمانكم الله وبمحمد، فيغضب الله لذلك فيقول يا جبريل انطلق فأخرج من النار من أمة محمد صلى الله عليه وسلم، فيخرجهم ضبابير قد امتحشوا، فيلقيهم على نهر على باب الجنة يقال له نهر الحياة فيمكثون حتى يعودون أنضر ما كانوا، ثم يأمر بادخالهم الجنة مكتوب على جباههم هؤلاء الجهنميون عتقاء الرحمن من أمة محمد صلى الله عليه وسلم، فيعرفون من بين أهل الجنة بذلك، فيتضرعون إلى الله تعالى أن يمحو عنهم تلك السمة، فيمحوها الله تعالى عنهم فلا يعرفون بها بعد ذلك من بين أهل الجنة.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص273-274

418. حدثنا محمد ثنا الحارث ثنا داود ثنا الحكم عن الاحوص بن حكيم عن كعب، قال: في جنات عدن مدينة من لؤلؤة بيضاء تكل عنها الأبصار، ولم يرها نبي مرسل ولا ملك مقرب، أعدها الله لأولي العزم من المرسلين والشهداء والمجاهدين، لأنهم أفضل الناس عقلاً وحلماً وأناة ولياً.

الأصفهاني، حلية، ج6، ص6

419. حدثنا أبو بكر المؤذن ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا أبو بكر بن عبيد حدثني الفضل بن إسحاق بن حيان ثنا مروان بن معاوية عن عبد الرحمن بن سويد بن عطارد عن همام قال قال كعب: يوجد رجل في الجنة يبكي فقيل له لم تبكي وقد دخلت الجنة؟ قال أبكي لأني لم أقتل في سبيل الله الا قتلة واحدة وكنت أشتهي أن أرد فأقتل فيه ثلاث قتلات.

الأصفهاني، حلية، ج6، ص44

420. عن كعب الأحبار قال: إن لله لداراً درة فوق درة، أو لؤلؤة فوق لؤلؤة، فيها سبعون ألف قصير، في كل قصر سبعون ألف دار، في كل دار سبعون ألف بيت، لا يسكنها إلا نبي، أو صديق، أو شهيد، أو إمام عادل، أو محكم في نفسه.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص380

421. حدثنا عبد الله ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر ثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ثنا محمد بن ثور عن معمر عن أبان عن كعب قال: يطاف عليهم بسبعين ألف صفحة من ذهب، في كل صفحة لون وطعام ليس في الأخرى.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص380

422. حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السري ثنا قبصة عن قيس بن سلم العنبري عن جواب بن عبيد الله، قال قال كعب: في الجنة عمود من ياقوته حمراء، في أعلاه سبعون ألف غرفة هي منازل المتحابين في الله، مكتوب في جباههم المتحابون في الله إذا أشرف الرجل منهم على أهل الجنة أضاء لأهل الجنة كما تضيء الشمس لأهل الدنيا فيقولون هذا رجل من المتحابين في الله.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص380

423. حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عبد الله بن عياش عن يزيد بن قودر عن كعب قال: إن المتحابين في الله على عمود من ياقوت أحمر، على رأس العمود ألف بيت مشرفين على أهل الجنة، مكتوب في جباههم هؤلاء المتحابون في الله، إذا طلع أحدهم ملأ حسنه أهل الجنة كما تضيء الشمس لأهل الأرض، فيقول أهل الجنة هذا رجل من المتحابين في الله اطلع فينظرون إلى وجهه مثل القمر ليلة البدر.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص380

424. حدثنا أبو محمد ثنا محمد بن يحيى بن مندة ثنا أبو هشام الرفاعي ثنا يحيى ابن يمان عن شيخ من قيس عن أبي العوام عن كعب، قال: الفردوس فيه الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص380

425. عن كعب قال: إن أدنى أهل الجنة منزلة يوم القيامة ليؤتى بغدائه في سبعين ألف صفحة في كل صفحة لون ليس كالآخر فيجد للآخر لذة أو له ليس فيه رذل.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص381

426. حدثنا عبد الله بن محمد أحمد ثنا جعفر الفريابي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا حسين بن علي ثنا زائدة ثنا ميسرة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال: سألت كعبا عن جنة المأوى قال اما جنة المأوى فجنة فيها طير خضر يرفع فيها أرواح الشهداء.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص381

427. حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا منجاب أنبأنا على بن مسهر عن مسعر عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن كعب قال: أول من يأخذ بحلقة باب الجنة فيفتح له محمد صلى الله عليه وسلم ثم قرأ علينا آية من التوراة إضراباً قد مايا نحن الآخرون الأولون.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص381

عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني (ت 36هـ - 656م)

شرب النبي من فم القربه (الآداب)

1. عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، عن ابنة له يقال لها كبشه قال: دخل علي النبي ﷺ وعندي قربه معلقة، فشرب من فم القربة وهو قائم، فقطعت فم القربة، تلتمس البركة بذلك.

الطبري، مسند، ج1، ص369

تبليغة لحديث الرسول ﷺ (وعظ وإرشاد)

2. حدثنا محمد بن مصفى نا سويد بن عبد العزيز عن أبي عبد الله النجراني عن القاسم بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني قال: خمس حفظتهن من رسول الله ﷺ قال: "لا صفر ولا هامة ولا عدوى ولا يتم شهرين ستين يوماً ومن خفر ذمة (الله) تعالى لهم يرح ريح الجنة"

ابن أبي عاصم، الآحاد، ج2، ص309

فضل صلاة العشاء والصبح (وعظ وإرشاد)

3. حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان، وعبد الرزاق قال حدثنا سفيان، عن عثمان بن حكيم عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن عثمان بن عفان، قال عبد الرزاق، عن النبي ﷺ: قال: من صلى صلاة العشاء والصبح في جماعة فهو كقيام ليلة، وقال عبد الرحمن: من صلى العشاء في جماعة فهو كقيام نصف ليلة، ومن صلى الصبح في جماعة فهو كقيام ليلة.

ابن كثير، جامع، ج17، ص215

4. حدثنا اسحق بن يوسف حدثنا سفيان عن أبي سهل، يعني عثمان بن حكيم، حدثنا عبد الرحمن بن أبي عمرة عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ: من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة، ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة.

ابن كثير، جامع، ج17، ص215

دعاء النبي لمعاوية (وعظ وإرشاد)

5. حدثنا محمد بن عوف حدثنا مروان بن محمد وأبو مسهر قالا: حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن عبد الرحمن بن أبي عميرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في معاوية: "اللهم اجعله هادياً مهدياً واهده واهد به".

ابن أبي عاصم، الآحاد، ج2، ص358

غفران الله الذنوب للمستغفرين (وعظ وإرشاد)

6. اخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا ابراهيم بن عبد الله أنبأ يزيد بن هارون أنبأ همام بن يحيى عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال: كان قاص بالمدينة يقال له عبد الرحمن بين أبي عمرة فسمعته يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: أن عبدا أصاب ذنبا فقال يارب أذنبت ذنبا فاغفر لي فقال له ربه علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فغفر له ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا آخر فقال يا رب أذنبت ذنبا فاغفره لي فقال ربه عز وجل علم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به قد غفرت لعبدي فليعمل ما شاء ثم عاد فأذنب ذنبا فقال رب اغفر لي ذنبي فقال الله تبارك وتعالى أذنب عبدي ذنبا فعلم أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب أعمل ما شئت قد غفرت لك.

مسلم، صحيح، ج4، ص2114

الحاكم، المستدرك، ج4، ص242

قصة الأبرص والأعمى والأقرع (وعظ وإرشاد)

7. حدثني محمد، حدثنا عبد الله بن رجاء اخبرنا همام عن اسحاق بن عبد الله قال: اخبرني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: "إن ثلاثة في بني إسرائيل أبرص وأعمى وأقرع بدا لله عز وجل أن يبتليهم فبعث إليهم ملكاً، فأتى الأبرص فقال: أي شيء أحب إليك؟ قال: لون حسن وجلد حسن، قد قذرني الناس، قال: فمسحه فذهب عنه، فأعطي لوناً حسناً وجلداً حسناً، فقال: أي المال أحب إليك؟ قال: الإبل- أو قال: البقر- هو شك في ذلك: إن الأبرص والأقرع قال أحدهما: الإبل، وقال الآخر: البقر- فأعطي ناقة عشراء، فقال: يبارك لك فيها، وأتى الأقرع فقال: أي شيء أحب إليك؟ قال: شعر حسن

ويذهب عني هذا، قد قذرني الناس، قال فمسحه فذهب، وأعطي شعراً حسناً، قال: فأي المال أحب إليك؟ قال: البقر، قال: فأعطاه بقرةً حاملاً، وقال: يبارك لك فيها، وأتى الأعمى فقال: أي شيء أحب إليك؟ قال: يرد الله إلي بصري فأبصر به الناس، قال: فمسحه، فرد الله إليه بصره، قال: فأي المال أحب إليك؟ قال: الغنم، فأعطاه شاة والداً، فأنتج هذان وولد هذا، فكان لهذا واد من إبل، ولهذا واد من بقر، ولهذا واد من الغنم، ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال: رجل مسكين تقطعت به الجبال في سفره فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك، أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال- بعيراً أتبلغ به في سفري، فقال له: إن الحقوق كثيرة، فقال له: كأني أعرفك، ألم تكن أبرص يقذرك الناس، فقيراً فأعطاك الله؟ فقال: لقد ورثت لكابر عن كابر، فقال: إن كنت كاذباً فصيرك الله إلى ما كنت، وأتى الأقرع في صورته وهيئته، فقال له مثل ما قال لهذا، فرد عليه مثل ما رد عليه هذا، فقال: إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت، وأتى الأعمى في صورته فقال: رجل مسكين وابن سبيل وتقطعت به الحبال في سفره، فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك، أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري، فقال: قد كنت أعمى فرد الله بصري، وفقيراً فقد أغناني، فخذ ما شئت، فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته لله، فقال: أمسك مالك، فإنما ابتليتم، فقد رضي الله عنك، وسخط على صاحبيك.

البخاري، صحيح، ج2، ص176-177

أول زمرة تدخل الجنة (وعظ وإرشاد)

8.حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي عن هلال عن عبد الرحمن بن أبي عميرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر، والذين على آثارهم كأحسن كوكب دري في السماء إضاءة، قلوبهم على قلب رجل واحد، لا تباغض بينهم ولا تحاسد، لكل أمريء زوجتان من الحور العين، يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم".

البخاري، صحيح، ج2، ص104-105

موقف الأنصار المؤيد لعلي بن أبي طالب وخروجهم معه للعراق (سيرة علي بن ابي طالب)

9. عن عبد الله، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، قال: قال أبو قتادة لعلي: يا أمير المؤمنين، إن رسول الله ﷺ قلدني هذا السيف وقد شمته فطال شيمه، وقد أتى تجريده على هؤلاء القوم

الظالمين الذين لم يألوا الأمة نحساً فإن أحببت أن تقد مني فقد مني، وقامت أم سلمه فقـال: يـا أمير المؤمنين لولا أن أعص الله عز وجل وأنك لا تقبله مني لخرجت معك، وهذا ابني عمر – والله لهو أعز علي من نفسي– يخرج معك فيشهد مشاهدك، فخرج فلم يزل معه، واستعمله على البحرين ثم عزله، واستعمل النعمان بن عجلان الزرقي.

الطبري، تاريخ، ج4، ص452

خطبة علي بن أبي طالب في صفين يحرض جيشه على القتال (سيرة علي بن ابي طالب)

11. قال أبو مخنف: حدثني عبد الرحمن بن أبي عميرة الأنصاري، عن أبيه ومولى له، أن علياً حرض الناس يوم صفين، فقال: إن الله عز وجل قد دلكم على تجارة تنجيكم من عـذاب ألـيم، تشفي بكم على الخير: الإيمان بالله عز وجل وبرسوله ﷺ، والجهاد في سبيل الله تعالى ذكـره، وجعل ثوابه مغفرة الذنب، ومساكن طيبة في جنات عدن، ثم أخبركم أنه يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص، فسووا صفوفكم كالبنيان المرصـوص، وقـدموا الـدارع، وأخروا الحاسر، وعضوا على الأضراس، فإنه أنبى للسيوف عن الهام، والتووا فـي أطـراف الرماح فإنه أصون للأسنة، وغضوا الأبصار فإنه أربط للجـأش، وأسـكن للقلـوب، وأميتـوا الأصوات فإنه أطرد للفشل، وأولي بالوقار، راياتكم فلا تميلوها ولا تزيلوها، ولا تجعلوهـا إلا بأيدي شجعانكم، فإن المانع للذمار، والصابر عند نزول الحقائق، هم أهل الحفاظ الذين يحفـون براياتهم ويكنفونها يضربون حفافيها خلفها وأمامها، ولا يضعونها، أجزأ امـرؤ وقـذ قرنـه – رحمكم الله– وآسى أخاه بنفسه، ولم يكل قرنه إلى أخيه، فيكسب بذلك لائمة، ويأتى بـه دنـاءة, وإني لا يكون هذا هكذا! وهذا يقاتل اثنين، وهذه ممسك بيده يدخل قرنه على أخيه هارباً منه، أو قائماً ينظر إليه! من يفعل هذا يمقته الله عز وجل، فلا تعرضوا لمقت الله سبحانه فإنما مـردكم إلـى الله، قـال الله عـز مـن قائـل لقـوم: " ♎➔♐♑♒ ♊◆♌⬛➔⊠☒▦▧⬉

✂♐♑⬛▦♎◆❷✂❻◆❶ ♌♍♎ ◦❷◆❻✍➔⚐♐♓♎✂♐♑♒☺▢□♐♑

♎♑ ◆♌□⬉➔✱☞▢☺➔✍◦ ✂❁❶♍◆□ ✂♐♑♒☞◦♎ ✂♐♑♒ ✂♐□□▢

♎◦⬛♍❶⊠♦[1]" وأيم الله لئن سلمتم من سيف العاجلة لا تسلمون من سيف الآخرة، واستعينوا بالصدق والصبر، فإن بعد الصبر ينزل الله النصر.

---

(1) سورة الاحزاب: اية16.

الطبري، تاريخ، ج4، ص453

تميم الداري (ت 40هـ- 660م)

سؤال النبي عن سبأ (تاريخ)

1. قال أبو عمر بن عبد البر: حدثنا عبد الوارث بن سفيان حدثنا قاسم بن اصبغ حدثنا احمد بن زهير، حدثنا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، حدثنا ابن كثير هو عثمان بن كثير عن الليث بن سعد عن موسى بن علي عن يزيد حصين عن تميم رضي الله عنه قال: إن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن سبأ ما هو، أرض أم امرأة؟ قال صلى الله عليه وسلم: ليس بأرض ولا امرأة ولكنه رجل ولد له عشرة من الولد، فتيامن من ستة وتشاءم أربعة، فأما الذين تشاءموا فلخم وجذام وعاملة وغسان، وأما الذين تيامنوا فكندة والأشعريون والأزد ومذحج وحمير وأنمار فقال الرجل: ما أنمار؟ قال صلى الله عليه وسلم: الذين منهم خثعم وبجيلة.

ابن كثير، تفسير، ج3، ص495

حديث الدين النصيحة (الوعظ والإرشاد)

2. حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن سهيل ابن ابي صالح عن عطاء بن يزيد الليثي عن تميم الداري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما الدين النصيحة، إنما الدين النصيحة، انما الدين النصيحة، قيل يا رسول الله لمن؟ قال: لله ولكتابه وأئمة المؤمنين وعامتهم.

الطبراني، الكبير، ج7، ص52

3. حدثنا أبو يزيد القراطيسي حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد حدثني يحيى بن سعيد عن سهيل بن أبي صالح السمان عن عطاء بن يزيد من بني ليث عن تميم الداري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين والمؤمنين وعامتهم.

الطبراني، الكبير، ج7، ص52-53

4. حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا اسحاق بن اسماعيل الطالقاني ثنا سفيان بن عيينة قال كان عمرو بن دينار حدثناه عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن عطاء بن يزيد قال سفيان فلقيت ابنه سهيلا فقلت سمعت من أبيك حدثنا عمرو بن دينار عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح؟ قال سمعته من الذي حدث أبي عنه سمعت عطاء بن يزيد الليثي يحدث عن تميم الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة ثلاث، قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: لله ولكتابه ولنبيه ولأئمة المسلمين وعامتهم.

الاصبهاني، معرفة، ج3، ص194-195

الطبراني، الكبير، ج7، ص53

5. حدثنا يحيى بن ايوب بن علاف ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر أن سهيل بن أبي صالح عن عطاء بن يزيد الليثي عن تميم الداري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الدين النصيحة إن الدين النصيحة إن الدين النصيحة، قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وجماعتهم.

الطبراني، الكبير، ج7، ص53

القرطبي، الجامع، ج18، ص144

6. حدثنا علي بن عبد العزيز أنا أبو عبيد القاسم بن سلام ثنا إسماعيل بن عياش عن سهيل بن أبي صالح عن عطاء بن يزيد عن تميم الداري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الدين النصيحة، قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم.

الطبراني، الكبير، ج7، ص53

7. حدثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد خالد حدثنا سهيل بن أبي صالح عن عطاء بن يزيد عن تميم الداري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الدين النصيحة، ثلاث مرات، قالوا:: لمن يا رسول الله؟ قال: لله وملائكته ولرسوله ولأئمة المؤمنين والمسلمين وعامتهم.

الطبراني، الكبير، ج7،ص54

8. حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني اسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي ثنا ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان عن سهيل بن أبي صالح عن عطاء بن يزيد الليثي عن تميم الداري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة، قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: لله ولرسوله ولكتابه ولأئمة المؤمنين عامه.

الطبراني، الكبير، ج7، ص54

9. حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن سهيل بن ابي صالح عن عطاء بن يزيد الليثي، عن تميم الداري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما الدين النصيحة، إنما الدين النصيحة، إنما الدين النصيحة قالوا:: لمن يا رسول الله؟ قال: لله، ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة الدين وعامتهم.

ابن كثير، جامع، ج6، ص386

ولاء الاسلام (الإفتاء)

10. حدثنا أبو بكر خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ح وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إسحاق بن الحسن الحربي قالا ثنا أبو نعيم ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن موهب سمع تميم الداري يقول: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول ما السنة في الرجل من أهل الكفر يسلم على يدي الرجل من المسلمين قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اولى الناس بمحياه ومماته.

الاصبهاني، معرفة، ج3، ص196

11. حدثنا سليمان بن احمد ثنا ابراهيم بن نائلة حدثنا محمد بن عبد الرحمن العنبري ثنا ابو بكر الحنفي ثنا يونس بن أبي اسحاق عن عبد الله بن موهب عن تميم الداري قال: قلت يا يا رسول الله الرجل من المشركين يسلم على يدي الرجل من المسلمين قال: هو أولى الناس بمحياه ومماته.

الاصبهاني، معرفة، ج3، ص198

12. حدثنا معاذ بن المثنى ثنا مسدد ثنا حفص بن غياث عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن ابن موهب عن تميم الداري قال: قلت يا رسول الله الرجل يسلم على يدي فيموت قال: أنت أحق الناس بمحياه ومماته.

الطبراني، الكبير، ج7، ص56

ابن كثير، جامع، ج2،ص384

ابن كثير، جامع، ج2، ص384

تحريم ما قطع من البهيمة وهي حية (الإفتاء)

13. حدثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبد الله بن يوسف ثنا أبو معاوية حدثنا أبو بكر الهذلي بن حوسب عن تميم الداري قال: قالوا: يا رسول الله إن أناس يجبون أسنمة الإبل وأذناب الغنم وهي أحياء؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة.

الطبراني، الكبير، ج7، ص57

14. حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا زيد بن الحريش ثنا سفيان عن أبي بكر الهذلي عن شهر بن حوشب عن تميم الداري قال: قلت للنبي صلى الله عليه وسلم: إن قوما يحبون أسنمة الإبل ويقطعون أذناب الغنم؟ قال: كل ما قطع من الحي فهو ميت.

الطبراني، الكبير، ج7، ص57

حديث فضل الذي ينقي شعيرا لفرسه (الوعظ والإرشاد)

15. حدثنا أبو المغيرة حدثنا اسماعيل بن عياش حدثني شرحبيل بن تميم بن مسلم الخولاني، أن روح بن زنباع: زار تميم الداري فوجده ينقي شعيرا لفرسه، قال: وحوله أهله، قال له روح: أما كان في هؤلاء من يكفيك؟ قال تميم: بلى ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما من امرء مسلم ينقي لفرسه شعيرا ثم يعلفه عليه إلا كان له بكل حبة حسن.

أحمد، مسند، ج4، ص103

ابن كثير، جامع، ج2، ص384

16. حدثنا احمد بن اسحاق الخشاب الرقي ثنا عبيد بن جناد الحلبي ثنا عطاء بن مسلم عن ابن شوذب عن ابراهيم بن ابي عبلة عن روح بن زنباع قال: دخلت على تميم الداري وهو أميرعلى بيت المقدس، وهو ينقي لفرسه شعيرا فقلت: أيها الأمير أما كان لك من يكفيك هذا ؟ قال: لا، اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من نقى لفرسه شعيرا ثم قام به حتى يعلفه عليه كتب الله بكل شعيرة حسنة.

الطبراني،كبير، ج7، ص50

الطبراني، مسند، ج1، ص41-315

17. عن روح بن زنباع، انه زاره تميم الداري، فوجده ينقي شعيرا لفرسه، فقال له: أما كان لك في هؤلاء من يكفيك، قال: بلى، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما من امرئ مسلم ينقي لفرسه شعيرا ثم يعلفه عليه إلا كتب الله له فيها بكل حبة حسنة.

ابن الأثير، أسد، ج1، ص236

18. حدثنا ابو عمر بن عيسى بن محمد الرملي، حدثنا احمد زيد بن روح الداري، حدثنا محمد بن عقبة القاضي، عن أبيه عن جده، عن تميم الداري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من ارتبط فرسا في سبيل الله ثم عالج علفه كان له بكل حبة حسنة.

ابن كثير، جامع، ج2، ص384

حديث القضاء باليمن (القضاء)

19. عن تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم: انه قضى باليمن مع الشاهد.

السهمي، تاريخ، ص205

فضل ذكر الله (التذكير والتسبيح)

20. حدثنا اسحاق بن عيسى، يعني الطباع- حدثني ليث بن سعد حدثني الخليل بن مرة، عن الأزهر بن عبد الله عن تميم الداري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال لا اله الا إله الله واحدا صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولدا، ولم يكن له كفوا احد عشر مرات كتب له أربعون ألف حسنة.

ابن كثير، جامع، ج2، ص382

فضل التشهد (التذكير)

21. حدثنا محمد بن ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن الخليل بن مرة عن الأزهر بن عبد الله عن تميم الداري رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من

شهد ان لا إله الله وحده لا شريك له إلها واحدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا أحد عشر مرات كتب الله له أربع آلاف حسنة.

الاصبهاني، معرفة، ج3، ص198-199

22. حدثنا أحمد بن رشدين المصري ثن عيسى بن حماد زغبة ثنا الليث بن سعد عن الخليل بن مرة عن الأزهر بن عبد الله الحمصي عن تميم الداري ان رسول الله قال: من شهد أن لا إله إلا الله واحدا أحداً صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا أحد عشر مرات كتب الله له أربعين ألف حسنة.

الطبراني، الكبير، ج7، ص57

فضل قراءة القران (التذكير)

23. حدثنا عبد ا لله حدثني ابي إملاء علينا في النوادر، قال: كتب إلي أبو توبة: الربيع بن نافع، قال: حدثنا الهيثم بن حميد، عن زيد بن واقد، عن سليمان بن موسى، عن كثير بن مرة، عن تميم الداري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قرأ بمائة آية كتب له بقنوت ليلة.

احمد، مسند، ج4، ص103

ابن كثير،جامع، ج2، ص387

24. حدثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الهيثم بن حميد أخبرني زيد بن واقد عن سليمان بن موسى عن كثير بن مرة عن تميم الداري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من قرأ مئة آية في ليلة كتب له قنوت ليلة.

الطبراني، الكبير، ج7، ص50

الطبراني، مسند، ج2، ص213

25. حدثنا موسى بن حازم الأصبهاني ثنا محمد بن بكير الحضرمي ثنا اسماعيل بن عياش عن يحيى بن الحارث الذماري عن القاسم أبي عبد الرحمن عن فضالة بن عبيد وتميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من قرأ عشر آيات في ليلة كتب له قنطار والقنطار خير من الدنيا وما فيها فإذا كان يوم القيامة يقول ربك عز وجل إقرأ وأرق لكل آية درجة حتى ينتهي إلى آخر آية معه يقول ربك عز وجل للعبد اقبض، فيقول العبد بيده: يا رب انت اعلم فيقول بهذه الخلد وبهذه النعيم.

الطبراني،الكبير، ج7، ص50

ابن كثير، جامع، ج2، ص390

حديث اول ما يحاسب عنه العبد (الوعظ والإرشاد)

26. حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس عن يحيى بن يعمر، عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أول ما يحاسب به العبد صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة وإن لم يكن أتمها يقول الله: انظرني هل تجدون لعبدي من تطوع أكمل بها فريضته ثم الزكاة كذلك، ثم تؤخذ الأعمال على حساب ذلك.

احمد، مسند، ج5، ص102

ابن كثير، جامع، ج2، ص383

27. حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن المنهال حدثنا حماد ابن سلمة عن داود بن أبي هند عن زرارة بن أوفى عن تميم الداري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اول ما يحاسب عليه العبد الصلاة ثم سائر الأعمال.

الطبراني، الكبير، ج7، ص51

28. حدثنا ابراهيم بن احمد بن عمر الوكيعي حدثني أبي ثنا مؤمل بن اسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن زرارة بن أوفى عن تميم الداري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو ما يحاسب به العبد الصلاة ثم سائر الأعمال.

الطبراني، الكبير، ج7، ص51

القرطبي، الجامع، ج11، ص83

من تجب عليه الجمعة (الإفتاء)

29. حدثنا محمد بن طلحة حدثنا الحكم أبي عمرو، عن ضرار بن عمرو، عن أبي عبيد الله الشامي، عن تميم الداري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: الجمعة واجبة إلا على امرأة أو صبي أو مريض، أو عبد أو مسافر.

الطبراني، الكبير، ج3، ص739

ابن كثير، جامع، ج2، ص391

30. حدثنا أبو يزيد القراطيسي حثنا اسد بن موسى ثنا محمد ابن طلحة عن الحكم عن ضرار عن أبي عبد الله الشامي عن تميم الداري، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الجمعة واجبة إلا على امراة او صبي او مريض أو عبد مسافر.

الطبراني، الكبير، ج7، ص51

حقوق الزوج على زوجته (الإفتاء)

31. حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو غسان النهدي ثنا محمد بن طلحة عن الحكم أبي عمرة عن ضرار بن عمر وعن أبي عبد الله الشامي عن تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: حق الزوج على الزوجه ان لا تهجر فراشه وان تبر قسمه وأن تطيع أمره وأن لا تخرج إلا بإذنه وأن لا تدخل عليه من يكره.

الطبراني، الكبير، ج7، ص52

الهيثمي، مجمع، ج4، ص314

ابن كثير، جامع، ج2، ص391

اهداء تميم الى النبي راوية خمر (الإفتاء)

32. عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن تميم الداري: أنه كان يهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عام راوية خمر، فلما كان عام حرمت أهدى له راوية، فقال: إنها قد حرمت، قال: فأبيعها، قال: إنه حرام شراؤها وثمنها.

ابن كثير، جامع، ج2، ص393

33. حدثنا احمد بن زهير التستري ثنا زيد بن أحزم ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن تميم الداري أنه كان يهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم كل عام راوية خمر، فلما كان عام حرمت اهدي له راوية، فضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إنها قد حرمت، قال: فأبيعها؟ قال: إنه حرام شراؤها وثمنها.

الطبراني، الكبير، ج7، ص57

حديث كل مشكل حرام (الإفتاء)

34. حدثنا علي بن عبد العزيز وعلي بن المبارك الصنعاني وعلي ابن جبلة الاصبهاني قالوا ثنا اسماعيل بن أبي أويس ثنا حسين بن عبد الله ابن ضميرة عن أبيه عن جده عن تميم الداري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كل مشكل حرام وليس في الدين إشكال.

الطبراني، الكبير، ج7، ص52

الراوياني، مسند، ج2، ص326

35. حدثنا محمد بن حيان وسليمان بن أحمد وعبد الله بن محمد قالوا ثنا علي بن جبلة ثنا اسماعيل بن أبي أويس ثنا حسين بن عبد الله بن ضميرة عن ابيه عن جدة عن تميم الداري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كل مشكل حرام وليس في الدين إشكال.

الأصبهاني، معرفة، ج3، ص198

اتخاذ المنبر للرسول (الإفتاء)

36. عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ثقل، قال له تميم الداري: ألا اتخذ لك منبرا يجمع- أو يحمل- عظامك قال بلى قال: فاتخذ له منبرا، مِرقاتين.

ابن الاثير، جامع، ج11، ص461

خلافة الأرض وانتشار الإسلام

37. حدثنا علي بن سعيد الرازي أخبرني محمد بن أيوب بن عافية بن أيوب حدثني جدي حدثني معاوية بن صالح أن أبو يحيى سليم ابن عارف الخبائري حدثه عن تميم الداري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ليبلغن هذا الدين ما بلغ الليل حتى يدخل بيت المدر وبيت الوبر حتى يعز الله به الاسلام ويذل الكفار، قال تميم: قد عرفت ذلك من أهل بيتي قد أصاب من اسلم منهم الخير والشرف والعز وأصاب من ثبت منهم على الكفر الذل والصغار والجزية.

الطبراني، الكبير، ج7، ص58

الطبراني، مسند، ج12، ص80

38. حدثنا أبو المغيرة حدثنا أبو صفوان حدثني سليم بن عامر عن تميم الداري، قال: سـمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار، فلا يترك الله بيـت مدر ولا وبر إلا أدخله هذا الدين، بعز عزيز، أو بذل ذليل عِزا يعز الله به الاسلام وذلا يذل الله به الكفر. فكان تميم الداري يقول: قد عرفت ذلك في أهل بيتي لقد اصاب من أسلم منهم الخير، والشرف، والعز، ولقد اصاب من كان كافرا الذل، والصغار والجزية.

احمد، مسند، ج4، ص103

ابن كثير، جامع، ج2، ص383

علامات الساعة (النبوات)

39. عن محمد بن الصلت، حدثنا عثمان بن يزيد الهمذاني،ن عن جده عن فاطمة بنـت قـيس، عن تميم الداري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن طيبة مباركة، المدينة وما بيـت من أبياتها إلا عليه ملك شاهر سيفه لا يدخلها الدجال ابدا.

ابن كثير، جامع، ج2، ص392

40. حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو كريب (ح)، وحدثنا زكريا بن يحيى الساجي ثنا أبو اسامة عبد الله بن اسامة الكلبي قال ثنا محمد بن الصلت ثنا عمر بن يزيد الهمذاني عن جده عن فاطمة بنت قيس عن تميم الداري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن طيبة المدينة وما نقب من نقابها إلا عليه ملك شاهر سيفه لا يدخلها الدجال أبدا.

الطبراني، الكبير، ج7، ص54

علامات الساعة وحديث الدجا (البشارة بنبوة محمد)

41. حدثنا عبد الوارث بن ابراهيم أبو عبيدة العسكري ثنا يوسف ابن مسكين ثنا ابو الأشـهب عن عامر الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت: سمعت منادي رسول الله صلى الله عليـه وسـلم ينادي: الصلاة جامعة، فخرجت في نسوة من الأنصار حتى أتينا المسجد، فصلى بنا رسـول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر ثم صعد المنبر فاستقبلنا بوجهه ضاحكا ثم قال: أي والله مـا جمعتكم لرغبة حدثت ولا لرهبة إلا لحديث حدثني به تميم الداري، أتاني فأسلم وبايع فـأخبرني

أنه ركب في ثلاثين رجلاً من لخم وجذام وهما حيان من أحياء العرب من اهل اليمن صـادفوا البحر حين اغتم فلعب بهم الموج شهراً، ثم قذفهم قريباً من غروب الشمس إلـى جزيـرة مـن جزائر البحر، فإذا نحن بدابة أهلب لا يعرف قبلها من دبرها، فقلنا: ما أنت أيتها الدابة؟ فكلمتنـا بإذن الله بلسان ذلق طليق، فقالت: أنا الجساسة، قلنا: وما الجساسة. قالت: إليكم عني عليكم بذاك الدير في اقصى الجزيرة، فإن فيه رجلا هو إلى خبركم بالأشواق فأتينا الدير فإذا نحـن برجـل أعظم رجل رأيته قط خلقا وأجسمه جسما وإذا هو ممسوح العين اليمنى، كأن عينه نخامـة فـي جدار مجصص وإذا يداه مغلولتان إلى عنقه وإذا رجلاه مشدودتان بالكبول من ركبته إلى قدميه فقلنا له ما انت أيها الرجل؟ قال ما أخبرني فقد قدرتم عليه ولكن أخبروني عـن خبـركم مـا أوقعكم هذه الجزيرة؟ وهذه الجزيرة لم يصل إليها آدمي منذ صرت إليها، فقال لنا: أخبروني عن بحيرة الطبرية، ما فعلت؟ قلنا له عن أي أمرها تسأل؟ قال: هل نضب ماؤها؟ وهل بدأ فيها من العجائب؟ قلنا له: لا قال أنه سيكون ثم سكت، ثم سكت مليا ثم قال أخبروني عن عين زغر مـا فعلت؟ قلنا له: عن أمرها؟ قال: هل يحترث عليها أهلها؟ قلنا له نعم، قال: أما إنه سوف يغـور عليها ماؤها ولا يحترث عليها اهلها، ثم سكت مليا ثم قال: اخبروني عن نخل بيسان ما فعـل؟ قلنا له: عن أي أمره تسأل؟ قال: هل ظهر بعد؟ قلنا: نعم، قال: أما إنه لا يثمر ثم سكت مليـا، فقال: أخبروني عن النبي الأمي ما فعل؟ قلنا له: عن أي أمره تسأل؟ قال: هل ظهر بعد؟ قلنا: نعم: قال: فما صنعت معه العرب؟ قلنا منهم من قاتله ومنهم من صدقه فقال: إنه من صدقه فهو خير له -ثلاثا- فقلنا: أخبرنا خبرك أيها الرجل، فقال: أما تعرفوني؟ قلنا: لو عرفناك ما سألناك قال: أنا الدجال يوشك أن يؤذن لي في الخروج، فإذا خرجت وطئت جزائر العرب كلهـا غيـر مكة وطيبة كلما اردتهما استقبلني ملك معه السيف صلتا فردني عنها.

مسلم، صحيح، م4، ص2261-2263.

الطبراني، الكبير، ج7، ص54-56، ج24، ص390

42. حدثنا محمد بن نصر الصائغ البغدادي ثنا محمد بن اسحاق المسيبي ثنا فضاله بن يعقـوب عن ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن عبد الرحمن عن فاطمـة بنت قيس قالت: جلس النبي صلى الله عليه وسلم بعد صلاة العشاء الآخرة حتى رقد الناس ثـم خرج، فقال: حبسني حديث حدثني تميم الداري عن رجل كان في جزيرة. فإذا هو بإمرأة تجـر شعرها فقال: ما أنت؟ قالت: انا الجساسة، اتعجب مني، اذهب إلى ذلك القصر، فذهب فإذا هـو

برجل يجر شعره مسسل في الأغلال قلت: من انت؟ قال: قال: أنا الدجال قال: خرج في الأميين رسولهم؟ قلت: نعم، قال: فأطيعوه أم عصوه، قلت: بل اطاعوه، قال: ذلك خير لهم.

الطبراني، الكبير، ج24، ص372

43. حدثنا اسماعيل بن الحسن الخفاف المصري ثنا احمد بن صالح ثنا ابن ابي فديك حدثني ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر الليل صلاة العشاء الآخرة ثم خرج، فقال إنما حبسني حديث كان يحدثه تميم الداري عن رجل كان في جزيرة من جزائر البحر فإذا هو بإمرأة تجر شعرها فقال: ما أنت ؟ قالت: انا الجساسة، اتعجب مني قال: نعم، فاذهب إلى ذلك القصر، فذهبت اليه، فإذا فيه رجل يجر شعره مسلسل في الاغلال ينزو بين السماء والأرض فقال له: ما انت؟ قال أنا الدجال: اخرج نبي الأميين؟ قال: نعم، قال: فاطاعوه أم عصوه؟ قال: لا بل أطاعوه، قال: ذلك خير لهم، وهل غارت المياه؟.

الطبراني، الكبير، ج24، ص371-372

44. حدثنا علي العزيز ثنا أبو نعيم ثنا محمد بن أيوب أبو عاصم الثقفي ثنا عامر الشعبي،قال: انطلقت أنا ورجل حتى دخلنا على فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس فقلنا: يا فاطمة حديثنا حديثا سمعتيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت: نعم فأطعمتنا رطبا وسقتنا شرابا،وقالت: خرج رسول صلى الله عليه وسلم يوما، فجلس على المنبر فعاذ الناس به ولاذوا، فقال: أيها الناس إنما أجلسني خبر- قالت: وفي غير الساعة التي كان يجلس فيها - إن تميم الداري دخل اليوم في الهاجرة أو في الظهيرة، فأخبره أن بني عم له ألقتهم سفينة لهم في البحر على جزيرة ولا يعرفونها فخرجوا فيها يمشون، فلقوا شيئا لا يدرون رجلا هو أو امرأة؟ مما عليه من الشعر، فقالوا: من أنت؟ قالت: أنا الجساسة، قالوا: أخبرينا قالت: لا أخبركم ولا استخبركم ان كنتم تريدون الخير فعليكم بهذا الدير، واشارت إلى دير في الجزيرة غير بعيد فانطلقنا نمشي حتى دخلنا فإذا رجل موثق بحديد كبير ثقيل وإذا هو مستند ظهره إلى سفح جبل، قال: من أنتم قلنا: أناس من العرب،قال: ما فعل النبي الأمي صلى الله عليه وسلم الذي ينتظر؟ قلنا: قد خرج: قال: فما فعل نخل بين عمان وبيسان؟ قلنا: كهيأته يطعم ويثمر، قال: فما فعلت عين زغر، قلنا: كما هي قال: فما فعلت بحيرة الطبرية؟ قلنا: ملأى فضرب بيده بطن قدمة، وقال: إني لو قد خرجت من مجلسي هذا لم أدع في الأرض بقعة إلا وطئتها إلا مكة وطيبة،

قال: ثم زفر فسار في الجبل، ثم وقع ثم سار أخرى أبعد من ذلك، ثم وقع ثم سار الثالثه، فذهب في الجبل ثم وقع، قال: قلنا: ما له لا بارك الله فيه،وكأنه سر رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك قوله مكة وطيبة، فقال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيبة – مرتين- لا يدخلها الدجال، ليس منها نقب إلا عليه ملك شاهر السيف،ومن نحو اليمن ما هو؟ ثم قال بيده وكم قميصه قريب من ثلاثين مرة من نحو العراق وما هو قريب من ثلاثين مرة.

الطبراني، الكبير، ج24، ص386-387

45. حدثنا أبو عبيدة عبد الوارث بن ابراهيم العسكري ثنا سيف بن مسكين الأسواري ثنا أبو الأشهب جعفر بن حيان العطاري عن عامر الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت: سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلاة جامعة، فخرجت في نسوة من الأنصار حتى اتينا المسجد، فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر، ثم قال: إني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة إلا لحديث حدثني به تميم الداري أتاني فأسلم وبايع وأخبرني أنه ركب في ثلاثين رجلا من لخم وجذام، وهما حيان من أحيان العرب من أهل اليمن فصادفوا البحر حيت اغتلم فلعب بهم الموج شهرا، ثم قذفهم قريبا من غروب الشمس إلى جزيرة من جزائر البحر،فإذا نحن بداية أهلب لا يعرف قبلها من دبرها، قلنا: ما انت أيها الدابة، فاذن الله فكلمتنا بلسان ذلق طلق، فقالت، أنا الجساسة، قلنا: وما الجساسة ؟ قالت: اليكم عني، عليكم بذاك الدير في اقصى الجزيرة، فان فيه رجلا هو إلى اخبركم بالاشواق،قال: فأتينا الدير فإذا نحن برجل أعظم رجل رأيته قط وأحسنه جسما،فإذا هو ممسوح العين اليمنى، كأنه عينه نخامة في جدار مجصص، وإذ يداه مغلولتان إلى عنقه، وإذا رجلاه مشدودتان بالكبول من ركبته إلى قدميه فقلنا له: من أنت أيها الرجل ؟ فقال: أما خبري فقد قدرتم عليه ولكن أخبروني عن خبركم،ما أوقعكم هذه الجزيرة؟ وهذه الجزيرة لم يصل إليها آدمي مذ خرجت إليها، فأخبرناه، فقال: أخبروني عن بحيرة الطبرية ما فعلت؟ قلنا عن أي أمرها تسأل؟ قال: هل نضب ماؤها؟ وهل بدأ فيها من العجائب؟ قلنا: لا قال: أما أنه سيكون ثم سكت مليا، ثم قال: أخبروني عن عين زغر ما فعلت؟ قلنا: عن أي أمرها تسأل؟ قال: هل يحترث عليها أهلها؟ قلنا: نعم، قال: أما انه ما فعل قلنا له: عن أي أمر تسأل؟ قال: هل يثمر؟ قلنا: نعم أما انه لا يثمر، ثم سكت مليا، فقال: اخبروني عن النبي ما فعل، قلنا: عن أي أمر تسأل؟ قال: هل جهر به؟ قلنا: نعم، قال: فما صنعت معه العرب؟ قلنا له: منهم من قاتله ومنهم من صدقه، قال: أما إنه من صدقه فهو خير له: فقلنا: اخبرنا خبرك أيها الرجل، فقال: أما تعرفوني؟ قلنا: لو عرفناك ما سألناك، قال: أنا الدجال

يوشك أن يؤذن لي في الخروج، فإذا خرجت وطأت جزائر العرب كلها غير مكة وطيبة، كلما أردتهما استقبلني ملك بيده السيف مصلتا فردني عنهما.

الطبراني، الكبير، ج14،ص385-386

46. حدثنا ابو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا عيسى بن يونس عن عمران بن سليمان القيسي عن الشعبي قال حدثتني فاطمة بنت قيس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى: الصلاة جامعة، في ساعة لم يكن ينادي فيها، فخرج الناس إلى المسجد، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فصعد المنبر ثم قال: أنذركم الدجال- ثلاثا- إنه لم يكن فيما مضى، وإنه كائن فيكم أيتها الأمة،وان تميما الداري أخبرني أنه ركب بحر الشام في نفر من لخم وجذام فألتهم الريح إلى جزيرة من جزائره، فإذا هم بالدهماء تجر شعرها، فقالوا:ما أنت؟ قال: أنا الجساسة، قالوا: أخبرينا،قالت: ما أنا بمخبركم ولا استخبرتكم ولكن ائتوا رجلا في هذا الدير فأنه إلى خبركم بالاشواق، فأتوه فإذا رجل ممسوح العين موثوق إلى شاربه في الحديد، فقال: ما أنتم؟ قالوا: نحن العرب، قال: ما فعلت العرب؟ قلنا: بعث اليهم نبي امي يدعوهم إلى الله، قال: فما فعل الناس؟ قالوا: اتبعه قوم وتركه قوم، قال: أما أنهم أن يتبعونه ويصدقونه خير لهم لو كانوا يعملون، ثم قال: ما فعلت العرب؟ أي شيء لباسهم؟ قلنا: صوف وقطن تغزله نساؤهم، فضرب بيده على فخذه، ثم قال: هيهات، ثم قال: ما فعلت نخل بيسان؟ قلنا: قوي ونجدها في كل عام فضرب بيده على فخذه، ثم قال: ما فعلت عين زغر؟ قلنا: كثر ماؤها يتدفق يروي من أتاها، فضرب بيده على فخذه، ثم قال: هيهات، ثم قال: لو قد اطلقني الله من وثاقي لم يبق منهل إلا دخلته إلا مكة وطيبة،فإنه ليس لي دخولهما، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، تلك مكة وهذه طيبة حرمها الله كما حرم إبراهيم مكة، أما أنه ليس نقب ولا سكة إلا وعليها ملك شاهر للسيف يمنعها من الدجال إلى يوم القيامة.

الطبراني، الكبير، ج24، ص391-392

47. حدثنا العباس بن الفضل الاصبهاني ثنا موسى بن اسماعيل ثنا جرير بن حازم قال سمعت غيلان بن جرير يحدث عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت: قدم تميم الداري على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله.

الطبراني، الكبير، ج24، ص402

48. حدثنا سلمة بن ابراهيم بن اسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل حدثني أبي عن ابيه عن جده عن سلمة ابن كهيل عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس الحديث بطوله.

الطبراني، الكبير، ج24، ص42

المهدي

49. عن تميم الداري رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله مررت بمدينة صفتها كيت وكيت قريبة من ساحل البحر، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: تلك انطاكية، أما إن غارا من غيرانها فيه رضاض من الواح موسى، وما من سحابة شرقية ولا غربية تمر بها إلا القت عليها من بركانها، ولن تذهب الأيام الليالي حتى يسكنها من أهل بيتي يملأها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلماً.

السلمي، عقد الدرر، ص154

50. أنبأنا أبو اليس الكندي قال: أخبرنا الفراء قال: أخبرنا أبو بكر الحافظ قال: أخبرنا الحسين بن علي قال: أخبرنا أبو سليمان الحراني قال: حدثنا محمد ابن الحسن قال: حدثنا أحد بن سلم قال: حدثنا عبد الله بن السري عن أبي عمر البزاز عن مجالد عن الشعبي عن تميم الداري، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تذهب الأيام والليالي حتى يسكنها – يعني انطاكية– رجل من عترتي اسمه اسمى واسم أبيه أسم أبي، يشبه خلقه خلقي وخلقه خلقي، يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلما وجوراً.

ابن النديم، بغية، ج1، ص519

51. حدثنا ابو عمير عدى بن أحمد بن عبد الباقي قال: حدثنا يوسف ابن سعيد بن مسلم قال: حدثنا الحجاج عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال: كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتاه تميم الداري فقال له: رسول الله صلى الله عليه وسلم من أين قدمت؟ قال: من الشام: يا رسول الله لم أر بالشام مدينة أحسن من انطاكية ولا أطيب إلا انها كثيرة الأمطار، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتدورن ما السبب في ذلك؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: فيها جبل، وفي ذلك الجبل غار، وفي ذلك الغار عصاة موسى صلى الله عليه وشيء من ألواحه ومائدة سليمان ومحبرة إدريس، ومنطقة شعيب، وبردا نوح، ولا تطلع سحابة شرقية ولا غربية

ولا قبلية ولا حربية إلا من بركتها عليها وعلى ذلك الغار قبل أن تمطر في الــدنيا، ولا تقــوم الساعة ولا تذهب الليالي والأيام حتى يخرج رجل من أهل بيتي ومن عترتي يوافق اسمه اسمي وأسم أبيه اسم أبي، فيستخرج جميع ما في ذلك الغار، يملأ الأرض عدلا كمــا ملئــت جــورا وظلما.

ابن النديم، بغية، ج1، ص101

اسباب نزول الآيات

52. وقال لي علي بن عبد الله: حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن إبن عباس رضي الله عنهما قال: خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء، فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم، فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب، فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجــام بمكة فقالوا: ابتعناه من تميم وعدي، فقام رجلان مــن أوليائــه فحلفــا لشــهادتهما وإن الجــام لصاحبهم، قال وفــيهم نزلــت هــذه الآيــة: "③♦①❋□⑨🙵□🙵 ✁🙵 ✁✍⮝⏚⇦ ×♦ ◆❸❀➢⮹❍ ✁⬩❶⮳◗ ⬀☠⬈▤⮳☪⬃❹♦☜ ⬈□⮹⑨①◘🙵⮹✸ ☎✁❑⬉☪♦✌✁◆⬈ 📖❐■♦⑨⮹🖎⬈☠⬉ ✁🙵⑩🙵☺⮹❑⬀☠⭠ "(1).

البخاري، صحيح، ج2، ص261

أبي داود، سنن، ج2، ص331

ابن الاثير، جامع، ج2، ص261

53. حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني، حدثنا محمد بن سلمة الحراني، حدثنا محمد بن احمد بن اسحاق عن ابي النضر باذان، مولى أم هانئ عن ابن عباس عن تميم الداري: فــي هــــــذه الآيـــــــة"③♦①❋□⑨🙵□🙵 ✁🙵 ✁✍⮝⏚⇦ ×♦ ⬈◆✁✌♦☪⬉❑✁☎ ✸⮹◘①⑨⮹□⬈ ☜♦❹⬃☪⮳▤⬈☠⬀ ◗⮳❶⬩✁ ❍⮹➢❀❸◆ 📖❐■♦⑨⮹🖎⬈☠⬉ ✁🙵⑩🙵☺⮹❑⬀☠⭠ "(2) قال: برئ الناس منها غيري أو غيــر عــدي بــن بــداء، وكانــا

(1) سورة المائدة: آية 106.

(2) سورة المائدة: آية 106.

نصرانيين يختلفان إلى الشام قبل الاسلام، فأتيا الشام لتجارتهما فقدم عليهما مولى لبنـــي ســـهم، يقال له: بديل بن أبي مريم بتجارة ومعه جام من فضة، يريد به الملك، وهـــو عظـــيم تجارتـــه فمرض فأوصى إليهما، وأمرهما أن يبلغا ما ترك أهله. قال تميم: فلما مات أخذنا ذلـــك الجـــام فبعناه بألف درهم، ثم اقتسمناه انا وعدي بن بداء، فلما أتينا إلى أهله دفعنا إليهم ما كـــان معنـــا، وفقدوا الجام، فسألوا عنه، فقلنا: ما ترك غير هذا، وما دفع إلينا غيره، قال تميم: فلمـــا أســـلمت بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة، تأثمت من ذلك فأخبرتهم الخبـــر، وأديـــت إلـــيهم خمسمائة درهم وأخبرتهم أن عند صاحبي خمسمائة درهم مثلها، فأتوا به رسول الله صـــلى الله عليه وسلم، فسالهم البينة فلم يجدوا فأمرهم أن يستحلفونه بما يقطع به على أهله دينـــه، فحلـــف فـــأنزل الله تعـــالى: "☎✁❑⇖☪♦✂✁◆⇗ ♦×⇦⅋♤⅄✐☞✁ ☞❑&☙⑨❒🕯❋⏲♦③ ✸⌧&❑⏲⑨⌧❑⇗ ☜♦❹⬀☪⅋▤⇗⚱⬀ ❷❶✦✁ ❍⌧⮚❁❸◆ 🕮❒■♦⑨⌧✐⇗⚱⇖ ✁☞☝☜⚐⬃☺⌧❑⚱⇦ "(1) إلـــى قولـــه تعـــالى: "🕮❒❒⬀ ⑥✦③✦☞▫➔❑☑✁☎ 🕮❒🕮 ♌ ✍➔❷♦⑩❑ 🕮❒⑦⬀▦❑⏲♊🖮 ☜♦➔⬀⑨⌧ 🕮❒③⬀☺⌧⏲❁⬀&⛏⚱⇗ ▤ "(2) فقـــام عمرو بن العاص ورجل آخر فحلفا فنزعت الخمسمائة من عدي بن بداء.

الترمذي، سنن، ج5، ص258

ابن الاثير، جامع، ج2، ص212-213

ابن كثير، جامع، ج2، ص387-388

حديث الاقطاع (الملكيات)

54. قال الطبراني: حدثنا أحمد بن بهرام الأيدجي، محدثنا علي بن الحســـن الـــدرهمي حـــدثنا الفضل بن العلاء، عن الأشعث بن سوار، عن محمد ابن يزيد عن تميم قال: استقطعت رســـول الله صلى الله عليه وسلم ارضا بالشام قبل أن يفتح، فاعطانيها فلما فتحها عمر ذكرت له ذلـــك، فجعل ثلثها لابن السبيل وثلثها لعمارتها وثلثها لنا.

ابن كثير، جامع، ج2، ص393

(1) سورة المائدة: آية 106.

(2) سورة المائدة: آية 108.

55. عن تميم انه قال: استعطيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض بالشام قبل أن تفتح فأعطانيها، ففتحها عمر بن الخطاب في زمانه فأتيته فقالت: ان رسول الله اعطاني ارضا من كذا إلى كذا فجعل عمر ثلثها إلى ابن السبيل وثلثا لعمارتها وثلثا لنا.

القلقشندي، صبح، ج13، ص104

56. حدثنا أحمد بن بهرام الايذجي ثنا علي بن ال حسين الدرهمي ثنا الفضل بن العلاء ع الأشعث بن سوار عن محمد بن سيرين عن تميم الداري قال: استقطعت رسول الله أرضا بالشام فأعطاني أرضا من كذا إلى كذا فجعل عمر رضي الله عنه ثلثها لابن السبيل وثلثا لعمارتها وثلثا لنا.

الطبراني، الكبير، ج7، ص58

نهي عمر عن الركعتين بعد العصر (الإفتاء)

57. حدثنا حماد بن اسامة حدثنا هشام عن ابيه قال: خرج عمر على الناس يضربهم على السجدتين بعد العصر، حتى مر بتميم الداري، فقال: لا أدعهما صليتهما مع من هو خير منك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال عمر: إن الناس لو كانوا كهيئتك، لم أبالي.

احمد مسند، ج4، ص102

ابن كثير، جامع، ج2، ص385

58. وقال الطبراني حدثنا مطلب بن شعيب حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث، عن أبي السود عن عروة بن الزبير، أنه قال: أخبرني تميم الداري أو أخبرت عنه انه ركع ركعتين بعد العصر بعد نهي عمر عن ذلك فأتاه عمر فضربه بالدرة فأشار إليه تميم: ان إجلس وهو في صلاته فجلس عمر حتى فرغ، فقال عمر: لم ضربتني؟ قال: لأنك صليت هاتين الركعتين وقد نهيت عنهما، فقال تميم: إني قد صليتهما مع من هو خير منك، قال عمر: إني ليس بي أنتم أيها الرهط، ولكن أخاف أن يأتي قوم يصلون ما بين العصر إلى المغرب، حتى يروا بالساعة التي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلوا فيها، كما صلوا ما بين الظهر والعصر، وثم يقولون: قد رأينا فلانا وفلانا يصلون بعد العصر.

الهيثمي، مجمع، ج2، ص223

ابن كثير، جامع، ج2، ص385

59. حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير قال أخبر تميم الداري أو اخبرت عنه أن تميما الداري ركع ركعتين بعد نهي عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن الصلاة بعد العصر فأته فضربه بالدرة فأشار إليه تميم أن اجلس وهو في صلاته فجلس عمر حتى فرغ تميم، فقال لعمر: لم ضربتني؟قال: لأنك ركعت الركعتين وقد نهيت عنهما قال: فإني قد صليتهما مع من هو خير منك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر رضي الله عنه: إني ليس بي إياكم أيها الرهط ولكني أخاف أن يأتي بعدكم قوم يصلون ما بين الظهر والعصر، ثم يقولون: قد رأينا فلانا وفلانا يصلون بعد العصر.

الطبراني، الكبير، ج7، ص58-59

حديث الوضوء من كل دم سائل (الإفتاء)

60. عن تميم الداري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الوضوء من كل دم سائل.

القاري،مرقاة، ج2، ص51

قبض الملائكة ارواح المؤمنين والكافرين (الوعظ والإرشاد/ اسباب النزول)

61.حدثنا محمد بن بكر البرساني ابو عثمان، حدثنا ابو عاصم الحبطي، حدثنا بكر بن حبيش عن ضرار بن عمرو، عن يزيد الرقاشي، عن انس بن مالك عن تميم الداري،عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يقول الله عز وجل لملك الموت: انطلق إلى وليي فأتني به فإني قد ضربته بالسراء والضراء، فوجدته حيث أحب، أئتى به فلأريحنه فينطلق إليه ملك الموت ومعه خمسماية من الملائكة معهم أكفان وحنوط من الجنة، ومعهم ضبائر الريحان أصل الريحانة واحد، وفي رأسها عشرون لونا لكل لون منها ريح سوى ريح صاحبه، ومعهم الحرير الأبيض فيه المسك الأذفر، فيجلس ملك الموت عند رأسه وتحف به الملائكة ويضع كل ملك منهم يده على عضو من أعضائه ويبسط ذلك الحرير الأبيض والمسك الأذفر تحت ذقنه ويفتح له باب الجنة، فإن نفسه لتعلل عند ذلك بطرف الجنة تارة بأزواجها، وتارة بكسوتها، ومرة بثمارها كما يعلل الصبي أهله إذا بكى، قال: وإن أزواجع ليبتهشن عند ذلك ابتهاشا، قال: وتبرز الروح الطيبة إلى

سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب، قال: ولملك الموت أشد به لطفـا مـن الوالدة بولدها، يعرف أن ذلك الروح حبيب لربه، فهو يلتمس بلطفه تحببا لديه، رضـاء للـرب عنه، فتسل روحه كما تسل الشعرة من العجين، قال: وقال الله عز وجل (الذين تتوفاهم الملائكة طيبين) وقال (فأما إن كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم) قال: روح من جهة الموت، وريحان يلتقي به إلى طاعة الله بطيئاً بي عن معصية الله فقد نجبت وأنجبت قال: ويقول الجسـد للروح مثل ذلك، قال:وتبكي عليه بقاع الأرض التي كان يطيع الله فيها، وكل باب من السـماء يصعد منه عمله وينزل منه رزقه أربعين ليلة، قال: فإذا قبض ملك المـوت روحـه، أقامـت لخمسمائة من الملائكة عند جسده، فلا يقبله بنو آدم لشق إلا قلبته الملائكة قبلهم، وغسلته وكفنته بأكفان قبل أكفان بني آدم، وحنوط قبل حنوط بني آدم ويقوم من باب بيته إلى قبره صفان مـن الملائكة يستقبلونه بالاستغفار فيصيح عند ذلك إبليس صيحة تتصدع منها عظام جسـده، قـال: ويقول لجنوده: الويل لكم كيف خلص هذا العبد منكم؟فيقولون: إن هذا كان عبدا معصوما، قال: فإذا صعد ملك الموت بروحه يستقبله جبريل في سبعين ألفا من الملائكة، وكل يأتيه ببشارة مـن ربه سوى بشارة صاحبه، قال: فإذا انهى ملك الموت بروحه إلى العرش خر الـروح سـاجدا، قال: يقول الله عز وجل لملك الموت: انطلق بروح عبدي فضعه في سـدر مخضـود وطلـح منضود وظل ممدود وماء مسكوب، قال: فإذا وضع في قبره جاءته الصلاة فكانت عـن يمينـه وجاءه الصيام فكان عن يساره، وجاءه القرآن فكان عند رأسه، وجاءه مشيه إلى الصلاة فكـان عند رجليه وجاءه الصبر فكان ناحية القبر، قال: فيبعث الله عز وجل عنقا من العـذاب، قـالوا: فيأتيه عن يمينه، قال: فتقول الصلاة وراءك، والله مازال دائبا عمره كله إنما استراح الآن حين وصع في قبره قال: فيأتيه عن يمينه، قال: فتقول الصيام مثل ذلك، قال: ثم يأتيه من عند رجليه فيقول مشيه إلى الصلاة مثل ذلك فلا يأتيه العذاب من ناحية يلتمس هل يجد إليه مصاعا إلا وجد ولي الله اخذ جنته، قال: فينقمع العذاب عند ذلك فيخرج: قال: ويقول الصبر لسائر الأعمال أمـا أنه لم يمنعني أن أباشر أنا فسي، إلا أني نظرت ما عندكم فإن عجزتم كنت أنا صاحبه، فأما إذا اجزأتم عنه، فأنا له ذخر عند الصراط والميزان، قال: ويبعث الله ملكـين ابصـارهما كـالبرق الخاطف، وأصواتهما كالرعد القاصف، وأنيابهما كالصياصي وأنفاسـهما كاللهب،يطـآن فـي أشعارهما بين منكب كل واحد مسيرة كذا وكذا وقد نزعت منهما الرأفة والرحمة، يقـال لهمـا منكر ونكير، في يد كل واحد منهما مطرقة لو اجتمع عليها ربيعة ومضر لـم يقولهـا، قـال: فيقولان له: اجلس،قال: فيجلس فيستوي جالسا، قال: وتقع اكفانه في حقويه، قال: فيقولان لـه:

من ربك،وما دينك ومن نبيك؟ قال: قالوا يا رسول الله ومن يطيق الكلام عند ذلك وأنت تصف من الملكين ما تصف؟ قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم(يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء) قال: فيقول ربي الله وحده لا شريك له وديني الاسلام الذي دانت به الملائكة، ونبيي محمد خاتم النبين، قالا: فيقولا له صدقت،قال: فيدفعان القبر فيوسعان من بين يديه اربعين ذراعا وعن يمينه اربعين ذراعا،وعن شماله اربعين ذراعا ومن خلفه اربعين ذراعا ومن عند رأسه أربعين ذراعا، ومن عند رجليه أربعين ذراعا قال: فيوسعان له مائتي ذراع،قال: البرساني: فاحسبه وأربعين ذراعا تحاط به قال: ثم يقولان له: انظر قومك،فإذا باب مفتوح إلى الجنة قال: فيقولان له: ولي الله هذا منزلك إذ أطعت الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده،وإنه يصل إلى قلبه عند ذلك فرحة لا ترتد أبدا ثم يقال له: تحتك، قال: فينظر تحته فإذا باب مفتوح إلى النار- قال: فيقولان: ولي الله نجوت آخر ما عليك – قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ليصل إلى قلبه عند ذلك فرحة لا ترتد أبدا، قال: قالت عائشة يفتح له سبعة وسبعون بابا إلى الجنة.

وبالاسناد المتقدم إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: يقول الله تعالى لملك الموت: انطلق إلى عدوي فأتني به، فإني قد بسطت له رزقي ويسرت له نعمتي فإبى إلا معصيتي فإتني به لأنتقم منه، قال: فانطلق إليه ملك الموت في أكره صورة رآها أحد من الناس قط، له اثنتا عشرة عينا، ومعه سفود من النار، كثير الشوك ومعه خمسمائة من الملائكة معهم نحاس وجمر من جمر جهنم، ومعهم سياط من نار لينها السياط وهي نار تأجج قال: فيضربه ملك الموت بذلك السفود ضربه يغب كل أصل شوكه من ذلك السفود في أصل كل شعره وعرق وظفر، قال: ثم يلويه ليا شديداً، قال: فنزع روحه من أظفار قدميه، قال: فيلقيها في عقبيه، قال: فيسكر عدو الله عن ذلك سكرة فيرفه ملك الموت عنه، قال: وتضرب الملائكة وجهه ودبره بتلك السياط، قال: ثم ينتره ملك الموت نتره فينزع روحه من ركبته فيلقيها في حقوي، ثم يسكر عدو الله عند ذلك إلى حلقه، قال: ثم يبسط الملائكة ذلك النحاس وجمر جهنم تحت ذقنه، قال: ويقول ملك الموتى اخرجي أيتها الروح اللعينة إلى سموم وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم،قال: فإذا قبض ملك الموت روحه قال الروح للجسد مثل ذلك وتلعنه بقاع الأرض التي كان يعصي الله عليها وتنطلق جنود إبليس إليه فيبشرونه بأنهم قد أوردوا عبدا من ولد آدم النار، قال: فإذا وضع في قبره ضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه حتى تدخل اليمنى في اليسرى واليسرى في اليمنى

قال: ويبعث الله ملكين ابصارهما كالبرق الخاطف وأصواتهما كالرعد القاصف وأنيابهما كالصياصي وانفاسهما كاللهب يطآن في أشعارهما بين منكبي كل واحد منهما مسيرة كذا وكذا،قد نزعت منهما الرأفة والرحمة يقال لهما أنكر ونكير، في يد كل واحد منهما مطرقة لو اجتمع عليها ربيعة مضر لم يقولها: قال فيقولا له اجلس فيستوي جالسا وتقع اكفانه في حقويه، قال: فيقولا له: من ربك وما دينك ومن نبيك؟ فيقول: لا أدري فيقولان له: لا دريت ولا تليت، فيضربانه ضربه يتطاير شررها في قبره قم يعودان قال: فيقولان: انظر فوقك فينظر، فإذا باب مفتوح من الجنة فيقولان: عدو الله هذا منزلك لو اطعت الله، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم(والذي نفسي بيده إنه ليصلي إلى قلبه عند ذلك حسرة لا ترتد أبدا) قال: ويقولان له: انظر تحتك فينظر تحته فإذا باب مفتوح إلى النار- فيقولان: عدو الله – هذا منزلك إذا عصيت الله، قال رسول الله صلى الله عليه سلم (والذي نفسي بيده أنه ليصل إلى قلبه عند ذلك حسرة لا ترتد أبدا) قال:وقالت عائشة: ويفتح الله سبعة وسبعون بابا إلى النار يأتيه حرها وسمومها حتى يبعثه الله إليها.

ابن كثير، تفسير، ج3، ص490-492

الأسود بن سريع (ت42هـ - 662م)

معركة الجمل (الفتنة الاولى)

1. بعدما جاء طلحة والزبير وعائشة على البصرة حدث هناك مداولات، فتحدث في جلسة والي على عثمان بن حنيف عن هدف الذين جاءوا وأنهم جاءوا ليطلبوا بدم عثمان فقام الأسود ابن سريع السعدي، فقال: اوزعموا أنا قتلة عثمان رضي الله عنه؟ فأنما فزعوا إلينا يستعينون بنا على قتلة عثمان منا ومن غيرنا، فإن كان القوم أُخرجوا من ديارهم كما زعمت، فمن يمنعهم من إخراجهم الرجال أو البلدان، فحصبة الناس، فعرف عثمان أن لهم بالبصرة ناصراً ممن يقوم معهم، فكسره ذلك.

سيف، الفتنة، ص123

ابن كثير، الكامل، ج3، ص212

ذكر النار(العذاب يوم القيامة)

2. كان الأسود بن سريع يقول في قصصه:

فإن تنج منها تنج من ذي عظيمة

وإلا فإني لا أخالك ناجياً

الجاحظ، البيان، ج1، ص244

حمده لربه امام النبي صلى الله عليه وسلم (صفات عمر بن الخطاب)

3. حدثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا أسد بن موسى ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن الأسود بن سريع قال: كنت أنشده يعني الرسول صلى الله عليه وسلم ولا أعرف أصحابه، حتى جاء رجل بعيد ما بين المناكب أضلع فقيل لي: أسكت أسكت فقلت: واثكلاه من هذا الذي أسكت له عند النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقيل: إنه عمر بن الخطاب فعرفت والله بعد أنه كان يهون عليه لو سمعني أن لا يكلمني حتى يأخذ برجلي فيسحبني إلى البقيع.

الطبراني، الكبير، م1، ص282

4. حدثنا عبد الله، قال: حدثني أبي قثاء حسن بن موسى قثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة أن الأسود بن سريع قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: يا رسول الله إني قد حمدت ربي عز وجل بمحامد ومدح وإياك فذكر الحديث فجاء رجل فأستأذن أدلم طوال أصلع اعسر يسر قال فاستنصتني رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصف لنا أبو سلمة يعني حمادا كيف استنصته قال: كما يصنع بالهر فدخل ساعة ثم خرج فذكر الحديث فقلت: يا رسول الله من هذا الذي تستنصتني له؟ فقال:هذا رجل لا يحب الباطل هذا عمر بن الخطاب.

احمد، فضائل، ج1، ص261

5. حدثنا عبد الله قال: حدثني أبي قثنا عفان حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن الأسود بن سريع،قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله أني قد حمدت ربي عز وجل بمحامد ومدح واياك، قال: هات ما حمدت به ربك عز وجل، قال: فجعلت انشده قال فجاء أدلم فأستاذن، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اس اس قال فتكلم ساعة ثم خرج، قال: فجعلت انشده، قال: ثم جاء فاستأذن، فقال النبي صلى الله عليه وسلم اس اس ففعل ذلك مرتين أو ثلاثاً، قال: قلت: يا رسول الله من هذا الذي استنصتني له؟ قال هذا عمر بن الخطاب هذا رجل لا يحب الباطل.

احمد، فضائل، ج1، ص260

6. حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن الأسود بن سريع قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله إني قد حمدت الله بمحامد ومدح وإياك، قال: فجعلت أنشده فجاء رجل أدلم يستأذن، قال: فقال النبي صلى الله عليه وسلم: تأن تأن فتكلم ساعة، ثم خرج، قال: ثم جعلت أنشده، قال: ثم جاء يستأذن، قال: فقال النبي صلى الله عليه وسلم: تأن تأن، ففعل ذلك مرتين أو ثلاثاً، قال: قلت: يا رسول الله من هذا الذي استنصتني له؟ قال: هذا عمر بن الخطاب،وهذا رجل لا يحب الباطل.

أحمد، مسند، ج3، ص435

ابن كثير، جامع، ج1، ص330-331

7.حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عبد الرحمن بـــن أبـــي بكرة، أن الأسود بن سريع قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله إنـــي حمدت ربي بمحامد وإياك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن ربك يحب الحمد والمـــدح، هات ما امتدحت به ربك، قال: فجعلت أنشده، فجاء رجل فأستأذن، أدلم، أصلع، أعسر، أيســـر، قال: فأستنصتني له رسول الله صلى الله عليه وسلم-ووصف لنا أبو سلمة كيف استنصته، قال: كما يُصنع بالهر-فدخل الرجل فتكلم ساعة ثم خرج، ثم أخذت أنشده أيضـــا، ثـــم رجـــع بعـــد، فاستنصتني رسول الله صلى الله عليه وسلم- ووصفه أيضاً- فقلت: يا رسول الله من هذا الـــذي استنصتني له؟ فقال: هذا رجل لا يحب الباطل هذا عمر بن الخطاب.

احمد،مسند، ج3، ص432

ابن كثير، جامع، ج1، ص331-332

8.حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان، ثنا اسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا حجاج بن منهال، ثنـــا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن الأسود بن سريع، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: قد حمدت ربي بمحامد وإياك، فقال: إن ربك عـــز وجل يحب الحمد فجعلت أنشده فأستاذن رجل طويل أصلع فقال لي رسول الله صلى الله عليـــه وسلم: أسكت فدخل فتكلم ساعة ثم خرج فأنشدته ثم جاء، فسكتني رسول الله صـــلى الله عليـــه وسلم، فتكلم ثم خرج، ففعل ذلك مرتين -أو ثلاثا- فقلت يا رسول الله: من هذا الذي أسكتني له؟ فقال: هذا عمر رجل لا يحب الباطل.

الأصفهاني، حلية،ج1، ص46

9. حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا معمر بن بكار الســـعدي، ثنـــا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن الأسود التميمي، قـــال: قـــدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت أنشده، فدخل رجل طوال أقنى فقال لي: أمسك فلما خرج قال: هات فجعلت أنشده، فلم ألبث أن عاد فقال لي: أمسك فلما خرج قال: هات فقلت من هذا يا نبي الله الذي إذا دخل قلت أمسك، وإذا خرج قلت هات؟ قال: هذا عمر بن الخطاب،وليس مـــن الباطل في شيء.

الأصفهاني، حلية،ج1، ص46

10. عن الأسود بن سريع:كنت أنشد النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخل عمر قال: أسكت إن عمر لا يحب الباطل وفيه شاكي السلاح بطل مجرب.

ابن الأثير، النهاية، ج1، ص136، ج2، ص487

11.حدثنا محمد بن نوح بن حرب العسكري، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا أبو الأشهب عن الحسن قال: كان الأسود بن سريع رجلا شاعرا فقال: يا نبي الله ألا أسمعك محامد حمدت بها ربي؟ قال: أما إن ربك يحب الحمد أو ما شيء أحب إليه الحمد من الله عز وجل.

الطبراني، الكبير، ج1، ص282

12. حدثنا عمر بن بن حفص السدوسي، حدثنا عاصم بن علي (ح)،وحدثنا معاذ بن المثنى، ثنا عبد الله بن سوار العنبري قالا ثنا عبد الله بن بكر المزني عن الحسن قال: قال الأسود بن سريع ألا أنشدك محامد حمدت بها ربي؟ قال: إن ربك يحب الحمد، ولم يستزده على ذلك.

الطبراني، الكبير، ج1، ص282

13. حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن الأسود بن سريع قال: قلت: يا رسول الله إني مدحت الله بمدحة، ومدحتك بأخرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هات وأبدأ بمدحة الله عز وجل.

السهمي، تاريخ، ص413

ابن ابي عاصم، الآحاد،ج4، ص374

ابن كثير، جامع، ج1، ص332

14. حدثني إبراهيم بن نائلة الأصبهاني، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا عامر بن صالح، ثنا يونس عن الحسن عن الأسود بن سريع قال: يا رسول الله ألا أنشدك محامد حمدت بها ربي عز وجل؟ قال: أما إن ربك يحب الحمد وما استزادني.

الطبراني، الكبير، ج1، ص283

15. حدثنا عبدان بن محمد المروزي، ثنا اسحاق بن راهوية أنا عبد السلام بن حرب، ثنا يونس وآخر سماه عن الحسن عن الأسود بن سريع أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إني حمدتك بمحامد؟ قال: إن الله عز وجل يحب أن يحمده ولم يستنشده.

الطبراني، الكبير، ج1، ص283

ابن ابي عاصم،الآحاد،ج2، ص374

16. حدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن الأسود بن سريع قال: قلت: يا رسول الله مدحت الله بمدحه ومدحتك بمدحه، قال: هات وابدا بمدحة الله.

الطبراني، الكبير، ج1، ص287

17.حدثنا علي بن عبد العزيز وأبو مسلم الكشي قالا: ثنا حجاج ابن المنهال، ثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن الأسود بن سريع، قال: يا رسول الله فذكر نحوه.

احمد، مسند، ج3، ص435

الطبراني، الكبير، ج1، ص287

18. حدثنا محمد بن يحيى المروزي، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا مبارك ابن فضالة عن الحسن عن الأسود بن سريع، قال: كنت رجلا شاعراً فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله ألا أنشدك محامد حمدت بها ربي عز وجل؟ قال: أما إن ربك يحب المحامد، فما استزادني.

احمد،مسند، ج3، ص435

الطبراني، الكبير، ج1، ص282

19. حدثنا الحسين بن اسحاق التستري، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبد السلام بن حرب عن عمرو بن عبيد عن الحسن عن الأسود بن سريع أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إني قد حمدت ربي بمحامد، فقال: أما إن ربك يُحب الحمد، ولم يستنشده.

الطبراني، الكبير، ج1، ص283

20.حدثنا أحمد بن عمرو البزار، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد عقيل، ثنا أبو عاصم عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن الأسود بن سريع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:ليس أحد أحب إليه المدح من الله عز وجل ولا أجد أكثر معاذير من الله عز وجل.

الطبراني، كبير، ج1، ص285

21. عن الأسود بن سريع: قال: قلت يا رسول الله: مدحت الله بمدحه ومدحتك بمدحه، قال: فذكره، وقال: أما ما اثنيت فيه على الله فاذكره،وأما ما مدحتني فيه فدعه.

الهندي، كنز، ج م3، ص653

22. عن الاسود بن سريع قال: قلت يا رسول الله: إني قلت شعراً، اثنيت فيه على الله ومدحتك، قال: فذكره.

الهندي، كنز، ج3، ص653

النهي عن قتل ابناء المشركين (الإفتاء)

23. حدثنا هشيم عن يونس، عن الحسن، عن الأسود بن سريع قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا تقتلوا الذرية في الحرب، قالوا: يا رسول الله أو ليس هم أولاد المشركين؟ قال: أوليس خياركم أولاد المشركين.

احمد،مسند، ج3، ص435

24. حدثنا روح وسعيد وعبد الوهاب، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن الأسود بن سريع: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية يوم حنين–قال روح – فلقوا حيا من أحياء العرب فذكر الحديث وقال: والذي نفسي بيده ما من نسمة إلا تولد على الفطرة حتى يعرب عنها لسانها.

احمد، مسند، ج3، ص435

ابن كثير،جامع، ج1، ص330

25. حدثنا يونس، حدثنا أبان، عن قتادة عن الحسن عن الأسود بن سريع، قال: قلت: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل أولاد المشركين يوم حنين، يا رسول الله أنشدك حمدا، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث سرية يوم حنين، فقاتلوا المشركين، فأفضى بهم القتل إلى الذرية، فلما جاؤوا، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما حملكم على قتل الذرية،

قالوا:يا رسول الله إنما كانوا أولاد المشركين، قال: وهل خياركم إلا أولاد المشــركين، والــذي نفس محمد بيده ما من نفس تولد إلا على الفطرة حتى يعرب عنها لسانها.

أحمد، مسند، ج3، ص436

ابن كثير، جامع، ج1، ص328

26. حدثنا أو العباس محمد يعقوب، ثنا محمد بن عبيد الله ابن المادى،ثنا يــونس بــن محمــد المؤدب، ثنا ابان بن يزيد عن قتادة عن الحسن عن الأسود بن سريع رضي الله عنه أن رســول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث سرية يوم خيبر فقاتلوا المشركين فأفضى بهم القتل إلى الذرية فلما جاؤوا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما حملكم على قتل الذرية؟ قالوا يــا رســول الله إنما كانوا أولاد المشركين، قال: وهل خياركم إلا أولاد المشركين والذي نفسي محمد بيده ما من نسمة تولد إلا على الفطرة حتى يعرب عنها.

الحاكم،المستدرك، ج2، ص133

27. حدثنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسين ثنا الفضل بن الشعراني ثنا عمر وبن عون، ثنا هاشم، أنبأنا يونس ابن عبيد عن الحسن، قال: ثنا الأسود بن سريع رضي الله عنه قال: كنا فــي غزوة لنا فذكر الحديث بنحوه.

الحاكم،المستدرك، ج2، ص133

28. حدثنا بشر بن موسى، ثنا يعلى بن عباد بن يعلى حدثنا مبارك بن فضالة عن الحسن عــن الأسود بن سريع أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية فبلغ من قتلهم أن قتلوا الذريــة مــن المشركين، فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ما بال أقوام بلغ من قتلهم أن قتلوا الذرية مــن المشركين؟ فقالوا: يا رسول الله وذكر كلمة بعدها فقال: أو ليس خياركم أولاد المشركين؟ والذي نفسي بيده ما مولود يولد إلا على الفطرة حتى يكون أبواه يهودانه وينصرانه.

الطبراني، الكبير، ج1، ص283

29.حدثنا المقدمي أنا يزيد بن زريع عن يونس عن الحسن عن الأسود بن سريع رضي الله عنه قال: غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بعض أصحابه فأسرع في الولدان فبلغ ذلك

النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ما بال أقوام جاوز بهم القتل حتى قتلوا الذرية، فقال الرجل: يا رسول الله إنما هم أبناء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أو ليس خياركم أبناء المشركين؟ الا لا تقتل الذرية ألا لا تقتل الذرية كل نسمة تولد على الفطرة حتى يهودها أبواها أو ينصرانها.

أحمد، مسند، ج3، ص435

ابن ابي عاصم،الآحاد، ج2، 375

30. حدثنا المقدمي أنا سعيد بن عامر عن أشعث عن الحسن عن الأسود بن سريع رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال: يمجسانه.

أحمد، مسند، ج3، ص435

ابن ابي عاصم،الآحاد، ج2، 375

31. حدثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم أنا الحسين بن محمد أنا شيبان عن قتادة عن الحسن عن الأسود بن سريع قال: بعث نبي الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين إلى حي من العرب فقتلوهم حتى أفضى القتل إلى الذرية فلما رجعوا نُبيء رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال: ما حملكم على قتل الذرية فقالوا: يا رسول الله إنما هم ذرية المشركين، فقال:

والذي نفسي محمد بيده ما من نسمة تولد إلا كانت على الفطرة حتى يعرب عنها لسانها.

أحمد، مسند، ج3، ص435

ابن ابي عاصم،الآحاد، ج2، ص376

32. حدثنا أحمد بن زهير التستري، ثنا عثمان بن حفص النومني، ثنا سلام، ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة ويونس وهشام عن الحسن عن الأسود بن سريع قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فأفضى بها القتل حتى قتلوا الوالدان، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما بال الولدان؟ قالوا: يا رسول الله أو ليسوا من آبائهم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أو ليس خياركم أولاد المشركين؟ إن كل نسمة يولد على الفطرة حتى يعرب عنها لسانها.

الطبراني، الكبير، ج1، ص285

33. حدثنا أحمد بن عمرو القطراني، ثنا محمد بن عبيد بن حساب، ثنا حماد بن زيد عن المعلى بن زياد عن الحسن عن الأسود بن سريع قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فلقوا فتتابعوا في القتل حتى أفضوا إلى الوالدان، فلما رجعت السرية رقي ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ألم أنهكم؟ فقالوا: إما هم أولاد المشركين، فقال: أو ليس خياركم أولاد المشركين؟ ثم أمر مناديا فنادى: ألا إن كل مولود يولد على الفطرة.

الطبراني، الكبير،ج1، ص283

34. حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب والحفص بن عمر الرقي قالا: ثنا مسلم بن إبراهيم عن السري بن يحيى أبي الهيثم وكان عاقلا ثنا الحسن عن الأسود بن سريع وكان رجلا شاعراً وكان أول من قص في هذا المسجد قال: أفضى بينهم القتل أن قتلوا الذرية، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أو ليس خياركم أولاد المشركين؟ ما من مولود يولد على فطرة الإسلام حتى يعرب فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه.

الطبراني، الكبير،ج1، ص283

35. عن الاسود بن سريع من بني سعد قال: غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع غزوات، قال: فتناول القوم الذرية بعد ما قتلوا المقاتلة فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشتد عليه ثم قال: ما بال أقوام يتناولون الذرية، فقال رجل: يا رسول الله أليسوا ابناء المشركين؟فقال: إن خياركم أبناء المشركين ألا إنها ليست نسمة تولد على الفطرة فما تزال عليها حتى يبين عنها لسانها فأبوها يهوادنها وينصرانها.

ابن كثير، تفسير، ج2، ص241، ج3، ص405

36. أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عمَّن سمع الحسن يحدث عن الأسود بن سريع، قال: بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية فأفضى بهم القتل إلى الذرية، فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم: ما حملكم على قتل الذرية؟ قالوا: يا رسول الله! أليسوا أولاد المشركين؟ ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال: إلا عن كل مولود يولد على الفطرة حتى يعرب عنه لسانه.

ابن ابي شيبة، المصنف، ج11، ص122

37.حدثنا اسماعيل، أخبرنا يونس عن الحسن،عن الأسود بن سريع قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وغزوت معه فأصبنا ظهرا، فقتل الناس يومئذ حتى قتلوا الذرية والولدان، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ما بال أقوام جاوزهم القتل حتى قتلوا الذرية، فقال رجل: يا رسول الله إنما هم أبناء المشركين، قال: ألا إن خياركم أبناء المشركين، ثم قال: ألا لا تقتلوا ذرية، ألا لا تقتلوا ذرية، ألا لا تقتلوا ذرية، وقال كل نسمة تولد على الفطرة حتى يعرب عنها لسانها.

ابن كثير، جامع، ج1، ص330

38.حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد بن زريع، ثنا يونس عن الحسن عن الأسود بن سريع قال: غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح لهم، فتناول بعض الناس قتل الولدان، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: ما بال أقوام جاوز بهم القتل حتى قتلوا الذرية، كل نسمة تولد على الفطرة حتى يُعرب عنها لسانها، فأبواها يهودانها وينصرانها.

الطبراني، الكبير، ج1، ص284

39. حدثنا جعفر بن محمد الفرياني ثنا اسحاق بن راهوية، ثنا النضر بن شميل، حدثنا أشعث بن عبد الملك (ح). وحدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني ثنا، محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا سعيد بن عامر عن أشعث عن الحسن عن الأسود بن سريع قال: غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأفضى بهم القتل إلى أن قتلوا الذرية، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: ما بال أقوام أفضى بهم القتل إلى أن قتلوا الذرية؟ فقال رجل: أو ليسوا اولاد المشركين؟ فقال: أو ليس خياركم اولاد المشركين؟ كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه.

الطبراني، الكبير، ج1، ص283

40.حدثنا أحمد بن عمرو البزار، حدثنا روح بن حاتم الجذوعي، ثنا الأزرق بن علي حسان بن إبراهيم، ثنا إبراهيم، ثنا ابن جريج حدثني عمارة بن أبي حفصة عن الحسن عن الأسود بن سريع أنهم غزوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلقوا العدو فقتلوا حتى أفضوا إلى الذرية، فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال: وكل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يهودانه أو ينصرانه.

الطبراني، الكبير، ج1، ص283

41. حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي وعبدان بن احمد قالا، ثنا شيبان بن فـروخ، ثنـا أبـو حمزة العطار، ثنا الحسن عن الأسود بن سريع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قـال: كـل مولود يولد على الفطرة حتى يعرب عنه لسانه فأبواه يهودانه وينصرانه.

الطبراني، الكبير، ج1، ص283

42. حدثنا أحمد بن زهير التستري، ثنا محمد بن الحسن بن أشكيب، ثنا يونس بن محمد أبان بن يزيد عن قتادة عن الحسن عن الأسود بن سريع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: والذي نفسي بيده ما من نسمة تولد إلا على الفطرة حتى يُعرب عنها لسانها.

الطبراني، الكبير، ج1، ص286

43. حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، ثنا محمد بن سلام الجمحي ثنـا عبـد عبـد الوهاب عن عنبسه الغنوي عن الحسن عن الأسود ابن سريع أن أصحاب النبي صلى الله عليـه وسلم أسرعوا في القتل حتى بلغ بهم قتل الولدان، فقال رسول الله صلى الله عليه وسـلم: كـل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يهودانه أو يمجسانه.

الطبراني، الكبير، ج1، ص281

44. وقال أبو يعلى: حدثنا شيبان، حدثنا أبو حمزة العطار، أو إسحاق بن الربيع عن الحسـن، عن الأسود بن سريع، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: كل مولود يولد على الفطرة حتى يعرب عنه لسانه، فأبواه يهودانه وينصرانه.

ابن كثير، الجامع،ج1،ص329

التوبة الى الله (الوعظ والإرشاد)

45. حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا سلام بن مسكين، والمبارك، عن الحسن، عن الأسود بن سريع، أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بأسير فقال: اللهم إني أتوب إليك، ولا أتوب إلى محمد، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: عرف الحق لأهلية.

أحمد، مسند، ج3، ص435

الحاكم، المستدرك، ج4، ص255

الطبراني، الكبير، ج1، ص286

ابن كثير، جامع، ج1، ص327

ابن كثير، تفسير، ج1، ص358

موت إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم (السيرة النبوية)

46. حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا زيد بن الحريش ثنا عبد الرحمن بن واقد العطار، ثنا بن يزيد عن الحسن عن الأسود بن سريع قال: لما مات عثمان بن مظعون أشفق المسلمون عليه، فلما مات إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الحق بسلفنا الصالح عثمان بن مظعون.

الطبراني، الكبير، ج1، ص286

أهل الجنة (الوعظ والإرشاد)

47. حدثنا احمد بن عمرو البزار، ثنا محمد بن عقبة السدوسي، ثنا سلا بن سليمان ثنا عمران القطان عن قتادة عن الحسن عن الأسود بن سريع قال: يا رسول الله من في الجنة؟ قال: النبي في الجنة والشهيد في الجنة والمولود في الجنة.

الطبراني، الكبير، ج1، ص286

أربعة يحتجون يوم القيامة (الافتاء)

48. حدثنا جعفر بن محمد الفرياني، ثنا اسحاق بن راهوية، ثنا معاذ ابن هشام حدثني أبي عن قتادة عن الأحنف بن قيس عن الأسود بن سريع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أربعة يوم القيامة يدلون بحجة، لأصم لا يسمع، ورجل أحمق ورجل هرم، ومن مات في الفترة فأما الأصم فيقول: يا رب جاء والصبيان يقذفوني بالبعر، وأما الهرم فيقول: لقد جاء الإسلام وما أعقل، وأما الذي مات في الفترة فيقول: رب ما أتاني رسولك، فيأخذ مواثيقهم ليطعنه فيرسل إليهم رسولا ان أدخلوا النار، قال: فوا الذي نفسي بيده ليدخلوها لكانت عليهم بردا وسلاما.

الطبراني، الكبير،ج1، ص287

49. عن الأسود بن سريع قال: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: أربعة يحتجون يوم القيامة: رجل أصم لا يسمع شيئا، ورجل أحمق، ورجل هرم، ورجل مات في فترة، فأما الأصم فيقول: رب قد جاء الاسلام وما أسمع وما أعقل شيئا، وان الأحمق فيقول: رب قد جاء الاسلام والصبيان يحذفوني بالبعر، وأما الهرم فيقول: رب قد جاء الاسلام وما أعقل شيئا، وأما الذي مات في الفترة فيقول: رب ما أتاني لك رسول، فيأخذ مواثيقهم ليطعنه، فيرسل إليهم أن أدخلوا النار، فوا الذي نفس محمد بيده، لو دخلوا لكانت عليهم بردا وسلاماً.

ابن كثير، تفسير، ج2، ص29

ابن كثير، جامع، ج1، ص326-327

50. عن الأسود بن سريع، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة يحتجون يوم القيامة، رجل أصم لا يسمع شيئا، ورجل أحمق، ورجل هرم، ورجل مات في فترة، فأما الأصم فيقول: رب! لقد جاء الاسلام وما أسمع شيئا، وأما الأحمق فيقول: رب! جاء الاسلام والصبيان يخذفوني بالبعر، واما الهرم فيقول: يا رب! لقد جاء الاسلام وما أعقل شيئا، وأما الذي مات في الفترة فيقول: رب! ما أتاني لك رسول، فيأخذ مواثيقهم ليطعنه فيرسل إليهم أن ادخلوا النار، فمن دخلها كانت عليه بردا وسلاما ومن لم يدخلها سحب إليها.

الهندي، كنز، ج12، ص370-371

عبيد ابن عمير الليثي (ت74هـ- 693م)

ادم والقضاء والقدر (تفسير الايات)

1. حدثنا محمد بن أحمد الحسن ثنا محمد بن أبي شيبة ثنا أبي ثنا وكيع عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيه عن من سمع عبيد بن عمير يقول: قال آدم عليه السلام يا رب أرأيت ما ابتليتني به شيء ابتدعته من قبل نفسي، أو شيء قدرته علي قبل أن تخلقني؟، قال: بل قدرته عليك قبل أن أخلقك، فذلك قوله تعالى: "▫⬩♦⬛◘♦■❍◉❻ ✂⬈ ◆✂⑩⍓⍈⬉ ✌♉♊ ❻⬛♐⧫■⬧⬥⬭ ◑♉⬥⍈⊠◘⬧♐⬭✌◑ ⬧❻●♐"[1].

الأصفهاني، حلية، ج3، ص273

قصة نوح (تفسير القران)

2. قال ثنا سلمة عن محمد بن اسحق عمن لا يتهم عن عبيد بن عمير الليثي أنه كان يحدث أنه بلغه أنهم كانوا يبطشون به يعني قوم نوح فيخنقونه حتى يغشى، فإذا أفاق قال: اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون حتى إذا تمادوا في المعصية وعظمت في الأرض منهم الخطيئة وتطاول عليه عليهم الشأن واشتد عليه منهم البلاء وانتظر النجل بعد النجل فلا يأتي قرن الا كان أخبث من القرن الذي قبله حتى إن كان الآخر منهم ليقول قد كان هذا مع ابائنا وأجدادنا هكذا مجنوناً لا يقبلون منه شيئا حتى شكا ذلك من أمرهم نوح إلى الله تعالى، كما قص الله علينا في كتابه رب اني دعوت قومي ليلا ونهاراً فلم يزدهم دعائي إلا فرارا إلى آخر القصة حتى "❒◆⍓⬥⬧✌⬧♦◆✌⬥⬧⬥❒⊡▢⧄❻⬝⬧♌◌⬥⬥⬧⬥❶⊠❻⬀⬉♦⬧⬧■❼ ✂⬥⬧⬧❀☞❻⬀⬅⬉

♉♊⌘ ✂⬧⬧⬧⬧⬥◐⬧⬧⬧✂⬧ ⑩◘✹⬧❻◑✂، ◑⬧⬥❒☐⬧▢ ◑⬧♌

⬥❶⊠❻⬀⬧⬭❸ ⬉⬧⬧⬧◐⬧☎⬉⬧⬧♦⬧⑩▢②⬧❒◆⬥⬥

③♦✂⬧⬧⬧→❒⬧☎ ◑⬧⬥⬥⬧⬥⬧❷⬧✂⬧⬧⬧⊙⬧❻✡✂"[2]، إلى أخر القصة فلما شكا ذلك منهم نوح إلى الله واستنصر عليهم أوحى الله اليه أن اصنع الفلك بأعيننا وحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا أي بعد اليوم أنهم مغرقون فأقبل نوح على عمل الفلك وله على قومه وجعل يقطع الخشب ويضرب الحديد ويهيئ عدة الفلك من القار وغيره مما لا يصلحه الا وهو جعل قومه يمرون به وهو في ذلك من عمله فيسخرون منه ويستهزئون به فيقول "◑⬧♌

---

(1) سورة البقرة، اية: 37.

(2) سورة نوح، اية:26-27.

⬀✌⬈▤☪⍺✍ ⬉❷⍓②⬄❍⧫☼ ✍❋☼⍨⌧⬧⌑ ✍❑☪⍺✍ ☎✄❒⬉❷⍓②⬄❍⬧✍

♊⧫✍ ⧽♍❑⇐☺■⍰⬀➔⬧✍ ⧫✍⬀❑✽❍⬧⌑، ⧫♌❒⬉❷⍓②⬄❍■⬂ ✍⍓☺⌧✍

③⧫⬧⌑✍⍺❍❶❍⍺ ⍜☉✄⌧⓿⧫⬉ ⍹♨③⬊⍓⧝③⬊❍⍺ ❻⬂⍺⬧⧫⑥❑⧫⬉ ⓿■⍰⧫⬉ ⍺❍⬊⓿

⬉⧫⓿⌧✄✞⍺ ✍❿⓿❍✌❿⚐⬋ "[1]، قال ويقولون له فيما بلغني يا نوح قد صرت نجارا بعـــد النبوة، قال: وأعقم الله أرحام النساء فلا يولد لهم ولد، قال: ويزعم أهل التوراة أن الله أمـــره أن يصنع الفلك من خشب الساج وأن يصنعه أزور وأن يطليه بالقار من داخله وخارجه وأن يجعل طوله ثمانين ذراعاً وأن يجعله ثلاث أطباق سفلا ووسطا وعلوا وأن يجعل فيه كوى ففعل نـــوح كما امره الله حتى إذا فرغ منه وقد عهد الله إليه إذا جاء أمرنا وفار التنور فاحمل فيهـــا مـــن زوجين إثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول ومن آمن معه إلا قليل وقد جعل التنور آيـــه فيمـــا بينه وبينه، فقال: إذا جاء أمرنا وفار التنور فأسلك فيها من كل زوجين اثنين مما فيـــه الـــروح والشجر ذكر وإنثى فحمل فيه بنيه الثلاثة سام وحام ويافث ونساءهم وستة أناس ممن كان أمـــن به فكانوا عشر نفر نوح وبنوه وازواجهم ثم ادخل ما أمره به من الدواب وتخلف ابنه يام وكان كافرا.

الطبري، تفسير، م7، ص22-23

3. عن محمد بن اسحاق عن عبيد بن عمير الليثي انه كان يحدث انه بلغه انهم كانوا يبطشـــون به يعني قوم نوح، حتى يغشى عليه فإذا أفاق قال: اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون.

الطبري، تفسير، م7، ص22-23

4. حدثنا عبد الله، ثنا أبي، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير قـــال: إن كان الرجل من قوم نوح ليلقاه فيخنقه حتى يخر مغشيا عليه قال: فيفيق حين يفيق وهو يقول: رب اعفر لقومي فإنهم لا يعملون.

أحمد، الزهد، ص91

اطعام ابراهيم عليه السلام (الوعظ والإرشاد)

5. وقال عبيد بن عمير: كان ابراهيم عليه السلام يضيف الناس، فخرج يومـــا يلـــتمس إنســـانا يضيفه فلم يجد أحداً يضيفه، فرجع إلى داره فوجد فيها رجلا قائماً، فقال: يا عبد الله..ما أدخلك داري بغير اذني؟ قال: دخلتها بإذن ربها، قال: ومن أنت؟ قال: أنا ملك الموت، أرســـلني ربـــي

(1) سورة هود، اية:38-39.

إلى عبد من عباده، أبشره بأن الله قد اتخذه خليلاً، قال: من هو؟ فو الله إن اخبرتني به ثم لا أبرح له جارا، حتى يفرق بيننا الموت، قال: ذلك العبد أنت، قال: نعم قال: فيم اتخذني ربي خليلاً؟ اقل: بأنك تعطي الناس ولا تسألهم.

الأصفهاني، حلية، ج13، ص274-275

ابن كثير، قصص، ص254

ابراهيم عليه السلام والحج (مناسك الحج)

6. حدثنا ابن بشار حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن محمد بن اسحاق عن عمر ابن عبد الله بن عروة، أن عبد الله بن الزبير قال لعبيد بن عمير الليثي: كيف بلغك أن ابراهيم دعا إلى الحج؟ قال: بلغني أنه لما رفع هو واسماعيل قواعد البيت، وانتهى إلى ما أراد الله من ذلك، وحضر الحج استقبل اليمن، فدعا إلى الله والى حج بيته فأجيب: لبيك اللهم لبيك! ثم استقبل المشرق فدعا إلى الله وإلى حج بيته فأجيب: أن لبيك اللهم ! ثم إلى المغرب فدعا إلى الله عز وجل وإلى بيته، فأجيب: أن لبيك اللهم لبيك، ثم إلى الشام فدعا إلى الله عز وجل وإلى حج بيته فأجيب أن لبيك اللهم لبيك، ثم خرج باسماعيل وهو معه يوم الترويه، فنزل به من منى ومن معه من المسلمين، فصلى بهم الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة، ثم بات بهم حتى أصبح فصلى بهم صلاة الفجر ثم غدا بهم إلى عرفة، فقال بهم هنالك حتى إذا مالت الشمس جمع بين الصلاتين: الظهر و العصر، ثم راح بهم إلى الموقف من عرفة فوقف بهم على الأراك، وهو الموقف من عرفة الذي يقف عليه الامام يريه ويعمله، فلما غربت الشمس دفع به وبمن معه أتى المزدلفة، فجمع فيها بين الصلاتين: المغرب والعشاء والآخرة، ثم بات بها وبمن معهن حتى إذا طلع الفجر صلى بهم صلاة الغداة، ثم وقف به على قزح من المزدلفة فيمن معه وهو الموقف الذي يقف به الامام إذا اسفر دفع به وبمن معه يربه ويعلمه كيف يصنع، حتى رمى الجمرة الكبرى وأراه المنحر من منى، ثم نحر حلق، ثم أفاض به من منى ليريه كيف يطوف، ثم عاد به إلى منى ليريه كيف يرمي الجمار، حتى فرغ له من الحج وأذّن له في الناس.

الطبري، تاريخ، ج1، ص261.

قصة موسى (الوعظ والإرشاد)

7. عن عبيد بن عمير قال: كانوا من أول النهار سحره فصاروا من أخره شهداء وبررة!

ابن كثير، قصص، ص290

8.عن عطاء عن عبيد بن عمير قال: قام بعضهم إلى بعض يقتل بعضهم بعضاً ما يتوقى الرجل أخاه ولا أباه ولا ابنه ولا أحد حتى نزلت التوبة.

الطبري، تفسير، م1، ص228

قصة داود (الوعظ والإرشاد)

بكاء داوود

9.حدثنا الحسين بن محمد ثنا ابراهيم بن عبد الله العسكري ثنا محمد بن عبد الأعلى ثنـا عبـد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير، قال: كان داوود عليه السـلام إذا أراد ان يبكي تبكي الحدأة لفرقة.

الأصفهاني، حلية،ج3، 274

10.عن عبيد بن عمير الليثي، إن داود النبي عليه السلام،كانت له معرفة يضرب بهـا إذا قـرأ الزبور، لتجتمع عليه الجن والإنس والطير فيبكي وتبكي من حوله، وأهل الكتاب يجدون هذا في كتبهم.

ابن عبد ربه، العقد، ج7، ص10

مكانة داوود

11.حدثنا أبي وأبو محمد بن حيان قالا: ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبـد الجبـار بـن العلاء، وحدثنا الحسين بن محمد أحمد بن محمد بكير ثنا أحمد بن روح، قالا: ثنا سـفيان قـال حميد بن قيس الأعرج يحدث عن مجاهد عن عبيد بن عمير، قال: لا يأمن داود عليه السلام يوم القيامة يقول: رب ذنبي ذنبي فيقال له ادنه ثلاث مرات، حتى يبلغ مكاناً الله أعلم به فكأنه يـأمن فيه، فذلك قوله عز وجـل "❒◆◑⚡♌□ ♋•❍⬅◷ ⬉♎☪⑨⌂☼⧫♓ ♋•❽⬇♋⬂✄•❼🗐 ❒◆❍⬉❍⬄♊⌘✌⧫★⧫♓☢🗄"[1].

---

(1) سورة ص: آية 40.

الأصفهاني، حلية،ج3،274

قصة أصحاب الكهف (تفسير الايات)

12.قال عبيد بن عمير: كان أصحاب الكهف فتياناً مطوقين مسورين ذوي الذوائب وكان معهم كلب صيد فخرجوا في عيد لهم عظيم في زي وموكب، وأخرجوا معهم آلهتهم التي كانوا يعبدونها من دون الله، فقذف الله في قلوبهم الايمان وكان أحدهم وزير الملك فآمنوا واخفى كل واحد منهم الايمان عن صاحبه، فقالوا في أنفسهم من غير أن يظهر بعضهم لبعض: نخرج من بين أظهر هؤلاء القوم لئلا يصيبنا عقاب بجرمهم، فخرج شاب منهم حتى انتهى إلى ظل شجرة فجلس إليهم واجتمعوا فقال: بعضهم لبعض: ما جمعكم وكل واحد يكتم عن صاحبه ايمانه مخافة على نفسه، ثم قالوا لبعضهم: ليخرج كل فتيين منكم فجلوا ثم ليفش كل واحد منكم أمره إلى صاحبه، فخرج فتيان منهم فتواقفا ثم تكلما، فذكر كل واحد منهما أمره لصاحبه، فأقبلا وهما مستبشران إلى أصحابهما فقال: قد اتفقا على أمر واحد إذا هم جميعاً على الايمان، وإذا كهف في الجبل قريب منهم، فقال بعضهم لبعض، "❍⧫◻︎♏☎✄▦◑⇖❒◻︎♁⧫◻︎ ☎✄▦⓵⇖❒◻︎ ❼■🖫♉☽
♐♉♓✌☠⬈▤♎◼◆❻ ⬀◼⬈▤⧫♑ ⬃❸→⌑♈◆③ ☞✄⇧♑⧫▤♒♑♐✄
◼⬈✍⌧❷♒✌❒🕮 ⇧♊♉♓✌ ◼⬈▤⧫♑ ♒⮜⮛♒❺⍓♑⬉③◆❒ ⌚♉❍♉✍⍓☺⇧❍▪❻
✌♓♉❷◻︎⧫☽⧫☪♐"[1] فدخلوا الكهف ومعم كلب صيدهم فناموا ثلاثمائة وتسع سنين، قال: وفقدهم قومهم فطلبوهم، فعمى الله عليهم آثارهم وكهفهم، فلما لم يقدروا عليهم كتبوا اسماءهم وانسابهم وكتبوا في لوح فلان وفلان أبناء ملوكنا، فقدناهم في يوم كذا في شهر كذا من سنة كذا في مملكة فلان بن فلان، ووضعوا اللوح في خزانة الملك وقالوا: ليكونن لهذا شأن، ومات ذلك الملك وجاء قرن بعد قرن.

الثعلبي، عرائس، ص656-566

قصة لقمان (الوعظ والإرشاد)

13.قال الامام أحمد: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة، عن عبيد بن عمير، قال: قال لقمان لإبنه وهو يعظه: يا بني اختر المجالس يملى عينك،فإذا رأيت المجلس يذكر الله عز وجل فاجلس معهم، فإنك إن تك عالماً ينفعك علمك، وإن تك غبيا يعلموك،

(1) سورة الكهف: آية 16.

وإن يطلع الله عليهم برحمة تصيبك معهم، يا بني لا تجلس في المجلس الذي لا يذكر الله فيـــه، فإنك إن تك عالماً لا ينفعك علمك، وإن تك غبياً يزيدوك غباء، وإن يطلع الله إليهم بعـــد ذلـــك بسخط يصيبك معهم، يا بني لا تغبطوا إمرأ رحب الذراعين يسفك دماء المؤمنين، فإن له عنـــد الله قاتلا لا يموت.

احمد، الزهد، ص153

زهد عيسى (الوعظ والإرشاد)

14.حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا هناد بن السرى ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن مجاهد عن عبيد بن عمير. قال: كان عيسى عليه السلام يلبس الشعر، ويأكل الشجر، ويبيت حيث أمسى، ولم يكن له ولد يموت، ولا بيت يخرب، ولا يخبأ شيئا لغد.

الأصفهاني، حلية، ج3،ص 273

15.حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن صاعد ثنا محمد بن زنبور ثنا فيل بن عياض عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير، قال: كان عيسى عليه السلام يلبس الشعر، ويأكل الشجر، ويبيت حيث آواه الليل، ولا يرفع غداء لعشاء ولا عشاء لغداء، ويقول مع كل يوم رزقه.

الأصفهاني، حلية، ج3، ص273

زيارة تبع للبيت (تاريخ)

16.حدثنا أبو العباس بن القاسم السياري ثنا عبد الله بن علي الغزال ثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبأ عبد الله ابن المبارك نبأ عمرو بن سعيد بن أبي حسين (اخبرني) ابن ابي مليكة عن عبيد بن عمير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أقبل تبع يريد الكعبة حتى إذا كان بكراع الغميم بعث الله عليه ريحا لا يكاد القائم يقوم إلا بمشقة ويذهب القائم يقعد فيصرع وقامت عليه ولقوا عناء ودعا تبع حبريه فسألهما ما هذا الذي بعث علي قالا أوتوا منا قال انتم آمنوا قالا فإنك تريد بيتا يمعنه الله ممن أراده قال فماذا يذهب هذا عني قالا تجرد في ثوبين ثم تقول لبيك لبيك ثم تدخل فتطوف بذلك البيت ولا تهيج أحدا من أهله قال فإن اجمعت على هذا ذهبت هذه الريح عني قالا نعم فتجرد ثم لبى قال ابن عباس رضي الله عنهما فادبرت الريح كقطع الليل المظلم.

الحاكم المستدرك، ج2، ص388

بناء قريش للكعبة (تاريخ)

17. في حديث عبيد بن عمير وذكر: ان الذي بني الكعبة لقريش وكانا روميا وكان في سفينة واصابتها ريح فخجتها.

ابن الاثير،الكامل، ج2، ص11

18.حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة عن محمد بن اسحاق، قال: حدثني وهب بن كيسان مولى آل الزبير، قال: سمعت عبد الله بن الزبير، وهو يقول لعبيد بن عمير بن قتادة الليثي: حدثنا يا عبيد كيف كان بدء ما ابتديء به رسول الله صلى الله عليه وسلم، من النبوة حين جاء جبريل عليه السلام؟ فقال: عبيد- وأنا حاضر يحدث عبد الله بن الزبير ومن عنده من الناس: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في حراء من كل سنة شهراً،وكان ذلك مما تحنث به قريش في الجاهلية، وقال أبو طالب:

وراق ليرقى في حراء ونازل

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور ذلك الشهر من كل سنة يطعم من جاءه من المساكين، فإذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم جواره من شهره ذلك، كان أول ما يبدأ به – إذا انصرف من جواره–الكعبة قبل أن يدخل بيته، فيطوف بها سبعا أو ما شاء من ذلك ثم يرجع إلى بيته حتى إذا كان الشهر الذي أراد الله عز وجل فيه ما أراد من كرامته من السنة التي بعثه كما كان يخرج لجواره- معه أهله، حتى إذا كانت الليلة أكرمه الله فيها برسالته ورحم العباد بها، جاءه جبريل بأمر الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاءني وانا نائم بنمط من ديباج، فيه كتاب، فقال: اقرأ فقلت: فغطني، حتى ظننت إنه الموت ثم أرسلني فقال: اقرأ فقلت: ماذا أقرأ؟ وما أقول ذلك إلا افتداء منه أن يعود إلىّ بمثل ما صنع بي، فقال: "✂🙵🙵🔔⬂❷♦📖▫📪🙰🙵🙵☞⇔⚐⮰ ❻♦📪■🙰⌨⍓ ✂🙵🙵✏⅄🔔🙰❽ 🏵⍓💾■📪♦ "إلى قوله"ﻻ♦💾✵⚐⌘ ✂🙵🙵"💣♦○❁🕔♊⌘ 👌♦🙵🙵 🕿•⚐⇔ ③♦➔⬃☢•☹⬃"(1) قال: ثم انتهى ثم انصرف عني وهببت من نومي، وكأنما كتب في قلبي كتابا.

قال: ولم يكن من خلق الله أبغض إلىّ من شاعر أو مجنون، كنت لا أطيق أن انظر إليهما، قال: قلت إن الأبعد –يعني نفسه- لشاعر او مجنون، لا تحدث بها عنى قريش أبداً إلى حالق من الحبل فلأطرحن نفسي منه فلأقتلنها فلأستريحن.

قال: فخرجت أريد ذلك، حتى إذا كنت في وسط من الجبل، سمعت صوتاً من السماء يقول: يا محمد وأنا جبريل، قال: فرفعت رأسي إلى السماء، فإذا جبرئيل في صورة رجل صاف

(1) سورة العلق: آية 1-5.

قدميه في أفق السماء يقول: يا محمد أنت رسول الله وأنا جبرائيل، قال: فوقفت أنظر إليه وشغلني ذلك عما أردت، فما أتقدم وما أتأخر، وجعلت أصرف وجهي عنه في آفاق السماء فلا أنظر في ناحية منها إلا رأيته كذلك، فما زلت واقفا ما أتقدم أمامى، ولا أرجع ورائي، حتى بعثت خديجة رسلها في طلبي، حتى بلغوا مكة ورجعوا إليها وأنا واقف في مكاني، ثم انصرف عني وأنصرفت راجعاً إلى أهلي حتى أتيت خديجة، فجلست إلى فخذها مضيفاً، فقالت: يا أبا القاسم، أين كنت؟ فو الله لقد بعثت رسلي في طلبك، حتى بلغوا مكة رجعوا إليّ، قال: قلت لها: إن الأبعد لشاعر أو مجنون، فقالت: أعيذك بالله من ذلك يا أبا القاسم! ما كان الله ليصنع ذلك بك مع ما أعلم منك من صدق حديثك، وعظم وحسن خلقك وصلة رحمك! وما ذاك يا بن العم! لعلك رأيت شيئاً؟ قال: قلت لها: نعم، ثم حدثتها بالذي رأيت فقالت: أبشر يا بن عم واثبت، فو الذي نفس خديجة بيده إني رأيت لأرجو ان تكون نبي هذه الأمة، ثم قامت فجمعت عليها ثيابها، ثم انطلقت إلى ورقة بن نوفل بن أسد وهو ابن عمها وكان ورقة قد تنصر وقرأ الكتب، وسمع من أهل التوراة والانجيل- فأخبرته بما أخبرها به رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه رأى وسمع، فقال ورقة: قدوس قدوس! والذي نفس ورقة بيده، لئن كنت صدقتني يا خديجة لقد جاءه الناموس الأكبر – يعني بالناموس جبرئيل عليه السلام الذي كان يأتي موسى- وإنه لنبي هذه الأمة فقولي له فليثبت فرجعت خديجة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته بقول ورقة، فسهل ذلك عليه بعض ما هو فيه من الهم، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم جواره، وانصرف صنع كما كان يصنع وبدأ بالكعبة فطاف بها، فلقيه ورقة بن نوفل، وهو يطوف بالبيت فقال: يا بن أخي أخبرني بما رأيت أو سمعت فأخبره رسول الله فقال له ورقه: والذي نفسي بيده إنك لنبي هذه الامة، ولقد جاءك الناموس الأكبر الذي جاء إلى موسى، ولتكذبنه ولتؤذينه ولتخرجنه ولتقاتلنه ولئن أنا أدركت ذلك لأنصرن الله نصرا يعلمه ثم أدنى رأسه فقبل يا فرحة ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى منزله.

الطبري، تاريخ، ج2، ص203-304

تأله الرسول ﷺ قبل الوحي (السيرة النبوية)

19.عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابيه قال: كان رسول الله يمكث في حراء من كل سنة شهرا.

الطبري، تاريخ، ج3، ص300

بدء الأذان للصلاة (الاذان)

20.عبد الرواق عن ابن جريج قال عطاء: سمعت عبيد بن عمير يقول: إيتمر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه كيف يجعلون شيئاً إذا أرادوا جمع الصلاة إجتمعوا لها، فائتمروا بالناقوس قال: فبينما عمر بن الخطاب يريد أن يشتري خشبتين للناقوس إذا رأى في المنام أن لا تجعلوا الناقوس، بل أذنوا بالصلاة، قال: فذهب عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي رأى وقد جاء النبي صلى الله عليه وسلم الوحي بذلك، فما راع عمر، إلا بلال يؤذن، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: قد سبقك بذلك الوحي، حين أخبره بذلك عمر.

ابن ابي شيبة، المصنف، ج1، ص456.

الصراع بين زوجات النبي ﷺ (السيرة النبوية / اسباب النزول)

21.حدثنا حجاج، ثقال: قال ابن جريج: زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يخبر قال: سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلاً فتواصيت أنا وحفصه أن أتينا ما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل: إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على أحداهما فقالت ذلك له فقال: بل شربت عسلاً عند زينب بنت جحش ولن أعود فنزلت "⇱⚐▩♒❷□♦⬆✌⌘⚐♋♑♐ ✌♦✍✍🕮□○□♐□ ✂✍✍✦ ♐♦⌨□ ☎"[1] إن تتوبا لعائشة وحفصة و"□◆♍♓❶⍄ ⌚♋○⇳♉⌚◆□⍄♐□🕮 ⇲⮙⇗➔♦✍ 🗐❼■🖫♍♓ ❺♐✐🖫□☪♑♐✍✂▪❸✽·□🕮 ■♦⑨♋③✞☪✍"[2] لقوله بل شربت عسلاً.

احمد، مسند، ج6، ص221

ابن كثير، تاريخ، ج34،ص423

22. حدثني محمد بن حاتم حدثنا حجاج بن محمد، أخبرنا ان ابن جريج، أخبرني عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يخبر أنه سمع عائشة تخبر، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش فيشرب عسلاً، قالت: فتواطيت أنا وحفصه، أنا أيتنا ما دخل عليها النبي صلى الله

(1) سورة التحريم: آية1.

(2) سورة التحريم: آية2.

عليه وسلم فلتقل: إني أجد منك ريح مغافير، أكلت مغافير فدخل على إحداهما فقالت ذلـــك لـــه، فقال: بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود له فنزل

"♏︎⧉⌘✋♋︎♈︎⬆♦︎❑❷♒︎⌧▻↖✋♦︎♐︎✏ 🕮❒❍⌧♓︎❑ ✁♐︎✏✦ ♍︎♑︎⌨⌧ "[1] إلى قولـــه تعـــالى ان تتوبـــا (لعائشـــة وحفصـــه) "❒◆♑︎♋︎❶♍︎ 🕮❒✾❸▪ ✁♐︎♍︎♑︎♋︎□🖫✍♑︎❺ ♑︎♋︎⌧🖫■❼🗐 ♐︎➔♦︎⬀⬈ 🕮❒♒︎♍︎⬇◆♐︎⌧♓︎♋︎⬀⌚ ■♦︎⑨♋︎③✞♑︎♐︎"[2] (لقولـــه: بـــل شربت عسلاً).

مسلم، صحيح، م1،ص1100

النسائي، سنن، م3، ص151-152

23.حدثنا إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن اسحاق ثما قتيبة بن سعيد وأبو معمر، قالا ثنا حجاج عن ابن جريح عن عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة زوج النبي صـــلى الله عليه وسلم تقول: كان النبي صلى الله عليه وسلم يمكث عند زينب ويشرب عنـــدها عســـلاً قالت: فتواطئت أنا إذا دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فلنقل إنا نجد منك ريـــح المغـــافير فدخل على إحدانا فقالت ذلك، فقـــال بـــل شـــربت عســـلا ولـــن أعـــود لـــه فتـــرك فنـــزل "③♦︎⌚✵♑︎❒⑨♋︎♐︎❑♐︎ ✁♐︎♍︎♑︎♋︎□🖫✍♑︎❺ ♍︎♑︎⌘✋♋︎♈︎⬆♦︎❑❷♒︎⌧▻↖✋♦︎♐︎✏

🕮❒❍⌧♓︎❑ ✁♐︎✏✦ ♍︎♑︎⌨⌧ ☎ ✍♦︎▭⬀✌♦︎⬄✍❻ ✋♦︎❷⬀➮✾ ♐︎☠✾
🕮❒♑︎♓︎❒◆⌚♉︎♎︎⌨⌧ 🗐 ❒◆✁♐︎✏✦ ⬊⌧⊞➔❑❻⌧ ❻▪❍♑︎➚☹⊀ "[3].

الأصفهاني، حلية،ج 3،ص276

كسوف الشمس (الوعظ والإرشاد) صلاة الآيات

24.حدثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا محمد بن بكر، أخبرنا ابن جريج، قال: سمعت عطاء يقول: سمعت عبيد بن عمير يقول: حدثني من أصدق (حسبته يريد عائشة) أن الشمس انكسفت علـــى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياماً شديداً. يقوم قائماً ثم يركع، ثم يقوم ثـــم يركـــع،

---

(1) سورة التحريم: آية1.

(2) سورة التحريم: آية2.

(3) سورة التحريم: آية1.

ركعتين في ثلاث ركعات وأربع سجدات. فانصرف وقد تجلت الشمس، وكان إذا ركع قال: الله أكبر، ثم يركع وإذا رفع رأسه قال: سمع الله لمن حمده، فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إن الشمس والقمر لا يكسفان لموت أحد ولا لحياته، ولكنهما من آيات الله يخوف الله بهما عباده، فإذا رأيتم كسوفاً فأذكروا الله حتى ينجليا.

ابن كثير، جامع، ج34، ص428

25.أخبرنا عمر بن محمد الهمذاني، حدثنا زيد بن أخزم حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن عطاء، عن عبيد بن عمير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: صلاة الآيات ست ركعات وأربع سجدات.

ابن حبان، صحيح، ج7، ص70

26.حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، قال: حدثنا قتادة عطاء عن عبيد بن عمير، عن عائشة، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم في صلاة الآيات فيركع ثلاث ركعات ثم يسجد ثم يركع ثلاث ركعات ثم يسجد.

احمد مسند، ج6، ص76

ابن كثير، جامع، ج34، ص224

رؤية عائشة للحبشة في المسجد (الافتاء)

27.حدثنا روح، قال ابن جريج قال: اخبرني عطاء أنه سمع عبيد بن عمير والضحاك قال: حدثنا ابن جريج، عن عطاء عن عبيد بن عمير يقول: أخبرتني عائشة أنها قالت للاعبين، وددت أني أراهم قالت: فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الباب وقمت وراءه أنظر فيما بين أذنيه وعاتقه وهم يلعبون في المسجد قال عطاء: فرس أو حبش وقال ابن عمير: هم حبش.

أحمد مسند، ج6، ص242

ابن كثير، جامع، ج34، ص425

معركة بدر (السيرة النبوية)

28.حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد ابن اسحاق ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير قال: استحى المسلمون من عورات اخوانهم يوم بدر فجمعوهم فطرحوهم في قليب فأتاهم النبي صلى الله عليه وسلم فوقف عليهم فجعل يقول: أي فلان- يسميهم أو سمى نفسه-ألم تجدوا لله مليا بما وعدكم الله؟ قالوا: يا رسول الله أو يسمعون، قال: نعم كما تسمعون.

الأصفهاني، حلية، ج4، ص298

معركة احد (السيرة النبوية)

29.حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا أبو بلال الأشعري ثنا يحيى بن العلاء عن عبد العلى بن عبد الله ابن ابي فروة عن قطن بن وعب عن عبيد بن عمير، قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على مصعب بن عمير حين رجع من أحد، فوقف عليه وعلى أصحابه، فقال: أشهد أنكم أحياء عند الله فزوروهم وسلموا عليهم فو الذي نفسي بيده لا يسلم عليهم أحدا إلا ردوا عليه إلى يوم القيامة.

الأصفهاني، حلية، ج1، ص108

30.عن عبيد بن عمير قال: لما رجعت قريش من أحد جعلوا يتحدثون في أنديتهم بما ظفروا ويقولون: لم نر الخيل البلق ولا الرجال البيض الذين كنا نراهم يوم بدر، قال عبيد بن عمير: ولم تقاتل الملائكة يوم أحد.

الواقدي، المغازي، ج1،ص234

طلب الرسول من الصحابة الافطار يوم القتال (الافتاء)

31.عن عبيد بن عمير: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه رضي الله عنهم يوم فتح مكة: افطروا فإنه يوم قتال.

الشيباني، السير، ج1، ص113

خطبة حجة الوداع (السيرة النبوية)

32.حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد ثنا معاذ بن هاني ثنا حرب بن شداد ثنا يحيى ابن ابي كثير عن عبد الحميد بن سنان عن عبيد بن عمير عن ابيه أنه حدثه وكانت له صحبة:أن رسول الله عليه وأله وسلم قال في حجة الوداع الا ان أولياء الله المصلون من يقيم الصلوات الخمس التي كتبت عليه ويصوم رمضان ويحتسب صومه يرى أنه عليه حق ويعطي زكاة ماله يحتسبها ويجتنب الكبائر التي نهى الله عنها ثم أتى رجلا سأله فقال: يا رسول الله ما الكبائر فقال هو تسع، الشر بالله، قتل نفس مؤمن بغير حق، وفرار يوم الزحف، وأكل مال اليتيم، وأكل الربا، وقذف المحصنة، وعقوق الوالدين المسلمين، واستحلال البيت الحرام قبلتكم أحياء وأمواتا، ثم قال لا يموت رجل لم يعمل هؤلاء الكبائر ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة إلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم وأله وسلم في دار ابوابها مصاريع من ذهب.

الحاكم، المستدرك، ج1، ص59

سؤال عائشة الرسول عن ابن جدعان (الوعظ والإرشاد)

33.حدثنا عفان، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدثنا سليمان الأعمش عن أبي سفيان عن عبيد بن عمير، عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله! إن عبد الله بن جدعان كان في الجاهلية يقري الضيف ويفك العاني ويصل الرحم ويحسن الجوار فأثنيت عليه فهل ينفعه ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا إنه لم يقل يوما قط: اللهم اغفر لي يوم الدين.

أحمد، مسند، ج6، ص120

ابن كثير، جامع، ج34، ص428

34.حدثنا أبو عمر بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو كامل وعبيد الله بن عمر، قالا: ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن عبيد بن عمير عن عائشة، قالت: قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن إبن جدعان كان في الجاهلية يقري الضيف ويفك العاني ويصل الرحم ويحسن الجوار فهل ينفعه ذلك؟ قال: لا! انه لم يقل يوما قط: اللهم اغفر لي خطيئتي يوم الدين.

الأصفهاني، حلية،ج 3، ص271

35.إخبرنا الحسن بن سفيان قال: حدثنا القواريري قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حـــدثنا الأعمش، عن ابي سفيان عن عبيد بن عمير، عن عائشة قالت: قلت لرسول الله صلى الله عليـــه وسلم إن إبن جدعان كان في الجاهلية يقري الضيف ويحسن الجوار، ويصل الرحم، فهل ينفعـــه ذلك؟ قال: لا! انه لم يقل يوما قط: اللهم اغفر لي خطيئتي يوم الدين.

ابن حبان، صحيح، ج2، ص39-40

36.حدثنا هارون بن معروف، قال: حدثنا ابن وهب قال: اخبرني عمرو ان بكر بن سوادة حدثه أن يزيد بن أبي يزيد، حدثه عن عبيد بن عمير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا تلا هذه الآيـة "✍♦♊ ③♦➔✍☺⌂✍✍ ↩←☐☑↗☯✂ ⑥↗♑✍❽♦ ☜✍❍☜☺✍" [(1)] قال: إنا لنجزي بكل عملنا هلكنا إذا فبلغ ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: نعم يجـزي به المؤمن في الدنيا في مصيبه في جسده فيما يؤذيه.

احمد، مسند، ج6، خص65

ابن كثير، جامع، ج34، ص427

37.اخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، قال: حدثنا حرملة بن يحيى قال: حدثنا ابن وهب، قـال: أخبرني عمر بن الحارث، عن بكر بن سوادة، أن يزيد بن ابي يزيد حدثه، عن عبيد بن عمير: عن عائشة ان رجلاً تلا هـذه الآيـة "✍♦♊ ③♦➔✍☺⌂✍✍ ↩←☐☑↗☯✂ ⑥↗♑✍❽♦ ☜✍❍☜☺" [(2)] فقال: إنا لنجزي بكل ما عملنا، هلكنا إذا فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليـه وسلم، فقال: نعم يجزى به في الدنيا من مصيبة في جسده مما يؤذيه.

ابن حبان، صحيح، ج7، ص186

38.حدثنا يزيد، اخبرنا صخر بن جورية عن اسماعيل عن أبي خلف انه دخل مع عبيـد بـن عمير على عائشة فسألها عبيد بن عمير كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقـرأ هـذه الآية: "☐◆✂✍✂◆↗✍♦✍♦♌☐➔✍✍♦↖③♦×⇦☜✍✍✂☐♦☎" [(3)] قالـت أيهما أحب إليك قال: والله لأحداهما أحب إليّ من كذا وكذا قال: أيتهما قال: الذين يأتون ما أتوا فقالت: أشهد لك ذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها وكذلك أنزلت ولكـن الهجـاء حرف.

ابن كثير، جامع، ج34، ص427

(1) سورة النساء: آية 123.
(2) سورة النساء: آية 123.
(3) سورة المؤمنون: آية 60.

حرمة دم المسلم (الافتاء)

39.حدثنا محمد بن سنان الباهلي، حدثنا ابراهيم بن طهمان، عن عبد العزيز بن رفيع عن عبيد بن عمير، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يحل دم أمريء مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله، إلا بإحدى ثلاث: رجل زنى بعد إحصان فإنه يرجم، ورجل خرج محاربا الله ورسوله فإنه يقتل أو يصلب أو ينفى من الأرض، أو يقتل نفسا فيقتل بها.

أبي داود، حديث رقم (4353)

ابن كثير، جامع، ج34، ص429

اعظم الناس فرية (اداب عامة)

40.أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا جرير، عن الأعمش عن عمرو بن مرة، عن يوسف ابن ماهك، عن عبيد بن عمير: عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"إن اعظم الناس فرية اثنان: شاعر يهجو قبيلة بأسرها، ورجل انتفى من أبيه".

ابن حبان، صحيح، ج13، ص102

أحلال الله النساء لمحمدﷺ (اداب عامة)

41. حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا وهيب، عن ابن جريج عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن عائشة، قالت: ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحل له النساء.

أحمد، مسند، ج6، ص180

ابن كثير، جامع، ج34، ص426

صلاة النبي ﷺ للعصر (السيرة النبوية)

42.عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أنه سمع عبيد بن عمير يقص هذا الخبر قال: صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر ركعتين، ثم سلم وأنصرف إلى أهله قلت: وولى؟ قال: وولى فأدركه ذو اليدين أخو (بني) سليم قال: يا نبي الله! أنسيت أم خففت من الصلاة؟ قال: وما ذاك؟ قال: صليت العصر ركعتين، قال: أصدق ذو اليدين أخو بني سليم؟ قال الناس: نعم، قال النبي صلى الله عليه وسلم حي على الفلاح حيَّ على الفلاح، قد قامت الصلاة، ثم صلى بهم ركعتين ثم انصرف.

ابن أبي شيبة، المصنف، ج2، ص298

وضوء النبي ﷺ (الوضوء)

43.حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا اسماعيل بن مسلمة أخو القعنبي ثنا عبد الله بن عرادة عن زيد بن أبي الحواري عن معاوية بن قرة عن عبيد بن عمير، عن أبي بن كعب قال: بأن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثاً ومرتين ومرتين ومرة ومرة.

الأصفهاني،حلية،ج3،ص277

حرص النبي ﷺ على ركعتين سنة الفجر (الصلاة)

44.حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي وحدثني محمد بن أحمد حدثنا أبو خليفة ثنا على بن المديني، قالا: ثنا يحيى بن سعيد وحدثنا أبو بكر الطلحى ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث، قالا: ثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضى الله تعالى عنها، قالت: لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء من النوافل أشد تعاهداً منه على ركعتي الفجر.

الأصفهاني، حلية، 3ج،ص276

45.حدثنا ابن جريج قال: حدثني عطاء، عن عبيد بن عمير، عن عائشة، قالت: لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل أشد منه على ركعتين قبل الصبح.

ابن كثير، جامع، ج34، ص422

46.حدثنا يحيى، حدثنا ابن جريج حدثني عطاء، عن عبيد ابن عمير، عن عائشة، قالت: لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل أشد منه على الركعتين قبل الصبح.

ابن كثير، جامع، ج34، ص422

47.حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا: اخبرنا ابن جريج عن عطاء أنه أخبر عن عبيد بن عمير،عن عائشة، قالت: لم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل بأشد معاهدة منه على الركعتين أمام الصبح سمعت هذا من عطاء مراراً.

ابن كثير، جامع، ج34، ص422

48.وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير جميعا عن حفص بن غياث، قال: ابن نمير: حدثنا حفص عن ابن جريج، عن عطاء عن عبيد بن عمير، عن عائشة، قالت:: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من النوافل، اسرع منه إلى ركعتين قبل الفجر.

مسلم، صحيح، م1، ص501

فضل الطواف بالبيت (مناسك زيارة البيت)

49. أخبرنا أبو يعلي، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن أبيه أن ابن عمير قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من طاف بالبيت أسبوعاً لا يضع قدمه ولا يرفع أخرى، إلا حط الله عنه بها خطيئة، وكتب له بها حسنة، ورفع له بها درجة.

ابن حبان، صحيح، ج9، ص10

50.عن عبيد بن عمير عن ابن عمر أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من طاف بالبيت كتب الله عز وجل له بكل خطوة حسنة، ومحا عنه سيئة.

الازرقي، اخبار، ج2، ص3

51.عن عمير الأزرقي، حدثنا روح، قال: حدثنا همام، عن عطاء بن السائب، عن عبد الله بن عبيد الله بن عمير، قال: قلت لابن عمر، أراك تزاحم على هذين الركنين فقال إن أفعل، فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ان مسحهما يحطان الخطايا، قال: وسمعته يقول: من طاف بالبيت اسبوعا يحصيه الله كتب له بكل خطوة حسنة، وكُفر عنه سيئة ورفع له درجة، وكان عدل عتق رقبة.

أحمد، مسند، ج2، ص95

ابن كثير، جامع، ج28، ص439.

فضائل الحجر الأسود

52.عبيد بن عمير المكي، عن ابن عمر: حدثنا عبد الرزاق: اخبرنا معمر والثوري، عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن أبيه، عن ابن عمر، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن مسح الركن اليماني والركن الأسود يحط الخطايا حطاَ.

احمد، مسند، ج2، ص89

ابن كثير، جامع، ج28، ص439

حديث الذباب في النار

53.حدثنا علي بن عبد العزيز قال: حدثنا محمد بن عثمان، قال: حدثنا القاسم بن يزيد الجرمي، قال: حدثنا سفيان الثوري، عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " الذباب كله في النار إلا النحلة".

ابن كثير، جامع، ج28، ص441

اخلاق النبي ﷺ (السيرة النبوية)

54. ومن طريق هشام بن عمار، عن عبد الله بن يزيد البكري عن سليمان بن أبي داود، عن طفيل بن سنان، عن عبيد بن عمير عن ابن عمر مرفوعاً: أني لا أفرح ولا أقول إلا حقا.

ابن كثير، جامع، ج28، ص44

عقوبة شارب الخمر (الإفتاء)

55.أخبرنا أبو هاشم الهاشمي قال: أخبرنا أبو سعد السمعاني قال: أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن قال: أخبرنا أبو زيد واقد بن الخليل بن عبد الله قال: أخبرنا والدي أبو يعلي الحافظ قال: حدثني أحمد بن محمد الزاهد قال: حدثنا عبد الملك بن عدي قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن يزيد بن أبي الخناجر الاطرابلسي قال: حدثنا مؤمل بن اسماعيل قال: حدثنا همام بن يحيى، وحماد بن سلمة، وسفيان الثوري، قالوا: حدثنا عطاء ابن السائب قال: حدثني

عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة أربعين يوماً-أو قال: صباحاً – فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد فشربها فمثل ذلك، فإن عاد فشربها فمثل ذلك، فإن عاد فشربها الرابعة لم يقبل الله له صلاة أربعين يوما، فإن تاب لم يتب الله عليه، وكان حقا على الله أن يسقيه "

ابن النديم، بغية، ج2، ص1053-1045

56.عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد ابن عمير، عن أبيه عن ابن عمر قال: "من شرب الخمر لم تقبل له صلاة اربعين يوما صباحاً، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً، فإن تاب تاب الله فإن عاد كان حقا على الله أن يسقيه من نهر الخبال".

ابن كثير، جامع، ج28، ص440

57. ومن طريق صالح مولى مازن عن عبيد بن عمير، عن ابن عمر مرفوعا: "ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة: المنان بما أعطى، والمسبل إزاره خيلاء، ومدمن الخمر".

ابن كثير، جامع، ج28، ص441.

وصية الرسول ﷺ ابا ذر بزياة القبور (الوعظ والإرشاد)

58.حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا موسى بن داود الضبى ثنا يعقوب بن ابراهيم عن يحيى بن سعيد عن ابي مسلم الخولاني عن عبيد بن عمير عن ابي ذر قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وأله وسلم زر القبور تذكر بها الآخرة واغسل الموتى فإن معالجة جسده موعظة بليغة وصل على الجنائز لعل ذلك إن يحزنك فإن الحزين في ظل الله يتعرض كل خير.

الحاكم، المستدرك، ج1، ص377

فضل المسلمين على غيرهم

59.حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان وحدثنا أبو احمد محمد بن احمد ثنا عبد الله بن شيرويه، قال: ثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر، قال: طلبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا فوجدته قائما يصلي

فاطال الصلاة، ثم قال: أوتيت الليلة خمسا لم يؤتها نبي قبلي، ارسلت إلى الأحمر والأسود، ونصرت بالرعب فيرعب العدو وهو بمسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، وقيل سل تعطه فاختبأتها شفاعة لأمتي وهي نائلة لمن لم يشرك بالله شيئاً.

الأصفهاني، حلية، ج3، ص277

60.حدثنا يعقوب أبي، عن أبي اسحاق، حدثني سليمان الأعمش، عن مجاهد بن جبر أبي الحجاج، عن عبيد بن عمير خمسا لم يؤتهن نبي كان قبلي: نصرت بالرعب فيرعب مني العدو على مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد كان قبلي، وبعثت إلى الأحمر والأسود، وقيل لي سل تعطه فاختبأتها شفاعة لأمتي، وهي نائلة منكم-إن شاء الله-من لقي الله عز وجل لا يشرك به شيئا.

أحمد، مسند، ج5، ص145

ابن كثير، جامع، ج13، ص758

السلطان (الفقه السياسي)

61.حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يحيى الرازي ثنا هناد بن السرى ثنا أبو معاوية عن ليث عن الحسن بن مسلم عن عبيد بن عمير، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما ازداد رجل من السلطان قربا، إلا أزداد من الله بعدا وكثر اتباعه إلا كثرت شياطينه ولا كثر ماله إلا اشتد حسابه.

الأصفهاني،حلية،ج 3،ص274

عظمة قدرة الله (الوعظ والإرشاد)

62.حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن عمر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر وهو يقول: يأخذ الجبار عز وجل سمواته وأرضيه بيده وقبض يده وجعل يقبضها ويبسطها ثم يقول أنا الجبار وأنا المالك، أين الجبارون؟ أين

المتكبرون؟ ويتميل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن شماله حتى نظرت إلى المنبر يتحرك من أسفل شي منه حتى أنى لأقول اساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم.

الأصفهاني، حلية،ج3،ص277

63.حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا القعنبي قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن عبيد عن ابن عمير، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر: يأخذ الرحمن سماواته وأرضه بيده- وقبض يده وجعل يقبضها ويبسطها- ثم يقول: أنا الجبار أين الجبارون...أين المتكبرون. ويميل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن يساره حتى نظرت إلى المنبر يتحرك من أسفل شيء منه حتى إني لأقول اساقط هو يا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ابن كثير، جامع،ج28،ص441

رحمة الله بالمؤمنين يوم القيامة (الوعظ والإرشاد)

64.عمر بن دينار أنه سمع عبيد بن عمير يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يُخرج الله قوما من النار بعد ما امتحشوا فيها وصاروا فحما فيلقون في نهر على باب الجنة، يسمى نهر الحياة فينبتون فيه كما تنبت الحبة، في حميل السيل، أو كما تنبت الثعارير، فيدخلون الجنة، فيقال: هؤلاء عتقاء الله عز وجل من النار.

ابن حجر، مطالب، ج3، ص384

ابليس (الوعظ والإرشاد)

65.حدثنا سليمان بن أحمد يحيى بن عثمان بن صالح ثنا يحيى بن بكير حدثني يحيى بن صالح الأيلى عن اسماعيل بن امية عن عبيد بن عمير عن ابن عباس، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال ابليس لربه عز وجل يا رب قد أهبط آدم وقد علمت أنه سيكون له كتاب ورسل، فما كتابهم ورسلهم، قال الله تعالى: رسلهم الملائكة والنبيون منهم، وكتبهم التوراة والانجيل والزبور والفرقان، قال فما كتابي، قال: كتابك الوشم، وقرآنك الشعر، ورسلك الكهنة، وطعامك ما لم يذكر اسم الله عليه وشرابك كل مسكر وحديثك الكذب وبيتك الحمام، ومصائدك النساء ومؤذنك المزمار ومسجدك الأسواق.

الأصفهاني، حلية، 3، 278-279

ابن كثير، جامع، ج31، ص144-145

الامر بالسجود على سبعة اعضاء (الوعظ والإرشاد)

66.حدثنا عبد الرحمن بن سلم الرازي، حدثنا سهل بن عثمان حدثنا حفص بن غياث عن أبـي الزبير، عن عبيد بن عمير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "أمر ابن آدم ان يسجد على سبعة أعظم".

ابن كثير، جامع، ج31، ص144

صلاة داود (الصلاة)

67.حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبدان بت احمد ثنا محمد بن عبد الله بن بزيـع ثنـا ابـو بكـر البكراوي ثنا مرزوق ثنا أبو بكر عن عمر بن دينار عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن عمـرو بن العاص، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " أحب الصلاة إلى الله تعـالى داود عليه السلام، كان يصلي شطر الليل، وينام شطره الباقي، ويصلي ثلثه وينام ثلثة".

الأصفهاني، حلية،ج3،ص 279

بكاء أم سلمة على ابو سلمة (الافتاء)

68.حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير واسحق بن ابراهيم، كلهم عن ابن عيينة قال ابن نمير حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن أبيه عن عبيد بن عمير، قال: قالت ام سلمة لما مـات أبـو سلمة قلت: غريب وفي أرض غربة، لأبكينه بكاء يتحدث عنه فكنت قد تهيأت للبكاء عليـه، إذا اقبلت إمرأة من الصعيد، تريد أن تسعدني، فاستقبلها رسول الله صلى الله عليـه وسـلم وقـال: اتريدين ان تُدخلي الشيطان بيتا أخرجه الله منه؟ مرتين فكففت عن البكاء فلم أبك.

مسلم، صحيح، م1، ص635

سؤال رجل النبي عن الفرائض (الصلاة)

69.عبد الرزاق عن ابن جريج قال: عبيد بن عمير قال: جاء رجل إلى النبي صـلى الله عليـه وسلم فقال: كم الصلوات؟ قال: خمس، فسماهن النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ورمضان: قال السائل: لا ازيد عليهن أبدا ثم ولى فضحكوا منه، فقال النبي صلى الله عليـه وسـلم: إن يكـن صادقا يدخل الجنة.

ابن ابي شيبة، المصنف، ج3، ص63

كراهية افشاء السر(الاداب العامة)

70.عن عبيد بن عمير قال كان عبد الله بن سلمان جالسا فتكلم بكلام فسمعه رجل لم يحب أن يسمعه فالتفت إلى أبي الدرداء فقال أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حدث حديثا لا يحب أن يفشى عليه فهو امانة وإن لم يستكتمه صاحبة.

الهيثمي، مجمع، ج8، ص97

71.عن عبيد بن عمير قال: كان عبد الله بن سلام جالسا فتكلم فسمعه رجل لم يحب أن يسمعه فالتفت إلى أبي الدرداء فقال أنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حدث حديثا لا يشتهى أن يفشى عليه فهو أمانة وان لم يستكتمه صاحبة.

الهيثمي، مجمع، ج8، ص97

فضائل الصدق (الاداب العامة)

72.حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب (واللفظ لأبي بكر) قالا: حدثنا يزيد بن هارون حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن وهب بن كيسان، عن عبيد بن عمير الليثي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " بينا رجل بفلاة من الأرض فسمع صوتا في سحابة: اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه في جره، فإذا شرجه من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله، فتتبع الماء، فإذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له: يا عبد الله ما اسمك؟ قال: فلان: للاسم الذي سمع في السحابة، فقال له: يا عبد الله لم تسألني عن اسمي؟ فقال: إني سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ماؤه يقول: اسق حديقة فلان لاسمك.فما تصنع فيها؟ قال: أما إذ قلت هذا فإني انظر إلى ما يخرج منها، فاتصدق بثلثه وآكل أنا وعيالي ثلثاً، وأرد فيها ثلثه".

مسلم، صحيح، م2، ص2288

73.حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ثنا وهب بن كيسان عن عبيد بن عمير الليثي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " بينما رجل فلاة إذ سمع رعدا في سحاب فسمع فيه كلاما أسق حديقة فلان باسمه فجاء ذلك السحاب إلى جرة فأفرغ ما فيها من الماء ثم جاء إلى ذنابي شرج فانتهى إلى شرجه

واستوعب الماء ومشى الرجل مع السحابة حتى انتهى إلى رجل قائم في حديقته سقاها، فقال: يا عبد الله ما اسمك؟ قال: ولم تسأل؟ أنا فلان قال إني سمعت في سحاب هذا الماء أسق حديقة فلان باسمك فما تصنع فيها؟ إذا صرمتها قال: أما إذ قلت ذلك فإني أجعلها على ثلاثة أثلاث، أجعلها ثلثاً لي ولأهلي، وأرد ثلثا فيها، وأجعل ثلثا للمساكين والسائلين وابن السبيل".

الأصفهاني، حلية، 3، ص275-276

صفات المنافقين (المنافقون)

74. أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا عتبه بن عبد الملك اليحمدي، حدثنا ابن المبارك عن محمد بن سوقة عن أبي جعفر. عن عبيد بن عمير، أنه كان يقص بمكة وعنده عبد الله بن عمر وعبد الله بن صفوان وناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، قال عبيد بن عمير: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:: مثل المنافق كمثل الشاة بين الغنمتين، إن مالت إلى هذا الجانب نطحت، وإن مالت إلى هذا الجانب نطحت" قال ابن عمر: ليس هكذا فغضب عبيد بن عمير، قال: ترد علي؟ قال إني لم أرد عليك، إلا أني شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال. فقال عبد الله بن صفوان: يا أبا عبد الرحمن بين الربيضين وبين الغنمين سواء، قال: كذا سمعت كذا سمعت، وكان ابن عمر إذا سمع شيئا من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعده، ولم يقصر دونه.

ابن حبان، صحيح، ج1، ص496

سؤال عبيد بن عمير عائشة عن قراءة الرسول ﷺ (القراءات)

75.حدثنا عفان حدثنا صخر بن جويرية، قال: حدثنا اسماعيل المكي، قال: حدثني أبو خلف مولى بني جمح، أنه دخل مع عبيد بن عمير على عائشة أم المؤمنين في سقيفة زمزم ليس في المسجد ظل غيرها فقالت: مرحبا وأهلا بأبي عاصم يعني عبيد بن عمير ما يمنعك أن تزورنا أو تلم بنا فقال: أخشى ان أملك فقالت: ما كنت تفعل؟ قال: جئت أن أسئلك عن آية في كتاب الله عز وجل كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها فقالت: أيتهما أحب إليك؟ قال: قلت والذي نفسي بيده لأحداهما أحب إلي من الدنيا جميعا أو الدنيا وما فيها قالت: أيتهما قلت:

"☎✂❑⬧✍✂◆↗ ✐🙰🙰♦🖏 ♦♌❑➔✍🖎⬧↖③ ♦×⇦🙶🕭▲✐🙰🙰✂◆❒" [1] قالت: أشـــهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك كان يقرؤها وكذلك أنزلت أو قالت أشهد لكذلك أنزلـــت وكذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها ولكن الهجاء حرف.

ابن كثير، جامع، ج34، ص426

غسل الجنابة (الافتاء)

76.حدثنا اسماعيل، اخبرنا ايوب عن ابي الزبير عن عبيد ابن عمير قال: بلغ عائشة أن عبـد الله بن عمرو يأمر النساء إذا اغتسلن أن ينقضن رؤوسهن فقالت: يا عجبا لابن عمر وهو يأمر النساء إذا اغتسلن أن ينقضن رؤوسهن أفلا يأمرهن ان يحلقن لقد كنت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نغتسل من اناء واحد فما أزيد على أن أفرغ على رأسي ثلاث افراغات.

أحمد، مسند، ج6، ص43

ابن كثير، جامع، ج34، ص424

سؤال عمر اصحاب محمد عن سبب نزول آية (ايود احدكم أن تكون له جنة) (اسباب النزول)

77.حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغائي ثنا حجاج بن محمد عـن ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة نخبر عن عبيد بن عمير أنه سمعه يقول سأل عمـر اصـحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: فيم تـرون أنزلـت "🕮❒③♦❑◆⑩♋ 🕮❒■♦⑨←🗏→☠⬀ 🕮❒♌ ✍⬧🗏↗❑♍⬄ ⬧⬀❍←⬀ ⬉⬃⬄⬃⬄⬂⬃" [2] فقالوا الله اعلم فغضب فقال: قولـوا نعلـم أولا نعلم، فقال: ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين، فقال عمر: قل يا ابـن اخـي ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل فقال: عمر أي عمل فقال: لعمل فقال عمـر رجل غني يعمل الحسنات ثم بعث الله له الشياطين فعمل بالمعاصي حتى أغرق اعماله كلها.

الحاكم، المستدرك، ج2، ص283

(1) سورة المؤمنون: آية 60.

(2) سورة البقرة: آية 266.

تكبير عمر ايام العيد (سيرة عمر بن الخطاب/ مناسك الحج)

78.اخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالوية ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة بن الحجاج قال: سمعت عطاء يحدث عن عبيد بن عميرة قال: كان عمر بن الخطاب يكبر بعد صلوة الفجر من يوم عرفة إلى صلوة الظهر من آخر ايام التشريق.

الحاكم، المستدرك، ج1، ص299

قراءة الاعجمي للقران الكريم (ايام عمر بن الخطاب)

79.عبد الرزاق عن ابن جريج قال: اخبرني عطاء، قال سمعت عبيد بن عمير يقول: اجتمعت جماعة في بعض ماء حول مكة، قال: حسبت أنه قال: بأعلى الوادي هاهنا، قال: وفي الحج، فحانت الصلاة فتقدم رجل من آل أبي السائب المخزومي أعجمي اللسان قال: فأخره المسور بن مخرمة، وقدم غيره وتعين عمير بن الخطاب فلم يعرفه بشيء حتى جاء المدينة، فلما جاء المدينة عرفه بذلك، فقال المسور: انظرني يا امير المؤمنين! إن الرجل كان أعجمي اللسان وكان في الحج، فخشيت أن يسمع بعض الحاج قراءته فيأخذ بعجمته، قال: أو هنالك ذهبت، قال: نعم، قال: اصبت.

ابن ابي شيبة،المصنف، ج2، ص400

80.عن عبيد بن عمير قال: اجتمعت جماعة في بعض ماء حول مكة وفي الحج فحانت الصلاة فتقدم رجل من آل أبي السائب المخزومي أعجمي اللسان فأخره المسور بن مخرمة وقدم غيره، وتعين عمر بن الخطاب فلم يعرفه بشيء حتى جاء المدينة، فلما جاء المدينة عرفه بذلك، فقال المسور: انظرني يا أمير المؤمنين إن الرجل كان اعجمي اللسان، وكان في الحج فخشيت أن يسمع بعض الحجاج قراءته بعجمته، فقال: أو هنالك ذهبت ؟ قال: نعم، قال: أصبت.

الهندي، كنز، م8، ص263

الخروج في التجارة ايام عمر بن الخطاب (سيرة عمر بن الخطاب)

81.حدثنا محمد بن سلام أخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج، قال: اخبرني عطاء عن عبيد بن عمير أن أبا موسى الأشعري استأذن على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلم يؤذن له،

وكأنه كان مشغولا، فرجع أبو موسى ففرغ عمر، فقال: ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس؟ أئذنوا له، قيل: قد رجع فدعاه، فقال: كنا نؤمر بذلك، فقال: تأتيني على ذلك بالبينة فانطلق إلى المجلس الأنصار فسألهم فقالوا: لا يشهد لك على هذا إلا أصغرنا أبو سعيد الخدري فذهب بأبي سعيد الخدري، فقال عمر: أخفي عليَّ هذا من أمر رسول الله ألهاني الصفق بالأسواق، يعني الخروج إلى التجارة.

البخاري، صحيح، م2، ص9

حرمة قطع شجر الحرم(مفهوم الحرم وعمر بن الخطاب)

82.عن عبيد بن عمير عن عمر بن الخطاب رأى رجلاً يحتش في الحرم فقال: أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا فشكا إليه الحاجة، فرق له وأمر له بشيء صلى الله عليه وسلم.

الهندي، كنز، ج14، ص111

83.عن عبيد بن عمير أن عمر بن الخطاب كان يخطب الناس بمنى فرأى رجلاً على جبل يعضد شجرا فدعاه فقال: اما علمت أن مكة لا يعضد شجرها ولا يختلى خلاها، قال بلى وعلى ذلك بعير نضوء فحمله على بعير وقال: لا تعد ولم يجعل عليه شيئا.

الهندي، كنز، ج14، ص11

84.عن عبيد بن عمير الليثي أن عمر بن ا لخطاب كان يخطب بمنى فرأى رجلاً على جبل يعضد شجرا فدعاه فقال: اما علمت أن مكة لا يعضد شجرها ولا يختلي خلالها؟ قال: بلى ولكن حملني بعير لي نضوء فحمله على بعير وقال: لا تعد.

الهندي، كنز، ج14، ص112-113

85.عن عبيد بن عمير قال: رأى عمر بن الخطاب رجلا يقطع شجرا من أشجار الحرم، فقال: ما تصنع؟ قال: ليست معي نفقة فقال عمر: إن هذا حرام حرمه الله ورسوله بمكة! فقال: إني معسر وليست معي نفقة، فأعطاه ولم يصنع به شيئا.

الهندي، كنز، ج14، ص.114

86.عن عبيد بن عمير: أن عمر بن الخطاب رأى رجلاً يقطع من شجر الحرم ويعلفه بعيرا له فقال: علي بالرجل، فأتى به فقال: يا عبد الله اما علمت أن مكة حرام لا يعتضـــد عضـــاها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها إلا لمعرف؟ فقال: يا أمير المؤمنين! والله ما حملنـــي ذلـــك إلا أن أعلف نضوا لي فخشيت أن لا يبلغني وما معي من زاد ولا نفقه، فرق له بعد ما هم به وأمر له ببعير من إبل الصدقة موقرا طحينا فأعطاه إياه وقال: لا تعودن لقطع من شجر الحرم شيئا.

الهندي، كنز، ج14، ص114-115

بكاء عمر في الصلاة (الصلاة / سيرة عمر بن الخطاب)

87.عن عبيد بن عمير قال: صلى بنا عمر بن الخطاب صلاة الفجر فـــافتتح ســـورة يوســـف فقرأهـــــا حتـــــى إذا بلـــــغ "❒◆✂✍📪⬀⓿◆✍·💣⇳ ↖⧫⑩⬂☪◆✍■← ☝✍⇯☙ ✂✍✍⬂←⓼⬃♌⇯ ▫⧫♑←❑◆ 📫☒→✍⑩⚐✍ "[1] بكى حتى انقطع فركع.

الهندي، كنز، ج12، ص581

مسير خالد لقتال مسيلمة (حرب الردة)

88.حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة قال: وحدثني محمد بن اسحاق،كتب إلـــى الســـرى عـــن شعيب عن سيف عن طلحة عن عبيد بن عمير، قال: كان الرجل بحيال زيد بن الخطاب فلما دنا صفاهما قال زيد: يا رجال الله الله! فو الله لقد تركت الدين، وإن الذي أدعوك إليه لأشرف لـــك وأكثر لدنياك، فأبى، فاجتلدا فقتل الرجال وأهل البصائر من بني حنيفة في أمر مسيلمة فتـــذمروا وحمل كل قوم في ناحيتهم فجال المسلمون حتى بلغوا عسكرهم، ثم اعروه لهم، فقطعوا أطنـــاب البيوت، وهتكوها وتشاغلوا بالعسكر وعالجوا مجاعة وهموا بأم تميم فأجارها وقـــال: نعـــم أم المشوى! وتذامر زيد وخالد وأبو حذيفة، وتكلم الناس وكان يوم جنوب له غبار –فقال زيـــد: لا والله لا أتكلم اليوم حتى نهزمهم او ألقى الله فأكلمه بحجتي! عضوا على أضراسكم أيها النـــاس، وأضربوا في عدوكم وامضوا قدما، ففعلوا فردهم إلى مصافهم حتى أعادوهم إلى أبعد من الغاية التي حيزوا إليها عسكرهم وقتل زيد رحمه الله، وتكلم ثابت فقال: يا معشر المسلمين أنتم حزب الله وهم أحزاب الشيطان، والعزة لله ولرسوله ولأحزابه أروني كما أريكم، ثم جلد فـــيهم حتـــى

(1) سورة يوسف: آية84.

حازهم وقال أبو حذيفة: يا أهل القرآن زينوا القرآن بالفعال وحمل فحازهم حتى انفذهم واصيب رحمه الله وحمل خالد بن الوليد وقال لحماته: لا أوتين من خلفي، حتى كان بحيال مسيلمة يطلب الفرصة ويرقب مسيلمة.

الطبري، تاريخ، ج13، ص291

89.وكتب إلى السرى عن شعيب عن سيف عن طلحة بن الأعلم عن عبيد بن عمير عن رجل منهم، قال: لما بلغ مسيلمة دنو خالد ضرب عسكره بعقرباء واستنفر الناس، فجعل الناس يخرجون إليه وخرج مجاعة بن مرارة في سرية يطلب ثأر له في بني عامر وبنى تميم قد خاف فواته، وبادر به الشغل فأما ثأره في بنى عامر فكانت خولة ابنة جعفر فيهم فمنعوه منها، فاختلجها، وأما ثأره في بني تميم فنعم أخذوا له، واستقبل خالد شرحبيل بن حسنة، فقدمه وأمر على المقدمة خالد بن فلان المخزومي وجعل على المجنبتين زيدا وأبا حذيفة وجعل مسيلمة على مجنبتيه والرجال، فسار خالد ومعه شرحبيل حتى إذا كان من عسكر مسيلمة على ليلة، هجم على جبيلة هجوم المقلل يقول: أربعين والمكثر يقول: ستين فإذا هو مجاعة وأصحابه، وقد غلبهم الكرى، وكانوا راجعين من بلاد بني عامر، قد طووا إليهم واستخرجوا خولة ابنة جعفر فهي معهم فعرسوا دون أصل الثنية، ثنية اليمامة، فوجدوهم نياماً وأرسان خيولهم بأيديهم تحت خدودهم وهم لا يشعرون بقرب الجيش منهم، فأنبهوهم وقالوا: من أنتم؟ قالوا: هذا مجاعة وهذه حنيفة، قالوا: وأنتم فلا حياكم الله، فأوثقوهم وأقاموا إلى أن جاءهم خالد بن الوليد، فأتوه بهم فظن خالد أنهم جاءوه ليستقبلوه وليتقوه بحاجته، فقال: متى سمعتم بنا؟ قالوا: ما شعرنا بكم إنما خرجنا لثأر لنا فيمن حولنا من بني عامر وتميم، ولو فطنوا لقالوا، تلقيناك حين سمعنا بك، فأمر بهم أن يقتلوا فجادوا كلهم بأنفسهم دون مجاعة بن مرارة وقالوا: إن كنت تريد بأهل اليمامة غدا خيراً أو شراً فاستبق هذا ولا تقتله، فقتلهم خالد وحبس مجاعة عنده كالرهينة.

الطبري، تاريخ، ج3، ص286–287

90.كتب إلى السري عن شعيب عن سيف عن طلحة بن الأعلم، عن عبيد بن عمير: إن المهاجرين جبنوا أهل البوادي وجبنهم أهل البوادي، فقال بعضهم لبعض: امتازوا كي نُستحيا من الفرار اليوم، ونعرف اليوم من أين نوتي! ففعلوا وقال أهل القرى: نحن أعلم بقتال أهل القرى يا معشر أهل البادية منكم، فقال لهم أهل البادية: إن أهل القرى لا يحسنون القتال، ولا يدرون ما الحرب! فسترون إذا امتزنا من أين يجيء الخلل! فأمتازوا فما رئي يوم كان أحد ولا اعظم نكاية

مما رُئي يومئذ، ولم يُدرَ أي الفريقين كان أشد فيهم نكاية! إلا أن المصيبة كانت في المهـاجرين والأنصار أكثر منها في أهل البادية، وأن البقية أبدا في الشدة ورمى عبد الرحمن بن أبي بكـر المحكم بسهم فقتله وهو يخطب فنحره وقتل زيد بن الخطاب بن عنفوة.

الطبري، تاريخ، ج3، ص292

جواز البيع والشراء في موسم الحج (الافتاء)

91.حدثنا محمد بن بشار، حدثنا حماد بن مسعدة، حدثنا ابن ابي ذئب عن عطاء بن أبي رباح، عن عبيد بن عمير، عن عبد الله ابن عباس أن الناس في أول الحج كانوا يتبايعون بمنى وعرفة وسوق ذي المجاز ومواسم الحج، فخافوا البيع وهم حرم، فأنزل الله سبحانه (ليس عليكم جنـاح ان تتبعوا فضلا من ربكم) في مواسم الحج، قال: فحدثني عبيد بن عمير أنه كان يقرأهـا فـي المصحف.

ابن كثير، جامع، ج31، ص145

سؤال ابن الكواء لعلي عن سواد القمر (صفات القمر)

92.عن أبي اسحاق عن عبيد بن عمير، قال: كنت عند علي عليه السلام فسأله ابن الكواء عـن السواد الذي في القمر فقال: ذاك آية الليل محيت.

الطبري،تاريخ، ج1، ص76

سؤال رجل عن أهل البصرة عن علي وعثمان (الفتنة الاولى)

93.سأل رجل من أهل البصرة إلى عبيد بن عمير فقالوا: إن أخوانك من أهل البصرة يسألونك عن علي وعثمان، فقال: وما احترمكم شيء وغير هـذا؟ قـالوا: نعـم، قـال "✍︎♐︎◻︎🖬︎◻︎⌨︎⍓︎ 📖︎⬆︎✌︎◻︎◻︎➢︎ 🔔︎⬧︎⑨︎⇳︎ ⌘︎⍓︎🖬︎■︎💣︎⇳︎ ☎︎"[1].

الطبراني، الكبير، م1، ص105

(1) سورة البقرة: آية 141.

دعاء الصباح والمساء (الوعظ والإرشاد)

94.حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى اسماعيل بن عبد الملك عن عبد الله بن عبيد بن عمير، قال: كان إذا دخل عبيد ابن عمير المسجد وقد غابت الشمس فسمع النداء، قال: اللهم إني أسألك عند حضورك إقبال ليلك وإدبار نهارك وقيام دعاتك، وحضور صلاتك، أن تغفر لي وترحمني، وأن تجيرني من النار، وإذا أصبح قال مثل ذلك قبل ان يصلي الفجر.

الأصفهاني، حلية، ج3، ص269

فضل ذكر الله (الوعظ والإرشاد)

95.حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر ثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن علي ثنا سليمان بن كثير عن ثابت، قال قال عبيد بن عمير: إن أعظمكم الليل أن تساهروه وبخلتم بالمال أن تنفقوه وعجزتم عن العدو أن تقاتلوه فعليكم بسبحان الله وبحمده! والذي نفسي بيده لهما أحب إلى الله تعالى من جبلي ذهب وفضة.

الأصفهاني، حلية، ج3، ص267

96.حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا خلف بن هشام ثنا خالد عن حصين عن مجاهد عن عبيد بن عمير، قال: كان يقال- إذا جاء الشتاء- لأهل القرآن، قد طال الليل لصلاتكم وقصر النهار لصيامكم، إن أعظمكم هذا الليل أن تكابدوه، وبخلتم بالمال أن تنفقوه وجبنتم عن العدو أن تقاتلوه، فاكثروا من ذكر الله عز وجل.

الأصفهاني، حلية، ج3، ص267

97.حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا داود بن عمر وثنا عمير ثنا أبو حصين عن مجاهد عن عبيد بن عمير، قال: كان يقال إذا جاء الشتاء يا أهل القرآن طال الليل لصلاتكم وقصر النهار لصيامكم وأعلموا إن أعياكم الليل أن تكابدوه، وخفتم العدو ان تجاهدوه، وبخلتم بالمال أن تنفقوه، فاكثروا من ذكر الله عز وجل.

الأصفهاني، حلية، ج3، ص268

98.حدثنا ابي وأبو محمد بن حيان، قالا: ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ثنا عبد الجبار بن العلاء ثنا سفيان، قال: سمع عمرو بن دينار عبيد بن عمير يقول: تسبيحه بحمد الله في صحيفة مؤمن يوم القيامة خير من أن تسير معه الجبال ذهبا.

الأصفهاني، حلية،ج 3، ص272

النهي عن التشدد في الدين(الوعظ والإرشاد)

99.حدثنا أبوعلي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا هارون بن أبي ابراهيم ثنا إبراهيم ثنا عبد الله بن عمير، قال قال أبي عبيد بن عمير: إن الله لم يذكر شيئا نسيه إن يكن الله نسي شيئا ما قال الله فهو كما قال الله تعالى، وما قال رسول الله فهو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فما تركه ولم يقله وتركه رسول الله فلم يقله فبعفو الله وبرحمته ذروه ولا تبحثوا عنه.

الأصفهاني، حلية، ج3، ص268

فضل يوم الجمعة

100.عن عمر بن دينار عن عبيد بن عمير، قال: ان أول يوم طلعت فيه شمسه يوم الجمعة وهو أفضل الايام، فيه خلق آدم، خلقه على مثل صورته، فلما فرغ عطس آدم فالقى الله تعالى عليه الحمد، فقال إليه: يرحمك ربك.

الطبري، تاريخ، ج1، ص115

الحلال والحرام (الافتاء)

101.حدثنا أبو بكر عبد ا لله بن محمد ثنا محمد شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا على بن مسهر عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير، قال: إن الله عز وجل أحل وحرم، فما حلل فاستحلوه، ما حرم فاجتنبوه وترك بين ذلك أشياء لم يحلها ولم يحرمها فذلك عفو من الله تعالى عفاه ثم يتلوها "③♦🕚✵🕯❒⑨☙&❑✍✂✍✏⅄🔔♉⇦▫☙↗◆✂✌♦☪⇖❑✂☎

⍓⑨⇗⌛➔✍ ♌♐♋ ◆➚✐✍✐◆⓿⇳⅄❑📖 ⇳♊♦⇖ ☎✃❑➔🖬♦★⬄❍■⬊ ••
⊚♓♦▤➚⇗☠⇗ ⬊■❍⓿♦⇗☝➚☠⇗ "[1].

الأصفهاني، حلية، ج3، ص268

102.عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار أنه سمع عبيد بن عمير يقول: أحـــل الله حلاله وحرم حرامه، فما أحل فهو حلال، وما حرم فهو حرام وما سكت عنه فهو عفو.

إبن ابي شيبة، المصنف، ج2، ص534

103.اخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني عطاء عن عبيد بن عمير أنه كان يقول إن الله أحل وحرم، فما أحل فأحلوه، وما حرم فأجتنبوه، وترك من ذلك أشياء لم يحرمهـــا ولم يحلها، فذلك عفـــو مـــن الله ثـــم يقـــول: "③♦🕔❄🕯❑⑨🙞✂✍✂✍✐⅄🔔♋⬄▫🙞

➚◆✃♥☪⇖❑✃☎ •• ⬊■❍⬄★♦🖬➔❑✃☎ ⇖♦♊⇳ 📖❑⅄⇳⓿◆✍✐➚◆ ♋♐♌
✍➔⌛⇗⑨⍓ ⊚♓♦▤➚⇗☠⇗ ⬊■❍⓿♦⇗☝➚☠⇗ "[2].

إبن ابي شيبة، المصنف، ج2، ص534

علامات صدق الايمان (الايمان)

104.حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن عيينة عن عمر بن دينار عن عبيد بن عمير، قال: من صدق الايمان وبره أسباغ الوضوء في المكارة، ومـــن صدق الايمان وبره أن يخلوا الرجل بالمرأة الحسناء فيدعها ولا يدعها إلا الله تعالى.

الأصفهاني، حلية، ج3، ص 268

الحياء من الله (الوعظ والإرشاد)

105.حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا ابي ثنا عبد الـــرحمن – يعني ابن مهدي، ثنا اسرائيل عن زياد بن فياض حدثني من سمع عبيد بن عمير يقول: آثـــروا الحياء من الله على الحياء من الناس.

الأصفهاني، حلية، ج3، ص268

(1) سورة المائدة: آية 101.
(2) سورة المائدة: آية 101.

فضل العلم (العلم)

106.حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد ا لله بن أحمد بن حنبل ثنا ابي ثنا وكيع ثنا الأعمش عن سفيان عن عبد بن عمير، قال: من يرد الله به خيرا يفقه في الدين ويلهمه فيه رشده.

الأصفهاني، حلية، ج2، ص262

تفضيل عبادة السابقين (تغير الاحوال)

107.حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير، قال: ما المجتهد فيكم إلا كاللاعب فيمن مضى.

الأصفهاني، حلية، ج3، ص269

حاجة العبد لله (الوعظ والإرشاد)

108.حدثنا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا أبي ثنا وكيع ثنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن عبيد بن عمير، قال: لا يزال الله تعالى في حاجة العبد ما كان للعبد اليه حاجة.

الأصفهاني، حلية، ج3، ص271

اعطاء الله الايمان لمن احب (القضاء والقدر)

109.حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن اسحاق ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة سعيد.عن جرير عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال: ان الدنيا هينة على الله تعالى ان يعطيها من يحب ومن لا يحب، ولا يعطى الايمان إلا من يحب.

الأصفهاني، حلية،ج3، ص271

110.حدثنا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثني محمد بن هاشم ابو عبد الله جارنا حدثني معمر وسليمان، قالا: ثنا عبد الله بن بشر عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير، قال: عن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الايمان إلا من يحب، فإذا أحب الله عز وجل عبدا أعطاه الايمان.

الأصفهاني، حلية،ج3، ص271

أهمية تجديد الايمان (الايمان)

111.حدثنا ابو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا محمد بن الصباح وعبد الجبار بن العلاء، قالا: ثنا سفيان سمع عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير يقول، الايمان هيوب.

الأصفهاني، حلية،ج3، ص272

ابن الاثير النهاية، ج5، ص285

الايمان قول وعمل

112.حدثنا ابو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا اليشكري ثنا ابو الحسين العكلي عن ابي لهيعة عن عبيد بن عمير قال: إن الايمان قول وعمل.

الأصفهاني، حلية، ج3، ص272-273

قوله في المؤخاة في الله (الأخوة في الايمان)

113.حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا ابراهيم بن اسحاق الحربي ثنا عفان ثنا مهدي بن ميمون ثنا غيلان عن عبيد بن عمير، أنه كان إذا آخي في الله أحدا أخذه بيده واستقبل به الكعبة، وقال: اللهم اجعلنا شهداء بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم علينا شهيدا بالايمان وقد سبقت لنا منك الحسنى، غير متطاول علينا في الموال ولا قاسية قلوبنا ولا قائلين ما ليس لنا بحق ولا سائلين ما ليس لنا به علم.

الأصفهاني، حلية، ج3، ص275

قوله في الحروب (الخوارج)

114.أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري –أو غيره – أن الحرورية خاصموا عبيد بن عمير فقال: إنما مثلكم ومثل السلطان والناس كمثل أخوة ورثوا أباهم، فعمد أكبرهم فغلب أخويه على ميراثهما، فقال الأوسط للأصغر: قم بنا فلنأخذ منه مالنا فأبى، وقال: أكله إلى الله، فعمد الأوسط إلى الصغر فقتله فأيهما كان أشد عليه؟ الذي قتله أو الذي أخذ ماله؟ قال: فلما أكثروا عليه قال: والله لولا ان الاسلام ضرب بجرانه إلى الأرض واستقام على عموده لكنتم أخوف الناس عندي ان تهلكوا.

ابن أبي شيبة، المصنف، ج10، ص153

نزول الله تعالى آخر الليل (الوعظ والإرشاد)

115.عن عبيد بن عمير أنه قال: ينزل الرب تبارك وتعالى شطر الليل الآخر في السماء فيقول: من يسألني فأعطيه، ومن يستغفرني فأغفر له، ويقول الملك: سبحوا الملك القدوس حتى إذا كان الفجر صعد الرب، فأتبع قول الملك، سبحان الملك القدوس، وأما سبوح قدوس سبقت رحمة ربي

غضبه، فبلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أسرى به كان كلما مر قسما سلمت عليه الملائكة، حتى إذا جاء السماء السادسة قال له جبريل: هذا ملك فسلم عليه فبدره الملك فبدأه بالسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ودت لو أني سلمت عليه قبل أن يسلم علي، فلما جاء السماء السابعة قال له جبريل: إن الله تعز وجل يصلي، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: أهو يصلي، قال: نعم، قال: وما صلاته؟ قال: يقول سبوح قدوس رب الملائكة والروح، سبقت رحمتي غضبي، فأتبع ذلك قال قلت، أقدم بعض ذلك قبل بعض قال إن شئت.

ابن ابي شيبة، المصنف، ج2، ص161-162

عدم جواز أكل السمك المقتول (الافتاء)

116.قال عبيد بن عمير: "ما مات من السمك حتف أنفه فلا تأكله".

ابن الاثير، النهاية، ج1، ص337

117.حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا أبى ثنا عبد ال ملك بن عمير ثنا الأسود عن ابي نوفل، قال: قال عبيد بن عمير: لو كنت آيسا من لقاء من مضى من اهلي إلا لقيت بعد، قدمت كمدا.

الأصفهاني، حلية،ج3، ص271

فضيلة شهر الله المحرم (المحرم)

118.عن الأسود بن يزيد عن عبيد بن عمير، قال: إن المحرم شهر الله عز وجل وهو رأس السنة فيه يكسى البيت ويؤرخ التاريخ، ويضرب فيه الورق،وفيه يوم كان ثاب فيه قوم نوح، فتاب الله عز وجل عليهم.

طبري، تاريخ، ج 2، ص390

بغض الله للقارئ المرائي (الآداب)

119.حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثنا صال ح بن عبد الله بالترمذي ثنا عمر بنن هارون عن سفيان بن عامر عن عبد الكريم بن أمية بن عمير، قال: إن الله يبغض القارئ إذا كان لباسا ركابا ولاجا خراجا.

الأصفهاني، حلية، ج3، ص 274

فتنة الدجال (الدجال)

120.أبو معاوية عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن عبيد بن عمير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" ليصبحن الدجال أقوام يقولون: إنا لنصحبه وإنا لنعلم أنه كافر، ولكنا نصحبه نأكل من الطعام ونرعى الشجر، فإذا نزل غضب الله تعالى نزل عليهم كلهم".

المروزي،الفتن، ص375

زوال الدنيا وبقاء الآخرة (الوعظ والإرشاد)

121.حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا اسحاق الحرب ثنا عباد بن موسى الازرق ثنا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير، قال: الدنيا أمد والآخرة أبد.

الأصفهاني، حلية، ج3، ص273

فضل العمل الصالح (الوعظ والإرشاد)

122.حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد فضل عن عاصم عن رجل عن عبيد بن عمير قال: كان لرجل ثلاثة أخلاء بعضهم أخص له من بعض، فنزلت به نازلة فلقى أخص الثلاثة به فقال: يا فلان إنه نزل بي كذا وكذا و إني أحب أن تعينني، قال: ما أنا بالذي أفعل فانطلق إلى الذي يليه في الخاصة فقال: يا فلان إنه قد نزل بي كذا وكذا وأنا احب ان تعينني، قال: فانطلق إلى أخص الثلاثة، فقال: يا فلان إنه قد نزل بي كذا وكذا فأنا احب أن تعينني، قال أذهب معك حيث ذهبت، وأدخل معك حيث دخلت، قال: فالأول ماله خلفه في أهله ولم يتبعه منه شيء، والثاني أهله وعشيرته ذهبوا معه إلى قبره ثم رجعوا والثالث عمله وهو معه حيث ما ذهب ويدخل معه حيث ما دخل.

الأصفهاني، حلية، ج3، ص269

123.حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن سهل ثنا ابو بكر بن ابي بن ابي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن عبد ال عزيز بن رفيع عن قيس بن سعد عن عبيد بن عمير، قال: إن أهل القبور ليتلقون الميت كما يتلقى الراكب، يسألونه فإذا سألوه ما فعل فلان؟ ممن قد مات، فيقول: الم يأتكم، فيقولون: إنا لله وإنا إليه راجعون وذهب به إلى أمه الهاوية.

الأصفهاني، حيلة، ج3، ص271

124.حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد ثنا جعفر الفرياني ثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان بن عمرو، سمع عبيد بن عمير يقول: إن أهل القبور يتوكفون الأخبار، فإذا جاءهم الميت يقولون: ما فعل فلان؟ فيقولون: صالح، فيقولون: ما فعل فلان؟ فيقولون أو لم يأتكم فيقولون: إنا لله وإنا إليه راجعون سلك به غير سبيلنا.

الأصفهاني، حيلة، ج3، ص271

125.عن عبيد بن عمير قال: أهل القبور يتوكفون الأخبار فإذا أتاهم الميت يقولون: ما فعل فلان وما فعلت فلانه، فيقولون: أو لم يأتكم، فيقولون: إنا لله وإنا اليه راجعون سلك سبيل غير سبيلنا.

المقدسي، البدء، ج1، ص107

126.حدثنا حبي بن الحسن ثنا تعبد الله بن ايوب الفرياني ثنا عبد الرحمن ابن صالح ثنا الحسين الجعفي عن مالك بن مغول عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه، قال: يجعل للقبر لسانا ينطق فيقول: يا ابن آدم كيف نسيتني؟ اما علمت أني بيت الأكله! وبيت الدود! وبيت الوحشة! وبيت الوحدة.

الأصفهاني، حلية، ج3، ص271

127.حدثنا عبد الله بن محمد بن احمد ثنا جعفر بن محمد بن الحسن ثنا عثمان ابن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير، قال: إنكم مجموعون يوم القيامة في صعيد فينفذكم البصر ويسمعكم الداعي، فتزفر جهنم زفرة لا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا وقع- أو خر لركبته ترعد فرائصة قال: فحسبته يقول: رب نفسي نفسي، ويضرب بالصراط على جهنم كحد السيف دحض مزلة في جانبيه ملائكة معهم خطاطيف كشوك السعدان، فيمضون كالبرق والريح وكأجاويد الخيل، واللائكة يقولون رب سلم شلم، فناج ومخدوش ناج ومكردس في النار.

الأصفهاني، حلية،ج3، ص273-274

128.حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي سهل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن الأعمش بن مجاهد عن عبيد بن عمير: إنكم مكتوبون عند الله يوم القيامة بأسمائكم.

الأصفهاني، حلية، ج3،ص271

129.حدثنا عبد الله بن محمد بن احمد ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير بن منصور عن مجاهد عن عبيد قال: يحشر الناس حفاة عراة غرلا، فيقول الله عز وجل: ألا أرى خليلي عرياناً، فيكسى إبراهيم عليه السلام ثوبا ابيضا فهو أو من يكسى.

الأصفهاني، حلية، ج3،ص270

130.حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا بهز بن اسد ثنا سليمان بن المغيرة قال: كان عبيد بن عمير يقول في قصصه عن الصراط: إنه جسر مجسور أعلاه مدحضه مزلة فمضى الأول فنجا، والآخر ناج ومصروع، والملائكة عليهم السلام على متنه: يقولون: اللهم سلم سلم.

الأصفهاني، حلية، ج3، ص270-271

دخول فقراء المهاجرين الجنة قبل الناس بخمسمائة عام (الفقراء)

131.حدثنا ابراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عـن الاعمـش عن حكيم بن حزام عن عبيد بن عمير، قال: يجيء فقراء المهاجرين تقطر سـيوفهم ورمـاحهم دما، فيقال لهم انتظورا تحاسبوا فيقولون: هل آتيتمونا من دنيا فتحاسبون بها؟ قال: فينظر فـلا يوجد لهم إلا كورهم التي هاجروا عليها–يعني كورهم: الكـارة التـي يحملـون فيهـا زادهـم ومتاعهم–فيقول الله تعالى: إنا أحق من أوفى وعدهم ادخلوا الجنة بسلام، قـال فيـدخلون قبـل الناس بخمسماية عاتم

الأصفهاني، حلية، ج3، ص271-272

أدنى النار عذابا يوم القيامة (يوم القيامة)

132.حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر الفرياني عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير، قال: إن أدنى أهل النار عذابا الذي نعلاه من نار يخرج أحشاء جنبيه من رجلية، أشفاره واضراسه جمر ودماغه يغلي، وإن أدنى أهل الجنة منزلة الـذي داره مـن لؤلؤة واحدة، أبوابها وغرفها من لؤلؤة واحدة.

الأصفهاني، حلية، ج3،ص274

133.حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو– هو ابن دينار عن عبيد بن عمير، قال: يؤتي بالرجل العظيم الطويل يوم القيامة فيوضع في الميزان، فلا يزن عنـد الله جنـاح بعوضـة، ثـم قـرأ "▫⬧⊠• ☼🡐✆☞⬈☹⬉ ▤❍●🡐☠⬀ ③⬧❑⬀🏳⬧ ✁👓✇↘✆☞⑩⬧🕓☺⬜❑✎ ❒⬧∞↘☼☪👓"[1].

الأصفهاني، حلية، ج3، ص270

ذبح الموت يوم القيامة

134.عن ابن جريج عن ابيه انه سمع عبيد بن عمير يقول: في قصصه: "يؤتى بـالموت كأنـه دابه فيذبح والناس ينظرون".

ابن كثير، تفسير، ج3، ص116

(1) سورة الكهف: آية 105.

135.ثناعبد الله بن محمد بن عمران بن أبي عمر ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي راشد عن عبيد بن عمير، وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير، في قوله تعالى"✍✈⬀❑♦③ ❑✍⬈❑✍☞ ♎➔❑◆ ×⓿❼ ⅄☒⸗⸗ "[1]قال: من شأنه يصحب مسافرا ويشفي مريضا ويفك عانيا.

الأصفهاني، حلية، ج3، ص272

136.عن الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا جعفر الفرياني ثنا ابو كريب ثنا عبد الله –يعني ابن المبارك، ثنا الليث يعني ابن سعد- عن ابي الزبير عن عبيد بن عمير في العتل، قال: وهو القوي الشديد الأكول الشروب، يوضع في الميزان فلا يزن شعيرة، يدفع الملك من أولئك سبعين الفا دفعة واحدة في النار.

الأصفهاني، حلية،ج3،ص270

137.حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي سهل ثنا عبد الله بن محمد العنبسي ثنا ابو معاوية عن الأعمش عن ابي رشاد عن عبيد بن عمير في قوله تعالى"⌑⬧☒✡❋❍⬅⓵ ▤•♎♌♦ ⸗⸗✂✡❻❑➔▦☒⬊ ⸗✓✍☎◷❑❑☞✿⸗ "[2] قال: الأواب الذي يتذكر ذنوبه في الخلاء ثم يستغفر الله تعالى لها.

الأصفهاني، حلية،ج3،ص268

قصة الذبيح (تفسير)

138.قال عبيد بن عمير بن عبيد قوله "❒◆⬧⑨☒③⬃✡❑⓵❍⬅ ☞✍⓿✍☞⬀☒✍ ⬉♦➔⸗⑩⸗ "[3] ذبح بالمقام.

الطبري، تاريخ، ج1ص277

---

(1) سورة الرحمن: آية 29.

(2) سورة الاسراء:آية 25.

(3) سورة الصافات: ابة 107.

أبو إدريس الخولاني (ت 80هـ- 699م)

وصايا الله لموسى (الوعظ والإرشاد)

1.حدثنا محمد بن ابراهيم، ثنا محمد بن الحسن، ثنا أبو عمرو ثنا عثمان ابن سعيد، ثنا محمد بن مهاجر عن ابن حلبس، ثنا أبو ادريس عائذ الله، قال: قال موسى عليه السلام: رب من في ظلك يوم لا ظل إلا ظلك؟ قال: الذين أذكرهم ويذكروني، ويتحابون في جلالي، فأولئك في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي، قال: يا رب من أصفيائك من عبادك؟ قال: كل تقي القلب نقي الكفين، لا يأتي ذا قرابه، يمشي هوما، ويقول صواباً، تزول الجبال ولا يزال، قال: يا رب من يسكن حظيرة القدس عندك؟ قال: الذين لا تنظر أعينهم إلى الزنا، ولا يضعون في أموالهم الربا، ولا يأخذون في حكمهم الرشا، في قلوبهم الحق، وعلى ألسنتهم الصدق، أولئك يسكنون حظيرة قدسي.

الأصفهاني، حلية، ج6، ص129

حب الله لداود (الوعظ والإرشاد)

2. حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن بن فضيل، ثنا محمد بن سعد الانصاري عن عبد الله بن يزيد الدمشقي، ثنا عائذ بن الله أبو إدريس الخولاني عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم، قال: قال داود عليه السلام رب اسئلك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك رب أجعل حبك أحب إلي من نفسي وأهلي ومن الماء البارد وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا ذكر داود وحدث قال كان أعبد البشر.

الحاكم، المستدرك، ج2، ص433

ما سأل سليمان الله لساكن بيت المقدس (فضائل بيت المقدس)

3.أخبرنا عمرو بن منصور قال: حدثنا أبو مسهر قال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن إبن الديلمي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: أن سليمان بن داود صلى الله عليه وسلم لما بني بيت المقدس سأل الله عز وجل خلال ثلاث سأل الله عز وجل حكما يصادق حكمه فأوتيه ويسأل الله عز وجل ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده فأوتيه وسأل الله عز وجل حين فرغ من بناء المسجد أن لا يأتيه أحد لا يريد إلا الصلاة فيه أن يخرجه من خطيئته كيوم ولدته أمه.

النسائي، سنن، م1، ص24

4.عن القاسم بن محمد، عن أبي إدريس الخولاني، قال: دخلت المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وحده، فجلست إليه فقال لي: يا أبا ذر، إن للمسجد تحية وإن تحيته ركعتان، فقم فاركعهما، فلما ركعتهما جلس إليه فقلت: يا رسول الله إنك أمرتني بالصلاة فما الصلاة؟ قال:خير موضوع، أستكثر أو أستقل ثم ذكر قصة طويلة قال فيها: قلت: يا رسول الله: كم الأنبياء؟ قال: مائة ألف وأربعة وعشرون ألفاً قال، قلت: يا رسول الله، كم المرسل من ذلك؟ قال: ثلاثمائة وثلاثة عشر جما غفيراً يعني كثيرا طيبا قال: قلت يا رسول الله، من كان أولهم؟ قال: آدم قال: قلت يا رسول الله، وآدم نبي مرسل؟ قال: نعم خلقه بيده، ونفخ فيه من روحه، ثم سواه قبلا.

الطبري، تاريخ، ج1، ص151

عدد الكتب التي انزلها الله

5.عن القاسم بن محمد، عن ابي ادريس الخولاني، عن أبي ذر الغفاري قال: يا رسول الله، كم كتاب أنزله الله عز وجل؟ قال: مائة كتاب وأربعة كتب وانزل الله على شيث خمسين صحيفة.

الطبري، تايرخ، ج1، ص152

6. عن القاسم بن محمد، عن أبي ادريس الخولاني عن أبي ذر الغفاري قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا ذر -يعني من الرسل- سريانيون: آدم، وشيث، ونوح،وأخنوخ، وهو اول من خط بالقلم، وأنزل الله على أخنوخ ثلاثين صحيفة.

الطبري، تاريخ، ج1، ص171

7. عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر الغفاري قال: قلت يا رسول الله، كم كتاب أنزله الله؟ قال: مائة كتاب وأربع كتب: أنزل الله عز وجل على آدم عليه السلام عشر صحائف، وعلى شيث خمسين صحيفة، وأنزل على أخنوخ ثلاثين صحيفة، وأنزل على إبراهيم عشر صحائف، وأنزل جل وعز التوراة والزبور والفرقان، قلت: يا رسول الله، فما كانت صحف إبراهيم؟ قال: كانت أمثالاً كلها.

أيها الملك المسلط المبتلى المغرور إني لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها إلى بعض، ولكن بعثتك لترد عني دعوة مظلوم، فإني لا أردها، وإن كانت من كافر.

وكانت فيها أمثال: وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله أن يكون له ساعات يناجي فيها ربه، وساعة يفكر فيها في صنع الله عز وجل، وساعة يحاسب فيها نفسه فيما قدم وأخر، وساعة يخلو فيها لحاجته من الحلال في المطعم والمشرب، وعلى العاقل ألا يكون ظاعنا إلا في ثلاث: تزود لمعاده، ومرمه لمعاشه، ولذة في غير محرم، وعلى العاقل أن يكون بصيرا بزمانه، مقبلا على شأنه حافظا للسانه، ومن عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه.

الطبري، تاريخ، ج1، ص312

8. عن القاسم بن محمد، وعن أبي إدريس الخولاني،ـ عن ابو ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أول أنبياء بني إسرائيل موسى وآخرهم عيسى قال: قلت: يا رسول الله ما كان في صحف موسى؟ قال: كانت عبرا كلها، عجبت لمن أيقن بالنار ثم هو يضحك، عجبت لمن ايقن بالموت ثم يفرح، عجبت لمن أيقن بالحساب ثم لم يعمل.

الطبري، تاريخ،ج1،ص 451

بيعة العقبة الأولى (السيرة النبوية)

9.عن عائذ بن الله بن عبد الله أبو إدريس الخولاني: عن عبادة بن الصامت، قال: كنت أصلي فيمن حضر العقبة الأولى، وكنا اثني عشر رجلا، فبايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيعة النساء، وذلك قبل أن تفترض الحرب، على ألا نشرك بالله شيئا، ولا نسرق، ولا نزني، ولا نقتل أولادنا، ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا، ولا نعصيه في معروف، فإن وفيتم فلكم الجنة، وإن غشيتم شيئا فأخذتم بحده في الدنيا، فهو كفارة لكم، وإن سترتم عليه إلى يوم القيامة، فأمركم إلى الله إن شاء عذبكم وإن شاء غفر لكم.

ابن عبد الحكم، فتوح، ص255

الطبري، تاريخ، ج2، ص356

10. أبو بكر الطوسي قال: أنا نصر الله بن أحمد الخشمي قال: أنا أحمد بن الحسن النيسابوري، قال: انا محمد بن أحمد، ثنا محمد بن يحيى الذهلي، ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهـري عن أبي إدريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال: بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم نفراً أنا منهم فتلا عليهم آية النساء لا تشركوا بالله شيئا ثم قال ومن وفى فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا، فهو طهر له أو قال: كفارة. ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فأمره الى الله إن شاء الله غفر له إن شاء عذبه.

ابن سيد الناس، عيون، ج1، ص157.

11. حدثنا أبو علي محمد بن احمد بن الحسن، قال: ثنا بشر بن موسى قال: ثنا الحميدي، قال: ثنا سفيان، قال: سمعت الزهري يقول: أخبرني أبو إدريس الخولاني إنـه سـمع عبـاده بـن الصامت يقول: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس له فقـال: تبـايعوني علـى أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا الاية، فمن وفي منكم فأجره على الله، ومن أصاب مـن ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له، ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهـو كفارة له، ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه فهو إلى الله إن شاء غفر له وإن شاء عذبه.

البخاري، صحيح، م1، ص12

الأصفهاني، حلية، ج5، ص126

ابن كثير، جامع، ج7، ص174

12. حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا معمر حدثني ابن شهاب، عن أبي إدريس الخـولاني، قـال: سمعت عبادة بن الصامت قال: بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال:

أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا، ولا تسرقوا، ولا تزنوا، ولاتقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم، وأرجلكم، ولا تعصونه في معروف، فمن وَفى منكم فأجره على الله ومـن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو له طهور، ومن ستره الله فذاك إلى الله تبـارك وتعـالى إن شاء عذبه وإن شاء غفر له.

احمد، مسند،ج5، ص 320.

ابن كثير، جامع، ج7، ص175

معركة بدر(السيرة النبوية)

13. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال: أخبرني أبو ادريس عائذ الله بن عبد الله إن عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: بايعوني.

البخاري، صحيح، م3، ص19

الإماره (الفقه السياسي)

14. حدثني محمد بن المثنى حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني بُسر بن عبيد الحضرمي، أنه سمع أبا إدريس الخولاني يقول: سمعت حذيفة بن اليمان يقول: كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير، وكنت أسأله عن الشر، مخافة ان يدركني فقلت: يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر، فجاءنا بهذا الخير، فهل بعد هذا الخير شر؟ قال: نعم، فقلت: هل بعد ذلك الشر من خير؟ قال: نعم، وفيه دخن قلت: وما دخنه؟ قال: قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر، فقلت: هل بعد ذلك الخير من شر؟ قال:نعم، دعاة على أبواب جهنم، من اجابهم إليها قذفوه فيها، فقلت: يا رسول الله! صفهم لنا، قال: نعم، قوم من جلدتنا، ويتكلمون بألسنتنا. قلت: يا رسول الله! فما ترى إن أدركني ذلك؟ قال: تلزم جماعة المسلمين وإمامهم فقلت: فإن لم تكن لهم جماعة ولا إمام؟ قال: فاعتزل تلك الفرق كلها، ولو أن تعض على أصل شجرة، حتى يدركك الموت، وأنت على ذلك.

مسلم، صحيح، م3، ص1475-1476

التنبؤ بالفتن والملاحم (الفقه السياسي)

15. حدثنا يعقوب، حدثنا أبي عن صالح-يعني ابن كيسان- عن أبي شهاب، قال: ابو ادريس، عائذ الله بن عبد الله الخولاني، سمعت حذيفة يقول:والله إني لأعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين ذلك، أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني من ذلك شيئا أسره إلي، لم يكن حدث به غير، ولكنه صلى الله عليه وسلم قال: وهو يحدث مجلسا أنا فيه، وهو يعد الفتن، ثلاث لا يذرون شيئا منهن كرياح الصيف، منها صغار، ومنها كبار، قال حذيفة: فذهب أولئك الرهط كله غيري.

مسلم، صحيح، م3، ص1475

ابن كثير، جامع، ج3، ص400

16. حدثنا ابو اليمان، حدثنا شعيب، عن الزهري، قال: كان أبو إدريس: عائذ الله بن عبـد الله الخولاني يقول: سمعت حذيفة يقول: إني لأعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبن الساعة وما بين ان تكون، النبي صلى الله عليه وسلم قد أسر إلي في ذلك شيئا لم يحدث به غيـري، ولكنه–يعني النبي صلى الله عليه وسلم–قال: ويحدث مجلسا أنا فيهم عن الفتن، قال: وهو يعدها منهن ثلاث لا يكدن يذرن شيئا، ومنهن فتن كرياح الصيف، ومنها صغار، ومنها كبـار، قـال حذيفة: فذهب أولئك الرهط غيري.

أحمد، مسند، ج5، ص407

ابن كثير، جامع، ج3، ص400

علامات الساعة (الوعظ والإرشاد)

17.حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتي، حدثنا ابن أنعم عن مكحول عن أبي ثعلبه أو أبي إدريـس الخولاني عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: اتقوا فرقتين تقتتلان على الدنيا فأنهما تجران إلى النار جرا.

المروزي، الفتن، ص90

18.حدثنا الوليد بن مسلم عن أبي جابر عن بسر بن عبد الله الحضـرمي عـن أبـي إدريـس الخولاني قال: سمعت حذيفة بن اليمان يقول: قلت: يا رسول الله ما تأمرني إن أدركـت ذلـك، يعني الفتن؟ قال: تلزم جماعة المسلمين وإمامهم، قال: قلت: فأن لم يكن إمام ولا جماعة؟ قـال: فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت، وأنت على ذلك.

المروزي، الفتن، ص90

19.حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، ثنا محمد بن المبارك الصوري. وحدثنا أحمـد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار قالا: ثنا عمرو بن واقد عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن أبي ادريس الخولاني عن معاذ بن جبل قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الفتن فعظمها وشددها، فقال علي بن أبي طالب: يا رسول الله فما المخرج منها؟ قال: كتاب الله فيـه حديث ما قبلكم وما بعدكم وفصل ما بينكم، من تركه من جبار قصمة الله، ومن تتبع الهدى فـي

غيره أضله الله، هو حبل الله المتين، والذكر الحكيم، والصراط المستقيم، هو الذي لما سمعته الجن قال: إنا سمعنا عجبا، هو الذي لا تختلف به الألسن، ولا تخلقه كثرة الرد.

الطبراني، الكبير، ج20، ص86

ابن كثير، جامع، ج1، ص 411-412

مكانة ابو بكر عند النبي (فضائل الصحابة)

20. حدثنا هشام بن عمار الدمشقي، ثنا صدقة بن خالد الفرشي، ثنا زيد ابن واقد، عن بشر بن عبيد الله، عن عائذ الله أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء، قال: كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذا أقبل أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى بدأ عن ركبتيه، فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وقال: إنه كان بيني وبين ابن الخطاب شيء، فأسرعت إليه، ثم ندمت فسألته أن يغفرها لي فأبى علي وتحرم مني بداره فأقبلت إليك يا رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يغفر الله لك يا أبا بكر، يغفر الله لك يا أبا بكر، ثلاثاً، ثم إن عمر ندم، فأتى منزل أبي بكر، فقال: أثم أبو بكر؟ فقالوا: ليس هاهنا، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم، قال: فجعل وجه الرسول صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى أشفق أبو بكر فجثا، أو قال فجثا على ركبتيه، فقال: يا رسول الله أنا والله كنت أظلم، أنا والله كنت أظلم، مرتين، فقال: رسول الله: أيها الناس إن الله بعثني إليكم، فقلتم كذب، وقال أبو بكر: صدق، ثم آساني بنفسه وماله، فهل أنتم تاركوا لي صاحبي مرتين، قال: فما أوذي بعدها.

البلاذري، انساب، ج10، ص4146-4147

21.حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، ثنا محمد بن المبارك الصوري، وحدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار قالا: ثنا عمرو بن واقد ثنا يونس بن ميسرة عن أبي معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أريت أني وضعت في كفه وأمتى في كفه فعدلتها، ثم وضع أبو بكر وأمتي في كفه فعدلها ووضع عمر في كفه وأمتي في كفه فعدلها، ووضع عثمان في كفه فعدلها، ثم رفع الميزان.

الطبراني، الكبير، ج20، ص18

22. وعن أبي إدريس الخولاني، قال: رأيت أبا الدرداء إذا فرغ من الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: هذا أو نحوه او شكله.

ابن أبي شيبة، المصنف، ج1، ص141

صلاة الوتر والصلوات الخمس (الصلاة)

23. حدثنا عبد الله بن جعفر قال: ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو درداء، قال: ثنا زمعة بن صالح عن الزهري، عن أبي إدريس الخولاني قال: كنت في مجلس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم عبادة بن الصامت، فذكروا الوتر فقال بعضهم واجب، وقال بعضهم سنة، فقال عبادة بن الصامت: أما أنا فأشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أتاني جبريل عليه السلام من عند الله فقال يا محمد: إن الله تعالى يقول: إني قد فرضت على أمتك خمس صلوات من وفى بهن علي وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فإن له عندي بهن عهداً أن أدخله الجنة، ومن لقيني وقد انتقص من ذلك شيئا أو كلمة تشبهها- فليس له عندي عهد إن شئت عذبته وإن شئت رحمته.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص126

القضاء بيد الله (الفكر الجبري)

24.حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكيم، أنبأ بشر بن بكر، ثنا عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر قال: سمعت بشر بن عبيد الله يقول سمعت أبا إدريس الخولاني يقول: سمعت النواس بن سمعان الكلابي يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ما من قلب إلا بين اصبعين من أصابع الرحمن إن شاء ازاغه وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك والميزان بيد الرحمن يرفع أقواما ويضع آخرين إلى يوم القيامة.

الطبري، تفسير، م2، ص126

الحاكم، المستدرك، ج4، ص319

فضل قيام الليل (الصلاة)

25.حدثنا بذلك القاسم بن دينار الكوفي، حدثنا إسحاق ابن منصور الكوفي عن اسرائيل بهذا، حدثنا احمد بن منيع، حدثنا أبو النصر، حدثنا بكر بن خنيس عن محمد القرشي عن ربيعه بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني، عن بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم، وإن قيام الليل قربة الى الله، ومنهاة عن الإثم، وتكفير للسيئات، ومطردة للداء.

الترمذي، سنن، ج5، ص552

الزهد في الدنيا

26. حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، أخبرنا محمد بن المبارك حدثنا عمرو بن واقد، حدثنا يونس بن حلبس، عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا إضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يديك أوثق مما في يدي الله وأن تكون في ثواب المصيبة إذا أنت أصبت بها أرغب فيها لو انها بقيت لك.

الترمذي، سنن، ج4، ص571

فضل الصدقة (الوعظ والإرشاد)

27.حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، ثنا محمد بن المبارك الصوري، وحدثنا احمد بن المعلي الدمشقي، ثنا هشام بن عمار قالا ثنا عمرو بن واقد عن يونس بن ميسرة، عن أبي إدريس عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من أطعم مؤمنا حتى يشبعه من سغب ادخله الله بابا من أبواب الجنة لا يدخله إلا من كان مثله.

الطبراني، الكبير، ج2، ص85

الايمان بالرسول وبما جاء به (الوعظ والإرشاد)

28. حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، ثنا بن المبارك الصوري. حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ثنا هشام بن عمار قالا: ثنا عمرو بن واقد عن يونس بن ميسرة عن أبي ادريس

عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم من آمن بي وصدقني وشهد أن ما جئت به هو الحق فأقل ماله وولده وعجل قبضه إليك، ومن لم يؤمن ويصدقني ويعلم أن ما جئت به هو الحق من عندك فأكثر ماله وولده وأطل عمره.

الطبراني، الكبير، ج20، ص84

ملوك الجنة (الوعظ والإرشاد)

29. حدثنا ابراهيم بن الدمشقي ثنا أبي(ح). وحدثنا الحسين بن اسحاق التستري، ثنا علي بن بحر قالا: ثنا سؤيد بن عبد العزيز، ثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أخبركم عن ملوك أهل الجنة؟ قالوا: بلى، قال: كل ضعيف مستضعف ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره.

الطبراني، الكبر، ج20، ص84

ابن كثير، جامع، ج11، ص404

عبادة الأوثان وشرب الخمر وملاحاة الرجال (الإفتاء)

30.حدثنا احمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمر(ح)، وحثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، ثنا محمد بن المبارك الصوري قالا، ثنا بن واقد عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن أبي ادريس عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الأوثان عن شرب الخمر وعن ملاحاة الرجال.

الطبراني، الكبير،ج2، ص83

الأعمال التي تدخل الجنة (الوعظ والإرشاد)

31. حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي، ثنا محمد بن المبارك الصوري، ثنا عمرو بن واقد عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن أبي إدريس الخولاني عن معاذ بن جبل أن رجلاً قال: يا رسول الله علمني عملا إذا عملته دخلت الجنة، قال: لا تشرك بالله شيئا وإن حرقت، وأطع والديك وأن أخرجاك من مالك، ولا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شر، لا تتركن الصلاة متعمدا

فإنه من ترك الصلاة متعمدا برئت منه ذمة الله، لا تنازع الأمر اهله وإن رأيت أن لـك، انفـق على أهلك من طولك ولا ترفع العصا عنهم، أخفهم في الله لا تغلل، لا تفر من الزحف.

الطبراني، الكبير، ج20، ص82

32.ومن حديث عمرو بن واقد به، عن أنس بن ميسرة بن حلبس، عن أبي إدريس، عن معاذ، قال: قال رسول الله عليه وسلم: لا تشرك بالله شيئا وإن حرقت، أطع والديك وإن أخرجاك مـن مالك، لا تشرب فإنه مفتاح كل شر، لا تتركن الصلاة متعمداً فإنه من تـرك الصـلاة متعمـداً أبرئت منه الذمة، لا تنازع الأمر أهله وإن رأيت أنه لك، أنفق على أهلك من طولك و لا ترفـع العصا عنهم، أخفهم في الله، لا تغلل لا تفر من الزحف.

ابن كثير، جامع، ج11، ص410

لواء الغادر يوم القيامة (الوعظ والإرشاد)

33. حدثنا احمد بن المعلي الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا عمرو بن واقد، ثنـا يـونس بـن ميسرة عن أبي ادريس الخولاني عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسـلم: لواء الغادر يوم القيامة عند أسته.

الطبراني، الكبير، ج20، ص86

الجماعة (الفقه السياسي)

34. حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا عمرو بن واقد عـن يـونس بـن ميسرة بن حلبس عن أبي ادريس عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسـلم: ألا إن الجنة لا تحل لعاص، ومن لقي الله ناكثا لبيعته لقيه وهو أجذم، ومن خرج من الجماعـة قيد شبر متعمداً فقد خلع ربقة الاسلام عن عنقه، ومن مات ليس لامام جماعة عليه طاعة مـات ميتة الجاهلية.

الطبراني، الكبير، ج20، ص86

35. حدثنا محمد بن أبي زرعة واحمد بن علي الدمشقيان قالا: ثنا هشام بن عمار عمـرو بـن واقد، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أبي ادريس الخولاني عن معاذ بن جبل قـال: قـال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: نضر الله عبدا سمع كلامي ثم لم يزد فيه، فرب حامل فقه إلى أوعى منه، ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن اخلاص العمل لله والمناصحة لأولي الأمر والاعتصام بجماعة المسلمين، فإن دعوتهم تحيط من وراءهم.

الطبراني، الكبير،ج 20،ص82

المتحابون في الله (الوعظ والإرشاد)

36. حدثنا حفص بن عمرو بن الصباح الرقي، ثنا عبد الله بن جعفر الرقي، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن شهر بن حوشب، عن أبي ادريس الخولاني عن معاذ بن جبل قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: المتحابون في الله في ظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظله، يفزع الناس ولا يفزعون، ويخاف الناس ولا يخافون، قال: فقمت من عنده فأتيت عبادة بن الصامت، وخير منها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: حقت محبتي للمتحابين فيَّ، وحقت محبتي للمتجالسين في، وحقت محبتي للمتزاورين فيَّ.

الطبراني، الكبير، ج20،ص81-82

37. حدثنا عبد الله بن حنبل، حدثني أبي حسين بن محمد، ثنا أبو معشر عن محمد بن قيس عن أبي إدريس الخولاني عن معاذ بن جبل، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأثر عن الله عز وجل: قال وجبت محبتي للذين يتحابون ويتجالسون ويتباذلون فيَّ.

الطبراني، كبير، ج20،ص81

أحمد، مسند، ج5،ص247

38. حدثنا إدريس بن عبد الكريم الحداد المقدسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا أبو معشر عن محمد بن قيس عن أبي إدريس الخولاني قال: دخلت مسجد حمص فإذا رجال يتحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأحاديث فيهم شاب أدعج براق الثنايا، إذا تكلم أنصت القوم لكلامه كلهم، وإذا اشتجروا في شيء رضوا فيه قوله، فإذا هو معاذ بن جبل، فجلست إليه، فقلت: أني لأحبك، فأخذ بحبوتي فجذبني إليه حتى مست ركبتي ثم قال: ألا أبشرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأثره عن الله عز وجل: قال: وجبت محبتي للذين يتحابون ويتجالسون ويتزاورون ويتباذلون فيَّ.

الطبراني، الكبير، ج20،ص81

39. حدثنا حسين بن محمد، حدثنا أبو معشر، عن محمد بن قيس عن أبي إدريس الخولاني، عن معاذ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأثر عن الله عز وجل، قال: وجبت محبتي للذين يتحابون فيَّ ويتجالسون فيَّ ويتباذلون فيَّ.

احمد، مسند، ج5، ص247

ابن كثير، جامع،ج11،ص 409

40. حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق الحمصي، ثنا محمد بن اسماعيل بن عياش، ثنا أبي عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن عائذ الله بن عبد الله قال: سمعت معاذ بن جبل يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الذين يتحابون في الله في ظل عرش الله يوم لا ظل إلا ظله.

الطبراني، الكبير،ج 20،ص81

41. حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا الهيثم بن خارجة، ثنا الوليد بن مسلم عن يزيد بن أبي مريم قال: سمعت عائذ الله أبا إدريس الخولاني يقول لمعاذ بن جبل: إني لأحبك في الله فأخذ بحقوي واجتذبني إليه ثم قال: والله إنك تحبني؟ قلت: والله إني لأحبك في الله، قال: أبشر فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: المتحابون في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله.

الطبراني، الكبير، ج20، ص80

42. حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب ومحمد بن محمد التمار البصري قالا: ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب قال: حدثني عائذ الله قال لمعاذ إني لأحبك وأحب حديثك، قال: أبشر فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الذين يتحابون من جلال الله في ظل عرش الله يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظله.

الطبراني، الكبير، ج20، ص78

43. حدثنا خير بن عرفة المصري، ثنا عروة بن مروان الرقي، ثنا شعيب بن زريق عن عطاء الخراساني عن أبي إدريس الخولاني عن معاذ بن جبل قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: المتحابون بجلال الله في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله.

الطبراني، الكبير، ج20، ص79

44. حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا محمد بن مصفى، ثنا بقية ثنا عتبة بن أبي حكيم، حدثني عطاء الخراساني حدثني أبو إدريس الخولاني عن معاذ بن جبل قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن المتحابين في الله في ظل العرش.

الطبراني، الكبير، ج20، ص79

45. حدثنا احمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد عن عبد الرحمن بن يزيد بن دابر عن عطاء الخراساني عن أبي ادريس الخولاني عن معاذ بن جبل قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: المتحابون من جلال الله في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله.

الطبراني، الكبير، ج20، ص79

46. حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، ثنا حماد بن خالد الخياط ثنا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المتحابون في الله في ظل يوم لا ظل إلا ظله.

الطبراني، الكبير، م20، ص78

علامات الساعة (النبوات)

47.حدثنا الحميدي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر، قال: سمعت بسر بن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس قال: سمعت عوف بن مالك قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك –وهو في قبة من أدم–قال:

اعدد ستا بين يدي الساعة: موتي، ثم فتح بيت المقدس، ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم، ثم استضافة المال حتى يعطي الرجل مائة دينار فيظل ساخطا، ثم فتنة لا يبقى بيت في العرب إلا دخلته، ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون، فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا.

احمد، مسند، ج6، ص27

البخاري، صحيح، رقم (3176)

48. حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي قال: ثنا أبي قال: ثنا الوليد بن مسلم قال: ثنا عبد الله بن العلاء بن يزيد قال: ثنا زيد بن واقد عن بشر بن عبيد الله قال: حدثني أبو إدريس الخولاني قال: حدثني عوف بن مالك الأشجعي قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم

وهو في خيمة من أدم، فتوضأ وضوءاً مكينا وقال: يا عوف اعدد ستا بين يدي الساعة، قلت وما هي يا رسول الله؟ قال: موتي، فوجمت لها، قال: قل أحدى قلت: احدى، قال: والثانية فتح باب المقدس، والثالثة موتان فيكم كعقاص الغنم، والرابعة إفاضة المال حتى تعطي الرجل مائة دينار فيظل يتسخطها، وفتنة لا تبقي بيتا من العرب إلا دخلته، وهدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر ثم يغزونكم فيأتونكم تحت ثمانين غاية، كل غاية إثني عشر الفا.

الأصفهاني، حلية،ج 5،ص128-29

المسح على الخفين (الإفتاء)

49. حدثنا هيثم قال: اخبرنا داود بن عمرو، عن بسر بن عبيد الله الحضرمي، عن أبي إدريس الخولاني، عن عوف بن مالك الأشجعي: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالمسح على الخفين في غزوة تبوك ثلاثة للمسافر ولياليهن، وللمقيم يوم وليلة.

ابن كثير، جامع، ج10، ص176

فضائل الصلوات الخمس (الصلاة)

50.حدثنا محمد بن علي الأصفهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أو داود، حدثنا ربيعة بن صالح عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني، عن عبادة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

أتى جبريل من عند الله عز وجل، فقال: يا محمد إن الله يقول: إني فرضت على أمتك خمس صلوات، من وفي بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودهن فإن له بها عندي عهد أن أدخله الجنة، ومن لقيني وقد اسقط من ذلك شيئا فليس له عهد إن شئت عذبته وإن شئت غفرت له.

ابن كثير،جامع، ج7، ص176

لحوم الحمر الأهلية (الإفتاء)

51.حدثنا الحسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد، كلاهما عن يعقوب بن إبراهيم ابـــن ســـعد، حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب، أن ابا ادريس أخبره: أن أبا ثعلبه قال: حـــرم رســـول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحُمُر الأهلية.

مسلم، صحيح،م13، ص1538

الإقامة في أرض اهل الكتاب (الإفتاء)

52. حدثنا أبو عاصم عن حيوة بن شريح وحدثني أحمد بن أبي رجاء، حدثنا سلمة بن ســـليمان عن إبن المبارك عن حيوة بن شريح قال: سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال: أخبرنـــي أبـــو إدريس عائذ الله قال: سمعت أبا ثعلبه الخُشني رضي الله عنه يقول: أتيت رسول الله صـــلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله، إنا بأرض قوم أهل الكتاب، نأكل في آنيتهم وأرض صيد أصـــيد بقوسي، وأصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلماً فأخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك؟ قال: أما مـــا ذكرت انك بأرض قوم أهل الكتاب تأكل من آنيتهم، فإن وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها، وإن لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها، وأما ما ذكرت أنك بأرض صيد فما صدت بقوسك فأذكر اســـم الله ثم كُل، وما صدت بكلبك المعلم فأذكر اسم الله ثم كُل، وما صدت بكلبك الذي لـــيس معلمـــاً فأدركت ذكاته فكل.

البخاري، صحيح، م3، ص275-278

مسلم، صحيح، م3، ص1533

53. حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، ثنا بن محمد بن منصور ثـــنا بقيـــة عـــن الزبيدي(ح) حدثنا عمرو بن اسحاق بن ابراهيم بن العلاء بن زبريق، ثنا أبي(ح) وحدثنا عمارة بن وثيمة المصري، ثنا اسحاق بن براهيم بن زبريق الحمصي، ثنا عمرو بن الحارث ثنا عبـــد الله بن سالم عن الزبيدي ثنا يونس بن سيف أن أبا إدريس عائذ الله حدثهم أن أبا ثعلبة الخشـــني حدثهم أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصعد فيه البصر وصوب ثم قال: نويبة فقـــال: أبو ثعلبة نويبة خير أم نويبة شر ؟ قال: نويبة خير قال: يا رسول الله أنا بأرض فيها الصيد فما يحل لنا منه مما يحرم علينا؟ فقال: حمار الأهلي وكل ذي ناب من السباع حـــرام، ومـــا ردت

اليلك قوسك وكلبك المكلب فهو لك حلال، ثم سأله عن شيء من أمر أهل الكتاب وعن آنيتهم فقال: إن وجدت عنها غنى فلا تقربها وان احتجت إليها فأغسلها ثم كل فيها واشرب.

الطبراني،الكبير، 22ج،ص213

اكل لحوم ذي الناب (الإفتاء)

54. حدثنا ابو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم وابن ابي عمر قال اسحاق أخبرنا، وقال الآخران سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي إدريس، عن ابي ثعلبه قال: نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل كل ذي ناب من السبع.

مسلم،صحيح، م3، ص1533

55. حدثني هارون بن سعيد الأيلي، حدثنا ابن وهب،أخبرنا يعني ابن الحارث أن ابن شهاب حدثه عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ثعلبة الخشني، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع.

مسلم، صحيح، م3، ص1233

56. حدثنا أبو بكر بن خلاد قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة قال: ثنا علي بن الجعدح، وحدثنا فاروق الخطابي قال: ثنا أبو مسلم الكشي قال: ثنا عبد الله بن رجاء قالا: ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن الزهري عن أبي ادريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلن ينهى عن أكل كل ذي ناب من السباع.

الأصفهاني، حلية،ج 5،ص128

57. حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني خلاد بن أسلم، ثنا النضر بن شميل ثنا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن أبي ادريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية، وأن توطأ الجبالى،وعن كل ذي ناب من السباع.

الطبراني، الكبير، 22، ص211

58. حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي(ح)، وحدثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا حجاج بن إبراهيم الأزرق (ح)، وحدثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالوا: ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع.

أحمد،مسند، م4، ص162

الطبراني، الكبير، ج22، ص210

لحوم الحمر الاهلية (الإفتاء)

59. حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن صالح بن كيسان حدثني ابن شهاب أن أبا إدريس أخبره أن أبا ثعلبه قال: حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الأهلية.

الطبراني، الكبير، م22، ص210

60. حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الخوطي، حدثنا أمي ثنا بقية عن الزبيدي عن الزهري، عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبه الخشني قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وعن لحوم الحمر الأهلية.

الطبراني، الكبير، م22، ص210

الغنائم (الإفتاء)

61.حدثنا أبو يعلى، حدثنا بشر بن الوليد، حدثنا اسماعيل بن عياش، عن ليث بن أبي سليم، عن أبي الخطاب، عن أبي إدريس، عن ثوبان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يحل لأحد من المسلمين شيء من غنائم المسلمين قليل و لا كثير، لقيط ولا مخيط، لآخذ، ولا معط، إلا بحق.

ابن كثير،جامع، ج2، ص435

اعمال غير معروفة (الوعظ والإرشاد)

62. أخبرنا يوسف القاضي، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا جعفر بن سليمان، عن أبي عبد الله بن الشامي عن عائذ الله، أبي إدريس الخولاني، عن ثوبان قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم تعملون أعمالاً لا تُعرف، ويوشك الغائب أن يثوب إلى أهله، فمسرور ومكظوم.

ابن كثير، جامع، ج2، ص454

وجوه الظلم (الوعظ والإرشاد)

63.حدثنا سليمان بن أحمد قال: ثنا أبو زرعة ت\الدمشقي قال: ثنا أبو مسهر قال: ثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر الغفاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال الله تعالى يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته عليكم محرما فلا تظالموا، يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعا ولا أبالي فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم يا عبادي كلم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم، ياعبادي لم يبلغ ضركم ان تضروني، ولم يبلغ نفعكم ان تنفعوني،يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وجنكم وإنسكم اجتمعوا على أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي مثقال ذرة،يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسألوني جميعا فأعطيت كل انسان منهم مسألته لم ينقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا غمس في البحر، يا عبادي إنما هي أعمالكم ترد إليكم فمن وجد خيرا فليحمدني ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

مسلم، صحيح، م4، ص1994

الأصفهاني، حلية، ج5،ص 126

المختلعات (الإفتاء)

64. حدثنا أبو إدريس الخولاني، عن ثوبان قال: المختلعات هن المنافقات.

ابن كثير، جامع، ج2، ص453

الوضوء والاستجمار

65. عن الزهري، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي هريرة قال: عن الرسول صلى الله عليه وسلم: من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر.

البخاري، صحيح، ج1، ص55

الفسوي، المعرفة، ج2، ص185

حسن الظن بالله (الوعظ والإرشاد)

66. عن أبي إدريس الخولاني، عن ابن الديلمي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفضل العبادة حسن الظن بالله، يقول عز وجل: أنا عند حسن ظنك بي.

الطبراني، الكبير، ج1، ص300

الجلوس على القبور والصلاة اليها (الإفتاء)

67. أخبرنا الحسين بن حكيم أنا أبو الموجة أنا عبدان أنا عبد الله أنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني ابن عبيد الله، سمعت أبا إدريس الخولاني يقول: سمعت واثلة بن الاسقع يقول: سمعت أبا مرثد الغنوي يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها.

الحاكم، المستدرك، ج2، ص220

المجنون والصغير (الإفتاء)

68. حدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان قال: ثنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا هشام بن عمار، ثنا عمرو بن واقد، ثنا يونس بن ميسرة بن حلبس عن أبي إدريس الخولاني عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يؤتى يوم القيامة بالممسوخ عقلا، وبالهالك في الفترة، وبالهالك صغيرا، فيقول الممسوخ العقل يا رب آتيتني عقلا ما كان من آتيته عقلا بأسعد بعقله مني، ويقول الهالك في الفترة يا رب لو أتاني منك عهد ما كان من أتاه عهد بأسعد بعمره مني، فيقول الرب سبحانه فإني آمركم بأمر فتطيعوني؟ فيقولون نعم وعزتك يا رب! فيقول

فأدخلوا النار، قال: ولو دخلولها ما ضرتهم، قال: فتخرج عليهم قوانص يظنون انها قد أهلكت ما خلق الله من شيء، فيرجعون سراعاً فيقولون: خرجنا وعزتك نريد دخولها فخرجت علينا قوانص ظننا أنها اهلكت ما خلقت من شيء، فيأمرهم الثانية فيقولون مثل قولهم، ثم الثالثة: فيقول الرب سبحانه قبل أن أخلقكم علمت ما انتم عليه وعلى علمي خلقتكم وإلى علمي تصيرون، ضميهم فتأخذهم النار.

الأصفهاني، حلية،ج 5،ص127

ابن كثير، جامع، ج11، ص491

69. حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، ثنا محمد بن المبارك الصوري (ح).

وحدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار قالا: ثنا عمرو بن واقد عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن أبي ادريس عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يؤتى يوم القيامة بالممسوخ عقلا وبالهالك في الفترة وبالهالك صغيرا، فيقول الممسوخ عقلا: يا رب لو آتيتني عقلا ما كان من آتيته عقلا بأسعد منى، ويقول الهالك صغيرا: يا رب لو آتيتني عمرا ما كام من آتيته عمرا بأسعد من عمره مني، ويقول الهالك في الفترة: يا رب لو جاءني منك رسول ما كان بشر اتاه منك عهد مني، فيقول الرب تعالى: فإني أمركم بأمر أفتطيعوني؟ فيقولون: نعم وعزتك يا رب، فيقول: اذهبوا فادخلوا جهنم، ولو دخلوها لما تضرهم شيئا، فيخرج عليهم فرائض من النار يظنون أنها قد اهلكت ما خلق الله من شيء، فيرجعون كذلك، فيقول الرب عز وجل: خلقتكم بعلمي وإلى علمي تصيرون فتأخذوهم النار.

الطبراني، الكبير، ج20، ص83-874

حقوق الزوجية (الإفتاء)

70. حدثنا هشام، حدثنا عبد الحميد، حدثنا شهر بن حوشب، حدثني عائذ الله بن عبد الله:

أن معاذا قدم على اليمن فلقيته امرأة من خولان معها بنون لها اثنا عشر فتركت أباهم في بيتها، أصغرهم الذي قد اجتمعت لحيته فقامت، فسلمت على معاذ ورجلان من بنيها يمسكان بضبعيها، فقال: من أرسلك أيها الرجل؟ قال لها معاذ: أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت المرأة: أرسلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم،

أفلا تخبرني يا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال لها معاذ: سليني عما شئت قالت: حدثني ما حق المرء على زوجته؟ قال لها معاذ: تتقي الله ما استطاعت، وتسمع وتطيع، قالت: أقسمت بالله عليك لتحدثني ما حق الرجل على زوجته، قال لها معاذ: أو ما رضيت ان تسمعي وتطيعي وتتقي الله؟ قالت: بلى، ولكن البيت، فقال لها معاذ: والذي نفس معاذ بيده، لو انك تردعين إذا رجعت إليه فوجدت الجذام قد خرق لحمه وخرق منخريه، فوجدت منخرية يسيلان قيحا ودما ثم ألقمتيهما فاك لكيما تبلغي حقه ما بلغت ذلك أبدا.

أحمد، مسند، ج5، ص239

ابن كثير، جامع، ج11، ص406-407

71. حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب حدثني عائذ الله بن عبد الله أن معاذ بن جبل قدم عليهم اليمن فلقيته امرأة من خولان معها بنون لها اثنا عشر وتركت أباهم في بيتهم، أصغرهم الذي قد اجتمعت لحيته فقامت فسلمت على معاذ ورجلان من بنيها ممسكان بضبعها، فقال: من أرسلك أيها الرجل؟ قال لها معاذ: أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت المرأة: أرسلك رسول الله وانت رسول رسول الله أفلا تحدثني يا رسول رسول الله ماحق الرجل على زوجته؟ فقال معاذ: تتقي الله ما استطاعت وتسمع وتطيع، فقالت: اقسمت عليك لتحدثني ما حق الرجل على زوجته؟ فقال لها معاذ: أوما رضيت بأن تسمعي وتطيعي وتتقي الله؟ قالت: بلى، ولكني تركت أبا هؤلاء شيخاً كبيراً في البيت، فقال معاذ: والذي لنفسي معاذ بيده لو أنك ترجعين إذا رجعت إليه، فتجدين الجذام قد خرق لحمه وخرق منخرية، فوجدت منخرية يسيلان قيحا ودما، ثم ألتعقتيها بفيك لكيما تبلغي حقه ما بلغت ذلك أبدا.

الطبراني، الكبير، ج22، ص201

72. عن أبي إدريس الخولاني: ان معاذ رضي الله عنه قدم عليهم اليمن، فقالت امرأة: من أرسلك إلينا أيها الرجل؟ قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت المرأة: ألا تحدثني يا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم،؟ قال: سلي عما شئت، قالت: حدثي ما حق المرء على زوجته؟ قال لها معاذ: تتقي الله ما استطاعت وتسمع وتطيع، قالت: حدثني ما حق المرء على زوجته، فإني تركت أبا هؤلاء شيخا كبيرا في البيت، فقال: والذي نفسي معاذ بيده! لو أنك ترجعين إذا

رجعت إليه فوجدت الجذام قد خرق أنفه، ووجدت منخرية يسيلان قيحا ودما ثم التعقتيها بفيك لكيما تبلغي أبداً.

السيوطي، الجامع، ج21، ص211

القراءات (مصحف اهل الشام)

73. عن أبي إدريس الخولاني: أن أبا الدرداء ركب إلى المدينة في نفر من أهل دمشق، ومعهم المصحف الذي جاء به أهل الشام ليعرضوه على أبي بن كعب وزيد بن ثابت وعلي وأهل المدينة، فقريء يوما على عمرو بن الخطاب رضي الله عنه، فلما قرأ هذه الآية: "☽♑❶⬂

⭦☠♑♑♑📭❑➔🖬➔🔔 ❼♑× ☎✁❒⭦❷☒⊞☒📬 ♐▫⇦♎🔔⅄✎✍✁ •✍⍓➔⍓♉

✁✍💻⬂♦❑☺♎⑩☐❑• ❑☒☝♎⑩☐❑• ✁✍✇⬂➚⍓🕓♑♑🖬♑⑩☐❑♎ [1]، ولو حميتهم كما حموا لفسد المسجد الحرام" فقال عمر: من أقرأكم؟ قال: أُبي بن كعب، فقال الرجل من أهل المدينة: أدع لي أبي بن كعب، وقال للرجل الدمشقي: انطلق معه، فوجدا أُبي بن كعب عند منزله يهنأ بعيرا له بيده، فسلما، ثم قال له المديني: أجب أمير المؤمنين، فقال أُبي: ولم دعاني أمير المؤمنين؟ فأخبره المدني بالذي كان معه، فقال أُبي للدمشقي: ما كنتم تهنئون معشر الركب أو يشدقني منكم شر، ثم جاء إلى عمر وهو مُشمر والقطران على يديه، فلما أتى عمر: قال: لهم: اقرأوا فقرأوا: (ولو حميتم كما حموا لفسد المسجد الحرام) فقال أُبي: أنا أقرأتهم، فقال عمر لزيد يا زيد: فقرأ زيد قراءة العامة، فقال عمر: اللهم لا أعرف إلا هذا، فقال أُبي: والله يا عمر إنك لتعلم أني كنت أحضر وتغيبون، وأدعى وتحجبون، ويصنع بي؟ والله لئن أحببت لألزمن بيتي فلا أحدث أحداً بشيء.

السيوطي، الجامع، ج14، ص80

رواية الحديث في مسجد حمص وعرضه على الصحابة

74. حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا هقل يعني ابن زياد عن الأوزعي حدثني رجل في مجلس يحيى بن أبي كثير عن أبي إدريس الخولاني قال: دخلت مسجد حمص فجلست إلى حلقة فيها اثنان وثلاثون رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: يقول الرجل منهم: سمعت

(1) سورة الفتح:آية 26.

رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم يقول الآخر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيحدث قال وفيهم رجل أدعج براق الثنايا فإذا شكوا في شيء رجعوا إليه ورضوا بما يقول فيه قال فلم اجلس قبله ولا بعده مجلسا مثله فتفرق القوم وما أعرف أسم رجل منهم ولا منزله قال: فبت بليلة ما بت مثلها، قال وقلت أنا رجل أطلب العلم وجلست على أصحاب نبي الله صلى الله عليه وسلم لم أعرف اسم رجل منهم ولا منزله فلما أصبحت غدوت إلى المسجد، فإذا انا بالرجل الذي كانوا إذا شكوا في شيء ردوه إليه يركع إلى بعض اسطوانات المسجد فجلس إلى جانبه فلما انصرف قلت: يا عبد الله والله إني لأحبك لله تبارك وتعالى فأخذ بحبوتي حتى أدناني منه ثم قال: إنك لتحبني لله قال: قلت: إي والله إني لأحبك لله قال: فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: إن المتحابين بجلال الله في ظل الله وظل يوم لا ظل إلا ظله، قال: فقمت من عنده فإذا أنا برجل من القوم الذين كانوا معه قال قلت حدثنا حدثنيه الرجل، قال: أما إنه لا يقول لك إلا حقا قال فأخبرته فقال قد سمعت ذلك وأفضل منه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يأثر عن ربه تبارك وتعالى حقت محبتي للذين يتحابون فيّ حقت محبتي للذين يتباذلون فيُّ وحقت محبتي للذين يتزاورون فيّ قال: قلت: من أنت يرحمك الله، قال: أنا عبادة بن الصامت قال: قلت من الرجل، قال: معاذ بن جبل.

احمد، مسند، 5، 128

ابن كثير، جامع، ج7، ص175-176

75. حدثنا روح، حدثنا مالك واسحاق يعني-ابن عيسى- اخبرني مالك، عن أبي حازم بن دينار، عن أبي إدريس الخولاني قال: دخلت مسج دمشق فإذا أنا بفتى الثنايا وإذا سئل الناس حوله إذا اختلفا في شيء أسندوه إليه وصدروا عن رأيه، فسألت عنه، فقيل: هذا معاذ بن جبل، فلما كان الغد هجرت فوجدت قد سبقني بالهجير، وقال اسحاق: بالتهجير ووجدته يصلي فانتظرته حتى إذا قضى صلاته جئته من قبل وجهه، فسلمت عليه، فقلت له: والله إني لأحبك لله عز وجل، فقال: آلله فقلت: آلله فقال: فقلت: آلله فأخذ بحبوه ردائي فجذبني إليه وقال: أبشر فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول، قال الله عز وجل: وجبت محبتي للمتحابين فيَّ والمتجالسين فيُّ والمتزاورين فيَّ والمتباذلين فيَّ.

أحمد، مسند، ج5، ص233

ابن كثير، جامع، ج11، ص408

76.حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن أبي عبد الرحمن، عن أبي إدريس العبدي أو الخولاني قال: جلست مجلساً فيه عشرون من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وإذا فيهم شاب حديث السن، حسن الوجه أدعج العينين أغر الثنايا فإذا اختلفوا في شيء فقال قولاً انتهوا إلى قوله فإذا هو معاذ بن جبل.

فلما كان من الغد جئت فإذا هو يصلي إلى سارية قال: فحذف من صلاته، ثم احتبى فسكت قال: فقلت: والله إني لأحبك من جلال الله قال: آلله، قال: قلت: آلله قال: فإن من المتحابين في الله فيما أحسب انه قال: في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله: ثم ليس في بقيته شك يعني في بقية الحديث يوضع لهم كراس من نور يغبطهم بمجلسهم من الرب عز وجل النبيون، والصديقون والشهداء، قال: لا أحدثك إلا ما سمعت عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم: حقت محبتي للمتحابين فيَّ وحقت محبتي للمتباذلين فيَّ وحقت محبتي للمتصادقين فيَّ شك شعبه في المتواصلين أو المتزاورين.

احمد، مسند، ج5، ص229

ابن كثير، جامع، ج11، ص408

البدع والنفاق (الإفتاء)

77. أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابي إدريس الخولاني، قال أدركت أبا الدرداء ووعيت عنه، وأدركت شداد بن أوس ووعيت عنه، وادركت عبادة بن الصامت ووعيت عنه، وفاتني معاذ بن جبل فأخبرني يزيد بن عميرة انه كان يقول في كل مجلس يجلسه: الله حكم، قسط، تبارك أسمه، هلك المرتابون، ومن ورائكم فتن يكثر فيها المال، ويفتح فيها القرآن حتى يأخذه الرجل والمرأة والحر والعبد، والصغير والكبير فيوشك الرجل ان يقرأ القرآن، ثم يقول: ما هم بمتبعيّ حتى ابتدع لهم غيره، فإياكم وما ابتدع، فإن ما ابتدع ضلالة، اتقوا زيغة الحكيم، فإن الشيطان يُلقي على فيّ الحكيم الضلالة، ويلقي المنافق كلمة الحق، قال: فأما وما يدرينا يرحمك الله أن المنافق يلقي كلمة الحق؟ وأن الشيطان يلقي على فيّ الحكيم الضلال؟ قال: اجتنبوا من كلام الحكيم كل متشابه، الذي إذا سمعته قلت: ما هذا؟ ولا يثنيك ذلك عنه، فإنه لعله أن يراجع ويلقي الحق إذا سمعه فإن الحق نوراً.

ابن أبي شيبة، المصنف، ج11، ص364

وصية معاذ قبيل موته

78.حدثنا الشيخ الإمام أبو بكر بن اسحاق أنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير، حدثني الليث عن معاوية بن صالح عن ربيعه بن زيد عن أبي إدريس الخولاني عن يزيد بن عمير قال: لما حضر معاذ بن جبل الموت قيل له: يا أبا عبد الرحمن اوصنا؟ قال: إن العلم والايمان مكانهما من ابتغاهما بقوله ثلاث مرات والتمسوا العلم عند أربعة رهط يمر أبي الدرداء وعند سلمان الفارسي وعند عبد الله بن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهودياً ثم أسلم فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنه عاشر عشرة في الجنة.

الحاكم، المستدرك، ج3، ص416

اربعة لا يقبلن في الحج ولا في عمرة ولا في جهاد (الإفتاء)

79.عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الملك بن عمير، عن أبي إدريس الخولاني قال: أربع في أربع لا يقبل قي حج، ولا عمرة، ولا جهاد، ولا صدقة: الخيانة، والسرقة، والغلول، ومال اليتيم.

ابن ابي شيبة، المصنف، ج5، ص20

دعاء (الوعظ والإرشاد)

80. حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبى ثنا عبيدة بن حميد عن الأعمش، عن طلحة الايامي عن أبي إدريس، عن رجل من أهل اليمن، كان يقول: اللهم اجعل نظري عبرا، وصمتي فكرا، ومنطقي ذكرا.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص122

81. حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن فضيل عن ضرار بن مرة، قال: لقيت الضحاك بخراسان وعلى فرو خلق، فقال الضحاك قال أبو ادريس: القلب نقي في ثياب دنسه، خير من قلب دنس في ثياب نقية.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص122

موضوعات القرآن الكريم (الوعظ والإرشاد)

82.حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الله بن رسنة، ثنا معاوية بن عمران ثنا أنيس بن سوار عن أيوب عن أبي قلابة، قال: قال أبو ادريس الخولاني: إنما القرآن آية مبشرة، وآية منذرة، وآية فريضة، أو قصص او أخبار، وآية تأمرك وآية تنهاك.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص123

المزاح (الاداب)

83.حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل، حدثني أبي ثنا المقري ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني عياش بن أبي عياش عن إبراهيم الدمشقي عن أبي إدريس الخولاني، قال: من تعلم ظرف الحديث ليستفي به قلوب الناس لم يرح رائحة الجنة.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص123

المساجد (فضائل المسجد)

84.حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حجاج (ح)، وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا داود بن رشيد ثنا أبو حيوة ثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي ادريس الخولاني، قال: المساجد مجالس الكرام.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص123

الهموم (الوعظ والإرشاد)

85.حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حثني أبي ثنا أبو المغيرة ثنا الوليد بن سليمان، ثنا ربيعة بن يزيد عن أبي ادريس، قال: من جعل همومه هما واحدا كفاه الله همومه، ومن كان له في كل واد هم لم يبال الله في أيها هلك.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص123

86. حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن أبي سهل ثنا عبد الله بن محم العبسي ثنا سعيد بن شرحبيل، ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب، قال: جلست إلى أبي إدريس الخولاني يوما وهو يقص، فقال: ألا أخبركم بمن كان أطيب الناس طعاما؟ فلما رأى الناس قد نظروا إليه، قال: يحيى بن زكريا كان أطيب الناس طعاما إنما كان ياكل مع الوحش كراهة ان يخالط الناس في معاشهم.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص123

87. حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا احمد بن سعيد ثنا ابن وهب، قال: أخبرني ابن لهيمة عن جعفر بن ربيعة بن يزيد انه سمع أبا إدريس الخولاني يقول: ما تقلد امرؤ قلادة أفضل من سكينة وما زاد الله عبدا قط إلا زاده الله قصدا.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص124

كراهية القصص بغير علم (شروط القاص)

88.حدثنا ابو أحمد محمد بن احمد الجرجاني، ثنا أحمد بن موسى العدوي ثنا اسماعيل ين سعيد، ثنا محمد بن الشيباني عن ثور بن يزيد عن أبي عون عن أبي ادريس الخولاني، قال: لأن أرى طائفة المسجد نارا تقد أحب إلي من أرى أرى فيها رجلا يقص ليس بفقيه.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص124

89. حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا أحمد بن موسى العدوي ثنا اسماعيل قال: من تتبع الاحاديث ليتحدث بها لا يجدري الجنة، وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن، ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب قال: سمعت معاوية بن صالح يحدث عن أبي الأخنس عن أبي إدريس الخولاني، أنه قال: لأن أرى في جانب المسجد نارا لا أستطيع إطفاءها أحب إلى من أرى فيه بدعة لا أستطيع تغيرها.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص124

الخير (الوعظ والإرشاد)

90. حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا محمد بن شبل ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة عن ادريس قال: لا يهتك الله ستر عبد في قلبه ذرة خيرا.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص124

رفع الخشوع من أمه محمد (الاداب)

91.حدثنا أبو بكر ابن مالك، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن بكار، ثم انا فرج بن فضالة عن ربيعة بن يزيد عن أبي ادريس الخولاني، أنه قال: يرفع من هذه الأمة الخشوع حتى لا ترى خاشعا.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص124

ذكر الله (الوعظ والإرشاد)

92. حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو المغيرة ثنا بشر بن عبد الله بن يسار ثنا عبد الله بن أبي زكريا عن أبي ادريس عائذ الله، قال: عن ربكم تعالى قال: ابن آدم اذكرني حين تغضب أذكرك حين أغضب فلم أمحقك فيمن أمحق.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص124

علامة الذي يحبه الناس (الاداب)

93. أخبرنا محمد بن أحمد بن ابراهيم في كتابه، ثنا موسى بن اسحاق ثنا عبدة بن عبد الرحيم ثنا بقية بن الوليد، ثنا أرطلة بن المنذر عن يحيى بن مسلم، قال: سمعت أبا ادريس الخولاني، يقول: ما بينك وبين ان تعلم انك ناعم حق ناعم إلا أن تسقط من أعين المؤمنين.

الأصفهاني، حلية، ج5، ص125

فضل المشي إلى المساجد (الوعظ والإرشاد)

94.حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي بن اسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: أخبرني ادريس بن أبي ادريس الخولاني عن أبيه، قال: ليعقبن الله الذين يمشون إلى المساجد في الظلم نورا تاما يوم القيامة.

الأصفهاني،حلية، ج5، ص125

الإيمان بالله (الوعظ والإرشاد)

95. حدثنا عبد الله بن محمد ثنا علي ثنا الحسن قال: ثنا عبد الله بن المبارك عن ثور بن يزيد، قال: بلغني عن أبي ادريس الخولاني أنه قال: ما على ظهرها من بشر لا يخاف على ايمانه أن يذهب إلا ذهب والله اعلم.

الأصفهاني،حلية، ج5، ص125

التحذير من الفتن (الوعظ والإرشاد)

96. حدثنا محمد بن معمر ثنا أبو شعيب الحراني ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا الأوزاعي حدثني حسان بن عطية عن أبي ادريس عائذ الله قال: هذه فتنة قد أظلت كحياة البقر، هلك فيها أكثر الناس إلا من كان يعرفها قبل ذلك.

الأصفهاني،حلية، ج5، ص123

صخرة بيت المقدس

97. عن ابي ادريس الخولاني أنه قال: يحول الله يوم القيامة صخرة بيت المقدس مرجانة بيضاء كعرض السماء والأرض ثم يصيرون منها إلى الجنة والنار.

الأصفهاني،حلية، ج5، ص125

مرثد بن عبد الله اليزني (ت90هـ– 708م)

حفر بئر زمزم (تاريخ مكة قبل الاسلام)

1. عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن أبي حبيب المصري، عن مرثد بن عبد الله،عن عبد الله بن زرير الغافقي: أنه سمع علي بن أبي طالب رضي الله عنه يحدث حديث زمزم حين أمر عبد المطلب بحفرها، قال:

قال عبد المطلب: إني لنائم في الحجر إذا أتاني آتٍ فقال: أحفر طيبة، قال: قلت وما طيبة؟ قال: ثم ذهب عني، فلما كان الغد رجعت إلى مضجعي فنمت فيه، فجاءني فقال: أحفر بره، قال: وما برة؟ قال: ثم ذهب عني، فلما كان الغد رجعت فنمت فيه، فجاءني فقال: أحفر المضمونة، قال: فقلت: وما المضمونة؟ قال: ثم ذهب عني، فلما كان الغد رجعت إلى مضجعي فنمت منه، فجاءني فقال: أحفر زمزم، قال: قلت: وما زمزم؟ اقل: لا تنزف أبداً ولا تزم تسقي الحجيج الأعظم، وهي بين الفرث والدم، عند نقرة الغراب الأعصم، عند قرية النمل.

ابن هشام، سيرة، م1، ص143

بيعة العقبة الأولى (السيرة النبوية)

2. حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا الليث، حدثنا يزيد، عن أبي الخير، عن الصنابحي، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا، ونزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله، وننتهب ولا نعصي بالجنة إن غشينا فإن غشينا من ذلك كان قضاء ذلك إلى الله.

البخاري، صحيح، م4، ص46-47

3. عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليزني عن أبي عبد الرحمن بن عسلية الصنابحي، عن عبادة بن الصامت، قال: كنت فيمن حضر العقبة الأولى، وكنا اثني عشر رجلا، فبايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، على بيعة النساء، وذلك قبل أن تفترض الحرب، على ألا نشرك بالله شيئا، ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل أولادنا، ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أولادنا وأرجلنا، ولا نعصيه في معروف، فإن وفيتم فلكم الجنة، وإن غشيتم شيئا من ذلك فأخذتم بحده

في الدنيا، فهو كفارة له، وإن سترتم عليه إلى يوم القيامة، فأمركم إلى الله، إن شاء عذبكم، وإن شاء غفر لكم.

الطبري، تاريخ، ج2، ص356

4.حدثني أبو الفضل محمد بن ابراهيم المزكي، ثنا الحسين بن محمد بن زياد، ثنا سعيد الأموي، ثنا أبي، ثنا محمد ابن اسحاق، ثنا يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن عبد الرحمن بن عسلية الصناجي عن عبادة بن الصامت، قال: كنا أحد عشر في العقبة الأولى إلا ومن العام المقبل فبايعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيعة النساء قبل أن يفرض علينا الحرب.

الحاكم، المستدرك، ج2، ص600

مغفرة الله للذنوب (التوبة)

5. حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر الجهني أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله أحدنا يذنب! قال: يكتب عليه قال: ثم يستغفر منه ويتوب! قال: يغفر له ويتاب عليه ولا يمل الله حتى تملوا.

الحاكم، المستدرك، ج1، ص59

6. أحمد بن محمد بن سلمة، ثنا عثمان بن سعيد الداري، ثنا عبد الله بن صالح، ثنا الليث بن سعد، يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبه بن عامر رضي الله عنه، أن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله أحدنا يذنب؟ قال: يكتب عليه، قال: يكتب عليه، قال: ثم يستغفر منه ويتوب، قال: يغفر له ويثاب عليه، وقال: فيذنب، قال: يكتب عليه ولا يمل الله حتى تملوا.

الحاكم، المستدرك، ج4، ص255

حق الضيف (الضيافة)

7. حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا الليث، قال: حدثني يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر، قال: قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم: إنك بعثتنا فننزل بقوم لا يقروننا، فمن ترى فيه؟ فقال لنا: إن نزلتم بقوم فأمر لكم بما ينبغي للضيف فأقبلوا، فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف.

البخاري، صحيح، م2، ص139

توزيع الرسول الضحايا على الصحابة (الأضحية)

8.حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا، فبقي عتود، فذكره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: ضح به أنت.

البخاري، صحيح، م2، ص154

9.حدثنا محمد بن رمح، انا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر الجهني، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعطاه غنما، فقسمها على أصحابه ضحايا، فبقي عتود، فذكره لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: ضح به أنت.

ابن ماجة، سنن، ص1048

دعاء أبو بكر في الصلاة (القنوت)

10. حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا الليث، حدثني يزيد، عن أبي الخير، عن عبد الله بن عمرو، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم: علمني دعاء أدعو به في صلاتي، قال: قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كبيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فأغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم.

البخاري، صحيح، م4، ص194

خير الأعمال في الاسلام (الوعظ والإرشاد)

11. حدثنا محمد بن رمح، أنبأنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عبد الله بن عمرو، أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله! أي الاسلام خير؟ قال: تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف.

ابن ماجة، سنن، ص1083

ابن كثير، جامع، ج26، ص378

12. حدثنا حسن بن موسى، حدثنا بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا يزيد بن أبي حبيب أنه سمع أبا الخير يقول: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: إن رجلا قال: يا رسول الله، أي الاسلام أفضل ؟ قال: من سلم الناس من لسانه ويده.

ابن كثير، جامع، ج26، ص378

خطبة الرسول في تبوك عن خير الناس وشرهم (الوعظ والإرشاد)

13. أخبرنا قتيبة قال: حدثنا الليث عن يزيد بن حبيب عن أبي الخير عن أبي الخطاب عن أبي سعيد الخدري قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام تبوك يخطب الناس وهو مسند ظهره إلى راحلته، فقال: ألا أخبركم بخير الناس وشر الناس إن من شر الناس رجلاً عمل في سبيل الله على ظهر فرسه أو على ظهر بعيره أو على قدمه حتى يأتيه الموت وإن من شر الناس رجلا فاجرا يقرأ كتاب الله لا يرعى إلى شيء منه.

النسائي، سنن، م3، ص11-12

الشروط في النكاح (الإفتاء)

14. حدثنا عبد الله يوسف، حدثنا الليث قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أحق الشروط إن توفوا بها ما استحللتم به الفروج.

البخاري، صحيح، م2، ص232

15. حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك، حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أحق ما أوفيتم من الشروط، أن توفوا به ما استحللتم به الفروج.

البخاري، صحيح، م3، ص169

16. أخبرنا عيس بن حماد قال أنبأنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن أحق الشروط أن يوفى به ما استحللتم به الفروج.

النسائي، سنن، م3، ص92-93

باب لا يخلون رجل بإمراة إلا مع ذو محرم (الاداب)

17. حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إياكم والدخول على النساء، فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله، أفرأيت الحمو؟ قال: الحمو الموت.

البخاري، صحيح، م3، ص194

اهداء بغلة الى رسول الله (الهدايا)

18.أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث بن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير عن ابن زرير عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: اهديت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقال علي: لو حملنا الحمير على الخير لكانت لنا مثل هذه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون.

النسائي، سنن، م3، ص224

كفارة النذر (الكفارات)

19. حدثني هارون بن سعيد الأيلي ويونس بن عبد الأعلى وأحمد بن عيسى. قال يونس: أخبرنا وقال الآخران: حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن كعب بن عقله عن عبد الرحمن

بن شماسة، عن أبي الخير عن عقبة بن عامر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كفـــارة النذر كفارة اليمين.

مسلم، صحيح، م3، ص1265

الصلاة على الجنازة (الصلاة)

20.حدثنا أبو كريب، حدثنا عبد الله بن المبارك ويونس ابن كثير عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد ابن عبد الله اليزني قال: كان مالك بن هبيرة إذا صلى علـــى جنـــازة فتقال الناس عليها، جزاهم ثلاثة أجزاه، ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من صـــلى عليه ثلاثة صفوف فقد أوجب.

الترمذي، سنن، ص338

الصلاة على الشهيد ووقوع الخلاف بين المسلمين (الصلاة)

21.حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر،أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته علـــى الميـــت ثـــم انصرف إلى المنبر فقال: إني فرط لكم، وأنا شهيد عليكم، وإني والله لأنظر إلى حوضـــي الآن، وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض، أو مفاتيح الأرض، وإني والله ما أخاف عليكم ان تشركوا بعدي، ولكن اخاف عليكم أن تنافسوا فيها.

البخاري، صحيح، م1، ص115

22. حدثني سعبد بن شرحبيل ليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر: عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل أحد صلاته على الميت، ثم انصرف إلى المنبر فقال: إني فرطكم، وأنا شهيد عليكم، إني والله لأنظر إلى حوضي الآن، وإني قد أعطيت خزائن مفاتيح الأرض، وإني والله ما أخاف بعدي أن تشركوا ولكن أخاف أن تنافسوا فيها.

البخاري، صحيح، م2، ص212

ليلة القدر

23.حدثنا أصبغ قال: اخبرني ابن وهب، قال: أخبرني عمرو، عن ابن أبي حبيب، عن أبي الخير الصنابحي، انه قال له: متى هاجرت؟ قال: خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فأقبل راكب فقلت له: الخبر؟ فقال: دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس، قلت: هل سمعت في ليلة القدر شيئاً؟ قال: نعم، أخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم أنه في السبع في العشر الأواخر.

البخاري، صحيح، م3، ص165

صوم عقبة بن عامر(الصوم)

24. عن يزيد بن ابي حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليزني: قال: لم يكن عقبة بن عامر إذا رأى الهلال – هلال رمضان–يقوم تلك الليلة حتى يصوم يومها، ثم يقوم بعد ذلك، فذكرت ذلك لابن حجيرة، فقال: الليل قبل النهار ام النهار قبل الليل.

الطبري، تاريخ، ج1، ص62

انهار الجنة (الوعظ والإرشاد)

25. حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا الليث وعبد الله بن لهيعة قالا: حدثنا يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن أبي جنادة الكناني، عن كعب قال: النيل في الأخرة عسل أغزر ما يكون من الأنهار التي سماها الله ودجلة في الآخرة لبن أغزر ما يكون من الأنهار التي سماها الله، والفرات خمر اغزر ما يكون من الأنهار التي سمى الله، وجيحان ما أغزر ما يكون من الأنهار التي سمى الله.

ابن عبد الحكم، فتوح، ص264

26. حدثنا صالح، حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن كعب الأحبار: أنه قال: أربعة أنهار من الجنة وصفها الله في الدنيا، فالنيل نهر العسل في ال جنة، والفرات نهر الخمر في الجنة، وسيحان نهر الماء في الجنة، وجيحان نهر اللبن في الجنة.

ابن عبد الحكم، فتوح، ص263

فتح مصر وصلح النوبة (الفتوح)

27. حدثني محمد بن سعد قال: حدثني محمد بن عمر الواقدي عن الوليد بن جناد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير، قال: لما فتح المسلمون مصر بعث عمر بن العاص إلى القرى التي حلوها الخيل ليطأهم فبعث عقبة بن نافع الفهري وكان نافع أخا العاصي لأمه فدخلت خيولهم أرض النوبة كما تدخل صوائف الروح فلقى المسلمون بالنوبة قتالا شديدا لقد لاقوهم فرشقوهم بالنبل حتى جرح عامتهم فانصروا بجراحات كثيرة وحدق مفقوءة فسموا رماة الحدق فلم يزالوا على ذلك حتى ولى مصر عبد الله بن سعد بن أبي سرح فسألوه الصلح والموادعة فأجابهم إلى ذلك على غير جزية لكن على هدنة ثلثمائة رأس في كل سنة وعلى أن يهدي المسلمون إليهم طعاما بقدر ذلك.

البلاذري، فتوح، ص244

تبيع بن عامر الحميري (ت 101هـ- 719م)

قبر يعقوب (تاريخ)

1. حدثنا أسد بن موسى عن خالد بن عبد الله قال: حدثني أبو حفص الكلاعي، عن تبيع قال كعب أن يعقوب عاش في ارض مصر ست عشرة سنة، فلما حضرته الوفاة قال ليوسف: لا تدفني بمصر إذا مت فأحملوني فأدفنوني في مغمارة جبل حبرون، فلما مات لطخوه بمر وصبر، وجعلوه في تابوت ودفنوه.

ابن عبد الحكم،فتوح، ص74

استعباد اهل مصر لبني اسرائيل (تاريخ)

2.قال تبيع عن كعب: لما مات يوسف النبي استعبد أهل مصر بني اسرائيل.

ابن عبد الحكم، فتوح، ص76

شجرة محراب سليمان

3.حدثنا أبو زرعة يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن يثيع عن كعب، قال: كانت الشجرة تنبت في محراب سليمان النبي، وتكلمه بلسان ذلق فتقول: أنا شجرة كذا، وفيَّ دواء كذا، فيأمر سليمان فيكتب أسمها ومنفعها وصورتها وتقطع في الخرائن، حتى كان أخر ما جاء منها الخروبة فقالت: أنا الخروبة، فقال سليمان: الآن نعيت لي نفسي، وأذن في خراب بيت المقدس.

أبن قتيبة، عيون، ج1، ص151

اغارة ملك مصر على بيت المقدس (تاريخ)

4.حدثنا اسد بن موسى عن عبد الله بن خالد عن خالد بن عبد الله قال: حدثنا الكلاعي عن تبيع عن كعب قال: لما مات سليمان بن داود صلى الله عليه وسلم ملك بعده مرحب عم سليمان فسار إليه ملك مصر فقاتله فأصاب اتراس الذهب التي عملها سليمان صلى الله عليه وسلم فذهب بها.

ابن عبد الحكم، فتوح، ص91

فوائد السحاب

5. سأل ابن عباس تبيع بن عامر، هل سمعت كعب الأحبار يقول في السحاب شيئاً؟ قال نعم قال: السحاب غربال المطر، لولا السحاب حين ينزل الماء من السماء لأفسد ما يقع عليه من الأرض.

القرطبي، الجامع، ج2، ص135

حسن الوضوء وصلاة العشاء (الصلاة)

6.أخبرنا أبو الحسين عن عبد الملك عن عطاء عن بشر أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو البزاز ثنا سعدان بن نصر ثنا اسحاق يوسف الأزرق مولى ابن الزبير عن تبيع عن كعب قال: من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى العشاء الآخرة وصلى بعدها أربع ركعات وأتم ركوعهن وسجودهن وتعلم ما يقترئ فيهن كن له بمنزلة ليلة القدر.

البيهقي، سنن، ج8، ص258

الخير والشر (وعظ وإرشاد)

7. قال حسين بن شفي بن ماتع الأصبحي: كنا جلوس مع عبد الله بن عمرو العاص إذا أقبل تبيع فقال عبد الله: أتاكم أعلم من عليها، فلما جلس قال عبد الله بن عمرو: يا أبا عبيدة أخبرنا عن الخيرات الثلاث والشرات الثلاث، قال: نعم، الخيرات الثلاث: لسان صادق، وقلب نقي، وامرأة صالحة، والشرات الثلاث: لسان كذوب، وقلب فاجر، وامرأة سوء، فقال عبد الله قد قلت لكم.

ابن منظور،مختصر، م3، ص302

8. سأل عبد الله بن عمرو بن العاص: يا تبيع أخبرنا عن الخيرات الثلاث، قال: اللسان الصدوق، وقلب تقي، وامرأة صالحة.

الذهبي، سير، ج4، ص413

9. قال تبيع: أن عظيما من عظماء[1]ولد اسماعيل يرجع فيغلق ابواب دمشق ثم يخرج منها، فلا يلبث أن يقتل.

الطبري، تاريخ، ج6، ص142

التنبؤ بالأحداث وبموت معاوية وخلافة يزيد

10.حدثت رشيد بن كبيسان قال: كنا برودس وأميرنا جنادة بن أبي أمية الأزدي، فكتب إلينا معاوية بن أبي سفيان: إنه الشتاء ثم الشتاء، فتأهبوا له، فقال له تبيع ابن امرأة كعب الأحبار: تقفلون إلى كذا وكذا، فقال الناس: وكيف نقفل وهذا كتاب معاوية إنه الشتاء ثم الشتاء؟ فأتاه بعض أهل خاصته من الجيش فقال: ما يسميك الناس إلا الكذاب لما تذكر لهم من الفعل الذي لا يرجونه، فقال تبيع: فإنهم يأتيهم إذنهم في يوم كذا وكذا، وشهر كذا وكذا، وآية ذلك أن تأتي ريح فتقلع هذه الثنية التي في مسجدهم هذا، فانتشر قوله فيهم، فأصبحوا ذلك اليوم في مسجدهم ينتظرون ذلك وكان يوماً لا ريح فيه، فانتظروا حتى احتاجوا إلى المقيل والغذاء، وملوا فأنصرفوا إلى مساكنهم أو إلى مراكبهم حتى إذا انتصف النهار، وقد بقي في المسجد بقايا من الناس، فأقبلت ريح عصار فأحاطت بالثنية فقلعتها وتصايح الناس في منازلهم خرت الثنية، فأقبلوا من كل مكان حتى اجتمعوا على الساحل، فرأوا شيئا لاصقا يتحول في الماء، حتى تبين لهم أنه قارب، [2] فأتاهم بموت معاوية، وبيعة يزيد ابنه وآذنهم بالقفل، فزكوا تُبيعا واثنوا عليه خيرا ثم قالوا: وأخرى بقيت قد دخل الشتاء ونحن نخاف أن تنكسر مراكبنا، فقال لهم تبيع: لا ينكسر لكم عود نصركم، ولا ينقطع لكم حبل نصركم حتى تردوا بلادكم فساروا فسلمهم الله عز وجل.ولا ينقطع لكم حبل نصركم حتى تردوا بلادكم فساروا فسلمهم الله عز وجل.

ابن منظور، مختصر، م3، ص302

---

(1) وعند ابن الاثير في الكامل ج4، ص298، بدون (عظماء)

(2) وفي الطبري قال:ترون هذه الدرجة؟ إذا انقلعت جاءت قفلتنا، قال: فهاجت ريح شديدة فقلعت الدرجة، وجاء نعي معاوية، وكتاب يزيد بالقفل فقفلنا، فلم تعمر بعد ذلك وخرجت وآمن الروم. الطبري، تاريخ، ج5، ص293.

من علامات الفتن

11. كان تبيع يقول: إني لأجد أقوام يتفقهون لغير الله ويتعلمون لغير العبادة، ويلتمسون الدنيا بعمل الآخرة، يلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب، فبي يغترون، وإياي يخادعون فبي حلفت لأتيحن لهم فتنة تترك الحليم فيها حيران.

ابن منظور، مختصر، م3، ص303

ثواب المجاهد في البحر

12. عن تبيع، عن كعب قال: إذا وضع الرجل رجله في السفينة خرج من خطاياه كيوم ولدته أمه، المائد فيه كالمتشحط في دمه في سبيل الله، والغريق فيه له مثل أجر الشهدين، والصابر فيه كالملك على رأسه التاج.

الشيباني، السير، ج1، ص30

صفات اولاد الاماء

13. قال تبيع: من أعرقت فيه الفارسيات لم يخطئه دين أو حلم، ومن أعرقت فيه الروميات لم يخطئه شدة أو ثقابة، ومن أعرقت فيه البربريات لم يخطئه حدة أو تكلف، ومن أعرقت فيه الحبشيات لم يخطئه سكرا أو تأنيث.

ابن منظور،مختصر، ج3، ص303

علامات ظهور الدجال

14. حدث ربيعة بن سيف عن تبيع قال: إذا فاض الظلم فيضاً، وكان الولد لوالده غيظا، والشتاء قيظا والحكم حيفا والشرطة سيفاً أتاكم الدجال يزيف زيفاً.

ابن منظور، مختصر، م3، ص303

15. رشدين عن أبي لهيعة عن أبي قبيل عن تبيع قال: بين يدي الدجل ثلاث علامات، ثلاث سنين جوع، وتغيض الأنهار، ويصفر الريحان، وتنزف العيون، وتنتقل مذحج وهمذان من العراق، حتى ينزلوا قنسرين وحلبا، فعدوا الدجال غاديا في دياركم أو رائحا.

المروزي، الفتن، ص361–362

التنبؤ بملك من بني امية

16.حدثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن مجاهد عن تبيع قال: يملك من بني أمية أربع من صلب رجل: سليمان بن عبد الملك، وهشام ويزيد والوليد.

المروزي، الفتن، ص83

17. حدثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن مجاهد عن تبيع قال: لا يزال هذا الأمر في بني أمية حتى يملكهم أربعة كلهم من صلب رجل: سليمان بن عبد الملك، وهشام، ويزيد، والوليد.

المروزي، الفتن، ص83

18. حدثنا رشيدين عن ابن لهيعة عن يزيد بن قوذر عن أبي صالح عن تبيع قال: آخر خليفة من بني أمية، يكون سلطانه سنتين لا يبلغ ذلك.

المروزي، الفتن، ص126

التنبؤ بالقتال بين القبائل في ايلياء

19.حدثنا عبد الله بن مروان عن يونس بن عبد الرحمن بن أبي زرعة قال: سمعت تبيعا يقول تجتمع مضر، لا أدري أتتبعهم ربيعة أم لا، وأهل اليمن بوادي إيلياء، فيقتتلون فتقتل مُضر حتى يسيل الوادي بدمائهم.

المروزي، الفتن، ص281

اخبار السفياني المنتظر

20.حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: يهزم السفياني الجماعة مرتين ويقتل الحرية، ويسبي الذرية وليذبحن امرأة من قريش بها يبقر بطون من يبقر من نساء بني هاشم، ثم يموت، ثم يثور من أهل بيت تلك المرأة ثائر بعد أعوام، يدعى عبد الله، ما عبد الله تعالى قط، أخبث البرية مشوه ملعون، من تبعه ودعا إليه يلعنه أهل السماء وأهل الأرض، وهو ابن آكلة الأكباد، يأتي دمشق فيجلس على منبرها فيشتعل أمره بحمص، ويوقد بدمشق، وذلك إذا

خلع من بني العباس رجلان، وهما الفرعان، وعند اختلاف الثاني خروج السفياني حديث السن، جعد الشعر، أبيض مديد الجسم، أصبعه الوسطى شلاء، يكون بينه وبينهم وقعات بالشام، ويسبي نساء بني العباس حتى يوردهن دمشق.

المروزي، الفتن، ص203

21. حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطأة عن تبيع، قال: يبعث السفياني جنوده إلى مرو الـــروذ ليحوز ما وراءها.

المروزي، الفتن، ص222

الصراع على الملك

22.حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: يكون ناحية الفرات في ناحيـــة الشام أو بعدها بقليل مجتمع عظيم فيقتتلون على الأموال، فيقتل من كل تسعة سبعة وذاك بعـــد الهدة والواهية في شهر رمضان، وبعد افتراق ثلاث رايات، يطلب كل واحد منهم الملك لنفسه، فيهم رجل اسمه عبد الله.

المروزي، الفتن، ص235

23.حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: إذا كان ذلـــك فاطـــب لنفســـك موضعاً في نفس وفراغ كحيلة النملة لشتائها، وليكن ذلك فيما يجمل ولا تشتهر به، والحرز من ذلك وغيره، المدينة وما حولها من الحجاز، والسواحل أسلم من غيرها.

المروزي، الفتن، ص166

24. قال ابن لهيعة، وحدثني أبو زرعة عن تبيع قال: على الإسكندرية يومئذ في ملحمتها أحمق قريش، فتكون الملحمة بسوق الحيتان، ويضع ملوك الروم كراسيهم بقيسارية والقبة الخضـــراء وبيوحنس، وينحاز المسلمون إلى مسجد سليمان، حتى تغشاهم طليعة العرب، فيهم فارس علـــى فرس أغر مجيب فيه بلقة، على كوم المنارة.

المروزي، الفتن، ص353

خروج عيسى في اخر الزمان

25. أبو أيوب عن أرطأة عن أبي عامر عن تبيع قال: ينصرف عيسى ومن معه بعد يأجوج ومأجوج إلى بيت المقدس فيقولون: الآن وضعت الحرب أوزارها، ثم إن الأرض تخرج زكاتها بإذن الله تعالى على ما كانت في أول الدنيا، فيلبث عيسى والمؤمنون سنوات في بيت المقدس، ثم يبعث ريحاً تقبض الأرواح.

المروزي،الفتن، ص394

26. بقية بن الوليد، وأبو حيوة شريح بن يزيد الحضرمي، وجنادة بن عيسى الأزدي، وأبو أيوب عن أرطأة بن المنذر قال: ثنا أبو عامر الألهاني عن تبيع عن كعب، قال بعض هؤلاء: عن تبيع، لم يذكر كعباً، قال: إذا انصرف عيسى ابن مريم والمؤمنين من يأجوج ومأجوج إلى بيت المقدس، فلبثوا سنوات ببيت المقدس، و رأوا كهيئة الهرج والغبار من الجوف، فيبعثون بعضهم في ذلك لينظر ما هو، فإذا هي ريح قد بعثها الله لقبض أرواح المؤمنين، فتلك آخر عصابة تقبض من المؤمنين، ويبقى الناس بعدهم مائة عام لا يعرفون دينا ولا سنة يتهارجون تهارج الحمير، عليهم تقوم الساعة، وهم في أسواقهم يبيعون ويبتاعون،وينتجون وليحقون فلا يستطيعون توصية، ولا إلى أهلهم يرجعون.

المروزي، الفتن، ص405

عمورية (الثغور)

27. حدثنا بقية بن الوليد وأبو المغيرة عن عمر بن عمرو الأحموسي، عن أبيه عن تبيع عن كعب، قال: عمورية كلبة القسطنطينية من أجل أنهار تهار دونها.

المروزي، الفتن، ص341

علامات خروج المهدي المنتظر وهلاك بني العباس

28. حدثنا عبد بن مروان عن أرطأة عن تبيع عن كعب قال: إذا دارت رحى بني العباس، وربط أصحاب الرايات السود خيولهم بزيتون الشام، ويهلك الله لهم الأصهب ويقتله وعامة أهل بيته على أيديهم حتى لا يبقى أموي منهم إلا هارب، أو مختفي ويسقط السعفتان: بنو جعفر وبنو

العباس، ويجلس ابن آكلة الأكباد على منبر دمشق، ويخرج البربر إلى سرة الشام، فهو علامة خروج المهدي.

المروزي، الفتن، ص216

29. حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: يشتعل امره بحمص، ويوقده بدمشق همته بوار بني العباس,

المروزي، الفتن، ص201

30.حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة بن المنذر عن تبيع عن كعب قال: هلاك بني العباس عند نجم يظهر في الجوف، وهدة وواهية، يكون ذلك أجمع في شهر رمضان، تكون الحمرة ما بين الخمس إلى العشرين من رمضان، والهدة فيما بين النصف إلى العشرين، والواهية ما بين العشرين إلى أربعة وعشرين، ونجم يرى به يضيء كما يضيء القمر، ثم يلتوي كما تلتوي الحية، حتى يكاد رأساها يلتقيان والرجفتان في ليلة الفسحين، والنجم الذي يرمي به شهاب ينقض من السماء، معها صوت شديد حتى يقع في المشرق ويصيب الناس منه بلاء شديد.

المروزي، الفتن، ص152

31. حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الجبار بن رشيد الأزدي عن أبيه عن ربيعة القصير عن تبيع عن كعب قال: والذي نفسي بيده ليخربن البربر حمص آخر عركتين، الآخر منهما ينزعون مسامير أبواب أهلها، ويكون لهم وقعة بفلسطين ثم يسيرون من حمص إلى بحيرة فامية أو دونها بفرسخ، فيخرج عليهم خارجي فيقتلهم.

المروزي، الفتن، ص182

32. حدثنا أبو عمر البصري عن أبي بيان المعارفي عن تبيع عن كعب قال: إذا كان سنة ستين ومائة انتقص فيها حلم ذوي الأحلام ورأى ذوي الرأي.

المروزي، الفتن، ص40

احاديث النبؤات والملاحم

33. حدثنا الوليد بن مسلم عن عب الجبار بن رشيد الأزدي عن أبيه عن ربيعة القصير عن تبيع عن كعب قال: تكون بالشام فتنة تسفك الدماء، وتقطع فيها الأرحام، وتهرج فيها الأموال، ثم تتبعها الشرقية.

المروزي، الفتن، ص127

احاديث النبؤات والملاحم

34. عن الحكم بن نافع أبي اليمان الحمصي حدثنا جراح عن أرطاة بن المنذر عن تبيع عن كعب قال: ليوشكن العراق يعرك عرك الاديم، ويشق الشام شق الشعر، وتفت مصر فت البعرة، فعندها ينزل الأمر.

المروزي، الفتن، ص139

احاديث الفتن

35. حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطأة عن تبيع عن كعب، قال: ثلاث فتن تكون بالشام: فتنة إهراقة الدماء، وفتنة قطع الأرحام ونهب الأموال، ثم يليها فتنة المغرب وهي العمياء.

المروزي، الفتن، ص155

صفات اهل الشام

36. حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: أسلم الشام وأسعد أجنادها بالريات الصفر أهل دمشق، وأشقى أهل الشام وأجنادها أهل حمص، وأنهم ليغمرن الشام كما يغمر الماء القربة.

المروزي، الفتن، ص182

37.حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطأة عن تبيع عن كعب، قال: إذا رأيت الرايات الصفر نزلت الاسكندرية، ثم نزلوا سرة الشام، فعند ذلك يخسف بقرية من قرى الشام يقال لها حرستا.

المروزي، الفتن، ص183

38.حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطأة عن تبيع عن كعب قال: تستباح المدينة حينئذ ويقتل النفس الذكية.

المروزي، الفتن، ص221

39. حدثنا الوليد عن معاوية بن يحيى عن أرطأة بن المنذر عن حكيم بن عمير عن تبيع عن كعب قال: على يدي ذلك اليماني تكون ملحمة عكا الصغرى، وذلك إذا ملك الخامس من أهل هرقل.

المروزي، الفتن، ص273

40. حدثنا أبو أيوب سليمان بن داود قال: حدثنا أرطأة بن المنذر قال: سمعت أبا عامر الألهاني يقول: خرجت مع تبيع من باب الرستن، فقال: يا أبا عامر إذا نسفت هاتان الزبلتان فأخرج أهلك من حمص، قال: قلت: فإن لم أفعل؟ قال: فإذا دخلت انطرسوس فقتل فيها ثلاثمائة شهيد فأخرج أهلك من حمص، قلت: فإن لم أفعل؟ قال: فإذا جاء الحمل من أهل الأندلس بألف قلع، ثم فرقها بين الرقع ويافا فأخرج أهلك من حمص، قلت: أرأيت إن ألم أفعل؟ قال: فو الله لئن لم تفعل ليصبن أهلك ما أصاب أهل حمص، قلت: وما الذي يصيبهم؟ قال: يغلقها أعاجمها على ذراري المسلمين ونسائهم.

ابن العديم،بغيه، ج1، ص495

احاديث النبوءات

41.حدثنا عبد الله بن مروان عن أرطأة بن المنذر قال: حدثني تبيع عن كعب قال: لا تجري في البحر سفينة بعد فتح رومية أبدا.

المروزي، الفتن، ص299

محمد بن كعب القرظي (ت108هـ- 726م)

قصة الذبيح (تاريخ)

1. حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبالر ثنا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق قال سمعت محمد ابن كعب القرطبي يقول ان الذي أمر الله إبراهيم بذبحه من ابنيه اسماعيل وأنا لنجد ذلك في كتاب الله في قصة الخبر عن إبراهيم وما أمر به من ذبح ابنه أنه اسماعيل وذلك أن الله يقول حين فرغ من قصة المذبوح من ابني إبراهيم قال(❒◆□▭□⌑⊙❸⬀☼♦◷❍⬅ ☜⌧☒⌧⌧☒⇔⬩⌧◷☜♦ ☼♦▭☒⑩⬩✍✎♓♓♊⌘)[1] ثم يقول (▫⬩⧗♦⌖⊙❷⬀☼♦◷♑⌧✍✎...)

♦☜☒⌧☒⌧⇔⬩⌧◷☜♦ ❒◆✎♊♊ ❒◆❻◆✁✐⬈♉☽☒⌧⇔⬩⌧◷☜♦
③♦➔⬀☽➔❑⊛⌘)[2] يقول بابن وبابن ابن فلم يكن يأمر بذبح اسحاق وله فيه من الله موعود بما وعده وما الذي أمر بذبحه الا اسماعيل.

الطبري، تاريخ، ج1،ص269

الحاكم، مستدرك، 2، ص555

قصة قوم لوط

2. عن ابن اسحاق قال: حدثني محمد بن كعب قال: حدثت ان الله تعالى بعث جبرائيل إلى المؤتفكة (قرية قوم لوط التي كان لوط فيها)، فاحتملها بجناحيه ثم أصعد بها حتى إن أهل السماء الدنيا ليسمعون نابحة كلابها وأصوات دجاجها ثم كفأها على وجهها ثم اتبعها الله عز وجل بالحجارة، يقول "♉⌧➔⌧◼▫☼□✍✎ ⇖♦◷◼☒⑩◆♑⌧✍✎ ♉⌧✍✎▫♉◼◼♑⌧✍✎

❒◆🕮❒✎⬂⬅❷⬀☼♦✍✎ ⇖♦◼◼⑩⬂♑⌧✍✎ ❍♉⬈⌧✍✎❻◆❒◐ ♓♓♊
♋⬃⬈♎⬋⑩⬉⬊✎□◐⌀➔❑⑩⌨"[3] فأهلكها الله تعالى وما حولها من المؤتفكات، وكن خمس قريات، ومنهم سدوم وهي قرية عظيمة، ونجى الله لوطاً ومن معه من أهله إلا أمرأته كانت فيمن هلك.

---

(1) سورة الصافات، اية: 101.

(2) سورة هود، اية:71.

(3) سورة هود،اية: 82.

طبري، تاريخ، ج1، ص306

3. عن ابي مورود قال: سمعت محمد بن كعب القرطبي يقول: بلغني ان قوم شعيب عذبوا في قطع الدراهم، ثم وجدت ذلك في القرآن "[illegible]"[1].

الطبري، تاريخ، ج1، ص329

4. عن محمد بن كعب القرطبي قال: رفع يوسف رأسه إلى سقف البيت، فإذا كتاب في حائط البيت "[illegible]"[2].

ابن كثير، تفسير، ج2، ص432

الأصفهاني، حلية، ج3، ص215

قصة موسى (تاريخ)

5. حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا سلمة، قال: فحدثني محمد بن إسحاق، عن محمد بن كعب القرظي أنه حدث أن المرأة من آل فرعون كانت تأتي المرأة من بني إسرائيل حين جهدهم العطش، فتقول: اسقيني من مائك، فتغرف لها من جرتها أو تصب لها من قربتها، فيعود في الإناء دماً، حتى إن كانت لتقول لها: اجعليه في فيك ثم مجيه في فيّ، فتأخذ في فيها ماء، فإذا مجته في فيها صار دماً، فمكثوا في ذلك سبعة أيام، فقالوا: "[illegible]"[3] فلما

(1) سورة هود،اية:87.

(2) سورة الاسراء، آية 32.

(3) سورة الاعراف، اية:134.

كشف عنهم الرجز نكثوا ولم يفوا بشيء مما قالوا، فأمر الله موسى أن يسير، وأخبره أن منجيه ومن معه، ومهلك فرعون وجنوده، وقد دعا موسى عليهم بالطمسة، فقال: "[illegible] إلـــــى "[1] "[illegible]"[2] فمسخ الله أموالهم حجارة: النخل والرقيق والأطعمة، فكانت إحـــدى الآيات التي أراهن الله فرعون.

طبري، تاريخ، ج1، ص418

6. حدثنا بن حميد قال حدثنا سلمة عن ابن اسحاق عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بـــن شداد بن الهاد قال لقد ذكر لي أنه خرج فرعون في طلب موسى على سبعين ألفاً من دهم الخيل سوى ما في جنده من شية الخيل وخرج موسى حتى إذا قابله البحر ولم يكن له عند منصـــرف طلـــــع فرعـــــون فـــــي جنـــــده مـــــن خلفهـــــم ([illegible])[3] أي للنجاة وقد وعدني ذلك ولا خلف لوعده.

الطبري، تفسير، م1، ص218

قصة البقرة

7.حدثنا القاسم قال ثنا حسين قد حدثني حجاج عن ابن جريج عن مجاهد وحجاج عن أبي معشر عن محمد بن كعب القرظي ومحمد بن قيس دخل حديث بعضهم في حديث بعـــض قـــالوا: ان سبطا من بني إسرائيل لما رأوا كثرة شرور الناس بنوا مدينة فاعتزلوا شرور الناس فكـــانوا إذا أمسوا لم يتركوا أحد منهم خارجا إلا أدخلوه وإذا أصبحوا قام رئيسهم فنظروا تشرف فإذا لم ير

(1) سورة يونس، اية:88.

(2) سورقيونس،اية:89.

(3) سورة الشعراء، اية:61-62

شيئاً فتح المدينة فكانوا مع الناس حتى يمسوا وكان رجل من بني إسرائيل له مال كثير ولم يكن له وارث غير ابن اخيه فطال عليه حياته فقتله ليرثه ثم حمله فوضعه على باب المدينة ثم كمن في مكان هو وأصحابه قال فتشرف رئيس المدينة على باب المدينة فنظر فلم ير شيئاً ففتح الباب فلما رأى القتيل رد الباب فناده ابن أخي المقتول وأصحابه هيهات قتلتموه ثم تردون الباب وكان موسى لما رأى القتل كثيرا في أصحابه بني إسرائيل كان إذا رأى القتيل بين ظهري القوم آخذهم فكاد يكون بين اخي المقتول وأصحابه هيهات قتلتموه ثم تردون الباب وكان موسى لما رأى القتل كثيرا في أصحابه بني إسرائيل كان إذا رأى القتيل بين ظهري القوم آخذهم فكاد يكون بين أخي المقتول وبين أهل المدينة قتال حتى لبس الفريقان السلاح ثم كف بعضهم عن بعض فأتوا موسى فذكروا له شأنهم فقالوا يا رسول الله أن هؤلاء قتلوا قتيلا ثم ردوا الباب وقال أهل المدينة يا رسول الله قد عرفت اعتزالنا الشرور وربينا كما رأيت نعتزل شرور الناس ما قتلنا ولا علمنا قائلا فأوحى الله تعالى ذكره إليه أن يذبحوا بقرة فقال لهم موسى أن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة.

الطبري، تفسير، م1، ص284

ابن كثير، تفسير، م1، ص45

قصة موسى مع فرعون (غرق فرعون) (تاريخ)

8. حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة قال: حدثني محمد بن اسحاق عن محمد بن كعب القرظي: عن عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي، قال: حدثت أنه لما دخلت بنو إسرائيل فلم يبق منهم أحد أقبل فرعون وهو على حصان له من الخيل، حتى وقف على شفير البحر وهو قائم على حاله، فهاب الحصان أن يتقدم فعرض له جبرائيل على فرس أنثى وديق، فقربها منه فشمها الفحل، ولما شمها قدمها، فتقدم معه الحصان عليه فرعون، فلما رأى جند فرعون أن فرعون قد دخل دخلوا معه، وجبرائيل أمامه، فهم يتبعون فرعون، وميكائيل على فرس خلف القوم يشحذهم يقول: الحقوا بصاحبكم، حتى إذا فصل جبرئيل من البحر ليس أمامه أحد، ووقف ميكائيل على الناحية الأخرى ليس خلفه أحد، طبق عليهم البحر، ونادى فرعون حين رأى من سلطان الله وقدرته ما رأى، وعرف ذلة وخذلته نفسه، نادى: "

⇧●◆☪♦✍✂◆↗✓❽♑♎⅄✐✍✂ ∙⧫♐☽ ⧫❍⌚⬧♐☽ ✋⬧ ⌚⬅❍❆☼❐🕮
✍♐❍♑⌚ ✍⧫☪⌧❐☑✂☎ ☽♐∙⇔❸◆⌚↗♑⓷✍⬧∙ "[1].

طبري، تاريخ، ج1، ص420-421

طبري، تفسير، م1، ص219

قصة يوشع بن نون (تاريخ)

9. قال محمد بن كعب القرظي: كان تحويل النبوة إلى يوشع بن نون قبل موت موسى، وكـان يختلف يوشع إلى موسى غدوة وعشية، فيقول له موسى: يا نبي الله هل أحدث الله إليـك اليـوم شيئاً؟ فيقول له يوشع: يا صفي الله صحبتك من كذا وكذا سنة، فهل سألتك عن شيء يحدثـه الله إليك حتى تكون أنت الذي تبتدئه لي؟ فلما رأى موسى الجماعة عند يوشع أحب الموت.

ابن الجوزي، المنتظم، ج1، ص374

قصة سليمان (معجزات سليمان) (تاريخ)

10.حدثنا القاسم حدثنا الحسين عن ابن معز، عن محمد بن كعب القرظي، قال: بلغنا أن سليمان كان عسكره مائة وفرسخ، خمسة وعشرون منها للإنس، وخمسة وعشـرون للجـن، وخمسـة وعشرون للوحوش، وخمسة وعشرون للطير، وكان له ألف بيت من قوارير على الخشب، فيها ثلثمائة صريمة، وسبعمائة سرية، فأمر الريح العاصف فرفعته، وأمر الرخاء فسيرته، فأوحى الله إليه وهو يسير بين السماء والأرض: "أني قد زدت في ملكك، أنه لا يتكلم أحد من الخلائـق إلا جاءت به الريح وأخبرتك".

طبري، تاريخ، ج1، ص487

11. حدثنا القاسم قال ثنا الحسين قال ثنى حجاج عن أبي معشر عن محمد بن كعب:
(❐◆♙⬧♦✌♦ ③◆⌚❄♁❐③⑩♑⌧✍ ✂✍⑩☪❐✍❐⬇ ⬊⬉◘♗♎☺⇧✡❐✍
✌♦☪➲♎✍♦ ✂✍⑩➲⅄❷⬀❸♐)[2] قال بلغنا أن سليمان كان عسكره مائة فرسخ خمسـة

---

(1) سورة يونس، اية:9.

(2) سورة النمل، اية:16..

وعشرون منها للإنس وخمسة وعشرون للجن، وخمسة وعشرون للوحش، وخمسة وعشـــرون للطير، وكان له ألف بيت من قوارير على الخشب فيها ثلثمائة صريحة وسبعمائة ســـرية فـــأمر الريح العاصف فرفعته وأمر الرخاء فسيرته فأوحى الله إليه وهو يسير بين السماء والأرض أني قد أردت أنه لا يتكلم أحد من الخلائق بشيء إلا جاءت الريح فأخبرته وقوله وأوتينا مـــن كـــل شيء يقول وأعطينا ووهب لنا من كل شيء من الخيرات أن هذا لهو الفضل المبين يقول أن هذا الذي أوتينا من الخيرات لهو الفضل على جميع أهل دهرنا المبين يقول الذي يبين لمـــن تأملـــه وتدبره أنه فضل أعطيناه على من سوانا من الناس.

الطبري، تفسير، ج9، ص87

حكم سليمان (تاريخ)

12. عن محمد بن كعب قال: جاء رجل إلى سليمان عليه السلام فقال: يا نبي الله ان لي جيرانا سرقوا أوزتي فنادى الصلاة جامعة، ثم خطبهم فقال في خطبته: وأحدكم يسرق أوزة جاره ثم يدخل المسجد والريش على رأسه فمسح رجل على رأسه. فقال سليمان: خذوه فهو صاحبكم.

ابن قتيبة، عيون، ج1، ص299

قصة الغلام والساحر والملك (تاريخ)

13. حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة قال: حدثني محمد بن أسحاق عن يزيد بن زياد، مولى لبني هاشم، عن محمد بن كعب القرظي. قال: وحدثني محمد بن إسحاق أيضا عن بعض أهل نجران: أن أهل نجران كانوا أهل شرك يعبدون الأوثان، وكان في قرية من قراها قريبا من نجران، ونجران القرية العظمى التي إليها جماع أهل تلك البلاد ساحر يعلم غلمان أهل نجران السحر فلما أن نزلها فيميون قال: ولم يسموه باسمه الذي سماه به وهب بن منبه، قالوا: رجل نزلها، ابتنى خيمة بين نجران وبين تلك القرية التي بها الساحر، فجعل أهل نجران يرسلون غلمانهم إلى ذلك الساحر يعلمهم السحر، فبعث الثامر ابنه عبد الله بن الثامر، مع غلمان أهل نجران، فكان إذا مر بصاحب الخيمة أعجبه ما يرى من صلاته وعبادته، فجعل يجلس إليه ويسمع منه حتى أسلم، فوحد الله وعبده وجعل يسأله عن الاسم الأعظم، وكان يعلمه فكتمه إياه وقال: يا بن أخي، إنك لن تحتمله، أخشى ضعفك عنه، فلما أبى عليه والثامر أبو عبد الله لا يظن إلا أن ابنه عبد الله يختلف إلى الساحر كما يختلف الغلمان، فلما رأى عبد الله أن صاحبه قد ضن به عنه، وتخوف ضعفه فيه عمد إلى قداح فجمعها، ثم لم يبق إسما لله يعلمه إلا كتبه في قدح، لكل اسم قدح حتى إذا أحصاها أوقد لها ناراً، ثم جعل يقذفها فيها قدحاً قدحاً حتى إذا مر بالاسم الأعظم قذف فيها بقدحه، فوثب القدح حتى خرج منها، لم يضره شيء، فقام إليه فأخذه ثم أتى صاحبه فأخبره أنه قد علم الاسم الذي كتمه، فقال له: ما هو؟ قال كذا وكذا، قال: وكيف علمته؟ فأخبره كيف صنع، قال: فقال: يا بن أخي، قد أصبته فامسك على نفسك، وما أظن أن تفعل فجعل عبد الله بن الثامر إذا أتى نجران لم يلق أحداً به ضر إلا قال له: يا عبد الله، أتوحد الله وتدخل في ديني فأدعو الله فيعافيك مما أنت فيه من البلاء؟ فيقول: نعم، فيوحد الله ويسلم، ويدعو له فيشفى، حتى لم يبق أحد بنجران به ضر إلا أتاه فاتبعه على أمره، ودعا له فعوفى، حتى رفع شأنه إلى ملك نجران، فدعاه فقال له: أفسدت على أهل قريتي، وخالفت ديني ودين آبائي، لأمثلن

بك! قال: لا تقدر على ذلك، فجعل يرسل به إلى الجبل الطويل فيطرح عن رأسه فيقع على الأرض، ليس به بأس، وجعل يبعث به إلى مياه بنجران، بحور لا يقع فيها شيء إلا هلك، فيلقى فيها فيخرج ليس به بأس، فلما غلبه، قال عبد الله بن الثامر: إنك والله لا تقدر على قتلي حتى توحد الله فتؤمن بما آمنت به، فإنك إن فعلت ذلك سلطت على فقتلتني، فوحد الله ذلك الملك، وشهد بشهادة عبد الله ابن الثامر، ثم ضربه بعصا في يده فشجه شجة غير كبيرة فقتله، فهلك الملك مكانه، واستجمع أهل نجران على دين عبد الله بن الثامر، وكان على ما جاء به عيسى بن مريم من الإنجيل وحكمه، ثم أصابهم ما أصاب أهل دينهم من الأحداث، فمن هنالك كان أصل النصرانية بنجران.

الطبري، تاريخ، ج2، ص121

ابن الاثير، الكامل، ج1، ص427

أصل عبادة الاصنام وظهورها في قريش (تاريخ)

14. عن محمد بن كعب القرطبي أنه قال: هؤلاء رجال صالحون من أولاد ادم وكان إذا مات احدهم جزع عليه أخوته وعظم به وجدهم فجاءهم الشيطان. وقال: ألا أصور لكم صور اخوتكم فتتسلون بالنظر إليها وتستأنسون بها، ففعل إلى أن فضت قرون، فجاء وقال لأعقابهم: إن أباءكم كانوا يعبدونها من دون الله، فنصبوها ألهة. ثم لما أغرق الله الأرض زمن نوح استخرجهم فنصبتها قريش يعبدونها.

المقدسي، البدء، ج4، ص25

اول من اسلم من النساء والرجال (السيرة النبوية)

15.قال الدراوردي، عن عمر بن عبد الله، عن محمد بن كعب القرظي قال: إن أول من أسلم خديجة، وأول رجلين أسلما أبو بكر وعلي، وإن أبا بكر أول من أظهر الإسلام، وإن عليا كان يكتم الإسلام فرقا من أبيه، حتى لقيه أبوه فقال: أسلمت؟ قال: نعم، قال: آزر ابن عمك وانصره، وقال: أسلم علي قبل أبي بكر.

الذهبي، تاريخ السيرة النبوية، ص136

16. أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو النيسابوري، أخبرنا الحسن بن علي بن مؤمل، أخبرنا عمرو بن عبد الله البصري، أخبرنا محمد بن عبد الوهاب قال: أخبرنا جعفر بن عون أخبرنا موسى بن عبيدة، قال: أخبرنا محمد بن كعب القرظي، قال: بلغني أنه لما اشتكى أبو طالب شكواه التي قبض فيها، قالت له قريش: يا أبا طالب، أرسل إلى ابن اخيك فيرسل إليك من هذه الجنة التي ذكرها ما يكون لك شفاء! فخرج الرسول حتى وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر جالساً معه، فقال: يا محمد، إن عمك يقول لك: إني كبير ضعيف سقيم، فأرسل إلى من جنتك هذه التي تذكر، من طعامها وشرابها شيئا يكون لي فيه شفاء، فقال أبو بكر: إن الله تعالى حرمها على الكافرين، فرجع إليهم الرسول فقال: بلغت محمدا الذي أرسلتموني به، فلم يحر إلى شيئاً، وقال أبو بكر: إن الله حرمها على الكافرين، فحملوا أنفسهم عليه، حتى أرسل رسولاً من عنده فوجده الرسول في مجلسه فقال له مثل ذلك، فقال له رسول الله ﷺ: إن الله حرم على الكافرين طعامها وشرابها، ثم قام في أثر الرسول حتى دخل معه بيت أبي طالب فوجده مملوءاً رجالاً، فقال: خلوا بيني وبين عمي، فقالوا: ما نحن بفاعلين، ما أنت أحق به منا، إن كانت لك قرابة فلنا قرابة مثل قرابتك، فجلس إليه فقال: يا عم، جزيت عني خيراً، كفلتني صغيراً وحطتني كبيراً جزيت عني خيراً يا عم، أعني على نفسك بكلمة واحدة اشفع لك بها عند الله يوم القيامة، قال: وما هي يا ابن أخي؟ قال: قل: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، فقال: إنك لي ناصح والله لولا أن تعيرني قريش عنه فيقال: جزع عمك من الموت، لأقررت بها عينك، قال: فصاح القوم: يا أبا طالب، أنت رأس الحنفية ملة الأشياخ. فقال: لا تحدث نساء قريش أن عمك جزع عند الموت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا أزال استغفر لك ربي حتى يراني، واستغفر له بعد ما مات، فقال المسلمون: ما يمنعنا أن نستغفر لآبائنا ولذوي قراباتنا؟ قد استغفر إبراهيم لأبيه، وهذا محمد صلى الله عليه وسلم يستغفر لعمه، فاستغفروا للمشركين حتى نزل:

"✌♦🙰 ✍🙰 ⌧♎♍🙰 ♍🙰♍✆♐❑⌧✆♏♍ ♍❑◆ ✁🙰✎✍♌♍⇦▫🙰

⬈◆✁✌♌◆✆❑☑✁☎ ❑♌❑ ④❑○⇦✌♦⇦⬂▩♍❷⬉❑✁☎

♍♑▪✆☺⇦⌑⇳❸♍♏⬂✓×♦ ❑♦♍♑▫⬀ ▤•♌☼⇦❑☑✁☎ ♋❑⬆❑♁♌♎♑❼
♌⇨❷⬀🗁■⑥▤ "[1].

---

(1) سورة التوبة، اية: 113.

الواحدي، أسباب، ص302-303

قصة اسلام حمزة بن عبد المطلب (السيرة النبوية)

17. عن محمد بن كعب القرظي قال كان إسلام حمزة رضي الله عنه حمية وكان يخرج من الحرم فيصطاد فإذا رجع مر بمجلس قريش وكانوا يجلسون عند الصفا والمروة فيمر بهم فيقول رميت كذا وكذا وصنعت كذا وكذا ثم ينطلق إلى منزله فأقبل من رميه ذات يوم فلقيته امرأة فقال: يا أبا عمارة ماذا لقي ابن اخيك من أبي جهل بن هشام شتمه وتناوله وفعل وفعل فقال: هل رآه أحد قالت أي والله لقد رآه ناس فأقبل حتى انتهى إلى ذلك المجلس عند الصفا والمروة فإذا هم جلوس وأبو جهل فيهم فاتكأ على قوسه وقال: رميت كذا وكذا وفعلت كذا وكذا ثم جمع يديه بالقوس فضرب بها بين أذني ابي جهل فدق سنتها ثم قال خذها بالقوس وأخرى بالسيف اشهد أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه جاء بالحق من عند الله قالوا: يا أبا عمارة إنه سب آلهتنا وإن كنت أنت وأنت أفضل منه ما أقررناك وذاك وما كنت يا أبا عمارة فاحشاً.

الهيثمي، مجمع، ج9، ص267

قريش تعرض على محمد ﷺ المال والجاه والرجوع عن الدعوة (السيرة النبوية)

18. ثنا يزيد بن أبي زياد، عن محمد بن كعب القرظي قال: حدثت أن عتبة بن ربيعة، لما أسلم حمزة قالوا له: يا أبا الوليد كلكم محمداً، فأتاه فقال: يا بن أخي إنك منا حيث علمت من البسطة، والمكان من النسب، وإنك أتيت قومك بأمر عظيم، فرقت به بينهم، وسفهت أحلامهم، وعبت به آلهتهم، فاسمع مني، قال: قل يا أبا الوليد قال: إن كنت تريد مالاً جمعنا لك، حتى تكون أكثرنا مالاً، وإن كنت تريد شرفاً سودناك وملكناك، وإن كان الذي يأتيك رئيا طلبنا لك الطب، حتى إذا فرغ قال: فاسمع مني، قال: أفعل، قال: بسم الله الرحمن الرحيم "ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ"[1]. ومضى فأنصت عتبة، وألقى يديه خلف ظهره معتمداً عليهما يسمع منه، فلما انتهى رسول الله ﷺ إلى السجدة سجد، ثم قال: قد سمعت يا أبا الوليد فأنت وذاك، فقام إلى أصحابه، فقال بعضهم: نحلف والله لقد جاءكم أبو الوليد بغير الوجه الذي ذهب به، فلما جلس قالوا: ما وراءك؟ قال: ورائي اني سمعت قولاً، والله ما سمعت مثله قط، والله ما هو بالشعر ولا بالسحر ولا بالكهانة، يا معشر قريش أطيعوني،

(1) سورة فصلت، آية 1-2.

وأجعلوها بي، خلوا بين هذا الرجل وبين ما هو فيه فاعتزلوه، فوالله ليكونن لقوله نبأ، فإن تصبه العرب فقد كفيتموه بغيركم، وإن يظهر على العرب، فملكه ملككم، وعزه عزكم، وكنتم أسعد الناس به، قالوا: سحرك والله بلسانه، قال: هذا رأيي فيه فاصنعوا ما بدا لكم.

الذهبي، تاريخ (السيرة)، ص159-160

19. عن محمد بن كعب القرظي قال: حدثت ان عتبة بن ربيعة وكان سيداً قال يوماً وهو جالس في نادي قريش ورسول الله ﷺ جالس في المسجد وحده: يا معشر قريش ألا أقوم إلى محمد فأكلمه وأعرض عليه أموراً لعله ان يقبل بعضها فنعطيه ايها شاء ويكف عنا؟ وذلك حين أسلم حمزة رضي الله عنه ورأوا أصحاب رسول ﷺ يزيدون ويكثرون، فقالوا بلى يا أبا الوليد فقم إليه فكلمه، فقام إليه عتبة حتى جلس إلى رسول ﷺ فقال: يا ابن أخي إنك منا حيث علمت من السلطة في العشيرة والمكان في النسب، وإنك قد أتيت قومك بأمر عظيم فرقت به جماعتهم وسفهت به أحلامهم وعبت به آلهتهم ودينهم وكفرت به من مضى من آبائهم فاسمع مني أعرض عليك أموراً تنظر فيها لعلك تقبل منها بعضها، قال: فقال حتى تكون أكثرنا مالاً، وإن كنت تريد به شرفاً سودناك علينا حتى لا نقطع أمراً دونك وإن كنت تريد به ملكاً ملكناك علينا، وإن كان هذا الذي يأتيك رئيا تراه لا تستطيع رده عن نفسك طلبنا لك الأطباء وبذلنا فيه أموالنا حتى نبرئك منه فإنه ربما غلب التابع على الرجل حتى يداوي منه أو كما قال له، حتى إذا فرغ عتبة ورسول الله ﷺ يستمع منه قال: "أفرغت يا أبا الوليد؟" قال نعم، قال "فاستمع مني" قال أفعل، قال "بسم الله الرحمن الرحيم" ❍⚐☞، ✍♦❾☸❿✎⑨✍◄ ♨♓♉♊⌘ ✂✍⑨❷▪❑✍☝✍◆⑩♊♋

✂✍⑨❷▪❍♉⑩⚐☞،✍♉✍♦⑩❐⚐ ▫➔⑩♉☝■❐♦⇧ ↗◆✂③♦⑩✍←❍←⑩

♫➔❷↗↗◆✂☼⑩✍ ⑨℮♉❍♦❑↗✈ ⑨♦➔⇧■☺←❑♌♦،

❐⌖❷♉❷❸❍✂ ❑◆☼♦⓿✍❷⑨✂ ▫♦◊❑↖⇧❷♦▼♦ ▯❑▣⇩✡♦❸←♎➔☠↗

▫♦◊←♈⇧ •• ④❑○⇔☺✉➔↖❑♌♦ "(1)، ثم مضى رسول الله ﷺ فيها وهو يقرؤها عليه، فلما سمع عتبة انصت لها وألقى يديه خلف ظهره معتمداً عليهما يستمع منه حتى انتهى رسول الله ﷺ إلىالسجدة منها فسجد ثم قال: "قد سمعت يا أبا الوليد ما سمعت فأنت وذاك" فقام عتبة إلى أصحابه فقال بعضهم لبعض نحلف بالله لقد جاءكم أبو الوليد بغير الوجه الذي ذهب به فلما جلس إليهم قالوا ما وراءك يا أبا الوليد قال ورائي أني سمعت قولاً والله ما سمعت مثله قط والله ما هو بالسحر ولا بالشعر ولا بالكهانة، يا معشر قريش أطيعوني وأجعلوها لي خلوا بين الرجل وبين ما هو فيه فاعتزلوه فوالله ليكونن لقوله الذي سمعت نبأ، فإن تصبه العرب فقد كفيتموه

(1) سورة فصلت، اية: 1-3.

بغيركم وإن يظهر على العرب فملكه ملككم وعزه عزكم وكنت أسعد الناس به، قالوا سحرك والله يا أبا الوليد بلسانه، قال هذا رأيي فيه فاصنعوا ما بدا لكم.

ابن كثير، تفسير، ج4، ص81

طلب قريش من الرسول الآيات (السيرة النبوية) (اسباب النزول)

20. أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، قال: حدثنا محمد بن يعقوب الأموي، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال: حدثنا يونس بن بكير، عن أبي معشر، عن محمد ابن كعب قال: كلمت رسول الله ﷺ قريش، فقالوا: يا محمد إنك تخبرنا أن موسى عليه السلام كانت معه عصا ضرب بها الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً، وأن عيسى عليه السلام كان يحيي الموتى، وأن ثمود كانت لهم ناقة، فائتنا ببعض تلك الآيات حتى نصدقك، فقال رسول الله ﷺ أي شيء تحبون أن آتيكم به؟ فقالوا: تجعل لنا الصفا ذهباً، قال: فإن فعلت تصدقوني؟ قالوا: نعم، والله لئن فعلت لنتبعنك أجمعين، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو، فجاءه جبريل عليه السلام وقال: إن شئت أصبح الصفا ذهباً، ولكني لم أرسل آية فلم يصدق بها إلا أنزلت العذاب، وإن شئت تركتهم حتى يتوب تائبهم، فقال رسول الله ﷺ: أتركهم حتى يتوب تائبهم، فأنزل الله تعالى: "◻◆📖◻🔔⬀○✿☺🡐◻✂☎ 🖃🙰🙵🙵✏★ ♉◻♑⇳⑨◻

📖◻③⬃☺◻☸⬀🙰⌁♉⬀ ◈◆⬀× ♊◻🔔✏↗◆☜⬂🙰⬋⚲⬀ ↗◆✂③◆◻⮜
🙰⬁⑩⬉◆⬃✌🙰⬀↗×◻ ◻◻◻🙰 🖹 [1]" إلى قوله: "✌◻🙰 🖇⊠🔔✿🡐◻✂☎
🙰🙰⓿⬉◆⬃✌🙰⬉◻☑✂☎ ☽🙰◆⁋ 📖◻♌ ④◻⌖◆🙰✏↗◆ ✂🙰✏✦ "[2].

الواحدي، أسباب، ص256-257

الرسول وعرضه الاسلام على الطائف (ثقيف) (السيرة النبوية)

21. قال ابن اسحاق: فحدثني يزيد بن زياد، عن محمد بن كعب القرظي، قال: لما انتهى رسول الله ﷺ إلى الطائف، عمد إلى نفر من ثقيف، هم يؤمئذ سادة ثقيف وأشرافهم، وهم إخوة ثلاثة: عبد ياليل بن عمرو بن عمير، ومسعود بن عمرو بن عمير، وحبيب بن عمرو بن عمير بن عوف بن قدة بن غيرة بن عوف بن ثقيف، وعند أحدهم امرأة من قريش من بني جمح، فجلس

---

(1) سورة الانعام، اية:109.

(2) سورةالانعام، آية 110.

إليهم رسول الله ﷺ، فدعاهم إلى الله، وكلمهم بما جاءهم له من نصرته على الإسلام، والقيام معه على من خالفه من قومه، فقال له أحدهم: هو يمرط ثياب الكعبة إن كان الله أرسلك، وقال الآخر: أما وجد الله أحداً يرسله غيرك! وقال الثالث: والله لا أكلمك أبداً، لئن كنت رسولاً من الله كما تقول، لأنت أعظم خطرا من أن أرد عليك الكلام، ولئن كنت تكذب على الله، ما ينبغي لي أن أكلمك، فقام رسول الله ﷺ من عندهم وقد يئس من خير ثقيف، وقد قال لهم –فيما ذكر لي– إذا فعلتم ما فعلتم فاكتموا عني، وكره رسول الله ﷺ أن يبلغ قومه عنه، فيذئرهم ذلك عليه.

ابن هشام، السيرة، م1، ص419–420

الغرانيق العلا (السيرة النبوية / اسباب النزول)

22. حدثني محمد بن اسحاق، عن يزيد بن زياد المدني، عن محمد بن كعب القرظي، قال: لما رأى رسول الله ﷺ تولى عمه عنه، وشق عليه ما يرى من مباعدتهم ما جاءهم به من الله، تمنى في نفسه أن يأتيه من الله ما يقارب بينه وبين قومه، وكان يسره مع حبه قومه، وحرصه عليهم أن يلين له بعض ما قد غلظ عليه من أمرهم، حتى حدث بذلك نفسه، وتمناه وأحبه، فأنزل الله عز وجل "❐◆✁☜♐✡❐☞⇧⚐✐ ◗❍✑♦❶✁ ♎◰❐◆❽▤، ✍♦✍❀☜❃✎❐

⏲❀✍❍♑⌨⬅▤↗✍✂◇ ❐◆✍♦✍ ⬊☒❐◆❽▤، ❐◆✍♦✍ ③♦☪⊃♑✉⬅ ⇱♦♊⇲
✁✍▭▫●❐❐◆❽✁ "(1) فلما انتهى إلى قوله: "📖❐▫♦❷♦↗◆③⇗⬇↗☹⇱

✁✍☜♐✍✁◆❐ ⬅⇱❽❐❽▤، ❐◆✍♦☪◆❐▤❐■
✁✍☜♐❐✍♑✦♦▫❐♦ ✁✍❀⌖⌘⇗❷♦❽✁ "(2) ألقى الشيطان على لسانه، لما كان يحدث به نفسه، ويتمنى أن يأتي به قومه: "تلك الغرانيق العلا، وإن شفاعتهن لترتجى" فلما سمعت ذلك قريش فرحوا، وسرهم وأعجبهم ما ذكر به آلهتهم، فأصاخوا له، والمؤمنون مصدقون نبيهم فيما جاءهم به عن ربهم، ولا يتهمونه على خطأ ولا وهم ولا زلل، فلما انتهى إلى السجدة منها وختم السورة سجد فيها، فسجد المسلمون بسجود نبيهم، تصديقاً لما جاء به، واتباعاً لأمره، وسجد من المسجد من المشركين من قريش وغيرهم، ولما سمعوا ما ذكر آلهتهم، فلم يبق في المسجد مؤمن ولا كافر إلا سجد، إلا الوليد بن المغيرة، فإنه كان شيخاً كبيراً، فلم يستطع السجود، فأخذ بيده حفنة من البطحاء فسجد عليها، ثم تفرق الناس في المسجد، وخرجت

---

(1) سورة النجم، اية: 1–3

(2) سورة النجم، اية: 19–20

قريش، وقد سرهم ما سمعوا من ذكر آلهتهم، يقولون: قد ذكر محمد آلهتنا بأحسن الـذكر، قـد زعم فيما يتلو: "أنها الغرانيق العلا، وأن شفاعتهن ترتضى" وبلغت السجدة من بأرض الحبشـة من أصحاب رسول الله ﷺ وقيل: أسلمت قريش، فنهض منهم رجال، وتخلف آخـرون، وأتـى جبريل رسول الله ﷺ فقال: يا محمد، ماذا صنعت! لقد تلوت على الناس ما لم آتك به عـن الله عز وجل، وقلت ما لم يقل لك! فحزن رسول الله ﷺ عند ذلك حزناً شديداً، وخاف من الله خوفـاً كثيراً، فأنزل الله عز وجل، وكان به رحيماً، يعزيه ويخفض عليه الأمر، ويخبره أنه لم يك قبله نبي ولا رسول تمنى كما تمنى، ولا أحب كما أحب إلا والشيطان قد ألقى في أمنيته، كما ألقـى على لسانه ﷺ فنسخ الله ما ألقى الشيطان وأحكم آياته، أي فإنما أنت كبعض الأنبيـاء والرسـل، فأنزل الله عز وجل: "❒◆♦✌◆♦✍ ♋❍❏♓⬀♒❑⬧✍ ♋◆☪✌◆ ♒❑⬧✍ ♓⬀⬧❑♒⬧ ♓❑⬧ ♌⬧✌
❼⬧⬧❏⬧ ✁⬧⬧❏ ⬧⬧♌❑ ⬧❑ ♍⬧ ⬧◆❒ ⬧⬧❑⬧❏♌⬧❻
⬉⑦✽❍✡◆⓿⬧ ♒⬧♒⬧❏❹⬧⬧ ☑❼♌✗ ⬅♊⬧⬧⓿⬧⬧ ✁
⬉⬧⬧◆⑥ ❍⬧➔⬧ ⬅♊⬧⬧⓿⬧⬧ ✁ ❼⬧⬧⬉③ ◆ ✦⬧ ✁
✁ ✦⬧ ◆⬈③ ✁ ◆❒ ⬧ ◆⬊ ✦ ⬋⬧⬧◆❍ ⬧❍ "[1]

فأذهب الله عز وجل عن نبيه الحزن، وآمنه من الذي كان يخاف، ونسخ ما ألقى الشيطان علـى لسانه من ذكر آلهتهم: "أنها الغرانيق العلا وأن شفاعتهن ترتضى" بقول الله عز وجل حيث ذكر اللآت والعزى ومناة الثالثة الأخـرى: "⬧❏ ⬉⬧⬧⬉ ✁ ⬉❷⊠⬧ ❒◆⬧⬉ ⬉⬧◆⬉

✁ ❽◆❾❷⬧ ⬧❍⬧⬧ ✁ ⬧⬧ ⬧⬧⬧ ⬧⬧⬧ ⬧⬧ ✁
"[2] أي عوجـــــــــــــــــاء، "⬧⬧ ❻⬧ ⬧⬧ ⬧⬧❏ ⬧⬈⬧ ⊠
"[3] ⬧⬈⬧⬈◆⬧◆ ✁◆⬈◆❒ ⬧⬧⬅⬧❒ ⬧⬧❏⬅☺⬅⬧⓿✹⊠

إلى قوله "⬧ ♊⬧ ❒◆◆⬇⬈ ❒◆③◆♦❷⬧⬧ ✁" [4] أي فكيف تنفـع شـفاعة آلهتكم عنده! فلما جاء من الله ما نسخ ما كان الشيطان ألقى على لسان نبيه، قالت قريش: نـدم محمد على ما ذكر من منزلة آلهتكم عند الله، فغير ذلك وجاء بغيره، وكان ذانك الحرفان اللذان ألقى الشيطان على لسان رسول الله ﷺ قد وقعا في فم كل مشرك، فازدادوا شراً إلى مـا كـانوا عليه، وشدة على من أسلم واتبع رسول الله ﷺ منهم، وأقبل أولئك النفر من أصحاب رسـول الله

(1) سورة الحج، اية: 52.
(2) سورة النجم،اية: 21-23.
(3) سورة النجم، اية: 23.
(4) سورة النجم، اية: 26.

ﷺ الذين خرجوا من أرض الحبشة لما بلغهم من إسلام أهل مكة حين سجدوا مع رسـول الله ﷺ حتى إذا دنوا من مكة، بلغهم أن الذي كانوا تحدثوا به من إسلام أهل مكة كان باطلاً، فلم يدخل منهم أحد إلا بجوار، أو مستخفياً، فكان ممن قدم مكة منهم فأقام بها حتى هاجر إلـى المدينـة، فشهد معه بدراً من بني عبد شمس بن عبد مناف بن قصي، عثمان بن عفان ابن أبي العاص بن أمية، معه امرأته رقية بن رسول الله ﷺ وأبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبـد شـمس معـه امرأته سهلة بن سهيل، وجماعة أخر معهم، عددهم ثلاثة وثلاثون رجلاً.

طبري، تاريخ، ج2، ص338-340

23. حدثني القاسم بن الحسن، قال: حدثنا الحسين بن داود، قال: حدثني حجاج، عن أبي معشر، عن محمد بن كعب القرظي، ومحمد بن قيس، قالا: جلس رسول الله ﷺ في ناد من أندية قريش، كثير أهله، فتمنى يؤمئذ ألا يأتيـه مـن الله شـيء فينفـروا عنـه، فـأنزل الله عـز وجـل: "❒◆✃☜♐✍︎☐✡︎♐⇧⚐☜ ◑♑︎❶⬧✃ ♎︎⍓︎☐◆❽▤، ✍︎♦◆♈ ⬂✿✍︎☐" (1)"▤❽◆☐⌧⬊ ♈✍︎♦◆❒ ⬀☛⬈▤⬅︎⌨♑︎❍♈✿⏲︎، فقرأها رسول الله ﷺ حتى إذا بلـغ: "🕮☐▫︎⬧❷♦⬈◆③⬃⬇︎⬈☹⬉ ✃♈✍︎♐︎⬂◘︎✲⏲︎☼✿ ☐◆✃♈✍︎♐︎⬂⬊➔⬉❽☐❽▤، ☐◆✍︎♦⬢◆☐▤☐■ ✃♈✍︎♐︎♑︎☐⬧◆☐⬧♐︎♑︎⬧ ✃♈✍︎❀⬧⌘⬀❷♦❽✃"(2) ألقى الشـيطان عليه كلمتين: "تلك الغرانيق العلا وإن شفاعتهن لترجى" فتكلم بهما، ثم مضى فقرأ السورة كلها، فسجد في آخر السورة، وسجد القوم معه جميعاً، ورفع الوليد بن المغيرة تراباً إلى جبهته، فسجد عليه، وكان شيخاً كبيراً لا يقدر على السجود، فرضوا بما تكلم به، وقالوا: قـد عرفنـا أن الله يحيي ويميت، وهو الذي يخلق ويرزق، ولكن آلهتنا هذه تشفع لنا عنده، فإذا جعلت لها نصـيبا فنحن معك، قالا: فلما أمسى أتاه جبرائيل عليه السلام، فعرض عليه السورة، فلما بلغ الكلمتـين اللتين ألقى الشيطان عليه، قال: ما جئتك بهاتين! فقال رسول الله ﷺ: افتريت علـى الله، وقلـت علـى الله مـا لـم يقـل، فـأوحى الله إليـه: "☐◆◑♑︎♌︎ ▤⬧🔔︎⓪⬅︎☐✃☎︎ ♐︎⬧⬥☐⬉☼♦⌨⍓︎⬉♦♓︎✃♈✍︎⬆︎🔔︎♑︎❽✓ 🕮☐☐⬀❍⍓︎⓪⬂⬢◆♈✍︎ ♐︎⬧❶⬂♓︎⬧☞⬧♐︎⬂⬥✋︎♦❸♑︎❽⍓︎ ⬉♦⬛︎■⓪⬂⬢◆♈ ⬊⌧❷⬀❸◆■⬅︎⓵" (3) إلى

(1) سورة النجم، اية: 1-2.

(2)سورة النجم، اية: 19-20.

(3) سورة الاسراء،اية:73.

قوله: "[illegible]"[1] فما زال مغموماً مهموماً حتى نزلت: "[illegible]"[2].

قال: فسمع من كان بأرض الحبشة من المهاجرين أن اهل مكة قد أسلموا كلهم، فرجعوا إلى عشائرهم، وقالوا: هم أحب إلينا، فوجودا القوم قد ارتكسوا حين نسخ الله ما ألقى الشيطان.

الطبري، تاريخ، ج2، ص340-341

العقبة الثانية (السيرة النبوية)

24. قال محمد بن كعب القرظي: لما بايعت الأنصار رسول الله ﷺ ليلة العقبة بمكة، وهم سبعون نفسا، قال عبد الله بن رواحة: يا رسول الله اشترط لربك ولنفسك ما شئت، فقال: أشترط لربي أن تبعدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأشترط لنفسي أن تمنعوني مما تمنعون منه أنفكسم، قالوا: فإذا فعلنا ذلك فماذا لنا؟ قال: الجنة، قالوا: ربح البيع، لا نقيل ولا نستقيل، فنزلت " أن الله اشترى المؤمنين أنفسهم أموالهم"[3].

الواحدي، أسباب، ص301

نجاة الرسول من القتل ليلة الهجرة (السيرة النبوية / اسباب النزول)

25. حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة، قال: حدثني محمد بن اسحاق قال: حدثني يزيد بن زياد، عن محمد بن كعب القرظي، قال: اجتمعوا له، وفيهم أبو جهل بن هشام، فقال وهم على بابه: إن محمداً يزعم أنكم إن تابعتموه على أمره كنتم ملوك العرب والعجم، ثم بعثتم بعد موتكم فجعلت

(1) سورة الاسراء، اية:75.
(2) سورة الحج، اية: 52.
(3) سورة التوبة، اية: 111.

لكم جنان كجنان الأردن، وإن لم تفعلوا كان لكم منه ذبح، ثم بعثتم بعد موتكم، فجعلت لكم نـــار تحرقون فيها، قال: وخرج رسول الله ﷺ، فأخذ حفنة من تراب، ثم قال: نعم، أنا أقول ذلك، أنت أحدهم، وأخذ الله على أبصارهم عنه فلا يرونه فجعل ينثر ذلك التراب على رؤسهم، وهو يتلـــو هـــــذه الآيـــــات مـــــن يـــــس: "[illegible]

[illegible]

[illegible]"(1) حتى فرغ رسول الله ﷺ من هؤلاء الآيات فلم يبق منهم رجل إلا وقد وضع على رأسه تراباً، ثم انصرف إلى حيث أراد أن يذهب، فأتاهم آت ممن لم يكن معهم، فقال: ما تنظرون ها هنا؟ قالوا: محمداً، قال: خيبكم الله! قد والله خـــرج علـــيكم محمد، ثم ما ترك منكم رجلاً إلا وقد وضع على رأسه تراباً، وانطلق لحاجته، أفما تـــرون مـــا بكم؟ قال: فوضع كل رجل منهم يده على رأسه، فإذا عليه تراب، ثم جعلوا يطلعون فيرون عليا على الفراش مسجياً ببرد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيقولون: والله إن لمحمد نائم، عليـــه برده، فلم يبرحوا كذلك حتى أصبحوا فقال على عن الفراش فقالوا: والله لقد صدقنا الـــذي كـــان حدثنا، فكان مما نزل من القرآن في ذلـــك اليـــوم، ومـــا كـــانوا أجمعـــوا لـــه: "[illegible]

[illegible]

---

(1) سورة يس، اية: 1-8

وقـــول الله عـــز وجـــل: "❑◆✂✍✎✦⌘▢❷⬀❸⬅ ✂✍♎♍☺▢⌚⌛⬁❷⊠⇦×♦"[1]

🕮❑⇰⬀ ③◆◑➔❑♍↗❑♌♦ ⅄⊠✍↖♉❷⊠ ☼❋✌♦❸◆⊟✱✐⬅ ⊟♉❍♉⊕

❻◆③⬀◙❁ ✂✍♎♍☺▢☾↖❑♌✐ ✐☞⊠⬁ ♎➔✍⬀ ✍♦❷♦⊟✱⊕❶❑✂☎

▫♦✉♉❄❑♉❼ ✌♦➔▢▤↗⚘ ✌ᵡ♉✐✍✂ ✂✍♎♍☺⬅✋♦❸◆⊟■♉⊕⬁✓×♦"[2].

الطبري، تاريخ، ج2، ص372-374

26. حدثني يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي قال: لما اجتمعوا وفيهم أبـــو جهـــل بـــن هشام. فقال وهم على بابه: إن محمداً يزعم أنكم إن تابعتموه على أمره كنـــتم ملـــوك العـــرب والعجم ثم بعثتم من بعد موتكم فجعلت لكم جنان كجنان الأردن وأن لم تفعلوا كان له فيكم ذبح ثم بعثتم من بعد موتكم فجعلت لكم نار تحرقون فيها قال: وخرج عليهم رسول الله ﷺ فأخذ حفنـــة من تراب في يده ثم قال: نعم أنا أقول ذلك وأنت أحدهم وأخذ الله أبصارهم عنه فلا يرونه فجعل ينثـــر ذلـــك التـــراب علـــى رؤوســـهم وهـــو يتلـــو هـــذه الآيـــات " ③▪× ✐⬂⬁

❑◆✂✍♎♍☺◑➔❷⬀↗◆✂♌☞ ☞❍✐⊟⬁❶⬀ ✐⊠⬁ ◑♉☼❑⌨▢

♍♦☺♉⊞⌘ ✂✍♎♍☺⬅❷⬀♋▢◙♉✓×♦ ✐⊠⬁ ↖♦✍■❼⊟ ⌚⬁❸◆⌚❶💻

♉❿❍⇔✌♦◑☞❿⊟⬁"♦⌐❑⬅❸⬁⬂⬀⌨↖③ •• ⇳✍⬅♑♦▫" إلى قولـــه "▫♦♑⬅✍⇳ •• ③↖⌨⬀⬂⬁❸⬅❑⌐♦"[3]. حتـــى فـــرغ رسول الله ﷺ من هؤلاء الآيات ولم يبق منهم رجل إلا وقد وضع على رأسه تراباً ثم انصـــرف إلى حيث أراد أن يذهب فأتاهم آت ممن لم يكن معهم فقال وما تنتظرون هاهنا قالوا محمداً قال قد خيبكم الله قد والله خرج عليكم محمد ثم ما ترك منكم رجلاً إلا وقد وضع على رأسه ترابـــاً وانطلق لحاجته أفما ترونها بكم قال فوضع كل رجل منهم يده على رأسه فإذا عليه تـــراب ثـــم جعلوا يطلعون فيرون علياً على الفراش متسجياً ببرد رسول الله ﷺ فيقولون والله إن هذا لمحمد نائماً عليه برده، فلم يزالوا كذلك حتى أصبحوا فقام علي على الفراش فقالوا والله قد صدقنا الذي كان حدثنا فكان مما نزل الله من القرآن في ذلك " وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلـــوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين"[4] إلى قوله تعـــالى "أم يقولـــون شـــاعر نتربص به ريب المنون قل تربصوا فإني معكم من المتربصين"[5].

(1) سورة الانفال، اية:30.

(2) سورة الطور، اية: 30.

(3) سورة يس، آية 1-3.

(4) الانفال، اية: 30.

(5) سورة الطور، اية: 30.

ابن سيد الناس،عيون، ج1، ص179

27. قال محمد بن كعب القرظي: اجتمعوا على بابه، فقالوا: إن محمداً يزعم أنكم إن تابعتموه كنتم ملوك العرب والعجم، ثم بعثتم بعد موتكم، فجعل لكم جنان كجنان الأرض، فإن لم تفعلوا ذلك كان لكم فيه ذبح، ثم بعثتم بعد موتكم، فجعلت لكم نار تحرقون فيها، فخرج رسول الله ﷺ فأخذ حفنة من تراب، ثم قال: "نعم أنا أقول ذلك" فنثر التراب على رؤوسهم، ولم يروا رسول الله ﷺ وهو يقرأ: "يس" إلى قوله: ❒◆♉⍓❒➔⍓▪◐◆ ☜♊✎ ☜♦✓⍓✖⚐

✁♦⑨⍓♒ ⬄⚐♒♑♐ ⌘⍓▪▪❒ ⇪♊♐♈◆❒ ✁♦⑨⍓♒ ⬀♗♈♋⑨⚐⑨⍓③❒🕮
⬄♦⑨⑩◆⍄❒⬅❸⬁⬂⌨⇱③ •• ⇮♐⇦♑⬘ ⬀♗⇦♑⏲❒✡⇲⑩♦⌖⇲➘❒◆⬞ "♦"[(1)] ثم انصرف إلى حيث أراد، فأتهم آت ممن لم يكن معهم، فقال: ما تنتظرون ها هنا؟ قالوا: محمداً قال: قد والله خرج عليكم محمد ما ترك منكم رجلاً إلا وقد وضع على رأسه تراباً، وانطلق لحاجته، فوضع كل رجل منهم يده على رأسه، فإذا عليه تراب، ثم جعلوا يتطلعون فيرون علياً رضي الله عنه على الفراش متسجيا ببردة رسول الله ﷺ فيقولون: إن هذا لمحمد نائم عليه برده، فلم يبرحوا كذلك حتى أصبحوا، فقام علي عن الفراش فقالوا: والله قد صدقنا الذي كان حدثنا.

ابن الجوزي، المنتظم، ج3، ص48-49

الهجرة للمدنية المنورة (السيرة النبوية)

28. حدثنا محمد قال: حدثنا الواقدي قال: فحدثني عبد الرحمن بن محمد بن أبي الرجال، عن عمرو بن عبد الله، عن محمد بن كعب القرظي، قال: جعل الله المؤمنين يوم بدر من القوة أن يغلب العشرون إذا كانوا صابرين مائتين، ويمدهم يوم بدر بألفين من الملائكة، فلما علم أن فيهم الضعف خفف عنهم، وأنزل الله عز وجل، مرجع رسوله ﷺ من بدر، فيمن أصيب ببدر ممن يدعي الإسلام على الشك وقتل مع المشركين يومئذ، وكانوا سبعة نفر حبسهم آباؤهم مثل حديث ابن أبي حبيبة، وفيهم الوليد بن عتبة بن ربيعة، وفيمن أقام بمكة لا يستطيع الخروج، فقال:

➔❒⬧▤⛔⬙❄⏲■◘⍓☺⇲♑♐✁ ⇱♗⇦♑♐⏶▫◆❒♦✋⬧✍ ♦✖⇦♎♔⏶✎♐✁
☎✁⬇❒⬧◗⇲♑♐❒⬞ ☎ ⬀♗⛔♋⬁❍➔▦✡❒🕮 ☑❻♎☺♎♑♐⬧⇦
🗐 ◎⬈☑❑⇦♒ ♊♎♈ ⇱⬂⍓☺⬀➔♦✡ ♐❒◐➔🗎 ♐♦♈ ⌘⚐■◘❍❍♑♐✁
⬄⚐⇦✌✡⬈✍ ♐⍓☺♐✉ ⌨⚐⑩♐◘♦ ⬊ ⏶✎♐✁ ❒♌♐◗ ✁❼■✍♦✉

(1) سورة يس، اية: 9.

[illegible]"(1) إلى آخر ثلاث آيات، قال: نحو التنعيم، قال: فخرجوا به إلى التنعيم، وبين التنعيم ومكة أربعة أميال من طريق المدينة، فقال: اللهم إني خرجت إليك مهاجراً! فـأنزل الله عـز وجـل فيـه: "[illegible]"(2)... إلى آخـر الآية، فلما رأى ذلك من كان بمكة ممن يطيق الخروج خرجوا، فطلبهم أبو سفيان في رجال من المشركين فردهم وسجنوهم، فافتتن منهم ناس، فكان الذين افتتنوا حين أصابهم البلاء، فأنزل الله عـز وجـل: "[illegible]"(3)... إلـى آخـر الآية، وآيتين بعدها، فكتب بها المهاجرون إلى من بمكة مسلماً، فلما جاءهم الكتاب بما نزل فيهم قالوا: اللهم، إن لك علينا إن أفلتنا ألا نعدل بك أحداً، فخرجـوا الثانيـة، فطلـبهم أبـو سـفيان والمشركون، فأعجزوهم هرباً في الجبال حتى قدموا المدينة، واشتد البلاء على مـن ردوا مـن المسلمين، فضربوهم وآذوهم، وأكرهوهم على ترك الإسلام، ورجع ابن أبي سرح فقال لقريش: ما كان يعلمه إلا ابن قمطة، عبد نصراني، قد كنت أكتب له فأحول ما أردت، فـأنزل الله عـز وجـل: "[illegible]"(4)... والتـي تليهـا، وأنزل الله فيمن رد أبو سفيان وأصحابه ممن أصابه البلاء: "[illegible]"(5)... وثلاث آيات بعدها، وكان ممن شرح صدره بالكفر ابن أبي سرح، ثم أنزل الله عز وجل في الذين فروا مـن أبي سفيان إلى النبـي ﷺ، الـذين صـبروا علـى العـذاب بعـد الفتنـة: "[illegible]

(1) سورة النحل، آية 28.
(2) سورة النساء، آية 100.
(3) سورة العنكبوت، آية 10.
(4) سورة النحل، آية 103
(5) سورة النحل، آية 106.

⑥◆🖘 ✸①🙢▫⇦🙩🕭⅄✁🙩🕈 🙢▫⇦♎⍓🙥⍓♉🙦🙩🕃♏ ☎✁❒⬉❷⍓♉ 🖎♊🙩🕃 🖘♦➔✍⑨🙩
🕃♦🙥▫➔☞🙩⨀⬉❒✁☎...(¹)" إلى آخر الآية.

الواقدي، المغازي، ج1، ص73-74

امامة سالم للمهاجرين (المهاجرون في المدينة)

29.حدثني أفلح بن سعيد، عن ابن كعب القرظي قال: كان سالم يؤم المهاجرين بقباء، فيهم عمر بن الخطاب قبل أن يقدم رسول الله ﷺ.

الذهبي، تاريخ، وفيات(41هـ-60هـ) ص54

ولادة عبد الله بن الزبير (السيرة النبوية)

30. عن محمد بن كعب القرظي: أن رسول الله ﷺ دخل على أسماء بنت أبي بكر الصديق حين ولد عبد الله بن الزبير فقال: أهو هو؟ فتركت أسماء رضاع عبد الله بن الزبير لما سمعت رسول الله ﷺ يقول: أهو هو، فقيل لرسول الله ﷺ إن أسماء تركت رضاع عبد الله بن الزبير لما سمعتك تقول: أهو هو، فقال: أرضعيه ولو بماء عينيك، كبش بن ذئاب، ذئاب عليها ثياب، ليمنعن الحرم أو ليقتلن به.

ابن منظور، مختصر، م6، ص172

النهي عن التمثيل بالقتلى (اسباب النزول)

31. عن بريدة بن سفيان الأسلمي، عن محمد بن كعب القرظي، عن ابن عباس قال: ان الله عز وجل أنزل في ذلك من قول رسول الله ﷺ وقول أصحابه "❒◆♐⧅✍♌✍ ⬊♦🕭🕭⬧⌛⬀☝➔🏳⬄

▫⬧➔⍓🙥🕭🙩⌨➔❒✁☎ 🖘⧅☺🙩✞✍⬊🖎 🕈♦🙥 ⬉⬉❒🕭🙩⌛⬀☞➔🏳 🖘⧅❍🙩⍟

☎ ❒◆🕈⬧⬁🖎✗ 🕒❀🕈⍓❸✍■⬈☹✍ 🕈⬧♑⬅❒◆ ⌘⍓❷⬀❸⋖
🕈♏🙩🖬⍟❍⍟🕈🖎❸⧅⇦▫🙢 (²)" فعفا رسول الله ﷺ وصبر ونهى عن المثله.

طبري، تاريخ، ج2، ص529

---

(1) سورة النحل، آية 110.

(2) سورة النحل، آية 126.

الاسلام والسرقة (الافتاء)

32. عبد الرزاق عن ابن جريج قال: حدثت عن محمد ابن كعب القرظي أن رجلاً سرق ناقة على عهد رسول الله ﷺ، فجاء صاحبها، فقال: يا رسول الله! إن فلاناً سرق ناقتي، فجئته، تأبى أن يردها إلي، فأرسل إليه النبي ﷺ فقال: أردد إلى هذا ناقته فقال: والذي لا إله إلا هو ما أخذتها، وما هي عندي، فقال النبي ﷺ إذهب! فلما قفاه جاء جبريل ﷺ فأخبره أنه كذب وأنها عنده، فأرسل إليه فليردها، وأخبره أن الله تعالى قد غفر له بالإخلاص.

الهيثمي، مجمع، ج8، ص522

ثناء الناس على الميت بالخير (الوعظ والإرشاد)

33. عن محمد بن كعب القرظي عن جابر بن عبد الله قال: شهد رسول الله ﷺ جنازة في بني مسلمة وكنت إلى جانب رسول الله ﷺ فقال بعضهم: والله يا رسول الله لنعم المرء كان، لقد كان عفيفاً مسلماً وكان وأثنوا عليه خيراً، فقال رسول الله ﷺ أنت بما تقول، فقال الرجل: الله يعلم بالسرائر، فأما الذي بدا لنا منه فذاك، فقال النبي ﷺ وجبت، ثم شهد جنازة في بني حارثة وكنت إلى جانب رسول الله ﷺ فقال بعضهم: يا رسول الله بئس المرء كان إن كان لفظاً غليظاً فأثنوا عليه شراً، فقال رسول الله ﷺ أعلم بالسرائر، فأما الذي بدا لنا منه فذاك، فقال رسول الله ﷺ... وجبت.

الأصفهاني،حلية،ج3،ص220

غزوة السويق (السيرة النبوية)

34. حدثني محمد بن عبد الله، عن الزهري، واسحاق بن حازم، عن محمد بن كعب، قالا: لما رجع المشركون إلى مكة من بدر حرم أبو سفيان الدهن حتى يثأر من محمد وأصحابه بمن أصيب من قومه، فخرج في مائتي راكب، في حديث الزهري، وفي حديث ابن كعب في أربعين راكباً حتى سلكوا النجدية، فجاءوا بني النضير ليلاً، فطرقوا حيى بن أخطب ليستخبروه من أخبار النبي ﷺ وأصحابه فأبى أن يفتح لهم، وطرقوا سلام بن مشكم ففتح لهم فقراهم، وسقى أبا سفيان خمراً، وأخبره من أخبار النبي ﷺ وأصحابه، فلما كان بالسحر خرج فمر بالعريض، فيجد رجلاً من الأنصار مع اجير له في حرثه فقتله وقتل اجيره، وحرق بيتين بالعريض وحرق حرثاً

لهم، ورأى أن يمينه قد خلت، ثم ذهب هارباً وخاف الطلب، فبلغ رسول الله ﷺ فندب أصحابه فخرجوا في أثره، وجعل أبو سفيان وأصحابه يتخففون فيلقون جرب السويق، وهي عامة زادهم فجعل المسلمون يمرون بها فيأخذونها، فسميت تلك الغزوة غزة السويق لهذا الشأن، حتى انتهى رسول الله ﷺ إلى المدينة.

الواقدي، المغازي، ج1، ص181–182

غزوة بنو قينقاع (السيرة النبوية)

35. حدثني عبد الله بن جعفر، عن الحارث بن الفضيل، عن ابن كعب القرظي، قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة، وادعته يهود كلها، وكتب بينه وبينها كتاباً، وألحق رسول الله ﷺ كل قوم بحلفائهم، وجعل بينه وبينهم أماناً، وشرط عليهم شروطاً، فكان فيما شرط ألا يظاهروا عليه عدواً، فلما أصاب رسول الله ﷺ أصحاب بدر وقدم المدينة، بغت يهود وقطعت ما كان بينها وبين رسول الله ﷺ من العهد، فأرسل رسول الله ﷺ إليهم فجمعهم ثم قال: يا معشر يهود، أسلموا فوالله إنكم لتعلمون أني رسول الله، قبل أن يوقع الله بكم مثل وقعة قريش، فقالوا: يا محمد لا يغرنك من لقيت، إنك قهرت قوماً أغماراً، وإنا والله أصحاب الحرب، ولئن قاتلتنا لتعلمن أنك لم تقاتل مثلنا، فبينا هم على ما هم عليه من إظهار العداوة ونبذ العهد، جاءت امرأة نزيعة، من العرب تحت رجل من الأنصار إلى سوق بني قينقاع، فجلست عند صائغ في حلى لها، فجاء رجل من يهود قينقاع فجلس من ورائها ولا تشعر، فدخل درعها إلى ظهرها بشوكة، فلما قامت المرأة بدت عورتها فضحكوا منها، فقام إليه رجل من المسلمين فأتبعه فقتله، فاجتمعت بنو قينقاع، وتحايشوا فقتلوا الرجل، ونبذوا العهد إلى النبي ﷺ وحاربوا، وتحصنوا في حصنهم، فسار إليهم رسول الله ﷺ فحاصرهم، فكانوا أول من سار إليه رسول الله ﷺ وأجلى يهود قينقاع، وكانوا أول يهود حاربت.

الواقدي، المغازي، ج1، ص176

زوجات الرسول ﷺ (السيرة النبوية)

36. عن محمد بن كعب القرظي قال: كانت ريحانة من قريظة، صفى رسول الله ﷺ يومئذ فأعتقها رسول الله ﷺ وتزوجها، فغارت عليه غيرة شديدة، فطلقها تطليقة، ثم راجعها، فكانت عنده حتى ماتت قبل أن يتوفى، وكانت ريحانة تقول: تزوجني رسول الله ﷺ ومهرني مثل نسائه، وكان يقسم لي، وضرب على الحجاب، وكان تزوجه إياي في المحرم سنة ست من الهجرة.

البلاذري، أنساب، ج1، ص454

نسخ زواج الأنبياء ممن شاؤا (زوجات الانبياء)

37. قال محمد بن كعب القرظي: ان النبي ﷺ كان له حلال ان يتزوج من شاء ثم نسخ ذلك، وكذلك كانت الانبياء قبله.

القرطبي، الجامع، ج14، ص142

غزوة ذات العشيرة (السيرة النبوية)

38. حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن اسحاق، عن محمد بن يزيد بن خثيم، عن محمد بن كعب القرظي، قال: حدثنا أبوك يزيد بن خثيم عن عمار بن ياسر. قال: كنت أنا وعلى رفيقين مع رسول الله ﷺ في غزة العشيرة فنزلنا منزلاً، فرأينا رجالاً من بني مد لج يعلمون في نخل لهم، فقلت: لو انطلقنا! فنظرنا إليهم كيف يعملون، فانطلقنا فنظرنا إليهم ساعة، ثم غشينا النعاس، فعمدنا إلى صور من النخل، فنمنا تحته في دقعاء من التراب، فما أيقظنا إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم، أتانا وقد تتربنا في ذلك التراب، فحرك عليا برجله، فقال: قم يا أبا تراب، ألا أخبرك بأشقى الناس؟ أحمر ثمود عاقر الناقة، والذي يضربك يا علي على هذا يعني قرنه، فيخضب، هذه منها وأخذ بلحيته.

طبري، تاريخ، ج2، ص408

39. أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار نا الحسن بن علي بن بحر بن بري ثنا أبي وأخبرنا أحمد ابن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني ابي ثنا علي بن بحر بن بري ثنا عيسى بن يونس ثنا محمد بن اسحاق حدثني يزيد بن محمد بن خثيم المحار عن محمد بن كعب القرظي عن محمد بن خثيم عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال: كنت أنا وعلي رفيقين في غزة ذي العشيرة فلما نزلها رسول الله ﷺ وأقام بها رأينا ناسا من بني مدلج يعملون في عين لهم في نخل فقال لي علي يا أبا اليقظان هل لك أن تأتي هؤلاء فننظر كيف يعملون فجئناهم فنظرنا إلى عملهم ساعة ثم غشينا النوم فانطلقت أنا وعلي فاضطجعنا في صور من النخل في دقعاء من التراب فنمنا فوالله ما أيقظنا إلا رسول الله ﷺ يحركنا برجله وقد نثر بنا من تلك الدقعاء فقال رسول الله ﷺ يا أبا تراب لما يرى عليه من التراب فقال رسول الله ﷺ ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين قلنا بلى يا رسول الله قال أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك يا علي على هذه يعني قرنه حتى نبتل هذه من الدم يعني لحيته.

الحاكم، المستدرك، ج3، ص140-141

40. قال محمد بن كعب: قال عمار بن ياسر، خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة ذات العشيرة، فلما قفلنا نزلنا منزلاً، فخرجت أنا وعلي بن أبي طالب صلوات الله عليه ننظر إلى قوم يعتملون، فنعسنا فنمنا، فسفت علينا الريح التراب، فما نبهنا إلا كلام رسول الله ﷺ فقال لعلي: "يا أبا تراب" لما عليه من التراب، أتعلم من أشقى الناس؟ فقال: خبرني يا رسول الله، فقال: "أشقى الناس اثنان: أحمر ثمود الذي عقر الناقة، وأشقاها الذي يخضب هذه " ووضع يده على لحيته ووضع يده على قرنه.

المبرد، الكامل، ج3، ص241

الرسول وعلي (النبوات)

41. عن محمد بن كعب، عن محمد بن خشيم بن يزيد، عن عمار بن ياسر، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: "ألا أحدثك بأشقى الناس" قال: بلى قال: "رجلان أحدهما أحمير ثمود الذي عقر الناقة، والذي يضربك يا علي على هذا -يعني قرنه- حتى تبتل منه هذه -يعني لحيته-".

ابن كثير، قصص، ص102

غزوة المريسيع (السيرة النبوية / اسباب النزول)

42. حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن الحكم بن عيينة عن محمد بن كعب القرظي عن زيد بن أرقم. قال سمعت عبد الله بن أبي يقول: "•• ✍➔☪▦✎☽→❑✁☎ ↖♦✍■❼▤ ✎♦♊⇳ ↖✎✡⑨☒ ❻◆↰←❑✌☞ ✁✍✐★ ❍☒☹✹♉▤ ③♦☪▦☒✗❻❑✁☎.."(1)، فاتيت النبي ﷺ فأخبرته فأتاه ابن أبي فحلف أنه لم يقل ذلك، وأتاني أصحاب النبي ﷺ فلاموني قال فأتيت منزلي فنمت، قال كأنه كئيباً، قال فارسل إلى النبي ﷺ أو قال فأتيت النبي ﷺ فقال: "إن الله عز وجل قد صدقك وعذرك وتلا هاتين الآيتين "♎➔☠↖ ✁✍✐⅄♎✎⇦×♦ ③♦☽→❑♐↗❑♌♦ •• ✍➔☪▦✎☽→❑✁☎

---
(1) سورة المنافقون، اية: 7.

🗐♉✹☹⍃❍ ★✐🙣🙦✃ 🖇✌❑←🙢◆❻ ⍃⑨✡♑⬉ ⇳♊♦✌🗐❼■✍♦⬉
③♦☪▦⊠⊘❻❑✃☎... (1) ".

الأصفهاني، حلية، ج3، ص218

43. يا زيد حدثنا أبو كريب والقاسم بن بشر بن معروف قال ثنا يحيى بن بكثير قال ثنا شــعبة قال الحكم أخبرني قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن أرقم قال لما قال عبد الله ابـــن أبـــي ابـــن ســـلول" •• ✍➔☪▦♑☽➔❑✃☎ ⬉♦✍■❼🗐 ✌♦♊⇳ ⬉♑✡⑨⍃ ❻◆🙢←❑✌🖇 ✃🙦🙣✐★ ❍⍃☹✹♉🗐 ③♦☪▦⊠⊘❻❑✃☎.."(2) "وقـــال " ♦ ◉♑•⬁⬀× ❻▪♉⍃➔⬀✡❑🙣✐ ☽♑⊠🖫■❼ ✃🙦🙣◉♑⍂☺⍃⑨♑③✡❑❑♑ "(3) قال سمعته فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك فلامني ناس من الأنصار وجاء هو فحلف ما قال ذلك فرجعت إلى المنــزل فنمت قال فأتاني رسول الله ﷺ أو بلغني فأتيت النبي ﷺ فقال أن الله تبارك وتعالى قــد صــدقك وعذرك قال فنزلت الآيـــة "③♦☽➔❑◉♑⬈❑♌♦ ◉♑•⬁⬀× ❻▪♉⍃➔⬀✡❑🙣✐ ☽♑⊠🖫■❼

✃🙦🙣❀☞⬉♦❽🙢 ✌♑❅⬀🙰❑🙣 ◉♑•⓿⬉②⬀❷⯐♉⍃⬀· ✃🙦🙣◉♑⍂☺⍃⑨♑③✡❑❑♑
✃🙦🙣❀☞❶•✌⊙ 🗐 ❑◆✐✶ ✃🙦🙣◉♑⍂➔♑❽❑❑⬈ ❑◆◉♑♑❷♦🙢←❑✐⊠🕮♑🕗
❑◆◉♑♑🖬▫☺←•⬀✌♑☪♑✓▫🙞 ❑◆◉♑•🕒🗏⬂♊❍ ✃🙦🙣◉♑⍂☺←✡❑🕒▦♑☽🖇✓▫🙞
•• ③♦➔⇳🖬■☺←❑♌♦ "(4)

الطبري، تفسير، م12، ص73

44. حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن الحكم عن محمد بن كعب القرظي عن زيد بن أرقم. قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة، فقال عبد الله بن أبي بن سلول لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل قال فأتيت النبي ﷺ فأخبرته فحلف عبد الله بن أبي أنه لم يكن شيء من ذلك قال: فلامني قومي. وقالوا: ما أردت إلى هذا. قال: فانطلقت فنمت كئيباً او حزينا قال: فأرسل الى نبي الله ﷺ أو أتيت رسول الله ﷺ فقال: أن الله قد أنزل عذرك وصدقك قـــال ونزلـــت هـــذه الآيـــة "♎➔☠⬉ ✃🙦🙣✐⅄♔♑⇦×♦ ③♦☽➔❑◉♑⬈❑♌♦ ••

---

(1) سورة المنافقون، آية 7.

(2) سورة المنافقين، اية: 7.

(3) سورة المنافقون، اية: 8.

(4) سورة المنافقون، اية: 8.

★✎🙰✃ ☞✌❑←⊂◆❻ ⌧⑨✡⊕⇱ ⇧♊◆✍ 🗐❼■✍◆⇱ ☎✃❑→☽⊕▦☪➔✍

←×☞➘✎✃◆❽⌧⌘ ✶✎◆❑ ▤ ☎✃❑❻⊘⊠▦☪◆③ 🗐♉✹☹⌧❍

⭘♊⬁▤🕓⬩⧓◆❑ ⬰⧨⬀❻☞❀🙰✃◆❑ ⊕☠🕓◆❑🕓⌧☺❍❍⧓🙰✃

.[1]"...◆♌❑←♑⬩☽⬂▦◆③ ⬩⬩ ◆×✓☞☽⊕▦🕓◆☪⇱☺⬂⧓🙰✃

الطبري، تفسير،م13، ص73

معركة الخندق (السيرة النبوية/ اسباب النزول)

45. حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، قال: حدثني محمد بن اسحاق، عن يزيد بـن رومـان، مولى آل الزبير، عن عروة بن الزبير ومن لا أتهم، عن عبيد الله بن كعب بـن مالـك، وعـن الزهري، وعن عاصم بن عمر بن قتادة، وعن عبد الله بن كعب بن مالك، وعن الزهري، وعن عاصم بن عمر بن قتادة، وعن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وعن محمـد بن كعب القرظي وعن غيرهم من علمائنا، كل قد اجتمع حديثه في الحديث عن الخندق أن نفراً من اليهود منهم سلام بن أبي الحقيق النضري وحيي بن أخطب النضري، وكنانة بن الربيع بـن أبي الحقيق النضري، وهوذة بن قيس الوائلي، وأبو عمار الوائلي، في نفر من بني النضير ونفر من بني وائل، هم الذين حزبوا الأحزاب على رسول الله ﷺ خرجوا حتى قدموا علـى قـريش بمكة، فدعوهم إلى حرب رسول الله ﷺ وقالوا: إنا سنكون معكم عليه حتى نستأصله، فقالت لهم قريش: يا معشر يهود، إنكم أهل الكتاب الأول، والعلم بما أصبحنا نختلف فيه نحن محمد، أفديننا خير أم دينه؟ قالوا: بل دينكم خير من دينه، وأنتم أولى بالحق منه، قال: فهم الذين أنزل الله عز وجـل فـيهم: "🕮❑⧓⬩☠⧨ ✍⬩❷◆ ☽⧠🖫■❼ ✃🙰✎⅄🕭⊕⇦▫⧟ 🕮⬆❑✍➔❑✃☎

◆♌❑⇱⬩⬀✍⊕✡⇱❑🖪☞ ③⇱⬩⬀✍⊕✡⇱ ✃🙰⧓⬂⌛⬁☝◆🕓🖬☞ ⌘♊⊕♓✍ 🙰✡🖮⑩⬁🕓◆☼

◆♌❑⧉⧓❑→☽◆③◆❑ ⊕☠❑⧉⇔🕓⅄⮌⧓🙰✃◆❑ ⊕🖣⬀⌛☞⬈⬂⧓🙰🙰⧄🖃

⌘♊⊕✍ ▤❽⌧⑨⬃♎❑🕮 ⊕⧉✋⬩→⬩❄🕓⌧♎ ☎✃❑⇱❷⊠▦⊠🖏 ◆×⇦⊕🕭⅄✃⊕⧓

⬰⧄⮊⬀ 🕑⊠⓿⧄⌛⌧⊂ ☎✃❑⇱✡◆✍✃◆⧉ ◆×⇦⊕🕭⅄✎🙰✃

☎ ✦✎🙰✃ ⇱☠⬃🙵⬩❅⌧➔⬩⧓ ◆×⇦⊕🕭⅄✎🙰✃ ⌧🖮⊘⬦❄🕓⬩⧓🕯❑⬆🕮

🕛←❍⬩⧓ ⌧⑨⬁♑❑✍ ♊■🖬⬩▫ ✦✎🙰✃ ⬰♊⌧→▫🖬◆③ ♊◆✍◆❑

⌘♊⊕♓✍ ⊘🖬⑩⬁🕓◆☼ ⬀☠←●❍▭ ⬃⮚❑🕮 ⬰⧄✂⬀ ✃🕑❸❷⬁🕓◆☼

---

(1) سورة المنافقون،اية:7.

“□🙰□☪︎♑︎🙰✁ ♦♌︎❑➔✍︎⬀⬧︎⬉③ ⬥︎⬧︎ ✁❁❶❏✉︎⬧︎▫︎ ⬁⌨︎▫︎🖬←☺︎⬂♑︎🙰✁

“□🙰□☪︎♑︎🙰✁ ♦♌︎❒←⑨⬆︎○⬂♦⬧︎⑥ ⇧✈︎❑🕮 ⬅︎❏🗵⬀ ✁🕗❸❷⬃◑♦☼

☎ 🕙♎︎🕮❏✁⇧⊘⬧︎▫︎ ♊︎♎︎✎ ✦✎︎🙰✁ ⓿⚐←♑︎♑︎⬧︎✍︎✁◆⬈ ✎︎🙰♦✎ 🗐❼■✍︎♦⬉

♦☹︎⬈♎︎♎︎🕗♦❷⬀✉︎❏◑ ♦✌︎✁◆⬈ ✎︎🙰□✡︎⬀❹⬧︎✍︎✁◆⬈ ⇧⑨⬧︎◑⬧︎▫︎

💣︎←♑︎🕓□✡︎⬀❹⬧︎✍︎✁◆⬈♦❑ ⬧︎□⍓︎☺︎⬉🗏♎︎♦⬂💻︎🙰✁◆❑ ❁🖬🕓♦✍︎⬁🗏⬂♑︎🙰✁

⌘♊︎♦✎✁◆⬈ ⇧♊︎□✎ ☠︎⬋🙵⬀❁♎︎☺︎⬧︎▫︎ ⬅︎❏⊘⬀ 🙰✞☺︎⑩♎︎➔♦⬉ ♎︎🕘🗏▫︎🖬❿✎

🗐❼⬧︎✂︎⌧✍︎♦❑ 🗐 ←○⬀✡︎♦⬉ ❍⑨❁🕒 ♊︎□✎ ☠︎⬋🙵⬀❁♎︎✎♦❑ 🕘♎︎○❏✍︎

🗏🕘♑︎□♑︎⬈➔⬏♦☹︎⬧︎♒︎⌧➔♎︎❸❷🕗✁...([1]) ". فلما قالوا ذلك لقريش، سـرهم مـا قـالوا ونشطوا لما دعوهم إليه من حرب رسول الله ﷺ فأجمعوا لذلك واتعدوا له ثم خرج أولئك النفـر من يهود حتى جاءوا غطفان من قيس عيلان فدعوهم إلى حرب رسول الله ﷺ، وأخبروهم أنهم سيكونون معهم عليه، وأن قريشا تابعوهم على ذلك وأجمعوا فيه، فأجابوهم، فخرجـت قـريش وقائدها أبو سفيان بن حرب، وخرجت غطفان وقائدها عيينة بن حصن بن حذيفة بن بـدر فـي بني فزارة، والحارث بن عوف بن أبي حارثة المرى في بني مرة، ومسعود بن رخيلة بن نويرة ابن طريف بن سحمة بن عبد الله بن هلال بن خلاوة أشجع بن ريث بن غطفان، فيمن تابعه من قومه من أشجع، فلما سمع بهم رسول الله ﷺ وبما أجمعوا له من الأمر، ضرب الخنـدق علـى المدنية، فحدثت عن محمد بن عمر، قال: كان الذي أشار على رسول الله ﷺ بالخندق سـلمان، وكان أول مشهد شهده سلمان مع رسول الله ﷺ، وهو يومئذ حر، وقال: يا رسول الله، إنا كنـا بفارس إذا حوصرنا خندقنا علينا.

الطبري، تاريخ، ج2، ص565-567

46. قال محمد بن كعب القرظي: كان حيي بن أخطب رجلاً مشئوماً، هو شأم بنـي النضـير قومه، وشأم قريظة حتى قتلوا، وكان يحب الرئاسة والشرف عليهم، وله في قريش شـبه -أبـو جهل بن هشام- فلما أتى حيي إلى بني قريظة كرهت بنو قريظة دخوله دارهم، فكان أول مـن لقيه غزال بن سموأل، فقال له حيي: قد جئتك بما تستريح به من محمد، هذه قريش قد خلت واد العقيق، وغطفان بالزغابة، قال غزال: جئتنا والله بذل الدهر! قال حيي: لا تقل هذا! ثم وجه إلى باب كعب بن أسد فدق عليه، فعرفه كعب وقال: ما أصنع بدخول حيي علي، رجل مشـئوم قـد

(1) سورة النساء، آية 51-55.

شأم قومه، وهو الآن يدعوني إلى نقض العهد! قال: فدق عليه، فقال كعب: إنك امرؤ مشئوم قد شأمت قومك حتى أهلكتهم، فارجع عنا فإنك إنما تريد هلاكي وهلاك قـومي! فـأبى حيـي أن يرجع، فقال كعب: يا حيي، إني عاقدت محمداً وعاهدته، فلم نر منه إلا صدقاً، والله ما أخفر لنا ذمة ولا هتك لنا ستراً، ولقد أحسن جوارنا، فقال حيي: ويحك! إني قد جئتك ببحر طـام وبعـز الدهر، جئتك بقريش على قادتها وسادتها، وجئتك بكنانة حتى أنزلتهم برومة، وجئتـك بغطفـان على قادتها وسادتها حتى أنزلتهم بالزغابة إلى نقمى قد قادوا الخيل وامتطوا الإبل، والعدد عشرة آلاف، والخيل ألف فرس، وسلاح كثير ومحمد لا يفلت في فورنا هذا، وقد تعاقدوا وتعاهدوا ألا يرجعوا حتى يستأصلوا محمداً ومن معه، قال كعب: ويحك! جئتني والله بذل الـدهر وبسـحاب يبرق ويرعد ليس فيه شيء، وأنا في بحر لجي، لا أقدر على أن أريـم داري، ومـالي معـي والصبيان والنساء، فأرجع عني، فإنه لا حاجة لي فيما جئتني به، قال حيي: ويحك! أكلمك قـال كعب: ما أنا بفاعل قال: والله، ما أغلقت دوني إلا لجشيشتك أن آكل معك منها، فلك ألا أدخـل يدي فيها، قال فأحفظه، ففتح الباب فدخل عليه، فلم يزل يفتله في الذروة والغارب حتى لان لـه، وقال: ارجع عني يومك هذا حتى أشاور رؤساء اليهود، فقال: قد جعلوا العهد والعقد إليك فأنت ترى لهم، وجعل يلح عليه حتى قتله عن رأيه فقال كعب بن أسد: يا حيي، قد دخلت فيما تـرى كارهاً له، وأنا أخشى ألا يقتل محمد، وتنصرف قريش إلى بلادها، وترجع أنت إلى أهلك، وأبقى في عقر الدار وأقتل ومن معي، فقال حيي: لك ما في التوراة التي أنزلت على موسى يوم طور سيناء، لئن لم يقتل محمد في هذه الفورة ورجعت قريش وغطفان قبل أن يصيبوا محمداً، لأدخلن معك حصنك حتى يصيبني ما أصابك، فنقض كعب العهد الذي كان بينه وبـين رسـول الله ﷺ ودعا حيي بالكتاب الذي كتب رسول الله ﷺ بينهم فشقة حيي، فلما شقة حيي علم أن الأمـر قـد لحم وفسد، فخرج على بني قريظة وهم حلق حول منزل كعب بن أسد، فخبرهم الخبـر: يقـول الزبير بن باطا: وأهلاك اليهود! تولى قريش وغطفان ويتركوننا فـي عقـر دارنـا وأموالنـا وذرارينا، ولا قوة لنا بمحمد! ما بات يهودي على حزم قط، ولا قامت يهودية بيثرب أبداً، ثـم أرسل كعب بن أسد إلى نفر من رؤساء اليهود خمسة – الزبير بن باطا- ونبـاش بـن قـيس، وغزال ابن سموأل، وعقبة بن زيد، وكعب بن زيد، فخبرهم خبر حيي، وما أعطـاء حيـي أن يرجع إليه فيدخل معه فيصيبه ما أصابه، يقول الزبير ابن باطا: وما حاجتك إلى أن تقتل ويقتـل معك حيي! قال: فأسكت كعب وقال القوم: نحن نكره نزرى برأيك أو نخالفك، وحيي مـن قـد

عرفت شؤمه، وندم كعب بن أسد على ما صنع من نقض العهد، ولحم الأمر لما أراد الله تعالى من حربهم وهلاكهم.

فبينا رسول الله ﷺ والمسلمون في الخندق أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى رسول الله ﷺ وهو في قبته- وقبة رسول الله ﷺ مضروبة من أدم في أصل الجبل عند المسجد الذي في أسفل الجبل -معه أبو بكر رضي الله عنه والمسلمون على خندقهم يتناوبون، معهم بضعة وثلاثون فرساً، والفرسان يطوفون على الخندق ما بين طرفيه، يتعاهدون رجالاً وضعوهم في مواضع منه، إلى أن جاء عمر رضي الله عنه فقال: يا رسول الله، بلغني أن بني قريظة قد نقضت العهد وحاربت فاشتد ذلك على رسول الله ﷺ وقال: من نبعث يعلم لنا علمهم؟ فقال عمر: الزبير بن العوام، فكان أول الناس بعث رسول الله ﷺ الزبير بن العوام، فقال: اذهب إلى بني قريظة فذهب الزبير فنظر، ثم رجع فقال: يا رسول الله رأيتهم يصلحون حصونهم ويدربون طرقهم، وقد جمعوا ماشيتهم، فذلك حين قال رسول الله ﷺ: إن لكل نبي حوارياً، وحواري الزبير وابن عمتي.

ثم دعا رسول الله ﷺ سعد بن معاذ، وسعد بن عبادة، وأسيد بن حضير، فقال: إنه قد بلغني أن بني قريظة قد نقضوا العهد الذي بيننا وبينهم وحاربوا، فاذهبوا فأنظروا إن كان ما بلغني حقاً، فإن كان باطلا فأظهروا القول، وإن كان حقا فتكلموا بكلام تلحنون لي به أعرفه، لا تفتوا أعضاد المسلمين، فلما انتهوا إلى كعب بن أسد وجدوا القوم قد نقضوا العهد، فناشدوهم الله والعهد الذي كان بينهم، أن يرجعوا إلى ما كانوا عليه قبل ذلك قبل أن يلتحم الأمر، وألا يطيعوا حيي بن أخبط، فقال كعب: لا نرده أبداً، قد قطعته كما قطعت هذا القبال، لقبال نعله، ووقع كعب بسعد بن معاذ يسبه، فقال أسيد بن حضير: تسب سيدك يا عدو الله؟ ما أنت له بكفء! أما والله يا ابن اليهود لتولين قريش إن شاء الله منهزمة وتتركك في عقر دارك، فنسير إليك فتنزل من جحرك هذا على حكمنا، وإنك لتعلم النضير، كانوا أعز منك وأعظم بهذه البلدة، ديتك نصف ديتهم، وقد رأيت ما صنع الله بهم، وقبل ذلك بنو قينقاع، نزلوا على حكمنا، قال كعب: يا ابن الحضير، تخوفونني بالمسير إلي؟ أما والتوارة، لقد رآني أبوك يوم بعاث- لولا نحن لأجلته الخزرج منها، إنكم والله ما لقيتم أحداً يحسن القتال ولا يعرفه، نحن والله نحسن قتالكم! ونالوا من رسول الله ﷺ ومن المسلمين أقبح الكلام، وشتموا سعد بن عبادة شتماً قبيحاً حتى أغضبوه، فقال سعد بن معاذ: دعهم فإنا لم نأت لهذا، ما بيننا أشد من المشاتمة، السيف! وكان الذي يشتم بن عبادة نباش بن قيس فقال: غضضت ببظر أمك! فانتفض سعد بن عبادة غضباً، فقال سعد بن

معاذ: إني أخاف عليكم مثل يوم بني النضير، قال غزال بن سموأل: أكلت أير أبيك! قال سعد بن معاذ غير هذا القول أحسن منه، قال: ثم رجعوا إلى النبي ﷺ لما انتهوا إلى النبي ﷺ قال سعد بن عبادة: عضل والقارة. وسكت الرجلان- يريد بعضل والقارة غدرهم بخبيب وأصحاب الرجيع- ثم جلسوا، فكبر رسول الله ﷺ وقال: أبشروا يا معشر المسلمين بنصر الله وعونه، وانتهى الخبر إلى المسلمين بنقض بني قريظة العهد، فاشتد الخوف وعظم البلاء.

الواقدي، مغازي، ج2، ص455-459

47. عن محمد بن كعب القرظي قال: قال فتى من أهل الكوفة لحذيفة بن اليمان: يا أبا عبد الله، رأيتم رسول الله وصحبتموه! قال: نعم يا بن أخي، قال: فكيف كنتم تصنعون؟ قال: والله لقد كنا نجهد، فقال الفتى: والله لو أدركناه ما جعلناه يمشي على الأرض، ولحملناه على أعناقنا، فقال حذيفة: يا بن أخي، والله لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ بالخندق، وصلى هوياً من الليل، ثم التفت إلينا، فقال: من رجل يقوم فينظر لنا ما فعل القوم -يشرط له رسول الله أن يرجع- أدخله الله الجنة؟ فما قام رجل ثم صلى رسول الله ﷺ هوياً من الليل، ثم التفت إلينا فقال مثله، فما قام منا رجل، ثم صلى رسول الله ﷺ هوياً من الليل، ثم التفت إلينا، فقال: من رجل يقوم فينظر لنا ما فعل القوم ثم يرجع -يشرط له رسول الله الرجعة- أسأل الله أن يكون رفيقي في الجنة؟ فما قام رجل من القوم من شدة الخوف وشدة الجوع وشدة البرد، فلما لم يقم أحد دعاني رسول الله ﷺ فلم يكن لي بد من القيام حين دعاني، فقال: يا حذيفة، اذهب فادخل في القوم فانظر ما يفعلون، ولا تحدثن شيئاً حتى تأتينا، قال: فذهبت فدخلت في القوم والريح وجنود الله تفعل بهم ما تفعل، لا تقر لهم قدراً ولا ناراً ولا بناء، فقام أبو سفيان بن حرب، فقال: يا معشر قريش، لينظر امرؤ جليسه، قال: فأخذت بيد الرجل الذي كان على جنبي، فقلت: من أنت؟ قال: أنا فلان بن فلان، ثم قال أبو سفيان: يا معشر قريش، إنكم والله ما أصبحتم بدار مقام، لقد هلك الكراع والخف أخلفتنا بنو قريظة وبلغنا عنهم الذي نكره، ولقينا من هذه الريح ما ترون، والله ما تطمئن لنا قدر، ولا تقوم لنا نار، ولا يستمسك لنا بناء، فارتحلوا فإني مرتحل، ثم قام إلى جمله وهو معقول، فجلس عليه، ثم ضربه فوثب به على ثلاث، فما أطلق عقاله إلا وهو قائم، ولولا عهد رسول الله ﷺ إلى ألا أحدث شيئاً حتى آتيه، ثم شئت لقتلته بسهم، قال حذيفة: فرجعت إلى رسول الله ﷺ وهو قائم يصلي في مرط لبعض نسائه مرحل، فلما رآني أدخلني بين رجليه وطرح على طرف المرط، ثم ركع وسجد، فأذلقته، فلما سلم أخبرته الخبر، وسمعت غطفان بما فعلت قريش، فانشمروا راجعين إلى بلادهم.

طبري، تاريخ، ج2، ص580-581

ابن كثير، جامع، ج3، ص387-388

48. رواه ابن اسحاق عن يزيد بن زياد، عن محمد بن كعب القرظي. قال: قال فتى من أهل الكوفة لحذيفة بن اليمان: يا أبا عبد الله، رأيتم رسول الله ﷺ وصحبتموه، قال: نعم يا ابن أخي، قال: كيف كنتم تصنعون؟ قال: والله لقد كنا نجهد، فقال الفتى: والله لو أدركناه ما تركناه يمشي على وجه الأرض ولحملناه على أعناقنا، فقال حذيفة: يا ابن أخي، والله لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ بالخندق يصلي هوياً من الليل، ثم التفت إلينا، فقال: "من رجل يقوم فينظر لنا ما فعل القوم، وشرط له أنه إذا رجع إدخله الله الجنة، فما قام رجل، ثم صلى رسول الله ﷺ هوياً من الليل، ثم التفت إلينا فقال مثل ذلك، ثم قال: أسأل الله أن يكون رفيقي في الجنة" فما قام أحد من شدة الخوف والجوع والبرد، فلما لم يقم أحد دعاني رسول الله ﷺ فلم يكن لي بد من القيام، فقال: يا حذيفة اذهب فادخل في القوم فانظر ما يفعلون، فذهب فدخلت في القوم والريح تفعل بهم ما تفعل فلا تترك قدراً ولاناراً، ولا بناء، فقام أبو سفيان، فقال: يا معشر قريش، لينظر امرؤ جليسه، فأخذت بيد الرجل الذي كان إلى جنبي، فقلت: من أنت؟ فقال: أنا فلان بن فلان، ثم قال أبو سفيان: يا معشر قريش إنكم والله ما أصبحتم بدار مقام، لقد هلك الكراع والخف ولقينا من هذه الريح ما ترون، فارتحلوا فإني مرتحل، فرجعت، فأخبرت النبي ﷺ.

ابن الجوزي، المنتظم، ج3، ص238

49. عن محمد بن كعب القرظي قال: قتلوا إلى أن غاب الشفق، ثم رد عليهم التراب في الخندق، وكان من شك منهم أن يكون بلغ نظر إلى مؤتزره، إن كان أنبت قتل، وإن كان لم ينبت طرح في السّبي.

الواقدي، المغازي، ج2، ص517

50. أفلح بن سعيد عن محمد بن كعب، قال: كان الخندق الذي خندق رسول الله ﷺ ما بين جبل بني عبيد إلى راتِج.

الواقدي، المغازي، ج2، ص451

51. حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة، عن محمد بن اسحاق، عن بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي، عن محمد بن كعب القرظي، عن علقمة ابن قيس النخعي، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: ثم دعاني رسول الله ﷺ فقال: اكتب بسم الله الرحمن الرحيم، فقال سهيل: لا أعرف هذا، ولكن أكتب: "باسمك اللهم" فقال رسول الله ﷺ: اكتب "باسمك اللهم" فكتبها، ثم قال: اكتب: "هذا ما صالح عليه محمد رسول الله ﷺ سهيل بن عمرو" فقال سهيل بن عمرو: لو شهدت أنك رسول الله لم أقاتلك، ولكن اكتب اسمك واسم أبيك، قال: فقال رسول الله ﷺ: اكتب: "هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله سهيل بن عمرو، اصطلحا على وضع الحرب عن الناس عشر سنين، يأمن فيهن الناس، ويكف بعضهم عن بعض، على أنه من أتى رسول الله من قريش بغير إذن وليه رده عليهم، ومن جاء قريشاً ممن مع رسول الله ﷺ لم ترده عليه، وأن بيننا عيبة مكفوفة، وأنه لا إسلال ولا إغلال، وأنه من أحب أن يدخل في عقد رسول الله ﷺ وعهده دخل فيه، ومن أحب أن يدخل في عقد قريش وعهدهم، دخل فيه" فتواثبت خزاعة فقالوا: نحن في عقد رسول الله وعهده، وتواثبت بنو بكر، فقالوا: نحن في عقد قريش وعهدها، "وأنك ترجع عنها عامك هذا، فلا تدخل علينا مكة، وأنه إذا كان عام قابل خرجنا عنك، فدخلتها بأصحابك، فأقمت بها ثلاثاً، وأن معك سلاح الراكب، السيوف في القرب لا تدخلها بغير هذا" فبينا رسول الله ﷺ يكتب الكتاب هو وسهيل بن عمرو، إذ جاء أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في الحديد، قد انفلت إلى رسول الله ﷺ قال: وقد كان أصحاب رسول الله ﷺ خرجوا وهو لا يشكون في الفتح، لرؤى رآها رسول الله ﷺ فلما رأوا ما رأوا من الصلح والرجوع، وما تحمل عليه رسول الله ﷺ في نفسه، دخل الناس في ذلك أمر عظيم حتى كادوا أن يهلكوا، فلما رأى سهيل أبا جندل، قام إليه فضرب وجهه، وأخذ بلببه فقال: يا محمد قد لجت القضية بيني وبينك قبل أن يأتيك هذا! قال: صدقت، قال: فجعل ينتره بلببه، ويجره ليرده إلى قريش، وجعل أبو جندل يصرح بأعلى صوته: يا معشر المسلمين، أرد إلى المشركين يفتنونني في ديني! فزاد الناس ذلك شراً إلى ما بهم فقال رسول الله ﷺ: يا أبا جندل، احتسب فإن الله جاعل لك ولمن معك من المستضعفين فرجاً ومخرجاً، إنا قد عقدنا بيننا وبين القوم عقداً وصلحاً، وأعطيناهم على ذلك عهدا، وأعطونا عهداً، وإنا لا نغدر بهم، قال: فوثب عمر بن الخطاب مع أبي جندل يمشي إلى جنبه، ويقول: أصبر يا أبا جندل، فإنما هم المشركون، وإنما دم أحدهم دم كلب! قال: ويدنى قائم السيد منه، قال: يقول عمر: رجوت أن يأخذ السيف فيضرب به أباه، قال: فضن الرجل بأبيه، فلما فرغ من الكتاب أشهد على الصلح رجالاً من المسلمين، ورجالاً من المشركين: أبا بكر بن أبي قحافة،

وعمرو بن الخطاب، وعبد الرحمن بن عوف، وعبد الله بن سهيل بن عمرو، وسعد بـن أبـي وقاص، ومحمود بن مسلمة أخا بني عبد الأشهل، ومكرز بن حفص بن الأخيف، وهو مشـرك أخا بني عامر بن لؤي، وعلي بن أبي طالب، وكتب وكان هو كاتب الصحيفة.

الطبري، تاريخ، ج2، ص636-638

إرسال دحية الكلبي إلى قيصر (السيرة النبوية)

52. قال محمد بن كعب القرظي: بعث رسول الله ﷺ دحية الكلبي إلى قيصر وكتب معـه إليـه كتاباً يدعوه إلى الإسلام، فلقيه دحية بحمص وقيصر ماش من قسطنطينية، فلمـا لقيـه أعطـاه الكتاب ففتحه، فإذا فيه: "بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله إلـى قيصـر صـاحب الـروم. السـلام علـى مـن اتبـع الهـدى، أمـا بعـد، "[illegible] "[1] وفيه آيات من كتاب الله يدعوه إلى الله تعالى، ويزهده في ملكـه، ويرغبه في الآخرة، ويحذره بطش الله وبأسه!. فقرأ قيصر الكتاب، فقال: "يا معشر الروم، إنـي لأظن أن هذا هو الذي بشر به عيسى بن مريم عليه السلام، لو أعلم أنه هو لمشيت إليـه حتـى أخدمه بنفسي، لا يسقط ماء وضوئه إلا على يدي!" قالوا: "ما كان الله ليجعل ذلك، في الأعراب الأميين، ويدعنا ونحن أهل الكتاب!".

فأرسل يبتغي قوماً من أهل الحجاز يسألهم، فوجدوا قوماً كثيراً بالشام، فأحضر بين يديـه أبـو سفيان وأصحابه كلهم لله ولرسوله عدو، فقال: "اخبرني يا أبا سفيان عن حال هذا الرجل الـذي بعث فيكم!" قال: أيها الملك لا يكبر عليك شأنه، إنا نقول هو ساحر، ونقول هو شاعر، ونقـول هو كاهن، قال قيصر: كذلك والذي نفسي بيده، كان يقال للأنبياء قبله!". فما زال يسـألهم وهـم

(1) سورة ال عمران، اية: 64.

يجيبونه حتى قال لهم: ما تزيدونني عليه إلا بصيرة، والذي نفسي بيده، ليوشكن أن يغلب على ما تحت قدمي!، قال: يا معشر الروم، هلم إلى أن نجيب هذا الرجل إلى ما دعا إليه، ونسأله الشام أن لا يطأها!"، قال: كيف تسأله ملكك الذي تحت رجليك، وهو هناك لا يملك من ذلك شيئاً، فمن أضعف منك؟، فقال: يا معشر الروم، أليس تعلمون أن بين عيسى وبين الساعة نبياً بشركم به عيسى عليه السلام، كنتم ترجون ان يجعله الله منكم، فجعله من غيركم، وهي رحمة الله يضعها حيث شاء!".فلما رأى ممانعتهم وإباءهم، خاف على ذهاب ملكه منهم، وصمت عنهم، ثم قال: يا معشر الروم، دعاكم ملككم لينظر كيف صلابتكم في دينكم، فدعوا له وخروا له سجداً.

القرماني، أخبار الدول، ج3، ص191

وفد بني أسد إلى رسول الله ﷺ (السيرة النبوية / اسباب النزول)

53. عن محمد بن كعب: قدم عشرة نفر من بني أسد وافدين على سيدنا رسول الله ﷺ سنة تسع وفيهم طليحة بن خويلد، ورسول الله ﷺ جالس في المسجد مع أصحابه، فأسلموا، وقال متكلمهم: يا رسول الله، إنا شهدنا أن الله وحده لا شريك له، وأنك عبده ورسوله، وجئناك يا رسول الله، ولم تبعث إلينا بعثاً ونحن لمن وراءنا سلم، فأنزل الله تعالى: "③♦☺←✡♋❑♌
☎✁❑♋✡←☺⬧✍⬥ ✍➔♙ ☎ ☎✁❑←☺■⬛⬄♋❒🕮 ⬀♌❒🕮 ⍓✉⬂⓿■⬛♦⬉
⬉♦✍■❼◎ ☽⬂♋⬄⬛■⌚☺⍓▤⬈✍..."[1].

ابن منظور، مختصر، م6، ص214

غزوة تبوك (السيرة النبوية)

54. قال زيد بن أسلم ومحمد بن كعب: قال رجل من المنافقين في غزوة تبوك: ما رأيت مثل قرائنا هؤلاء أرغب بطونا، ولا أكذب ألسنا، ولا أجبن عند اللقاء -يعني رسول الله ﷺ وأصحابه- فقال له عوف بن مالك: كذبت، ولكنك منافق، لاخبرن رسول الله ﷺ، فذهب عوف ليخبره فوجد القرآن قد سبقه، فجاء ذلك الرجل إلى رسول الله ﷺ وقد ارتحل وركب ناقته، فقال: يا رسول الله، إنما كنا نخوض ونلعب ونتحدث بحديث الركب نقطع به عنا الطريق.

---

(1) سورة الحجرات اية، 17.

الواحدي، أسباب، ص288

معركة مؤتة (السيرة النبوية)

55. عن محمد بن كعب: التقى المسلمون والمشركون وكان الأمراء يومئذ يقاتلون على أرجلهم، أخذ اللواء زيد بن حارثة، فقاتل الناس معه، والمسلمون على صفوفهم، فقتل زيد بن حارثة، وما قتل إلا طعنا بالرمح، ثم أخذه جعفر، فنزل عن فرس له شقراء فعقرها، ثم قاتل حتى قتل.

الواقدي، المغازي، ج2، ص761

ارسال أبو بكر بآيات سورة براءة لأهل مكة (السيرة النبوية / اسباب النزول)

56. أبو معشر قال حدثنا محمد بن كعب القرظي وغيره قالوا: بعث رسول الله ﷺ أبا بكر أميراً على الموسم سنة تسع وبعث علي بن أبي طالب، بثلاثين أو أربعين آية من براءة، فقرأها على الناس، يؤجل المشركين أربعة أشهر يسيحون في الأرض، فقرأ عليهم براءة يوم عرفه، أجل المشركين عشرين يوماً من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الأول وعشراً من ربيع الأخر، وقرأها عليهم في منازلهم، ولا يجب عد عامنا هذا مشرك، ولا يطوفن بالبيت عريان.

الطبري، تاريخ، ج3، ص112

بعض وصايا للنبي (الوعظ والإرشاد)

57. عن عبد الرزاق عن معمر عن ليث عن محمد بن كعب القرظي قال: قال رسول الله ﷺ إن من كان على حرام فرغب الله عنه فحوله منه إلى غيره أن يغفر الله له، ومن أحسن من محسن مؤمن أو كافر فقد وقع أجره على الله في عاجل دنياه أو آجل آخرته، ومن صلى صلاة صليت عليه عشرة، ومن دعا لي دعوة حطت عنه خطاياه، والجمعة حق على كل مسلم، أو قال: من كان يؤمن بالله فالجمعة حق عليه إلا عبداً أو امرأة أو صبي أو مريض، فمن استغنى بلهو أو تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد.

ابن أبي شيبة، المصنف، ج3، ص173

قصة أول من يدخل الجنة (الوعظ والإرشاد)

58. روى محمد بن كعب القرظي أن النبي ﷺ قال: أول الناس يدخل الجنة يوم القيام عبد أسود وذلك أن الله تعالى بعث نبيا إلى قومه فلم يؤمن به إلا ذلك الأسود فحفر أهل القرية بئراً وألقوا فيه نبيهم حياً وأطلقوا عليه حجراً ضخماً.

القرطبي، تفسير، م7، ص32-33

59. رواه ابن جرير عن محمد بن حميد، عن سلمة، عن ابن اسحاق، عن محمد بن كعب القرظي قال: قال رسول الله ﷺ أن أول الناس يدخلون الجنة يوم القيامة العبد الأسود، وذلك ان الله تعالى بعث نبيا إلى أهل قرية فلم يؤمن به من أهلها إلا ذلك العبد الأسود، ثم إن أهل القرية عدوا على النبي فحفروا له بئراً فألقوه فيها ثم أطبقوا عليه بحجر أصم، قال: فكان ذلك العبد يذهب فيحتطب على ظهره، ثم يأتي بحطبه فيبيعه ويشتري به طعاماً وشراباً، ثم يأتي به إلى تلك البئر فيرفع تلك الصخرة ويعينه الله عليه ويدلي إليه طعامه وشرابه، ثم يردها كما كانت، قال: فكان كذلك ما شاء الله أن يكون، ثم إنه ذهب يوماً يحتطب كما كان يصنع، فجمع حطبه وحزم حزمته وفرغ منها، فلما أراد ان يحتملها وجد سنة فاضطجع فنام، فضرب الله على أذنه سبع سنين نائماً، ثم إنه هب فتمطى فتحول لشقه الاخر، فاضطجع فضرب الله على أذنه سبع سنين أخرى، ثم إنه هب واحتمل حزمته ولا يحسب أنه نام إلا ساعة من نهار، فجاء إلى القرية فباع حزمته ثم اشترى طعاماً وشراباً كما كان يصنع، ثم إنه ذهب إلى الحفيرة، إلى موضعها الذي كانت فيه يلتمسه فلم يجده وقد كان بدا لقومه فيه بداء، فاستخرجوه وأمنوا به وصدقوه، قال: فكان نبيهم يسألهم عن ذلك الأسود ما فعل، فيقولون له: ما ندري حتى قبض الله النبي عليه السلام، وهب الأسود من نومته بعد ذلك، فقال رسول الله ﷺ: إن ذلك الأسود لأول من يدخل الجنة".

ابن كثير، قصص، ص244

حديث الميسر (الوعظ والإرشاد)

60. سأل محمد بن كعب أبا عبد الرحمن الخطمي في شان الميسر فقال: سمعت أبي يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول "من لعب بالميسر ثم قام يصلي فمثله كمثل الذي يتوضأ بالقيح ودم الخنزير، فتقول الله يقبل منه صلاة".

الطبري، الكبير، م22، ص293

فضل قراءة القرآن (الوعظ والإرشاد)

61. عن محمد بن كعب قال: سمعت عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ "من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة".

الذهبي، سير، ج5، ص67

سؤال النبي عن أجلي موسى (تاريخ)

62. عن محمد بن كعب قال: سئل رسول الله ﷺ أي الأجلين قضى موسى؟ قال: أوفاهما وأتمهما".

ابن كثير، التفسير، ج3، ص362

فضل الصدقة (الوعظ والإرشاد)

63. عن محمد بن كعب عن ابي هريرة عن النبي ﷺ قال: من أحسن الصدقة جاز على الصراط ومن قضى حاجة أرملة أخلف الله تركته.

القرطبي، الجامع، ج5، ص35

نزول آية وإذا قرئ القرآن (اسباب النزول)

64. قال محمد بن كعب: كان رسول الله ﷺ قرأ في الصلاة، أجابه من وراءه إذ قال: "بسم الله الرحمن الرحيم" قالوا مثل قوله، حتى يقضي فاتحة الكتاب والسورة، ثم نزل قوله "❒◆♍☽❶⬧✂ 🔔➔❷⌘❷ ✂♐♍☽➔❷⬀⬈◆✂♌⇱

☎✂❑⬅☞⬂⏲☼❒📖◆❒ ⓘ⬅❍⬧♐ ☎✂❑⇱➔⬂☺♦✍⬄♒♐♐⬧▫
♐⬧➔⬚⬛✦▤⬈☠⬀✍ ➔❷⬀❑⊠✋⬅❑♌◆ "[1] فأنصتوا.

القرطبي، الجامع، ج5، ص35

65. قال محمد بن كعب: كان رسول الله ﷺ إذا قرأ في الصلاة أجابه من وراءه إذا قال "بسم الله الرحمن الرحيم" قالوا مثل قوله، حتى يقضي فاتحة الكتاب والسورة، ثم نزل قوله "❒◆♍☽❶⬧✂ 🔔➔❷⌘❷ ✂♐♍☽➔❷⬀⬈◆✂♌⇱

(1)سورة الاعراف، اية: 204.

☎✂❑←☞⬁🕚☼❒📖◆❒ 🕛←❍⬧♑✇ ☎✂❑⇖➔♊☺⧫☝⇔♌♐♐⬧▫
♦♌❑←☟☒❑⬀❷➔✍ ⬀☠↗▤✦🖫⌂➔⬧♑✇ "[1] فأنصتوا.

القرطبي، الجامع، ج7، ص225

فضل التوكل على الله (الوعظ والإرشاد)

66. حدثنا عبد الله بن شعيب بن مهران في جماعة قالوا ثنا عبد الله بن محمد ثنا عبيد الله بـــن محمد العنبسي ثنا أبو المقدام، وحدثنا علي بن أحمد المصيصي ثنا الهيثم بن خالد ثنا عبد الكبير بن المعافى حدثني أبي ثنا موسى بن خلف العمى عن أبي المقدام، وحدثنا أبو بكر بن خلاد ثنـــا الحارث بن أبي أسامة ثنا شريح بن يونس ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا أبو المقدام هشام بن زياد، وحدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام ثنا عباد بن عباد عن هشام بن زياد أبي المقدام، قالوا كلهم: حدثنا محمد بن كعب القرظي ثنا ابـــن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: " من أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله، ومن أحب أن يكون أكرم الناس فليتق الله، ومن أحب أن يكون أغنى الناس فليكن بما في يد الله أوثق منه بمـــا في يديه، ألا أنبئكم بشراركم، قالوا: نعم! يا رسول الله، قال: من أكل وحده، ومنع رفده، وجلد عبده، أفأنبكم بشر من هذا، قالوا: نعم! يا رسول الله، قال: من يبغض الناس ويبغضـــونه، قـــال أفأنبكم بشر من هذا، قالوا نعم! يا رسول الله قال: من لا يقيل عثرة، ولا يقبل معذرة، ولا يغفر ذنبا، قال أفأنبئكم بشر من هذا، قالوا: نعم! يا رسول الله، قال: من لا يرجى خيـــره، ولا يـــؤمن شره، إن عيسى بن مريم قام في بني إسرائيل خطيبا، فقال: يا بني إسرائيل، لا تتكلموا بالحكمة عند الجهال فتظلموها، ولا تمنعوها أهلها فتظلموها، وقال مرة فتظلموهم، ولا تظلموا طالباً ولا تكافئوا ظالماً، فيبطل فضلكم عند ربكم، يا بني إسرائيل، الأمور ثلاثة أمر تبين رشده فـــاتبعوه، وأمر تبين غيه فاجتنبوه، وأمر اختلف فيه فردوه إلى الله تعالى.

الأصفهاني، حلية، ج3، ص219

موعظة الرسول عن موسى (الوعظ والإرشاد)

67. حدثنا أحمد بن جعفر بن معبد ثنا أحمد بن مهدى ثنا سعيد بن سليمان ثنا عيسى بن ميمون، قال: سمعت محمد بن كعب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه، قال رقى رسول الله ﷺ المنبر

(1) سورة الاعراف، اية: 204.

فقال: "قال موسى بن عمران يا بني إسرائيل –ورآهم يبكون– كم تعلمون ولا تعملون، فقال وأنتم تعلمون ولا تعملون.

الأصفهاني، حلية، ج3، ص219

المهلكات الثلاث (الوعظ والإرشاد)

68. حدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن شيبان بن فروخ ثنا عيسى بن ميمون ثنا محمد بن كعب، قال سمعت ابن عباس رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: ثلاث مهلكات؛ شح مطاع، وهو متبع، وعجب كل ذي رأي برأيه".

الأصفهاني، حلية، ج3، ص219

أكل حقوق الناس (الأفتاء)

69. حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير، عن محمد بن كعب، أنه سمع أخاه عبد الله بن كعب، أن أبا أمامة الحارثي حدثه، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: "لا يقتطع رجل حق امرئ مسلم بيمينه إلا حرم الله عليه الجنة وأوجب له النار"، فقال رجل من القوم: يا رسول الله! وإن كان شيئاً يسيراً؟ قال" وإن كان سواكاً من أراك".

ابن ماجة، سنن، ص779

النفخ في الصور (الوعظ والإرشاد)

70. حدثنا أبو كريب ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن اسماعيل بن رافع المدني عن يزيد بن أبي زياد عن رجل عن محمد بن كعب القرظي عن رجل ن الأنصار عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ وذكر الصور فقال أبو هريرة يا رسول الله وما الصور قال قرن قال فكيف هو قال قرن عظيم ينفخ فيه ثلاث نفخات الأولى نفخة الفزع، والثانية نفخة الصعق والثالثة نفخة القيام فيفزع أهل السموات وأهل الأرض إلا من شاء الله ويأمر الله فيديمها ويطولها ولا يفتر وهي التي يقوم ما ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة مالها من فواق فيسير الله الجبال فتكون سرابا وترج الأرض بأهلها رجا وهي التي يقول يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة.

الطبري، تفسير، م12، ص21

ذكر سواد بن قارب الأزدي رضي الله عنه (امارات نبوة محمد عليه السلام)

71.وقد قال أبو يعلي الموصلي، وعلي بن شيبان: ثنا يحيى بن حجر الشامي، ثنا علي بن منصور الانباوي، ثنا أبو عبد الرحمن الوقاصي، عن محمد بن كعب القرظي قال: بينما عمر جالس إذ مر به رجل، فقال قائل: أتعرف هذا؟ قال: ومن هو؟ قال: سواد بن قارب، فأرسل إليه عمر فقال: أنت سواد بن قارب؟ قال: نعم، قال: أنت الذي أتاه رئيه بظهور النبي ﷺ؟ قال: نعم، قال: فأنت على كهانتك، فغضب وقال: ما أستقبلني بهذا أحد منذ أسلمت، قال عمر: سبحان الله ما كنا عليه من الشرك أعظم، قال: فأخبرني بإتيانك رئيك بظهور رسول الله ﷺ قال: بينا أنا ذات ليلة بين النائم واليقظان، إذ أتاني فضربني برجله وقال: قم يا سواد بن قارب اسمع مقالتي واعقل، إنت كنت تعقل، إنه قد بعث رسول من لؤي بن غالب يدعو إلى عبادة الله، ثم ذكر الشعر، ثم أنشأ عمر يقول: كنا يوماً في حي من قريش يقال لهم آل ذريح، وقد ذبحوا عجلاً، والجزار يعالجه إذ سمعنا صوتاً من جوف العجل ولا نرى شيئاً وهو يقول: يا آل ذريح، أمر نجيح، صائح يصيح، بلسان فصيح، يشهد أن لا إله إلا الله.

الذهبي، تاريخ، السيرة، ص206-207

72. حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه املاء ثنا هلال بن الملاء الرقي ثنا عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي عن محمد بن كعب القرظي قال بينما عمر بن الخطاب رضي الله عنه قاعد في المسجد إذ مر رجل في مؤخر المسجد فقال رجل يا أمير المؤمنين أتعرف هذا المار قال لا فمن هو قال سواد بن قارب وهو رجل من أهل اليمن من بيت فيهم شرف وموضع وهو الذي أتاه رئية بظهور النبي ﷺ فقال عمر علي به فدعى به فقال أنت سواد بن قارب قال نعم قال فأنت الذي أتاك رئيك بظهور رسول الله ﷺ قال نعم قال فأنت على ما كنت عليه من كهانتك فغضب غضباً شديداً وقال يا أمير المؤمنين ما استقبلني بهذا أحد منذ أسلمت فقال عمر يا سبحان الله والله ما كنا عليه من الشرك أعظم مما كنت عليه من كهانتك أخبرني باتيانك رئيك بظهور رسول الله ﷺ قال نعم يا أمير المؤمنين بينما أنا ذات ليلة بين النائم واليقظان إذ آتاني رئي فضربني برجله وقال قم يا سواد بن قارب فأفهم واعقل أن كنت تعقل انه قد بعث رسول الله ﷺ من لؤي بن غالب يدعو إلى الله وإلى عبادته ثم أنشأ يقول:

عجبت للجن وتجساسها   وشدها العيس باحلاسها
تهوى إلى مكة تبغي الهدى   ما خير الجن كانجاسها

فارحل إلى الصفوة من هاشـــم   واسم بعينيـــك إلـــى رأســـها

قال فلم أرفع بقوله رأسا وقلت دعني أنم فإني أمسيت ناعسا فلما أن كانت الليلة الثانيـــة أتـــاني فضربني برجله وقال ألم أقل يا سواد بن قارب قم فافهم واعقل ان كنت تعقل قد بعث رسول الله ﷺ من لؤي بن غالب يدعو إلى الله وإلى عباته ثم أنشأ الجني يقول:

عجبـــت للجـــن وتطـــلا بهـــا   وشـــدها العـــيس باقتـــا بهـــا
تهوى إلى مكة تبغـــي الهـــدى   ما صـــادق الجـــن ككـــذابها
فارحل إلى الصفوة من هاشـــم   بـــين رواياهـــا وحجابهـــا

قال فلم أرفع بقوله رأسا فلما أن كانت الليلة الثالثة آتاني فضربني برجله وقال ألم أقل لـــك يـــا سواد بن قارب افهم واعقل ان كنت تعقل أنه قد بعث رسول من لؤي بن غالب يدعو إلـــى الله وإلى عبادته ثم أنشأ يقول:

عجبـــت للجـــن وأخبارهـــا   وشـــدها العـــيس باكوارهـــا
تهوى إلى مكة تبغـــي الهـــدى   ما مؤمنـــوا الجـــن ككفارهـــا
فاحل إلى الصفوة مـــن هاشـــم   لـــيس قـــدأمها كاذنابهـــا

قال فوقع في نفسي حب الاسلام ورغبت فيه فلما أصبحت شددت على راحلتي فانطلقت متوجهاً إلى مكة فلما كنت ببعض العريق أخبرت أن النبي ﷺ قد هاجر إلى المدينة فأتيت المدينة فسألت عن النبي ﷺ فقيل لي في المسجد فانتهيت إلى المسجد فعقلت ناقتي ودخلت وإذا رســـول الله ﷺ والناس حوله فقلت اسمع مقالتي يا رسول الله فقال أبو بكر رضي الله عنه أدنه فلم يـــزل حتـــى صرت بين يديه قال هات فاخبرني باتيانك رئيك فقال:

أتـــاني نجـــى بعـــد هـــدء ورقـــدة   ولم يكن فيما قد بلـــوت بكـــاذب
ثـــلاث ليـــال قولـــه كـــل ليلـــة   أتاك رسول من لؤي بن غالـــب
فشمرت من ذيلي الازاروســـطت   بي الذعلب الوجناء بين السباسب
فاشـــــهد ان الله لا رب غيـــــره   وانك مامون علـــى كـــل غالـــب

وأنــك أدنـــى المرســـلين وســيلة إلى الله يا ابن الاكرمين الأطالب
فمرنا بما ياتيك يا خير مـــن مشـــى وأن كان فيما جاء شيب الذوائب
وكن لي شفيعا يــوم لاذى شــفاعة سواك بمغن عن سواد بن قارب

ففرح رسول الله ﷺ وأصحابه بإسلامي فرحا شديدا حتى رئي في وجوههم قــال فوثــب عمــر فالتزمه وقال قد كنت أحب أن أسمع هذا منك.

الحاكم، المستدرك، ج3، ص608–610

جمع القران ايام الرسول (السيرة النبوية وسيرة عمر بن الخطاب)

73.قال محمد بن كعب القرظي: جمع القرآن في زمن النبي ﷺ خمسة من الأنصار: معاذ وأبي أيوب وأبو الدرداء، وعبادة، فلما استخلف عمر، كتب يزيد بن أبي سفيان إليه: إن أهــل الشــام كثير، وقد احتاجوا إلى من يعلمنهم القرآن ويفقههم، فقال: أعينوني بثلاثة، فخرج معــاذ، وأبــو الدرداء، وعبادة.

الذهبي، تاريخ، 41هـ–60هـ، ص422

الله هو الشافي (الرقيا)

74. حدثني طاهر بن محمد بن الحسين البيهقي ثنا خالي الفضل بن محمد بن المسيب ثنا ســعيد بن أبي مريم ثنا الليث ابن سعد حدثني زياد بن محمد الانصاري عن محمد بن كعب القرظــي عن فضالة بن عبيد أنه قال جاء رجلان من أهل العراق يلتمسان الشفاء لأب لهما حبس وله فد له القوم عن فضاله فجاء الرجلان ومعهما فضالة فذكره الذي يأتيهما فقال فضالة سمعت رسول الله ﷺ يقول من اشتكى منكم شيئا أو اشتكى أخ له فليقل ربنا الذي في الســماء القــدس اســمك أمرك في السماء والأرض كما رحمتك في السماء والأرض اغفر لنا حوبنا وخطايانــا يــا رب الطيبين أنزل شفاء من شفائك ورحمة من رحمتك على هذا الوجع فيبرأ.

الحاكم، المستدرك، ج4، ص219

وقت الصلاة (الافتاء)

75. عن محمد بن كعب القرظي عمن حدثه، عن عبد الله بن مسعود قال: بينما نحن معه يـوم الجمعة في مسجد الكوفة، وعمار بن ياسر أمير على الكوفة لعمر بن الخطاب وعبـد الله بـن مسعود على بيت المال، إذ نظر عبد الله بن مسعود إلى الظل، فرأه قـدر الشـراك، فقـال: أن يصيب صاحبكم، سنة نبيكم ﷺ يخرج الات، قال: فوالله ما فرغ عبد الله بن مسعود من كلامـه، حتى خرج عمار بن ياسر يقول الصلاة الصلاة.

احمد، مسند، رقم الحديث 4385.

صلح افريقية وموقف عثمان بن عفان منه (تاريخ اسلامي)

76. وحدثني أسامة بن زيد الليثي، عن ابن كعب قال: لما وجه عثمان عبد الله بن سـعد إلـى افريقية، كان الذي صالحهم عليه بطريق افريقية جرجير ألفى دينار وخمسـمائة ألـف دينـار وعشرين ألف دينار، فبعث ملك الروم رسولا، وأمره أن يأخذ منهم ثلثمائة قنطار، كما أخذ منهم عبد الله بن سعد، فجمع رؤساء افريقية، فقال: إن الملك قد أمرني أن آخذ منكم ثلثمائـة قنطـار ذهب مثل ما أخذ منكم عبد الله بن سعد، فقالوا: ما عندنا مال نعطيه، فأما ما كان بأيـدينا فقـد افتدينا به أنفسنا، وأما الملك فإنه سيدنا فليأخذ ما كان له عندنا من جائزة كما كنا نعطيه كل سنة، فلما رأى ذلك أمر بحبسهم، فبعثوا إلى قوم من أصحابهم، فقدموا عليه، فكسروا السجن فخرجوا، وكان الذي صالحهم عليه عبد الله بن سعد ثلثمائة قنطار ذهب، فأمر بها عثمان لآل الحكم، قلت: أو لمروان؟ قال: لا أدري.

الطبري، تاريخ ج4، ص256

موت أبو ذر(تاريخ اسلامي، فترة عثمان)

77. حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن ابن اسحاق، عن بريدة بن سفيان الأسـلمي، عـن محمد بن كعب القرظي، قال: لما نفي عثمان أبا ذر نزل أبو ذر الربذة، فأصابه بها قدره، ولـم يكن معه أحد إلا امرأته وغلامه، فأوصاهما أن غسلاني وكفناني، ثم ضـعاني علـى قارعـة الطريق، فأول ركب يمر بكم فقولوا: هذا أبو ذر صاحب رسول الله ﷺ فأعينونا على دفنه، فلما مات فعلا ذلك به، ثم وضعاه على قارعة الطريق، فأقبل عبد الله بن مسعود ورهط مـن أهـل

العراق عماراً، فلم يرعهم إلا بجنازة على الطريق قد كادت الإبل تطؤها، وقام إليهم الغلام، فقال: هذا أبو ذر صاحب رسول الله ﷺ فأعينونا على دفنه، قال: فاستهل عبد الله بن مسعود يبكي، ويقول: صدر رسول الله! تمشى وحدك، وتموت وحدك، وتبعث وحدك! ثم نزل هو وأصحابه فواروه.

طبري، تاريخ، ج3، ص107

علي بن ابي طالب والتحكيم (تاريخ اسلامي، فترة علي)

78. عن محمد بن كعب القرظي، قال: كان علي بن أبي طالب يبعث الحكمين، حكماً من أهله، وحكما من أهلها، فيقول الحكم من أهلها: يا فلان ما تنقم من زوجتك؟ فيقول أنقم منها كذا وكذا فيقول: أرأيت أن نزعت عما تكره إلى ما تحب هل أنت متق الله فيها؟ ومعاشرها بالذي يحق عليك في نفقتها وكسوتها؟ فإذا قال نعم قال الحكم من أهله: يا فلانه ما تنقمين من زوجتك؟ فتقول مثل ذلك فإن قالت نعم جمع بينهما، قال وقال: الحكمان بهما يجمع الله وبهما يفرق.

الهندي، كنز، م2، ص388

سيرة علي بن ابي طالب (الوعظ والإرشاد)

79. عن محمد بن كعب القرظي أن أهل العراق أصابتهم أزمة فقام بينهم علي بن أبي طالب فقال: أيها الناس أبشروا، فوالله إني لأرجو أن لا يمر عليكم إلا يسير حتى تروا ما يسركم من الرخاء واليسر، قد رأيتني مكثت ثلاثة أيام من الدهر ما أجد شيئاً آكله حتى خشيت أن يقتلني الجوع، فأرسلت فاطمة إلى رسول الله ﷺ تستطعمه لي، فقال: يا بنية! والله ما في البيت طعام يأكله ذو كبد إلا ما ترين –لشيء قليل بين يديه– ولكن أرجعي فسيرزقكم الله، فلما جاءتني فأخبرتني وانفلت وذهبت حتى أتى بني قريظة فإذا يهودي على شفة بئر فقال: يا عربي! هل لك أن تسقي لي نخلي وأطعمك! قلت: نعم، فبايعته على أن أنزع كل دلو بتمرة، فجعلت أنزع، فكلما نزعت دلواً أعطاني تمرة، حتى إذا امتلأت يدي من التمر قعدت فأكلت وشربت من الماء، ثم قلت: يا لك بطناً لقد لقيت اليوم ضراً! ثم نزعت مثل ذلك لابنة رسول الله ﷺ ثم وضعت ثم انفلت راجعاً، حتى إذا كنت ببعض الطريق إذا أنا بدينار ملقى، فلما رأيته وقفت أنظر إليه وأؤامر نفسي أآخذه أم أذره! فأبت نفسي إلا أخذه وقلت: أستشير رسول الله ﷺ، فأخذته، فلما جئتها اخبرتها الخبر، قالت: هذا رزق من الله فاشتر لنا دقيقا، فانطلقت حتى جئت

السوق فإذا يهودي من يهود فدك جمع دقيقا، فانطلقت حتى جئت السوق فإذا يهودي من يهود فدك جمع دقيقا من دقيق الشعير فاشتريت منه، فلما اكتلت منه قال: ما أنت من ابي القاسم! قلت: ابن عمي وابنته امرأتي، فأعطاني الدينار، فجئتها فأخبرتها الخبر، فقالت: هذا رزق من الله عز وجل فاذهب به فأرهنه بثمانية قراريط ذهب في لحم، ففعلت ثم جئتها به فقطعته لها ونصبت ثم عجنت وخبزت ثم صنعنا طعاماً وأرسلتها إلى رسول الله ﷺ: فجاءنا، فلما رأى الطعام قال: ما هذا؟ ألم تأتني آنفاً تسألني؟ فقلنا: بلى، أجلس يا رسول اله نخبرك الخبر، فإن رأيته طيباً أكلت وأكلنا، فأخبرناه الخبر فقال: هو طيب، فكلوا بسم الله، ثم قام رسول الله ﷺ فخرج، فإذا هو بأعرابية تشتد كأنه نزع فؤادها فقال: يا رسول الله! إني أبضع معي بدينار فسقط مني، والله ما أدري أي سقط! فانظر بأبي وأمي أن يذكر لك، فقال رسول الله ﷺ: أدعي لي علي بن أبي طالب، فجئته فقال: أذهب إلى الجزار فقل له: إن رسول الله ﷺ يقول: إن قراريطك علي فأرسل بالدينار، فأرسل به، فأعطاه الأعرابية فذهب به.

الهندي، كنز، ج15، ص199-201

تعذيب عمار بن ياسر (الدعوة الاسلامية بمكة)

80. عن محمد كعب القرظي قال: أخبرني من رأى عمار بين ياسر متجردا في سراويل، قال: ونظرت إلى ظهره، فإذا فيه حبط، فقلت له: ما هذا؟ قال: هذا مما كانت قريش تعذبني في رمضاء مكة.

البلاذري، أنساب، ج1، ص180

مقتل الحسين (تاريخ اسلامي)

81. أفلح بن سعيد عن ابن كعب القرظي، قال الحارث: قتل الحسين لعشر خلون من المحرم.

طبري، تاريخ، ج5، ص394

بناء ابن الزبير للكعبة وصدقاتها (تاريخ اسلامي، ابن الزبير)

82. حدثنا محمد بن يحيى، عن الواقدي عن إبراهيم بن شعيب، مولى لقريش، عن المسوز بن رفاعة عن محمد ابن كعب القرظي، قال: لما حج سليمان بن عبد الملك وهو خليفة، طاف

بالبيت وأنا إلى جنبه، قال: كيف كان بناء الكعبة حين بناها ابن الزبير؟ فأشار له عمر بن عبد العزيز وهو إلى جنبه، من الشق الآخر إلى ما كان ابن الزبير فعل، وأنه جعل لها بابين، وأدخل الحجر في البيت، فقال سليمان: ليت أن أمير المؤمنين -يعني عبد الملك- كان ولي ابن الزبير ما تولى من ذلك، فقال له عمر بن عبد العزيز: أما إني قد سمعته يقول: ليت أني تركت ابن الزبير وما تحمل، قال سليمان: أنت سمعته يقول ذلك؟ قال: نعم ثم التفت إلى محمد بن كعب فقال: كما طولها؟ قال: سبعة وعشرون ذراعاً، قال: وعلى ذلك كانت؟ قال: لا قال: فكم كانت، قال: كانت على عهد النبي ﷺ ثمانية عشر ذراعاً، قال: فمن زاد فيها؟ قال: ابن الزبير، قال سليمان لولا أنه امر، كان أمير المؤمنين فعله، لا حببت أن أردها على ما بناها ابن الزبير، ثم قال: علي بحجاب البيت، فدخل هو وعمر بن عبد العزيز ومحمد بن كعب القرظي، فجعل سليمان ينظر إلى ما فيها من الحلي، فقال لابن كعب: ما هذا؟ قال: يا أمير المؤمنين أقره رسول الله ﷺ يوم فتح مكة، ثم أقره الولاة بعده، أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، ومعاوية رضي الله تعالى عنهم، قال صدقت.

الأزرقي، أخبار، ج1، ص220

عمر بن عبد العزيز والخلافة (الوعظ والإرشاد)

83. قال محمد بن كعب لعمر بن عبد العزيز، حيث استخلف، فرأه شعثاً، فأدام النظر، فقال له: مالك تديم النظر إلي؟ فقال: أنظر إلى ما نفى من شعرك، وحال من لونك.

ابن الأثير، النهاية، ج5، ص101

الذبيح هو اسماعيل (تاريخ، فترة عمر بن عبد العزيز)

84. حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة، قال: حدثنا محمد بن اسحاق، عن بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي، عن محمد بن كعب القرظي، أنه حدثهم أنه ذكر ذلك لعمر بن عبد العزيز، وهو خليفة إذ كان معه بالشأم، فقال له عمر: إن هذا لشيء ما كنت انظر فيه، وإني لأراه كما قلت، ثم أرسل إلى رجل كان عنده بالشام كان يهودياً فأسلم، فحسن إسلامه، وكان يرى أنه من علماء اليهود، فسأله عمر بن عبد العزيز عن ذلك، قال محمد بن كعب القرظي، وأنا عند عمر بن عبد العزيز، فقال له عمر: أي أبني إبراهيم أمر بذبحه؟ فقال: اسماعيل، والله يا أمير المؤمنين، إن يهود لتعلم بذلك، ولكنهم يحسدونكم معشر العرب على أن يكون أباكم الذي كان من امر الله فيه،

والفضل الذي ذكره الله منه لصبره على ما أمر به، فهم يجحدون ذلك، ويزعمون أنه أســـحاق، لأن اسحاق أبوهم.

الطبري، تاريخ، ج1، ص270

سيرة عمر بن عبد العزيز (الوعظ والإرشاد)

85. حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة، عن ابن اسحاق عن بريدة ابن سفيان بن فروة الأسلمي، عن محمد بن كعب القرظي، قال: سألني عمر بن عبد العزيز عن التسع الآيات التي أراهن الله فرعون، فقلت: الطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم، وعصاه، ويده، والطمسة، والبحر، فقال عمر: فأنى عرفت أن الطمسة إحداهن؟ قلت: دعا عليهم موسى وأمن هارون، فمســـخ الله أموالهم حجارة، فقال: كيف يكون الفقه إلا هكذا! ثم دعا بخريطة فيها أشياء مما كان أصيب لعبد العزيز بن مروان بمصر، إذ كان عليها من بقايا أموال آل فرعون، فأخرج البيضـــة مقشـــورة نصفين، وإنها لحجر، والجوزة مقشورة وإنها لحجر، والحمصة، والعدسة.

الطبري، تاريخ، ج1، ص419

المبتدأ (خلق الله لبني ادم/ اسباب النزول)

86. حدث محمد بن كعب قال: كنا بخناصرة في مجلس فيه امية بن عمرو بن سعيد وعراك بن مالك وعمر بن عبد العزيز فقال عمر بن عبد العزيز: ما أحد أكرم على الله عز وجل من كريم بنـــي آدم قـــال الله عـــز وجـــل: "☎✁❑◥☪♦✌✁◆➚ ♦✕⇦♉♎▲✐✍✁·♍♐♋

☎✁❑➔🖬♉✍☒⬋◆❑ ✁✍⌛♋♐♑♋🖬♋◙☐☒♋♉ ♉♍☺☐☒♋◙☐⬆🕮 ☒⌨✎◈✵♋◙☐
✁✍⌛♋♐♑♋❸☒♋◙☐✵❑♉(1)" وقال أمية بن عمرو مثل قول عمـــر بن عبد العزيز فقال عراك بن مالك: ما أحد أكرم على الله من ملائكته، هم خدمة دارية ورسله إلـــى أنبيائـــه، ومـــا خـــدع إبلـــيس آدم إلا أنـــه قـــال: "✌♦✍ ☼♦♒◆☼♒☺☒✍

❻◆☞☚➚☺☒✍ ◥♦♊⇧ ⚖☒☉⓿☞■✎ ✁✍♋⌖⊙➚☒❷◆❑✎ ♋♐✍ 🕮❑♌

✍♦☼❑➚✍♦ ✌♦🖬■♦✓♦✕✐ 🕮❑❑✐ ✍♦☼❑➚✍♦ ✌♉♊⌘

✁✍💻⬂③♦⊙✁♐✍ ♉⇦✕♦ ✐☞✂✐ ❑◆♎♦✍♒☒☺☒♑☺←☒☺✍✐

(1) سورة البية، آية 7.

"[illegible]"(1) قال: فقال عمـــر بن عبد العزيز: ما رأيك يا أبا حمزة يعني محمد بن كعب –فيما امترينا فيه؟ قال: قلت: قد أكرم الله آدم خلقه بيده، ونفخ فيه من روحه وأمر الملائكة أن يسجدوا له وجعل من ذريته من تزوره الملائكة، وجعل من ذريته الأنبياء والرسل، وأما قوله: إن الذين أمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية" فهذا للخلائق كلهم قال الله تعالى "[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible](2)" فهؤلاء من الذين أمنوا وملوا الصالحات ثم ذكر الجـــن: إنهـــم قـــالوا: "[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible](3)" فهؤلاء من الذين أمنوا وعملوا الصـــالحات ثـــم جمـــع الخلائـــق كلهـــم وقـــال: "[illegible]

[illegible]

[illegible](4)" فهؤلاء من الملائكة والإنس والجـــن ليس خاصة لبني آدم.

ابن منظور، مختصر، م3، ص100

يوم القيامة (الوعظ والإرشاد)

87. حدثني يونس قال أخبرنا ابن وهب قال ثنا حرملة بن سليمان بن حميد قال سمعت محمد بن كعب القرظي يحدث عمر بن عبد العزيز قال إذا فرغ الله من أهل الجنة والنار أقبل في ظـــل من الغمام والملائكة قال فيسلم على أهل الجنة فيردون عليه السلام قال القرظي وهذا في كتـــاب

(1) سورة الاعراف، آية 20-21.
(2) سورة غافر، آية 7.
(3) سورة الجن، آية 13-14.
(4) سورة البينة، آية 7.

الله "🗏🏱⑩♉❍▪❻ 🗏♌⚇▪❻ ♊♉♓✍ ☪⬧⬀❑⬧♎ ⌧⬗⚇■⬛⍓♒"[1]، فيقول سلوني فيقولـــون ماذا نسألك أي رب قال: بل سلوني قالوا: نسألك أي رب رضاك قال رضائي أحلكم دار كرامتي قالوا يا رب وما الذي نسألك فوعزتك وجلالك وارتفاع مكانك لو قســمت علينـــا رزق الثقلـــين لأطعمناهم ولأسقيناهم ولألبسانهم ولأخذ منا هم لا ينقصنا ذلك شيئاً قال أن لدي مزيدا قال فيفعل الله ذلك بهم في درجهم حتى يستوي في مجلسه قال: ثم تأتيهم التحف مـــن الله تحملهـــا إلـــيهم الملائكة ثم ذكر نحوه.

الطبري، تفسير، م10، ص15

مولى عمر بن عبد العزيز ومولى محمد ابن كعب (الوعظ والإرشاد)

88. حدثنا محمد بن علي حدثنا محمد بن الحسين بن زياد ثنا إبراهيم بن هشـــام ابـــن يحيـــى الغساني حدثني أبي عن جدي، قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى محمد بن كعـــب يســـأله أن يبيعه غلامه سالماً –وكان عابداً خيراً– فقال: إني قد دبرته، قال: فأرينه، فأتاه سالم، فقال عمر: إني قد ابتليت بما ترى وأنا والله أتخوف أن لا أنجو! فقال له سالم بن عبد الله: إن كنـــت كمـــا تقول فهو نجاتك، وإلا فهو الأمر الذي تخاف، قال: يا سالم عظنا! قال: آدم صلى الله عليه وسلم عمل خطيئة واحدة خرج بها من الجنة، وأنتم تعملون الخطايا ترجون أن تدخلون بها الجنة، ثـــم سكت.

الحاكم، المستدرك، ج4، ص270

سيرة عمر بن عبد العزيز (الوعظ والإرشاد)

89. حدثنا أب عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنـــا محمـــد بـــن معاوية ثنا مصادف بن زياد المديني قال واثنى عليه خيراً قال: سمعت محمد بن كعب القرظـــي يقول: لقيت عمر بن عبد العزيز بالمدينة في شبابه وجماله ونضارته قال: فلما استخلف قـــدمت عليه فأستأذنت عليه فأذن لي فجعلت احد النظر إليه فقال: يا ابن كعب مالي أراك تحد النظـــر، قلت: يا أمير المؤمنين لما أرى من تغير لونك ونحول جسمك ونفار شعرك، فقال: يا ابن كعب فكيف لو رأيتني بعد ثلاث في قبري وقد انتزع النمل مقلتي وسالتا على خدي وابتدر منخـــراي

(1) سورة يس، اية:58.

وفمي صديد لكنت لي أشد انكار، أدع ذاك أعد علي حديث ابن عباس عن رسول الله ﷺ فقلت، قال ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله ﷺ: أن لكل شرفا وأن أشـرف المجـالس مـا استقبل به القبلة، وانكم تجالسون بينكم بالأمانة واقتلوا الحية والعقرب وان كنتم في صلاتكم ولا تستروا جدركم ولا ينظر أحد منكم في كتاب أخيه إلا بإذنه ولا يصلين أحد منكم وراء نـائم ولا محدث قال، وسئل رسول الله ﷺ عن أفضل الأعمال إلى الله تعالى فقال: من أدخل على مـؤمن سروراً أما أن أطعمه من جوع وأما قضى عنه ديناً وأما ينفس عنه كربه من كرب الدنيا نفـس الله عنه كرب الآخرة، ومن انظر مواسرا أو تجاوز عن معسر ظله الله يوم لا ظـل إلا ظلـه، ومن مشى مع أخيه في ناحية القرية لتتبت حاجته ثبت الله عز وجل قدمه يوم تزول الأقدام ولأن يمشي أحدكم مع أخيه في قضاء حاجته أفضل من أن يعتكف في مسدي هـذا شـهرين وأشـار بأصبعه إلا أخبركم بشراركم قالوا بلى يا رسول الله قال: الذي ينزل وحده ويمنع رفـده ويجلـد عبده.

الحاكم، المستدرك، ج4، ص270

90. سمعت أبا سعيد الخليل بن أحمد القاضي في دار الأمير السديد أبى صالح منصور بن نوح بحضرته يصيح برواية هذا الحديث فقال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي ثنا عبيد الله بن محمد بن العبس ثنا أبو المقدام هشام ابن زياد ثنا محمد بن كعب القرظي قال شهدت عمر بن عبد العزيز وهو أمير علينا بالمدينة للوليد بن عبد الملك وهو شاب غليظ ممتلئ الجسـم فلمـا اسنخلف أتيته بخناصرة فدخلت عليه وقد قاسى ما قاسى فإذا هو قد تغيرت حالته عما كان ثـم ذكر الحديث وزاد فيه ومن نظر في كتاب أخيه بغير أذنه فكأنما ينظر في النار ومن أحـب أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله ومن أحب أن يكون أكرم الناس فليتق الله عز وجـل ومـن أحب أن يكون أغنى الناس فليكن بما في يد الله أوثق مما في يده،ـ وقال أفأنبئكم بشر من هـذا قالوا نعم يا رسول الله قال: من لا يقيل عشرة ولا يقبل معذرة ولا يغفر ذنبا، أفأنبئكم بشر مـن هذا قالوا نعم يا رسول الله قال: من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره أن عيسى بن مريم صـلوات الله عليه وسلامه قام في بني إسرائيل فقال يا بني إسرائيل لا تتكلموا بالحكمـة عنـد الجاهـل فتظلموها ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم ولا تظلموا ظالما ولا تكافؤا ظالما فيبطل فضـلكم عنـد ربكم يا بني إسرائيل الأمر ثلاث أمر تبين فيه فاجتنبوه وأمر اختلف فيه فردوه إلـى الله عـز وجل.

الحاكم، المستدرك، ج4، ص270

سيرة عمر بن عبد العزيز (الوعظ والإرشاد)

91. حدث العتبي عن سفيان بين عيينة قال: قدم على عمر بن عبد العزيز ناس من أهل العراق، فنظر إلى شاب منهم يتحوش للكلام، فقال: أكبروا أكبروا، فقال: يا امير المؤمنين، إنه ليس بالسن، ولو كان الأمر كله بالسن لكان في المسلمين من هو أسن منك، فقال عمر: صدقت رحمك الله، تكلم فقال: يا أمير المؤمنين، إنا لم نأتك رغبة ولا رهبة، أما الرغبة فقد دخلت علينا منازلنا وقدمت علينا بلادنا، وأما الرهبة فقد امننا الله بعدلك من جورك، قال: فما أنتم؟ قال: وفد الشكر، قال: فنظر محمد بن كعب القرظي إلى وجه عمر يتهلل، فقال: يا أمير المؤمنين، لا يغلبن جهل القوم بك معرفتك بنفسك، فإن ناسا خدعهم الثناء وغرهم شكر الناس فهلكوا، وأنا أعيذك بالله أن تكون منهم فألقى عمر رأسه على صدره.

ابن عبد ربه، العقد، ج2، ص17

92. لما استخلف عمر بن عبد العزيز أرسل إلى سالم بن عبد الله ومحمد بن كعب فقال لهما: أشير علي فقال له سالم: اجعل الناس أبا وأخاً وابناً، خير أباك، وأحفظ أخاك، وأرحم ابنك، وقال محمد بن كعب: أحبب للناس ما تحب لنفسك وأكره لهم ما تكره لنفسك، واعلم أنك أول خليفة يموت.

ابن عبد ربه، العقد، ج1، ص39

93. قال محمد بن كعب لعمر بن عبد العزيز: لا تتخذن وزيراً إلا عالماً، ولا أميناً إلا بالجميل معروفاً، وبالمعروف موصوفاً، فإنهم شركاؤك في أمانتك، وأعوانك على أمورك، فإن صلحوا أصلحوا، وإن فسدوا أفسدوا.

القالي، الأمالي، ج2، ص29

94. قال محمد بن كعب القرظي لعمر بن عبد العزيز: وعنده وفد من العراق، يا أمير المؤمنين لا يغلبن جهالة القوم بك معرفتك بنفسك، فإن من الناس ناسا غرهم الشر وخدعهم حسن الثناء وأنا أعيذك بالله من أن تكون منهم فبكى عمر.

البلاذري، أنساب، ج8، ص22-23

95. قال عمر لمحمد بن كعب القرظي: عظني، فقال: لا أرضى نفسي لموعظتك لأني لأصلي بين الفقير والغني فأميل إلى الغني، ويدخل الفقير والغني علي فأوسع للغني، فقال عمر: فاستغفر الله، وبكى.

البلاذري، أنساب، ج8، ص29-.33

96. ذكر أبو المقدام هشام بن زياد، عن محمد بن كعب القرظي، قال: دخلت على عمر بن عبد العزيز في مرضه الذي مات فيه، فجعلت احد النظر إليه، فقال لي: يا ابن كعب مالك تحد النظر إلي؟ قلت: لما نحل من جسمك، وتغير من لونك، قال: فكيف لو رأيتني بعد ثالثة في قبري، وقد سالت حدقتاي على وجنتي، وابتدر فمي وانفي صديداً ودوداً، كتبت والله أشكر نكرة لي.

الجاحظ، البيان، ج2، ص23

سؤال عبد الله بن سليط لعبد الرحمن بن زيد عن تأخير الصلاة

97. حديث محمد بن كعب "بلغني ان عبد الله بن سليط قال لعبد الرحمن بن زيد بن حارثة، وقد أخر صلاة الظهر، أكانوا يصلون هذا الصلاة الساعة، قال: لا والله، فما هدى مما رجع.

ابن الأثير،النهاية، ج5، ص255

معركة احد (السيرة النبوية / اسباب النزول)

98. قال محمد بن كعب القرظي: لما رجع رسول الله ﷺ، إلى المدينة وقد أصيبوا بما أصيبوا يوم أحد، قال ناس من أصحابه، من اين أصابنا هذا وقد وعد الله النصر فأنزل الله "❒◆⑩♦◑♦⑨⇧ ⊕◷⑨⑨□▲♦⌛→☠↖ ✂✍✏✦ ❒◆↖⇧⑨▢■←①⊞ ([1])" إلى قوله " ✌♉✡⌛→☠✌□♊ ③↖❷⊠③⑨← ✂✍⑩⑨❻☼✉❶◆✍ ([2])" يعني الرماه الذين فعلوا ما فعلوا يوم أحد.

الواحدي، أسباب، ص159

99. " 🕮❒◆❷♦◭◆③✉✱● ✂✍✏▲♫⑧✍ ♦❒◆🖫❊❼🗐 ✂⊠⊠✂
❒◆🕮❒↖⇧⊃♦❻🗐 ♫♦🖬♈⓿⊠⊕ ❒◆🕮❒✍⑨▢❽✂([3])" قال محمد بن كعب نزلت في أبو جهل.

القرطبي، الجامع، ج17، ص73

100. " ③♦①🖬■⓿✉☞♦♉✗✗ ✌♉✌◆❻ ♫♦⌛◁✉• ≏▢①⓿⊠✂ ❒◆🗎→☪◆→
♦■○⇔⓿ॐ✍ ✌□☪○⬁⑩♦✍([4])" قرأ محمد بن كعب "نَسْئاً".

القرطبي، الجامع، ج11، ص63

وظائف مكة الدينية (اسباب النزول)

---

(1) سورة أل عمران، آية 152.

(2) سورة آل عمران، آية 152.

(3) سورة النجم، آية 33-34.

(4) سورة مريم، آية 25.

101. حدثني يونس قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرت عن أبي صخر قال: سمعت محمـد بـن كعب القرظي يقول افتخر طلحة بن شيبة من بني عبد الدار وعباس بن عبد المطلب وعلي بـن أبي طالب فقال طلحة أنا صاحب البيت معي مفتاحه لو اشاء بت فيه، وقال عباس أنا صـاحب السقاية والقائم عليها ولو أشاء بت في المسجد، وقال علي ما أدرى ما تقولان لقد صـليت إلـى القبلة ستة أشهر قبل الناس وأنا صاحب الجهاد. فأنزل الله " أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام "الآية كلها.

الطبري، تفسير، م6، ص68

موقف اليهود من محمد (اسباب النزول)

102. قال محمد بن كعب: أمر الله محمد ﷺ أن يسأل أهل الكتاب عن أمـره وكيـف يجدونـه مكتوباً في كتبهم فحملهم حسـد محمـد، أن كفـروا بكتـاب الله ورسـوله، وقـالوا "⧅➊⧆☽

♁•⧉⧆♫⧉❒➚⧉☎⧆♢⧉☄⧆♢⧉⧆◙❽♦♦⧆✄⧉⧆✦◤♦✍■❼▤ ⊏⊐ ¤❁❸⧉⧆⧆⧉♊
★☒⌀⇔↗▭ ▤ "[1] فأنزل الله تعالى هذه الآية.

الواحدي، أسباب، ص253

اسباب النزول (التفسير)

103. حدثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا يحيى بن محمد العزى ثنا محمد بن خداش، ثنا محمـد بن يزيد الواسطي ثنا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار، قال: سألت محمد بن كعـب القرظـي عـن هـذه الآيـة "▫•☺⊡♊ ③♦➔⬀☺⊡⬀ ⧆⧆⌖⬀☽•⧆♦ ➊•❻▪□⚇

⌘⊡⓿⧅❷⚘✄ ③♦❷♦■← ⓵ ⬀⧆⬀ □♦⧆♦♊ ③♦➔⬀☺⊡⬀ ⧆⧆⌖⬀☽•⧆♦
➊•❻▪□ ▭ ⅄ ☒❷❖✄ ③♦❷♦■← ⓵ "[2] قال: من يعمل مثقال ذرة من خير من كافر يـرى ثوابها في نفسه وأهله وماله حتى يخرج وليس له خير، ومن يعمل مثقال ذرة من شر من مؤمن يرى عقوبتها في نفسه وأهله وماله حتى يخرج وليس له شر.

الأصفهاني، حلية، ج3، ص213

---

(1) سورة الانعام، اية: 91.

(2) سورة الزلزلة، اية: 7-8.

104. تفسير "▫⧫⊠•❻◆▫⧫❁⧫⊠ ❒◆⧫⧫ ▫➔○⍝❑⌘⧫⍝ ❒◆⧫⧫ ♉♌⑨⊠✄✌♦[1]" قال محمد بن كعب: الجدال: هو أن تقول طائفة حجنا أبر من حجكم، ويقول الآخر مثل ذلك.

القرطبي، الجامع، ج2، ص273

105. حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا عاصم بن علي ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب، في قوله تعالى: أو ألقى السمع وهو شهيد"[2]

القرطبي، الجامع، ج1، ص43

106. تفسير "▫⧫✍♦◼⧫◼☽⊙❻✄⬈◆✄⑩⊠⏵⬉✌♓♊❻▪☜■⧫○♓⌚ ☝⊠◼⧫☺⊠⌚☼❂⬧"[3]"لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك، ظلمت نفسي فتب علي أنك أنت الثواب الرحيم... انت أرحم الراحمين".

القرطبي، الجامع، ج1، ص222

معركة احد (اسباب النزول)

107. قال محمد بن كعب: لما رجع رسول الله ﷺ إلى المدينة بعد أحد وقد أصيبوا قال بعضهم لبعض: من أين هذا وقد وعدنا الله النصر فنزلت هذه الآية "❒◆⧫✌♦⧫✍

🕮❒⌚⌚⌛⧫⧫⌨♦▤⬈☠⬀ ③♦❑⬀⏵♦ ✄⧫⬉⧫♦☝❍◆❻ ✄⧫⬉⧫⬂♑❒☺⇧➔⊠⧫ᘝ⬁

▫⧫⌛♓⊠♓❶⬂ᘝ⬁ ✄⧫✍★ ❒◆⧫⬉♒⓿◆◆➔⬀⧫◼✠⌘ ✄⧫⬉⧫☺⬅⧫♦⬀✌♒☾♒✓✕♦[4]".

القرطبي، الجامع، ج4، ص150

محمد واليهود (أسباب نزول)

---

(1) سورة البقرة، آية 197.

(2)سورة ق، اية: 37.

(3) سورة البقرة، آية 37.

(4) سورة ال عمران، اية: 166.

108. قال محمد بن كعب: نزلت في علماء بني إسرائيل الذين كتموا الحق، وأتوا ملوكهم عـــن العلم ما يوافقهم في باطلهم، واشتروا به ثمناً قليلاً أي بما أعطـــاهم الملـــوك مـــن الـــدنيا "[illegible]"(1).

القرطبي، الجامع، ج4، ص195

(1) سورة آل عمران، آية 188.

109. حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا اسماعيل بن عبد الله ثنا قطبة بن العلاء ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب في قوله تعالى: "⌘♊◷⍓♎⬀❷🡸🖘 ✁◆⬈▪❻ ♌❐🕮 ⬥⬀❑⬥♐◉ ❻◆🖘■♋❍♋◶" [1] قال: علم ما أحل في القرآن مما حرم.

الأصفهاني، حلية، ج3، ص215

110. تفسير قوله تعالى ❐◆✁🖎🖃🖎⬂♓♌🖰⬉❷⬂🖎🖎 ✁♍⌨⬥◆⬄❷♦ ❻◆♎⬀❑◷✁" [2]

قال محمد بن كعب: أي طريقاً مفتوحاً.

ابن عبد الحكم، فتوح، ص84

111. حدثنا أبو بكر الآجري، ثنا عبد الله بن محمد العطشى ثنا إبراهيم بن الجنيد ثنا سعيد بن سليمان ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب في قوله تعالى: "◑♋♍ ⬉◆⓿☒✁🖘◆♑⍓🖎 🖏☒🕭♌♦ ⬊❷☒◆ ✁♌◷🖎" [3]، قال: غرموا ما نعموا في الدنيا، حدثنا أبو محمد ابن حيان ثنا إبراهيم بن سوية ثنا الحسين بن علي بن الأسود ثنا عمرو- يعني العبقري عن موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب "◑♋♍ ⬉◆⓿☒✁🖘◆♑⍓🖎 🖏☒🕭♌♦ ⬊❷☒◆ ✁♌◷🖎" [4] قال: سألهم ثمن نعمة فلم يؤدوها، فأغرمهم ثمن نعمه فأدخلهم النار.

الأصفهاني، حلية، ج3، ص217

112. حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن الفضل حدثنا إبراهيم بن محمد ابن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا ابن وهب حدثني أبو صخر عن محمد بن كعب القرظي، في قوله تعالى: "✁🖎◴⇳◉♐🖅❸🡸❐✁ ❐◆◴✿🖎🖘♋❷⬉❐✁☎ ❐◆❻◆✁🖘♋➲⬈❑✁☎" [5]

قال: أصبروا على دينكم، وصابروا لوعدي الذي وعدتكم، ورابطوا عدوى،

---

(1) سورة يوسف، اية: 24.

(2) سورة الدخان، اية: 24.

(3) سورة الفرقان، اية: 66.

(4) سورة الفرقان، اية: 66.

(5) سورة ال عمران، اية: 200.

"❒◆✃✍✍✍☐✆→❏✃☎ ✃✍✍✎ ⅄ ✇ ♦→⍓◘✦▤↗☠⬀ ✍→▦⬂◘✇♦←❏♍∞"[1]إذا لقيتموني.

الأصفهاني، حلية، ج3، ص215

113. حدثنا حبيب عن الحسن ثنا أبو مسلم الكشى ثنا أبو عاصم النبيل عن محمد بن رفاعة عن محمد بـــن كعـــب القرظـــي: "✆✇❶⬂ ③◆⬄⬂⬦⍓ℊ✃✍✇○♌⬉⑨⇕❻◆☐■ 👌◆✍
③◆⬄⬂⬦⍓ℊ▤ "[2]قال: فراش من ذهب يغشاها.

الأصفهاني، حلية، ج3، ص215

114.قال محمد بن كعب "إذا استنقعت نفس المؤمن جاء ملك الموت"

ابن الأثير، النهاية، ج5، ص108

امهال الله إبليس (قصة الخلق)

115.أخبرنا الفريابي قال: حدثنا محمد بن صفى قال: حدثنا بقية بن الوليد قال: حدثنا عمر بـــن عبد الله –مولى غفرة– عن محمد بن كعب القرظي قال: "لو أن الله عز وجل مانع أحـــداً لمنـــع إبليس مسألته حين عصاه، ودحره من جنته، وآيسه من رحمته، وجعله داعياً إلى الغي، فســـأله النظرة: أن ينظره على يوم يبعثون، فأنظره، ولو كان الله عز وجل مشفعاً أحداً في شيء لـــيس في أم الكتاب، لشفع إبراهيم عليه السلام في أبيه حين اتخذه خليلا، ولشفع محمداً ﷺ فـــي عمـــه أبي طالب".

الأجري، الشريعة، ص234

القدرية (موقف محمد بن كعب من القدرية)

116.أخبرنا الفريابي قال: حدثنا اسحاق بن موسى الأنصاري قال: حدثنا الحسن بـــن موســـى البزار قال: حدثنا أبو مودود أن محمد بن كعب قال لهم: "لا تخاصـــموا هـــؤلاء القدريـــة ولا تجالسوهم، والذي نفسي بيده لا يجالسهم رجل لم يجعل الله عز وجل له فقهاً في دينه، ولا علماً

(1) سورة ال عمران، اية: 200.

(2) سورة النجم، اية: 16.

في كتابه، إلا أمرضوه، والذي نفسي محمد بيده لوددت أن يميني هذه تقطع على كبـر سـني، وأنهم أتموا آية من كتاب الله عز وجل، ولكنهم يأخذون بأولها ويتركـون آخرهـا، ويأخـذون بآخرها ويتركون أولها، والذي نفسي بيده لإبليس أعلم بالله عز وجل منهم، يعلم من أغواه، وهم يزعمون أنهم يغوون أنفسهم ويرشدونها".

الأجري، الشريعة، ص234

117.أخبرنا الفريابي قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال: حدثنا معتمر بن سليمان عن محمـد بن أبي حميد عن محمد بن كعب القرظي سمعته يقول: لقد سمى الله تعالى المكذبين في القـدر باسم نسبهم إليه في القرآن، فقـال عـز وجـل: "◑♐♌□ ✁♒♑⍉☺←⇱⇧❷▩✌ᴓ✓×♦
♦×♐❼ ⇨❁◘◙■①♒♑ □♦♒←➔⇖❷♑ ⇨ᴓℬ↰ ③♦□⇗⇨♦ ④←○⇔⬥⍓⌨←□♌♦
×♐❼ ✁♒♑♒⊙□♒❻ℬ ⇖♦✍■❼▤ □⇖♉⇖□♎♋ᴓ♑⁑⇗ ❶➔□♎➔□✁☎ ✌♦▪○
♒⍓◑⬥❷♦ ⇨ᴓℬ⇨ ◑♐✡❄♒ ⬁⇗⍓□ ★⌧ℬ⇔⇗⊛ ⌘⍓◘■◑♒✡□⏲○←
⇦♐◑⬥⑨⍓❻♑ᵾ([1])". قال: فهم المجرمون.

الأجري، الشريعة، ص233

علامة حب الله لعبد الخير (الوعظ والإرشاد)

118.حدثنا عبد الله بن محمد بن علي بن اسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبـارك ثنا يونس بن عبده عن محمد بن كعب القرظي، قال: إذا أراد الله تعالى بعبد خيرا جعـل فيـه ثلاث خلال، فقه في الدين، وزهادة في الدنيا، وبصراً بعيوبه.

الأصفهاني، حلية، ج3، ص213

(الوعظ والإرشاد)

119. ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني الحسن بن علي أنه حدث عن عباية بن كليب عن محمد بن نصر الحارثي، قال كان محمد بن كعب يقول: الدنيا دار فناء ومنزل بلغة، رغبت عنها السعداء وأسرعت من أيدي الأشقياء، فأشقى الناس بها أرغب النـاس

(1) سورة القمر، آية 47-49.

فيها، وأسعد الناس فيها أزهد الناس بها، هي المعذبة لمن أطاعها، المهلكة لمن اتبعها، الخائنـــة لمن انقاد لها، علمها جهل، وغناءها فقر، وزيادتها نقصان، وأيامها دول.

الأصفهاني، حلية، ج3، ص213

بكاء الأرض والسماء على الصالحين (الوعظ والإرشاد)

120.حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا علي بن أسحاق ثنا الحسين المروزي ثنا ابن المبارك ثنا داود بن قيس، قال سمعت ابن كعب يقول: إن الأرض لتبكي من رجل، وتبكي على رجل، تبكي لمن كان يعمل على ظهرها بطاعة الله تعالى وتبكي ممن يعمل على ظهرها بمعصية الله تعالى، قـــد أثقلهـــا، ثـــم قـــرأ "▫•☺⌧✍ ✍⬧▤♦✍ ⇳♠✉⬧▤♦⇱ ❸■◘♦⇱ ✍☐✌ ✁✍◉⅋○○☺⌧✍✐↗↓ ◆❒ ✁✍✿☞❻✐⋎⬇ ❒◆✌♦✍ ✍⊠✆✡←❑✁☎ ✌⇱☪→•❷▩③♊⌘ ([1])".

الأصفهاني، حلية، ج3، ص213

موعظة أم ابن كعب له (الوعظ والإرشاد)

121.حدثنا أبي رحمة الله ثنا أبوالحسن بن أبان ثنا أبو بكر الأموي حدثني أبو عبـــد الـــرحمن زهير بن عباد حدثني أبو بكير البصري، قال قالت أم محمد بن كعب القرظي لابنها: يا بني لولا أني أعرفك صغيراً طيباً وكبيراً طيباً لظننت أنك أحدثت ذنباً موبقاً، لما أراك تصنع بنفسك فـــي الليل والنهار، قال: يا أماه وما يؤمنني أن يكون الله قد أطلع علي وأنا في بعض ذنوبي فمقتني، فقال: اذهب لا اغفر لك، مع أن عجائب القرآن تورد على أموراً حتى أنه لينقضي الليـــل ولـــم أفرغ من حاجتي.

الأصفهاني، حلية، ج3، ص214

علامة الخذلان (الوعظ والإرشاد)

122.حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله بن زيد حدثنا أحمد بن اسحاق القاضي ثنا محمـــد بـــن القاسم ثنا الأصمعي ثنا أبو المقدام هشام بن زياد عن محمد بن كعب القرظي، أنه سئل ما علامة الخذلان؟ قال" أن يستقبح الرجل ما كان يستحسن، ويستحسن ما كان قبيحاً.

---

(1) سورة الدخان، اية:29.

الأصفهاني، حلية، ج3، ص214

قراءة القرآن (الوعظ والإرشاد)

123.حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا علي بن اسحاق ثنا الحسين بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك ثنا عبيد الله بن وهب قال: سمعت محمد بن كعب القرظي يقول: لأن أقرأ في ليلة حتى أصبح "❒❍⬧◆❑⧫ ⬧ ◼⧫ ⧫◼⬧ ⧫ ⧫☺❑☺❑ ❒❍⬧⧫◆" [(1)] والقارعة، لا أزيد عليهما وأتردد فيهما وأتفكر، أحب إلى من أن أهدر القرآن هدراً، أو قال: أنثره نثراً.

الأصفهاني، حلية، ج3، ص214

أهمية الذكر (الوعظ والإرشاد)

124.قال محمد بن كعب القرظي: لو رخص لأحد في ترك الذكر لرخص لزكريا، قال الله تعالى: " ⧫◆ ☎ ❑⧫ ⧫ ☑⬧ ⬧ ⧫ ⬧◆ ◆⧫

⧫ ⧫ ⧫❑ "❑⬧ ☺⬧◼ ⧫❑⧫

❑⧫◆ ⧫❑ ☺ ❑⧫ ⬧⧫ ⬧

◆ ⧫ ❑☺ ⬧ ⧫◆

◼⧫ "❒❍⧫☺"[(2)] ولو رخص لأحد في ترك الذكر لرخص للذين يقاتلون في سبيل الله، قال الله تعالى: "⧫☺⬧ ⧫ ◼⬧ ⬧ ⧫◆

⧫ ⬧❑◆ ☎ ❑⧫ ⧫ ⬧❑

◆⬧ ☎ ⬧ ⧫ "[(3)].

ابن منظور، مختصر، م5، ص48

125.أخبرني محمد بن أحمد بن إبراهيم في كتابه ثنا محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن بكار، ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب القرظي، قال: لو رخص لأحد في ترك الذكر لرخص

---

(1)سورة الزلزلة، اية:1.

(2) سورة ال عمران، اية:41.

(3) سورة الانفال، اية:45.

لزكريا عليـــه الســـلام، قـــال الله تعـــالى: "◆⊁③♦☝←⌨⌧ 🕮❒⬧✍ ➔⌛⌧🖬🙵♑⚐⌘

⊁🙵⌧🙵✡❒🙵❒" ⚐❒🖬■🕔⧫❒⧫ 🕮❒③✸🙵✈✌ ♐⧫⬧ ❻◆✌⬂❽✡⊁ 🗏

❒◆⊁🙵➊⬂🖅➚❷ ❻▪🖃✸⌨⌧ 🗏⬧⌖♑❷❸☾⊁"(1) ولو رخص لأحد في ترك الـــذكر

لـــرخص للـــذين يقـــاتلون فـــي ســـبيل الله، قـــال الله تعـــالى: "③⧫🕔❄🕯❒③⓾♑⌧🙵

⊁🙵🖋⅄🕭♑⇦▫⚘⬈◆⊁✌⧫☾⇱❒☑⊁☎ ⬧♐➊⬧⊁ ♈⬧☽🖅⓾☝←⚐⇦ ▫♑⊙⧫❒☾

⧫▫🙵🙵⚐⬂⌛←☞←❒⊁☎ (2)".

الأصفهاني، حلية، ج3، ص215

التسامح مع الناس (الوعظ والإرشاد)

126.قال محمد بن كعب "من نفس عن أخيه أو محا عنه كان في ظل العرش يوم القيامة".

ابن كثير، جامع، ج14، ص387

الكبائر ثلاث (الوعظ والإرشاد/ اسباب النزول)

127.حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال حدثنا محمد بن اسحاق ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الرحمن بن أبي الموالى، قال: سمعت محمد بن كعب يقول: الكبائر ثلاث، أن تأمن مكر الله، وأن تقنط مـــن رحمة الله، وأن تيأس من روح الله، قال ويتلو القرظي هذه الآيات:" 🕮❒▫⬧❒🕯❒✌♑☾⇱❒⊁☎

⬧♐➊⬧ ✌⧫⬂⌛⇩❷⧫ ⊁🙵🖋★ 🗐 ▫⬧⌧• ③⧫🕯▫✌⧫♊← ✌⧫⬂⌛⇩❷⧫ ⊁🙵🖋★ ☽♐⬧··

⊁🙵♑⬂☽⧫❒⬀☞⇱ ⊁🙵♑⬂②⌧🕔⭘⬁❸←❒♌⧫ "(3)"، "🕭⧫🙵✌⧫ ♊⧫✌⧫⬧♊

③⧫☽⬂☾◆⬈⇱ ✌♑♊ ❻▪❍⇳☺⌧❒♑ ❻◆🖃■♐❍♑🕗▦ ☽♐⬧··

⊁🙵♑🕯⍨🙵🖋⬧♑❒♍⬲ "(4)، وقـــال يعقـــوب عليـــه الســـلام لبنيـــه: "❒◆⧫⧫

✍⧫🙵☎③⬀★⧫❍⬈❒⊁☎ ✌♑♊ ❻▪❒⬀⌧⬂ ⊁🙵🖋★ ☎ ☽♐✡❄❍←🕛 ⧫⧫

---

(1) سورة ال عمران، اية:41.

(2) سورة الانفال، اية: 45.

(3)سورة الاعراف،اية:99.

(4) سورة الحجر، اية: 56.

⇱⚐⬀❑⬧⌫⬂⬧⧫⬆☺⬊⬆⌦ ⬆⧫⬂⬆⬆ ⬂⬧⌫⬂☺⬂❑⬧⬂ ⬆⬂⬆⬂ ⬂⬆⬂⬂⬂⬂ ⬂⬂⬂⬂
⬂⬂⬂⬂⬂⬂⬂⬂⬂⬂⬂⬂⬂⬂⬂ "[1].

الأصفهاني، حلية، ج3، ص216-217

قراءة ملك الموت القرآن عند المؤمن (الوعظ والإرشاد)

128.حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا حيوة أخبرني أبو صخر عن محمد بن كعب القرظي قال: إذا انتزعت نفس المؤمن جاءه ملك الموت يقول السلام عليك يا ولي الله الله يقرئك السلام ثم يوح بهذه الآية: "⬂⬂⬂⬂⬂⬂⬂⬂ ⬂⬂⬂⬂⬂⬂⬂⬂ ⬂⬂⬂⬂⬂⬂ ⬂⬂⬂⬂⬂⬂⬂⬂⬂⬂⬂"[2].

الأصفهاني، حلية، ج3، ص216

القرطبي، الجامع، ص229

خلق الله إبليس على الكفر (الوعظ والإرشاد)

129.حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ثنا يونس ابن عبد الأعلى ثنا ابن وهب أخبرني القاسم بن عبد الله عن موسى بن عقبة عن القرظي، قال: إن الله عز وجل ابتدأ خلق إبليس على الكفر وعمل بعمل الملائكة فرده إلى ما ابتدأ خلقه عليه، وبدأ خلق السحرة على السعادة وعلموا بعمل السحرة فردهم إلى ما ابتدأ خلقهم عليه من السعادة حتى توفاهم على السعادة.

الأصفهاني، حلية، ج3، ص217

نداء أهل النار (الوعظ والإرشاد)

130.قال محمد بن كعب القرظي: ذكر لنا أن أهل النار يقول بعضهم لبعض: يا هؤلاء! قد نزل بكم من البلاء والعذاب ما قد ترون، لهلم فنصبر، فلعل الصبر ينفعنا كما صبر أهل الطاعة على طاعة الله فنفعهم الصبر إذا صبروا، فأجمعوا رأيهم على الصبر فصبروا، فطال صبرهم فجزعوا، فنادوا: "⬂⬂⬂⬂ ⬂⬂⬂⬂⬂⬂⬂ ⬂⬂⬂⬂⬂⬂⬂⬂⬂ ⬂⬂⬂⬂⬂⬂⬂⬂⬂⬂⬂

(1) سورة يوسف، اية: 87.

(2) سورة الرعد،اية: 24.

"[1] أي منجي، فقال إبليس عند ذلك فقال: "

" يقول: لست بمغن عنكم شيئاً "[2]

"[3].

القرطبي، تفسير، م5، ص256

131.عن محمد بن كعب القرظي قال: لأهل النار خمس دعوات يجيبهم الله في أربعة، فإذا كان في الخامسة لم يتكلموا بعدها أبدا، يقولون: "

"[4] فيجيبهم الله "

"[5]. ثم يقولون: "

"[6] فيجيبهم الله تعالى: "

---

(1) سورة ابراهيم، اية: 21.

(2) سورة ابراهيم، اية: 22.

(3) سورة ابراهيم، اية: 22.

(4) سورة غافر، اية: 11.

(5) سورة غافر، اية: 12.

(6) سورة السجدة، اية: 12.

[illegible]

[illegible]

[illegible]"[1] ثـــــم يقولـــــون: "[illegible]"[2] فيجيبـــــهم الله تعـــــالى "[illegible]"[3]

فيقولون: "[illegible]"[4] فيجيبـــهم الله تعـــالى: "[illegible]"[5]

ويقولـــــون: "[illegible]"[6] فيجبهم الله تعــــــالى: "[illegible]"[7] فلا يتكلمون بعدها.

القرطبي، تفسير، م5، ص379

---

(1) سورة السجدة، اية: 14.

(2) سورة ابراهيم، اية: 44.

(3) سورة ابراهيم، اية:44.

(4) سورة فاطر، اية: 32.

(5) سورة فاطر، اية: 37.

(6) سورة المؤمنون، اية: 107.

(7)سورة المؤمنون، اية: 108.

ثابت بن سليم البناني (ت 127هـ- 744م)

صلاة الليل والنبي داود (تفسير القرآن)

1.حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال قال ثابت: كان داود عليه السلام قد جزأ ساعات الليل والنهار على أهله فلم تكن ساعة من الليل إلا والإنسان من آل داود قائم يصلي، قال: فعمهم الله بهذه الآية"✂🕶✂↖⇳☺⍓🖬➔❑☑✂☎↗◆✂✌⧫⑩⍓✂❒↖🕛⑩⍓⅄↗▤⬁❷☯✂🗐 ❒◆🕭⬧🖬⧷⓿✍➤👌♓♋♊⇳↖♋⌛⧫🕶⑩♋❽⍓✂🕶🕾⌖⊙▤↗❑❻↓"[1].

الأصفهاني، حلية،ج2، ص327

صلاة النبي داود (الصلاة)

2. حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني ابي وعلي بن مسلم قالا: ثنا سيار قال ثنا جعفر قال ثنا ثابت، قال: كان داود عليه السلام يطيل الصلاة ثم يركع ثم يرفع رأسه ثم يقول إليك رفعت رأسي يا عامر السماء انظر العبيد إلى أربابها يا ساكن السماء.

الأصفهاني، حلية،ج2، ص327

بكاء النبي داود من خشية الله (الورع /وعظ وإرشاد)

3. حدثنا أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا جعفر قال سمعت ثابتا، يقول: اتخذ داود سبع حشايا من شعر وحشاهن من الرماد ثم بكى حتى انفذها دموعا ولم يشرب داود شرابا إلا ممزوجا بدموع عينيه.

الأصفهاني، حلية،ج2، ص327

عذاب الله ورحمته والنبي داود (وعظ وإرشاد)

4.حدثنا ابو بكر بن عبد الله بن محمد قال ثنا محمد بن أبي سهل قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا أبو اسامة عن محمد بن سليم عن ثابت قال: كان داود عليه السلام إذا ذكر عقاب الله عز وجل تخلعت أوصاله لا يشدها إلا الأسر، وإذا ذكر رحمه الله تراجعت.

الأصفهاني، حلية، ج2، ص328

---

(1) سورة سبأ: آية 13.

5.قال ثابت البناني:كان داود عليه السلام إذا ذكر عقاب الله تخلعت أوصاله لا يشدها إلا الأسر.

ابن الاثير، النهاية، ج1، ص48

قصة يحيى بن زكريا مع ابليس (وعظ وإرشاد)

6.حدثنا أحمد بن حنبل بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال ثنا على ابن مسلم قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال ثنا ثابت البناني، قال: بلغني أن ابليس ظهر ليحيى بن زكريا عليه السلام فرأى عليه معاليق من كل شيء، فقال: يحيى عليه السلام: يا ابليس ما هذه المعاليق التي أرى عليك؟ قال هذه الشهوات التي أُصيب بهن ابن آدم قال فهل فيها من شيء قال: ربما شبعت فثقلناك من الصلاة وعن الذكر قال: هل غير ذلك قال: لا ! قال الله على أن لا أملأ بطني من طعام أبدا، قال ابليس: والله على أن لا أنصح مسلما أبدا.

الأصفهاني، حلية، ج2، ص329

جبريل يغسل قلب محمد وهو طفل (علامات النبوة/ السيرة النبوية)

7.حدثنا شيبان بن فروج حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى لله عليه وسلم أتاه جبريل صلى الله عليه وسلم وهو يلعب مع الغلمان فأخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج القلب، فاستخرج منه علقة فقال: هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لامه، ثم اعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون إلى أمه (يعني ظئرة) فقالوا:إن محمداُ قد قتل فاستقبلوا وهو منتقع اللون، قال أنس وقد كنت أرى أثر ذلك المخيط في صدره.

مسلم، صحيح، م1، ص147

ابن كثير، جامع، ج 21،ص99، 298

وفاة ابراهيم بن رسول الله (وعظ وإرشاد)

8.حدثنا الحسن بن عبد العزيز حثنا يحيى بن حسان حدثنا قريش بن بن حيان عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال: دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سيف القين- وكان ظئرا لإبراهيم فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا

عليه بعد ذلك – وإبراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقاله له: عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وأنت يا رسول الله؟ فقال: يا ابن عوف إنها رحمة، ثم اتبعها بأخرى فقال النبي صلى الله عليه وسلم،إن العين تدمع، والقلب يحزن، ولا نقــول إلا مــا يرضى ربنا، وإنا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون.

البخاري، صحيح، م1، ص105

ابن عبد الحكم، فتوح، ص123

9.حدثنا بهز وعفان قالا: حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت قال: قال أنس: قال عفــان قــالا، حدثنا ثابت حدثنا أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ولد لي الليلة غلام، فسميته باسم ابي ابراهيم. قال: ثم دفعه إلى أن ام سيف امرأة قين يقال له: أبو سيف، قال عفان بالمدينــة قــال: انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وانطلقت معه فانتهى إلى أبي سيف وهو ينفخ بكيرة، وقد امتلأ البيت دخانا، قال: فاسرعت المشي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت يا أبــا سفيان جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فأمسك قال: فجاء رسول الله صلى الله عليــه وسلم فدعا بالصبي، فضمه إليه، قال: أنس: فلقد رأيته بين يدي رسول الله صلى الله صــلى الله عليه وسلم وهو يكيد بنفسه، قال: فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: قال رســول الله صلى الله عليه وسلم: تدمع العين، ويحزن ا لقلب، ولا نقول إلا ما يرضى ربنا، والله إنا بك يا ابراهيم لمحزونون.

ابن كثير، جامع، ج21، ص196

دعوة الرسول احد المشركين إلى الله (السيرة النبوية/ اسباب النزول)

10.ديلم بن غزان، عن ثابت عن أنس قال: أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رأسٍ من رؤوس المشركين يدعوه إلى الله عز وجل، فقال: هذا الاله الذي تدعوا إليه أمن فضة هو أم من نحاس؟ فتعاظم ذلك في صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرسل الله صاعقة على المشرك فأهلكته، وأنزل الله في ذلــك♦"③↖❷⬀ↂ⇱✍ ✂✎👓◉🕐○❑◆🕓↖✆📪↖▫♦⑩↖🕐⇱⑩▘➲
▯☙&❑👓👌♦♊ ④❑⌖♦👓✎↗↓"[1].

(1) سورة الرعد: آية 13.

ابن كثير، جامع، ج21، ص239

الغلام والساحر والملك (الوعظ والإرشاد)

11. حدثني محمد بن معمر قال ثنى حرمي بن عمارة قال ثنا حماد بن سلمة قال: ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كان فيمن كان قبلكم ملك وكان له ساحر فأتي الساحر الملك فقال قد كبرت سني ودنا اجلي فادفع لي غلاماً اعلمه السحر، قال: فدفع اليه غلاماً يعلمه السحر، قال: فكان الغلام يختلف الى الساحر،وكان بين الساحر وبين الملك راهب قال: فكان الغلام إذا مر بالراهب قعد اليه فسمع من كلامه فأعجب بكلامه، وكان الغلام إذا أتى الساحر ضربه وقال ما حبسك. فشكا ذلك إلى الراهب، فقال له الراهب إذا قال لك الساحر ما حبسك قل حبسي أهلي وإذا قال أهلك ما حبسك فقل حبسني الساحر، فبينا هو كذلك إذ مر في طريق، وإذا دابة عظيمة في الطريق قد حبست الناس لا تدعهم يجوزون، فقال الغلام الآن أعلم أمر الساحر أرضي عند الله أن أمر الراهب، قال فأخذ حجراً فقال اللهم إن كان أمر الراهب أحب اليك من أمر الساحر فإني أرمي بحجري هذا فيقتله ويمر الناس قال فرماها فقتلها وجاز الناس فبلغ ذلك الراهب قال وأتاه الغلام فقال: الراهب للغلام إنك خير مني وان ابتليت فلا تدلن على قال وكان الغلام يبرئ الأكمة و الأبرص وسائر الأدواء وكان للملك جليس قال فعمى قال فقيل له إن ههنا غلاما يبرئ الأكمه والأبرص وسائر الأدواء فلو اتيته قال فأتخذ له هدايا قال: ثم اتاه فقال يا غلام إن أبرأتني فهذه الهديا كلها لك، فقال: ما أنا بطبيب يشفيك ولكن الله يشفي فإذا امنت دعوت الله أن يشفيك، قال: فآمن الأعمى فدعا الله فشفاه فقعد الأعمى إلى الملك كما كان يقعد فقال له الملك: أليس كنت أعمى؟ قال: نعم، قال: فمن شفاك؟ قال: ربي، وقال ولك رب غيري؟ قال: نعم ربي وربك الله، قال: فأخذه بالعذاب، فقال لتدلني على من علمك هذا، قال: فدل على الغلام فدعا الغلام فقال: أرجع عن دينك، قال: فأبى الغلام، قال: فأخذه بالعذاب، قال: فدل على الراهب فأخذ الراهب فقال: أرجع عن دينك فأبى، قال: فأبى قال: فوضع المنشار على هامته فشقه حتى بلغ الأرض، قال: واخذ الأعمى، فقال: لترجعن أو لأقتلنك، قال: فأبى الأعمى قال: فوضع المنشار على هامته فشقه حتى بلغ الأرض، ثم قال: الغلام لترجعن أو لأقتلنك، قال: فأبى، قال: لأقتلنك، قال: فأبى، قال: اذهبوا به حتى تبلغوا به ذروة الجبل فإن رجع عن دينه والا فدهدهوه فلما بلغوا به ذروة الجبل فوقعوا فماتوا كلهم وجاء الغلام بتلمس حتى دخل على الملك فقال: أين أصحابك؟ قال: كفانيهم الله، قال: فأذهبوا به فاحملوه في قرقور فتوسطوا به البحر فإن رجع عن دينه والا

فغرقوه، قال: فذهبوا به فلما توسطوا به البحر قال الغلام: اللهم أكفينيهم فأنكفأت بهم السفينة وجاء الغلام يتلمس حتى دخل على الملك فقال الملك: أين أصحابك؟ قال: دعوت الله فكفانيهم، قال: لأقتلنك، قال: ما أنت بقاتلي حتى تصنع ما آمرك، قال: فقال الغلام: للملك أجمع الناس في صعيد واحد ثم أصلبني ثم خذ سهما من كنانتي فارمني وقل باسم رب الغلام فانك ستقتلني، قال فجمع الناس في صعيد واحد قال: وصلبه وأخذ سهما من كنانته فوضعه في كبد القوس ثم رمى، فقال: باسم رب الغلام فوقع السهم في صدغ الغلام فوضع يده هكذا على صدغه ومات الغلام، فقال الناس: آمنا برب الغلام، فقالوا للملك: ما صنعت الذي كنت تحذر قد وقد آمن الناس فأمر بأفواه السكك فأخذت وخد الأخدود وضرم فيه النيران وأخذهم وقال: إن رجعوا والا فالقوهم في النار، قال: فكانوا يلقونهم في النار فجاءت إمراة معها صبي لها قال: فلما ذهبت تقتحم وجدت حر النار فنكصت قال: فقال لها صبيها: يا أماه أمضي فانك على الحق فاقتحمت في النار.

مسلم، صحيح، م4، ص2299-2351

قصة الاسراء والمعراج (السيرة النبوية)

12. حدثنا شيبان بن فروح، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أتيت بالبراق، وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار دون البغل يضع حافر عند منتهى طرفه، قال: فركبته حتى أتيت بيت المقدس، قال: فربطته بالحلقة التي يربط به الأنبياء، قال: ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين، ثم خرجت فجاءني جبريل عليه السلام بإناء من خمر وإناء من لبن، فأخترت اللبن، فقال جبريل صلى الله عليه وسلم: اخترت الفطرة ثم عرج بنا إلى السماء، فاستفتح جبريل فقيل: من أنت؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه. ففتح لنا، فإذا أنا بآدم. فرحب ودعا لي بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الثانية, فاستفتح جبريل عليه السلام، فقيل: من أنت ؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد, قيل: وقد بعث اليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا، فإذا أنا بأبني الخالة عيسى ابن مريم ويحيى بن زكريا صلوات الله عليها، فرحبا ودعوا لي بخير، ثم عرج بي إلى السماء الثالثة. فاستفتح جبريل، فقيل: من أنت؟ قال: جبريل، قيل: من معك؟ قال: محمد صلى الله عليه وسلم, قيل: وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه ففتح لنا، فإذا أنا بيوسف صلى الله عليه وسلم، إذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب ودعا لي بخير، ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة، فأستفتح جبريل عليه السلام. قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قال: وقد بعث

إليه؟ قال: قد بعث إليه، ففتح لنا فإذا أنا بإدريس، فرحب ودعا لي بخيـر، قـال عـز وجـل: "❐◆❻◆▫⬧➔⬀✡◻🕓❍⬅ 👌◆▤⬧🔔☼🕓☞👓 لا◆⬛🙰⓿⑥☞👓" [1]، ثم عرج بنا إلـى السـماء الخامسة، فأستفتح جبريل، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقـد بعث إليه، ففتح لنا. فإذا أنا بهرون صلى الله عليه وسلم، فرحب فرحب، ودعا لي بخيـر، ثـم عرج إلى السماء السابعة، فاستفتح جبريل، فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قـال: محمد صلى الله عليه وسلم،قيل وقد بعث إليه؟ قال: قد بعث إليه. ففتح لنا فإذا أنا إبراهيم صـلى الله عليه وسلم، مسندا ظهره إلى البيت المعمور، وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألـف ملـك لا يعودون إليه، ثم ذهب بي إلى سدرة المنتهى، وإذا ورقها كآذان الفيلة، وإذا ثمرها كالقلال، قال: فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت، فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها مـن حسـنها، فأوحى الله إلى ما أوحى ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى صـلى الله عليه وسلم: فقال: ما فرض ربك على أمتك؟ قلت: خمسين صلاة، قال: ارجـع إلـى ربـك فأسأله التخفيف فإن أمتك لا يطيقون ذلك، فإني قد بلوت بني اسرائيل وخبرتهم، قال: فرجعـت إلى ربي فقلت: يا رب! خفف على أمتى، فحط عني خمسا، فرجعت إلى موسى فقلت: حط عني خمسا، قال: إن أمتك لا يطيقون ذلك فارجع إلى ربك فأسأله التخفيف، قال: فلم أزل أرجع بـين ربي تبارك وتعالى وبين موسى عليه السلام حتى قال: يا محمد! إنهن خمس صلوات كل يـوم وليلة، لكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة، ومن هم حسنة فلم يعملها كتبت له حسـنة، فـإن عملها كتبت له عشرا، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب له شيئا، فإن عملها كتبت سيئة واحدة، قال: فنزلت حتى انتهى إلى موسى صلى الله عليه وسلم فأخبرته، فقال: ارجع إلى ربك فاسـأله التخفيف، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: قد رجعت إلى ربي حتى استحييت منه.

مسلم، صحيح،م1، ص145-147

ابن كثير، تفسير، م3، ص4-5.

13. اخبرنا محمد بن علي بن حرب قال: حدثنا معاذ بن خالد، قال: أنبأني حماد بن سلمة عـن سليمان التميمي عن ثابت عن انس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أتيت ليلـة أسرى بي على موسى عليه السلام عند الكثيب الأحمر وهو قائم يصلي في قبره.

---

(1) سورة مريم: آية 57.

النسائي، سنن، م2، ص5

امرأة تقص رؤياها على رسول الله (الرؤى الصادقة/السيرة النبوية)

14. حدثنا بهز، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الرؤيا الحسنة، فربما قال: هل رأى أحد منكم رؤيا؟ قال: فإذا رأى الرجل،سأل عنه، فإن كان ليس به بأس كان أعجب لرؤياه اليه،فجاءت امراة. فقالت: يا رسول الله: أنت رأيت كأني دخلت الجنة، فسمعت وجبه ارتجت لها الجنة، فنظرت فإذا قد جيء بفلان بن فلان بن فلان، حتى عددت اثني عشر رجلا، وقد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية قبل ذلك، قالت: بهم عليهم الثياب طلس تشخب أوداجهم، قال: فقيل: اذهبوا بهم إلى نهر البيدخ أو قال نهر السدح، قال: فغمسوا فيه فخرجوا منه، وجوههم كالقمر ليلة البدر، قال: ثم أوتوا بكراسي من ذهب فقعدوا عليها، وأتي بصحفه-أو كلمة نحوها- فيها بسرة فأكلوا منها، فما يقلبونها لشق إلا أكلوا ما أرادوا، وأكلت معهم، قال: فجاء البشير من تلك السرية، فقال: يا رسول الله، كان من امره كذا وكذا، وأصيب فلان وفلان، حتى عد الاثني عشر الذين عدتهم المرأة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي بالمرأة فجاءت، قال: قصي على هذا رؤياك، فقصت عليه، قال: هو كما قالت يا رسول الله.

ابن كثير، جامع، ج21، ص114-115

هجرة الرسول الى المدينة مع ابي بكر الصديق (السيرة النبوية)

15. حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال:لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب و أبو بكر رديفه، وكان أبو بكر يعرف الطريق لاختلافه إلى الشام، فكان يمر بالقوم فيقولون: من هذا بين يديك يا أبا بكر؟ فيقول: هاد يهدني، فلما دنيا من المدينة بعثا إلى القوم الذين أسلموا من الأنصار إلى أبي أمامة وأصحابه، فخرجوا إليها فقالوا: ادخلا آمنين مطاعين، فدخلا، قال أنس: رأيت يوما قط أنور ولا أحسن من يوم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر المدينة، وشهدت وفاته، فما رأيت يوما قط أظلم و لا أقبح من اليوم الذي توفي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ابن كثير، جامع، ج 21، ص103

16. حدثنا محمد بن سنان، حدثنا همام عن ثابت البناني عن أنس عن أبي بكر رضي الله عنه قال: قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وأنا في الغار: لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا، فقال: ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما.

البخاري، صحيح، م2، ص230

فرح حبشان المدينة ولعبهم بقدوم الرسول اليها (السيرة النبوية)

17.حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن ثابت عن أنس قال: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، لعبت الحبشة لقدومة فرحا بذلك.

ابن كثير، جامع، ج21، ص190

موقف الرسول من النساء في حال المحيض (الافتاء/اسباب النزول)

18.حدثنا زهير بن حرب، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت عن أنس، أن اليهود كانوا إذا حاضت المرأة منهم، لم يؤاكلوها ولم يجامعوها في البيوت فسأل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم، فأنزل الله تعالى: "◆❑➔♎ ⬀⬈➔⍾ ☎ ⬁⬏⑩⬂⬧⍄☺⬃⬄⬇ ⬁♊⬥⬉ ⬈①⬥☼❑➔⬛⬥★⬄❍◻④◆❐

❼⬄× ◆⬈✐⬄❁❍⬄♓✡⬄⬇ ☎⬇❑⬈⬄⬄❾⬥✋⇳⬉⬄⬄⬧▫ ❽❅❶❐🕮

⬇⬄⬇⬄⬂⑩⬏⬁"[1]، إلى آخر الآية، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء إلا النكاح. فبلغ اليهود فقالوا: ما يريد هذا الرجل أن يدع من أمرنا شيئا إلا خالفنا فيه، فجاء أسيد بن حضير وعباد بن بشر فقالا: يا رسول الله! إن اليهود تقول: كذا وكذا، فلا نجامعهن؟ فتغير وجه الرسول صلى الله عليه وسلم حتى ظننا أن قد وجد عليهما، فخرجا فاستقبلهما هدية من لبن إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل في آثارهما فسقاهما، فعرفا أن لم يجد عليهما.

مسلم، صحيح، م1،ص.246

(1) سورة البقرة: آية 222.

19. اخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أبنأ سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال كانت اليهود إذا حاضت المرأة لم يؤاكلوهن ولا يشاربوهن ولا يجامعوهن في البيوت، فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل"

◆❑➔♎ ⬀⬂➔♕ ☎ ⬁⮝⑩⬂⬧⬓☺⬃♑♐♐✃ ⬁♊♦⬉ ⬄①♦✡❑➔⬛♦★⬄○□④◆❒

❼⬂✗ ◆⬈✐♐♐❁○⭐♓✡♑♐♐✃ ☎✃❑⬈♑◉⊗❾♦✋⇧⬉♐♐♐⬧▫ ❽❁❶❑🕮

✃♐♐♑⬃☺⬓⬧⬂⑩⮝⬁"[1] الأية فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يؤاكلوهن ويشاربوهن ويجامعوهن في البيوت وأن يصنعوا بهن كل شيء ماخلا الجماع، قالت اليهود: ما يدع رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمرنا إلا خالفنا، فقام أسيد بن حضير وعباد بن بشر فأخبرا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا: أنجامعهن في المحيض فتعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم تمعرا شديداً حتى ظننا أنه قد غضب فقاما فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية لبن فبعث في آثارهما فردهما فسقاهما فعرف أنه لم يغضب عليهما.

النسائي، سنن، م1، ص187

تأبير النخل (الافتاء)

20. حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، عن ثابت عن أنس قال: سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أصواتاً، فقال: ما هذا؟ قالوا: يلقحون النخل، قال: لو تركوه فلم يلقحوه لصلح، فتركوه فلم يلقحوه، فخرج شيصا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: وما لكم، قالوا: تركوه لما قلت، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا كان شيء من أمر دنياكم، فأنتم أعلم به، وإذا كان من أمر دينكم فإلي.

مسلم، صحيح، م4، ص186

ابن كثير، جامع،ج 21،ص150،249.

قرأة قل هو الله احد في الصلاة (وعظ وإرشاد)

21. قال عبيد الله بن عمر عن ثابت عن أنس رضي الله عنه: كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء، وكان كلما أفتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلاة مما يقرأ بع افتتح بقل هو الله

(1) سورة البقرة: آية 222.

أحد حتى يفرغ منها يقرأ سورة أخرى معها، وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمـــه أصـــحابه فقالوا: إنك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى أنها تجرئك حتى تقرأ بأخرى، فإما أن تقرأ بها وإما أن تدعها وتقرأ بأخرى، فقال: ما أنا بتاركها، إن أحببتم أن أؤمكم بذلك فعلت، وإن كرهتم تـــركتم، وكانوا يرون أنه من أفضلهم وكرهوا أن يؤمهم غيره، فلما أتاهم النبي صلى الله عليـــه وســـلم أخبروه الخبر، فقال: يا فلان، ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك به أصحابك، وما يحملك على لـــزوم هذه السورة في كل ركعة؟ فقال: أني أحبها، فقال: حبك إياها ادخلك الجنة.

البخاري، صحيح، م1، ص211

حب الرسول لعائشة (زوجات الرسول)

22. حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت عن أنس: أن جـــارا لرســـول الله صلى الله عليه وسلم كان طيب المرق فصنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم جاءه يـــدعوه، فقال: وهذه لعائشة، فقال: لا، فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا، ثم عاد يـــدعوه، فقـــال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وهذه، قال: نعم في الثالثة، فقاما حتى أتيا منزله.

ابن كثير، جامع،ج21، ص106

الوليمة عند الزواج (وعظ وإرشاد)

23. حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صفره، قال: ما هـــذا؟ قـــال: إنـــي تزوجت إمرأة على وزن نواة من ذهب، قال: بارك الله هلك، أولم ولو بشاة.

البخاري، صحيح، م3، ص169.

تحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة (السيرة النبوية)

24. حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت، عـــن أنـــس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي نحو بيت المقـــدس، فنزلـــت "🕭⬧⑨⇳ ☼⧫❷⧫❽▤

☎⅋↗✎👓◰☺○○🙰👓✂ ❼⅋× ◰⌨⅋♑⇳♉◆❒ ❁🖫🙰🖫⬧◗⬧✍

▫♦▣■✡⇱❑◆♒︎𝑒𝑟⑩♑◆✡☐🖮⌧ ♎︎♑🖮⬀✁♦🕉 ✍♦❷⬀⭆✾♒︎♑⌧⌫"[1]، فمر رجــل من بني سلمة وهم ركوع في صلاة الفجر، وقد صلوا ركعة، فنادى ألا إن القبلة قد حولت فمالوا كما هم نحو القبلة.

مسلم، صحيح، م1، ص375

ابن كثير، جامع، ج21، ص140

دعاء النبي للأنصار (فضائل الانصار/ السيرة النبوية)

25. حدثنا أبو النضر، حدثنا المبارك، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قــال: شــق علــى الأنصار النواضح، فاجتمعوا عن النبي صلى الله عليه وسلم ليسألونه أن يكري لهم نهرا ســيحا، فقال لهم صلى الله عليه وسلم :مرحبا بالأنصار، مرحبا بالأنصار، والله لا تسألون القوم شيئا إلا أعطيتكموه، ولا أسأل الله لكم شيئا إلا أعطانيه، فقال: بعضهم لــبعض، اغتنمــوا وأســألوا الله المغفرة فقالوا: يا رسول الله أدع لنا المغفرة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم أغفــر للأنصار ولأبناء الأنصار، ولأبناء أبناء الأنصار.

ابن كثير،جامع، ج21، ص125

الرسول والاستسقاء (وعظ وإرشاد)

26.حدثنا محمد بن أبي بكر قال: حدثنا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن أنس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا: يا رسول الله قحــط المطــر، واحمر الشجر، وهلكت البهائم، فأدع الله يسقينا، قال: اللهم اسقينا "مرتين" وايم الله ما نرى فــي السماء قزعة من سحاب فنشأت سحابة وأمطرت، ونزل عن المنبر فصلى، فلما انصرف لم تزل تمطر إلى الجمعة التي تليها، فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا إليــه: تهــدمت البيوت و انقطعت السبل فأدع لنا الله يحبسها عنا، فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال: اللهم حوالينا ولا علينا، فكشطت المدينة، فجعلت تمطر حولها، ولا تمطر بالمدينة قطرة، فنظرت إلى المدينة وإنها لفي مثل الإكليل.

---

(1) سورة البقرة: آية 144.

البخاري، صحيح، م1، ص24

زواج الرسول من أم سلمة (زوجات رسول الله)

27. أخبرنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل السرى بن خزيمة ثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد بن سلمة أنبأنا ثابت عن ابن عمر بن سلمة عن ابيه عن ام سلمة رضي الله عنها، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا اصابت أحدكم مصيبة فليقل إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم عندك احتسب مصيبتي فأجرني فيها وكنت إذا اردت أن أقول أو أبدلني بها خيرا منها، قلت: ومن خير أم سلمة فلم أزل حتى قلتها فلما انقضت عدتها خطبها أبو بكر فردته وخطبها عمر فردته فبعث إليها النبي صلى الله عليه وسلم وآله وسلم ليخطبها، فقالت: مرحبا برسول الله صلى الله عليه وسلم وآله أجمعين وبرسوله أقرء رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله وسلم السلام وأخبره اني مصبية غيري وأنه ليس أحد من أوليائي شاهد فبعث إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله وسلم أما قولك أني مصبية فإن الله سيكفيك صبيانك، وأما قولك أني غيرى فسأدعو الله أن يذهب غيرتك وإما الأولياء فليس أحد منهم شاهد ولا غائب إلا سيرضاني، فقالت، لابنها قم يا عمر فزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فزوجها إياه، وقال لها: لا أنقصك مما أعطيت أختك فلانه جرتين ورحاتين ووسادة من ادم حشوها ليف فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأتيها وهي ترضع زينب فكانت إذا جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخذتها فوضعتها في حجرها ترضعها، قالت: فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حيياً كريما فيرجع ففطن لها عمار بن ياسر وكان أخا لها من الرضاعة فأراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يأتيها ذات يوم فجاء عمار فدخل عليها فانتشط زينب من حجرها وقال: دعي هذه المقبوحة المشقوحة التي قد آذيت بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله وسلم فدخل يقلب بصره في البيوت ويقول اين زناب مالي لا أري زناب، فقالت: جاء عمار فذهب بها فبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله وسلم بأهله وقال إن شئت ان أسبع لك سبعت للنساء.

الحاكم،المستدرك، ج4، ص17

دعوة الرسول على المسلم مغفرة له (وعظ وإرشاد)

28. حدثنا زيد بن الحباب، حدثني حسين بن راقد، وحدثني ثابت البناني، حدثني أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع إلى حفصة بنت عمر رجلاً، فقال لها: احتفظي به، قال: ففعلت حفصة، ومضى الرجل، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا حفصة، ما فعل الرجل؟ قالت: غفلت عنه يا رسول الله فخرج، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قطع الله يدك، فرفعت يديها هكذا، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ما شأنك يا حفصة، قالت: يا رسول الله، قلت كذا وكذا، قال لها: ضعي يدك فإني سألت الله إيما إنسان من أمتي دعوت عليه، أن يجعلها له مغفرة.

ابن كثير، جامع، ج21، ص126

الرسول يخطب لاحد المسلمين امرأة من الانصار (السيرة النبوية)

29.حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن ثابت البناني، عن انس قال: خطب النبي صلى الله عليه وسلم على جليبيب إمرأة من الأنصار إلى أبيها، فقال: حتى أستأمر أمها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: فنعم إذا، قال: فأنطلق الرجل إلى امرأته فذكر ذلك لها، فقالت: لها الله، ما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا جليبيب، وقد منعناها من فلان وفلان، قال: والجارية في سترها تسمع، قال: فأنطلق الرجل يريد أن يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك، فقالت الجارية: أتريدون أن تردون على رسول الله أمره، إن كان قد رضيه لكم فأنكحوه، قال: فكأنها جلت عن أبويها، وقالا: صدقت، فذهب أبوها إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: إن كنت قد رضيته فقد رضيناه، قال: فإني قد رضيته، قال: فزوجها، ثم فزع أهل المدينة، فركب جليبيب فوجدوه قد قتل، وحوله ناس من المشركين قد قتلهم، قال أنس، فلقد رايتها وإنها لمن أنفق بيت بالمدينة.

ابن كثير، جامع،ج 21،ص117.

الإنسان والشيطان (وعظ وإرشاد)

30. حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قنعب، حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان مع إحدى نسائه فمر به رجل فدعاه، فجاء، فقال: يا فلان! هذه زوجتي فلانة. فقال: يا رسول الله! من كنت أظن به، فلم أكن أظن بك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم.

مسلم، صحيح، م4، ص1712.

زواج النبي من زينب ونزول الحجاب (زوجات النبي)

31. حدثنا بهز وهاشم بن القاسم قالا: حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال: لم انقضت عدة زينب، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد: اذهب فاذكرها علي، قال: فانطلق زيد حتى أتاها، قال: وهي تخمر عجينها، فلما رأيتها عظمت في صدري حتى ما أستطيع أن أنظر إليها، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها، فوليتها ظهر، ركضت على عقبي، فقلت: يا زينب أبشري، أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك، قالت: ما أنا بصانعة

شيئا حتى أؤامر ربي، فقامت إلى مسجدها، ونزل القرآن وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل عليها بغير إذن، قال: فقال: ولقد رأيتنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبها أطعمنا الخبز واللحم، قال هاشم: حتى عرفت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج النـــاس وبقـــي رجال يتحدثون في البيت بعد الطعام، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعته فجعل يتبع حجر نسائه يسلم عليهن، ويقلن: يا رسول الله، كيف وجدت أهلك، فما أدري،أنا أخبرته أن القوم قد خرجوا او أخبر، قال: وانطلق حتى دخل البيت فذهبت أدخل معه، فألقى الستر بيني وبينـــه، ونزل الحجاب، وقال: ووعظ القوم بما وعظا به، قال هاشم في حديثه" [illegible] "(1)

مسلم، صحيح، م3، ص1048-1049

خلاف زوجات النبي (السيرة النبوية)

32. عن سليمان بن المغير، عن ثابت، عن أنس: كان للنبي صلى الله عليه وسلم تســـع نســـوة، فكان إذا قسم بينهن لا ينتهي إلى المرأة الأولى إلا في تسع، فكن يجتمعن كل ليلة في بيت التـــي تليها، فكان في بيت عائشة، فجاءت زينب فمد يده إليها، فقالت: هذه زينب فكف النبي صلى الله عليه وسلم يده، فتناقلها حتى استخبتا واقيمت الصلاة، فمر أبو بكر على ذلك، فسمع أصواتهما، فقال: أخرج يا رسول الله إلى الصلاة، وحث في أفواههن التراب، فخرج النبي صلى الله عليـــه وسلم، فقالت: عائشة الآن يقضي النبي صلى الله عليه وسلم فيجيء أبو بكر فيفعل بي ويفعـــل، فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته أتاها أبو بكر فقال: لها قولا شديداً، وقال: أتصنعين هذا؟

---

(1) سورة الاحزاب: آية 53.

مسلم، صحيح، م3، ص1084

الرسول يخدمه غلام يهودي (السيرة النبوية)

33.حدثنا مؤمل، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس: أن غلاماً يهودياً، كان يضع للنبي صلى الله عليه وسلم وضوءه، ويناوله نعليه، فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فدخل عليه وأبوه قاعد عند رأسه، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: يا فلان قل: لا إله الله، فنظر إلى أبيه، فسكت أبوه، فأعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم، فنظر إلى ابيه، فقال أبوه: أطع أبا القاسم، فقال الغلام: أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول: الحمد لله الذي أخرجه من النار.

ابن كثير، جامع، ج21، ص19

نبع الماء من اصابع الرسول(معجزات الرسول / السيرة)

34.حدثنا مسدد قال: حدثنا حماد عن ثابت عن أنس، ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بإناء من ماء، فأتى بقدح رحراح فيه شيء من ماء، فوضع أصابعه فيه، قال أنس: فجعلت أنظر إلى الماء ينبع من بين أصابعه، قال أنس: فحزرت من توضأ منه ما بين السبعين إلى الثمانين.

البخاري، صحيح، م 9، ص65

35. أخبرنا إسحاق بن ابراهيم قال أنبأنا معمر عن ثابت وقتاده عن أنس قال: طلب بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءا، فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم ماء ويقول توضئوا بسم الله فرأيت الماء يخرج من بين أصابعه حتى توضئوا من عند آخرهم، قال ثابت: قلت لأنس كم تراهم؟ قال: نحو سبعين رجلاً.

النسائي، سنن، م1، ص61.

36.حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا سليمان، عن ثابت، قال: قلت لأنس: يا أبا حمزة، من هذه الأعاجيب شيئا شهدته، لا تحدثه عن غيرك، قال صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر يوماً ثم انطلق حتى قعد على المقاعد التي كان يأتيه عليها جبريل، فجاء بلال فنادى بالعصر، فقام كل من كان له بالمدينة أهل، يقضي الحاجة، ويصيب من الوضوء وبقي رجال من المهاجرين ليس

لهم أهل بالمدينة، فأوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح أروح فيه ماء، فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم كفه في الإناء فما وسع الإناء كف رسول الله صلى الله عليه وسلم كلها، فقال: بهؤلاء الأربع في الإناء، ثم قال: أدنوا فتوضئوا حتى ما بقي منهم أحد إلا توضأ، قال: قلت: يا أبا حمزة، كم تراهم؟ قال: ما بين السبعين إلى الثمانين.

ابن كثير، جامع، ج21،ص124،194

فتى من الانصار يطلب الجهاد ولا يستطيع التجهيز (الجهاد)

37. حدثنا روح وعفان-المعني-قالا: حدثنا حماد، قال: حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك: أن فتى من الأنصار- قال عفان: من - أسلم قال يا رسول الله: إني أريد الجهاد وليس لي ما أتجهز به، فقال: اذهب إلى فلان، فإنه كان تجهز ومرض، فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام ويقول: أدفع إلي ما تجهزت به، فقال له ذلك، فقال: يا فلانه ادفعي إلي ماتجهزت به ولا تحبسي منه شيئاً، فإنك والله إن حبست منه شيئاً، لا يبارك لك فيه.

ابن كثير، جامع، ج21، ص178

غزوة بدر (السيرة النبوية)

38.حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة،حدثنا عفان، حدثنا -حماد بن سلمة عن ثابت، عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغه إقبال أبي سفيان،قال: فتكلم أبو بكر فأعرض عنه، ثم تكلم عمر فأعرض عنه، فقام سعد بن عبادة فقال: إيانا تريد؟ يا رسول الله! والذي نفسي بيده! لو أمرتنا أن نخيضها البحر لأخضناها، ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغماد لفعلنا، قال فندب الرسول صلى الله عليه وسلم الناس، فانطلقوا حتى نزلوا بدراً ووردت عليهم رايات قريش وفيهم غلام أسود لبني الحجاج،فأخذه فكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه عن أبي سفيان وأصحابه؟ فيقول: مالي علم بأبي سفيان،ولكن هذا أبو جهل وعتبه وشيبة وأمية بن خلف، فإذا قال ذلك،ضربوه، فقال: نعم، أنا أخبركم، هذا أبو سفيان فإذا تركوه فسألوه فقال: مالي بأبي سفيان علم، ولكن هذا أبو جهل وعتبه وشيبة وأمية بن خلف في الناس، فإذا قال هذا أيضا ضربوه، رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فلما رأى ذلك انصرف، قال: والذي نفسي بيده لتضربوه، إذا صدقكم وتتركوه إذا كذبكم.قال: فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم هذا مصرع فلان. قال: ويضع يده على الأرض ههنا وههنا، قال: فما ماط أحـــدهم، عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

مسلم،صحيح، م3، س1403-1404

39. حدثنا هداب بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني،عن أنس بن مالك أن رســـول الله صلى الله عليه وسلم ترك قتلى بدر ثلاثاً، ثم أتاهم فقام عليهم فناداهم فقال: يا أبا جهل بـــن هشام! يا أمية بن خلف! يا عتبة بن ربيعة يا شيبة بن ربيعة! أليس قد وجدتم ما وعدكم ربكـــم حقا؟ فإني قد وجدت ما وعدني ربي حقا، فسمع عمر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! كيف يسمعون وأَنّي يجيبوا وقد جيفوا؟ قال: والذي نفسي بيده! ما أنتم بأسمع لمـــا أقول منهم، ولكنهم لا يقدرون أن يجيبوا، ثم أمر بهم فسحبوا فألقوا في قليب بدر.

مسلم، صحيح، م4، ص2203

40. حدثنا هاشم، حدثنا سليمان، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: بعث رسول الله صـــلى الله عليه وسلم عينا ينظر ما صنعت عير أبي سفيان، فجاء وما في البيت أحد غيري وغير رســـول الله صلى الله عليه وسلم.قال: لا أدري ما استثني بعض نسائه، قال: فحدثه الحديث، قال: فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم فقال: إن لنا طلبة، فمن كان ظهره حاضرا فليركب معنـــا، فجاء رجال يستأذنونه في ظهرانهم في علو المدينة، فقال: لا إلا من كـــان ظهـــره حاضـــرا، فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه، حتى سبقوا المشـــركين إلـــى بـــدر وجـــاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يقدمن أحد منكم إلى شيء حتى أكـــون أنـــا دونه، فدنا المشركون، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى جنة عرضها الســـماوات والأرض قال: يقول عمير بن الحمام الأنصاري: يا رســـول الله! جنـــة عرضـــها الســـماوات والأرض؟ قال: نعم، قال: بخٍ بخٍ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما يحملك على قولك بخٍ بخٍ قال: لا والله! يا رسول! إلا رجاء أن أكون من أهلها فاخرج تمرات من قرنه، فجعل يأكـــل منهن ثم قال: لئن أنا حييت حتى آكل تمراتي هذه، أنها لحياة طويلة، قال: فرمى بما كان معـــه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل.

مسلم، صحيح، م2، ص1501

41.حدثنا سليمان بن أحد وعبد الله بن محمد، قالا: ثنا محمد بن شعيب التاجر قال: ثنا عبد الرحمن بن سلمة قال: ثنا أبو زهير عبد الرحمن بن معراء، قال: ثنا المفضل بن فضالة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك، قال: لما كان يوم أحد حاص المسلمون حيصة فقالوا: محمد حتى كثرت الصوارخ ناحية من المدينة فخرجت امرأة من الأنصار متحزبة فاستقبلت بأبيها وإبنها وأخيها وزوجها لا أدري أيهم استقبلت به أولا، فلما مرت على آخرهم، قالت: من هذا؟ قالوا: أبوك أخوك زوجك ابنك، وهي تقول: ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذت بناحية ثوبه،ثم جعلت تقول: بأبي أنت وأمي يا رسول الله لا أبالي إذ سلمت عن عطب هذا.

الأصفهاني، حلية، ج2، ص332

42. حدثنا هداب بن خالد الأزدي حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد وثابت البناني عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرد يوم أحد في سبعة من الأنصار ورجلين من قريش فلما رهقوه قال: يردهم عنا وله الجنة، أو هو رفيقي في الجنة؟ فتقدم رجل من الأنصار فقاتل، ثم رهقوه أيضا، فقال: من يردهم عنا وله الجنة، أو هو رفيقي في الجنة؟ فتقدم رجل من الأنصار فلم يزل كذلك حتى قتل السبعة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحبه ما أنصفنا أصحابنا.

ابن كثير، تفسير، ج1، ص365

43. حدثنا يزيد قال: حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ سيفاً يوم أحد، فقال: من يأخذ هذا السيف، فأخذه قوم، فجعلوا ينظرون إليه، فقال: من يأخذه بحقه، فأحجم القوم، فقال أبو دجانة سماك: أنا آخذه بحقه، فأخذه، ففلق به هام المشركين.

ابن كثير، جامع، ج21، ص104

44.حدثنا بهز وهاشم قالا: حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت، قال: قال عمي أنس–قال هشام:أنس بن النضر سميت به–ولم يشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر قال: فشق عليه قال: أول مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم غبت عنه، ولئن أراني الله مشهد فيما بعد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أصنع، قال: فهاب أن يقول غيرها، قال: فشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد، قال: فاستقبل سعد بن معاذ، قال: فقال له أنس: يا أبا عمر أين واها لريح الجنة أجده دون أحد، قال: فقالتهم حتى قتلى، قال: فوجد في جسده بضع ثمانون من ضربه وطعنة ورمية، قال: فقالت أخته، عمتي الربيع بنت النضر، فما

عرفـــت إلا بثيابـــه، ونزلـــت هـــذه الآيـــة "[illegible]"[1]، قال: فكانوا يرون أنها نزلت فيه وفي أصحابه.

ابن كثير، جامع، ج21، ص197

45. حدثنا عفان، حدثنا حماداً، حدثنا ثابت، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم أحد وهو يسلت الدم عن وجهه وهو يقول: كيف يفلح قوم شجو وجه نبيهم، وكســروا رباعيتــه وهـــو يـــدعوهم إلـــى الله. فـــأنزل الله "[illegible]"[2].

البلاذري، انساب، ج1، ص320

ابن كثير، جامع، ج21،ص157

46. حدثنا يزيد، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني عن أنس بن مالك: أن حارثــه خــرج فأتاه سهم فقتله، فقالت أمه: يا رسول الله، قد عرفت موقع حارثة منى، فإن كانفي الجنة صبرت وإلا رأيت ما أصنع، قال: يا أم حارثة، إنها ليست بجنة واحدة، ولكنها جنات كثيرة، وإن حارثة لفي أفضلها، أو قال: في أعلى الفردوس.

ابن كثير، جامع، ج21، ص107

47.حدثنا عبد بن غياث، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس أن أبا طلحة قال: رفعت رأسي يوم أحد فجعلت أنظر، فما منهم أحد إلا وهو يميد من النعاس تحت حجفته.

البلاذري، انساب، ج1، ص350

---

(1) سورة الاحزاب: آية 23.

(2) سورة ال عمران: آية 123.

48.حدثني هدبة بن خالد وعبد الواحد بن غياث، قالا: ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عكرمة أن أبا سفيان قال يوم أحد: أعلٍ هبل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمــر بــن الخطاب: قل الله أعلى وأجل، فقال أبو سفيان: لنا العزى ولا عزى لكم، فقال رسول الله صــلى الله عليه وسلم لعمر: الله مولانا ولا مولى لكم. فقال أبو سفيان: الحرب سجال، فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر فلان وبفلان، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر: قــل لــه: لا سواء، قتلانا في الجنة أحياء يرزقون، وقتلاكم في النار يعذبون.

البلاذري، أنساب، ج1، ص350

فضائل سليمان وصهيب وبلال رضي الله تعالى عنهم (فضائل الموالي من الصحابة)

49.حدثنا محمد بن حاتم، حدثنا بهز، حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت،عن معاوية ابن قرة عن عائذ بن عمرو، أن أبا سفيان أتى على سلمان، وصهيب وبلال في نفر، فقالوا: والله! ما أخذت سيوف الله من عنق عدو الله مأخذها، قال فقال أبو بكر: أتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم؟ فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره، فقال: يا أبا بكر! لعلك أغضبتهم لئن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك. فأتاهم أبو بكر فقال: يا إخوتاه! أغضبتكم؟ قالوا: لا، يغفر الله لك يا أخي!.

مسلم، صحيح،م4، ص1947

اسلام وفد من عرينة ثم ارتدادهم (السيرة النبوية)

50. عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أن ناسا من عرينه قدموا المدينة فأجتووها، فبعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في إبل الصدقة، وأمرهم أن يشربوا من ابوالها وألبانها، ففعلوا فصحوا،فأرتدوا عن الإسلام، وقتلوا الراعي وساقوا الإبل فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في أثارهم فجيء بهم فقطع أيدهم وأرجلهم من خلاف، وسحر عينهم والقاهم في الحرة قال أنس: فلقد رأيت أحدهم يكدم الأرض بغية عطشا حتى ماتوا،ونزلت" ✆☜☼✵☺⍓✍

⅄✎✍✁ ♦♌❑←✉✗❻✍❑♦↗⑥ ♦×⇦✎🔔⅄✎✍✁ ☎✁↗♦◷♦❽⍓♉
"(1)◷↖🕮⬩✎❑←❧◆❻◆❒

ابن كثير، تفسير، ج2، ص46

مقتل سبعين من القراء بعثهم الرسول لتعليم القبائل القران

51. حدثنا محمد بن حاتم، حدثنا عفان، حدثنا حماد، أخبرنا ثابت عن أنس بن مالك قال: جاء ناس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: أن ابعث معنا رجالا يعلمونا القرآن والسنة، فبعث إليهم سبعين رجلا من الأنصار يقال لهم القراء، فيهم خالي حرام يقرؤون القرآن، ويتدارسون بالليل يتعلمون، وكانوا بالنهار يجيئون بالماء فيضعونه في المسجد، ويحتطبون فيبيعونه، ويشترون به الطعام لأهل الصفة وللفقراء، فبعثهم النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فعرضوا لهم فقتلوهم، قبل أن يبلغوا المكان، فقالوا: اللهم! بلغ عنا نبينا، أنا قد لقيناك فرضيناك عنك ورضيت

(1) سورة الاحزاب:آية 33.

عنا، قال واتى رجل حراما، خال أنس من خلفه فطعنه برمح حتى أنفذه فقال حرام: فزت ورب الكعبة! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه: إن إخوانكم قد قتلوا، وإنهم قالوا: اللهـم! بلغ عنا نبينا، أنا قد لقيناك فرضيناك عنك ورضيت عنا.

ابن كثير، تفسير، م3، ص151

صلح الحديبية (السيرة النبوية)

52. حدثنا ابو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت، عـن أنـس، أن قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سهيل بن عمرو، فقال النبي صـلى الله عليـه وسلم: لعلي، أكتب بسم الله الرحمن الرحيم. قال سهيل: أما باسم الله، فما نـدري مـا بسـم الله الرحمن الرحيم ولكن اكتب ما نعرف، باسمك اللهم، فقال: اكتب من محمد رسول الله. قالوا: لو علمنا أنك رسول الله لأتبعناك، ولكن اكتب اسمك واسم أبيك، فقال صلى الله عليه وسلم:اكتـب من محمد بن عبد الله. فاشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم أن من جاء مـنكم لـم نـرده عليكم، ومن جاء منا رددتموه علينا، فقالوا: يا رسول الله! أنكتب هذا؟ قال نعم، إنه من ذهب منا إليهم، فأبعده الله ومن جاءنا منهم، سيجعل الله له فرجا ومخرجا.

مسلم، صحيح، م3، ص1411

غزو مسلحين من قريش للرسول (اسباب النزول/ السيرة النبوية)

53.حدثني عمرو بن محمد الناقد، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عـن أنس بن مالك، أن ثمانين رجلاً من أهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسـلم مـن جبل التنعيم متسلحين يريدون غزو النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فأخذهم سلما فاستحياهم، فأنزل الله عز وجل: " ⬀☠←♑♦③♉⑨⬃③❐🕮 ●✃☒✍ ❽♉🔔⅄✐✍✃ ◆❐➔♎◆❐

⬉♦✡▤⬈☠⬀ ❐◆🕮❐③⬃⑨♉③♦▤⬈☠⬀ ⬉♦❁⬃&☠ ✍♐⌨♦➲⇧♊⬂ ✌♦▤⅄❐⬩
✌♉♊✍ ✍➔♦⬃⑨♉ 🕮❐♌⬃ 🕮❐←⬂▦☒❷♦✍⬈☠⬀ ⬊♦🖬■⑩⬂♑♐⚐⬄"[1].

مسلم، صحيح، م3، ص1443

---

(1) سورة الفتح: آية 24.

ابن كثير، جامع، ج21، ص103

القرطبي، الجامع، ج16، ص186

فتح مكة (السيرة النبوية)

54. حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، حدثنا يحيى بن حسان، حدثنا عمار بن سلمة أخبرنا ثابت عن عبد الله بن رباح قال: وفدنا إلى معاوية بن أبي سفيان، وفينا أبو هريرة فكان كل رجل منا يصنع طعاماً يوما لأصحابه، فكانت نوبتي، فقلت: يا ابا هريرة! اليوم نوبتي، فجاؤا إلى المنزل،ولم يدرك طعامنا فقلت: يا أبا هريرة! لو حدثتنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدرك طعامنا، فقال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح، فجعل خالد بن الوليد على المُجبنة اليمنى وجعل الزبير على المجبنة اليسرى، وجعل أبا عبيدة على البياذقة وبطن الوادي، فقال يا أبا هريرة! أدع لي الأنصار، فدعوتهم فجاؤا يهرولون فقال: يا معشر الأنصار هل ترون اوباش قريش؟ قالوا: نعم، قال: أنظروا،إذا لقيتوهم غدا أن تحصدوهم حصدا وأخفى بيده، ووضع يمينه على شماله، وقال موعدكم الصفا، قال: فما أشرت يؤمئذ إلا أناموه قال: وصعد رسول الله الصفا، وجاءت الأنصار فأطافوا بالصفا، فجاء أبو سفيان فقال: يا رسول الله أبيدت خضراء قريش،لا قريش بعد اليوم، قال أبو سفيان: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل دار ابو سفيان فهو آمن، ومن ألقى السلاح فهو آمن،ومن أغلق بابه فهو آمن، فقال الأنصار: أما الرجل فقد أخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته، ألا اسمى إذاً! ثلاث مرات أنا محمد عبد الله ورسوله، هاجرت إلى الله وإليكم، فالمحيا محياكم والممات ومماتكم، قالوا: والله! ما قلنا ضنا بالله ورسوله، قال: فإن الله ورسوله يُصدقانكم ويعذرانكم.

مسلم صحيح،م3، ص1407-1408

55. قال ثابت البناني قال: إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن. لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أوذي وهو بمكة فدخل دار أبي سفيان آمن، فقال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة، من دخل دار أبي سفيان فهو آمن.

ابن الجوزي، المنتظم، ج5، ص28

حجة الوداع (السيرة النبوية)

56. حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا الأوزاعي، عن أيوب بن موسى، عن عبد الله بن عمير، عن ثابت، عن أنس قال: أنا عند ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال: لبيك بحجة وعمره معاً، وذلك في حجة الوداع.

ابن كثير، جامع، ج21، ص175

قدوم وفد من اليمن على النبي (السيرة النبوية)

57. حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك: أن أهل اليمن لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه: أن يبعث إليهم رجلاً يعلمهم، فبعث أبا عبيدة، وقال: هو أمين هذه الأمة.

مسلم، صحيح، م4، ص1881

ابن كثير،جامع، ج21، ص107

الرسول يقبل هدية من ملك اليمن (السيرة النبوية)

58. حدثنا حسن، حدثنا عمارة، عن ثابت، عن أنس بن مالك: أن ملك ذي يزن أهدى النبي صلى الله عليه وسلم حلة، قد أخذها بثلاثة وثلاثين بعيرا أو ثلاث وثلاثين ناقة.

أحمد، مسند، ج3، ص221

ابن كثير، جامع،ج 21،ص142

غزوة حنين (السيرة النبوية)

59. حدثنا أبو أسامة، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: جاء أبو طلحة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا رسول الله: أم سليم متقلدة خنجرا، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما تصنعين به يا أم سليم، قال: أردت إن دنا مني أحد منهم طعنته به.

ابن كثير، جامع، ج21، ص202

60. حدثنا علي بن سهل، قال: حدثنا مؤمل،عن عمارة بن زاذان، عن ثابت، عن أنس، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين على بغله بيضاء،يقال لها دلدل، فلما انهزم المسلمون، أخذ النبي صلى الله عليه وسلم حفنة من تراب، فرمى بها في وجوههم، قال: حم لا ينصرون!، فولى المشركون مدبرين، ما ضرب بسيف ولا طعن برمح ولا رمى بسهم.

طبري، تاريخ، ج3، ص.78

61. حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك:أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى أبا سفيان وعيينه والأقرع وسهل بن عمرو في الآخرين يوم حنين، فقالت الأنصار: يـــا رسول الله، سيوفنا تقطر من دمائهم، وهم يذهبون بالمغنم، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فجمعه في قبة له حتى فاضت، فقال: أفيكم أحد من غيركم، قالوا: لا، إلا ابن اختنا، قال: اخــت القوم منهم، ثم قال، أقلتم كذا وكذا، قالوا: نعم، قال: أنتم الشعار والناس الدثار، أما ترضـــون أن يذهب الناس بالشاه والبعير، وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى دياركم، قالوا: بلـــى، قال: الأنصار كرمتي وعيبتي لو سلك الناس وادياً، وسلكت الأنصار شعباً، لسلكت شعبهم، ولولا الهجرة لكنت أمرا من الأنصار.

ابن كثير،جامع، ج21، ص168

غزوة خيبر (السيرة النبوية)

62. حدثنا ابي بكر بن ابي شيبة، عفان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس قال: كنت رديــف أبي طلحة يوم خيبر، وقدمي تمس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم، قـــال: فأتينـــاهم حـــين بزغت الشمس، وقد أخرجوا مواشيهم وخرجوا بفؤوسهم ومكاتلهم ومـــرورهم، فقـــالوا: محمـــد والخميس، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

الله أكبر،خربت خيبر، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين، قال: فهـــزمهم الله، قـــال: ووقعت في سهم دحية جارية جميلة فاشتراها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبعة أرؤس، ثـــم دفعها إلى أم سليم تصلحها وتهيئها، وهي صفية بنت حيي، قال: فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليمتها التمر والأقط والسمن، فشبع الناس، قال: وقال الناس: ما ندري أتزوجها أم اتخذها أم ولد، فقالوا: إن يحجبها فهي امرأتـــه، وإن لـــم يحجبهـــا فهـــي أم ولـــد، فلمـــا أن أراد أن يركب،حجبها حتى قعدت على البعير، فعرفوا أنه قد تزوجها، فلما دنوا من المدينة، دفع ودفعنا، قال: فعثرت الناقة، قال: فندر رسول الله صلى الله عليه وسلم وندرت، قال: فسترها، قال: وقـــد أشرفت النساء، فقلن: بعد الله اليهود- فقلت أبا حمزة: أوقع رسول الله صلى الله عليـــه وســـلم، قال: أي والله، ولقد وقع-وشهدت وليمة زينب بنت جحش، فأشبع الناس خبـــزاً ولحمـــاً، فكـــان يبعثني فأدعو الناس، فلما فرغ قام، وتبعته وتخلف رجلان استأنس بهما الحديث، لـــم يخرجـــا، فجعل يمر بنسائه يسلم على كل واحدة: سلام عليكم يا أهل البيت، كيف أصبحتم، فقولون: بخير يا رسول الله، كيف وجدت أهلك، فيقول: بخير، فلما رجع، ورجعت معه، فلما بلغ الباب، إذا هو

بالرجلين قد استأنس بهما الحديث، فلما رأياه قد رجع، قاما فخرجا، فوالله ما أدري أنا أخبرته،أم نزل عليه الوحي أنهما قد خرجا، فرجع ورجعت معه، فلما وضع رجله في أسكفة الباب، أرخى الحجاب بيني وبينه، وأنزل الله هذه الآيـــات: "③♦🕔✵🕯❒⑨☙&❒✌ ✂✌✎⅄🔔☡⇦▫☙
⬊♦✂✌👌♦☾⬉❒✂☎ •• ✍•⑨⇳⌘⬈🖫➔❒✂☎ 📪⬅⓿⬉❒☠✽ ✂✌🕾♑☾☐🖫✐♍⬂
🕗☡•☝ 🕮❒♍ ③⬉•⬃❶•♍☙ 🕾♑•🗏⬈☠⬁ "(1)

مسلم، صحيح، م3، ص1045–1046

ابن كثير، جامع، ج21، ص169–170

63.حدثنا بهز، حدثنا سليمان بن المغيرة،عن ثابت قال: حدثنا انس قال: صارت صفية لدحيـــة في مقسمة، وجعلوا يمدحونها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ويقولون: ما رأينا فـــي السبي مثلها، قال: فبعث إلى دحية فأعطاه بها ما أراد، ثم دفعها إلى أمي فقال: أصـــلحيها، ثـــم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر حتى إذا جعلها في ظهره، نزل ثم ضرب عليـــه القبة، فلما أصبح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كان عنده فضل زاد فليأتنا به، فجعل الرجل يجيء بفضل التمر، وفضل السويق وفضل السمن، حتى جعلوا من ذلك ســـوادا حيســـا، فجعلوا يأكلون من ذلك الحيس ويشربون من حياض إلى جنبهم من ماء السماء، قال: فقال أنس: فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم،فأنطلقنا حتى إذا رأينا جدر المدينة هششنا إليها فرفعنا مطينا، ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيته، قال: وصفيه خلفه قد اردفها، قـــال: فعثرت مطية رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرع وصرعت، قال: فليس أحد من الناس ينظر إليه ولا إليها، حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسترها، قال: فأتيناه، قال: لمتضر، قال: فدخلنا المدينة، فخرج جواري نسائه يتراءينها ويشمتن بصرعتها.

مسلم، صحيح، م3، ص1047

ابن كثير، جامع، ج21، ص179

64. حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال: صـــلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس، ثم قال:الله أكبر خربت خيبر

---

(1) سورة الاحزاب: آية 53.

إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين، فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية، وكان في السبي صفيه فصارت إلى دحية الكلبي، ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فجعل عتقها صداقها، فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت: يا أبا محمدٍ أنت قلت لأنس ما أصدقها؟ فحرك رأسه تصديقاً له.

البخاري، صحيح، م3، ص87-88

65. حدثنا زيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس: أن صفية وقعت في سهم دحية الكلبي، فقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: إنه وقعت في سهم دحية الكلبي جارية جميلة، فأشتراها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبعة أروس، فجعلها عند أم سليم حتى تهيئها وتعتد،فيما يعلم حماد، فقال الناس: والله ما ندري أتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم أو تسراها، فلما حملها وسترها وأردفها خلفه، فعرف الناس أنه تزوجها، فلما دنوا من المدينة أوضع الناس وأوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكذلك كانوا يصنعون،فعثرت الناقة،فخر رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرت معه،وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم ينظرن، فقلن: أبعد الله اليهود وفعل بها وفعل، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسترها وأردفها خلفه.

ابن كثير،جامع، ج21، ص104-105

66. حدثنا بهز، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت قال: حدثنا أنس بن مالك قال: صارت صفية لدحية في قسمته، فذكر نحوه إلا أنه قال: حتى إذا جعلها في ظهره نزل،ثم ضرب عليها القبة.

ابن كثير، جامع، ج21، ص105

67. حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، سمعت ثابت يحدث عن أنس قال: لما أفتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر، قال الحجاج بن علاط: يا رسول الله، إن لي بمكة مالاً، وإن لي بها أهلاً، وإني أريد أن آتيهم، فأنا في حل إن نلت منك، أو قلت شيئاً فإذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول ما شاء، فأتى امرأته حين قدم فقال: إجمعي لي ما كان عندك، فإني أريد أن أشتري من غنائم محمد وأصحابه، فإنهم قد استبيحوا وأصيبت أموالهم، قال: وفشا ذلك بمكة فأنقمع المسلمون وأظهر المشركون فرحاً وسروراً، وقال: وبلغ الخبر العباس فعقر، وجعل لا

يستطيع أن يقوم،قال معمر: فأخبرني عثمان الجزري عن مقسم، قال: فأخذ ابناً له يقال له: قثم، واستلقى، فوضعه على صدره وهو يقول:

حي قثم   شبية ذي الأنف الأشم

بني ذي النعم   يرغم من رغم

قال ثابت عن أنس: ثم أرسل غلاماً له إلى الحجاج بن علاط: ويلك ما جئت به، وماذا تقول فما وعد الله خير مما جئت به، قال الحجاج بن علاط لغلامه: اقرأ علي أبي الفضل السلام، وقل له: فليخل لي في بعض بيوته لآتيه، فإن الخبر على يسره، فجاء غلامه، فلما بلغ باب الدار، قال: أبشر يا أبا الفضل، قال: فوثب العباس فرحاً حتى قبل بين عينيه، فأخبره ما قال الحجاج، فأعتقه، قال: ثم جاء الحجاج فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد افتتح خيبر، وغنم أموالهم، وجرت سهام الله في أموالهم، وأصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفيه بنت حيي وأتخذها لنفسه، وخيرها أن يعتقها وتكون زوجه أو تلحق بأهلها، فاختارت أن يعتقها وتكون زوجته، ولكني جئت لمال كان لي ههنا أردت أن أجمعه فأذهب به، فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذن لي أن أقول ما شئت، فأخف علي ثلاثا، ثم اذكر ما بدا لك، قال: فجمعت امرأته ما كان عندها من حلي أو متاع فجمعته، فدفعته إليه، ثم استمر به، فلما كان بعد ثلاثاً أتى العباس امرأة الحجاج، فقال: ما فعل زوجك، فأخبرته أنه قد ذهب يوم كذا وكذا، وقال: لا يخزيك الله،لقد شق علينا الذي بلغك، قال: أجل، لا يخزني الله، ولم يكن بحمد الله إلا ما أحببنا، فتح الله خيبر على رسوله، وجرت فيها سهام الله، واصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية لنفسه، فإن كانت لك حاجة في زوجك، فالحقي به، قالت: أظنك والله صادقاً، قال: فإني صادق، الأمر على ما اخبرتك، ثم ذهب حتى اتى مجالس قريش، وهم يقولون إذا مر بهم: لا يصيبك إلا خير، يا أبا الفضل، قال: لم يصيبني إلا خير بحمد الله، قد أخبرني الحجاج بن علاط أن خيبر فتحها الله على رسوله، وجرت فيها سهام الله، واصطفى صفية لنفسه، وقد سألني أن أخفي عليه ثلاثاً، وغنما جاء ليأخذ ماله وما كان له من شيء ههنا، ثم يذهب، قال: فرد الله الكآبة التي كانت بالمسلمين على المشركين، وخرج المسلمون-من كان داخل بيته مكتئبا-حتى أتوا العباس فأخبرهم، فسر المسلمون، ورد الله- يعني ما كان مكآبة أو غيظ أو حزن على المشركين.

أحمد، مسند، ج3، ص138

ابن كثير، جامع، ج21، ص121-122

قبول الدية مقابل القصاص (الافتاء)

68. حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت،عن أنس: أن أخت الربيع أم حارثة، جرحت أناساً فاختصموا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: القصاص،القصاص، فقالت أم الربيع: يا رسول الله، أيقتص من فلانه، والله لا يقتص منها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أم الربيع كتاب الله،قالت: لا والله، لا يقتص منها أبداً، فمازالت حتى قبلوا منها الدية، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن من عباد من لو أقسم على الله لأبره.

ابن كثير، جامع، ج21، ص214-215

مدح الرسول صفية بنت حيي (زوجات الرسول/ السيرة)

69.حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن ثابت،عن أنس قال: بلغ صفيه أن حفصة قالت: بنت يهودي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إنك لبنت نبي، وعمك لنبي، وإنك لتحت نبي، فيم يفخرون عليك، ثم قال: اتق الله يا حفصة.

ابن كثير، جامع، ج21، ص115

حدّ الزاني (الافتاء)

70. حدثنا عفان، حدثنا حماد،عن ثابت،عن أنس: أن رجلاً كان يتهم بامرأة، فبعث النبي صلى الله عليه وسلم علياً ليقتله، فوجده في ركية يتبرد فيها، فقال له: ناولني يدك، فناوله يده، فإذا هو مجبوب، ليس له ذكر، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره، فقال: يا رسول الله، انه لمجبوب ما له ذكر.

ابن كثير، جامع،ج21، ص214

تحريم الخمر (الافتاء/ اسباب النزول)

71.حدثنا يونس،حدثنا حماد يعني ابن زيد، عن ثابت عن أنس قال: كنت ساقي القوم يوم حرمت الخمر، قال: وكان أبو طلحة قد اجتمع إليه بعض أصحابه، فجاء رجل فقال: إن الخمر قد حرمت،قال: فقال لي أبو طلحة: اخرج فأنظر، قال: فخرجت فسمعت مناديا ينادي: ألا إن

الخمر قد حرمت، قال: فأخبرته، قال: اذهب فأهرقها، قال: فجئت فأهرقتها، قال: بعضهم: قد قتل سهيل بن بيضاء وهي في بطنه، قال: فأنزل الله" ☜♦⑩⬂▪" ◸♦✍■❼

☎✂❑➔🖬♉☺♦◸♦❒ ☎✂❑◸☪♦✌✂♦◹ ✈▫⇦♉♎⅄✐✍✂

☎✂☑❑⇦☺♉➔♦☪ ✍⌧☺⑩♉▫ ✗⌧✍♦☪◸♉ ♉💣☼⌧♦♈🖬☼❍☼☜✍✂ "[1]

إلى آخر الآية، وكان خمرهم يومئذ الفضيخ البسر والتمر.

ابن كثير، جامع،ج21، ص205

72. حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن ثابت وقتادة،عن أنس قال:لما حرمت الخمر، قال: إني يومئذ لأسقيهم، لأسقى أحد عشر رجلاً فأمروني فكفأتها، وكفأ الناس آنيتهم بما فيها، حتى كادت السكك أن تمتنع من ريحها، قال أنس: وما خمرهم يومئذ، إلا البسر والتمر مخلوطين، قال: فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: انه كان عندي مال يتيم، فأشتريت به خمرا، فأذن لي أن أبيعه، فأرد على اليتيم ماله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: قاتل الله اليهود حرمت عليهم الثروب فباعوها وأكلوا أثمانها، ولم يأذن له النبي صلى الله عليه وسلم في بيع الخمر.

ابن كثير،جامع، ج21، ص204

ابو طلحة الانصاري (فضائل الأنصار)

73. حدثني بهز، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس قال: مات ابن أبي طلحة من أم سليم، فقالت لأهلها: لا تحدثوا أبا طلحة بابنه حتى أكون انا احدثه، قال: فقربت اليه العشاء، فأكل وشرب، قال: ثم تصنعت له أحسن ما كانت تصنع قبل ذلك، فوقع بها، فلما رأت أنه قد شبع وأصاب منها، قالت: يا أبا طلحة أرأيت لو أن قوماً أعاروا عاريتهم أهل بيت، وطلبوا عاريتهم، ألهم أن يمنعوهم، قال: لا، قالت، فأحتسب ابنك، فأنطلق حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بارك الله لكما في غابر ليلتكما، قال: فحملت، قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، وهي معه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى المدينة من سفر لا يطرقها طروقا، فدنوا من المدينة، فضربها المخاض فأحتسب عليها أبو طلحة، وأنطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال أبو طلحة: إنك لتعلم يا رب أنه يعجبني إن أخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج

(1) سورة المائدة: آية 93.

وأدخل معه إذا دخل، وقد احتسبت بما ترى،قال: تقول أم سليم: يا أبا طلحة، ما أجد الذي كنت أجد، فانطلقا، قال: وضربها المخاض حين قدما، فولدت غلاماً، فقالت لي أمي: يا أنس لا ترضعه أحد حتى تغدو به على رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فلما أصبحت أحتملته فأنطلقت به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصادفته ومعه ميسم، فلما رآى قال: لعل أم سليم ولدت، قلت: نعم، قال: فوضع الميسم،قال: وجئت به فوضعه في حجره، قال: ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعجوة من عجوة المدينة فلاكها في فيه حتى ذابت ثم قذفها في فيّ الصبي، فجعل الصبي يتلمضها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انظروا إلى حب الأنصار التمر،قال: فمسح وجهه وسماه عبد الله.

مسلم،صحيح، م3، ص1689

الرسول وعلاقته بأحد سكان البادية (الاداب)

74. حدثنا عبد الرزاق،حدثنا معمر، عن ثابت، عن أنس: أن رجلا من أهل البادية كان أسمه زاهر، وكان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم الهدية من البادية، فيجهزه النبي صلى الله عليه وسلم إذا اراد أن يخرج، فقال النبي صلى الله عليه وسلم:إن زاهراً باديتنا ونحن حاضروه، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه، وكان رجلاً دميماً، فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يوماً وهو يبيع متاعه، فاحتضنه من خلفه ولا يبصره الرجل، فقال: أرسلني،من هذا؟ فالتفت، فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يألوا ما ألصق ظهره بعد صدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه، وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من يشتري العبد فقال: يا رسول الله، إذن والله تجدني كاسدا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لكن عند الله لست بكاسد، وقال: لكن عند الله أنت غال.

ابن كثير،جامع، ج21، ص190

ارتداد رجل من الأنصار (الافتاء)

75. حدثنا هاشم، حدثنا سليمان يعني ابن المغيرة، عن ثابت عن أنس بن مالك قال: كان منا رجل من بني النجار قد قرأ البقرة وآل عمران، وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فأنطلق هارباً حتى لحق بأهل الكتاب، قال: فرفعوه، وقالوا: هذا كان يكتب لمحمد، وأعجبوا به، فما لبث أن قصم الله عنقه فيهم، فحفروا له فواروه، فأصبحت الأرض قد نبذته على وجهها، ثم عادوا فحرفوا له وواروه، فأصبحت الأرض قد نبذته على وجهها،فتركوه منبوذا.

ابن كثير، جامع، ج21، ص174

حب الرسول للدباء (الآداب)

76. حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا سليمان، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل، فأنطلق وانطلقت معه، قال: فجيء بمرقة فيها دباء، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل ذلك الدباء ويعجبه، فلما رأيت ذلك، جعلت ألقيه إليه ولا اطعم منه شيئاً، فقال أنس: فما زلت أحبه بعد.

ابن كثير، جامع، ج21،ص171

التنبأ بمقتل الحسين بن علي (النبوءات)

77. حدثنا عبد الصمد بن حسان، حدثنا عمارة –يعني ابن زاذان، عن ثابت عن أنس بن مالك قال: استأذن ملك المطر أن يأتي النبي صلى الله عليه وسلم، فأذن له، فقال لأم سلمة: احفظي علينا الباب، لا يدخل أحدا، فجاء الحسين بن علي فوثب حتى دخل، فجعل يصعد على منكب النبي صلى الله عليه وسلم،فقال له الملك: أتحبه؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم: نعم، قال: فإن أمتك تقتله، وإن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه،قال: فضرب بيده فأراه تراب أحمر، فأخذت أم سلمة ذلك التراب فصرته في طرف ثوبها، قال: فكنا نسمع: يقتل بكربلاء.

ابن كثير، جامع، ج21،ص123-124

زيارة المريض (الوعظ والإرشاد)

78. حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس بن مالك: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من بني النجار يعوده، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا خال، قل لا إله إلا الله، فقال: أو خال أنا أو عم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا بل خال، فقال له: قل: لا إله إلا الله، قال: هو خير لي، قال: نعم.

ابن كثير، جامع، ج21، ص149

المديح (الافتاء)

79. حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك: أن رجلا قال: يا محمد، يا سيدنا وإبن سيدنا، وخيرنا وابن خيرنا، قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: يا أيها الناس عليكم بتقواكم ولا يستهوينك الشيطان، أنا محمد بن عبد الله، عبد الله ورسوله، والله ما أحب أن ترفعوني فوق منزلتي التي أنزلني الله.

ابن كثير، جامع،ج 21،ص151

عطايا رسول الله لمن يسلم (السيرة النبوية)

80.حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس: أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم فأعطاه غنماً بين جبلين، فأتى قومه فقال: أي قوم أسلمو، فوالله إن محمد ليعطي عطاء يخاف الفاقة، وإن كان الرجل ليجيء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يريد إلا الدنيا، فما يمشي حتى يكون دينه أحب إليه-أو أعز عليه –من الدنيا بما فيها.

ابن كثير،جامع، ج21،ص158

موقف الرسول من الرهينة (الافتاء)

81.حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس: أن نفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سألوا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، فقال بعضهم: لا أتزوج النساء، وقال بعضهم: لا آكل اللحم، وقال بعضهم: لا أنام على فراش، وقال بعضهم: أصوم ولا أفطر، فقام محمد فحمد الله واثنى عليه ثم قال: ما بال أقوام قالوا كذا وكذا، لكني أصلي وأنام،واصوم وافطر، وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني.

ابن كثير، جامع، ج21، ص158-159

أركان الإسلام (الاسلام)

82.حدثني عمرو بن محمد بن بكير الناقد، حدثنا هاشم بن القاسم أبو النصر، حدثنا سليمان إبن المغيرة عن ثابت،عن أنس بن مالك، قال: نهينا أن نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء فكان يعجبنا أن يجيء الرجل من أهل البادية العاقل، فيسأله ونحن نسمع، فجاء رجل من أهل البادية، فقال: يا محمد! أتانا رسولك، فزعم لنا أنك تزعم أن الله أرسلك؟ قال:صدق قال: فمن خلق السماء قال: الله، قال: فمن خلق الأرض؟ قال: الله،قال: فمن نصب هذه الجبال،وجعل فيها ما جعل، قال:الله. قال: فبالذي خلق السماء وخلق الأرض ونصب هذه الجبال، الله أرسلك؟

قال: نعم، قال: وزعم رسولك أن علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا، قال: صدق، قال: فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا؟ قال،نعم، قال: وزعم رسولك أن علينا زكاة في أموالنا قال: صدق، قال: فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا؟ قال: نعم. قال: وزعم رسولك أن علينا صوم شهر رمضان فـــي سنتنا، قال: صدق، قال: فبالذي أرسلك، آلله أمرك بهذا؟ قال: نعم، قال: وزعم رسولك أن علينا حج البيت من استطاع إليه سبيلا، قال: صدق، قال، ثم ولى قال: والذي بعثك بالحق! لا أزيـــدن عليهن ولا أنقص منهن، فقال النبي صلى الله عليه وسلم:لئن صدق ليدخل الجنة.

مسلم، صحيح، م1، ص41-42

قصة ثابت بن قيس مع رسول الله (الوعظ والإرشاد)

83. حدثنا أبو بكر بنابي شيبة، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا حماد بـــن ســـلمة، عـــن ثابـــت البناني، عن أنس بن مالك، أنـــه قـــال: لمـــا نزلـــت هـــذه الآيـــة:" ③♦🕔✵🕯❒⑨🙞&❑🙢

✂🙢✏⅄🔔🙪⇦✖⧫⬈◆✂👌⧫☪⬉❑✂☎ ⧫⧫ ✍⧫❷⬀▫⧫➔⬉❑☑✂☎

🕮❒🕒⇳❑◆🕔✍⧫▤⬈☠⬀ ▫⧫❑⬀📭⧫ 🕒❀❑⬀☠🙪 ✂🙢📾✡☐🖫🖅🙰♍🖏 "[1] إلـــى آخـــر الآية، جلس ثابت بن قيس في بيته وقال: أنا من أهل النار، واحتبس عن النبي صلى الله عليـــه وسلم، فسأل النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ فقال: يا أبا عمرو! ما شأن ثابت؟ اشتكى ؟ قال سعد:إنه لجاري، وما علمت له بشكوى، قال فأتاه سعد فذكر له قول رســـول الله صـــلى الله عليه وسلم فقال ثابت: أنزلت هذه الآية ولقد علمتم أني من أرفعكم صوتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنا من أهل النار: فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه وسلم، بل هو من أهـــل الجنة.

مسلم، صحيح، م2،ص 110

صلاة النبي في بيت احد من المسلمين (الوعظ والإرشاد)

84.حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا سليمان يعني ابن المغيرة قال: حدثنا ثابت عن أنس بن مالك، قال: حدثني محمود بن الربيع، عن عتبان بن مالك، قال: قدمت المدينة فلقيت عتبـــان، فقلـــت: حديث بلغني عنك، قال: أصابني في بصري بعض الشيء، فبعث إلى رسول الله صلى الله عليه

(1) سورة الحجرات: آية 2.

وسلم أني أحب أن تأتيني فتصلى في منزلي فأتخذه مصلى، قال: فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ومن شاء من أصحابه فدخل وهو يصلي في منزلي وأصحابه يتحدثون بينهم، ثم أسندوا عظم ذلك وكبره إلى مالك بن دخشم قالوا: ودوا انه دعا عليه فهلك، وودوا أنه أصابه شر فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة وقال: أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله؟ قالوا: إنه يقول ذلك، وما هو في قلبه، قال: لا يشهد أحد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فيدخل النار، أو تطعمه، قال أنس: فأعجبني هذا الحديث فقلت لأبني أكتبه فكتبه.

مسلم، صحيح، م1، ص61-62

ابن كثير، جامع، ج1، ص114

تأخير الصلاة عن موعدها (الافتاء)

85. حدثني أبو بكر بن نافع العبدي، حدثنا بهز بن أسد العمى، حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت، أنهم سألوا عن خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة إلى شطر الليل، أو كاد يذهب شطر الليل ثم جاء فقال: إن الناس قد صلوا وناموا، وإنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة، قال أنس: كأني أنظر إلى وبيض خاتمه، من فضه، ورفع إصبعه اليسرى بالخنصر.

مسلم، صحيح، م2، ص443

صلاة كل من الرسول وابي بكر وعمر (الصلاة)

86.حدثني أبو بكر بن نافع العبدي، حدثنا بهز، حدثنا حماد، أخبرنا ثابت عن أنس، قال: ما صليت خلف أحد أوجز صلاة من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم متقاربة، وكانت صلاة أبو بكر متقاربة فلما كان عمر بن الخطاب مد في صلاة الفجر، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال:سمع لمن حمده. قام حتى نقول: قد أوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد أوهم.

مسلم، صحيح، م1، ص344

87.حدثنا هشم حدثنا سليمان عن ثابت قال: وصف لنا أنس بن مالك صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام يصلي بنا فركع قائما حتى رأى بعضنا أنه نسي، ثم سجد فاستوى قاعدا حتى رأى بعضا أنه قد نسي ثم استوى قاعداً.

ابن كثير، جامع، ج21، ص175

88. حدثنا عبد الصمد حدثنا جعفر، حدثنا ثابت، حدثنا أنس بن مالك: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكون في الصلاة فيقرأ بسورة خفيفة من أجل المرأة وبكاء الصبي.

ابن كثير، جامع، ج21، ص150

الامساك عن الاغارة على قوم في دار الكفر إذا سمع فيهم الأذان (الافتاء)

89. حدثني زهير بن حرب، حدثنا يحيى يعنى ابن سعد عن حماد بن سلمة، حدثنا ثابت عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير إذا طلع الفجر وكان يستمع الأذان، فمن سمع أذانا امسك، وإلا أغار فسمع رجلاً يقول: الله أكبر الله أكبر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال: أشهد ان لا إله إلا الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خرجت من النار، فنظروا فإذا هو راعى معزى.

مسلم، صحيح، م2، ص289

صفات الرسول (السيرة النبوية)

90. عن ثابت عن انس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجمل الناس وجها وأجرا الناس صدرا وأشجع الناس قلباً، ولقد فزع أهل المدينة ليلة فخرج فركب فرساً لأبي طلحة ثم رجع إني وجدته لبحرا.

السهمي، تاريخ، ص256

91.حدثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس، وأجود الناس ولقد فزع أهل المدينة، فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس، وقال: ووجدناه بحرا.

البخاري، صحيح، م2، ص275

92. حدثنا ابن المثنى قال: حدثنا حماد بن واقد، عن ثابت، عن أنس قال: كان نبي الله صلى الله عليه وسلم من أحسن الناس وأسمع الناس، وأشجع الناس، لقد كان فزع بالمدينة، فانطلق أهل

المدينة نحو الصوت، فإذا هم قد تلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس عرى، لأبـي طلحة، ما عليه سرج، وعليه السيف قال: وقد كان سبقهم إلى الصوت قال: فجعل يقول: يأيها الناس لم تراعوا لم تراعوا! مرتين ثم قال: يا أبا طلحة، وجدناه بحرا، وقد كان الفرس يبطأ فما سبقه فرس بعد ذلك.

الطبري، تاريخ، ج3، ص181

عيادة المرضى (الآداب)

93.حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد وعبد الله بن بكر، قال: حدثنا حميد عن ثابت، عن أنس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد صار مثل الفرخ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل كنت تدعو بشيء أو تسأله إياه؟ قال: نعم كنت أقول: اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا، فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: سبحان الله، لا تطيقه-أو لا تستطيعه -فهلا قلت: اللهم آتنا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، فدعا الله فشفاه.

ابن كثير، جامع، ج21، ص95

94. فمن حديثه عن انس، ما حدثنا به أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا عبد الله بن أبي بكر السهمي قال ثنا حميد عن ثابت عن أنس: أن النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلاً من المسلمين قد صار مثل الفرخ فقال: هل كنت تدعو الله بشيء-أو تسأله إياه- قيل: كنت أقول اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا، قال: سبحان الله لا تستطيعه -أو لا تطيقه-هلا قلت اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

الأصفهاني، حلية، ج2، ص329

التحلي بالصبر(الوعظ والإرشاد)

95. حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي قبر فقال: اتقي الله واصبري قالت: إليك عني، فإنك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه، فقيل لها: أنه النبي صلى الله عليه وسلم، فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقال: لم أعرفك، فقال: إنما الصبر عند الصدمة الأولى.

البخاري، صحيح، م1، ص99

مسلم، صحيح، م2، ص637

حداء أنجشه غلام الرسول (السيرة النبوية)

96. حدثنا مسدد، حدثنا حماد عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك وأيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام له اسود يقال له: أنجشه يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ويحك يا أنجشه رويدك بالقوارير.

البخاري، صحيح، م4، ص143

ابن كثير، جامع، ج21، ص206

امرأة تعرض على الرسول الزواج منه (الآداب)

97. حدثنا مسدد، حدثنا مرحوم، سمعت ثابتا أنه سمع أني رضي الله عنه يقول: جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت: هل لك حاجة فيَّ؟ فقالت أبنته: ما أقل حياءها فقال: هي خير منك عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها.

البخاري، صحيح، م4، ص131

صلاة الجماعة (الصلاة)

98. عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال، حدثني الحسن بن موسى قال: حدثنا جمار بن سلمة عن ثابت عن أبي أيوب الأزدي عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى ذات ليلة المغرب فصلينا معه فعقب من عقب ورجع من رجع، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يثوب الناس لصلاة العشاء، فجاء وقد حضره الناس رافعا اصبعه وقد عقد تسعا وعشرين يشير بالسبابة إلى السماء فحسر ثوبه عن ركبتيه وهو يقول: ابشروا معشر المسلمين هذا ربكم قد فتح بابا من أبواب السماء يباهي بكم الملائكة يقول: يا ملائكتي أنظر إلى عبادي هؤلاء قضوا فريضة وهم ينتظرون أخرى.

القرطبي، الجامع، ج4، ص205

الرسول والمطر

99.عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا مطرت السماء أو طشت شد إزاره على جفوه وألقى رداءه على منكبه واستقبله بجسده يقول: إنه قريب العهد بربه عز وجل.

السهمي، تاريخ، ص300

صلاة الاستسقاء

100.حدثنا أبو السحن على بن أحمد القصري الفقيه الجرجاني حدثنا عبد المؤمن بن أحمد بن حوثرة حدثنا أبو يعقوب الجمال حدثنا أبو النضر هاشم ابن القاسم حدثنا بن المغيرة حدثنا ثابت عن أنس قال: إني لقائم عند المنبر يوم الجمعة و رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقال بعض أهل المسجد: يا رسول الله! حبس المطر وهلكت المواشي فادع الله أن يسقينا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما يرى في السماء سحاب فألف الله بين السحاب فوالت حتى رأيت الرجل شديد تهمة نفسه أن يأتي أهله قال: فمطر سبعاً لا يقلع حتى الجمعة الثانية، و رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقال بعض القوم: يا رسول الله! تهدمت البيوت وحبس الصفار فادع الله أن يدفعها عنا، فرفع يديه فقال: اللهم حوالينا ولا علينا فتقرر ما فوق رؤسنا منها كأن غفي الإكليل يمطر ما حولنا ولا نمطر.

السهمي، تاريخ، ص246

التوبة (الوعظ والإرشاد)

101.عن ثابت عن أنس، قال: جاء رجل فقال: يا رسول الله، إني أذنبت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا اذنبت فاستغفر ربك، وقال: فإني استغفر ثم أعود فأذنب، قال: فإذا اذنبت فقط فاستغفر ربك، فقالها في الرابعة، وقال: استغفر ربك حتى يكون الشيطان هو المحسور.

ابن كثير، تفسير، ج1، ص358

علم علي وسلمان (فضائل الصحابة)

102. عن ثابت عن أنس قال قيل: يا رسول الله! عمن نكتب العلم بعدك؟ قال: عن علي وسلمان.

السهمي، تاريخ، ص64

النهي عن تعذيب النفس (الوعظ والإرشاد)

103. حدثنا ابن سلام أخبرنا الفزاري عن حميد الطويل، قال: حدثني ثابت عن أنس رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادي بين أبنيه قال: ما بال هذا؟ قالوا: نذر أن يمشي إلى البيت، فقال:إن الله عن تعذيب هذا نفسه لغني، وأمره أن يركب.

البخاري، صحيح، م1، ص268

الأصفهاني، حلية، ج2، ص239

ابن كثير، جامع، ج21، ص96

حب الله ورسوله (وعظ وإرشاد)

104. حدثنا يونس وحسن بن موسى قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البياني عن انس بن مالك: أن رجلاً قال: يا رسول الله الرجل يحب القوم ولم يبلغ عملهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المرء مع من أحب، قال حسن: أعمالهم، قال: المرء مع من أحب، قال ثابت: فكان أنس إذا حدث بهذا الحديث قال: اللهم فإنا نحبك ونحب رسولك.

ابن كثير، جامع، ج21،ص171

مسلم، صحيح، م4، ص2032

105. حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ثلاث من كنَّ فيه وجد حلاوة الإيمان، م كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، والرجل يحب الرجل ولا يحبه إلا الله، والرجل أن يقذف في النار أحب إليه أن يرجع يهوديا أو نصرانياً.

ابن كثير، جامع، ج21،ص156

حسن الخلق (الآداب)

106. نوح بن عباد القرشي البصري عن ثابت، عن أنس: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:إن العبد ليبلغ بحسن خلقه عظيم درجات الآخرة وشرف المنازل وإنه لضعيف العبادة وإنه ليبلغ بسوء خلقه درجة جهنم وإنه لعابد.

ابن كثير، جامع، ج21، ص268

107. ورقاء بن عمر، عن ثابت، عن أنس:قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:من ألهم خمسة لم يحرم خمسه: من ألهم الدعاء لم يحرم الإجابة، لأن الله يقول: "❒◆⬩⌂⬧✌♦ ⓿◆⌫⌫⬧⌛→⧫ⓟ ⬧⬧ⓞ⬀☹❒⬉ⓡ☒ ⚁❒⬄⬄✍⧫♐♂⬄⬄ ⬥☺⬥⌒⬧⬂"[1]، ومن ألهم التوبة لم يحرم القبول، لأن الله يقول: "❒◆⏑➔❑ ⬧⬧⬀⬦⌂ⓘ ⓒ♦ⓙ⬂⌨♦⬦⬧"[2]، ومن ألهم الشكر لم يحرم المغفرة لأن الله يقول "⬧⬧ⓟ⬥⌫✹❑⬂⬧⬧♦❒✹⬧⬧◆⌨⬧⬥⬧ⓟ⬦■ⓩ⊘"[3]، ومن ألهم النفقه لم يحرم الخلف، لأن الله يقـول: "❒◆♦⬧⬧ ⬂❒⬥☒⬦⬧⬄⬅⬧ ⬀⬧⬆ ★⬧⊘⬄⬀⬂ ⬥⬦⬅❑◆" "⑥⬀③⬂⬧⬧⊞→❍⬅①"[4].

ابن كثير، جامع، ج21، ص269

النفاق (وعظ وإرشاد)

108.حدثنا أبو عمر بن حمدان قال ثنا الحسن بن سفيان قال: ثنا سعيد بن أشعث قال ثنا الحارث بن عبيد، قال: ثنا ثابت عن أنس، قال قالوا يا رسول الله: إنا نكون عندك على حال فإذا فارقناك كنا على غيره، فنخاف أن يكون ذلك النفاق، قال: كيف انتم وربكم؟ قالوا: الله ربنا في السر والعلانية، قال: كيف أنتم ونبيكم؟ قالوا: انت نبينا في السر والعلانية، قال: ليس ذلك نفاق.

الأصفهاني، حلية، ج2، ص332

حب الرسول وصحابته (وعظ وإرشاد)

109.حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه: إن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال: متى الساعة؟ قال: وماذا أعددت لها؟ قال: لا شيء، إلا أن أحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، فقال: أنت مع من أحببت قال أنس: فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم: أنت مع من أحببت، قال أنس: فأنا أحب النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر، وأرجو أن أكون معهم بحبي إياهم، وإن لم أعمل بمثل أعمالهم.

---

(1) سورة غافر:آية 60.

(2) سورة الشورى: آية 25.

(3) سورة نوح: آية 10.

(4) سورة سبأ: آية 39.

البخاري، صحيح، م2، ص241

ابن كثير، جامع، ج21، ص170

الصوم (وعظ وإرشاد)

110. حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد، عن ثابت، عن أنس قال: واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر، وواصل ناس من الناس، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال: لو مُد لنا الشهر لواصلت وصالاً يدع المتعمقون تعمقهم، إني لست مثلكم، إني أظل يطعمني ربي ويسقيني.

ابن كثير، جامع، ج21، ص94

صلاة الجمعة (الصلاة)

111. حدثنا وكيع، حدثنا جرير بن حازم ع ثابت البناني، عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل من المنبر يوم الجمعة، فيكلمه الرجل في الحاجة، فيكلمه ثم يتقدم إلى مصلاه فيصلي.

ابن كثير، جامع، ج21، ص97

الاذى الذي لحق الرسول من الدعوة (السيرة النبوية)

112. حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة، عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد أوذيت في الله، وما يؤذي أحد، وأخِفتُ في الله وما يخاف أحد، ولقد أتت عليّ ثلاثة من بين يوم وليلة، ومالي ولعيالي طعام يأكله ذو كبد إلا ما يواري إبط بلال.

ابن كثير، جامع، ج21، ص98

دعاء النبي (وعظ وإرشاد)

113. حدثنا يزيد حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني عن أنس بن مالك: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دعا جعل ظاهر كفيه مما يلي وجهه وباطنها مما يلي الأرض.

ابن كثير، جامع، ج21، ص194

114. حدثنا روح، حدثنا شعبة، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في دعائه: اللهم آتنا في الدنيا وفي الآخرة حسنى وقنا عذاب النار، قال شعبة، قلت لثابت: اسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، النبي صلى الله عليه وسلم.

ابن كثير، جامع، ج21، ص202

صوم النبي صلى الله عليه وسلم(الصوم)

115. حدثنا روح، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس بن مالك: ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم حتى يقال: قد صام ويفطر حتى يقال: قد أفطر.

ابن كثير، جامع، ج21، ص203

الرسول والصدقة (الصدقات)

116. حدثنا مؤمل، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يمر بالتمرة فما يمنعه ان يأخذها فيأكلها إلا مخافة أن يكون من تمر الصدقة.

ابن كثير، جامع، ج21، ص170

رؤيا المؤمن (وعظ وإرشاد)

117.حدثنا أبو بكر بن خلاء قال: ثنا الحارث بن أبي اسامة، قال: ثنا عفان قال: ثنا عبد العزيز بن المختار، قال: ثنا ثابت عن أنس قال: قال رسول الله صلى لله عليه وسلم: من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي، وقال رؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة.

الأصفهاني، حلية، ج2، ص330

عفو الله عن الأميين يوم القيامة (وعظ وإرشاد)

118. حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال حدثني أبي قال ثنا سيار بن حاتم قال ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله عز وجل يعاف الأميين يوم القيامة مالا يعافي العلماء.

الأصفهاني، حلية، ج2، ص331

فضل الشهادة (الجهاد)

119. حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما من نفس منفوسة تموت لها عند الله خير يسرها أن ترجع إلى الدنيا إلا لشهيد فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل، لما يرى من فضل الشهادة.

ابن كثير، جامع، ج21، ص215

120. حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب، حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت، عن أنس ابن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لغدوة في سبيل الله أو روحة، خير من الدنيا وما فيها.

مسلم، صحيح، م3، ص2499

حب العرب (فضائل العرب)

121. حدثنا فاروق الخطابي وحبيب بن الحسن وسليمان بن احمد، قالوا: ثنا أبو مسلم الكشي، قال: ثنا معقل بن مالك، قال: ثنا الهيثم بن جماز عن ثابت عن انس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حب العرب إيمان وبغض العرب كفر، فمن أحب العرب فقد احبني، ومن أبغض العرب فقد أبغضني.

الأصفهاني، حلية، ج2، ص333

ابن كثير، جامع، ج21، ص269

الخصال الصالحة (الآداب)

122.عن ثابت عن انس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عن الخصلة الصالحة الواحدة لتكون في العبد المسلم يصلح الله بها سائر عمله كله.

السهمي، تاريخ، ص489

خير نساء العالمين (فضائل النساء)

123.عن أبي جعفر الرازي، قال: كان ثابت البناني يحدث عن أنس بن مالك، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: خير في نساء العالمين أربع، مريم بنت عمران، وآسية امرأة فرعون، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ابن كثير، تفسير، ج1، ص318

فضل قراءة سورة الاخلاص (وعظ وإرشاد)

124.عن محمد بن مرزوق البصري قال: حدثنا حاتم بن ميمون أبو سهل عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال: من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله أحد محي عنه ذنوب خمسين سنة، إلا أن يكون عليه دين.

القرطبي، الجامع، ج20، ص170

الذكر (وعظ وإرشاد)

125.عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله: إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا، قالوا يا رسول الله: وما رياض الجنة؟ قال: حلق الذكر.

ابن العديم، بغية، ج7، ص3343

آدم وابليس في الجنة (وعظ وإرشاد)

126. عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لما تصور الله تعالى آدم عليه السلام في الجنة تركه ما شاء الله أن يتركه فجعل إبليس يطيف به ينظر ما هو فلما رآه أجوف عرف أنه خلقاً لا يتمالك.

القرطبي، الجامع، ج10، ص17

غسل الموتى (وعظ وإرشاد)

127.عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن الحسن، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لما توفي آدم غسلته الملائكة بالماء وترا، وألحدوا له، وقالت: هذه سنة آدم في ولده.

طبراني، تاريخ، ج1، ص160

جمال يوسف

128. عن حماد بن سلمة، قال: اخبرنا ثابت البناني عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أعطي يوسف وأمه شطر الحسن.

طبري، تاريخ، ج1،ص330

تمني الموت (وعظ وإرشاد)

129. حدثنا آدم حدثنا شُعبه حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال النبي صلى الله عليه وسلم: لا يتمنى أحدكم الموت من ضُر أصابه فإن كان لا بد فاعلاً فليقل: اللهم أحييني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي.

البخاري، صحيح، م4، ص12

لبس الرجال للحرير (الافتاء)

130.حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن يزيد، عن ثابت قال: سمعت ابن الزبير يخطب يقول: قال محمد صلى الله عليه وسلم: من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة.

البخاري، صحيح، م4، ص57

الصيام (الافتاء)

131. حدثنا آدم، محدثنا شعبة، حدثنا ثابت البناني قال: سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو، فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أره مفطرا إلا يوم فطر او أضحى.

البخاري، صحيح، م2، ص278

شعر النبي (الآداب)

132.حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني عن انس بن مالك: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يجاوز شعره أذنيه.

ابن كثير، جامع، ج21، ص115

اخلاق رسول الله (السيرة النبوية)

133.حدثنا هاشم، حدثنا سليمان، قال ثابت، فقال أنس: ما شممت شيئا عنبرا قط، ولا مسكا قط، ولا شيئا قط، ديباجا ولا حريراً ألين مسا من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال ثابت: فقلت: يا ابا حمزة،الست كأنك تنظر الى رسول الله، وكأنك تسمع إلى نغمته، فقال: بلى، والله، ولكني لأرجو أن ألقاه يوم القيامة، فأقول: يا رسول الله خويدمك، قال:خدمته عشر سنين بالمدينة،وانا غلام، ليس كل امرئ كما يشتهي صاحبي أن يكون، ما قال لي فيها: أف وما قال لي: لم فعلت هذا وألا فعلت هذا.

ابن كثير، جامع، ج21،ص143

مسلم، صحيح، م4، س1814

وصية الرسول لأبي بكر وعمر في الصلاة (الصلاة)

134. أخبرني ابو الحسين محمد بن احمد بن تميم القنطري، ثنا جعفر بن شاكر، ثنا يحيى بن اسحاق السيلحيني، ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بأبي بكر وهو يصلي يخفض من صوته ومر بعمر وهو يصلي رافعا صوته قال فلما اجتمعا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر: يا أبا بكر مررت بك وأنت تصلي تخفض من صوتك؟ فقال: قد أسمعت من ناجيت؟ فقال: مررت بك يا عمر وانت ترفع صوتك؟ فقال: يا رسول الله أحتسب به أوقظ الوسنان قال فقال: لأبي بكر ارفع صوتك شيئا، وقال لعمر: اخفض من صوتك.

الحاكم، المستدرك، ج4، ص310

الخضاب (الآداب)

135.حدثنا يونس، حدثنا حماد يعني ابن زيد، عن ثابت عن أن أنس سئل، هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: لم يبلغ شيب النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يخضب، ولو شئت ان أعد شمطات كن في لحيته لفعلت، ولكن أبا بكر كان يخضب بالحناء والكتم، وكان عمر يخضب بالحناء.

ابن كثير، جامع، ج21، ص205

الاحباس (الصدقات)

136.حدثنا عفان، حدثنا حماداً، حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك قال: لما نزلت" ♊⧫♑◉
✍⧫✡□♐◉♑➚□✂☎ ✂♐◉♑⬂♑⌫❸▪❍⌧☹✸✈✍➔☪▦♌◐➔□✂☎
✌♌☺●♐ ✌⬆◆♌⌛♒□♍♏ "(1)، قال أبو طلحة: يا رسول الله، أرى ربنا يسألنا من أموالنا، وإني أشهدك أني قد جعلت أرضي بيرحاء الله عز وجل، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اجعلها في قرابتك، فقسمها بين حسان بن ثابت وأبي بن كعب.

ابن كثير، جامع،ج 21،ص241

تفسير الآيات

137. حدثنا أبو المثنى معاذ بن معاذ العنبري، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت البناني، عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله" ⧠⧫◘■☺●♐ ✌□♑□✍⅄❼✈
❻◆✇♏❍⬅➀ ◉♑♌◘⧠⌧⌨◆⬊✍ "(2)، قال: قال: هكذا يعني أنه أخرج طرف الخنصر.

ابن كثير، جامع، ج21، ص107

138. حدثنا روح، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله "⧠⧫◘■☺●♐ ✌□♑□✍⅄❼✈ ❻◆✇♏❍⬅➀ ◉♑♌◘⧠⌧⌨◆⬊✍ "(3)، قال: فأومأ بخنصره فساخ.

ابن كثير، جامع، ج 21، ص107

---

(1) سورة ال عمران: 92.

(2) سورة الاعراف: آية 143.

(3) سورة الاعراف: آية 143.

139.حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: ثنا عبد الله بن عمر، قال: ثنا أبو خالد الأحمر عن جعفر عن ثابت البناني أنه قرأ "" [1] تأكله إلى فؤاده وهو حي لقد تبلغ فيهم العذاب ثم بكى وأبكى من حوله.

الأصفهاني،حلية، ج2، ص323

140.قال ثابت البناني: قوله: "" [2] قال: حفظه الله من أن تزيد منه الشياطين باطلاً أو تنقص منه حقاً، فتولى سبحانه وتعالى حفظه فلم يزل محفوظا.

القرطبي، الجامع، ج10، ص5

141.أخبرنا محمد بن احمد بن ابراهيم في كتابه ثنا عبد الرحمن بن الحسن،ثنا اسحاق بن وهب ثنا محاضر، ثنا شعبه بن الحجاج عن ثابت البناني عن عبيد بن عمير: قال: لا تزال الملائكة تصلي على العبد ما دام أثر السجود في وجهه.

الأصفهاني، حلية، ج 2، ص272

142. عن ثابت عن انس بن مالك انه قرأ هذه الآية "" [3] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أعطيت الكوثر فإذا هو نهر يجري ولم يشق شقاً وإذا حافتاه قباب اللؤلؤ فضربت بيدي في تربته فإذا أمسكه الأذخر وإذا حصاؤه اللؤلؤ.

ابن كثير، تفسير، ج4، ص508

143. حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت، عن أنس: أنه قرأ هذه الآية "" [4] قال: قال رسول الله صلى الله عليه

(1) سورة اهمزة: آية 7.
(2) سورة الحجر: آية 9.
(3) سورة الكوثر: آية 1.
(4) سورة الكوثر: آية 1.

وسلم: أعطيت الكوثر، فإذا هو نهر يجري ولم يشق شقاً فإذا حافتاه اللؤلؤ، فضربت بيدي إلى تربته فإذا مسكة الأذخر، وإذا حصبائه اللؤلؤ.

ابن كثير، جامع، ج21، ص208

144. عن ثابت، عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: هذه الآية" ♎➔❑◆ 🕮❑♎⬀🖎⇱ ✂🙤🙤☜☚☝☸◑⧄❑◆❽▤ ❑◆🕮❑♎⬀🖎⇱ ✂🙤🙤✈▫☼❑⬄⧄▦⦰❷◆❑⌀ "[1] قال: يقول ربكم عز وجل: أنا أهل أن اتقى فلا يشرك بي غيري، وأنا أهل لمن اتقى إن يشرك بي أن اغفر له.

الذهبي، سير، ج5، ص222

رؤية الله يوم القيامة (وعظ وإرشاد)

145. أخبرنا أبو بكر الاسماعيلي، حدثنا أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله الباقلاني الجرجاني حدثنا محمد بن علي بن زهير حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الآية" ☜☝☜⦰✂⅄🕭⬄×♦ 🕮❑❍⇧❍✽☪⇱❑✂☎ ✂🙤🙤⊟⧄♦⬅❍⬄♉❑⌀▤ ❑◆☙⦰③♦🙤⑩⍂❑❑⊲ "[2] قال: إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار نادى مناد يا أهل الجنة إن لكم عند الله مزيدا يريد أن ينجزكموه فيقولون: ألم تبيض وجوهنا وتثقل موازيننا وتدخلنا الجنة وتخرجنا من النار، فيرفع الحجاب فينظرون إلى الله، فو الله! ما أعطاهم الله أحب إليهم ولا أقر لأعينهم من النظر إليه.

السهمي، تاريخ، ص396

علامات الساعة (النبوات)

146. أخبرني أبو بكر محمد بن المؤمل، ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا نعيم بن حماد، ثنا الوهاب ابن الحسين عن محمد بن ثابت البناني عن ابنه عن الحارث عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: خروج الدابه بعد طلوع الشمس من

(1) سورة المدثر: آية 56.

(2) سورة يونس: آية 62.

مغربها فإذا خرجت لطمت إبليس وهو ساجد. ويتمتع المؤمن في الأرض بعد ذلك أربعين سـنة لا يتمنون شيئا إلا أعطوه ووجدوه ولا جور ولا ظلم وقد أسلم الأشياء لرب العـالمين طوعـا وكرها حتى أن السبع لا يؤذي دابه ولا طير ويلد المؤمن فلا يموت حتى يتم أربعين سنة بعـد خروج دابة الأرض ثم يعود فيهم الموت فيمكثون كذلك ما شاء الله ثم يسرع الموت في المؤمن فلا يبقى مؤمن فيقول الكافر قد كنا مرعوبين من المؤمنين فلم يبقى منهم أحد وليس تقبـل منـا توبة فيتهارجون في الطرق تهارج البهائم ثم يقوم احدهم بأمه وأخته وإبنتـه فينكحهـا وسـط الطريق يقوم عنها واحد وينز عليها آخر لا ينكر ولا يغير فأفضلهم يومئذ من يقول لو تنحيـتم عن الطريق كان أحسن فيكونون كذلك حتى لا يبقى أحد من أولاد النكاح ويكون أهـل الأرض أولاد السفاح فيمكثون كذلك ما شاء الله ثم يعقر الله أرحام ثلاثين سنة لا تلد امرأة ولا يكون في الأرض طفل ويكون كلهم أولاد الزنا شرار الناس وعليهم تقوم الساعة.

الحاكم، المستدرك، ج4، ص524-525

147.حدثني زهير بن حرب،حدثنا عفان، حدثنا حماد، أخبرنا ثابت عن أن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض: الله، الله.

مسلم، صحيح،م1، ص131

148. حدثنا أبو أحمد بن أحمد الجرجاني قال: ثنا سليمان بن الحسن العطار، قـال: ثنـا أبـو الفضل الوسطى، قال: ثنا يوسف بن عطية قال: ثنا ثابت عن أنس، قال: قال رسول الله صـلى الله عليه وسلم: يكون في آخر الزمان عباد جهال وقراء فسقه.

الأصفهاني، حلية، ج2، ص332

149. حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس يتحدث: أنه لا تقوم الساعة حتى لا تمطـر السماء ولا تنبت الأرض، وحتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد، وحتى عن المرأة تمر بالبعل فينظر إليها فيقول: لقد كان لهذه مرة رجل.

ابن كثير، جامع، ج21، ص215

150. حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت،عن أنس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يطول على الناس يوم القيامة، فيقول بعضهم لبعض: انطلقوا إلى أبينا آدم أبي البشر فليشفع لنا إلى ربنا، فليقض بيننا، قال: فيأتون آدم فيقولون: يا آدم انت الذي خلقك الله بيده، وأسكنك جنته، اشفع لنا إلى ربك، فليقض بيننا، فيقول: إني لست هنالك،ولكن ائتوا نوحا،رأس النبيين، فيأتونه، فيقولون يا نوح: اشفع لنا إلى ربك فليقض بيننا،فيقول: إني لست هنالك، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الله، فيأتونه، فيقولون: يا إبراهيم اشفع لنا إلى ربك، فليقض بيننا، فيقول: إني لست هنالك، ولكن ائتوا موسى الذي اصطفاه الله برسالته وبكلامه، قال: فيأتونه، فيقولون: يا موسى اشفع لنا عند ربك، فليقض بيننا، فيقول: لست هناك، ولكن ائتوا عيسى روح الله وكلمته، فيأتون عيسى، فيقولون: يا عيسى اشفع لنا إلى ربك فليقض بيننا، فيقول: إني لست هناكم، ولكن ائتوا محمداً فإنه خاتم النبيين، فإنه قد حضر اليوم وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر، فيقول عيسى: أرأيتم لو كان متاعا في وعاء قد ختم عليه، هل كان يقدر على ما في الوعاء حتى يفض الخاتم، فيقولون: لا، فيقول: فإن محمدا خاتم النبيين، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فيأتوني فيقولون: يا محمد اشفع لنا إلى ربك فليقض بيننا، قال: فأقول: نعم فآتي باب الجنة، فآخذ بحلقة الباب فاستفتح، فيقال: من أنت، فأقول:محمد، فيفتح لي، فأخر ساجدا فأحمد ربي بمحامد لم يحمده بها أحد كان قبلي، ولا يحمده بها أحد كان بعدي، فيقال لي: ارفع رأسك، وأسأل تعطه واشفه تشفع فأقول: أي رب أمتى، فيقال: اخرج من كان في قلبه مثقال شعيره من إيمان، قال: ثم أخر ساجداً فأحمده بمحامد لم يحمده بها أحد كان قبلي، ولا يحمده بها أحد كان بعدي، فيقال لي: ارفع رأسك واسأل تعطه، واشفع تشف، فأقول: أي ربي أمتي أمتي،فيقال: أخرج من كان في قلبه مثال ذرة من ايمان، قال: فأخرجهم،قال: ثم أخر ساجدا،فأقول:مثل ذلك، فيقال:أخرج من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان، قال: فأخرجهم.

أحمد، مسند،ج3، ص248-249

ابن كثير،جامع،ج21،208-209.

151. حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن أنس، عن إبن مسعود، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: آخر من يدخل الجنة رجل، فهو يمشي مرة ويكبو مرة، وتسفعه النار مرة، فإذا ما جاوزها التفت إليها، فقال: تبارك الذي نجاني منك، لقد اعطاني الله شيئا ما أعطاه أحدا من الأولين والآخرين، فترفع له شجرة فيقول: أي

رب! أدنني من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها، فيقول الله عز وجل: يا ابن آدم! لعلي إن اعطيتك سألتني غيرها، فيقول: لا يا رب! ويعاهده أن لا يسأله غيرها، وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه، فيدنيه منها، فيستظل بظلها ويشرب من مائها، ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الأولى، فيقول: أي رب! أدنني من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم! ألم تعاهدني ان لا تسألني غيرها؟ فيقول: لعلي إن أدنتك منها تسألني غيرها؟ فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره، لأنه لا يرى ما لا صبر عليه فيدنيه منها، فيستظل بظلها ويشرب من مائها، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي من أحسن من الأوليين، فيقول: أي رب! أدنني من هذه لأستظل بظلها وأشرب من مائها، لا أسألك غيرها، فيقول: يا ابن آدم! ألم تعاهدني ان لا تسألني غيرها؟ قال:بلى يا رب! هذه لا أسألك غيرها، وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليها، فيدنيه منها فيسمع أصوات أهل الجنة، فيقول: أي رب! أدخلنيها، فيقول: يا ابن آدم ما يصريني منك؟ أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها؟ قال: يا رب! أتستهزئ مني وانت رب العالمين.

فضحك ابن مسعود فقال: ألا تسألوني مم أضحك؟ فقالوا: مم تضحك؟ قال: هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: مم تضحك يا رسول الله؟ قال: من ضحك رب العالمين حين قال: أتستهزئ مني وأنت رب العالمين؟ فيقول: غني لا أستهزئ منك ولكني على ما أشاء قادر.

مسلم، صحيح، م1، ص174-175

152. ومن حديث علي بن أبي سارة أيضاً،عن ثابت، عن أنس مرفوعاً: إن الرجل من أهل الجنة ليشرف على أهل النار فيناديه رجل من أهل النار: يا فلان، أما تعرفني؟ فيقول: لا والله، وما أعرفك، من أنت ويحك؟ فيقول: أنا الذي مررت في الدنيا فأستسقيتني فسقيتك، فأشفع لي عند ربك، قال: فيدخل ذلك الرجل على الله في زوره فيذكره ذلك لربه عز وجل فيشفعه الله فيه، ويدخله الجنة.

ابن كثير،جامع، ج21، ص259

153. حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت، عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن لأهل الجنة سوقا، يأتونها كل جمعة، فيها كثبان السمك،فإذا خرجوا إليها، هبت

الريح –قال حماد: أحسبه قال: شمالي–، قال: فتملأ وجوههم وثيابهم وبيتهم مسكا، ويـــزدادون حسنا وجمالاً.

ابن كثير، جامع، ج21، ص141

154. حدثنا سيار،حدثنا جعفر، حدثنا ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن طير الجنه كأمثال البخت ترعى في شجر الجنة، فقال أبو بكر: يا رسول الله،إن هذه لطيـــر ناعمة، فقال: أكل منها ثلاثا، وإني لأرجو أن تكون ممن يأكلها يا أبا بكر.

ابن كثير،جامع، ج21، ص204

احمد، مسند، ج3، ص221

155. حدثنا سليمان بن أحمد، قال: ثنا فضيل بن محمد الملطي قال: ثنا موسى بن داود، قـــال: ثنا الهيثم بن جماز عن ثابت عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:يـــؤتى بعمـــل العبد يوم القيامة فيوضع في كفة الميزان فلا يرجع حتى يؤتى بصحيفة مختومة من يد الـــرحمن عز وجل فتوضع في كفه الميزان فترجح وهو لا إله إلا الله.

الأصفهاني، حلية، ج2، ص333

156.حدثني محمد بن حاتم بن ميمون، حثنا بهز، حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله عز وجل يقول، يوم القيامـــة: يا ابن آدم! مرضت فلم تعدني، قال: يا رب! كيف أعودك؟ وأنت رب العالمين، قال: اما علمت أن عبدي فلاناً مرض فلم تعده، أما علمت أنك لوعدته لوجدتني عنده؟ يا ابـــن آدم اســـتطعمك عبدي فلم تطعمني، قال: يا رب! وكيف اطعمك؟ وأنت رب العالمين، قال: أمـــا علمـــت أنـــه استطعمك عبدي فلان لم تطعمه؟ اما علمت أنك لو اطعمته لوجدت ذلك عنـــدي؟ يـــا ابـــن آدم استسقيتك فلم تسقني قال: يا رب كيف أسقيك؟ قال: استسقاك عبدي فلان فلم تسقيه، أما إنك لـــو سقيته وجدت ذلك عندي.

مسلم، صحيح، م4، ص199

157. عن ثابت عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يؤتي بالرجل من أهل الجنة، فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك؟ فيقول: أي رب خير منزل، فيقول: سل وتمنّ، فيقول: ما أسأل ولا أتمنى إلا أن تردني إلى دنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات، لما يرى من فضل الشهادة ويؤتى بالرجل من أهل النار فيقول له: يا ابن آدم كيف وجدت منزلك؟ فيقول: يا رب شر منزل، فيقول له: اتفتدي مني بطلاع الأرض ذهبا فيقول: أي رب نعم، فيقول: كذبت، قد سألتك أقل من ذلك، وأسير فلم تفعل، فيرد إلى النار.

ابن كثير، تفسير، ج1، ص334

مرض النبي ووفاته (السيرة النبوية)

158. حميد عن ثابت، عن أنس: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه خلف أبي بكر في ثوب متوحشاً به.

ابن كثير، جامع، ج21، ص238

159. حدثنا أبو النضر، حدثنا المبارك، عن ثابت البناني، عن أنس قال: لما قالت فاطمة ذلك، يعني لما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من كرب الموت ما وجد، قالت فاطمة: واكرباه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا بنية إنه قد حضر بأبيك ما ليس الله بتارك منه أحداً لموافاة يوم القيامة.

ابن كثير، جامع،ج21،ص127

160. حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن ثابت البناني، عن انس: أن فاطمة بكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا أبتاه من ربه ما أدناه، يا أبتاه، إلى جبريل أنعام يا أبتاه جنة الفردوس مأواه.

ابن كثير، جامع، ج21، ص181

161. حدثنا يزيد، حدثنا حماد بن يزيد، حدثنا ثابت البناني قال أنس: فلما دفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت فاطمة: يا أنس: أطابت أنفسكم، أن دفنتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيا لتراب ورجعتم.

ابن كثير، جامع، ج21، ص178

162. حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، عن ثابت، عن انس: أن أم أيمن بكت قبض رسول لله صلى الله عليه وسلم، فقيل لها: ما يبكيك على النبي صلى الله عليه وسلم، فقالت: إني قد علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم سيموت، ولكني إنما أبكي على الوحي الذي رفع عنا.

ابن كثير، جامع، ج21، ص204

موقف أبو سفيان من خلافة أبو بكر (الخلافة الراشدة)

163. عن حماد بن سلمة، عن ثابت قال: لما استخلف أبو بكر قال أبو سفيان: ما لنا ولأبي فصيل، إنما هي بنو عبد مناف! فقيل له: إنه قد ولي ابنك، قال: وصله الرحم.

الطبري،تاريخ، ج3، ص209

سماع شهداء بدر الاحياء (وعظ وإرشاد)

164. حدثني اسحاق بن عمر بن سليط الهذلي، حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال: قال أنس: كنت مع عمر وحدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت، عن انس بن مالك، قال: كنا مع عمر بين مكة والمدينة، فتراءينا الهلال، وكنت رجلا حديد البصر، فرأيته وليس أحد يزعم أنه رآه غيري، قال: فجعلت أقول لعمر: أما تراه؟ فجعل لا يراه قال عمر: أراه وأنا مستلق على فراشي، ثم أنشأ يحدثنا عن أهل بدر فقال: يا عمر: يا رسول الله! كيف تكلم أجساد لا أرواح فيها؟ قال: ما انتم بأسمع لما أقول منهم غير أنهم لا يستطيعون أن يردوا عليَّ شيئا.

مسلم، صحيح، م4، ص2202– 2203

حديث المصري مع عبد الله بن عمرو بن العاص (سيرة عمر)

165. قال ثابت، عن أنس: أتى رجل إلى عمر بن الخطاب، فقال: يا أمير المؤمنين عائذ بك من الظلم، قال: عذت معاذاً، قال: سابقت ابن عمرو بن العاص فسبقته، فجعل يضربني بالسوط ويقول: أنا ابن الاكرمين، فكتب عمر إلى عمر يأمره بالقدوم ويقدم بابنه معه.

فقدم، فقال عمر: اين المصري؟ خذ السوط فأضرب. فجعل يضربه بالسوط ويقول عمر: اضرب ابن الاكرمين، قال أنس: فضرب فو الله لقد ضربه ونحن نحب ضربه، فما أقلع حتى تمنيننا أنه يرفع عنه، ثم قال: عمر للمصري: ضع على صلعة عمرو: فقال يا أمير المؤمنين، إنما ابنه الذي ضربني وقد اشتفيت منه،فقال عمر لعمرو: مُذ كم تعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا؟ قال: يا أمير المؤمنين لم أعلم ولم يأتني.

ابن عبد الحكم، فتوح، ص290

زواج رجل من امرأة عبد بن رواحه (فضائل الصحابة)

166. حدث معمر عن ثابت البناني، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: تزوج، يعني: رجل امرأة عبد الله بن رواحة، فقال لها: تدرين لم تزوجتك؟ لتخبريني عن صنيع عبد الله بن رواحة في بيته، فذكرت له شيئا لا أحفظه، غير أنها قالت: كان إذا أراد أن يخرج من بيته صلى ركعتين، وإذا دخل داره صلى ركعتين، وإذا دخل بيته صلى ركعتين، ولا يدع ذلك أبدا فيما ذكر لنا بعض من يخالط أهله وفيما رأينا منه.

ابن منظور،مختصر، م6، ص151

فضائل الأنصار

167. حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن وفاروق الخطابي في جماعة، قالوا: ثنا أبو مسلم الكثبي قال: ثنا محمد بن عرعرة قال: ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: سمعت جرير بن عبد الله وكان يخدمني وكان أكبر من أنس وقال جرير إني رأيت الأنصار يصنعون برسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ما أرى أحداً منهم إلا أكرمته.

البخاري، صحيح، م2، ص294

الأصفهاني، حلية، ج2، ص330

صلاة الصحابة لركعتي السنة قبل المغرب (الصلاة)

168. يصلي محمد بن الصلت قال: ثنا أبو صفوان عن اب جريج عن عطاء، عن ثابت عن أنس قال: كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أذن المؤذن المغرب يبتدرون السوارى فيصلون ركعتين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الأصفهاني،حلية، ج2، ص331

عدم جهر النبي ولا أبي بكر ولا عمر ببسم الله في الصلاة (الصلاة)

169. عن عمار عن الأعمش عن شيبة عن ثابت عن أنس قال: صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وخلف أبي بكر وعمر، فلم أسمع أحداً منهم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم.

القرطبي، جامع، ج1، ص68

خدمة أنس للرسول عشر سنين (اخلاق النبي)

170. حدثنا يونس، حدثنا حماد يعني ابن زيد، عن ثابت عن أنس قال: خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين، فوالله ما قال: أف قط، ولا قال لشيء صنعته كذا، وهلا صنعت كذا وكذا.

ابن كثير، جامع،ج21، ص205

طلب أنس من ثابت ان يأخذ عنه لأخذه عن الرسول

171. حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: ثنا ابراهيم بن هاشم، قال: ثنا سعيد ابن يعقوب، قال: ثنا زيد بن الحباب عن جعفر بن سليمان عن ثابت قال: قال لي أنس:يا ثابت خذ عني فإنك لن تجد أحداً أوثق مني إني أخذته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، والنبي صلى الله عليه وسلم أخذه عن جبريل عليه السلام، وجبريل أخذه عن الله تعالى.

الأصفهاني، حلية، ج2، ص331

الأعمال التي تدخل الجنة (الوعظ والإرشاد)

172.عن ثابت عن انس مرفوعا: اعبدوا ربكم، وصلوا خمسكم، وصوموا شهركم، وحجوا بيتكم، تدخلوا جنة ربكم.

ابن كثير، جامع، ج21، ص238

فضائل انس بن مالك (فضائل الصحابة)

173. عن ثابت قال: جئت إلى أنس لأبيت عنده، فلما تعشينا جاء الغلام بالطست، فوضعه بين يدي أنس، فأخذه أنس وضعه بين يدي، فرددته إليه، فقال لي: يا ثابت، إذا دخلت على أخيك المسلم فأكرمك فأقبل كرامته، حيث اجلسك فأجلس وما قدم اليك فكل، فإن المؤمن إنما يكرم ربه عز وجل.

ابن منقذ، لباب، ص.81

174. عن ثابت البناني قال: شكى تميم لأنس بن مالك في أرضه العطش، فصلى انس فدعا، فثارت سحابة حتى غشيت أرضه فملأت صهريجه، فأرسل غلامه فقال: انظر أين بلغت هذه، فنظر فإذا هي لم تعد أرضه.

ابن الجوزي، المنتظم، ج6، ص304

175. قال ثابت: كنت مع أنس، فمر على صبيان فسلم عليهم.

ابن الأثير، جامع، ج7، ص381

فضل الصلاة والصوم (الوعظ والإرشاد)

176. قال ثابت: لا يكون العابد عابدا وإن كان فيه خصلة كل خير حتى يكون فيه هاتان الخصلتان الصلاة والصوم.

ابن سعد، طبقات، م4، ص120

الدعاء عند المريض (الوعظ والإرشاد)

177. عن محمد بن سالم النضري قال: قال لي ثابت البناني يا محمد: إذا اشتكيت فضع يــدك حيث تشتكي ثم قل: بسم الله، أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد من وجعي هذا، ثم أعد ذلك مراراً، فإن أنس بن مالك حدثني: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه بذلك.

ابن الأثير، جامع، ج8، ص352

التوبة (الوعظ والإرشاد)

178. حدثنا أحمد بن جعفر قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبو عامر العــدوي قال: ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني، قال: كنت إلى جنب سرادق مصعب بن الزبيــر فــي مكان لا تمر فيه الــدواب وقــد اســتفتحت "✓♎O، ✍♦☸❾⌀③✉⇖ ✂✍♏♍⊠▤⬁✌♦⏲▣✍

✌♍⌘♊✂✍✏★ ✂✍♏♍⊠➔□⑧⌀③⑧⌀ ✂✍♏♍⊠➔□▣♍⑩⚐✍، ⇧□♔▫♍❷▩

✂✍♏♍❶⊙✡✉▣✍ □◆♔♦✍✉♍✉⇗ ✂✍♏♍✌✱□⬀⊕✍ ⅄⊠⑨♍③⑨♍

✂✍♏♍⊠➔♍⊙♦✍⊕✍"[1] فإذا جاء رجل قال لما قلت غافر الذنب قال قل: يا غافر الــذنب أغفر لي، قال قلت: يا غافر الذنب اغفر لي، ولما قلت يا قابل التوب قال قل: يا قابل التوب اقبل توبتي، فلما قلت شديد العقاب قال قل: يا شديد العقاب اعف عن عقابي قال: والتفت يمينا وشمالا فلم أر أحداً.

الأصفهاني،حلية، ج2، ص328

179. حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر،قال: ثنا احمد بن الحسين، قال: ثنا أحمد ابن إبــراهيم الدورقي قال: ثنا موسى بن اسماعيل قال: ثنا سلام بن مسكين قال: ثنا ثابت، قال: ما دعــا الله المؤمن بدعوة إلا وكل بحاجته جبريل عليه السلام فيقول: لا تعجل بإجابتــه أحــب أن أســمع صوت عبدي المؤمن، قال وإن الفاجر يدعو الله فيوكل جبريل بحاجته، فيقول: يا جبريل عجــل إجابة دعوته فإني أحب أن لا أسمع صوت عبدي الفاجر.

الأصفهاني، حلية، ج2، ص328

(1) سورة غافر: آية 1-3.

ابن الجوزي، صفة،ج3، ص261

فضل الصلاة (الوعظ والإرشاد)

180. حدثنا أبو بكر الطلحي قال: ثنا الحسن بن جعفر القتات،قال: ثنا عبد الله ابن أبـي زيـاد قال: ثنا سيارة ثنا جعفر قال: سمعت ثابتا البناني يقول: الصلاة خدمة الله في الأرض لو علم الله عـز وجـل شـيئاً أفضـل مـن الصـلاة لمـا قـال: "⌑⬧✡☐✍☜⌫⑩✍⊠✍✎❍🡐 ✁✍☜⑩☺⊠▪◼◑❋⬦☞⬥☐🡒 ☐⬥◆⎐🡒☐◆ ♎⬥✍✎★☞☠⊠ ③↖◑✿✍℮⌧❼ ×⍣❼ ✁✍☜⑩☺⊠⬥⇔❷⬥✁☹☞"[1].

الأصفهاني،حلية،ج2، ص230

دعاء ثابت ربه (الوعظ والإرشاد)

181. حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني علي بـن مسلم، قال: ثنا سيار قال: ثنا جعفر قال: سمعت ثابتا يقول في دعائه، يـا باعـث يـا وارث لا تدعني فردا وأنت خير الوارثين، قال: وكان ثابت يخرج إلينا وقد جلسنا في القبلة فيقـول: يـا معشر الشباب حلتم بيني وبين وربي أن أسجد له، وكان قد حببت إليه الصلاة.

الأصفهاني، حلية، ج2، ص322

أهمية النية في الأعمال (الوعظ والإرشاد)

182. حدثنا أو محمد بن حيان قال: ثنا الحسن بن هارون بن سليمان قال:ثنا هارون بن عبد الله قال: ثنا سيار،قال: ثنا جعفر، قال: سمعت ثابتا البناني يقول: نيه المؤمن أبلغ مـن عملـه، إن المؤمن ينوي ان يقوم الليل ويصوم النهار ويخرج من ماله فلا تتابعه نفسه على ذلك، فنيته أبلغ من عمله.

الأصفهاني، حلية،ج2، ص326

أهمية الصبر على العبادة (الوعظ والإرشاد)

183. حدثنا أحمد بن جعفر، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أحمد بن ابـراهيم قال:ثنا عمرو بن عاصم قال: ثنا سليمان بن المغيرة، قال: ثابتا، يقول: والله للعبادة أشد من نفل الكارات.

(1) سورة ال عمران: آية 39.

الأصفهاني، حلية، ج2، ص320

عبادة ثابت البناني (الوعظ والإرشاد)

184. حدثنا عبد الله بن محمد قال: ثنا أحمد بن الحسين، قال: ثنا أحمد بن ابراهيم،ان ابن كثير قال: حدثني ابن مالك المقبري، ثنا عمرو بن ابي رزين قال: قال: ثابت البناني: كابدت الصلاة عشرين سنة وتنعمت بها عشرين سنة.

الأصفهاني،حلية، ج2، ص321

ابن الجوزي، صفة،ج3، ص260

185. حدثنا أبو بكر بن مالك، قال: ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل، قال: حدثني علي بن مسلم قال: ثنا سيار بن حاتم، قال:ثنا جعفر بن سليمان،قال: سمعت ثابتا البناني يقول: ما تركت في مسجد الجامع سارية إلا وقد ختمت القرآن عندها وبكيت عندها.

الأصفهاني،حلية، ج2، ص321

فضائل الذكر (الوعظ والإرشاد)

186. حدثنا عبد الله بن محمد قال: ثنا أحمد بن الحسين، قال: ثنا أحمد بن إبراهيم، قال: ثنا بكير بن محمد، قال: ثنا جعفر،قال: ثنا ثابت البناني عن رجل من العباد، قال قال: يوما لإخوانه: إني لأعلم حين يذكرني ربي، قال: ففزعوا من ذلك فقالوا: تعلم حين يذكرك ربك؟ قال: نعم، قالوا: ومتى؟ قال: إذا ذكرته ذكرني، قال: وإني لأعلم حين يستجيب لي ربي، قال: فعجبوا من قوله، قالوا: تعلم حين يستجيب لك ربك عز وجل؟ قال:نعم! قالوا: وكيف تعلم ذلك، قال: إذا وجل قلبي واقشعر جلدي وفاضت عيناي وفتح لي في الدعاء فثم أعلم أن قد استجيب لي،قال: فسكتوا..

الأصفهاني،حلية، ج2، ص324

ابن الجوزي، صفة، ج3، ص261

187. حدثنا أبو بكر بن مالك قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي قال: ثنا سيار، قال: ثنا جعفر، قال: سمعت ثابتا يقول: إن أهل ذكر الله ليجلسون إلى ذكر الله وإن عليهم من الآثام كأمثال الجبال، وإنهم ليقومون من ذكر الله عطلا ما عليهم منها شيء..

الأصفهاني،حلية، ج2، ص324-325

188.حدثنا عبد الله بن محمد قال:ثنا أحمد بن الحسين، قال: ثنا أحمد بن إبـــراهيم، قـــال: ثنـــا عمرو بن عاصم قال: ثنا جعفر بن سليمان، قلا: سمعت ثابتا يقول: وما على أحدكم ان يذكر الله كل يوم ساعة فيربح يومه.

الأصفهاني،حلية، ج2، ص323

189. حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: ثنا أحمد بن نصر، قال: ثنا أحمد بن ابراهيم بنكثير قال: حدثني بشر بن مبشر قال: ثنا حماد–يعني ابن سلمة – عن ثابت قال: كانوا يجلسون يذكرون الله تعالى، فيقولون ترونا جلسنا عشر يومنا هذا؟ فإذا قالوا نعم! قالوا: فالله الحمد نرجو ان يكون الله قد اعطانا يومنا هذا أجمع.

الأصفهاني،حلية، ج2، ص323

فضل الصبر عند البلاء (الوعظ والإرشاد)

190. حدثنا محمد بن جعفر وعبيد الله بن يعقوب، قالا: ثنا اسحاق بن ابراهيم قال: ثنا علي بن مسلم، قال: ثنا سيار، قال: ثنا جعفر، قال: ثنا ثابت البناني، قال: بلغنا ان الله تعالى يوحي إلـــى جبريل عليه السلام يا جبريل استنسخ حلاوة فلان بن فلان، قال: فينسخها فيبقى والها مكروبـــا محزونا، فيقول: يا جبريل إني قد بلوته فوجدته صابرا فاردد حلاوته، إني بلوته فوجدته صادقا وسأمده مني الزيادة.

الأصفهاني،حلية، ج2، ص324

موعظة عن الوحدة عند الموت ويوم القيامة (الوعظ والإرشاد)

191.حدثنا أبو حامد بن جبلة،قال: ثنا محمد بن اسحاق، قال: ثنا عبيد الله بن أبي زياد، قال: ثنا سيار، قال: ثنا جعفر،قال سمعت ثابتا يقول: وأي عبد أعظم حالا من عبد يأتيه ملـــك المـــوت وحده ويدخل قبره وحده ويوقف بين يدي اله وحده ومع ذلك ذنوب كثيرة ونعم من الله كثيرة.

الأصفهاني،حلية، ج2، ص325

نثر رجل لماله عند موته (الوعظ والإرشاد)

192. حدثنا أبو حامد بن جبله قال: ثنا محمد بن اسحاق، قال: ثنا عبد الله بن أبي زياد قال ثنا سيار قال: ثنا جعفر، قال سمعت النباني يقول: كان رجل عاملا للعمال فجمع ماله فجعله في ساريه، فلما حضرته الوفاة أمر به فنثر بين يديه فجعل يقول: يا ليتها كانت بعرة، يا ليتها كانت بعرة.

الأصفهاني، حلية، ج2، ص325

نزول الملائكة على المؤمن عند وفاته بالرحمة (الوعظ والإرشاد)

193. حدثنا محمد بن أحمد قال: ثنا الحسين بن محمد، قال: ثنا أبو زرعة، قال: ثنا عبد السلام بن مطهر قال: ثنا جعفر، قال: سمعت ثابتاً قرأ: حم السجدة حتى بلغ" ◑♑♌□

✂♐✎⅄♎♎⇦▫♒♎✦♐♐✂ ❻◆♐♒☼□♐ ✂♐✎✦ ⚐➔☠▪

✂♐♐♐⇦☞◆◑✦◔☺←□✂☎ ✍✦♦♦❾□✌⇖ ⇲♦◘■⑩⇘♑♑⚐❶

✂♐♐♐⇘☺⍓■◔✳⬦♂⌛☒□➔ 🕮□✦· ✌□③✦♐▫➔□✂☎ □◆✦✦
✌□◆⇘❽◆☼➔□✂☎ "[1] فوقف فقال: بلغنا أن العبد المؤمن حيث يبعث من قبره يتلقاه الملكان اللذان كانا معاه في الدنيا فيقولان له لا تخف ولا تحزن، وأبشر بالجنة التي كنت توعد، قال: فيؤمن الله خوفه، ويقر الله عينه، فما عظيمة تغشى الناس يوم القيامة إلا والمؤمن في قرة عين لما هداه الله له ولما كان يعمل له في الدنيا.

الأصفهاني،حلية، ج2، ص325

من أكثر ذكر الموت كثر عمله (الوعظ والإرشاد)

194.حدثنا سليمان بن احمد، قال: ثنا محمد بن العباس المؤدب، قال: ثنا عفان، قال: ثنا حماد بن سلمة عن ثابت: أنه كان يقول ما أكثر أحد ذكر الموت إلا رؤى ذلك في عمله.

الأصفهاني،حلية، ج2، ص325-326

---

(1) سورة فصلت: آية 30.

التدبر في الجنازة (الوعظ والإرشاد)

195. حدثنا أبو حامد بن جبله قال: ثنا محمد بن اسحاق، قال: ثنا محمد بن الحارث وعبد الله بن أبي زياد، قال: ثنا سيار، قال: ثنا جعفر،قال: ثنا ثابت، قلنا: كنا نتبع الجنازة فما نرى إلا مقتنعا باكيا أو مقتنعا متفكراً.

الأصفهاني،حلية، ج2، ص322

سؤال الله عبده يوم القيامة (الوعظ والإرشاد)

196. حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: ثنا أحمد بن الحسين،قال: ثنا أحمد الدورقي، قال: ثنا أبو ظفر، قال: ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت، قال: بلغنا ان العبد المؤمن يوقف يوم القيامة بين يدي الله عز وجل فيقول الله له: يا عبدي أكنت تعبدني فيمن يعبدني؟ قال فيقول: يا رب: نعم! فيقول: أكنت تذكرني فيمن يذكرني! قال فيقول: يا رب نعم! قال فيقول: وعزتي ما ذكرتني في موطن قط إلا ذكرتك فيه، ولا دعوتني بدعوة قط إلا استجبتها لك ثم قال ثابت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن العبد المسلم لا ترد له دعوة، إما أن تعجل له في الدنيا، وإما أن تدخر له في الآخرة وإما أن يكفر عنه بها خطاياه.

الأصفهاني،حلية، ج2، ص324

موعظة ام لابنها المريض (الوعظ والإرشاد)

197. حدثنا أبو محمد بن حيان قال: ثنا الحسن بن هارون، قال: ثنا بن عبد الله، قال: ثنا سيار، قال: ثنا جعفر، قال: ثنا ثابت، قال: كان شاب به زهو فكانت امه تعظه، يا بني إن لك يوما فأذكر يومك، فلما نزل به أمر الله أكبت عليه أمه فجعلت تقول: قد كنت أحذرك مصرعك هذا يا بني فأقول إن لك يوما فاذكر يومك، فقال: يا أمه إن لي ربا كثير المعروف وإني لأرجو أن لا تعذبني اليوم، بفضل معروفه ويلي إن لم يغفر لي، قال يقول ثابت رحمه الله: حسن ظنه بالله عز وجل في حالته تلك.

الأصفهاني،حلية، ج2، ص326

أهمية الوقت (الوعظ والإرشاد)

198. حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر قال:ثنا عبدة الصفار، قال: ثنا زيد بن الحباب، قال: ثنا عبد الله بن بحير بن حمدان القيسي،قال: سمعت ثابتا البناني يقول: الليل والنهار أربع وعشرون ساعة ليس فيها ساعة تأتي على ذي روح إلا وملك الموت عليها قائم، فإن أمر بقبضها قبضها وإلا ذهب.

الأصفهاني، حلية، ج2، ص326

أهمية سؤال الله الجنة (الوعظ والإرشاد)

199. حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا احمد بن الحسين قال: ثنا أحمد بن ابراهيم، قال حدثني سيار، قال: ثنا جعفر قال:ثنا ثابت البناني: قال: بلغني أنه ما من قوم جلسوا مجلسا فيقوموا قبل أن يسألوا الله الجنة ويتعوذوا بالله من النار، إلا قالت الملائكة للمساكين أغفلوا العظيمتين.

الأصفهاني،حلية، ج2، ص328

الفقير فقير الاعمال الصالحة (الوعظ والإرشاد)

200.حدثني أحمد بن ابراهيم الدورقي عن موسى بن اسماعيل عن عبد الحميد بن عبد الله،عن ثابت البناني قال:" كنت عند الحسن فقام سائل ضرير البصر فقال: تصدقوا على من لا قائد له يقوده ولا بصر يهديه، فقال الحسن: ذاك صاحب هذه الدار-يعني عبيد الله بن زياد-ما كان له من حشمة قائد يقوده إلى خير ولا يشير به عليه ولا كان له بصر يبصر به فينفعه.

البلاذري، انساب، ج5، ص2249

وفاة ثابت البناني (الوعظ والإرشاد)

201.حدثنا أبو محمد بن حيان قال: ثنا أحمد بن نصر الحذاء،قال:ثنا الدورقي،قال: ثنا سعيد بن سليمان، قال ثنا المبارك-يعني أبن فضاله-قال: دخلت على ثابت البناني في مرضه وهو في علو له، وكان لا يزال يذكر اصحابه فلما دخلنا عليه، قال: يا اخوتنا لم أقدر أن أصلي البارحة كما كنت أصلى، ولم أقدر أن أصوم كما كنت أصوم، ولم أقدر أن أنزل إلى أصحابي فأذكر الله

عز وجل كما كنت أذكره معهم، ثم قال: اللهم إذ حبستني عن ثلاث فـــلا تـــدعني فـــي الـــدنيا ساعة،أو قال: إذا حبستني أن أصلي كما اريد وأصوم كما أريد واذكرك كما أريد فلا تدعني في الدنيا ساعة، فمات من وقته رحمه الله.

الأصفهاني،حلية، ج2، ص320

An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies

The Role of Narrators in the Rise of History at the Early of Islam

Prepared By
Wajdi Mahmoud Mohmmad "Mohammad Eid"

Supervised By
Prof. Jamal Judeh

Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master in Arts in History, Faculty of Graduate Studies at An-Najah National University, Nablus, Palestine.

2006

The Role of Narrators in the Rise of History
at the Early of Islam
Prepared by
Wajdi Mahmoud Mohmmad "Mohammad Eid"
Supervised by
Prof. Jamal Judeh

Abstract

The research discussed Arab narrations in Islam eve, and also discussed the concept of Narration in Torah, Bible and Quran.

The view of Quran and Prophet Muhemmed from Narration is addressed in the research. The research talk about the progression of Narration and the role of story tellers and the relationship of them with authority, and historical schools after the feath of prophet Mahemmed.

Befor Islam Narration was for fun and Leisre, they considered it as apart of Arab art reflects their Norms and customs.

Narration that prevailed between the Arab of customs of their roys and peoples. The Arab culture documented by poems.

Poems the oldest type of literature it is said that the first who mentioned battles inhis poems was "muhal hal" (530) died" in killing his brother kuleyb one of the famous poets of the pre Islam era was Vday lbn Zaid Abbadi (587) and Vmmga Ibn Abi ASalt (628) Beside poet, Narrator played an important role in desert, people were in mass need for their leisure so Narrator was the need mony of Narrators were famous in pre Islam period like: Rukay'a Ibn Salama and Naddir Ibn Alhareth who was in good knowledge of Persian cultures, the used his stories to fight Muhemmeds called.

We mentiond also sinan Al Abssi, kiss Ibn Saedah, Zaid Ibn Amre, all of them had agood knowledge of divine scrptures.

Diviners were famous in Navrations during the preslam perid, they were discussed as aforthtellers we mentioned shukk and sutayh as adiviners famous in yemmen .

Narrations of Arab battles ehriched Narrator informations of tribes legacy. In the early Islam popular Narration were prevented severely, religions narration was incouraged.

The word stories became in twenty one part of holly uran most of them mean Narration of the past hation through telling about massangers and prophets.

Refren ces proved the existence of storytellers in the days of prophet Muhemmd like. Abdullah Ibn Rawaha (8H). tammim Darri (40Hj) Both of them were sustained on their Narrations by prophet Muhemmd.

The prophet Muhemmed vsed Narrations as awise in battles, he sustaind it by verses of holly Quran to enhancing beliet and used it for calling and thinking after the area of Islam became large and many races become Moslems, there were amass need for Narration to understand Islam the famous of that era were: Abdullah Ibn Salam, Ka'ab Al Ahbbar, Tammim Aldari, Wahab Ibn Munnabbin and others.

Those storyfellers has a good background and knowledge of Quran, Torah and Bible also they had a good knowledge of prophet Muhmmed Tradition then they were considered as stradition Narrators.

After the disision of Islam Nation in the first sedition and the eruption of the opposite factions, narration politicized wising and appointing narrators named collective narrators. In the other part there were narrators of the opposite side in the state whom were boycotted by the sultan scholars.

According to the navrations of story tellers there was astrong relation between narrators and the schools history that interested in the history of prophets and Muhemmed Biography and the biography of his companions on that the first school steels about the biography of prophet Muhemmed formed from Narrators.